

4/34
SIA

فِي حُجَّاجِ اللَّهِ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الشكر كواجر لجهنم اخرجهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا فضلنا ذلك باخس منهم وتنبى وها انما هم لا يشكركوا
 واذا سمعوا نزل الى الرسول اذ لم يأتهم بغرض من الدعى مما امرهم ان يحقوا ولون ذنبا استافا كبنا مع الشاهد
 وما لنا لا نؤمن بالله وما احبنا من الحق ونقطع ن يدخلنا ربنا مع الصالحين فانا لله بما قالوا احبنا بحجة
 من تحبها الانبما وخال الذين فيها وذلك جزاء المحسنين قال تعالى ما جعل الله من يحجر ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن
 الذين كفروا يفتنوك على الله الكذب اكثر نعم لا يعقلون وانما جعلهم فقالوا انما نزل الله والى الرسول قالوا احبنا
 ما وجدنا عليه بائنا ولو كانا باوه لا نعلمون شيئا ولا يهتدون وقال تعالى واذا قال الله يا عيسى بن مريم انا انزلت
 للناس محمد فاعلموا انهم من الله قال سبحانه ما يكون لى ان اقول ما ليس بحق ان كنت فاك فقد علم ما في
 نفسي لا اعلم ما في نفسي انك انت علام الغيوب الاخر السورة لا نعام الحمد لله الذي خلق السموات والارض الى قوله
 وما نأته من اية من ايات ربهم لا كما تولعها مع من حزن فقد كذبوا بالحق لما جاؤهم فسوف ابناء ما كانوا يصرون
 الم هو اكرم اهلكنا من قبلهم من قرون مكنتهم في الارض لم يملكونكم وانزلنا السماء عليهم غدرا وابعسلنا الاثم فاصبحوا
 من تحنهم فاهلكناهم بذنوبهم واقتنا من بعدهم قوما اخير ولون لنا عليك كتابا في قرطاس فلمنمو بايديهم لعلنا نذكر
 كفروا ان هذا الاصحح بين قالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلنا ملائكة
 لحيولاء دجالا وللبنا عليهم ما يبدون ولقد اسماهم من قبلك فحاوا بالذين يحزن منهم ما كانوا يبدون من قبل
 سبوا في الارض ثم انظر واكف كان غافة الكذابين الى قوله قل اني شئى كبريتا هاهنا فل الله سيد بين وبينكم ووجه
 الى هذا القرآن لا نذكرهم ومن يبلغ انكم لستم تعلمون ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد فل انما هو اله واحد وانى يشرك
 بما شركوا من الذين اتقوا انما هو الله اعرفون انما هم الذين حزنوا انفسهم فيهم لا يؤمنون الى قوله ومنهم من
 يستمع اليك ووجهنا على قلوبهم اكثرا نفقه هو وفي ذاتهم وقروا ان يروا كل اية لا يؤمنون بها حتى نلجوا في الجحيم ولونك
 جولو الذين كفروا ان هذا الا ساجلوا واوليهم من يهتدون غشواون غشواون لا انفسهم وما يشقرون الى قوله
 قد علم انه ليخبرناك بالصحة يقولون فانه لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يخيدون ولقد كذب رسل من قبلك
 فصبروا على ما كذبوا ولو فرضنا انهم نصروا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جئتكم بهذا المرسلي ولان كبر عليك
 اعراضهم فان استطعت ان تبغى نفعا في الارض وسما في السماء غنايتهم يايتهم ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا يكون
 من الجاهليين انما ليحجب الذين يسمعون والمؤمنين بغير الله ثم اليه يرجعوا وقالوا لولا انزل عليه آية من ربهم قل ان الله
 على كل شئ قدير ولكن اكثرهم لا يعلمون الى قوله تعالى قل ان اتيكم من الله آية فاعلموا ان الله اعلم الله تدعون
 ان كنتم حقا قبل بل اذ تدعون يكف عن الله تدعون اليه رضاء وتدعون عاتقون الى قوله قل ارايت ان اخذ الله معكم
 وامضاكم وخبر على قلوبكم من الله غير الله ما ينكم بل نظر كيف نصرة لا ما انتم به تصدون قل ارايت ان اتيكم من الله
 آية فاعلموا ان الله اعلم الله تدعون اليه رضاء وتدعون عاتقون الى قوله قل ارايت ان اخذ الله معكم
 وامضاكم وخبر على قلوبكم من الله غير الله ما ينكم بل نظر كيف نصرة لا ما انتم به تصدون قل ارايت ان اتيكم من الله
 آية فاعلموا ان الله اعلم الله تدعون اليه رضاء وتدعون عاتقون الى قوله قل ارايت ان اخذ الله معكم

في حجاج الله

لهم من وفادته ولا ينبغي لعلهم يتقون في قوله قل اني احب الله الى الله لا اتبع اهلواكم
صليتم اذ ما امن المهددين قل اني احب الله الى الله لا اتبع اهلواكم
خبر انما صلبين قل اني احب الله الى الله لا اتبع اهلواكم
علمنا ان البر والجر يدعون رضى عن اخيه لئلا ينجنا من هذه النكوة من انشاكر من قل الله يحكمكم بها ومن كل كرسيم
انتم تشركون قل هو الفاد على ان يعثب عليكم عذابا من فوقكم ومن يثخن بكم الله فليس بكم شيئا منكم
يقطع نظر كفة نصر الامان لعلهم يفتهمون وكذب به قولك وهو الحق قال لك عليك بوكيل لكل شئ مستغفر
مفلون واذا راب الدين مخصوصنا باننا فاعرض عنهم حتى يحضروا حديثهم ولا تباينك الشيطان فلا تقعد
بعد الذكرى مع الصوم الظاهر في قوله قل اني احب الله الى الله لا اتبع اهلواكم ولا تباينك الشيطان بعد هذا
الله كما انما سمعته الشياطين في الارض حرام له احباب يدعون له لعلهم انشاكر من قل الله هو الحق ومن انشاكر من رب
وقال سبحانه وما قلتموا الله حق فله اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شئ من انزل الكتاب بالذي جاء به رسول ورسوله
لن انساكم لعلهم يفتهمون فاجلس يدونها وتخفون كثيرا واصلتم بالحق والحق انتم ولا انشاكر من قل الله انتم فاحضروا به بليغ وهذا
كتاب مبين له مصدق بين يديه الذي ولدت ادم القرية ومن حو لها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به ومنهم طوائفهم
فما فظنون في قوله قل اني احب الله الى الله لا اتبع اهلواكم وحرفوا السنين وشبها بغير علم سبحانه ونفعنا عما يصنعون
يدبع السموات والارض في تكوي له ولدتو تكمل له صاحبه وخلقوا كل شئ هو بكل شئ عليهم في قوله قل اني احب الله الى الله لا اتبع اهلواكم
من يذكركم من اجرة فلتف ومن يحضروا بها وما انا عليكم بحفظ وكذلك نصر الامان وليقولوا ورسول الله انما هو الحق
اتبع ما اوحى اليك من ربك لا اله الا هو اعرض عن الشاكرين في قوله سبحانه واتموا بالحق ما بانهم لن يخافوا الله
لهم من بها فلانما الايات عند الله وما يفتح كراتها اذا بانها لا يؤمنون ونقلتم الله ما وحيتم به كما لو يؤمنون به
اول مرة فنددتمهم طفياهم بغيرهم ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وحكمهم بالحق وحضرنا عليهم كل شئ فبما كانوا لوليت
الا ان يشاء الله ولكن اكثر مما يجهلون في قوله ما فعل الله بغيري كما وهو الذي انزل اليكم الكتاب بفضلنا والذين لا يبتناهم
الكتاب يعلمون انهم مثل من ربك بالحق فلا تكونون من المحبين ومن تكلمه ذلك صدقا وعدا لا اسئلكم انما هو الحق
العلم من ان يقطع كرسى في الارض يضاهي اوله عن سبل الله ان يفتهمون الا انظر وانهم لا يفتهمون في قوله قل اني احب الله الى الله لا اتبع اهلواكم
الى وليها ثم ليجاد لوكم وان اعلمهم انكم لست كونوا في قوله قل اني احب الله الى الله لا اتبع اهلواكم فاقولوا من جنى ثوبه مثل ما اوتي
ورسل الله الله علمه حيث يجعل رسالته سبحانه الذي احبوا واحدا عند الله وعذبه شديد بما كانوا يكرهون في قوله
وبذلك العتق والرحمة انشا بغيركم ويشحظ ما تشاء من عذابكم كما انشاكم من ذنوبهم قوم اخرين انما هو الحق ولا تباينك الشيطان
انتم تفتهمون فاما قوم اعلموا على مكانكم انهم غامل فتسوف تعلمون من تكون له غافل الذي لا ينافع الظالمون وجعل الله
مناذرا من الحزن والافعام مضيقا فاما الواه الله برغمهم وهذا الشكر كما انشا فاصلى الله وما كان الله هو متصل الى
شركائهم انشا ليحسبوا وكذلك نرى لك من الشكر كبريالا ولا وهم شر كما به لهم ورومهم وليستوا عليهم منهم ولو شاء الله لما

مملوءة فأنهم ما يستحقون فالواحدة انما حثرت لا ليحفظها الامم كضاربهم وانما حثرت لتقوم بها انما
 لا يذكرها اسم لتضعها انما عليه سيجزى عما كانوا من وقالوا ما نرى بطون هذه الامم خالصه بل كونا وعجز
 على انوا جانا وان يكون عنتهم فم فم يشكوا سيجزى وسعهم ان يحكم عليهم ولا خير الذين قالوا ولا هم سفيها بغير علم وعجز
 ما دونهم الله افرا على الله ففعلوا وما كانوا مهتدين الى قوله سبحانه وعجل الذين عاد ولعنوا ناكل في طهر من البئر
 والنعيم ثم جعل عليهم شعورهما الانا حثرت طرهما او محوها او اخلط بعظم ذلك جازا بغيرهم وانا الضاعون فان
 كذبوا فقلوهم وذكروهم فاسدوا ببرد باسهم في القوم المحرمين يقول الذين من شركوا لو شاء الله اننا لنتركها ولا يا وانا
 ولا نحن من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى انا ما نسا اقل اهل عندهم من علم فتخرجون لنا ان تقولوا ان الظن وان
 انهم لا محضون فافعلوا الحلالا لافعلوا شيا وهذاكم الجعيفين فاعلم ثم انكم الذين يهدوننا الى السخرة هذا انما يشك
 فلا يشهد بهم ولا ينجح اهلوه الذين كذبوا بالنبيا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم يربهم بتدليس في قوله وهذا الكتاب
 انزلنا ونبات فانبوه واتقوا الحكماء من قولنا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وان كانا من انفسهم فاعلموا
 او يقولوا وانما انزل علينا الكتاب لكننا اهكمهم ففعلنا ما كنتم بتدبيركم وهكروا به من انما انزلنا انما
 صدف عنها ما سيجزى الذين يصدون عن اناس سوء العذاب بما كانوا يصدون هل ينظرون ان انزلناهم بالملك وبان
 ملك وبان بعض ابان ذلك يوم بان بعض ابان ذلك لانفع نسا ابانها ما نكل من قبل وكسها فاما ما نحن اقل
 انظر انا منظر من ان الذين فؤادهم وكانوا شعاعا منهم في شيا فاما امهم الى الله ثم يبعثهم فاما ما كانوا يعملون
 الى قوله قل اني هذا في وجهي الى صراط مستقيم ونبأ قاصلا انهم جنفا واضلوا في الشرك فقل ان صلواتي وحسن عجا
 وما نهى رب العالمين لا شريك له وبذلك امت وانا اقول للمسلمين قل غير الله بغير با وهوب كل شيء ولا تكسب
 نفسا لا عليها ولا تروا زوجه وذكروهم جميعا من بينكم ما كنتم فيه تخلصون الاخرات المع كتاب انزلنا اليك
 فلا يكون حرج من السخرة وذكروهم للمؤمنين يقولوا انزل اليكم من يكر ولا ينفعوا من ونا ولبا ولبا
 ما نذكرهم وقال سبحانه واذا فعلوا فاحذروا قالوا وعدنا عليها اباننا والله ما نربها قل ان الله لا امر باهتضا ما
 تقولوا على الله ما لا تعلمون قل امر ربنا انصروا يقولوا جوهكم عند كل حجد وادعوا لمخلصين الي الذين كذبوا
 تعودون ربنا اهكروا فاعلموا انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحبون انهم يخلصوا الله
 ولقد جئناهم بكتاب مفصلا وعلى علم هكروا به فلو يؤمنون الى قوله خا كما جرح عليه السلام انما لو ضعه في السما
 سمحتوها انهم وانا بكم ما انزل الله بها من سلطان فانظروا الى عقابكم من المستظرفين وقال تعالى قل يا ايها الناس اني قد
 انزل اليكم جميعا الفقه ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الا في الدين
 ما لله وبكلنا نؤمن وابقوه لعلكم تهتدون وقال سبحانه وان لم تستفكروا فما اضماهم من خذلان هو لا يذنب سبيلا ولم ينظروا
 في ملكوا السموات والارض وما خلق الله وان عسى ان يكون قدامنا جهم فانه احد شيعته يؤمن الى قوله قل ملك
 نستعير بها ولا ضل الا ما نسا ما الله لو كنا عالم الغيب لا سكتوا من محبها من السموات انما لا يذنب وجيش لقوم

انه لا يطلع الجرمون ويصلدون من ذلك شيئا ولا يصحهم ولا يغيثهم ويقولون هو لا يشفع او عند الله العمل
 الله بما لا يعلم في السما والارض سبحانه وتعالى عاجز كون الحق لا يقولون لولا انزل عليه اية من قبل
 اقا القبل لله فانتظر الفتح منكم في الظلمين وقال في قوله من يذكركم من السماء والارض من تلك النعم والخصا
 من يخرج من ابي يتيح اليه من ابي الله يقولون الله فضل فلا يتقون فذلك الله فيكم الحق اذ لا يعلم الحق
 الا المتفلسف فانهم يقولون كذلك حكمة وبقية حكمة وكل احد لا يعلم الا الله فيستغفرونهم فلا يؤمنون فلا هل من شر كما كنتم
 شركا كنتم من بعدوا الخلق ثم بعدوا طاعة فلو تكون فلا هل من شر كما كنتم من بعدكم الى الحق فلا الله
 بهلك الحق ان يهلك الى الحق وان يهلك ان يهلك فالك كيف تحكمون وما يتبع كنتم ان الظن ان الظن لا
 من الحق شيئا ان الله جلهم بما يفعلون وما كان هذا القرن او غير من دون الله ولكن تصدقوا اليه من قبل في فصل
 الكتاب لا يرب في من غير العالمين ويقولون افر من قبلنا فلو اسيرة مثله وادعوا لستطيع من دون الله ان كنتم مشاغبين
 بل كنتم في ما يحيط بعلمه ولما بانهم ما قبله كذلك كذا الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين منهم من يؤمن
 به ومنهم من لا يؤمن به وبقا علم بالمستقبل ان كنتم تفعل الجحود لكم علمكم كنتم من يرون مما اعملوا ان يرون ما
 تفعلون ومنهم من يسمعون البكا فان شمع الصبر ولو كانوا لا يفعلون ومنهم من ينظر اليك فانتهى هذا العمل ولو
 كانوا لا يصبرون الى قوله ويقولون على هذا الوعد ان كنتم مشاغبين فلا املك لتفتي ضررا لا تقا الا ان شاء الله اكل
 انما اجل اذ جاء لعلمهم فلا يصححون وساعطوا ليشهدوا قول اربهم ان اكرم هذا سببا ان اوفيا واما اذ اقبل منه
 الجرمون انما اذ ما وقع منهم بلان وقد كنتم به تسبحون الى قوله ويستنونك الحق هو قول الحق في الحق وانما يخرجون
 الى قوله يا ايها الناس افرحوا بكم وعظم منكم وشقا الماء الصلوة وهكذا وعد المؤمنين فل يفصل الله بينه وبينه
 فذلك فليست هو او غير ما يحيط قول اربهم ما انزل الله لكم من رزق فجاءهم من رزقهم ما اكل الاقل القادون لكم اكل
 الله نعمته الى قوله ولا يخرجك قولهم ان القرء الله جميعا هو لتتبع العلم لا ان الله من السماوات ومنه الكفر وما يتبع
 الذين يدعون من دون الله شركا ما لا يتبعون الا الظن وانما لا يخرجهم هو الذي جعل لكم الليل السكون والليل والنهار
 مبصرا اتقوا ذلك لانما لا تعلمون به هو قولوا الحمد لله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السما والارض فاعلم
 من سلطان هذا القول على الله ما لا يمكنون فلان الذين يعتبرون على الله الكذب لا يفعلون الحق ولا ان الذين
 حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو بانهم كل ان يحسوا في العذاب لا يه الى قوله ولو شاء ربك لامن من الد
 كلهم جميعا فان ذكره الناس حتى يكونوا مؤمنين الى قوله فل انظر لما في السما والارض وما في باطن السموات
 عن قوم لا يؤمنون بل ينظرون الا مثل اقام الذين ضلوا من قبلهم فل فانتظر ان تفكر من المستظر ثم تخي رسلا والذين
 امنوا كذلك صا على ما افهم المؤمنين فل يا ايها الناس كنتم من شك من ديني فلا تعبدوا الذين يعبدون من دون الله
 ولكن اعبدوا الله الذي يوفىكم وان كان من المؤمنين ان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكون من المشركين لا تدع من دون
 الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان شك فانك اذ الى العالمين الى قوله سبحانه فل يا ايها الناس اعبدوا الحق منكم

فِي خُحَايِجِ اللَّهِ

عن هذيك ما حيا منك لنفسك من قبل فافاضل عليها وما انا عليك بوبل وانتي ما بوبل اليك ولست بوبل
 الله وهو خير الخاكسين هو عليك السلام ان اكلنا با حكت با انه ثم فصلت بخت من لدن بكم جبريل ان لا يفتك الا الله فبق لكم
 منه بانه وبشر بل ان استغفروا لكم ثم توبوا اليه فبكم منا احسانا الراجي بوبل كل دعي فضل فضلنا على نوبل فانا
 اخاف عليكم عذاب يوم كبير الي الله مرجعكم وهو على كل شئ قدير لا انتم بنبون صندوبم للنبون منه لا حين يفتنوا بكم
 تعلم ما ترون وما تعلمون انهم يعلمون ان الصلوة في قوله ولما اخبرنا عنهم العذاب لا تدعون له يقولون يا احب اليهم يا اباهم
 ليس صبر فاعينهم وعاينهم ما كانوا فيه من ان في قوله فلعنك ما ذكر بعض ما وجه اليك صلاتي من صلاتنا يقولون
 لو انزل عليه كتابا رجا مع ملك انما انت نذير والله على كل شئ وكيل ام يقولون اني نذير فاما نوبل بغير سورة وشافعة
 وادعوا لمن استطعتم من دون الله ان كنتم مشاقران لا تبجلوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله تعالى لا اله الا هو فاعلموا انهم
 في قوله فان كنتم في ريب مما نزلنا من الحق فبكم ان اكثر الناس لا يعقلون وقال تعالى تلك من انباء الغيب نوحيها اليك
 ما كنت تعلمها انت ولا قوم من قبلك فاصبرنا لالفاظه للفتنة وقال سبحانه وكلنا نقص عليك من انزل
 ما ننشئ فوادك وبناك في هذا الحق وموعظه وذكر في المؤمنين بل الذين كفروا يفتنوا على علم انكم انما اعاملون
 وانظروا فاما منطرون والله عيب التحويل لا ارضي اليه يرجع لا من كل فاعبه وتوكل عليه ما وبك نضال فاما
 معلون يوسف عليه السلام ذلك من انباء الغيب نوحي اليك وما كنت اليهم اذ جفوا امرهم وهم يكرهون وما اكثر الناس
 ولو حرصت بمؤمنين ما نزلناهم عليه من اجل هو لا ذكر للعالمين كما بين في التوراة والارض من يرون عليها
 سم عنها مفرقون ما يوشع اكثرهم بالله وهم مشركون فامنا ان يا اباهم غاشته من عذاب الله اذ اياهم الشاع بغير وهم
 لا يفتنون فلهذا سبيل ادعوا الله على صبرنا وانا ومن اتبعني في سبيل الله وما انا من المتكبرين فانا انزلنا من قبلك
 رجلا فوجها اليهم من اهل القرى فاعلمهم بانه الا وضبطه وكيف كان غاشية الذين من قبلهم ولدا لا اخوة خبيثين
 انقولوا فاعلموا ان انزلنا من قبلك انما انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون في قوله
 فقال في ربك بكونك بالبشره والحمد لله فقد نزلنا من قبلك انزلنا من ربك انزلنا من ربك انزلنا من ربك
 تشييدا للقاء ويقولون كثر والاولا انزل عليه من بين يديها انت منذر لكل قوم هاد في قوله هو الذي يريكم اليوم
 خفا وطعنا وبشرى في اخبار النبال فبكم في رجب الرصد بجمه والمملكة من خبيته ويرسل الصلوة عن مصليها ما من شام
 هم بجماد ولون في الله وهو شديد المحال له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يجتنبونهم في رجب الا كتابا سطر الله
 الما لا يبلغ فالا ويا هو ربنا الغد وعلو الكافرين الا في صلاتنا والله سبحانه من التماز ان لا ارض طوعا وكرها
 خلا لهم بالعدو الاصل على من ربنا التماز والارض فل الله قل فاحذروا من ديننا والباء لا يمكن لافته بغيره ولا
 فعل اهل البشوى لا عن الجبرم هل تنو الظلم ان النور اجملا والله شريكه خلفوا خلفه فشا به الحول عليهم
 فل الله خالوكل شئ وهو الواحد القهار في قوله سبحانه انزل من السماء ماء فاكاد به بعد فاحمل النبل وزنا
 زابجا مما يهتدون عليه انما اربغاء حليل ونازع في ذلك منكم بغير الله الا مثال في قوله فاعلم اننا انزلنا اليك

عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فاعلم اننا انزلنا اليك

[illegible]

في حجاجه

يدعون من دون الله لا يخلصون شيئا وهم يجهلون ما كانوا يعبرجوا وما يشعرون انهم يعنون الحكم له ولا يبالون
 لا يؤمنون بالآخرة فلو جيم متكررة وهم متكبرون لاجرم ان الله يعلم ما يشعرون وما يفعلون ان لا يحسن التكبير وان
 قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا انما نزلنا بطيرة لا قبل لخلقنا ان يقرروا يوم القيمة ومن قال الذين فضلوا به منهم على الناس
 ما يرون في قوله وقال الذين يشركون الوشاء الله ما عبدنا من دونه شيئا نحن لا اباؤنا ولا اخوانا من دونه شيئا ولا
 فضل الذين من قبلهم فدل على الرسل الا البلاغ المبين ان قوله اني تنصرون على هذا ما فان الله لا يهديكم ويضل من
 ما صبرتم في قوله وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون فان الذين يذكروا الشياطين ويخضعون
 الله بهم لا ارضوا بها بل العذاب من حيث لا يشعرون واما اخذهم في قلوبهم فانه يحجبون او ياخذهم على غفلة فان ربكم
 لرؤوف رحيم ولم يروا الى ما خلق الله من شئ فيقولون لا اله الا الله وحده لا شريك له وهو لا يمشي على الارض ولا
 السموات وما في الارض من دابة والملك كله وهم لا يشعرون يخافون منهم من فوقهم ويستغفون ما يؤمرون وقال الله لا
 تتخذوا الذين يتبذلون بآمالهم واحدا منكم فاعلموا انهم لا يمشون ولا في السموات ولا في الارض له الذين راسبوا فعبر الله عنهم
 وما يكرمهم من نعمه من الله ثم اذ استكم الضرب بالبشر فجاءهم ثم اذ اكسف الضرب عنكم اذ افرق منكم ربهم فكم يكون لكم
 فيما انتم فيهم فتمنعون وتقولون ويحجلون في الارض فاعلموا ان الله لا يهديكم ويضل من دونه شيئا ولا
 الله البنان سبحانه ولهم ما فيه همون واذا قيل احدهم بالانبياء على وجهه مسودة وهو كظيم ينزوي من المومنين وشواجر
 ابراهيم على صوته ثم اذ انزلنا اليك انما يمشون في قوله تعالى ويحجلون لله ما يكرهون ويضلون لئلا يذكروا
 انهم يحسنون لاجرم ان لهم النار وانهم يفرطون في قوله وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه فهدوهم
 وحجة لهم يؤمنون في قوله والله فمفل يبعثكم على بعض الرزق فالذين فضلوا من اذى وقدم على ما ملكنا من نعمهم
 من شوا انهم الله يمجدهون في قوله ويعدون من دون الله لئلا يملكهم وذا من السموات والارض شيئا ولا ينجيهم
 فلا تغربوا عنه الا مثالا فانهم يعلمون انهم لا يفعلون غير الله فلا عبد الا لله على شئ ومن رغبنا عنه وانا
 حسنا من موبق منة ستا وجرهم اهل سبعون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ويضل الله شان جليل احدهما ابيكم لا يفتن
 على شئ هو كمال على ما انبأ به جبرائيل بنحوه ومن ابراهيم العبد وهو على من طاعة في قوله فان قولنا
 فانما عليك البلاغ البين يرون نعم الله ثم يذكرونها واكثرهم الكافرون في قوله ونزلنا عليك الكتاب ببائنا لكل شئ
 هكده ومنه وبشرى السبل في قوله وارضوا بهم الله اذا عاهدتم ولا تقصوا الا بان يبعدوا عنها وما جعل الله عليكم
 كهنا ان الله يعلم ما يفعلون ولا تكونوا لاني نقصت عنكم من بعد قوة انك انما تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون
 انه في ارض من ارض انما يلوكم الله به وليبين انكم يوم القيمة ما كنتم منه تتخلفون ولعشاء الله يحكمكم انه واحد ولكن
 يضل من شيا ويحكم من شيا ولست انتم تعلمون ولا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم منزل علم بعد شئ وما لا تدفوا
 التسوية بما صدقتم عن سبيل الله ولكم عذابا ليم في قوله واذا بدلنا الذي نكان والله اعلم بما ننزل قالوا انما انت مغتريل
 اكثرهم لا يعلمون فلنزل به ففعل القدر من ربك بالحق ثبت الدين اسوا وهكده فيقول السبل ولقد علم انهم يقولون انما

[illegible]

وبالنهار ولا يفترون أم اتخذوا الهة من الأرض هم يفتنون لو كان فيهما الهة إلا الله لعقدنا بمنها والله ربنا لمشر
 عما يصنعون لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون أم اتخذوا من دونه آلهة قلنا نوابهوا لكم هذا ذكر من عصى ذكره في نيل
 أكثرهم لا يهلون بحقوقهم مضطرون ما أنزلنا الله من قبل أن يقولوا لا اله إلا أنا فاعبدوا الله ما عبادوا
 الرحمن ولا يسبحوا له عبادا مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون يعلم ما قبل أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون
 بشئ من شئته وشفقون ومن يقبل منهم إني لا منع منه وذلك بخبرهم جهنم كذلك نجر الظالمين إلى قوله سبحانه
 وما جعلنا للبشر من قبلك الخلا فان تفرغوا لخالقهم إلى قوله إنا لله الذين كفروا لا تجدوا لنا آهرا هذا الله
 يذكر الحكماء ثم يذكر الرحمن هم كفرون جلوا الانسان من جعل ساكنهم إنا إني فلا يستطيعون إلى قوله قل من يكلمكم بالبين
 انما وصل الرحمن بل من عذرتهم كذرتهم فمن عذرتهم من عذرتهم ومننا لا يستطيعون فصل بينهم ولا منهم ما يصحون بل
 متعنا هؤلاء وانا بهم حتى حال عليهم العراء فلا يرون انا انا في الارض من قسمها من طرافها انهم الغالبون فلما انذركم
 بالوحي ولا يصح القسم الدعاء انا انا يزدون إلى قوله قلنا وهذا ذكر باننا انا فانه لم يمتكروا وقال سبحانه
 لقد كتبنا في الزبور من بعد الذكراك ان الارض يرثها عبادنا الصالحون ان في هذا البلاغا لعلهم غابدين وما أنزلنا
 الا رحمة للعالمين قل انا اني بوجهي انما الحكم الله واحد يمل انهم يسئلون فان قولوا فضل انتمكم على شوا وان ادريتم
 ام تعبدوا ما نودعون انهم يعبدونهم من القول ويعلم ما تكفون وان ادرك لعله فسنذكر لكم وسائل الرحمن قال رب انهم يحق
 وديننا الرحمن المستعاض على ما تصفون الحق ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد كتب عليه انه
 من هؤلاء فانه يضلله ويهديه إلى عذاب السعير إلى قوله قلنا ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب
 منه يراى يخطئه لفضل عن يسئل الله في الدنيا خيرا وفد يقد يوم القيمة عذاب يحرق ذلك بالعلمت بذلك واني الله
 ليس بظالم للعبيد ومن الناس من يبيد الله على حرف فان اضا بجهر طمان يراى انما بته فسنذكر انفس على وجهه خير الدنيا
 والاخرة ذلك هو الحسن البين يوصون الله ما لا يضره وما لا ينفعه لك هو الفضل العبد بدعوى عن قوله
 من نفعه لنفس المولى وليس البشر إلى قوله من كان يظن ان لن نضره الله في الدنيا والاخرة فليتبسبب إلى الضعفاء ثم
 ليقطع فليظفر هل يذهب كيد ما يخطو وكذلك انزلنا انا بنات واني الله يهديهم إلى قوله انهم ان الله سبحانه
 لم يرض انتم انتم في الارض والسموات والسموات والسموات والسموات والسموات والسموات والسموات والسموات والسموات
 مكرم ان الله يفعل ما يشاء وقال سبحانه وان يكذبوك فقد كذبت عليهم قوم نوح وعاد وثمود وقرانهم وقوم لوط
 واصحاب مدائن كذب موسى فامليت الكافرين ثم اخذتهم فكيف كان يكذب إلى قوله فليجزي في الارض يكون لهم قلوب
 يعقلون بها واذا انهم يتعجبون بها فانهما لا تفهم الا بصا ولكن يعنى القلوب التي لها الصدق ويستعملونك بالعباد انهم
 الله وعده وان يوم اعند ربك كالت سنه فما تعلقون وكان من ثم يراى انهم لم يملوا على الله ثم اخذهم الى المصير طاب
 انها الناس انما انما انهم يراى من الله في قوله ذلك ما ان الله هو الحق وانما يراى من الله هو الحق وان الله هو الحق
 الكبير انهم ان الله انزل من السماء ماء فصنع لارض خضرة ان الله لطيف خبير لما في السماوات وما في الارض وان الله

فِي الْحِجَابِ نَعَالِ

[illegible]

من بعد ذلك وما أهلكنا بالموثبين ولذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم فافترقوا منهم مفسدون وإن كان لهم
الحق بأهل البيت من غير ما قالوا به من ضل أم نجا بول أم نجا فون أن يحلف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون
أما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ومن يطع
الله ورسوله ويحلف بالله وبآية الله فواللهم لئن لم أفارقكم لئن لم أفارقكم لئن لم أفارقكم لئن لم أفارقكم لئن لم أفارقكم
معه فوالله لا يفترون على الله شيئا ولا يفترون على الله شيئا ولا يفترون على الله شيئا ولا يفترون على الله شيئا ولا يفترون على الله شيئا
يهدوا وما على الرسول إلا البلاغ المبين في قوله لا يحسن الذكر كرمه من غير أن لا يفترون على الله شيئا ولا يفترون على الله شيئا ولا يفترون على الله شيئا
نبارك الذي ينزل القرآن على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له ملك السماوات والأرض ولم يجندوا له شركاء
فالمملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا واتخذوا من دونه الهة لا يحقون شيئا وهم يخلقون ولا يمكن أن يكونوا أنفسهم مترا
ولا تفعلوا ولا تكونوا ولا جفوة ولا فتور وفاق الذي ذكره في هذا إلا أنكم أضلوا عن الله ورسوله فوالله لا يفترون على الله شيئا
فقد جاءوا ظلماء وفتور وفاقوا لولا أن الله لا يفترون على الله شيئا ولا يفترون على الله شيئا ولا يفترون على الله شيئا
والأرض لو كان يغفروا وصفا لولا أن الله لا يفترون على الله شيئا ولا يفترون على الله شيئا ولا يفترون على الله شيئا
نذير أو يفترون على الله شيئا ولا يفترون على الله شيئا ولا يفترون على الله شيئا ولا يفترون على الله شيئا ولا يفترون على الله شيئا
الأمثال وفضلوا فلا يفترون على الله شيئا ولا يفترون على الله شيئا ولا يفترون على الله شيئا ولا يفترون على الله شيئا ولا يفترون على الله شيئا
يجعل لك عضوا إلى قوله سبحانه وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا أنهم ليأكلوا من الطعام ومن غش في الأسرار وجعلنا
تبعكم لبعض من فتننا فتصرون وكان ذلك بصبر وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملكة لنهينهم عن
العدا سكرهم وفي أنفسهم وعقولهم عتوا أكبر إلى قوله فقال الذين كفروا لولا أنزل علينا القرآن جهلوا لعدا كذلك
لنثبت به فؤادك وتلناه قرآنا عربيا لعلهم يرجعون لعلهم يرجعون لعلهم يرجعون لعلهم يرجعون لعلهم يرجعون
هو ما فانت تكون عليه وكلام محبب أكثرهم يتجمعوا ويعقلون منهم إلا أن الغم بالله أصل سبيل إلى قوله فلا
قطع الكافرين وبما هم من جهاد أكبر إلى قوله سبحانه ويعلمون من ربنا الله ما لا يفهمهم ولا يفهمهم ولا يفهمهم ولا يفهمهم
ويزيلهم وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا فلما اتسألكم عليهم من أجل أن من شاء أن يتخذ الله وتب سبلا وتوكل على الحق
الذي لا يموت سبيح مجده وكبريائه وبقية ما جبر إلى قوله فإذا بلغتم سجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أن يجدنا
فأما ما زادهم نفورا أنظرهم من تلك الآيات الكتاب المبين فذلك ما يبعث فسادا لا يكونوا مؤمنين فأنزلنا عليهم
من آياتنا أنه فذلك غناهم لها خاضع في بابها من كرم الرحمن حيث لا كانا نعمة مع عبدين فذلك لا يكونوا مؤمنين
إنما وما كانا نعمة مع عبدين فذلك لا يكونوا مؤمنين فذلك لا يكونوا مؤمنين فذلك لا يكونوا مؤمنين فذلك لا يكونوا مؤمنين
وقال سبحانه وإنه لنزل من رب العالمين نزول الكتاب المبين على قلبك لتكون من المنذرين بآياتنا فيهم وإنه لنزل من رب
الأنبياء ولهم كبرهم وإنهم لنزل من رب العالمين نزول الكتاب المبين على قلبك لتكون من المنذرين بآياتنا فيهم وإنه لنزل من رب
سلكنا فيهم لعلهم لا يؤمنوا به حتى يروا العذاب الأكبر فأنزلناهم بفتنة وهم لا يصرون فيقولوا هل نحن منظرنا

[illegible]

[illegible]

فِي حُجَّاجَتِهِ

لَا تَخْشَعُكَ الْبُزْجُ لَا يَقْوُونَ لِقَاءَ رَبِّكَ إِنَّ الْكِتَابَ لَكُنْهُمُ فَهُوَ كِتَابُ الْحَقِّ وَالْقَوْلُ بِهِ نَسْتَعِزُّ
 لَمْ يَكُنْ لَكَ بَلَدٌ مِّنْ مَّكَّةَ وَلَا يَخْشَعُكَ الْبُزْجُ وَلَا يَقْوُونَ لِقَاءَ رَبِّكَ إِنَّ الْكِتَابَ لَكُنْهُمُ فَهُوَ كِتَابُ الْحَقِّ وَالْقَوْلُ بِهِ نَسْتَعِزُّ
 كَانَ لَمْ يَكُنْ لَكَ بَلَدٌ مِّنْ مَّكَّةَ وَلَا يَخْشَعُكَ الْبُزْجُ وَلَا يَقْوُونَ لِقَاءَ رَبِّكَ إِنَّ الْكِتَابَ لَكُنْهُمُ فَهُوَ كِتَابُ الْحَقِّ وَالْقَوْلُ بِهِ نَسْتَعِزُّ
 بَكْرٍ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ
 وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ
 مَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَالْوَالِ بِأَعْيُنِنَا إِنَّا بِمَا يَصْنَعُونَ بَصِيرُونَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ
 فَطَلَا سَمَكًا بِالْعَرَبِ وَفَوَيْضًا وَاللَّهُ عَاطِفٌ لِّمُؤْمِنِيكَ فَمَا تَعْرِفُونَ كَذَرْنَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَطَلَا سَمَكًا بِالْعَرَبِ وَفَوَيْضًا
 بِذَاتِ الصُّدُورِ فَتَعْرِفُوهَا قُلْ لَّيْسَ بِهَا إِلَّا عَذَابٌ مُّذُنٌّ لِّمَن تَعْلَمُ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَلَّى سَافِرَاتُ الْأَرْضِ لِيُفْلِحَ الْإِنْسَانُ
 بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْقَوْلَ الَّذِي أَتَوْا بِهِمْ فَتَعْلَمُونَ الْقَوْلَ الَّذِي أَتَوْا بِهِمْ فَتَعْلَمُونَ الْقَوْلَ الَّذِي أَتَوْا بِهِمْ فَتَعْلَمُونَ
 وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ
 قَوْلًا مَا أَفَاهُمْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ
 مَا لَكُمْ مِّنْ دُونِهِ وَلَا تَسْمَعُ لِمَن يَشْكُرُ الْإِنْسَانُ وَالْقَوْلُ بِهِ نَسْتَعِزُّ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ
 فَتَعْلَمُونَ الْقَوْلَ الَّذِي أَتَوْا بِهِمْ فَتَعْلَمُونَ الْقَوْلَ الَّذِي أَتَوْا بِهِمْ فَتَعْلَمُونَ الْقَوْلَ الَّذِي أَتَوْا بِهِمْ فَتَعْلَمُونَ
 الْأَحْزَابُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَذَاعِبًا إِلَى اللَّهِ فَادْنُ وَاسْمِعْ وَأَنْصِتْ لِمَا يَنْصِتُونَ
 بَارِئًا مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا وَلَا تَقْطَعْ الْكَاذِبِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَكُلُّهُ لَكَ عِلْمٌ وَأَنْتَ سَمِيعٌ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ
 إِنَّا أَنَا اللَّهُ لَا شَافِعِينَ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ الْأَلْبَابِ أُولَئِكَ فِي شِرْكٍ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِمَ يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَعْبُدُ آبَاءَنَا قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِّنْهُ لَوْلَا ظَنُّوا بِهِمْ أَنَّ لَهُمْ سُلْطَانًا عَلَى النَّاسِ لَوَافِقُونَ
 جُنْدَ الْإِنْسَانِ لَا يُوقِنُونَ إِلَّا الْأَخْرَافَ فِي الْعَذَابِ الْفَصْلُ الْبَعْدُ فَأَمَّا بَرِّهِمْ فَالْعَاقِبَةُ لَهُمْ وَمَا خَلَقَهُمْ مِنَ الْإِنَّمَاءِ وَلَا جُنْدَ
 نَاسٍ مُّخَفِّفَةٍ لَهُمْ وَلَا أَرْضٍ وَنَسْفُطُ عَلَيْهِمْ كَسْفًا مِنَ الْبُشَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّسِيبٍ قَوْلُهُ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ دَعَوْتُمْ
 دُونَ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مَنَعًا لِّدَعْوَتِي دُونَ اللَّهِ إِنِّي أَخَافُ الْإِنْفِاسَ لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ الْإِنْفِاسَ لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ الْإِنْفِاسَ
 مِنْ بَرِّهِمْ قُلْ إِنَّمَا أَدْعِي إِلَى اللَّهِ وَآلِ الْإِسْلَامِ هُدًى لِّلْعَالَمِينَ قُلْ لَّا تَسْلُكُونَ عِمَّا جَاءَكُمْ وَلَا تَسْلُكُونَ
 عَمَّا تَعْمَلُونَ قُلْ جَمِيعٌ مِّنْهُنَّ آيَاتٌ مِّنْ رَبِّكَ فَاعْلَمُوا وَهُوَ الْقَائِلُ الْعَلِيمُ قُلْ لِّلَّذِينَ آمَنُوا مَغْرَبٌ مِّنْهُمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 الْغُزَّى الْحَكِيمُ وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا قَلِيلًا مِّنَ الْأَنْبِيَاءِ وَكَثُرَ النَّاسُ لَا يَعْلَمُونَ الْقَوْلَ الَّذِي أَتَوْا بِهِمْ فَتَعْلَمُونَ
 بَنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُكَذِّبُكُمْ يَأْتِيَكُم بِآيَاتٍ وَمَا يَكُونُ لَهَا قَوْلٌ مِّنْ عِنْدِ رَبِّكُمُ الْعِلْمُ قُلْ لِّمَنِ الْإِنْفِاسُ
 كَفَرُوا بِالْحَقِّ قَالُوا هَؤُلَاءِ أَصْحَابُ الْأَنْبِيَاءِ قُلْ إِنَّمَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ أَعْيُنُهُمْ أَغْمِضَ اللَّهُ فَمَا يَبْصُرُونَ
 قُلْ إِنَّمَا أَدْعِي إِلَى اللَّهِ وَآلِ الْإِسْلَامِ هُدًى لِّلْعَالَمِينَ قُلْ لِّمَنِ الْإِنْفِاسُ قُلْ لِّمَنِ الْإِنْفِاسُ قُلْ لِّمَنِ الْإِنْفِاسُ قُلْ لِّمَنِ الْإِنْفِاسُ
 قُلْ لِّمَنِ الْإِنْفِاسُ قُلْ لِّمَنِ الْإِنْفِاسُ قُلْ لِّمَنِ الْإِنْفِاسُ قُلْ لِّمَنِ الْإِنْفِاسُ قُلْ لِّمَنِ الْإِنْفِاسُ قُلْ لِّمَنِ الْإِنْفِاسُ

[illegible]

فِي الْحَجَّاتِ

قرن فنادوا ولا نحن شاعر وبجملوا جانهم منذ وقال الكافر فون هذا سر كذاب جعل الله لها واحد ان
 هذا الشيء عجائب نطقوا الملائكة لهم وانما هو خبر وعلى الحكم ان هذا الشيء نزل ما مضى به في هذه الملائكة الاخرى وانما
 اخلاق انزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من كرمي لما يذوقوا هذا ليم عندهم خزان من رزق الفير لوقها
 ام لهم ملك السماوات والارض وما بينهما فليتبعضوا لا سبب جند ما هنالك من رزق من الاخرات قال سبحانه ولعلنا
 لنساء ولا نرض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من انعام جعل الذين كفروا لصلوات
 كالقبيض في الاضل ما يجعل اليقين كالحق وانما بل اننا اله اليك بينك ليدبر الوانها وبك ذكر اولوا الانبياء قال
 سبحانه قل انما انا نذير ومما من له الا الله الواحد الهنا ورب السماوات والارض وما بينهما الفير العفا فل هو بناء
 عظيم انهم عنه موصوفون ما كان في من علم بالماله الا على ما يحضون بوجهه الا انما انا نذير مبين في قوله قل انما
 استنكم عليكم من اجروا انما من كلهم بل هو لا ذكر للعلمين في نفسانية بعد جبريل الرزق من قبل الكتاب من الله العزيز
 الحكم انما انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين لا اله الا الله الذي له الحق الذي له الحق والذين كفروا من رزق اولوا
 نعبدكم لا يدريون ان الله في كل شيء حكيم بينهم وبينهم فويل للذين كفروا من ان الله لا اله الا الله الذي له الحق الذي له الحق والذين كفروا من رزق اولوا
 يتخذون ولا اصطفى من اجل ما لينا سبحانه هو الله الواحد الهنا والى قوله واذا من انما من رزق اولوا نعبدكم لا يدريون ان الله في كل شيء حكيم بينهم وبينهم فويل للذين كفروا من ان الله لا اله الا الله الذي له الحق الذي له الحق والذين كفروا من رزق اولوا
 ثم واخوه نعت من حشوا كان يدعو اليه من قبل وجعل الله اذنا البصر عن سبيل فل من مع بكفر فليقل انك انما
 انما في قوله قل انما من رزق اولوا نعبدكم لا يدريون ان الله في كل شيء حكيم بينهم وبينهم فويل للذين كفروا من ان الله لا اله الا الله الذي له الحق الذي له الحق والذين كفروا من رزق اولوا
 بوم عظيم ولله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من رزق اولوا نعبدكم لا يدريون ان الله في كل شيء حكيم بينهم وبينهم فويل للذين كفروا من ان الله لا اله الا الله الذي له الحق الذي له الحق والذين كفروا من رزق اولوا
 الهنا لذلك هو الحق من البين في قوله انما من رزق اولوا نعبدكم لا يدريون ان الله في كل شيء حكيم بينهم وبينهم فويل للذين كفروا من ان الله لا اله الا الله الذي له الحق الذي له الحق والذين كفروا من رزق اولوا
 ذكر الله وانما من رزق اولوا نعبدكم لا يدريون ان الله في كل شيء حكيم بينهم وبينهم فويل للذين كفروا من ان الله لا اله الا الله الذي له الحق الذي له الحق والذين كفروا من رزق اولوا
 جلودهم وفلواهم في ذكر الله مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من رزق اولوا نعبدكم لا يدريون ان الله في كل شيء حكيم بينهم وبينهم فويل للذين كفروا من ان الله لا اله الا الله الذي له الحق الذي له الحق والذين كفروا من رزق اولوا
 وهذا القرآن من كل من رزق اولوا نعبدكم لا يدريون ان الله في كل شيء حكيم بينهم وبينهم فويل للذين كفروا من ان الله لا اله الا الله الذي له الحق الذي له الحق والذين كفروا من رزق اولوا
 وجعل الله لسانا لرجل من رزق اولوا نعبدكم لا يدريون ان الله في كل شيء حكيم بينهم وبينهم فويل للذين كفروا من ان الله لا اله الا الله الذي له الحق الذي له الحق والذين كفروا من رزق اولوا
 من رزق اولوا نعبدكم لا يدريون ان الله في كل شيء حكيم بينهم وبينهم فويل للذين كفروا من ان الله لا اله الا الله الذي له الحق الذي له الحق والذين كفروا من رزق اولوا
 والارض ليعلم الله ان الله في كل شيء حكيم بينهم وبينهم فويل للذين كفروا من ان الله لا اله الا الله الذي له الحق الذي له الحق والذين كفروا من رزق اولوا
 مسكان وحيه قل حبلى لله عليه بنو كل الموكلون فلما جوم اهلوا على مكانكم في عامل متوكلون من رزق اولوا نعبدكم لا يدريون ان الله في كل شيء حكيم بينهم وبينهم فويل للذين كفروا من ان الله لا اله الا الله الذي له الحق الذي له الحق والذين كفروا من رزق اولوا
 وجعل الله لسانا لرجل من رزق اولوا نعبدكم لا يدريون ان الله في كل شيء حكيم بينهم وبينهم فويل للذين كفروا من ان الله لا اله الا الله الذي له الحق الذي له الحق والذين كفروا من رزق اولوا
 فها انت عليهم في كل شيء حكيم بينهم وبينهم فويل للذين كفروا من ان الله لا اله الا الله الذي له الحق الذي له الحق والذين كفروا من رزق اولوا
 حبسها الملك الشفاعات والارض ثم اليه ترجعون واذا ذكر الله وحده هاشمات قلوب الذين لا يؤمنون بالآخر واذا ذكر
 الذين من هذا هم يكتسبون فللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة استحكم سبحانه في كل شيء فها انت عليهم في كل شيء حكيم بينهم وبينهم فويل للذين كفروا من ان الله لا اله الا الله الذي له الحق الذي له الحق والذين كفروا من رزق اولوا

٤
 الى قوله تعالى وايقبلوا اليه فاستلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب انتم لا تعلمون واما قوله تعالى انزل اليكم من بينكم
 من ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تعلمون الى قوله تعالى فاعلموا ان الله عليم غيوبكم والى قوله تعالى ان الله
 العليم من قبل ان تزلزل الارض فاعلموا ان الله عليم غيوبكم والى قوله تعالى ان الله عليم غيوبكم والى قوله تعالى
 ان الله العليم من قبل ان تزلزل الارض فاعلموا ان الله عليم غيوبكم والى قوله تعالى ان الله عليم غيوبكم
 لباخذوه وعادوا بالباطل ليدحضوا به الحق فاعلموا ان الله عليم غيوبكم والى قوله تعالى ان الله عليم غيوبكم
 من ومنه لا يعصون لشي من الله هو السميع العليم فاعلموا ان الله عليم غيوبكم والى قوله تعالى ان الله عليم غيوبكم
 هم اشدهم قوة وانما ارفع الارض فاعلموا ان الله عليم غيوبكم والى قوله تعالى ان الله عليم غيوبكم
 بالبينات فكفروا فاعلموا ان الله عليم غيوبكم والى قوله تعالى ان الله عليم غيوبكم والى قوله تعالى ان الله عليم غيوبكم
 وتلك بالحق الاكبر وان الذين يجادلون فاعلموا ان الله عليم غيوبكم والى قوله تعالى ان الله عليم غيوبكم
 انه هو السميع العليم فاعلموا ان الله عليم غيوبكم والى قوله تعالى ان الله عليم غيوبكم والى قوله تعالى ان الله عليم غيوبكم
 الذين امنوا وعملوا الصالحات ولا ينشئ الله شيئا الا وحده فاعلموا ان الله عليم غيوبكم والى قوله تعالى ان الله عليم غيوبكم
 لما جاء بهن من الحق وامرنا اسلموا اليه فاعلموا ان الله عليم غيوبكم والى قوله تعالى ان الله عليم غيوبكم
 كذبوا بالكتاب لما ارسلنا به رسلا فنشئ الله قلوبهم فاعلموا ان الله عليم غيوبكم والى قوله تعالى ان الله عليم غيوبكم
 ومنهم من لم يقصص عليكم وما كان من قولنا في نبينا الله فاعلموا ان الله عليم غيوبكم والى قوله تعالى ان الله عليم غيوبكم
 الى اخر السورة السجدة فمن نزل من اخر السجدة كتاب فاعلموا ان الله عليم غيوبكم والى قوله تعالى ان الله عليم غيوبكم
 اكثر من ذلك لا يصحون وقالوا لو نبأه الله فاعلموا ان الله عليم غيوبكم والى قوله تعالى ان الله عليم غيوبكم
 فلما انا انشئتمكم يوم خلقناكم فاعلموا ان الله عليم غيوبكم والى قوله تعالى ان الله عليم غيوبكم
 هم بالآخرة هم كانوا من قولنا فاعلموا ان الله عليم غيوبكم والى قوله تعالى ان الله عليم غيوبكم
 ومن خلفهم لا يقبلوا الا الله فاعلموا ان الله عليم غيوبكم والى قوله تعالى ان الله عليم غيوبكم
 لا تسمعوا لهذا القرآن والعوانم اهلكتهم فاعلموا ان الله عليم غيوبكم والى قوله تعالى ان الله عليم غيوبكم
 الى قوله تعالى ومن احسن من قولنا فاعلموا ان الله عليم غيوبكم والى قوله تعالى ان الله عليم غيوبكم
 هو احسن فاذا الذي يدينكم ويدين عداوكم ولا تدينهم وما يدينهم الا الذي صبروا وما يدينهم الا الذي حفظ عظمهم
 ان الذين كفروا بالذي اكلمكم به انهم لا يؤمنون ولا ياتوا بالباطل من يدينهم ولا من خلفهم من يدينهم من يدينهم
 الا ما قد فعلت ليس من عندك انك لا تدفع سورة رعدنا اليهم ولو جعلناه قرآنا انجبنا لقالوا لولا فضلنا لم ياتنا
 وعرفي فلما هو اللين سواهم وشقاء الذين لا يؤمنون في اذانهم وهو عليهم وعلى ذلك ينادون من كان بعيد
 الى قوله فلما انهم ان كان من عند الله ثم كفر به من اجل من هو شقاء بعيد محقق والذين اتخذوا من دونه اولياء
 الله يحفظ عليهم ما انت عليه من كل واحد ولكل واحد منكم اليك قرآنا عرجنا لننزلهم القرآن من حولها ومنذ يوم جمع

لجسدنا منكم منكم في الارض يخلفون في القول ولقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للخطي وهو ان ابراهيم الخليل فاما يبراهيم
ام يحسبون اننا لنسمع من غير تبخيرهم على ورسلا الله بهم يكتفون فلان كان الرحمن ولدا نانا اول العابدين نتجارت
السموات والارض ربنا العرش عما يصفون فذهم يحضون بالعبودية يا فوايوهم الذي يوعدون في قوله ولئن
سئلتم من خلقهم ليقول الله فاني توكون وعقله ناريا هو لا يوقون فاصححهم وقدر سلافت
تعملون الذن انهم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة القدر انا انكنا سندين في قوله بل هم شاك بلعون في قوله
فاما بشرنا لا يلبسنا انك تعلمهم يبدكون فارتفعتمهم مرقضون الحاشية ثم نزل الكتاب من الله العزيز الحكيم في قوله
للكايات الله هوها عليا بالحق قياتي حديث بعد الله وانا به يوضون ويكل افاك اثم صيغ انا لله في
عليه ثم يرضون سكر كان لم يسمع فافشروا بعدا بلهم واذا علم من انا شاستا الخ فها هرا ولشك لم عذاب
مهم من ولما هم حصة ولا يفتي عنهم ما اكسبوا شيئا ولا ما اخذوا من ربنا ولا من الله ولا من اهلهم عذاب عظيم هذا هو الذي
كفرنا بايات ربهم لاهم عذاب من يعزاهم في قوله قل للذين كبروا يا ادم الله لا يجرى فيها ما كانوا يكسبون في قوله ثم
جعلنا الله على سمعهم من الاغصان فمما فيها ولا تتبع هؤلاء الذين لا يعملون اثمهم في غيظنا من الله شيئا وان الظالمين
تصبروا ولما بعض الله في المصطفى هذا مصنا للناش هكروا في اليوم يوقون في قوله فاب من الخ لطف
هو به واصل الله على علم وعظم على قلبه وسعته جعل على صبره عشاوة من عباد من بعد الله فلا تذكره وقالوا يا
الاحياء ان الدنيا موت ونجا واهلكنا الا الذهنا لاهم بذلك من علم انهم لا يظنون الاحسان ثم نزل الكتاب
من الله العزيز الحكيم فاحلفنا السموات والارض ما بينهما الا بالحق وجعل سمعي الذي كفر انا الذي وعصوني
قل انا ربهم نادى هو من ونا الله اوفيه فاذا خلعتوا من الارض لاهم شرا في السماوات اسوة بكتاب من قبل هذا انا انا
من علم انكم جئنا من اصل من يدهم من ونا الله من لا يصحرك في اليوم القيمة وهم عز غايم فافلون واذا اخر
الناس في قولهم اعدوا كما نوبعنا اثمهم كما فين واذا نزل عليهم انا اننا ابتنا قال الذين كفرا للذي لنا جاهنهم هذا هو
ميسر ام يقولون اخبرنا قل ان افرنيته فلا تملكون من الله شيئا هو علمنا انهم يفتون في كفي شهيد بيني وبينكم
هو لغفوا والرحم فلما كنت بعدا من الرسل وما اذ كجما بفعلهم ولا بكر ان اشع الا ما يوحى الى انا انا الذي يرسل
وايم ان كان من عند الله وكفر به وشه يدنا هدم نبي نزل على شله فامني اسكنتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين
وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقوا اليه واذ لم يهدوا به فسيفولون هذا انك قديم ومن قبل كنا نرى
اما ما ورحمه وهذا كتابا به عتدنا ان نخرجك ناعربيا ليند الذين ظلموا ويش للحين في قوله فاصبر صابرا
العرس في الرسل ولا تستعجل لهم كما هم يوم يرون ما يؤعدون لم يلبسوا الا ناسا عمنهم بالاع فها هيك الا القوم
الفاستقون حجة على الصليبي الد الذين كفروا يتبعون وما كانوا ناكل الا نعاما والنا رشوا لهم وكان من قريته
اشد قوله من من نيك الى العزجك اهلكناهم فلا ناصر لهم فركا على ينيهم من ركة نزل شوحله ولتقولوا هوانا
الى قوله تعالى ومنهم من تبعك ليد حتى اذ هو من عندنا فالو الذين اذوا العلم ما ذال اننا اولئك الذين صلح

فِي احْتِجَابٍ غَالٍ

وضع الله على قلوبهم وابتغوا أهواءهم إلى آخر السورة الفصح أن أرسلنا أنسا هدا ومقتولا فندبروا فأنفوا بالله ورسوله
 نغزوه ونوقروه ونسبحوه وكبره وأصبلنا أن الذين يابغونك أنما يابغون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث
 على نفسه ومن لم يدع بما جاءه من أمر الله فسبنا بعد ما عطينا الحجة ولعلهم يرجعون فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كثير من الآيات
 ولكن الله يحب البراءة المؤمنة فلعلهم يرجعون فذكر الله الكفر والنفاق والعصيان والشك ثم أمر المؤمنين بالاعتصام
 قال لا غراب مثله لم يؤمنوا ولو كانوا على الإسلام لما بدعناهم في قلوبهم إلا أن يشاء الله ورسوله لا يلزمكم من أمرهم
 شيئا إن الله غفور رحيم في قوله قل اعلمون الله يدكم والله يعلم ما في السماوات وما في الأرض والله بكل شيء عليم
 عليكم أن تسألوه لما شئتم على الإسلامكم بل الله يحب على كل من هدكم للإيمان أن كنتم متقين إن الله يعلم عيوبكم إن
 والأرض لله يصبر يا معلمي وقد أقرن الجهد بل محبوا إيمانهم من عندكم فقال الكافرون هذا شيء عجيب إذا
 مننا وكنا زابا ذلك جمع بعدد في قوله وكما هلكا قبلهم من فرق ثم أشد منهم قطنا فنبهوا على البلاد هل من محس
 أن في ذلك لعبرة لمن كان له قلبا والي الجمع وهو شبيه في قوله سبحانه من علم يا يقولون والله عليه من يحب أن ذكر
 بالقرآن من يحب أن وعيد الذنابات ففرز إلى الله أنه لكم من عند ربهم لا يحملوا مع الله كما أخرت لكم من عند ربهم
 ولا يحملوا مع الله كما أخرت لكم من عند ربهم كذلك قال الذين في قلوبهم من سؤالا أما لو اسأله وجبه وأوصوا
 بل هم قوم طاعون فلو علمتهم فأن الله يعلمهم وذكر أن الذكوة تنفع المؤمنين إلى آخر السورة الطور فذكر أن الله بعث
 بكاهن ولا يحجون أم يقولون شاعر من قصير بهيب الحون فليرجعوا فأنه معكم من المزمع بهبهم أم ما هم حالهم بهب
 أم هم قوم طاعون أم يقولون نقول بل لا يقولون أم عندهم خزائن أم هم المستطرون أم هم منكم تسبحون فذكر أن
 مستعهم سلطان يسبهم لدا لسانكم البنون أم فشل أم حرامهم من مغرور فقلوا أم عندهم الغيب فمن يكتون أم
 كيدا الذين كفروهم المكيدون أم لهم الله غير الله سبحانه الله عما يشركون وإن يروا كسفا من السماء ساءلا يقولوا سحاب
 مركوم فذكرهم من ساءلا فلو علمتهم فأن الله يعلمهم فذكر أن الله بعثهم منكم تسبحون فذكر أن الله بعثهم منكم تسبحون
 ومن ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون وأصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا وسبح بحمديك حين تقوم من الليل ساجدا
 النجوم الخيم والجماد من ساءلا فلو علمتهم فأن الله يعلمهم فذكر أن الله بعثهم منكم تسبحون فذكر أن الله بعثهم منكم تسبحون
 فاستمعوا له قوله فأن الله بعثهم منكم تسبحون فذكر أن الله بعثهم منكم تسبحون فذكر أن الله بعثهم منكم تسبحون
 سمعوا له قوله فأن الله بعثهم منكم تسبحون فذكر أن الله بعثهم منكم تسبحون فذكر أن الله بعثهم منكم تسبحون
 أم لا لأننا ما نمتي فأن الله بعثهم منكم تسبحون فذكر أن الله بعثهم منكم تسبحون فذكر أن الله بعثهم منكم تسبحون
 ويرضون الذين لا يؤمنون بالآخرة ليجنون الملة كفرية لأنني قال لهم بهن علم أن يجنون لا الظن والظن لا
 يعني من يحس شيئا في قوله فأن الله بعثهم منكم تسبحون فذكر أن الله بعثهم منكم تسبحون فذكر أن الله بعثهم منكم تسبحون
 وأبهم الذي في فأن الله بعثهم منكم تسبحون فذكر أن الله بعثهم منكم تسبحون فذكر أن الله بعثهم منكم تسبحون

القدر اقرب الساعه واقتض القدر ان يكون الله يرضوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل امرئ من
 ولقد جاءهم من ربهم آيات مبينه من وجوهكم بالقدرة فانتم الذين تقولون انهم الله قولوا بسخاوة ولداد جافا في غيظ الله
 كذبوا انما بناشاكلها فاخذناهم اخذ غيرهم فقلوا كذا وكذا خبر من اوليكم انكم ترائون في الزبر ان يقولون نحن نبيج
 سبهن الجمع ويقولون الذين في قوله ولقد اهلكنا اشبايعهم فهل من ذكر وكل شيء يحمله الزبر وكل صغير وكبير مستطير
 الرحمن الرحيم على القرآن في اخر السورة الواقعة افراية ما شئون انهم يحلفون انهم يحلفون الحق انهم يقولون انهم
 ما يحلفون انهم يترعون من محن الزبر يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون
 افراية الماء الذي يشربون انهم انزلوه من الزبر انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون
 النار التي توهون انهم انزلوه من الزبر انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون
 العظيم فلا افسهم عواقع النجوم وانفسهم لو يعلمون عظيم انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون
 من رب العالمين هذا الحديث انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون
 العظيم كحديثهم انهم لا يوشون بالله والرسول يدعوكم لئلا يكونوا من الذين يقولون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون
 على عبيد الانبياء الذين يحكمون الظلمة في الشورى والى الله يحكمكم لئلا يكونوا من الذين يقولون انهم يحلفون انهم يحلفون
 تخضع فلو به لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا من الذين يقولون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون
 منهم فاسفون علموا ان الله يحكمكم لئلا يكونوا من الذين يقولون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون
 الله واسوا برسوله فلو كانكم تكلمون من جهة ويحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون
 ان لا يلدون على شيء من فضل الله والى الفضل سبوا الله بغيره من نياحه والله ذو الفضل العظيم الحاد لثان الدين
 مجادون الله ورسوله كبروا كما كبرت الدين من قلوبهم وقد نزلنا ايات بينات ولكن الذين عذب بهم من الله قوله
 انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون
 لهم عذابا شديدا انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون انهم يحلفون
 استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان ان حزب الشيطان هم الخاسرون ان الذين يجادون
 الله ورسوله اولئك في اذليل كسب الله لا غلبنا انا ورسول الله فاني عرفت الحق فقلت انكم اسوة
 حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا للقوم انما نأمر بآلهتنا وما نعبدهن من منون لا نكفرنا بآلهتنا وابدانكم
 العداوة والبغضاء ابدانهم فاقولوا بالله وعدة لا قولنا بآلهتنا لا نستعقر لك وما املك لك من الله من
 شيء ربنا عليم نوكنا واليك انبنا واليك المصير في قوله بايتها الذين امنوا لا تقولوا قوما غضب الله عليهم قد
 يوشون في الآخرة كما يوش الكفار على حب القبر والصف واذا قال عيسى مريم يا بني اسئلي في رسول الله اليكم مسئلة
 لما بين يمين المودة وبغير رسول الله من بعد الله فاعلموا انهم بالبنات قالوا هذا سحر من بين اهلهم من فروع
 على الله الكذب وهو يهدى الى السلام والله لا يهدى اليكم القوم الظالمين يريدون ليطغوا فوق الله فواهم والله منهم

فِي حُجَّاتٍ مَعَالٍ

[illegible]

فقد كنت

والله اعلم بالصواب

[illegible]

في إخراج الجاهل

بالاجتهل فقال رجل من أهل بخران لبنت اليهود على شجرة ومحمد بن موسى عليه السلام وكثير باليونان فأنزل الله هذه
 الآية والذين لا يعلمون مشركوا العرب قالوا الحمد لله صلى الله عليه وآله وأصحابه إنما لم يلبسوا على شيء وقالوا جميع
 الأنبياء وأمامهم لم يكونوا على شيء في قوله وقالوا الحمد لله ولما نزلت في النصارى حيث قالوا المسيح بن مريم عليه
 وفي مشركي العرب حيث قالوا الملائكة بنات الله سبحانه بغير ما له عن إلهاده الولد وعن إلهابها والصفاة التي لا يلبس
 به بل في الخصال والصفات والآراء وما كان لا يكون ما كان لا يكون لأن النبوة والملائكة لا يجتمعان وأفعال الفضل يكون
 من جنس الفعل والولد لا يكون لا من جنس أبه وفي قوله وقال الذين لا يعلمون هم النصارى عن نجاهدوا لهم وموعين
 عباس ومشركوا العرب على بعض غنائه وهو لا فرق بيننا وبينه أي وافقه لم يوافقنا فبيننا وبينه الأذان لا يكون يوافق
 أي يوافق من الأذان الباطل الذي لا يثبت على صدقه كقائه بل ترك الفتنة والعناد ولو علم الله فأنها وما اتخذه
 مصلحة لا ظهر مما في قوله تعالى وقالوا كوفوا هوذا عن ابن عباس بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله
 ابن العيصين وبعده عن اليهود وفضل أهل بخران خاصة أهل الإسلام كل قرية تزعم أنها أحوال بل سفيها
 فكانت اليهود ينتابا موسى عليه السلام أفضل الأنبياء وكتاب التوراة أفضل الكتب قالت النصارى ينتابا عيسى عليه
 السلام أفضل الأنبياء وكنا بنا بالاجتهل أفضل الكتب كل فريق منهما قالوا للمؤمنين كوفوا على ديننا فأنزل الله
 هذه الآية وقيل إن ابن مسعود قال يقول الله صلى الله عليه وآله إنما يخرج فيكم فانتابا ما يجد من قوله
 قال النصارى مثل ذلك فنزلت وفي قوله تعالى وإذا نزل لهم أسعونا أنزل الله عن ابن عباس بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله
 اليهود إلى الإسلام فقالوا بل نبيع ما وجدنا عليه فأنزل الله ما نزلنا من قوله فأنزل الله هذه الآية وقد وثبت في الصحيح
 عنه أنها نزلت في كفار غرض وفي قوله ومن الناس من يعجبك قوله قال الحسن بن علي بن فضال في كتابه في مناقب آل أبي طالب
 الأخاه من شريف كان يظن بجعل النبي صلى الله عليه وآله والمحبين له والرغبة في دينه وسبط خلا ذلك ويؤمن
 الضماني عليه السلام أن المراءاة بالبحر في هذا الموضع الذين بالكل الناس في قوله يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم
 أي نبوة النبي صلى الله عليه وآله وأما من يظن أن الإسلام أو ما أخرجهم فقد نكحوا من عبادة أن رجالا وأمرأة
 من أهل جيبين بنينا وكانا إذا شربنا من مكان فكنا بهم لم نكحهم لم نكحهم لم نكحهم لم نكحهم لم نكحهم لم نكحهم لم نكحهم لم نكحهم
 صلى الله عليه وآله والمرحمة أمها فرفضوا أمرها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فحكم عليه ما أخرج فقال لا إنما أن
 أوتي ونجرت عروجهن عليه ما أخرج ليرعبه ما أخرج فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله أخرجيهم ويحكم التوراة
 قالوا لمذا نقتضينا ما أخرج علمكم بالتوراة قال جل أحوالكم ذلك فقال له ابن مسعود قالوا رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت للنبي
 وكما أخرجهم بل علمهم فرفضوا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله أخرجيهم
 قال نعم قال أنت أعلم باليهود قال كذلك يظنوا فقال فرفضوا رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت للنبي ما أخرجهم
 مكتوب فقال له ما أخرجهم إلى على به الرجم وضع كفة عليها وقرأ ما تبعها فقال إن سلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله
 وقرأ ابن مسعود ما أخرجهم فرفضوا رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى اليهود أن المحسنين من بني النضير

عليهما البينة وجاؤا بكاتباً جلياً انتظر خارجاً فضع ما في يدهما فامر رسول الله صلى الله عليه وآله بالهوى
 خبياً فغضب اليه هو ولد ذلك فأتى الله فعلى هذه الآية في قوله أشكركم على ما كنتم تعملون وقد جازى العبد
 والتسليم من عتبهما فالو الرسول الله صلى الله عليه وآله هل أتى له من غير ذكر قترك أو شاك على الأمان فلهما عليه
 عن ابن عباس في رواية وكسوف قوله ما أهلك الكتاب قالوا أتيت في نصائهم من قبلهم هو ولد الله وقد رواه أصحابنا
 أيضاً وعنه في البقرة من أهلك الكتاب في قوله لا يتخذ بعضنا بعضاً أئمة لا يتخذ بعضنا بعضاً أئمة أو
 يتخذ الأخبار أئمة باباً بأن يصيرهم طاعة الأوثان ويؤمنهم عبد الله عليه السلام أن قال ما عبدتم من دونه الله ولكن جعلوا
 لهم محلاً لا وأهلهم خرافاً كان ذلك تخلفهم أو باباً من دون الله في قوله ما أهلك الكتاب ثم يحاجون قال ابن عباس
 وغيره أن أئمة اليهود نصائهم من أئمة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله فلهذا نصوا في قوله فإن الله هو ربكم
 إبراهيم لا يهوداً وقالت النصارى ما كان لأصنامهم قوت في قوله وقالت طائفة من النصارى ما كان لأصنامهم قوت
 وجعلوا أئمة من غيرهم في غيرهم وقال بعضهم لبعض دخلوا في منجدة أول النهار بالكتاب دون الأوثان وكذا
 بدأ أهلها ووقولوا أنا نطير ما كتبنا وشاورنا علمائنا فوجدنا عمداً ليس بذلك وظهور لنا كونه وبطلان دينه
 فاذ فعلتم ذلك شك أصحابهم منهم وقالوا إنما أهلك الكتاب هم علمهم متافير حوون عن دينهم وقالوا محامداً
 مغالطاً والكبرى كان هذا شأن الضلالة حول الكعبة وصلوا على ذلك على اليهود فقال كعب لا ترون إلا أصحاب
 أضواءاً انزل على محمد من من الكعبة وصلوا إليها وجه النهار وأوجعوا في قلبكم أخروا عنهم في قوله ونزل
أهل الكتاب من ابن عباس قال يعني بقوله من ناس من بني نضار يؤدوا اليك عبد الله بن سلام أو عبد الله بن قيس
 من ذهب في ذاك اليوم وبالآخر فصاحوا وندوا بذلك أن جعل من في بني أسود عديلاً أو تخلفه في بعض النصارى
 أن الذين يؤدوا له أمانة في هذه الأمانة النصائهم والذين لا يؤدونها اليهود في قوله الذين بشرت الله محمد
 في جماع من أجابوا إليه هؤلاء من بني النضير حتى لا يخطب كعب بن لؤي فيقولوا في التوبة ولم يحمله على
 عليه وآله وكتبوا بالدينهم غيرهم وحلفوا أنه من عند الله لا نفونهم إلا بآية وما كان لهم على اتباعه عن عكرمة وفضل
 نزل في الأثمة من غيرهم حقه في أرضهم فامسكهم عند رسول الله صلى الله عليه وآله فلهذا نزل الآية بكل الأثمة
 وأعرف بالحق وقد أضر في قوله وإنتم لهم بها قبل نزل في جماع من أجابوا إليه كعب بن لؤي في قوله الذين بشرت الله محمد
 من نصيب محمد عنهم وأضافوه إلى كتاب الله ومثل نزل في اليهود والنصارى حرقوا التوراة ولا يجبل وضربوا الكتاب
 الله ببعضه وبعضه المحطوب بالقرآن وسقطوا من الذين يجنبون عن عتبهما في قوله ما كان للبشر من أن يأتوا
 الفرض من اليهود دونهم فليجوز أن لا يجبل أريد أن يعبدك الله أو يتخذك الهة فامسكهم الله أن يعبد غير الله وأمر
 بعبادة غير الله ما بالذين يعينونه ولا بالذين في عتبهما عطا وفضل نزل في نصائهم من قبلهم هو ولد الله قالوا
 رسول الله صلى الله عليه وآله كإمام بعضنا على بعض فلا تسجدوا له ولا ينبغي أن يسجدوا له من وراءه ولكن أكرموا
 بنبيكم وأعرضوا الحق لأهله فنزل في قوله كيف همك الله قبل نزل في جعل من نصائهم من قبلهم هو ولد الله

فی حُجَّاجِہٖ

[illegible]

يقول الناس ليس واحد من بني اسرائيل على الحقيقة وكذلك النصارى يقولون عشرة واحد واشيا واحد واحد
واحدة وامنا هل شيئا متطابقة فان قالوا ان الله متشبه بالحد واحد وحده حقيقة فقولهم ثلثة متساوية وان قالوا ان الله في
الحقيقة اشياء مثل ما ذكرنا لا فقد نكوا القول بالوحدانية والحق بالمشية والا فلا لا سلطة لغير الله تعالى قالوا ان
في الحقيقة المعنى لا نقول ان الله سبحانه واحد بالجوهر ثلثة اذ لا مانع واعلم ان هذا هو النشأ بجوهر جدا والحق
منهم انهم ايقنوا ان ما موصوفوا بصفا ثلثة الالهة وان يقولوا ان تلك الصفا بانها صفا فهي في الحقيقة ذو واحد بل انهم
يجوزون عليها المحل فيجعلون فيهم من عظمتهما السلام ولولا انها ذات فاما ثبوتها لما جاز وجودها في العز والنبات
ذاتنا العز فيهم وان كانوا الضمونا بانها صفا الالهة في الحقيقة يشبوه وانما سمعوا قائما ثبوتها وذلك
محض الكفر ثم قالوا خلفوا في تفسير المبدأ العنونة ثلثة على اقول لا ذكرنا اى لا يقولوا الا بانه ثلثة لانه
قال الزجاج ولا يقولوا الهنا ثلثة وذلك لان القرآن يدل على ان النشأ يقولون ان الله والمسيح ومن ثلثة الهة
والدليل عليه انك قلت للناس اتخذ في واني الحير من دون الله لثالث قالوا انهم ثلثة كقولهم يستوفون
ثلثة وذلك لان ذكر عيسى ومنهم عليه السلام مع الله بهذه العبادة هو كونهما الهين بالجملة فلا يرى بينهما
الذي اشتد كلكه وبعد عن العقل من ذهب النشأ وقال الطبرسي في قوله فاربعين اربابا لله ولا النشأ
اى من اليهود والنصارى وبطلان المراد بربنا النشأ خاصة لا هو اى المصنف في التعريف ذلك ان النشأ في قوله
ان علي بن الله واليعقوب بن الله هو المسيح بن مريم والمكانية ومريم الزم قالوا ان الله ثالث ثلثة الله وعيسى ومنهم
في قوله علي بن الله في ان اليهود قالوا نحن في القرب من الله بمنزلة الابن من ابيه والنشأ كما قالوا المسيح الله صلوا
منهم ابناء الله واخوته لانهم نادوا وانما لا يجعل من قول المسيح اذهب الى ابي واسكن معي من اجل ان جماعة من اليهود
منهم كعب بن الاشرف وكعب بن اسيد وبنو النابوه وغيرهم قالوا النبي الله حين علمه ثبوت الله وعصاوا لا
مخوفنا فانا ابناء الله واجباته وان غضب علينا فاما يغضب كغضب الرجل لولده يعقبنه بنو من قريب من
عباس بن ابي له قالوا انهم في المسيح بن الله جبر ذلك على جميعهم كما يقول العرب هذا بن فلان اى من بني فلان في قوله
وقال اليهود يد الله مغلولة اى مقيودة من اعطاه مسكه عن الرزق فنبهوه الى الجمل على ربنا غيره قالوا ان الله
مكنا في ذلك على اليهود حتى كانوا من كثير الناس لا واحصيتهم ناحت فلما حصلوا الله في محمدا وكنوا في الله عنهم
ما يثبت عليهم من السعة فقال عند ذلك فخا من غاوتوا يد الله مغلولة ولم يثبت في الحقيقة قال اهل المغازاة انما قال
فخا من بنيهم لا حزون وضو بقله فاشركهم الله في ذلك فدل معناه ان الله مكفوف عن عبادنا فليس يعذبنا الا بما
يترتب عنه فلهذا عبدنا وانا الجمل وبطلان استقامتهم وقيل هو ايد الله مغلولة عنا حيث فخر الهنا علينا وقال
ابو العباس البجلي يجوز ان يكون اليهود قالوا قولا واعلموا ان الله تعالى بجبر في حال ويجوز في حال
فحك ذلك عنهم على وجه التحريم والتمكين لهم ويجوز ان يكونوا قالوا ذلك على وجه الفرض حيث لم يوسع على النبي
صلى الله عليه وآله وليس ينبغي ان يحجب من قوم يقولون اوصى علي بن ابي طالب ابا الحسن بن علي بن ابي طالب

فطعمون من لبنها البناء السبل ونحو ذلك عن ابن عباس وابن مسعود وعيل أن ابنه هي النافذة إذا نابت
 عشرينات ليقس فيهن ذكر سبب قلم ركبها ولم يجرها وبرها ولم يورث لبنها الأضيق فما نجت عليك
 شواذنها ثم نجلي سببها مع أمها ولا وصيلة وهي الغنيمات إذا ولدن أنثى في حليهم وإذا ولدن ذكرا
 جعلوه لأهلهم فإن ولدن ذكرا أو أنثى فالواصلة إذا ولدن ذكرا جعلوه لأهلهم وإذا ولدن أنثى جعلوه
 إذا ولدن سبعة بطون فإن كان السابع جديا ذبحوه لأهلهم ونحوه للرجال دون النساء وإن كانت عاتقا استحيوا وكان
 من غير الفقه وإن ولدن في البطن السابع جديا وعاتقا فالواقي الأخت صلت عاتقا حرة عاتقا حرة جديا وكان
 المفسد للرجل دون العاشر ابن مسعود ومقاتل ومثل الوصلة إذا ولدن عاتقا عاتقا عاتقا عاتقا عاتقا
 لغيرها إذا ذكر جعلت صيلة فوالد وصلة فكان ما ولدن بعد هذا ذلك للذكور وإن كانت عن نكاح ابن مسعود
 والأخام وهو الذكر من الأهل كانت العرلة إذا نكح من صلب النخل عشر بطون أو واحد حتى ظهره فلا يجل عليه ما ينج
 من ثمة ولا من غيره عن ابن عباس وابن مسعود وغيرهما ومثل أنه الفصل إذا لم يولد له فليح حتى ظهره فلا يركب عن
 الفراهي علم الله سبحانه أنه لم يجره من هذه الأشياء مشيا وقال المفسرون ذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله
 عليه وآله إن عمر بن الخطاب بن مسعود بن جندب كان قد ملك مكة وكان أول من ظهر من بني مسعود عليه السلام فاختار
 الأصنام ونصب الأوثان وبجاء البحيرة وسبب النابتة وصل الوصلة وهي الخلة فالرسول الله صلى
 الله عليه وآله فلقد رأيت في النار نودى أهل النار ربيع فقبض برؤسهم فقبضه الله ورده فلو أني علمت
 كنا بائنا في النار بن حنظلة بن عبد الله بن أمية بن نوفل بن جوفيل فلو أني علمت بنو مني حتى أتينا أبا بكر
 عند الله ومعه ربيع من المشرك فنبهون عليه أنه من عند الله وإنك وسوله ولو أني علمت ملكا لفضي لأمر
 لا يظنون إلى المناوبة فأقض الحكمه أسبغها لهم وإن لا يعلمهم ولو جعلنا ملكا أم الرسول والمؤمنين
 عليه السلام يد بالرسالة فجعلنا له جلالا لهم لا يظنون أن يرؤا الملك فيصونون لأن أعيانهم الخلق
 عن ربيعة المشرك لا يبعد العجم بالأجساد الكثيفة وللتنا عليه ما يلبس وقال الزباج كانوا هم خلبون
 على صنعتهم في ما لبس صلى الله عليه وآله فهو لون أما هذا بشيئكم فقال لو أني علمت ملكا فلو أني علمت الملك
 لكان بالحق من اللبس مثلهما الحق صنعتهم منهم وهذا الجحاح عليه ما كان الذي طليوه لا يندبهم بأنا وقبل مثلهما
 ولو أني علمت ملكا لعارفوا الأبا لشكروهم لا يفكرون في سببهم في اللبس الذي كانوا فيه وأما الذين في أنفسهم
 لأنه يقع عندنا في المشرك وفي قوله قل أنتي أكبر مني فإذ قال الكلبى في أهل مكة رسول الله صلى الله
 وآله فقالوا ما وجد الله رسولاً غيرك فأنزله أحد مصدق فيها يقول ولقد شئت أن أعبد اليهود والنصارى فربوا
 أنه ليس لك عندهم ذكر فإن ما زينه هذا نك رسول الله كما نزعهم فأنزل الله هذه الآية وفي قوله ومن يبلغ في قبس
 الفقيه قال أبو جعفر وأبو عبد الله عليه السلام معناه من يبلغ أن يكون ما تأمل أن يحمله هو يولد بالقرآن كالذي
 به رسول الله صلى الله عليه وآله وفي قوله كما ترون أنباءهم قال أبو جعفر المثال لما قدم النبي صلى الله عليه وآله

فِي خُجَّاجَةٍ

فِي رَوَايَةِ أُخْرَى عَنْهُمَا نَزَلَتْ فِي الْكُفَّاءِ أَنْكَرَ وَأَعْلَنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَلَمَّا قُرِئَ
 حَقْلُهُ وَقِيلَ نَزَلَتْ فِي مَشْرُكِهِ مِنْ شَرِّهِ عَنْ نَحْوِ جَاهِدٍ وَقِيلَ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ مُخَاجِرًا غَادِرًا وَهُوَ قَالَ هَذَا الْمَعَادُ
 عَنْ الشُّكِّ وَقِيلَ إِنَّ الْيَهُودَ قَالَتْ بِأَجْمَدٍ نَزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ كَمَا بَالَ نَعْمَ قَالُوا وَاللَّهِ مَا نَزَلَ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ كَمَا بَالَ نَعْمَ
 عَنْ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا بَالَ نَعْمَ قَالُوا وَاللَّهِ مَا نَزَلَ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ كَمَا بَالَ نَعْمَ قَالُوا وَاللَّهِ مَا نَزَلَ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ
 بَلْ لَعَنَ بَعْضُهُمَا نَكَرَهُمُ الْبَعْضُ وَهُوَ فِي الْكِتَابِ مِنْ صِفَاتِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْإِشَارَةُ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 تَعْلَمُوا أَنَّهُمْ لَا أَبَا وَكَمْ بَلَّ أَنْ يَخْطُبَ لِلْبَلْبَلِ جُلُّهُ وَخَطَابُ الْيَهُودِ أَيْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ تَعْلَمُوا وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ
 مَا تَرَى قُلُوبُكُمْ أَلَّا اللَّهُ أَعْلَى السَّانِدِ ذَلِكَ تَرَى فِيهِمْ مَخْصُصَةً لَهُمْ فِيهَا خَاصُونَ مِنَ الْبَاطِلِ وَالْعَبَثِ هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي
 فِيهِ قَوْلُهُ وَجَعَلُوا لَهُ شُرَكَاءَ الْجَنِّ وَإِذَا بَلَغَ الْمُنْكَرَ الْأَسْأَرُ عَنْ الْأَعْيُنِ جُلُّهُ أَنْ يَرَى قَدْ كَانَ قَائِمًا وَلَوْ أَنَّ اللَّهَ ضَلَّ
 الْجَنِّ فَخَدَّ بِهِمْ الْمُنْكَرَ قَالُوا الْجَنِّ الْمَعْرُوفِ وَقِيلَ إِذَا بَلَغَ الشَّاطِرُ لَهْمَ مَا عَوَّلَ الشَّيْطَانُ فِي عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ
 وَخَلَقَهُمُ الْهَامَ وَالْهَامَ فَإِنَّهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ جَعَلُوا لِلَّهِ ظُهُورَ شُرَكَاءَ لَا يَخْلُقُونَ وَعَلَى الْجَنِّ قَائِمٌ وَاللَّهُ هَالِكُ الْجَنِّ كَيْفَ
 يَكُونُونَ شُرَكَاءَ وَجَعَلُوا لَكَ الْبُحْرَى وَجَعَلُوا لَكَ الْبُحْرَى وَجَعَلُوا لَكَ الْبُحْرَى وَجَعَلُوا لَكَ الْبُحْرَى وَجَعَلُوا لَكَ الْبُحْرَى
 هُوَ الشَّيْطَانُ عِنْدَهُمْ فَتَبْخُلُ الْخُلُقُ وَالْمُؤْذَنُ وَالشَّرُّ وَالْإِشْيَاءُ الْقَضَاءُ إِلَى أَهْمِهِمْ وَمِثْلُ الشُّبُورِ لَهَا مَوْلَا بُولُورِ
 وَالْظُلْمِ وَرَفْعُهَا بِنُورِهَا أَيْ خَلُقُوا وَمَوْهُوَ وَافْتَرُوا الْكَذِبَ عَلَى اللَّهِ وَفُسِّرُوا الْبُحْرَى الْبُحْرَى الْبُحْرَى الْبُحْرَى
 قَالُوا الْمُنْكَرَ بَنَى اللَّهُ وَالْمُنْكَرَ قَالُوا الْمَسِيحُ بْنُ اللَّهِ وَالْيَهُودُ قَالُوا عِيسَى بْنُ اللَّهِ بَعِثْ عَلَيْنَا نَبِيًّا مِثْلَ نَبِيِّكَ
 لِيُقُولُوا وَكَتَبَ ذَلِكَ بِأَجْمَدٍ مِنْ يَهُودٍ وَهَذِهِ الْأُمُورُ الْقَصِيرَةُ أَيْ مَا تَسْبِيحُ إِلَهُكُمْ أَوْ هَامُ لَكُمْ أَوْ رَسَتْ
 هَوَاؤُكُمْ لَا بَابَ فِي قَوْلِهِ وَاقْتَمُوا بِاللَّهِ قَالَتْ قُرَيْشٌ بِأَجْمَدٍ نَحْنُ أَنْ تَوَسَّيَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ نَعْمَ عَصَا بَعْضِهِمْ بِحَجَرٍ
 فَتُفْجِرُ مِنْهَا ثَلَاثَةَ عَشْرَ جَنًّا وَتُحْبَنُ أَنْ تَقْبَلَ كَانَتْ يَوْمَ تَحْبَنُ أَنْ تَقْبَلَ كَانَتْ يَوْمَ تَحْبَنُ أَنْ تَقْبَلَ كَانَتْ يَوْمَ تَحْبَنُ
 قَالُوا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ شَيْءٌ يُحْبَنُ أَنْ تَقْبَلَ كَانَتْ يَوْمَ تَحْبَنُ أَنْ تَقْبَلَ كَانَتْ يَوْمَ تَحْبَنُ
 فَسَلِّمُوا عَنْكُمْ أَحِبَّاءُ قَالُوا بَلَّ بُولُورِ الْمُنْكَرَ شَيْءٌ هَدَى لَكَ وَأَتَيْنَا بِاللَّهِ وَالْمُنْكَرَ بُولُورِ الْمُنْكَرَ بُولُورِ الْمُنْكَرَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ فَعَلْتَ بَعْضُ مَا نَقُولُ أَوْ تَصَدَّقَ قَوْمٌ بِالْوَعْدِ وَاللَّهُ لَنْ يَفْعَلَ لَنْ يَفْعَلَ لَنْ يَفْعَلَ لَنْ يَفْعَلَ لَنْ يَفْعَلَ
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ فَعَلْتَ بَعْضُ مَا نَقُولُ أَوْ تَصَدَّقَ قَوْمٌ بِالْوَعْدِ وَاللَّهُ لَنْ يَفْعَلَ لَنْ يَفْعَلَ لَنْ يَفْعَلَ لَنْ يَفْعَلَ
 فَجَاءَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَنْ يَفْعَلَ لَنْ يَفْعَلَ لَنْ يَفْعَلَ لَنْ يَفْعَلَ لَنْ يَفْعَلَ لَنْ يَفْعَلَ لَنْ يَفْعَلَ لَنْ يَفْعَلَ
 عَلَيْهِ سَلَامٌ يَوْمَ نَزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى الْكَلْبِيِّ بِسُجْدِ بْنِ كَيْسٍ بِسُجْدِ بْنِ كَيْسٍ بِسُجْدِ بْنِ كَيْسٍ بِسُجْدِ بْنِ كَيْسٍ
 أَمَّا الْأَبَاتُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ الْكَافِرُ وَالْكَافِرُ عَلَيْهِمَا قَوْلُهُمَا قَوْلُهُمَا قَوْلُهُمَا قَوْلُهُمَا قَوْلُهُمَا قَوْلُهُمَا قَوْلُهُمَا قَوْلُهُمَا
 لَهُمْ أَوْ فِي الدُّنْيَا بِالْجَوْرِ وَحِينَئِذٍ أَجْمَعُوا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ أَيْ كُلَّ آيَةٍ وَقِيلَ أَيْ كُلَّ آيَةٍ وَفَعَلُوا وَمِثْلُ الْآيَةِ عِنْدَ اللَّهِ الْآنَ
 بِنَاءُ اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَ لَهُمُ الْإِيمَانَ وَهُوَ الْمُحْكَمُ هَلْ الْبَيْتُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ قَالُوا كَوْنُوا مِنَ الْعَبِيدِ أَيْ مِنَ الْإِنْسَانِ
 فِي ذَلِكَ وَالْخَطَابُ لِلْبُحْرَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَوْلَا بُولُورِ الْمُنْكَرَ شَيْءٌ هَدَى لَكَ وَأَتَيْنَا بِاللَّهِ وَالْمُنْكَرَ بُولُورِ الْمُنْكَرَ

لا يخفون ما هم لآلئكم بونا ولا يقولون علم ولكن نحن في تخفين وقال ابن عباس كان نواب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله والمؤمنين إلى كل الميتة ويقولون أنا كلونا فاكلتم ولا اكلونا فاكلتم فكلوا ضلالا ثم في قوله وانما طاب
 لموجعون إلى ديارهم يعني علماء الكافرين ومعصاتهم لجهادكم في استحلال الميتة كما قال عكرمة ان قومنا من محسب
 فامر بكبو الشكر فربى فكانوا ولما نهم في الجاهلية ان يجهادوا محسبيهم يقولون الله عز وجل انما نجوز
 حلالا وما قبلنا الله حرام فوقع ذلك نفوسهم فذلك ما جازهم اليهم وقال ابن عباس هذا ليس وجوده لموجعون ولما
 من لا يشرب الماء الوسوسة يلبونهم في قوله وهذا الشكر كنا بينه لا نؤان وانما جعل الا نؤان شركا بهم لا نهم لم يجعلوا
 لها مضربا من اوطامهم فكان الشكر كما جعل العقل للاله في احوال احداهم انهم كانوا يزعمون لله ذروا ولا تضروا
 فكان اذا ترك الزرع الذي يزرعوه لله ولم يترك الزرع الذي يزرعوه للاصنام زعموا لله بها ويقولون ان الله غنى
 الاصنام اجوع ون ترك الزرع الذي جلوله للاصنام ولم يترك الزرع الذي يزرعوه لله لم يجعلوا من يشبه الله تعالى وقالوا
 هو غنى وكانوا يسمونهم فمما جعلوا بعضه لله وبعضه للاصنام فكان للاصنام الصبيان وكانوا لا يفتقروا
 على الصنم وتابوا انما اذا كان اخلط ما جعل للاصنام ما جعل لله فعلى ذروا واذا اخلط ما جعل لله ما جعل للاصنام
 تركوه وقالوا الله غنى والذخرف الماء من الذي لله الذي للاصنام سبيلوه واذا طرح من الذي للاصنام الذي لله
 سبيلوه فقالوا الله غنى عن بن عباس فناداه وهو لم يحسن انشا عليه السلام وقالوا انما اهلك ما جعل للاصنام
 بدلوه مما لله جعل واذا هلك ما جعل لله لم يبدلوه مما جعل للاصنام في قوله قل ولا تدعهم شكركم يعني انما طاب اليهم
 في اوطامهم مثل النبات وادخلوا جنة الصلوة والفقروا والعار ومن كان السبي يزين مثل النبات والنعان يزين
 الحار على قوم فيفسدناهم وكان بين يديهم غاصمهم اصطلحوا فادرك كل امرأه من عشرتها خبر بنده فبقيها
 اذ دعت من سبها ما خلف تبيس لا تقول له بدت الا وادها فقتل ذلك سنه فيها بينهم قوله يحرم عن ذلك الاثام
 والزرع الذين يخلوهم اللههم وانما هم لا يطعموا الا انفسهم من عزمهم لا باكلها الا من قضاء ان اذن في اكلها اطم
 سبحانه في هذا الخبر زعم منه لا يخبرهم فيه وكانوا لا يحلون ذلك الا من اقام بخدمة اصنامهم من الرجال والنساء
 وانعامهم من ستمهم ما الى الركوب جعلها وهي اثنان في البحر والحمام وانعام لا يذكرون اسم الله عليها فذا كانت لهم
 انعامهم طاعة لا يذكرون اسم الله عليها ولا في شتم من سبها وقيل انهم كانوا لا يحجون عليها وقيل هي التي اذا ذكرها
 اهلوا عليها باصنامهم فالذكر اسم الله عليها افتقر عليه لانهم كانوا يقولون ان الله امرهم بذلك وقالوا لا يجوز
 هذه لانعام بعض الناب والتجار والسبب على بن عباس غيره وقيل يعني خذ التجار والسبب لانعامهم ما جعلوا
 للذكور والنساء وما ولد سبها اكله الرجال والنساء وقيل المراد به كل الاصحاح على ما جاء في انشاءه وقوله ان
 ستمهم فلا تشبههم معناه فان لم يجعلوا هذا يشبههم على ستمهم غيرهم فببدا بانفسهم فلا تشبههم معناه
 على ما يقتضيه من قبلنا اول اليهود والنصارى وان كانوا لا تشبهوا ستمهم فافان قيل ان اكلها على غير ثلاثة كتبهم في قوله ان
 الذين في قلوبهم دناءة وكانوا يتبعوا آراءهم والكناسة فادعوا وهو المرقى عن علي بن ابي طالب واختلف المفسرون في الآية

المكتبة العامة

من مضمده تعالى بالعبادة فجمعوا بين فتح القول فيه حل وفتح التوفيق وقيل معناه هو لا تستغفروا في الدنيا
لا صلاح معاشنا عن الحسن بل لايتهم كانوا لا يفرقوا بالبعث بدلالة قوله واعلموا بالله حمدا يا ايها المصطفى
الله من عبث فلانستوفى الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض انما يحجبون الله عما لا يعلم من عبادة الضا
وكونها شاذة لان ذلك لو كان صحيحا كان تعالى في عالمنا فني فعلم بذلك نفي العلم وانه قوله فيستقبلون الله بها
ولا له على انهم كانوا يفرقون بالخالف وان كانوا متكررين فان ظهور العقل في برون الضائع في حجابة فلهذا لم يخل
الغلاة من ان الضائع على هذا صنفها موطنه في هذا الضائع ولعل لا يستحق الضا في غيره ولا مشر له وهو غير شيا
مضرب جملوا لله سبحانه في ملكه بفضائه وبنائه وبه وهم النفوة والجوس ثم اختلفوا فيه من حيث الله تعالى كما حدثنا
كما يجوز من غير اخر لا يجهل الله سبحانه في العباد يكون متوسطا بين الضائع وهم صاحب الموقوفات لم يخل
فهم من جعل الوسايط من الجرام العلوية كما يتصور الشمس والقمر ومنهم من جعل الوسائط من اجسام السفلية
كالاصنام ونحوها صلى الله تعالى يقول الزبغون عن سبله هلوا كبر في قوله ام من لا يهدى الا ان يهدى لا احتشالا
بمستكوا لا يهدى احد وان هدى لا هوان من حجارة ونحوها ولكن الكلام نزل على انها ان هدى الله لا اله الا الله
اتخذوها الزمة عبر عنها كما يعبر عن تعقل ووصف بصفة من تعقل وان لم تكن في الحقيقة كذلك لا لشيء في قوله
تعالى في قوله ان الذين يدعون من دون الله عبدا انما اكرم وقوله فادعوا لهم بسجودكم لهم يصلح بها الا انه وكذا
قوله ان تدعوهم لا يسمعون دعاءكم ولو سمعوا استجابوا لكم فاجعل بها اللفظ كما يحبر عن تعلم وقيل المراد بذلك
المستكبر والجن وقيل الروساء والمضلون الذين يدعون الى الكفر فبيان المعنى في قوله لا يهدى الا ان يهدى لا يهدى
الا ان يهدى بل كذبوا بما لم يحيطوا به لما لم يعلموا من جميع وجوه لان في القرآن ما اعلم المراد به بل يهدى
بحاج الى الفكر في ان الرجوع الى الرسوخ في معرفة مراده مثل المشابهة والكفار لما لم يعرفوا المراد بظاهره
كذبا به وقيل ان لم يحيطوا بكيفية نظره وترتيبه وهذا كما ان الناس يعرفون الفاظ الشر والمخطبة معانيها و
فما يمكن ان يدعوا بها لجهلهم بنظمها وترتيبها وقال الحسن معناه بل كذبوا بالقرآن من غير علم بطلائه وقيل معناه ان كذبوا
بما في القرآن من الجنة والنار والبعث والشتور والواب والعتاب وفي قوله ما اذا استجبل من المحرم وهذا المعنى
معناه المقطع واليه وقيل كما يقول الانسان لم هو في من يتوهم عاقبة ما اذا اتجه على ضحك وقال ابو جعفر الباقر عليه
السلام يريد بذلك عذابا ينزل من السماء على منصف اهل القبلة في اخر الزمان ثم اذا وقع امره بهذا السوء انكروا وقيل
حين وقع بهم العذاب الموعود انهم لم يلبسوا بالقرآن او بالعذاب الذي كنتم تنكرون وقيل انهم لم يلبسوا
به وقد كنتم تبهون بالعباد يستحقون من قبل الله من في قوله فليفضل الله ويرحمته قبل فضل الله انسانا ورحمة الله
او قبل العكس وقال ابو جعفر الباقر عليه السلام فضل الله رسول الله صلى الله عليه وآله ورحمة الله على ان ي طالب في ذلك
الكلبي عن ابي صالح عن ابي غسان في قوله فليفضل الله من قبل الله ورحمة الله على ان ي طالب في ذلك
واشأنها في قوله ولا يجهلون قولهم اي اقوالهم الموقوفة كقولهم انك ساحر وتجنون ولما يتبع الذين لا يعون من الله

من مضمده تعالى بالعبادة فجمعوا بين فتح القول فيه حل وفتح التوفيق وقيل معناه هو لا تستغفروا في الدنيا

هذا مشعر على الله كان غمهم فلو ان بعض سور من هذه النظم والقصائد مفعولات على حكمهم فان القرآن نزل بلسانهم قد
نشأنا نابع اظهر كيف فان لم يمكنكم ذلك فاعلموا انتم من عند الله وهذا صريح في التحدي وعينه دلالته على حجة الحق
وانها هي القضاة والبللاء في هذا النظم المحصور لا نه لو كان حجة الامم لا حجة في ذلك المانع من المعارضة بالامور
والاخلاف لان البلاغة ثلاث طبقات فاعلموا انها معجزات وانا هاروا وسطها ممكن في التحدي في الاله انما وقع
الطبقة العليا منها ولو كان رجلا لا حجة انما حجة في الكلام البليغ في باب الامور والمثل الذي يكون في الاله
لا يجوز ان يكون المراد به مثل في الحجة لا يشبه يكون في الحجة يكون حكاية فلا يقع بالتحدي انما حجة في ذلك في ما هو
مناف عن مثل العرب في تحدي بعضهم بعضا كما استشهد من شاعرا الفقيه وعلمه وعرفه كل قوم والحرف من حجة
والفرق بينهم وبينهم ودعوا من سطع من دون الله ليعينوا على تحدي القرآن انكم مشاهير في قوله في قوله
وهذا غاية ما يمكن في التحدي والمخاطبة وفيه الدلالة الواضحة على عجز القرآن لانه اذا ثبت ان النبي صلى الله عليه وآله
تحديهم واغدهم بالقتل والاسرى بعد ان غاب عنهم فالحق بهم وبثبت انهم كانوا احقر من الناس على البطال امر حتى بدلوا
منهجهم ومالهم في ذلك فاذل لهم افترقوا في مثل هذا القرآن واخذوا حجة في ذلك الجبر وهو حجة من كل
كله فهو قد فعلوا عن ذلك ووالله الحرف القتل وكلت الامور النافذة في ذلك من اول الدلالة على عجزهم ان لو ثبت
على ما مضى مع سهولة ذلك عليه لفعلا لان الغافل لا يبدل عن امر السهل الى الصعب الثاني مع حصول الفرض
والعدم مما تكلف ولولم يغاير ما بينهم في الامر الثاني وهو قلة عجزهم كان لا يحصل عجزهم من نفي الامور في الحق
قد قيل فان قيل ذكر الحكيم في بعض سور وفيه دجوة ومرة لا يجد مثله في الجواب ان التحدي يقع بما يظهر في الامور
من منظوم الكلام فيجوز ان يتكلم به بالاول مرة بالاكثرت في السجدة كما قيل ان خطاب السائر في الليل للكفار او في
السجدة لكم من يدعونهم الى المفاخرة وقيل للرسول صلى الله عليه وآله وذكره بلفظ الجمع فيجوز ان يكون قوله تعالى فاكنت
فعلها انت ولا قومك من قبل هذا ان هذه الاخبار لم تكن فعلها انت ولا قومك من العرب يعرفونها من قبل هذا
اليك لانهم لم يكونوا من اهل كتاب سب في قوله فاكنت به فلو كان ما نفوه به فليك وطبيع نفسك ومن يدعي
تبنا ما على ما انت عليه من الانذار والتعريض في قولك وفي قوله تعالى وما يؤمن اكثر من بالله وهم مشركون من اقوال
احد ما انهم مشركوا وقيل كانوا يعترفون بالله صافيا ومحجبا ومبنا وعبدوا الاصنام ويدعونها الهة من عباد
وحجبا في ذاتها انها نزلت في مشركي العرب فاستلوا من خلوا السماوات والارض ومنزل القضاة لوالله ثم قد يكون
كما انوا يقولون في نبيهم ليس لاشريك لك لاشريك هو الله ملكه وما ملك عن الضحالة قالوا انهم اهل الكتاب
امنوا بالله واليوم الآخر والوقية ولا يجعل في اسمكوا بانكار القرآن ونبوة نبينا صلى الله عليه وآله والامر بهذا
القول مع الله ورواه داود بن قيس بن جندب عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله لا يا ايها الذين
في شر البعث في منسما انهم لم يمتوا في الجملة واشتركون في القبول وقد ذكر ذلك علي بن عباس في رواه ان المراد
بالاشراك شرك الطاعة لا شرك العبادات اعطوا الشيطان في المعاصي التي لم يكن لها ما او جعل الله لها النافذة في كل

في قوله تعالى

النافع للخلق والباطل بالربوبية الذاهب باطلاً وقيل انه مثل القرآن المتنازل من السماء ثم تحتمل القلوب خطا من
البقيش انك على نرد والماء مثل البقيش والربوبية مثل الشك من بن عباس ثم ذكر كمثل الاخر فقال وبما توفيق
عليه النار وهو الذهب الفضة والفضة من غير ما يذاب ايضا فحتمل ان طلبة يتخذونه كالذهب الفضة
او منافع معناه او ايضا منافع ينفع به وهو مثل جواهر الارض يتخذ منه الاواني وغيرها فاذن مثله اي مثل زبد الماء
فان هذه الاشياء التي تستخرج من المعادن توجد عليها النار والبقية لخاصة من الحجب لهما انصافا وبدو هو خبثها
كذلك يصير بالله الحق والباطل اي مثل الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفا الى باطلا منفرا بحيث لا ينفع
به واما ما ينفع الناس وهو الماء الصافي والاعشاب التي ينفع بها فيكفي في الارض فينفع به الناس مثل المون
واصفاده كمثل هذا الماء المنفع في سائر الارض وجودة كل شئ به وكمثل نفع الفضة والذهب سائر الاعيان
المنفع بها ومثل الكافور وكمثل هذا الزبد الذي يذهب جفاء وكمثل جثث الحديد وما يخرج من الارض وسبح
الذهب لفضله الذي لا ينفع به كذلك يصير بالله لا مثال للناس امر بهم قال فاذن هذه ثلاثة امثال من بابها
الله تعالى في مثل واحد شبه نزول القرآن بالماء الذي ينزل من السماء وشبه القلوب بالاكودية والانهما من استقصى
في تدبره وتفكره فيغايه اخذ خطأ عظيما منه كان من الكبر الذي باخذ الماء والكبر ومن رضى بها اذ اذ الى العبدية
بالحق على الجملة كان اقل خطأ من كان من الصبغة فهذا مثل شبه الخطا في رسل الشيطان بالزبد على الماء
وذلك من حيث الرتبة لا من الماء وكذلك ما يقع النفس من الشكوك فمن بابها لا من رسل الحق يقول انما يذهب الزبد
ما طلا وبقي صفوة الماء كذلك يذهب غايبك باطلا ويبقى الحق فهذا مثل ثان والمثل الثالث قوله وقما
توفدون عليه فالكفر مثل هذا الحجب الذي لا ينفع به ولا يمان مثل الصفا في الذي ينفع به في قوله تعالى ولو
ان قرأ تاجوا بياوتكم فرفا في كان هذا القرآن وقيل اعلم امنوا اعلم بيس الذين انتم على اقل علموا وتنبهوا من
ابن عباس وخبره وقيل معناه اولم يعلم الذين امنوا علموا بسوء معجز ان يكون غير ما علموه وقيل معناه اعلم بيس
الذين امنوا من بيان هؤلاء الذين وصفهم الله بانهم لا يؤمنون فاذن هذه اذاهت بغيرهم من محراب الحديث
والفصل والاسرار وتحل ترتيبها فيهم قبل ان انشاء في محل للمنايا في محل تلك القواعد فربما من رسلها وروى
حتى تحصل لهم الخاتمة منها وقيل ان الله المحط الى محل انت لا يجد نفسك نفسك في رسلها وروى بغيره كذا
وصدا لله بفتح مكة وقيل انه بالاذن لان في قتاله وقيل حتى ياتي يوم القعدة فامليت للذين كفروا في ما هم عليه واطل
منهم ليسوا بواو وليتهم عليه بالحجة فكيف كان محققا لغير ذلك العقاب فترى ما علم على كل نفس يا كسبي امر جو
فامر بالبدن على كل نفس خاذا على كل نفس عما اخرجها من كبر ليس بمجدة الضعف من الاصل او يد على الحق
فوقه وجعلوا لله شركاء فلما هوهم بما يستحقون من الصفات واضافه لا فقال الذين ان كانوا شركاء لله كما هو صفة
الله بالخالق والرازق والمحيي والمميت وقيل هوهم بالاسماء التي هو صفاته ثم انظر لاهل ذلك صفاته على جوار
يعني انهم وانما هو الله وقيل معناه انه الذي لا يغير له معصية فاستحقاقا لا حسنة وذلك استحقاقا لهم وقيل معناه

فانحاجاجعائ

••

ناذلوا اهل صنوا او يغفوا ام يشنونه بما لا يعلم في الاضراس بل انجبروا الله شريك له في الارض وهو
 يعلم على معنى انه ليس لو كان له علم ان يظهر من القول انهم يقولون نحن اهل القول وابل لا حقيقة له فالقول
 كانه ظاهر ليس له في الحقيقة باطن ومعنى فهو كانه فقط وقبل ان يظهر كتاب انزل الله سبحانه لا حقا انهم في غير
 كتبهم هذا دليل على ولا معنى وجب احتواء الاحكام الهيئية بل في الذين كفروا كبرياءهم في دعوى ان كانوا في ذلك
 لهم الكفر لانهم كفروا بالرسول كفروا به وقبل بل وفيهم انهم الرقشا والمعواة كبرهم وفعوهم في قوله والذين ابنا لهم
 بفرضوا المراد احاطا بالنبى صلى الله عليه واله الذين اعطوا القرآن او موصوا اهل الكتاب في قوله وتمازيتك بغير ذلك
 فمعهما من منعه الموتين منهم وبكتمانهم بالقتل والاسر ولشتمهم الاموال ونوفيتك وتفصلك الدنيا بل ان
 ذلك وبغير هذا انه يكون بعض لك في حوته وبعضه بغيره فانه لا يندخل ان يكون جميع لك في ايام جنودنا
 عليك ان نبلغهم ما ارسلناك به اليهم وعلينا خباياهم ونجاولهم في قوله ومن عنده علم الكتاب قبل هو الله تعالى وقبل
 موصوا اهل الكتاب بل ان المراد به على ان يحاط اليه على علم وانما الله عليه السلام في الجعفر عليه السلام
 السلام بان ينفذ في قوله مثل الذين كفروا برهنا في مثل حالهم كما داشتت به الرجب في دونه وضفته في يومه
 اتي شد به الرجب كما لا يندرج احدهم في ذلك الزمان المتفرق والانتفاع به فكل ذلك هو الكفر والافتقار
 كسوا على شئ في على الانتفاع بما قال لهم في قوله كل طيبة هي كلها التوحيد وقبل كل كلام اراء الله تلك وكثير طيبة
 اصحابها تابست في عمارات النعماء في الجنة في ركة نائية راحة صوابها في الارض عابدة اعصاها واما في السماء واما
 به المبالغة في الرقة وهذه الشجرة قبل في الجنة وفيها رقة عذبة عن الجعفر عليه السلام في الجنة
 الله صلى الله عليه واله وفرعها على علي بن ابي طالب وعرض الشجرة ما طعمت عليها السلام وفرعها وادها واعصاها واما في الجنة
 شجعتان قال علي بن ابي طالب ان الرجل من شجعتا الحيوت ينسقط من الشجرة رقة وان المولود من شجعتا الحيوت ينسقط مكانا
 الوتر في قوله نوحا كما انها في شجرة هذه الشجرة ما يهلك منها كل جزء في كل سنة اشهر من سبعين اربابا في الجعفر عليه السلام
 قبل في كل حذوة وشجته وقبل في جميع الاوقات وقبل ان تنحدر شجرة الايمان في الجنة لانا الايمان في قلب المؤمن كتاب
 الجنة في منتهى وشجرة ونفع علمه لا السما ونفع فروع الجنة وشجته الايمان في قلب المؤمن من ركة الايمان ونفعها
 ومن غايات ان شجرة الجنة في اوقات السنة كما هي في الرطب والتمر وقبل ان تنضج في قوله نوحا كما انها في كل حين باذن ربها
 يفتي به الايمان في الجنة شجعة في حال الدخول ومن كل حذوة شجرة هي كلة الشجر والكرم قبل كل كلام في معصية الله
 الشجرة حذوة في ركة وهي شجرة الجنة في الجنة وفيها شجرة صفاها وهو ان لا يفر لها في الارض قبل ان الكون في
 ابو الحجاج ودهن في الجعفر عليه السلام في هذا مثل بني حذوة الجنة من فوق الارض في السوصك افلقت جنه من ارضها
 انما هذا الشجرة من ثبات فان الرجب نفسه ما وذهب بها فاما هذه الشجرة لا تات انما ولا ينفذ بها الصلابة
 الكلمة في الجنة لا ينفذ بها صاحبها في قوله الرجب الذي لا ينفذ الله كلفه في حروفه الله تعالى في عرفه في الجنة
 في ذلك مكان الشجر كذا في قوله الرجب الذي لا ينفذ الله تعالى في حروفه الله تعالى في عرفه في الجنة

مضمون

في الجنة

في الجنة

ان يكون

ان يكون المراد جميع نعم الله بعبادها اجمعين البديل اذ جعلوا مكان شكرها الكفر فجاءوا خلف الحق بالآية فزعموا انهم لم يؤمنوا
 عليهم ولم يعبوا بل لم ينجسوا بدمائهم كما قد قرئ في آياتهم وعصاؤه الحرب وسئل رجل من المؤمنين عليه
 السلام عن هذه الآية فقال لها الا تجربين من قريش بنو منية وبنو العيرة فاما بنو العيرة فسئلوا الجاهل فاما بنو العيرة فكانوا
 فكيف يجرهم يوم يذوقون النار اذ لم ينجسوا بدمائهم ومن تعذر من العرب نصره ولم يحفوا بالزوم وعلو قلوبهم والابواب والار
 الهلاك وفي قوله وما يهود الذين كفروا في الاخرة اذ صلبوا المشركين الى الحنجر والكفار والافاننا نزل الملكة الى الجن
 اى بالموت واعتدب الانبياء ان لم يؤمنوا الا بالرسالة وما كانوا اذ كان من نزل الملكة منقرون الى ان يهلون ساعة
 انما نحن نزلنا الذكر الى الذين آمنوا واتحفظون من الاذى والنفسا والنفيسا العريقين وقبل يحفظ من كيد المشركين فلا
 يمكنهم ابطاله ولا يندرون الا في نعمته وقبل المعنى وانما يحفظون ولو فتحنا عليهم ابواب من فوقنا لكانوا من السماء
 ينظرون اليه فطافوا به يوم جئوا اي فطفت الملكة بصور ونزل في ذلك الباب رجل فظل هؤلاء المشركون يجرعون
 الى التماس من ذلك الباب وشاهدوا ملكوت السموات فقالوا انما اتواكم مبغضين فاما امسكت وخطبت وقبل تجبرت
 وسكنت قرآن نظروا بحجهم يوم يحجرون ويحترقون فاحذر ان يفتلوا انما البنا على ان حقيقته تارة قوله تعالى لا يمدن
 عينيك الى ما مضى بل انما جئناكم اى لا تفرحوا بغيركم من هؤلاء الكفار والماضيناهم وانما علمكم بآياتنا لا من الغم
 من الاموال والاود وغير ذلك من غرائب الدنيا فيكون اذ واجهتموها على حال والمراد بالانبياء والامانة والادب
 لا تطرف ولا يعطى في عينك ولا يمدحها الى ما مضى بل انما جئناكم من المشركين لا تحزن حكمة ان لم يؤمنوا فليس بهم العذاب
 وخفض جباه المؤمنين الى موضع لهم كما نزلنا على النبي صلى الله عليه وسلم انزلنا على النبي صلى الله عليه وسلم واليهود والانساء الذين جعلوا
 القرن عيسى جمع عصاه واصله عصوة والنقصه اليه نوايه فرقة وجعلوه افعفا فامسوا بعضه كفر وبعضه بديل
 ستمائة مفسدين فيهم اقدموا كتب الله فامسوا بعضها وكفر وبعضها وعمل بعضا ان اذكركم عذابا كما انزلنا على النبي صلى
 الله عليه وسلم واهل بيته مكة يصدون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والامان به قال مقاتل كما قالوا شجره جليل بعثهم
 الوليد بن المغيرة ايام ابيهم يقولون انزل في مكة لا تغربوا بالخارج هنا والمدعى النبوة فانزل الله به عذابا فاما الوليد بن
 ثم وصفهم فقال الذين جعلوا القرن عيسى اجرام اجرام فقالوا صحر وقالوا اساجير لا يبين وقالوا لم يصرحوا عن ربهم
 فاصدع بما نؤمن من امرهم واعلم وعرج بما امرت به غير جائف واعرض عن الشكر لى لا تخضعوا لان نؤمن بها ولا
 لتفت اليهم ولا تخفتمهم حتى ياتيكم اليقين كما المؤمن في قوله اموات غيبا اى لانصنا والكفار والاهل اى جفا و
 بمنزلة الامم في قوله لا تخفتمهم فقلوبهم اى باخذهم العذاب به حذرهم في سقامهم ونجايتهم وقيل في قلوبهم في كل الغنى
 تلافوا بها ان يخذلهم فقلوبهم على الفرض عينا وشما لا جاهر بجهنم فليسوا يقاينون بها ربهم الله به من الجلال والاسم
 عليه ان يخذلهم على خوفه قال الاكثر اى على انفسهم ما يقتل ويبيد من ينقص من طهرهم ويؤخرهم باخذهم في الاكل
 فالاول حتى ياتي على جميعهم فيعمل فجعل تخوفهم من العذاب يخوفهم فلا اى يميل غللا له عذابا للذين نجاب الشا
 ومعنى مجود الغل دونه من غلاب الخاب كما هو وقيل المراد الغل هو الشخص عيسى وهذا الاطلاق شواهد كذا

نحوه

[illegible]

في حجة التمتع

وفي قوله قال ادعوا الذين تركتم على المكذوب المسح وعزوا وعزل هم الجحش فقام من العرب كانوا يعقلون الجحش
 مسعود قال واسلموا لشكنا لغزوهم الكفار على عثانهم وفي قوله ان تلك الحاطا ما بالاس الحاطا علما باجولاه وما
 يفعلونه من حطاه ومقصده وما جعلنا الرقبا الشرايبا انهم اقول الحطاه ان المراد بالرقب اذوية الذين المراد بالاس
 وما لا ذمة الخرج فقام بها انما هو ما يوم لها انفسا رجل مكة وهو بالدينه مقصدها وقصدا المستركون لشرايبه
 حتى شك قوم وقالها ان ذلك قولها ازاها النبي صلى الله عليه واله في منامه ان فرودا مقصده منيع وهو لست ذلك
 اخرته وهو المروقي عن ابي جعفر والي عبد الله عليه السلام وقالوا على هذا الكاويل ان الحجة المكنونة في القرية
 بنوا ابيها خبره الله بعلية على مقامه وقيل في ذنبه وقيل ان الشجرة المكنونة هي شجرة الرقوم وقامه من فست لان
 المشركين قالوا ان الشجرة التي كانت تحت الشجرة في النار وصدقها المؤمنون وفي قوله وقالوا لم يؤمن لك
 قال ابن عباس ان جماعة من قريش وهم عتبة وشيبة بن ابي ربيعة وابو سفيان بن حرب ولا سود بن الخطاب وقبيلة الدؤب
 والوليد بن المغيرة وابو جهم بن هشام وعبد الله بن مينة واميير بن خلف الطاهريين وايل وبنه ومنبه ابن الحجاج
 النخعي بن الحرث وابو البصري بن هشام اجتمعوا عند الكعبة وقال بعضهم لبعض بئس ما فعلوا فاجتمعوا
 فبعضوا اليه ان اشراف قريش اجتمعوا لك فبادروا على ان يقيم اليهم طنا منته بذا لهم مزاج وكان خبيثا على ردهم
 فجلس لهم فقالوا يا ايها اعداؤنا اذعونا اننا نعلم انك نلنا فينا يوما او دخل على قومه يوما وحدث على قومه شئ لعله
 وعبت الذين وسعهم الاحلاد وفرقت الجماعة فان كنت جنت هذا الطلب لا اعطيناك وان كنت تطلب الشرف
 سودناك علينا وان كانت حلة غلبت علينا طلبنا لك لا طبا فقال صلى الله عليه واله لم يرضي من ذلك شيئا
 انه الكبري سولا وانزل كتابا فان علم ما جنت به وهو حطكم في الدنيا والاخرة وان زودا اصبر حتى يحكم الله بيننا
 قالوا فادعوا لعل هذا شئ بلدا منا فاسئل ربنا ان يجر هذا الجبال ويجري بيننا انما كانا والشام والفران وان بعثنا
 من نضى ولكبرهم فيهم وهو فانه شئ صديق لئلا نعلمهم فاقولوا فاما ما اطلب فقال ما بهذا بعثت قالوا فان لم يفعل
 ذلك سئل ربنا ان يبعث ملكا يصدقك ويجعل لنا حجة كقوله وصو امز ذهب فقال ما بهذا بعثت وقد
 جنتكم يا بعضي الله به فان علمته والاهم يحكم بيني وبينكم قالوا فاسقط علينا التماسا كما دعت ان تترك انشاء فقال ذلك
 قالوا لا والله ان شاء الله فقال ما علمه لا لا تؤمن لك حتى تاتي بالله والمسلمة قبل انقام النبي صلى الله عليه واله
 مع عبد الله بن ابي امية الخزرجي ابن عتبة فأتته فبعت عبد المطلب فقال يا محمد عرض عليك فوك ما عرضوا فله
 تغلبت تسلموا لانهم امور فلم يفعل ثم تسلموا ان يجعل ما تخوفهم به فلم يفعل فوالله لا اومن بك بل اذعني فخذلما
 الى السماء ثم ترة في يد وانا انظر فما لا معك نفر من المسلمين فبعت ذلك وكتاب في هذا لك وقال ابو جهم اني لا
 سب الا لله وشيئا لا باء والي اعاد الله لاجل نجر افاذا سجدت بربك فانه رسول الله صلى الله عليه
 اله حزبا لما من قومه فاسئل الله سبحانه لا اياك حتى تفجر لنا من الارض يدوعا ان تفتونا من ارض مكة عينا
 بدمع من الماء في وسط مكة واسقط التماسا كما دعت علينا اكسفا المظفعا فذكرت بعضنا على بعض ومنع

كما وعشنا كما خوفنا به من اشتقاق السماء وانقطاعها او كما وعشنا انك في ناري بالمخبرات وانما والله الملك
 قبل اي كنه لا ضامننا انما نقول وقيل هو جمع القبيلة اي بالملك قبيلة قبيلة وقيل اي مقابلتنا وهذا
 على ان القوم كانوا مشتهرة مع مشركهم او يكون لك نبت من نخوتنا من هب قبل النخوت القشور او من نخوتنا
 اي بضعدنا ونزولنا من قبل حتى نزل علينا كما بانقرا اي ولو فعلت ذلك لم بضعدنا حتى نزل على كل واحد منا كما
 من السما شاهد بعتقنا بوقوفك نفريه فلنجان في اي من جهاد من كل ابيح وشوقه ذلك من الجواب انكم تخيرون
 الايات وهي الى الله سبحانه فهو الغاد باليد يبر الفاعل لما توجب له الصلحة فلا توجب له اليكم انا هاهنا وقيل اي بطلبنا
 له عن ان يحكم عليه جسد لان له الطاعة عليهم وقيل انهم لما قالوا وانما بالله ورتبه في السما الى الله لا عتقا
 انهم سبحانه جسد فلنجان وكذا كونه بضعدنا لا جسد حتى يجوز عليه المفاصلة والنزول وقيل انهم جاهدوا عن ان يفعل
 المخبرات باعلا الملائكة ان هل كنا لا نذكر رسولا في هذا الاشياء لئلا يظن طاعة البشر فلا اعدوا مستقبلين لغيرها
 فلنكون في الارض ملككم يخوفون مطيعين محسبين قاطنين لئلا تاكلهم من السما ملكا رسولا وقيل انهم
 الى الدنيا ولما علموا غير ما يقينوا لا من غير ذريع وقيل معنا لو كنا اهل الارض لملكنا بعثنا اليهم ملكا لكونوا
 الى القوم اليه لا تسمع وقيل ان العرب قالوا اكننا كطين مطيعين فينا نحن صلي الله عليه وان حجة وشوش علينا
 امرنا فبين الله سبحانه انهم لو كانوا ملكا مطيعين فينا لرجعنا حكمة رسال الرسل اليهم فكذلك كون الناس مطيعين
 لا يمنع من رسال الرسل اليهم بل ذمهم اليه اوسع من الملكة في قوله خيرة لا منافاة في الغفر والغفارة وكان لا
 مقود الى مجياله في قوله وقربنا فرقنا الى وانزلنا عليك قرانا فضلنا سورة واياتا وفرقنا به الحق على الجاهل
 او بعثنا بعض جننا وبعضه اهل وبعضه نبيها وبعضه صلا وبعضه عباد او انزلنا شقرا من نزل جميعا اذ كان في
 اوله واخره نيف وعشرون من الغفر على الناس على كثرة على تثبت وقوده ليكون امكن في قلوبهم وقيل لزام
 عليهم مفرقا شينا بعد شئ ونزلنا ان نزلنا على حسب الحاجة ووقع الحوادث فلان المؤمن والافوضون فان امانكم
 ينفعكم ولا ينفع غيركم وهذا يدل على ان الذين ادعوا العالم من قبله اعطوا علم النورية بل نزل القرآن كهدى
 ابراهيم وعيسى وقيل انهم اهل العالم من اهل الكتاب غيرهم انهم امم محمد صلى الله عليه وآله اذ بعث عليهم نبيهم
 للهدى فان سجدا اعجب تطون على الوجوه ساجدين ولما خضع الذين لان من سجدا كان اقرب شئنا الى الارض فخر
 في قوله فيما لم يمتد له مستقيما لا شافض فيه او فيما على سائر الكتب المهدية يصدقها ويحفظها وينبغي التأمل
 عنها وهو اننا نسخ شئنا بها وقيل انهم اهل الدين بلهم الرجوع اليه فيها وقيل انما لا ينبغي فعلنا ما نحن بفعلنا
 على انهم لم يهلكوا بل بقا على انا وهو ملك الذين قالوا لن يؤمن لك حتى تفخرنا من الارض بغيرنا عموما
 على نبيهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث بالالفان اسما في خرافة وندمها ويعد بالادبارهم عنك واخراجهم من قلوب
 ما اقبلتهم به وقيل على انهم لم يعددوا نبيهم في قوله لا ان نأيتهم بسنة الا الذين اى الا طلبنا نأيتهم العادة في الا الذين
 من عذاب لا يستحقون اوابيتهم العذاب فلما لم يمتد له مقابلته من حيث يردونها وانما يعلم انهم ما شاعهم من الايمان فبنوا

فی حجابِ عدل

[illegible]

بل ينفذ بالحق على الناطق الذي من جوده الله وبقية صفته من عنده يعني الملكة الغلبة من انكسارهم بمنزلة
 القبر من عند الملوك ولا يستحقون ان لا يتبعون من ان كانت لهم الخالدون نزل حيز فالناس من ربه وسبب الموت
 حتى حال عليهم العلي طاب ثابدهم محسبون لان الواو كذلك انه وسبب ما من هذا الطير من ربه الله في قوله انما ناله
 الارض تفتقها من طرفها ما به انما من انفسه ما من طرفها يتجزئها وموت اهلها وموت العلماء وموت ذلك من
 ابو عبد الله عليه السلام قال انفسنا ما ذهاب عالمها وقبل معنا انفسه ما من طرفها يتجزئها وموت العلماء وموت ذلك من
 فان الله اوصافا وصفا وهو اصفوا فاناخذ من اوصافهم وفي قوله ولقد كتبنا في الزبور من قبل ان يولد
 الانبياء عليهم السلام والذكر اللوح المحفوظ ومن قبل ان يولدوا الكتب المنزلة بعد التوبة والذكر التوبة ومن قبل ان يولدوا
 داود والذكر التوبة ان الارض برزها عبدا اقصا الحزن من ارض الحزن برزها عبدا المطيعون ومن قبل ان يولدوا
 المعروف برزها انه صلى الله عليه واله ما ابلغ وقال ابو جعفر عليه السلام ما كان من اهل الجنة الا ان قالوا انكم على
 سواء الى حلتكم بالخير لعلنا انتم نحي في نعم في علمه او على سؤله الا ان كان له ابن يحولهم دون قوم وان اذكر ما ذكر
 اقرب ما يصعد ما توفى من اجل القيمة والاذن من خبركم وان اذكر ما ذكر اذكر لعلنا انتم نحي في نعم في علمه او على سؤله الا ان كان له ابن يحولهم دون قوم وان اذكر ما ذكر
 لعل هذه الدنيا انتم لعل اهل العذاب منكم ارجو انتم عليه ومناع العبد من ان يتقون بالله
 انفسا اهل الكرم في قوله ومن الناس من يجادل قبل المراءاة النفس في الحيات والمراد بالشيطان شيطان الانس لانه
 كان يؤخذ من اهل عاجه واليه يؤد ما يطعمه على السبل وفي قوله فانه عطفه ان متكبر في نفسه يقول العبد في ان
 عطفه فانكبر وعجبه وعطفه الرجل جاناؤه ومنع ما لاوى عطفه اعواما وتكبر او من الناس من يكيد الله طريقه
 ان على ضعفه العباد وكشفه القادر على حجة على طر من جيل ونحوه وقبل ان على شك ومن يكيد الله بلسانه وفي
 قلبه قبل ان يزل في حماه كانوا يعبدون على رسول الله صلى الله عليه واله المدينة فكان اهلها اوسع حجة ونحوه
 اولئك من ان خلا ما كثر من اشته رضى به واهل الله والاضابة وحج ولدان امراته جارية قال ما اصبحت هذا الكيد
 الا شرا وانما منه فتنه ارجو ان يجذب قلته قال انقلب على وجهي ورجع عن نهالي الكفر وقال البهتان في قوله
 انما من كان فظن ان لن نبشرك الله في الدنيا والاخرة المعنى فانه ناصر سؤله في الدنيا والاخرة فوكان يظن خلافه
 ذلك وهو وقع من عطفه ومن المراد بالنفس الرقة والضمير من قبله بسبب انما لم يقطع في انفسه في ازالة
 عطفه وعجبه بان يفعل كل ما يفعله المثل في غضب المبالغ خرجا من اجل ان السماء بجهة فينقطع من قطع في انفسه
 فان الحق يقطع نفسه مجتسما في قبل قبله وجعل في السماء الدنيا ثم يقطع في الشافة حتى يبلغ عنانه فيجذب في دفع
 انفسه او يحبس في رقة فينقطع في نفسه هل يهين كبره فعلة ذلك وسما على الاول كيد الانس منه في ما يفيد
 عليه ما يفيض عطفه او الذي يفيض من رضى الله وقبل ان يزل في قوم سبل بسطه بصل الله لاسمهاهم وشكرهم
 على الشكر كما دون يسمون الذين يسمون عليه انما انما انما يبتون ويشتون من ضعفه في انفسه المطلوب على انفسهم
 ويعبده والذباب مطبل ما جيل على انفسهم من المطب انفسهم طلب الدنيا من انفسهم والذباب كان عليه

في احتجاج علي

٨٣

لنستظن منه ما يجب فلو حقت وجبت الضمة ضعف منه بل ربما فادوا الله فادوا في ما عروم وحق تعزيتهم
فقد هم في عزيتهم أي في جهالهم شتمها ما يالماء الذي بهر الغارة لا تم مقصودون فيها ولا عبون فيها حتى جوس التي انقلوا
او يهونوا المحبون انما أخذهم انما انقطعت ويحصله مدد الام من قال وينس بان الما وليس خبره بل اجز فساد لهم في
الحول والرجح مختلف والمعان الذي عندهم ونساع في ما ينه خبرهم واكرهم بل لا يعرفون ان ذلك هذا السد
ولذا كتاب يعني اللوح او صحيفة الاحمال بل ملو بهم في عزيتهم في غفلة غامرة لهما من هذا الذي وصفه به هؤلاء اذن
كتاب الحفظ ولهم حال جديد من دون ذلك متجاوزة لما وصفوا به ومختلفة عما هم عليه من الشكركم لهما على ما ملو
معنا دون فعلها حتى اذا اخذنا من منهم مستغنيهم بالعدا ببطش القتل يوم بذا والجميع حين دعا عليهم الرسول صلى الله
عليه واله فقال اللهم اشد وطالك على مضرو واجعلها عليهم سبب كفى يوسف عليه السلام فخطبوا في كل الكلاب
والجبن العظام المحترق اذا هم يحاربون فاجابوا الضمير بالاسفاعة من قبلهم لا ينجوا واليوم فكنت على عقابكم
تكنسون النكوص الرجوع القهقري تنكبون به الغيبة للبيت وشبهة استكبارهم والتمجدهم بانهم قوامه عن ضرب
ذكره اولاً بالان فلما اتبعني كتابه ساما به من نذكر القرآن والقرآن في محجور من المجرم بفتح الهاء اما مبعث الطبقه ولهم
او يعرضون على القرآن او يمدون في شأننا والجرم بالضم المحض فكم يذبحوا القول في القرآن لعلوا انهم احوالهم ما
لم ياتوا بانهم الا الذين من الرسول والكتاب ومن لا من عذاب الله فلم يخافوا كما خافنا بهم كما لا دعوى ولوا لبحق
اهولهم بان كان في الواقع لهن لفسدات السماوات والارض ومن فيهن كما سبق في قوله لو كان فيهن هذا لاله
لقدنا ومثل لو اتبع الحق اهولهم وانقلب باطلا لذهب ما قام به العالم فالأبقى لو اتبع الحق الذبح شهابه نجده
اهولهم وانقلب شريكاً لحاء الله بالقيمه واهلك العالم من فطر غضبه ولو اتبع الله اهولهم بان انزلوا فينا
من اشرك والمعاينة يخرج عن لا توهم به ولم يقدول في السماوات والارض لشداهم خرجا اجعل على الناس رسالة
مخرج ربك رزقنا الدنيا وثواب العقبين في ربيته ودوله ولود حناهم وكشفنا ما بهم من فضيلة لم يخطئوا
حتى اكملوا العلم في ما ابوسمنا الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال انشدك الله والتم التزم من ان بعثت حمة
للعالمين قبلت الا بام بالسيف ولا بناء بالجويع فتزك ولقد اخذناهم بالذنا بفتح القتل يوم بدر فاذاب شديداً في
غارة اشدهم القتل والسر اذا لم يخطئوا في حقهم في كل حين حتى انك اعطاهم في شططهم فلما لم يرد ملكوك
شئ في ملكه غايه ما يكره من خاينه وهو يجر بعث من بناء ومجرسه ولا جاد عليه ولا جاد احدى لا يمنع من عقوبة
بعل الخبير في علة الصفة اذا الذهب كل الله بما خلق أي لو كان على هذه كما يقولون لذهب كل الله منها بما خلقه وسيد
مروا منا فملاكمه عن ملك لا حزن وقع بينهم في الخراب الغالب كما هو حال ملوك الدنيا فلم يردوا وحده ملكوك كل
شئ واللائمة باطلا بالاجماع ولا سفير وعظام البرهان على اسناد جميع السمكات في واجب قال الطبري رحمه الله
قوله ويعقوبون انما بالله مبل بئس لا يات في رجل من المناقبين كان يذبح بين رجلين وهو حكومة فذلما البهوت في
رسول الله صلى الله عليه واله وقد خلا المناقب في رسول الله صلى الله عليه واله ودعا المناقب في الكعبين الشريفين

الشيخ

الى النبي ان كانت بين علي وعثمان من امة في ارض شرا فاعز علي عليه السلام فخرجت منها الحجا وقلاد ودها باليس
 فلم ياخذها فقال بني بنك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الحكم بن ابي العاص ان حاكمك الحجا ارضي حكم
 له فلا تخافه اليه فنزلت الايات وهو له وحلي به جعفر عليه السلام اوفيت منه وان يكون لهم الحق وان يظلموا الحق
 بغير لهم قالوا السلي الى النبي صلى الله عليه وآله فله مدعيون من عبيد طائفة في قلوبهم مرض له شاة في بؤله ففان
 ام او ابو له عبد للمائة واوانت شاة اياهم لا جله امرك في قوله وامتموا بالله جهدا ايمانهم لما بين يديه ان ذكره
 لحكم قالوا النبي صلى الله عليه وآله لو امرنا بالخروج من بابنا واموالنا الفلنا فخرنا في المعنى فلفوا بالاعط
 ايمانهم وفد رطائهم انك اياهم بالخروج الى اخر اناك محجبا قل لهم لا تقموا الى الاخطول والكلاد طاعة
 معروفة في طاعة حنة النبي صلى الله عليه وآله والذخا الصلة طاعة افضل واحسن من محكم وفيه معنى الكبرية طاعة الله
 عليه ما حمل في كل مرة قوله ولما نذ عليه قوم اخرون قالوا ان كان هذا على هذا القرن عاذا من سوء عيب عبد
 الفرية وبنا وعلام العلان ليحضر وجبر موله عام وكانوا من اهل الكتاب بيل ايمانهم قالوا ان كان قوم من اهل يوفد عاذا
 ظلموا وفدوا اي شرا وكذا با واما اكنى بذلك في جوابهم للقدم ذكر الصلح ونجرت من لانيان بمثله وقالوا الساجد
 الاولين في هذه الحاديا في المظلمين فاستطرو في كتبه اكتبها ليخبرها وقبل استكتبها فاني مولى علي بن ابي بكر وصلا
 اي على علي طر فيهما وحق يحفظها ويخبرها قال النبي صلى الله عليه وآله في قوله فلان له الذي يعلم الترتي السماوات الارض لانه
 اعجز كونه اخر بعض صاخرة وقصصه خبا وعن بعض استقبلة وانشا مكونة لا يعلمها العالم الا الله انك تعلم
 اساجل الاولين وقالوا لهذا الرسول باكل الطعام كما ناكل ويشتر في الاسواق لطلب العاشر كما يشتر في ذلك انهم
 وفصونظهر على الحسوسا فانتمز الرسل من عدا له لقرى ماورجانية وانما هو باحوال منسية في قوله صلى الله عليه وآله
 مدعكم الى الناس بعض فتنة ابلاله ومردك ابلاله الفطرو بالاعيا والرسيلين البرسل اليه ان يطير على الجعل
 والمعنى وجعلنا بعضكم لبعض فتنة لعل انكم تصبرون في قوله كذلك ان ثبت في قوله ان ذلك اننا لا نؤمن بالفتنة
 بنقر فمواذك على حفظه وفيه ان احادته خالف حال موسى عليه السلام واد وعيها عليها السلام حكايا منا وكانوا
 يكونون فلو انهم اليه جلة ليقى محطه ولا في قوله بحسب الوفايع بوجع من يابصر وخوف المعنى لانه وانزل
 منجا وتجت كل نجم ونجرت عن مفاضة فاذ ذك قوله ولا في قوله بجريل عليه السلام حال ابلال ان ثبت به
 فوايه ومنه ما تعرفه الناسخ والمتنوع ومنها انصتوا الذين كالية الى الدلالة للمفيدة فانه عبر على الالف
 وثلكا ان تبتلا في وقرا عليك شيئا بعد شي على فودة وفيه بل في جبريل من سائر ذلك وغيره ولا باقوله
 مثل جواب عجب لا خباك باحق الامع في جوابه واكثر فيسلك ما هو حسر يا ارض من سواله ولا باقوله
 محال عجيبة يقولون هذا كانت هذه حاله لا اعطينا من احوال ما يحق لك وحكمتنا وما هو حسن فشفالنا
 بعثت له في قوله وكان الكافر على قبة ظهر انطا بل الشيطان بالعداوة وانك لا تشاء في الاصل من انما انما
 الى ان يسئل ان ينفذ له في قوله لا اخرج من حيث اريد فمضى فقل واستناده من اعدائه الصنع وقها

[illegible]

في الحجج الجارية

عاد ومعد وانا احدكم بعد ثبوتهم واستقلالها واخبار الامم استروفتهم لمحمد بن علي بن ابي طالب
 الفار عن الكلبي عن علي بن ابي طالب عن رجل اشعر خمرية فبغته ليل اوغها واكثر ان يحسب ان اكثر الفرس على ان المراد به
 الحيد الشفاء وهو قول ابن عباس وابن مسعود وهو المراد عن علي بن جعفر والي عبد الله والي الحسن رضي الله
 عليهما فالواحدة الشفاء وهو قول ابن عباس عن علي بن عبد الله عليه السلام انه قال هو الطعن في الحق والاشهاد به وما كان به يومئذ
 واصحابه يجوبون به ذلك قال في بعض قريش الا اطمعكم من الزقوم الذي يحرقكم به صاحبكم ثم ارسل الى ضلع قمره فقال
 هو الزقوم الذي يحرقكم به قال ابو عبد الله عليه السلام ضلع هذا انه يدخل فيه كل شيء يلهي عن سبيل الله وعن
 طاعته ويغفلها عن ايات القرآن وسبيل الله عز وجل فيكون في اذنيه وقراة ثقل فيمنع من طاع الايات في قوله
 عبد قمره ان لو كان انما عبد الله لم يوفها الا انها لو كانت تكون اجبا ما عطا ما حق فيجب بها ان نقل التما والاولو كانت
 كذلك لاحاج الى هذا خوف كانت بسبيل فاذ لا عمل لها وفعل ان المراد بغير عبد قمره والغنى انما بعد الامور فيها
 والحق في الاصح ليس وجبا لا ابتداء من عبدكم في كراهة ان يتبدل في قوله ولو كان الشيطان يدعوهم جوابه
 محمد بن عبد الله ولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير لا تقويم ومن كذب وعجه الى الله اء ومن يخلص منه الله
 ويقصد انما العلة الشربة الى الله وهو محسن فيها فافعلها على وجوب العلم ويقضي الخراج فقد استحك الامر الله
 الى فعله يعلق بالبررة التوبة الى الله لا اعتصاما بها ولا الله عاقبة الامور الى الله يرجع الامر لا مودع عليه ولا يكون
 لاحد التصرف فيها بالامر والهي في قوله كالظلال تحت الموج بالانجاب الذي يركب بعضه على بعض بل يركبها الجبال
 فمهم مقصدا في هذه الفواة البر ما هذا الله عليه البحر من التوحيد له وقاله عن مصيبت سعد علي بن ابي طالب
 لما كان يوم فتح مكة امن رسول الله صلى الله عليه واله الناس لا اربعة نفر من السلوته وان عبد حمويه مستعين بآل
 الكعبه عكرته ليجهل وعبد الله بن ابي بكر بن سنان وعبد الله بن ابي سرج فاما عكرته فركب بصرفا بينهم
 ورجع خاصته فقال اهل الشفاء اخلصوا فان اهلتمكم لا تفتي عنكم شيئا ههنا فقال عكرته لمن لم ينجح في البحر الا انما
 ما ينجح في البحر الذي انك على العهد عهدا ان انما يفتي فيما انا منه في محمد اء اضيق بكم به فاذ اجتمعوا
 كرماء فاسلم واخرج القذوة في قوله ما انهم من يدور من جنتك فيضروا اذ لم ياتهم نبي قبل نبينا صلى الله عليه
 واله وان في غيرهم نبي قبل الهرب مثل الذين ساء العبي من اهل الفرة بين علي عليه السلام ومحمد صلى الله
 عليه واله كرماء فيهم فله سدا تام الى نفاذ في سدا تام ثم استوحى العرش بالبر لا استعلاء في قوله ولو كان
 لهم عبد من نجر الى عذاب فلم يروا الى ما بين يديهم وما خلفهم من السماء ولا من تحتهم فاستبهم وذلك اني الانسان
 حينما انظر الى السماء والارض فلهذا خلفهم وعينهم وشماله فلا يقدر على الخروج منها كسفا الى ما انقطع منها
 فظنهم من ملكهم وما له منهم من غيرهم اء ليس له سبحانه منهم من ان على الله وان ولا يعرف ولا يطلع من الاشياء
 وانما انا كرماء لعل هذا في صلاتهم بين انما فاذ ذلك على وجه الاستعلاء والحاج من الشك في افعال الغافل احكاما
 وان كان هو اما بالكدابة فيهم كذا في محكم الحق وقال النبي صلى الله عليه واله في قوله فلهذا في الدين الحق به من كذا في

بأوصافهم وهم بالذات استحقاق العباد وهو استحقاق الشهادة بعد الزمان بحجة عليهم زيادة في تكليفهم وما
أرسلنا إلا كما قلنا لا سلافة عامة لهم في الأبلغة من الكف فانها اذا ختمهم فكل كنههم ان يخرج منها العبدان ولا
جامعا لهم ولا ابلغة فيهم من اكلان والنام للسلطنة وما انتابهم من كتب بديسونا فانها دليل على صحة الاشهاد
ما أرسلنا اليكم من ذلك من انهم يدعون اليه ويندبونهم على تركه وفدا بان من قبل ان لا يجبه له من ان وقع لهم هذه القضية
فلانما اعطاكم بواحدة ان شديكم واضمحكم بحصلة واحدة هو ما دل عليه ان يقولوا لله وهو الهنام من مجلس رسول
الله صلى الله عليه وآله والاشقة في الامر خالصا لوجه الله معوضا عن المراء والتفليس مشي وفرا لشيء من شرفه انهم
اشبهوا واحدا واحدا فان الارواح في شرفها من اجلها من القول ثم تنفكوا واذا من محمد صلى الله عليه وآله وما خاب به
لعلنا في حجة ما يصاحبكم من حجة فعملوا ما به جنون بحاله على ذلك واسبقنا من قبلهم على ان ما عرفوا من حجة فعله
كان في مرجع صدقة فانه لا يدع ان يحسد ادعاه من خطر من غير خوف يبرهان فيقتض على ذلك انهم ما دوا ويطعنوا في
الهلاك فكيف فلا تفتك في الجحيم كثره وقبل ما استغفها ميتة والعتي ثم تنفكوا والاشقة من انما الجحيم واسلككم
من اجري شئ سلككم من اجري التماسه فيقولكم والمراد فعل التناول واما ما سئله من انما سئله من انما سئله من انما سئله
عليه من اجرا لا من ثناء ان يتخذ الزينة بسبلا في قوله لا اسلككم عليه اجرا الا المودة في القدر واتخاذ السبل بينهم
وقد باه قراهم لان زينة يقذف بالحق بلهيه وبزله على من يجتنب من عباد او يجبره الباطل فيه وهذا ويجبره الى انقطاع
الارض فيكون محلا باظها والاسلام وما يتبع الباطل وما بعدى وهو الباطل الى التفرق بجحيمه بل هو لا يراخو
من ضلال التي فانه اذا صلح لم يبق له ابداء ولا افادة وقبل الباطل بلهيه والضمير المعنى لا يفتي خلفا ولا يبد
او لا يبدى جبرا لاهله ولا يبدىه وقبل ما استغفها ميتة منتصبة فما بعد في قوله اخبرني له شعور في حقا
كم لم يبق له بل فوق حتى عرف الحق واستحسن الا حال واستغفها على ما هي عليه مخدفة الجواب لدلالة فان الله بعد
من ثناء وبقية من ثناء وقبل ثناء اخبرني له شعور في حقا ذهبت نفسك عليهم حرة مخدفة الجواب لدلالة
فلا ذهبت نفسك عليهم حرة عليه ومعا فلا يهلك نفسك عليهم للحسرة على غيبتهم واصلهم على التكدس بها
مهلكون من قسيسه هو لافاة النواذ ولو سمعوا على سبيل الفرض ما استجابوا لكم لعدم تدبيرهم على الانقاذ ولتبرهم
منكم ما تدعون لهم ويوم القنة يكفون من غيركم ما يشر لكم ما يعرفون بسطلة في الجحيم او يقولون ما كنتم انا بعد
ولا يثبتون مثل جنين ولا ينجرون بالامر من جنين جبري عالم بجزرك وهو الله سبحانه فانه لا يجبره على حقيقة دون ثناء
الجبرين وما يشي لا عنى الجبر الكافر والمؤمن من اجل مثلان للضمير والله عز وجل ولا الظلمات ولا النور ولا
الباطل ولا الحق ولا الظل ولا النور ولا الثواب ولا العباد وما يشي الا الحيا ولا الاموات من اجل الظلمات
والا كافرين بلع من الاول ولذلك كذا الفعل وقيل للمعلماء والجهماء ان الله جهم من ثناء هذه في جوفه لغير ما به
والا فظ بطلانه وما ان الله سمع من البصير في شئ لم يبق المصير على الكفر بالاموات ومباعدة في ثناء عليه بالثناء
بالجبر ان الشاهدة على غيبته وبالتركيب منهم هو الكتاب المنير كالنور في الايجل على الزدة التفصيل ومن

فی حقیقتاً

الجمع ويجوز ان يرد بهما واحد العطف للغير الوصف لم ينتههم كما يسطوع على اننا نختار ما ذكرناه في حاشيتنا
 منه على نحو من ذلك الكتاب بان لهم شركة جليلية ويجوز ان يكون هم للشركة ولا يجوز ان لا يجتمعوا في
 نخلهم ان الاستدلال ليس من الله عنهم بتعذيب مكنتهم فليجذب الله سبحانه بل ان يجل الله تعالى لا
 يبدلها يحصل غير الكذب عقوبتها ولا يجوز ان بان بقوله من الكذب من العقوبة وقوله واذا قلنا لهم انقلوا ايمن ايكون
 ما خلقكم الوفايح التي خلقت والعذاب المعد في الآخرة او نزلنا السماء او فوايا الارض كقولنا ولم يروا ما قبل يديهم
 ما خلقهم من السماء والارض وعذاب الدنيا وعذاب الآخرة وعكسه وما تقدم من الدفوف ما نأخره واذا قبل لهم انقلوا
 مما رزقكم الله على ما يحكم قال الذين كفروا بالباطن بعضه معطلة كانوا بكة للذين آمنوا نعم كما بهم من اهلهم يعلوهم
 الامور يشبهه انظر من لو شاء الله لطمع على نعمكم وقيل فالدشركوا في حشر طعنهم فطروا المؤمنين بها بان
 الله لا كان لما ردان بطعنهم ولم يطعنهم فنجحون بذلك وهذا من طبعها اليهم فان الله تعالى يطعن باسباب منها
 حتى لا يفتاء على الطعام الفراء وتوفيقهم وما علمنا الا الشهود لقولهم ان نجلدنا على ما علمنا الا الشهود لقولهم
 فانه غير عفي لا مؤمنون وليس معنا وما يوشىء النصارى من النجاة في الرغبة والشفقة وما ينبغي له وما يصح له
 الشكر ولا ياتى لاننا اذ قد رزقنا على العزيم طبعه بخوانا من بعض سنة وقوله صلى الله عليه وآله انا النبي لا كذبا
 ابن عبد المطلب وقوله صلى الله عليه وآله اصبح وبيت وفي سبيل الله فاليقين ثناء قرع من كلفه ومصدق له ذلك
 وقد يقع مثله كثر في بعض النسخ على ان الخليل ما عدا الشطوط من ارجح شعر هذا وقد عدا ان خزل الياض
 وكسر الماء الاول بلا انشاع وسكر الثاني وتوبل الغنم للغنم اتم وما يصفى القرآن ان يكون شعر ان يركب ولا كركعة
 وارشاد مائة وقرن ميسر كتاب منارته على العابد ظاهره ان الذين كرام البشر ما يميز من لا يجازي والبشر والقرن او
 ان رسول صلى الله عليه وآله والمركان حيا غافلا عما فان الغافل كما التبتا ومؤمنة في علم الله فان الجحوة الدنيا
 ويحبب على الانذار لانه لا يشفق به ويجوز القول ويجب كذا العذاب على الكافرين والعقوب على الكفر والخذل من الله
 الاله انشروها به العتاة صلهم يفتنون رجاءا ونجوة وهم فيها خربهم من الامور ولا يراهم العكس لانه لا يسطيعون
 وهم لم يجد حضرة من مفلون محظونهم والذين عنهم ويحفظون انهم في النار وقوله فاستغفروا في ما سخطهم من العيب
 لشركه مكة والبنو ادم هم شذخلما انتم خلفا سبقنا ذكر من الملتك والثناء والاخر ما بيننا والمشارق والكوكب
 التهمنا التوابين لقلب العلاء انا خلقناهم من طين طوب والمراد بان الخفاء وقد استجاب الله بان استجاب الله ذلك
 اما لعدم ما يلبية المادة وما لا يملك الاصلية هي الطين الذي اصابها من طين الماء الى الجحوة الارض وهي باقية ما بال
 للانقسام بعد ذلك علوانا الانسان الاول انما تولد منه اما لا طينهم مجدت العالم وتبقى ادم عليه السلام انما
 تولد كبر من الجحوة انما من قبل الموت طواقفه فلن من ان يجوزوا اعاذهم كذلك وانما لعدم تددة الناحل فان تولد
 على خلق هذه الاشياء قد علم على ما قبلت بما لا ضارة اليها سابقا ومن ذلك يبدونهم ولا وقدة ذائقة لا تقربهم
 من مدرة الله وانكارهم البعث والصور من عجبنا وفي ترك البعث وجعلوا بينه وبين الجنة ذائقة البعث المذكور

[illegible]

[illegible]

في احتجاجنا

محمدا علي قلبه جاهلا برتبوه كما قال ان حيا الله خذ لك بحجة طريف الجبروت بالافراء عليه قبل ينجم على ايلاد
 يسك الفرائد الوحيه اوبير بط عليه بالاضيق لا يفتو عليك اذ اهر وكذلك وكهنا اليك ووعا من ابرنا بعضنا اهر
 البه وفتناه ووعا لان القلوب يتجسبه ويطر كبريل عليه السلام والمعنى سلكنا اليك بالوجه ما كنت تذكره الكتاب وكذا
 الايمان اقبل الوجه وهو دليل على انه لم يكن مستعبدا قبل النبوة بشيء وقبل المرد هو الايمان بما لا يطرق اليه الا التمتع
 ولكن جعلناه نورا للروح والكتاب والايمان في قوله وانه عطف على اننا اقم الكتاب في اللوح المحفوظ فانه اصل كتاب
 المتماز به لدينا محفوا عندنا عن الغيبه لعل في موضع الثاني في الكتاب التاويه لكونه من غير ما احكمه ووصيه بالافراء بحكمه
 بنسخه غير انفسه عن الذكر صحت افندوه وبعده عنكم بحاجه من قولهم ضرب القرب من بعض النعماء للعطف على خلاف
 انهم لم يتركوا منكم الذكر وصحنا مصداق من غير لفظه فان تخينه الذكر من غير من ان يقول له ارمال بعض النعماء من امله
 ان قوله انني صحت عنك وقبل ان يفتح الجانب فيكون ظهرا ان كنتم ان لان كنتم فاهلكم الشك منكم بطش بعض النعماء من السنين
 لانهم صحت الخطاب عنهم الى الرسول صلى الله عليه واله بحاجه من ومضى مثل الاثرين وسلفه في القرن فصح في العجبه من
 وعد الله رسول صلى الله عليه واله ووعده لهم بمثل ما جرح على الاولين وجعلوا له من جباله جزاؤه ولذا قالوا الملكة
 بنات الله ولعله تمامه جزاؤه كما سمي بقصا لانهم نصبت من الموالد لانه على اسخا على الواحد الخوفه وانه هو كعبه ملو
 فكلهم من الكربا ومن ينشوا في الحيله اير وجعلوا له واتخذ من يتبر في الرتبة بعض النعماء وهو في الحضا في الجباله غير بين
 مفرقا بدقيه من نفعنا العفل وضعف الراي وجعلوا الملكة الذين هم عباد الرحمن انا اقل خرفه نصبت على اهر شمع
 عليهم وهو جعلهم اكل العنا وكرمهم على الله انفسهم من انا واحسنه صنفنا انهم هذا خلقهم احضر وخلقوا الله انا من نفعنا
 انا انا انا في ذلك ما يعلم بالمشاهده كتابا من قبله اى من قبل القرن قل ولوححكم باهكنا وبعدهم عليه بانكم لا تعرفون
 انا بانكم ولوححكم بدين اهدكم من انا بانكم وهو كما بانكم من انا الى الذين ارحط بالرسول الله صلى الله عليه واله
 وفيه الاول انه في انا من وحضر قال وقوله قالوا انا انما ارسله كافر وان كان اهكنا انا الذي من ان يظنوا
 به فكر اوفيه بل متعت هؤلاء المعاصرين للرسول صلى الله عليه واله من فرشت انا بانهم بالمدية العروا خرفه واذن ذلك
 انهم كوا في الشهوات قال الطبري رحمه الله في قوله تعالى وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين لم يصيبنا
 بالظلمين من مكة والطايف وبالرجل منها الوليد بن المغيرة من مكة وعروة بن سعود الثقفي من الطائف قبل عتبه بن ربيعة
 من مكة وابن عبد الله بن الطائف وقيل الوليد بن المغيرة من مكة وجبب بن عمر الثقفي من الطائف عن ابن عباس انما
 قالوا ذلك لان الرجل كانا عليهما من قومه فاما ذكرا الاموال الجسدية فاما فدخلت الشبهة عليهم في عندنا ان من كان
 كذلك كان اونه بالنبوة فقال سبحانه وادعاهم اهلهم يعقوبون ربيعة وبنك في النبوة بهن خلقوا ثم قال في قمتنا انهم
 مبيشهم في الحيرة الدنيا الى نوح قمتنا الزوق في العيشه على حبا علمنا من صالح عشا فانكس احدان في حكمه ففتحت
 ذلك فكلنا فضلنا بعضهم على بعض في الزوق فكذلك اضطلعنا المرآة من شئنا وفضلنا بعضهم فوق بعض ورجا له
 انفرنا البعض عننا البعض لم يفرقوا في ذلك اليهم مع فله خطر فكيف نفوض احتجاج النبوة اليهم مع عرض علمنا وارتب

[illegible]

في احكام النجاسة

مبرمون اي بل ابرمو ان في كيد يحل صلى الله عليه وآله والكرهية ما مبرمين اي يحكمون امرافجوا انهم لم يحسبوا
 لادفعهم عنهم ولا يحسبهم السرا صيرة الانسان في نفسه لا يظهر لعينه والقبول ما يحدث من الحدث عني في النجاسة فقال
 النبي صلى الله عليه وآله ان كان للمرحوم ولد فان النبي يكون له علم بالله وما يصح له ولا ينجس به بل ينجس من حق نظم المولد
 نطقه ولده ولا يلزم من ذلك محض كسبونه المولد حيث اتم ما في الحال في كسبهم المحال قبل مقتا ان كان له ولد فحكم
 فان اول العابدين لسان الموحدين له او لا يغير من ذلك ان يكون له ولد من جديد بعد اذ اشتد انقار ان كان له ولد فانا
 اول الموحدين من اهل مكة فاني نؤفكون مصروفون من عبادة الله عبادة خيرة وقيله وقول الرسول ونصب للتعهد
 على سهرهم وعلى محل الشاقة والاحكام وقوله اي وقال قبله وجعلنا خاصه وحرمة تحفظ على الشاقة فاصححناهم بغير
 عن صهيهم ايتا عن ايمانهم وقول سلامهم وتماز كلهم وقوله سبحانه فيا فحدثت بعد الله اياه اياه يوتون بعد الله
 الله وقدمهم اسم الله للسان الفة والنجس كما في المحجزة فيذكره ويحدث الله وهو القرآن اياه اياه لا لاله الا الله
 القرآن والعطف لثبات الوصفين قل الذين امنوا انهم في بعض ما يقولون الذين لا يرجون انام الله لا يوتون وقايعه
 باجلد ثم من قولهم ايام الرب لو فاجهم اياما مملون لاوقات التي قدما الله لظفر المؤمنين في قلوبهم وعلمهم بها و
 قيل انها منسوخة اياه الفان لا يفيقوا علة للامر ثم جعلناك على شريعة من قبلنا فاعلم ان هذا الذي في القرآن
 او انما علة الشريعة بغير انما لثبات نبيا ثم بعد الفلاح افر من انما علة الشريعة في تركه متابعه انما علة الشريعة
 لمعنى وكانه بعدة وقرى لانه هو يله لا نكران احدهم شخصهم وقيل قد اذ اراء احسن من ذلك وقيل قد اراء لانه
 ما الحجة او الحال لاجل ان الدنيا التي نحن فيها ممتوت ونحن ونكون امواتا نطقا وما علمنا انما نحن بعد ذلك اذ عوت
 ما نعيشا ونحن في اياه ولا نانا اذ موت بعضنا ببعض ونصيبنا الموت والحياة فيها ولكن في ذلك حجة وبجمل انهم
 اذ وارب الساتع فانه بعدة انما بعدة الايمان وما يملكها الا الدهر لا مرد والامان وما لاهم بذلك من علم في نفسه
 انما اذ في الحركة الا انك وما يملكون على الاستقلال وانما اذ في البحث وكلها انهم لا يظنون اذ لا دليل على علمه
 وانما فانه بناء على التعليل لانكار ما المحسوب في قوله تعالى ولعل سمي يتقدم رجل من بني اسرائيل الكلد وموت
 القيمة او كل واحد وهو اخوة بقاء المقتلة اما اذ اذ من علم انما بعدة من علم انما بعدة من علم انما بعدة من علم انما بعدة
 على استغفارهم للعبادة او الامرها ورجل من يدعون من الله من لا يستجيب له ان كان يكون احد اهل المؤمنين
 حيث تركوا عبادة الجميع لمحب الفاء والحجة الى عبادة من لا يستجيب لهم لوسمهم غايه فيقتل ان يعلم من ابرهم ورجل
 الى يوم القيمة ما اذ الدنيا وهم عن غايه غافلون لا يهتدون فاما اذ اذ انما علة الشريعة في شغلهم باحوالهم وان
 على الخضر فلا يتم كون من الله شيئا انما علة الشريعة في شغلهم باحوالهم وانما علة الشريعة في شغلهم باحوالهم وان
 فخصي للعقاب من عني موقوع نفع لا يفتق دفع من فلكم هو علم بانما يقتضون وينتفعون من الفلاح في اياه فاما اذ
 بدعاس الرسل بعد ما اتموا حكمهم الى ما لا يدعون اليه والهدى والهدى والهدى بالفتنة كما اياه وانهما اذ
 من في سائر اهل الله صلى الله عليه وآله وسلم اياه وانهما في المودة من فضل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم اياه

مثل القرآن وهو في التوراة من الملائكة الصالحة للقرآن المطهرة لها أو مثل ذلك وهو كونه من عند الله تعالى
 لا بهذا القوم الظالمين سفاهة شمراؤا كثير منهم لصلواته المستبعدة عنهم ودليل على الجواب المحذوف من التسمي
 طالمين في حال الذين كنز اللبدين بنحو العلمهم وكان خبر الأيمان أو ما في به محمدا صلى الله عليه وآله ما سبقوا إليه
 وهم سقاط ذنوبهم ثم لم يزلوا في دعاة وأما ما قاله قريش وقيل نعوام وعطفان ولسد وانجهم لما أسلموا فيه فبين
 وأسلم غفارا وأبهم وجعل من أسلم باصحابه بلائع في هذا الذي وعظم به هذه السورة بلائع أو كما يذكرو
 بليغ من أن رسول صلى الله عليه وآله وقال الطبرستي في قوله تعالى من قبلك لئن لم يكن لك آية من ربك لكانت
 كثر من جبال من هاهنا هل ملكه أن كان على بقية من قبلك على يقين من ربك وعلى حجة واضحة من عند الله تعالى
 المشايخ كمن زين له سوء عمله ثم المشركون وقيل المنافقون وهو المراد من الآية عليه السلام ومنهم من يوجب اليقين
 المتأينين قالوا للذين يقولون العالم يعني الذين آمنوا بالله العالم والقرآن من المؤمنين عن الأئمة من ينالهم من علي عليه السلام قال أنما
 عند رسول الله صلى الله عليه وآله فبحرنا بالوجه فاجيبنا ومن يعبه فاذخرنا قالوا ما ذاقنا الله تعالى في الدنيا
 وأما ما قالوا أسلموا وأما ما لم يشغل بوجهه فله ما قالوا ذلك لأنهم لم يعبوا معناه ولم يعلموا ما معناه
 برافوا ذلك محقق القول صلى الله عليه وآله أنه لم يعب شيئا منه فأيضا ومجمل اعتقاد أن يكونوا مسلمين أو ينفوا عنه
 لم يذهب عن قوله الأهل فاذ قالوا على لأخذه وفي قوله وقدره على منصرفه بالثبوت والبيان أن الذين
 بنا بعونكم المراد بغير العلم بغيره وهي سبعة الرضوان في قوله لعنتهم لم يوقعهم وعنت وهو كالأثم والهلاك قالوا في
 اعتقادهم قوم من جهة أسدانوا النبي صلى الله عليه وآله في سجدته وظهرت الأسلام ولم يكونوا من مخرج السراقتا
 كانوا على الجور الصدقة فامره الله سبحانه أن يجبرهم بذلك لكونه بغيره له فقال قل لم تؤمنوا له لصدقا على حقيقة
 في أن ابن طين ولكن قولوا أسلمنا إلى أسلمنا نخافة الشبه والفضل لا يملككم من غا الكفر إلا أن ينصركم من غا الكفر شيئا قالوا
 فلهما أن لا يأتيا أن رسول الله صلى الله عليه وآله يحلفون أنهم مؤمنون مشاقون فدعواهم لا يأتيا فأنزل الله سبحانه
 قل طعنوا الله بدينكم أي الجحزون الله بالدين الذي أنتم عليه والمعنى سبحانه غا لهالك فلا يهاجج الخبركم به وكان
 هؤلاء يقولون أمنا بدين من غير قولنا ذلك بنو فلان فقال سبحانه متيقون عليكم أن أسلموا إلى أسلموا وقال
 البهجة في قوله وهم هلكا قبلهم من قومهم من شأنهم أن قود كعادتهم وقومهم وقومهم في البلاد المحرقة
 في البلاد ونصروا بها الرجا بالوفا الأرض كالجبال هذه الموت وصل التسقيب النبوي عن النبي والنجاة عن هلك من
 أي لم يأت الله ومن الموت وقبل الصفة نقبوا لأهل مكة إلى سادوا في سقاة في بلاد الفون وهلكوا ولم يصبوا
 بنو قعود مثله لأنهم لم يكن له قلبا في قلبه استغفر في حقايقه والقرآن التمتع أو صغى لاستماعه وهو شديد الظاهر
 ليهم معانية أو ما يصدقه في غطواهم وبزخريه فجرة وما أنت عليهم بجبار إلى مبطل نفسهم على الأهل
 فقل لهم ما تريد يا أيها الناس أرحم الراحمين كان الذين لا يؤمنون منهم وأجمع بعضهم بعضا بهذا القول حتى قالوا
 جميعا بل هم طاعون أخر من غزا الرماح فاجتمع الساعدا تأمل إلى أن الخامسة لم يعل هذا القول شأنكم في الطعنا

فِي الْحَجَّاتِ أَقْبَارًا

الحامل عليه فنزل عنهم فأعرض عن سجودهم فلما استلموا على الأرض تعبدوا بذلك جهنم في البلاغ فاستبغوا
بجهنم ونعمهم بكاهن ولا يحجون كما يقولون أم يقولون شاعر من نصيريه وبسبب المنون ما يتعلق النفوس من حوادث
الدهر وبذل المنون الموت فليرضوا فانه منكم من المترضين ليرضوا لاكم كما ترضوا لاكم أم نامهم أم حالهم أم حقهم
بهذه هذا الشافق فما القول فان الكاهن يكون ذا فطنة وقد فطر الخون عطف عقله والشاعر يكون ذا كرامات وقد
منقح بخله لا ينافي ذلك من الجنون أم هم قوم طاعون مجاذون أم في العناد أم يقولون نقولنا خلقه من تلقاقت
بل لا يوثقون فهوون بهذه الطاعن الكهنة وعلمهم أم خلقوا من غير شيء أم احدثوا وقد وامن غير محض فقد ظنوا ذلك
لا يهتدون ومن اجل انهم من عبادة وبجاراتهم أم الخالقون يؤتوا الاول فان عتاده أم خلقوا انفسهم ولذلك عتبه
يقوله أم خلقوا السموات والأرض أم في هذه الآيات منقطة ومعنى الطيرة فيها الانكار بل لا يقولون أم اذا
سئلوا من خلقكم ومن خلق السموات والأرض قالوا الله فلو انفقوا ذلك لما اخلصوا عن عبادة أم عندهم خزان
ذلك خزان وقد خفي عنهم النبوة من شأوا وخزان علم حتى يجاروا لها من شأوا أم هم المسطرون الغالبون على الدنيا
وبلديهم ما كيف شأوا أم لهم حكم على السماء أم مثلهم اجماع على سلب الرسله فمنهم من غرور من الزمان عن متفقون
يعملون القتل فذلك زهدا في انبأهك وان برأكفا قطع من السماء ساقا يقولون من ثم طغيانهم وعنادهم
سحاب من كرم هذا السحاب نراكم بعضنا على بعض فانك باعيتنا في حفظنا بحسب نراكم وتكلاؤك وقال الطبري رحمه الله
في قوله تعالى اقراهم اللات والعزى ومن انشا التائلا اخرى في خبرنا عن هذه الالهة التي تعبدونها من دون الله
وتعبدون معها الملكة وترضعون ان الملكة بنات الله وقيل معناه اقراهم بها الزاعون ان اللات والعزى ومنشا
بنات الله لانه كان منهم من يقول انما عبد هؤلاء الاله بنات الله وقيل زعموا ان الملكة بنات الله حصوا واصناما
على صورهم وعبدوا من دون الله واشفقوا انما اسماء من ابتاع الله فقالوا اللات من الله والعزى من العزى وقيل ان
اللات منهم كانت تعبد وتقبل والعزى منهم وبنا وقيل انها كانت شجرة من شجرة عظيمة تقطعان بعينهم فابنوا لها
رسولا فسمى الله عليه وآله خالدين الوليد فقطعا وقال باع كركناك لا سحابة في ريت الله قداها نك فخرج احد
وقال قناده كانت مناة صنما لم يزل بين كنه والمدينة وقال الضحاک والكلي كان في الكعبة لم يزل وخرجه بعد ما
اهل مكة وقيل اللات والعزى ومنشا اصنام من حجارة كانت في الكعبة يعبدونها ومعنى لا اله الا الله عن هذه الاصنام
اهل حنن ونفقت وفعل ما يحب ان يعبد بالله ثم قال سبحانه منكر اعلمكم اقارب من قولهم الملكة بنات الله وكذلك
الاصنام الكبر الذكرو له الا اني تلك ذاتهم صبروا وخابرة فيهم عند الله في انفسه التي فتمت من رتبة الانا في
الله وبشاركم بالبين فمعه خبر عاولة في قوله سبحانه اقراهم الذين يذكرون تلك الآيات السبع فمنا من عرفا كان
يصنع وينفقها له فقال له اخوه من الرضعتا عبد الله يستعين به في سراج ما هذا الذي تصنع يوشك ان لا يبق لك
شيء فقال عثمان ان لدنوبا والى طلبها اصنع ومنه الله واجوبهوه فقال له عبد الله اعطى نازل بها ما واقتا
اخذ عنك دنوبك كما انها فاعطوا له مده عليه اسمك عن الصدقة فنزلت اوتيت الذين تولوا منكم اعداء منكم

واعطى لبلال ثم قطع ففقد في قوله يسوق ثم فدا وعمن الضمان عليه حل برعاس وخافه من المشقة وقبل ذلك
في الوليد بن المغيرة وكان قد اتبع رسول الله صلى الله عليه واله على منه فغيره المشركون وقالوا تركت دينك لاسيما
وعلمهم في ذلك انهم في النار قال في خشيت عذاب الله ضمن له الذي خابته ان هو عطا شيا مني له ويخرج له
ثم كذا في تحمل عنه عذاب الله معقل فاعطى الذي خابته بعض ما كان ضمن له ثم تحمل ومنه تمام ما ضمن له فنزلت اذيت
الذي قوله عز لايمان واقطع صلحنا من قبله لا اكره ان يحمل بالباة من بخا اهل دينه وقل نزلت في العام
ابن قاييل التميمي ذلك انه وما كان يوافق رسول الله صلى الله عليه واله في بعض الامور من السكوت قبل نزلت في
وجعل مال لاهله وجوز في حتى نطق الى هذا الرجل يريد النبي صلى الله عليه واله فخرج فليق جل من الكفا
فقال له ابن زيد فقال محمد افعلي صبي من خيرة قال له الرجل اعطني من هذا اذك ولعل عندك من عن طهار دينا
وميل نزلت في اجمع مل وذلك انه قال والله ما امرنا بهذا الا بما كان له اخلا في ذلك قوله واعطى لبلال الاكره ان
لم يوضع به عن محمد بن كعب وقال السجستاني في قوله نطقوا بغير من امره مطر وهو يريد على امره واواجله
انما اخفى من ذلك حتى قالوا ذلك وبحكم من المرة او مستبشع من استمرار الشدة من اذنه او ما اذهبه بغيره وكان
امرست امره في غاية من خيلان او خيرة في الدنيا وشفاوة او سفاقة في الآخرة اهلهم يكون محجج خاصة امرنا
محجج مستصبر منع الامام ومنصت من لا عداء لا تقبل ومنا من ينصر بعضنا سبهم ثم الجمع ويؤولوا الى
اي لا اذ بالمرور والارادة المحسن والآن كل العبد بوجه ديرة وفلذوق ذلك يوم يبدو لهذا اهلكا شيئا حكم ابي
اشيا حكم في الكفر من بلكرم في قوله افرأيت ما تمنون في ما تفعلون في الايام من الخلفاء ايتهم ما تمون في ذلك
خبره ما تمون في دعوتهم فقبولهم بجهلنا اخطا ما هبنا فظلم ففكهمون يحجون ان يندمون على اجها ما كرمه او على البسمة
لاجله من المعاصي فخذون فيه والنكلة الشغل يصنفون الفاكهة وقد استمر الشغل الجليل ثا الفخريون للمروءة
غرض ما افعلنا انهم يملكون هلاك وقتنا من الغرام بل نحن محرمون حرمنا وقتنا انهم انزلوا من المرن من السخا والعدة
حزبه وميل المرن السخا لا يضر وفان اعدب لوفنا حبيكنا واجبا لمحا اكرم الحج فانه يحرق لهم فلولوا ففكروا
امثال هذه النعم الصغرى في افرأيت اننا والقي موتون ففدوا انهم افنا السجرات ما نحن المشوقين في السجرات الى منها
الزنا ونحن جعلنا ما جعلنا نار الزنا وذكره شعرة في امر البعث في الظلام او يذكر او يمزجنا اذ هم في سعادنا
وضيقة للسقوين الذين يربون القوام وهي الفقراء والمدين خلت بطون الامور ودمهم من الطعام من اقوت الدار اذا
خلت من ساكنها ففتح باسم ربنا العظيم فاحدثا البسمة يذكر اسمها ويذكر فلا اتمه اذا اهر وضع من ان يجال الى
فسم وفاتم ولا من يدية للتاكيد وفلا اتمه من هذا البسمة واسم ففدوا لام لا ابتداء وميل عليه انه قريب فلهذا هو
فلاذ لكلامنا خلف الغم عليه في مواقع الصوم مما قطبنا او تمنا زنا وما يجاريها وميل النجوم بخوم القرن وفوضها
اوقات من فطنا وانده قسم او يقاسون جفهم ما في المقسم من الذا لا على عظيم القناعة وكما الحكمة وضطر الرحمة
انما ان اكرم من ينفع كثر يكون مشهور وهو اللوح لا يمتد الى العلم من من اكد ذلك ان اجتهادنا وهم المشكوكا

الناس فخلال اصنافهم من ذلك بالحق والصدق استحوذ عليهم الشيطان ان يستولوا عليهم في قوله لا تنزلوا
 غضبا منه عليهم يعني انه الكفار واليهود اذ قوامها ثلاث في بعض فقرات المسلمين كانوا اصولا لهم وصيدا
 من قدامهم قد يشتمون الاخرى كغيرها ولعلهم بان لا حظ لهم فيها اعشاشهم الرسل المغفون في التوبة الخوف
 بالابان كما ينشئ الكفار من حجاب القبول ان يشعروا بشاؤوا وبنالهم كغيرهم فقال الطبرسي رحمه الله هو الذي
 بعث في الانبياء بين العرب وكان انما منته لا تكتب ولا تغزل ولم يبعث اليهم نبي بعد النبي صلى الله عليه وآله لان مكة ضمنى امر
 الفري وعلمهم الكتاب والحكمة الكتاب القرآن والحكمة الكتاب الربيع وقبل ان الحكمة تفرغ الكتاب والسنة وكل ما اراد الله
 فلما في قلوبها انما الذين هادى صوابهم وان نعمتم انكم ولياء للنامى ان كنتم تظنون على انكم انكم انما انما
 الله وان الله يصبركم من ذلك الناس فقتلوا الموتى كنتم شافين انكم ابنا الله واخاؤه فان الموت هو الذي جعله
 الهو ويكره ان قال الموتى لما فاضل من قوله تعالى البعثاء في قوله تعالى قد انزل الله اليكم ذكر ان رسولا في ذلك الكتاب
 عليكم لكثره ذكره اول قوله بالذكر وهو القرآن اول انه قد كونه السماوات واذكر له شرفا وتعالى الله
 عليه واله المواظبة على تلاوة القرآن ونبيل فيه وصبر على رساله والابرار انزل ترجيحا ولا نه مسبب عن انزل الوصاية
 وابذل عنه وسؤلا للبيان واذا دبر القرآن ورسولا لا تنصوب مفيد ومثل ارسلا وذكر الرسل مغفون لا يبدل
 معنى ان رساله في قوله هو الذي جعل لكم الارض فلول لا ينبغي بل لكم التلوك فيها فاستوفوا ما كنتم انتم خير بها
 اوجبا لها فاذ هو مودع مضطرب كيف تدبره كيف نذره فكيف كان يكره انما كانا رجليه بانزل البقاء افاضات
 ابسطان اجتمع من في الجوع عند طهرها فانها اذا اجتمعها صفتين فوادها ويقصص بعضها اذا صفتين فاجتمع
 وقتا بعد وقت لانها ربه على التذكر فامسكتم في الجوع على خلاف الطبع لا الزهر انما مل وحسن كل شئ وان
 خلقه من على شكل وحضاب من هاتين البحري في الرقوا ام من هذا الذي هو جندكم الى الالهة ان اسك رزقه
 باسائه الطرسا بالانساب المحصلة والموصلة له اليكم ان شئ من كتابه على وجهه يقال كبتة فاكتمت به معنى
 مكبا انه يقرر على كل شاعة ويحذر وجهه لوعودة طريقه ولذلك فابله بقوله ام من شئ سواها ما من الرضا
 على صراط مستقيم مسكوا الاجزاء والجهة والمراد بمثل الشرك والموحدا بالاكتم الذين بالسيكس قيل المراد
 بالاكتم الاعنى فانه بعدت فيك وبالشو البصر قبل من شئ مكبا هو الذي يحشر على وجهه الى النار ومن شئ
 سواها الذي يحشر على قديمه الى الجنة اذ اصبح فاوكر عودا الى غابر الى الارض بحيث لا شاة الا الدلاء مضد وصفه
 به من ان يتركهم فيما يقين جاورا طهره بل الماخذ من مرامه المحروون ويصل اسم الحوت والمراد به الحشر والجموع
 وهو الذي عليه ارض والدقات فان بعض الجحش استخرج منه شئ سود يكت به والاعمال هو الذي خط اللوح الذي
 بخط به افع به كثره فواحدة وفيا طريق وفا يكون ما انت بغيره فبك الجحش جوارا القسم والمعنى ان الجحش
 صنعنا عليك بالنبوة وحفافة الزايم وان لك لاجل على الاحمال والابلاغ غير منون مقطوع ومنون عليك
 مثل الناس بانكم المنفون انكم الذين من الجحش والباء عزيدة او بانكم الجحش على ان المنفون مصداك المعقول والمجود

في احتجاجنا

أقوالهم الغريبة عنكم المصنفين الموقنين الكافرين أو في إلهامهم من حيث هذا الاسم وقد اولا
 قد من أن تلابنهم بان نلغ عنهم من شرك وتوافهم من جملنا أنا قد هتوت ولا يهتوتك برك القطع المواقف
 لا نلغ كل هذا في كثير من الحلق في الحق والباطل من بين حبيز الرأى فما رهاب من شاء بغيره فقال الحكيم على وجه
 التغاية منافع الخبير من الناس عن الخير من الأيمان ولا اتفاق والعمل الصالح من عند تجاوز في الظالم التي كبر لا قام
 صلبان فليطيق ذلك بعد ما علم من شأنه فيهم وهو ليس من المعتبر أو عا أو أبوه بعد في عشر من
 وقبل لا حشر من يترى في نفسه وقد اودع في دهره ان كان ذمال وبينه ذمال على اننا قال اسلموا لولين
 اني قال ذلك حينئذ لان كان فيهم لا مستطير باليسر من طروره لكن العاقل مدلول قال لا نفس لان ما بعد كثر
 لا يعلم في ما قبله ويجوز ان يكون على لا لا قطع اي لا قطع من هذه مثاليه لان كان ذمال ستمه والكي على الخوط على
 الاف وقد اجابنا الوليد براهة في نفسه وفي غيره وقبل هو عبادة عزان بذله غايه لا لا لا يسود وجهه في
 القيمة ام لكم فيه لما نحن في انكم ما نحن اوفى وقسمه من وصلنا انكم فيه لما نحن في الفخ لا الملة في فلنا
 جئت باللام كسوت وتخير الشئ واخبركم ام اخبركم ان عينا هو مؤكدة بالانما بالغة من اننا
 التوكيد في يوم القيمة متعلق بالقدرة فيكم اى فائتكم لكم علينا في يوم القيمة لا نحن من هذا جئكم في ذلك
 اليوم انما القيمة انما ان علينا مبلغ ذلك اليوم انكم لا تكونون في انفسهم سلم انهم بذلك زعم بذلك الحكم
 فانه في رعية صحيحة ام لم شركاء في هذا القول نلنا نواش كانه من ان نواش في رعية وعن هذا لا اقل في التلبد
 سنلنا فيهم سنلنا من المذاب وجه وجه بالامال واذا في النصف واد في ما النصف واد في ما النصف واد في ما النصف
 واتما من انفسنا سدا جبالا كيد لا في صورة وان كيد الذين كفروا الذين كفروا انفسنا هم انهم في الحنف واللك
 دليلها والمعنى انهم في شدة عداوتهم في نظر من اليك شدة احييت بكادون في قولك فلهذا من يرونك في قوله انفسنا
 وما لا يصبرون اى بالنا هذات والمعتبات وذلك بقا اول الخلق والمخوفات ما به فما ولو نقول علينا بغير
 نلنا لا نلنا نقول لا في قول متكلف لاخذنا من باليمن فيمنه ثم لقطنا منه لوتير اني ساد قلبه بغير عطف هو
 مضبور لا هلا لا ما نلنا الملوك من مضبور عليه وهو ان باخذ القناال بعينه وبكيفية بالسف وبغير جدي قبل
 الصبر في العود فما منكم من احد عنه من القناال والمقول خارجين ما فيمن وصف لا هذات فاعام والحظا بالناس
 انه تحسره على الكافرين اذ اراوا ثواب المؤمنين به وانه الحق اليقين اليقين الذي لا يرب منه في قوله على انك
 خير منهم اى يحكمهم فاننا نلنا مثل منهم اذ يعطى محمد صلى الله عليه واله بذكر وهو خير منكم وهم لا نلنا ولا بعد
 من ربه ولا نلنا من ربه ولا نلنا من الله استثناء من قوله لا املك فان البليغ ان شاد وانفاع او من ملحق
 مستان ان لا نلنا بلاغا من قبله دليل الجواب ان لا نلنا عطف على بلاغا وتبذل اليه تبسلا اني نلنا على
 بالعبادة وجود نلنا كما سواه واحجهم على جبالا ان نجانبهم ونلنا فيهم ولا نلنا فيهم وكل امرهم في الله في الله
 انما بالانهم بغير صابدين في ربه ومن خلفت جبالا في الوليد من المنة ووجد حال من اننا اى ربه في ربه

وله

فاما انكبه او انما اى من خلفه حكاه كثير من خلفه احوال من العباد المحدثين من خلفه فلهذا لا سالة
ولا دلا ولم يقدّم فانه كان ملقباً به فقام الله به كما بدأوا وادّوا وحيداً ما لم يكن له من قبلها ولا قبله
لا مملوك ولا مبسوطاً كبيراً ولا مملوكاً بالانعام وكان له الزرع والضرع والجماعة ومن بين شهود حضوره منكم
نفتح بلفانهم لا يحاجون الى سفر لطلب المعاش استغناء عنه ولا يحاج ان يسألهم مصالح اكثر من هذا ولا لطلب
الادوية ليجاههم بل كان له عتق من قبله واكثر كلامهم وقالوا سلمتمهم من قبله فالدعوى وهما من قبله
بطلان الزمان والجماعة المبرضة حتى لقيت دجاجة قريش بالوحيد بالاحتجاج انما به والقدّم ثم يطعن ان الذي على
ما فيه وهو سبب الطاعة لا يدرى ان لا يدرى ما اراد ولا لا يدرى ما سبب الطاعة ولا ان النعم معانده المنعم ولا ان لا
كلان كان لا يدرى ان لا يدرى ان لا يدرى ان لا يدرى ان لا يدرى ان لا يدرى ان لا يدرى ان لا يدرى ان لا يدرى
هذه في نفسنا ما له في هذه من حق صوابنا حيث حققت راحة الصدور ومن قبله ما يليق من التلايد وعليه
الاشارة من قبل من لا يدرى من لا يدرى من لا يدرى من لا يدرى من لا يدرى من لا يدرى من لا يدرى من لا يدرى
والحق فيكونها انما هي اخطا في القرآن وقد في نفسه قوله تعالى كيف قد رجعتم فلهذا ما سئلوا ولا انما هي
ما يمكن ان يقال عليه من قولهم فلما انعمنا استجبوا لربهم بالانجيل صلى الله عليه وآله وهو في علم النجاة فانه يقول
قال قد سمع من محمد صلى الله عليه وآله انما هو من كلام الانس والجن ان لا يدرى ان لا يدرى ان لا يدرى ان لا يدرى
اعلامه لم يدرى ان لا يدرى ان لا يدرى ان لا يدرى ان لا يدرى ان لا يدرى ان لا يدرى ان لا يدرى
البيته من اركله بما احاطا مقام فاداهم فقالوا نعم وان محمد يحبون فهل يثبتوا بخوفهم ويقولون انك امر من قبلهم
يتكلمون ويؤمنون به ثم اعرفهم هل يثبتوا بخوفهم لا يثبتوا بخوفهم لا يثبتوا بخوفهم لا يثبتوا بخوفهم لا يثبتوا بخوفهم
ولذلك ومواليه فلهذا وبه ونفروا من سببهم من ثم قل كيف قلدهم بغير اللبابة ثم قل انهم في القرآن يقرءون بعد الحمد
عكس فطبع محمد لما لم يجد فيه طعنا ولم يدرى ما يقولوا فطبع الله رسول الله صلى الله عليه وآله وطبع محمد فطبعه بياض طبع
فرا دبر عن الحق والرسول صلى الله عليه وآله واستبكر عن اتباعه فقال ان هذا الاصحون في ربحهم وسبقهم فاهي اعتر
اوصاه الصخرة والسورة الاذكرى للبشر لا ذكره لهم كالدعوى لم انكرها او اباكره لان تكلموا بها انها اشهد الكبر
لاحد البلاء الكبر لا شأنا منك ولا تبتغيه او يا خير بذكر للبشر الصفة للمكبر من الحق الى الخيال الخلق عنده
لم يشأ خبر لا يقدّم كما تهم من مسخرة من عرق سدرة شجرهم في اعراضهم ونفائهم عن سماع الذكر يجرى فافترقت
من سورة اى سلب كل امرئ منهم ان يؤمن صحفاً من عشرة فاجلس يقرأون القرآن وذللتهم قالوا للنبى صلى الله
عليه وآله ان يفتك حتى نرى كلامنا انكبار من التناهيها من الله فلان اتبع محمد اصلى الله عليه وآله لا تخشك يا
محمد بالقرآن لسائل لم يجعل به لناخذة على محله مخافة ان يفتك منك ان قبلنا حق صدقته وقرآنه وانما تروى
فلسانك وهو يغلب للنبى فاذا قرأنا اوليان يجربون عليك فانتج قرآنك وتكره في حق من يسمع في هذا فمما
عليها بياننا اننا اشكل عليك من غايته قبل الخطاب مع الاثنان المذكورين المعنى ان يؤمن كتابنا بخلقنا من غير

في خاتمة

قرأته خوفاً فقال له لا تخشك بديناك لتجعل به فاقولنا بمقتضى الوعد جميع ما بين من حالك وقرائنه فاذا قرأناه
 فاستمع قرأته بالافراد والاقلام فمن قرأنا بيان آتية ما يلحقه عليه وشدة تأسيره في حكمنا ببطء ما صلحنا
 واذا شئنا بدينا امثالهم بديناهم واذا شئنا اهلكناهم وبدينا امثالهم في الخلق وشدة الايام يعني النشأة الثانية
 ولذلك حتى اذا اريدناهم غيرهم من طبع واذا تحقق القدرة وقوة الداجنة لم يتخلفكم من ايامهم من طرفة فقرة
 ذليلة مجتذلة في قرايرهم والرحمة في قدر معلولة مقدار معلوم من الوقت فلو ان الله تعالى للولادة وفقد رآه
 فطعننا على ذلك وفقدنا في فتم الصادق ويحوي بل هو عند المسلمين بعددنا على ذلك وعلى اعادة الجسد
 الا ان كفا ناكافة اسم لما يكفناهم ويجمع احياء وامواتا مستصفا على المغنونة وجعلنا فيها وراسي شياخات
 جبالا ثوبت حوالا واسفينا كم ماء فرائنا بخلق الاريا والمنايع فيها فلا اقمنا بالجنس بالكوكب الزايع من غير اذا نافر
 وهي ثوابه بين من التيارات ولذلك وصفتها بعباده الجوار والكثير من التيارات التي تخفى تحت حوالها من الليل
 اذا هتكت في الليل بظلمة وادبر والصبح اذا شفق في الاضواء ان في القرن لعل رسولكم فيضرب بيل عليه
 التام كمن يحكمه مكانه مطاع في ملكه ثم من على التوجه فيتم احتمال القناله على ما قبله وما قبله ولقد دأب
 رسول الله صلى الله عليه واله جبريل عليه السلام بالافعال من طلع الشمس على وما هو وما حمله صلى الله عليه واله
 على العقب على ما يجبر من الوحي اليه وغيرها من العيوب طينتهم وقرة ناضح وعاصم حرة وازرار من صبين من الضفر
 وهو الخلال لا يخل بالتبليغ والعلوم وما هو يقول شيطان جهم يقول بعض المسترفق للسمع هي نفى لولاه ان كان
 وسحر بان يذهبون اسفل الارض فيها كونه في امر رسول صلى الله عليه واله والقرن لعلوا لما اراد الجاد
 ابن نذير ما عرك برك الكرم في شئ خدعك وجراك على غضبنا الذي خلفك فسيبك صدك الشوق لعل
 الاعضا سليمة سواء معدة لمساخها والتفديل جعل النبوة معدلة مناسبة لاهضا او معدلة بما يسبقها
 القوي في صورة ما شاء وركب في ركاب في صورة شاء وما عدا فلا اقمنا بالشفق لعل في رعيه انقضى الجرب
 والليل وما ونسوا وما جفرت من الدواب غيرها والقرن انقضى والجمع وتم بدد التركيب طما على طموحها لعل
 حال مطابق لاهها في الشدة او من الشدة بعد المراتب هي الموت وهو الالفية وهي ما قبلها من الدواب على انه
 جميع طينته لا يتجلى في الاخصصون ولا يتجلى في القران انه السجدة بما هو على بصيرة من الكفر والعدا
 غير ممنون في مفوض ومنهم من علمهم والسماء ذات الارجح ترجع في كل دورة الى الوضع الذي تحرك عنه قبل الارجح
 المطر والارض في الضرع ما يستعد بعد الارض من النيران والشفق بالنبات البوابة ان القرن لعل في فصل ما صلحنا
 الحق والباطل اهلهم وعبادها لا يترك عليهم بمصطفى وقال الضمير وحيه الله في قوله اهلكنا لا
 لبداء اهلكنا لا اكبر في عداوة النبي صلى الله عليه واله فيخبر بذلك وقبل هو حزين غامض من نوفه وذلك ان اذ ب
 دنبا فاستغنى النبي صلى الله عليه واله ان يكفر فقال للندوب في الكفار والشفق ان قد دخلت في دينهم صلى
 الله عليهم والما يحب ان يره احدثنا من ان الكسبة فيما انفق وقبل ان كان كاد ان لم ينقوا ما ان لا انسان

لطف ان واه استغنى لان رأى فسك مستغنية عن تبهجته وامواله وقوته قبل ان ينزل اليهم بل من هشام
الى اخر السورة اقل في ذلك الى الجحيم الى الله ترجع كل اداة التي ينفق عبدا اذا صلى وطمأن بالجهل قال اهل
محمدية مذهب اظهر كمال الواعظ قال يا ابا عبد الله كيف فعل ذلك لا طمان على رقبته فعمل له هاهو ذلك بعينه
فانظروا لخطا على رقبته فاجتمه لا وهو يسكن على عتبة يتقرب اليه فقالوا مالك يا ابا امان ان يتقرب اليه خذنا
من اياه وهو لا واجبه وقال بنو الله والذين نفسي بيده لودنا ان لا نخطئه الملائكة بعضنا بعضا فانزل الله سبحانه
رايت الله بنبي لعل السورة ارايت ان كان على اهل مكة بعضه محمد صلى الله عليه واله وامر يا ابا بكر بالاعمال
التي وجدوا في الله تعالى وهي هنا حدثت فقله كيف يكون حال من بها حال من صلى ارايت ان كان على اهل مكة
ونويعر لايمان وقال البغضاء لم يكن الذي كره وامر اهل الكتاب به هو والفضاء فانه كرهوا بالاحكام صفنا
الله والمشركون وعبدوا الاصنام من قبلهم كما كانوا عليه من قبلهم والوعيد باتباع الحق اذ جاءهم الرسول صلى الله عليه
واله على لانه لم يبدئ الرسول والقرآن فانه خبر للحق رسول الله بدل من التبتة بنفسه ويقل من صفنا اشد
للو صحفا مطهرة صفه واجبه فيها كتب حققة مكشوفات حقيقة وما تقر في الدين وبقا الكتاب عما كانوا عليه من
بعضه لا ويرد في حمله وعن حكمه بالاختراع على الكفر لا من بعد ما جاتهم بالبينة وما امروا فكم بها فيها الا للبعد
الله يخلص له الدين لا يشركون خفاء ما يلبس عن العفايد الزايفة ويقبضوا الصلوة ويؤثروا الزكاة ولكنهم خروجه
فصل اول ذلك من القيمة اي دين الملة القيمة ارايت الله بكذب بالدين بالجرم والاسلام فذلك الذي يبيع الدين
بديعة فضا حيفا وهو ابو جهمل كان وصيا لهم فها هو عرابا باجتهل من اهل نفسه فافعلوا وبوسفتا بخر جروا
منه ليهتم فها ففصره والوليد بن المغيرة وانا في مجمل وقال الطبري رحمه الله نزلت سورة المجيد في ففرق في
منه الحرب بنو قيس التميمي العاصم بن زيد والوليد بن المغيرة والاسود بن عبد العوذ والاسود بن المطلب بن اسد وقصة
ابن خلف قالوا له ما يجمل فاسمع ونبينا التبع دينك وفكر كل عام من احله عبد الحسن سنة وفضل اهل سنة
فان كان الذي يحب به خير مما بالكتاب انا قد شر كانه وخذنا بحضنا منه وان كان الذي يابى باخير مما في الكتاب
كنت قد شر كنهنا فاما واحد من مجمل من فقال مع الله ان شر كانه به خير فاما قالوا فاستمع بعضنا بعضا فقل
ونعبد اهل فقال حتى انظر ما ياتي من عندك فقل يا اباها الكافرون السورة فعدل رسول الله صلى الله عليه واله
الى المسجد الحرام ومنه الملة من قرئ فيها على رؤسهم ثم قرأ عليهم حتى فرغ من السورة فاقبضوا عند ذلك وادوه
اذوا حيا به قال بنو حبان فيهم من قرأ قوله افعبل الله فامر في عبادتها فها اهلون فلما ايتها الكافرون يريدون ما
معتبين لا عباد ما يعبدون لا اعبدا لهنكم الله فيقولون يا اليوم وفي هذه الحال ولا انتم عابدون ما عباد الله
الذي عابده اليوم وفي هذه الحال ولا انا عابد ما عبادت فينا بعد اليوم ولا انتم عابدون ما عبادت فينا بعد اليوم
من لا وفاء للمستقبله وقيل ايضا وجه التكرار ان القرآن نزل بلغة العرب من عند الله تكريم الكلام للمساكين ولا وفاء
وقيل ايضا ذلك لان الله لا عباد الا صا الذين يعبدونها ولا انتم عابدون الله الذي عابدها عابدها اذا انتم في حال

وَلِجَنَّةِ النَّارِ

الاصنام ونحوها فقبلوها من دون الله وانما عبد الله من خلص النجاة له ولا اتعبدوا عبداً غيري لا اتعبد عبداً وتكفون فما صدقته ولا اتعبدونني ما عبدوا عبداً غيري ما عبدون عبثاً فاذا فرغوا من العبادة قالوا انما اتعبدوا لكم وسلكوا في ديني لي لكم جزاء دينكم ويجزاه ديني فخذوا من الدنيا اولكم كفر كما كفر بالله في دين التوحيد ولا تطلوا صراط التوحيد
 كقولهم اعلموا ما شئتم اولاد بالدين الجحيم اقول اكثر انابوا لكم من قولة لا تحتاج وانما افترقا على ما افترقا
 لكونها اخبرهم من مع نادوا وذكروا ما كنتم امنتم به كتاب التوحيد وكتاب العدل والمعاد ونحوها مع تفسير كثير مما
 اوردناه بهن في كتاب احوال نبينا صلى الله عليه واله في ذلك الكتاب لا ريب فيه هذا للتبيين قال الامام عليه السلام
 كذبت فرس واليهود بالقرآن وقالوا سمعنا من محمد بن عبد الله صلى الله عليه واله هذا الكتاب الذي انزل الله عليه وهو بالقرآن المقطعة التي فيها الف واللام وهو ما نزلكم وحروفها انكم قالوا بمثلها انكم
 ضاؤون ما شئتم على ذلك بشئ شهد انكم ثم بين انهم لا يفيدون عليه بقوله قل من جئتكم لا مني ولا مني ولا مني
 بمثل هذا القرآن لا يا قوت بن عبد الله ولو كان بعضهم لبعض ظهير قال الله قل الله اعلم الغيوب انما انزلت بالقرآن
 الكتاب الذي احببت به محمد بن عبد الله من الانبياء عليهم السلام واخبرنا بني اسرائيل انه سألوا عبدك يا محمد انما يا محمد
 عزيز لا يا عبد الباطل من بين يديك ولا من خلفك من بين يديك ولا من خلفك من بين يديك ولا من خلفك من بين يديك
 انما يا محمد صلى الله عليه واله ينزل عليه الكتاب بقوله هو والله صلى الله عليه واله في ذلك الكتاب لا ريب فيه
 الآية قال الامام عليه السلام ذكر الله هؤلاء المؤمنين منكم ذكر المؤمنين الكافرين الظالمين منكم كقوله تعالى
 كفر بالله وما انزل به من الحق الا ان يقولوا سمعنا واطعنا فما لعلنا ان نقر الله به وما انزل به من الحق الا ان يقولوا سمعنا واطعنا
 الله ووصي رسول الله صلى الله عليه واله بالانبياء الطاهرين عليهم السلام خيرا رجلا والمباشرين المؤمنين منكم
 خلق الله هؤلاء الذين هم خائفون من الله لا يؤمنون اخبرهم الله عنهم وهم الذين قد علم الله
 عرفهم انهم لا يؤمنون قال محمد بن علي الباقر عليه السلام رسول الله صلى الله عليه واله المدينه وطهر من الناس
 واناب حقيقه وتبين نبوته كادوا اليهود ان يذكروا قتلته فجمع عسكروا له انواره ليطشوا وجهه ليطلوا
 فكان من قتلته عليه وتكلم به مالك بن النضر كتب في الاسود ونحوه اخطى حكايا اخطى بوابه من اخطى
 وابولبابه بن عبد الله فقال مالك بن النضر صلى الله عليه واله يا محمد انعم انك رسول الله قال رسول الله
 كذلك قال الله خلقوا جميعا قال يا محمد ان يؤمنوا بك انك رسول الله حتى يؤمنوا بك هذا الباطل الذي خلقوا
 سباً في ابوابهم صلى الله عليه واله ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم الآية قال محمد بن علي بن ابي حمزة
 من شاء منكم ان ينظر اليها بائنه الدين لا يؤمنون وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة وذلك انهم لم يعرفوا
 عن النظر فيها كمنوعه وانما اريد منهم جهلوا لما ايمانهم فضاوا اكرم على عبيده غطا لا يصح ما انا منه
 فان الله عز وجل يطلع عن الباطل الفساد وعن ظالمه العباد بما اذيعتم بالهم من عباد الله من عباد الله ولا انفس
 ما صدقهم بالخير عنده ولا من عبادهم حتى لا تحوزوا العذاب العذاب للكافرين وفي الدنيا البهتان من يدين بالحق

بما ينزلهم من عذاب الاستفصال ليعتبر به اطاعتهم من عذاب الاستفصال ليعتبر به العدة وحسنه فمن من الناس من
 يقول مثلاً بالله واليوم الآخر ما هم بمؤمنين فانهما نزلت في قوم منافقين فليس هو الرسول الله صلى الله عليه وآله ولا
 وكما نزلوا ذراوا الكفار قالوا انما معكم ولذا القول المؤمنون قالوا نحن مؤمنون وكما نوافقون انما نحن
 منهم فترى من الله عليهم الله يهتدي بهم ويهديهم طغيانهم بهم يعرفون والاسهام من الله هو العذاب بما هم طغيان
 ان يدعهم اولئك الذين اشركوا الضلالة بالهدى الضلالة ههنا الحيرة والهدى البنيان وحدهم والحق الضلالة
 على البنيان وادعوا شهادتهم في الذين عبدوهم واخاؤهم من دون الله من كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا الآية
 قال انعام عليه السلام فلما نزل القرآن على الله للكتابين المجاهدين الذين جعل الله صلى الله عليه وآله واللتا صبين
 المنافقين ليرسل الله صلى الله عليه وآله العالمين ما قاله محمد صلى الله عليه وآله في اخيه علي عليه السلام والمنافقين يكون
 ما قاله من الله عز وجل هي انهم يحسدونكم لانه لعلهم يفتكروا في ان الله الذي بيننا وبينهم يفتكروا في ان الله
 يزدادوا ولا يحسدوا وطغياننا قال الله لمرده اهل مكة وعما اهل مدية ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا نحن
 ان يكون محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وان يكون هذا المنزل عليه كما نسمع اطرافه عليه بركة الباطل من
 الايات كالقائمة التي كان يطلبها في اسفاره والجمادات التي كانت تلم عليه من الجبال والضعف والحجارة لا يتجلى
 وكذا قاصد باصديا الفضل عنه وقل انهم وكما التجبرين المتباعدين الذين لا يصفا عقولهم من الحاجة ثم
 تراجعا الى مكنتهم ما كانا نذكركم عانة الشجرة فحاجته بحسبة خاضعة فليست ثم امرها بالرجوع فوجبت معية
 حطفت قال يا معاشرة فرس واليهود ويا معاشرة النواصب المتجملين الاسلام الذين هم من براءه ويا معشر العرب الضعفاء
 البغاة وذكوا لانهم كانوا جورة من مثله من مثل محمد من مثل رجل منكم لا يفر ولا يركب ولم يدرككم با ولا
 اخلف في حاله ولا تقام من احد وانتم تعرفونه في استنائه وفي حضرة بقي كذلك اربعين سنة ثم اوتي جوامع العلم
 علم علم الاولين والآخرين فان كنتم في ريب من هذه الايات فانوا من مثل هذا الرجل مثل هذا الكلام ليسين كما
 لان كل ما كان من عند غير الله فهو جلاله بغير شأبه خلق الله وان كنتم معاشرة الكسبي في اليهود والنصارى
 شاك بما جاءكم به محمد صلى الله عليه وآله من رابعة من طغاة سيد الوصيين صبا بعد ان قد اظلم لكم فجر الزمان
 عنهما ان كنتم في ريب منكم ويا طغاة ذنب وحق اليه العود وهو على المنبر وقد دفع الله عنه السم الذي دس اليه اليهود
 في طعامهم وقلب عليهم البلاء اهلكهم به وكثر القليل من الطعام فانوا جورة من مثله يعني من مثل الذين في التوراة
 ولا تجعل الزبور وصحافهم عليهم والكتب لا ريبه عشر فانكم لا تجدون في شأبه كتاب الله سورة كقورن
 هذا القرآن وكيف يكون كلام محمد المنقول افضل من شأبه كلام الله وكتب يا معشر اليهود والنصارى ثم قال لجماعهم
 وادعوا هذا انكم من دون الله ادعوا اصنامكم التي تعبدونها انهم المشركون وادعوا شياطينكم انهم النفاق و
 اليهود وادعوا انكم من المحاربين انما نفقوا في البليس من النفاق لا ل محمد الطيبين عليه السلام ويا اهل غوكم على
 ان تدركم ان كنتم شاكين بان محمد اصلي الله عليه وآله نقول هذا القرآن من لطف الله نفسه لم ينزل الله عليه وانما ذكره

فنفذ

في احتجاجنا

من فضل على عليهم السلام على جميع أمته وقلده سبطه بامر احكامنا كما كن قال عز وجل فان لم يفعلوا اى لم ياتوا بانها
 المضرعون بخروجنا للعائين ولا يفعلوا اى لا يكون هذا منكم ابد فانفقوا النار التي تعودوا الناس صحتها والنجاة
 فوعد كون عذابا على اهلها اعدت للكافرين المكذبين بكلامه ونبيهه الناصب للهداية والولية ووصيلها لعلو
 بجوهره عز ذلك انه من قبل الله ولو كان من قبل المخلوقين لعدته على عارضة فلما عجزوا بعد التبرع والتخذه قال الله
 لما لم تاجتنبوا ان لا يكون على انما يؤامر بهذا القرآن لا ياقون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا فان الله لا ينجي
 ان يضرب مثلا بعوضه فما فوقها الاية قال الباقر عليه السلام فلما قال الله بانها الناس ضرب مثله وذكر الدنيا في قوله
 ان الذين يدعون من دون الله فينجفوا ذبا بالاية ولما قال مثل الذين المخذلون من دون الله اولياء كمثل العنكبوت
 الاية وضرب مثلا للمثل في هذه السورة وبالذم استوقدنا واولا بضرب المثلما قال الكفار والنواصب هذا
 من الامثال فخص ربهم يدون به الطعن على رسول الله صلى الله عليه واله فقال الله بالحق ان الله لا يهدي
 حياء ان يضرب مثلا للحق بوضيعة عن عتبات المؤمنين بالبعوضه ما هو بعوضه المثل فوفا فوق البعوضه هو
 الذباب يهتر به المثل اذا علم ان فيه صلاح عباده ورفعهم فاما الذين امنوا بالله وبولاية محمد وعلى وآله الطيبين
 عليهم السلام وسلم رسول الله صلى الله عليه واله ولما اتموا عليهم السلام احكامهم واخبارهم ولما اتموا بهم
 في امورهم ولم يقطا الذنوب في امرهم ولم يقش شيا مما بقى عليه من الاياتهم فعملوا بعهودهم بالمؤمنين
 الذين هذه صفهم ان المثل المضرب الحق من تمام اذوبة الحق وانما ذلك كلفته عنه واضاحه وانما الذين كفروا محمد
 بما مضى له في علي عليه السلام وكف وتوكل لا نقيا ولا ذمنا امر به فيقولون ما اذوا الله به امثلا بضربه
 كثيرا وبه كذب كثيرا يقول الذين كفروا ان الله يصل بهذا المثل كثيرا وبه كذب كثيرا فلا معنى للمثل الاية وان نفع بين
 موهبه وهو غير من بضربه به فرد الله تعالى عليه السلام فقال وما يصل بربا يصل الله بالمثل الا الفاسق
 الخائن على نفسه يترك ما لله وبوضعه على خلاف ما امر الله بوضعه عليه بيتا قوله عليه السلام ما هو بعوضه وظاهره
 انه عليه السلام فرقى بالرفع كما رفع في السواد فكله نا اما موصولة حذف صلها او موصوفة كذلك ومحلها
 المصتب بالبدلية واستهتاه هي المبدأ والاطهر في الخبر الوجه الاول ان هذا من اجل ذكر الاية قال الامام
 عليه السلام قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله الذي انزل اليكم الكتاب فليست ليكم بما افق محمد
 صلى الله عليه واله واقرته محمد بنكم ولم اجتمعكم الخط والرخا اليه وضح علامانه وقد لا ابر صفة لا يشبه
 عليكم خاله ووقوفه بعد الذم اخذته على اسلاككم انبأواكم وامروهم ان يؤدوا له خالفوا لم يوسم محمد بن
 الهاشمي الشبان المات في رالابات والموتية بالمخبر ان الله منها ان كلمة ذراع سكونه وناطقة ذب وحل فيقولون
 كذا الله القليل من انقطاعه لان له الصلبي لا يحيا وصلي له المشاه السالة ولم يبق بدنيا من انبائه عليه السلام
 بدلا له الاجل مثله افاضل لها والذي جعل من امانه على علي عليه السلام لم يلبط شقة ووضيعة عقله من عقله
 وعلي من عليه وحله من حله مؤيد به في هذا ان بعد ان قطع مقام العائدين بدلية الفاضل صله

الكمال وافهمكم الذي وجبت لكم فيه لا بد من هذا الكتاب ومسلم الزمان وانا في فار هون فالحمد لله
 الله عليه واله فافهم الفاد وعلى صرت بالام من نبادكم على ما افهمكم ولا بد من ذلك على صحتهم عنكم اذا انزل
 محال في امنوا بما انزلت مصداقا لما معكم ولا تكونوا اولا كما في الآية قال الامام عليه السلام قال الله عز وجل اللهم هونوا
 انهم اليهود بما انزلت على محمد صلى الله عليه واله من ذكر نبوته ونباء امامه لخصه على وعنه الطاهر عليه السلام
 لما معكم فان مثل هذا في كتابكم ان محمد النبي سيد الاولين والاخرين الموقر بسيد الوصية وخليفته وسؤل رب العالمين
 فادعوا له وابذلوا له الحكمه وحضري رسول الرحمة ولا تشكروا باناء المنزل بنبوة محمد فانه على الطيبين مغفرة
 عليهم السلام فليدركوا ان محمد ذنبه النبي فانه الامام عليهم السلام وعناضونهم عرض الدنيا فان ذلك وانكر
 الى نقاد وكثا وبوا وقال عز وجل واما ما فانقون في كتابنا محمد وآمر وصيته عليهم السلام فانكم ان تقول لم نجد
 في نبوة النبي ولا في وصية الوصي بل حجج الله عليكم فانه وبلي هينة بذلك واصحبه وقد قطعت معادكم وابطلت تمويهكم
 وهو لا يهود المدينية محمد بنو محمد صلى الله عليه واله وعانوه وقالوا نحن نعلم ان محمد النبي وان عليا وصيته كركبت
 ان ذلك ولا هذا في شئ من على ذلك بل فافهم الله نبيهم وخفاهم في الشيا رحلهم يقول كل وصية
 للاب ككتب يا جد والله بل النبي محمد هذا والوصي عليه هذا ولولا اننا لقتلناكم وجعلناكم وجعلناكم وفلكاكم وقالوا
 رسول الله صلى الله عليه واله ان الله بهلهم لعلنا بانة يخرج من جليلهم ذوات طيننا فوفيتا لوني فلو انزل
 هو لا عذابا لهما انما يجعل من يحيا الموت حسن فاطمسون ان يؤمنوا بالآية فانها انزلت في اليهود فكذلك انما هو
 الاسلام وكانوا من اخصين وكانوا اذا واروا رسول الله صلى الله عليه واله قالوا انما معكم واذا القوا اليه قالوا نحن
 معكم وكانوا يخرجون المسلمين في المؤتبر من صفته رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه فقال له كبر او تم طما
 الحزن فانه ما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عندكم فلا تعقلون فريده الله عليهم فقالوا لا علمون ان الله تعالى
 يبرون وما يعلمون ومنهم من اليهود امنوا لا يعلمون الكتاب الا امانة وانهم لا يظنون وكان قوم منهم يحرفون
 المؤتبر واحكامهم يدعون انه من عند الله فانزل الله فيهم فويل للمدينين كينون الكتاب آية وقالوا الراس النار
 الا انا ما قللوه قالوا السرايل لم يغتيا الا انا الممدودون التي عندنا فيها العجل فريده الله عليهم فقالوا بل بان
 محمد لم اخذ من عند الله عهدا الآية وقول الناس حسن انزلت في اليهود لئلا يقولوا فقلوا المشركين حيث وجدوا
 حر واذ اخذنا من ايمانكم لا تستفكون دما انكم لا تبالون الامام عليه السلام في ذكره وانا بنو السرايل حين اخذنا منكم امي اخذنا
 الشياق على سلاكم وعلى كل من يصل اليه بخبر بذلك من اجل انهم منكم لا تستفكون دما انكم لا يفسل بعينكم
 دما بعضكم ولا تخرجون انفسكم من دما انكم لا تخرج بعضكم بعضا من دما انهم ثم اقرتم بذلك الشياق كما اقر به
 اسلامكم والرضوخة كما الرضوخة وانتم فيهم يهدون بذلك الشياق على سلاكم وانفسكم ثم انتم مغاير اليه فوفيلون
 انفسكم يقتل بعضكم بعضا تخرجون فريقتا منكم من دما انهم غضبا من انظا هرون عليهم نطاهر بعضكم بعضا على
 احراج من يخرجون من دما انهم يقتل من قبل من قبلهم وبغير حق بالآية والمعدون البغضت فافهمون ونطاهرون في انهم

فِي احْجَايَاتِهِ

٨٩

بعض هؤلاء الذين يخرجونهم أي ويؤتون خراجهم وقيل ان بائعهم انما يبيعونهم فلا يبيعونهم ولا يبيعونهم ولا يبيعونهم
 نقادهم من اعداء بائعهم وهو محرم عليهم الخراج باعاد قوله خراجهم ولم يوقصر على بقوله وهو محرم عليهم
 لانه لو قال ذلك لكان الخمر انما هو مضافا اليه ثم قال الله افؤمنون ببعض الكتاب وهو الذي وجب عليهم المصادمة
 ونكسرتين ببعض وهو الذي حرم قتلهم واخراجهم فقال فاذا كان قد خرد الكتاب قتل النفوس لا اخرج من الدنيا
 كما فرض ذلك لاسرنا بالكم يظنون في بعض تصون في بعض فانكم ما كنتم ببعضكم كافرين وببعضهم مؤمنون ثم قال فما
 جزاء من يفعل ذلك منكم الا عيشة الهمود لاخرى ذلك في الحيوة الدنيا جزية تقرب عليه يذبحها يوم القيمة يذبح
 الى الله العذاب في جنس هذا العذاب بنفاوت ذلك على قدر تفاوت معاصيهم وما الله بغافل عما يعملون بها يؤ
 اليهود ثم وصفهم فقال اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالآخرة رضوا بالدنيا وخطاياها بدل ما فيهم الجنان
 المسحقين طاعان الله فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون لا يصبرهم احد في عذبة العذاب وهو لما حاكم
 كتاب من عند الله الاله قال الامام عليه السلام قد علم الله تعالى اليهود فقال فلما جازاهم بعض هؤلاء اليهود الذين تقدم ذكرهم
 واخوانهم من اليهود جازاهم كتاب من عند الله تعالى فشد ذلك الكتاب لما هم من التوبة التي بين يديها ان يحل الله
 عليه ذل الاله الا ان من هذا من لم يستعمل عليه بل لم يؤذ به فخلق الله بعدله على علمه وانه الله وكانوا يبيعون هؤلاء
 اليهود من قبلهم وبيعوا محمد صلى الله عليه واله بالرسالة فيفخون فينبولون الله الفتح والظفر على الذين كفروا من
 والمنافين لهم وكان الله يفتح لهم وينصرهم قال الله تعالى فلما جازاهم اي جازاهم هؤلاء اليهود ناصر فوارف محمد
 صلى الله عليه واله وصفته كروا به مجلدات نبوة حسنة له وبعثا عليه قول سبانه فانه كتاب احوال النبي صلى
 عليه واله وصحبه اشترى وابتاعهم الاله قال الامام عليه السلام قد علم الله تعالى اليهود وعاب بعدله ثم ذكرهم بجهاد الله
 عليه واله بثمان اشترى وابتاعهم اي اشترى بها بالهدايا والفضول التي كانت تصل اليهم وكان الله ثم يشر بها
 من الله بظاعنة ليحصل لهم انفسهم والاسماعيم بها فاما ثمانية نساء الاخرة فام يشر بها ليعايل اشترى بها انفسهم في عذرة
 رسول الله صلى الله عليه واله ليعيهم عنهم في الدنيا وابتاعهم على جهال وقالوا يا ايها الذين آمنوا انفسهم وامنوا بالفضول
 من التسلل وصرفهم عن سبيل الرضا ووقوهم على طرف الضلال لانهم قال عز وجل ان يكفر واما انزل الله بعباد
 اي بما انزل على موسى عليه السلام من قبله بحد صلى الله عليه واله بعباد ان يعزل الله من فضله على من يشاء من عباده
 قال وانما انكفهم ليعيهم وحسنهم لما انزل الله من فضله عليه هو القرآن الذي ابان فيه نبوة واطهر ابرية
 ومجربة ثم قال فبا واغضب على غضب بعضي خبوعه وعلمه الغضب من الله على ان غضب الغضب لا لاجل ان يكون
 بعضي من من عليه اما التلم والغضب الثالثة غير ان يكونا محمد صلى الله عليه واله قال والغضب لان وجهه ثمرة
 حاسبه من عليه على ان عليه عليه السلام والغضب الثالثة من ساط الله عليه السلام وهو محمد ذل عليه السلام والحق
 واشبه حتى دلهم بها فاما دخلوا في الاسلام طائفة ولما ادركوا الهجرة ضاعوا من اخرجهم وادخلهم امسوا
 انزل الله الاله قال الامام عليه السلام واذا حل هؤلاء اليهود الذين تقدم ذكرهم امسوا انزل الله على محمد صلى الله

الذين

عقبت

عالم

ليست اليهود
الامة

لان

عليه واليه من القرآن المشتمل على الاحكام والقرآن هو الاحكام قالوا انتم من انزل علينا من انبياءكم
 ثانيا وثالثه بعضنا سوا لا يؤمنون به وهو الحق والذين يقول هؤلاء اليهود انه وراثة هو الحق لانه هو الناسخ
 للمسنوخ الذي يقوله فذكر الله تعالى قال الله تعالى قل انتم تقولون ولما كان قبيل اسلافكم انبياء الله من قبل انكم
 مؤمنين بالنبوة لم يبعث اليكم النبي الا نبيا عليه السلام فاذا كنتم تقولون لا نبيا فما انتم بما انزل عليكم
 من النبوة لانهم ما يحرمون قتل الانبياء عليهم السلام وكذلك اذا كنتم تقولون لا نبيا فما انتم بما انزل عليكم
 القرآن وعندكم لا مبالا بانهم فانه ما انتم بعد بالنبوة قال رسول الله صلى الله عليه واله وما انزل عليه هو
 بالقرآن فما من بالنبوة فانا الله تعالى اخذ عليكم الايمان بما لا يقبل الايمان باحدكما الا مع الايمان بالآخر
 ام تريدون ان تسألوا رسولكم الاية قال الامام عليه السلام قال علي بن محمد بن علي بن موسى عليه السلام تريدون ان تسألوا
 بالكتاب فرفشوا اليهود ان تسألوا رسولكم ما انتم بغيره من الايات التي لا يقولون هل فيها اصداحكم او فشاكم كما سئل
 موسى من قبل واخرج عليه لما قبل له ان يؤمن ذلك حتى نزل الله جبرئيل عليه السلام فاحذروا الصاغة ومن يبدل الكفر بالايمان
 بعد جواب الرسول صلى الله عليه واله انه انما سئل ان يصلح فزارحه على الانبياء عليهم السلام وبعد ما ينظر له
 له ما اخرج ان كان صوابا ومن يبدل الكفر بالايمان بان لا يؤمن من شاهدة ما اخرج بغيره من الايات ولا
 يؤمن من يعرف ان ليس له ان يفتح وان يجب ان يكفى بما قد اقامه الله من الدلائل واوضح من البينات فببطل
 الكفر بالايمان بان ينادى ويلزم الحجة القاطنة عليه فقد ضل سوا السبل اخطا قصد الطرق المؤدية الى الحق
 واخذت الطرق المؤدية الى الباطل وكثير من اهل الكتاب الاية قال الامام عليه السلام وذكر كثير من اهل الكتاب يؤمنون
 من بعد انما تكفروا بانما يؤمنون عليكم من الشبهات من عند انفسهم كما بان اكرم محمد وعلى الاما الطيبين عليهم
 السلام احبهم من بعد ما بشروهم بحج المصطفى الدلائل على صفة محمد وفضل علي والى ما علمهم السلام فاعفوا ولسخطوا
 عن جيلهم وما بلوهم بحج الله وادفعوا بها باطلهم حتى بان الله بامرهم فبطل يوم تكة فحينئذ يحلوا من بلد
 مكة ومن جزيرة العرب ولا يفرقون بها كافرا ان الله على كل شيء قدير ولقد روي على الاشتباه قد روي على اهل الصلح
 لكم فبعد انما كنتم من ائمتهم ومقابليهم بالجد انما لي على حق قول وسبائ فانه باب احوال الصحابة النبي صلى الله
 عليه واله هو قوله عز وجل وقال اليهود لست انصافا على شيء وقال انصافا لست انما هو على شيء ومن يتلون الكتاب
 كذلك قال الذين لا يعملون مثل قولهم فانه يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيهم مختلفون قال الامام عليه السلام قال
 الله تعالى وقال اليهود لست انصافا على شيء من الذين بل دينهم باطل وكفر وهم يتلون الكتاب النبوية وقال انصافا
 لست اليهود لست انصافا على شيء من الذين بل دينهم باطل وكفر وهم يتلون الكتاب لا يجل فقال هؤلاء هؤلاء
 مطلعون بلا حجة وهم يتلون الكتاب فلا سائلون له لعلوا بما يوجب حجتهم اياهم الا ذلك قال الذين
 لا يعملون الحق ولم ينظروا فيه من حيث علمهم الله فقال بعضهم لبعض هم مخالفون كقول النبي صلى الله عليه واله
 لبعض هؤلاء يكف هؤلاء ثم قال الله تعالى فانه يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيهم مختلفون ولذا ياتي بطلانهم

فراخجا بجا

ونصبرهم ويحاذيهم كل واحد منهم بعد واستخفافه وقال الامام الحسين علي بن ابي طالب عليه السلام انما انزل
 الاله لان قوم من اليهود وقوم من النصارى خافوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا هذا انظر ربنا فقال فصولا
 على نصرتكم فقال اليهودي بخي المؤمنون بالاله الواحد الحكم والولاية الفصله ولتب على نبي الدين الحق
 وفات الفصله بل بخي المؤمنون بالاله الواحد الحكم والولاية ولتب على نبي الدين الحق فقال رسول الله صلى
 الله عليه وآله كلهم محضون مبطلون فاستغفر من الله وامر فقال ان الله يقول كيف تكون كافرين فبنا كذا يا هذا
 نعرفه وقال الفصله كيف تكون كافرين ولنا كذا بالاله لا يجمل نعرفه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انكم الفهم
 انها اليهود والنصارى كتاب الله فلم يقلوا به فلو كنتم خادعين لكانت بكم نكبة فبعضكم بعضا بغير حجة لان كتاب الله
 انزلها شفاه من الرعي الغي منها ما من الفصله بهذا الغاملين بها الضل طمسهم وكان الله والاعلموا بجان كان
 وبابا عليكم وخبر الله الذي نزلنا واولها كنتم الله عاصين بسخطه عنكم فبينهم اوله رسول الله صلى الله عليه وآله
 اليهود وقال الحدوث ان بنا لكم بخلاف ما الله وخلاف كتاب الله ما احب اليكم الدين قال الله فيهم فبذل الذين
 ظلموا فويل للذين ظلموا من امرهم ان يقولوا قال الله تعالى فانزلنا على الذين ظلموا جاحدا بما انتم اطاغوا ونزل
 بهم فقامت منهم فائدة وعشرين الفا من بعد ذلك فقام منهم فائدة وعشرين الفا ايضا كان خلافتهم بها ان ظلموا
 الباب راوا با ما رتبنا فقالوا ما بالنا نحاج ان نزع عند الدخول ههنا فطنا اننا باب مخطئ فطنا من لا يدرك الكون
 فيه وهذا باب مفتح الى بيوتهم ههنا هو لا يعنون موسى ويوشع بن نون عليهم السلام فيجدون انما جاحل وجعلوا
 اسماهم بجعل الباب قالوا ليدفعوا لهم حطة الذين ارموا به طاسا باسمنا فيصنعوا حطه اخره فذل الذين ارموا
 انهم يوافي قلوبهم الجبل بغيرهم الى جبال الجبل حتى عبدوه ثم قالوا نحن اولياء الله فقال الله سبحانه ان كنتم اولياء الله
 كما تقولون فممنوا الموتى وكنتم صاقرين لان في الموتى مكتوب ان اولياء الله هم متوفون الموت قوله تعالى قل من عندنا
 جبريل الاية فانما نزل في اليهود الذين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله ان لنا من الملائكة صفاء ولقد افان رسول
 الله صلى الله عليه وآله من صدقكم ومن عذركم قالوا جبريل عذونا لانه ما به بالعذاب ولو كان الله نزل ليجلب بكاء
 لا متنا بكم فانتم كمال صديقنا وجبريل عذونا ملك الفضايلة والعذاب مبيكنا بل ملك الرحمة فانزل الله عز وجل ان
 عند الجبريل قوة فان الله عز وجل لا كاذب ومن الناس من يجادل في ذل الله نادا الاية قال الامام عليه السلام
 الله تعالى لا آمن المؤمنين وجعل ولايته محمد وعلي عليهما السلام الفاعلون وصدقنا الملائكة ومن الناس من يجادل
 من في ذل الله نادا واعداء يجعلونهم لله ماشا لا يجنونهم كحجب الله مجنون للملائكة لا تدرك لاصنافهم لله والذين
 اسماوا شرجا لله من هؤلاء الخبيثين لا تدرك الله لان المؤمنين روي الربوبية لله لا يثبتون ثم قال يا محمد ولو
 نزل الذين ظلموا بالحق اذ اذوا الكفار والظالمين اذنا لا نجد على صلوات الله عليهم ان يثبتوا القذاب
 الواقع بهم لكنهم وخصاهم ان القوة لله لعلوا ان القوة لله بعذب في شفاء وبكره من شفاء ولا قوة للكفار وعينهم بها
 عن عذابهم وان الله شديد العقاب لعلوا ان الله شديد العقاب لئلا تدرك الله ثم قال انتم الذين استغفروا

الذين آمنوا بالدين ابتغوا الرغايا والابنائع وادوا العذاب ونقضت بهم لاسباب خفيت عليهم ولا يقدرون على الفهم
من جذاب الله شيئا وما لا الذين استبقوا الابنائع لو ان لنا كوة يمتنون لو كان لهم رجعة الى الدنيا فنتبرع عنهم ههنا كما
نبتز وامننا ههنا قال الله عز وجل كذلك نبتز ابصارهم من بعضهم من الله عما لهم حسر عليهم وهذا كما انهم علوا في الدنيا
فغير الله فبرؤنا على غيرهم التي كانت لله فدعظم الله ثوابها لها وادوا على انفسهم لا ثواب لها اذ كانت لغير الله
وكانت على غير الوجه الذي امر الله قال الله عز وجل وما هم بخارجين من النار عذابهم سمر مدام اذ كانت نوبتهم
كامل لا يحسنهم شفاعته بنى ولا وجه ولا خير عن خطايتهم فمن فعل الذين كفروا كمثل الذي ينعو الابناء في الهامهم
اذ خرجوا صاحبنا فانها تسمع الصوت ولا تدرك ما يريد وكذلك الكفار اذا ثارت عليهم القرآن وعرضت عليهم الهامهم
لا يعلمون مثل الهامهم ومن مثل الذين كفروا الآية قال الامام عليه السلام قال الله عز وجل ومن مثل الذين كفروا فاعلموا انهم
والخاندان لا ينادون من دونه ولا يمدون على علمهم الا في بيع بصونهم الا في بيع لا دعاء ونداء لهم
ما يروونه فتعجبنا المستعجب به وبغير من استغاثه حتى هم عسى الهمد في ابائهم لا ينادون من دونه ولا يمدون
لاولياء الله الذين في عوالمهم بائنا محبا خلفاء الله ولصوتهم بالباب فاصل الائمة الذين نصبتهم الله لا فائدة من الله
فهم لا يعلمون امر الله عز وجل قال علي بن الحسين عليه السلام هذه عصابة الاصلاء انفسا اهل بيت محمد بنى الله
صلى الله عليه واله هم ابتاع ابلدس عن امره من سوف يصيرون الى الهامهم ليس البران قولوا وجوههم الآية قال
الامام عليه السلام قال علي بن الحسين عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله لما ان فضل علينا عليه السلام اخبرنا
عن حمزة بن عبد المطلب عن رجل وابان عن فضائل شيعته وانضاد صوتهم ونجى الهوى والنضاد على كرمهم وكمناهم
محمد واصلنا عليهم السلام في كتبهم بفضائلهم ونعاسهم فخرنا الهوى والنضاد عليهم فقال ابو ثوبان صلنا الى
مثلنا هذه الصلوات الكثيرة وقبنا من يحيى الليل صلوة اليها وهي تبه توبه عيسى عليه السلام اربابا وقالوا انفسنا
فصلنا الى مثلنا هذه الصلوات الكثيرة وقبنا من يحيى الليل صلوة اليها وهي تبه توبه عيسى عليه السلام اربابا فقال
كل واحد من الفريقين ان يودينا بطل اعمالنا هذه الكثيرة وصلواتنا الى مثلنا لا نالنا نتج محمد صلى الله عليه
الصلوة هو في نفسه احبنا فانزل الله تعالى نأخذ قلوبنا لغير البر الطاعة الى ان نلون بها الجنان ونسحق بها الفقران
والرضا وان نولوا وجوهكم قبل المشرق وصلواتكم اليها النضاد وقبل المشرق اليها الهوى وان لم نال الله عافون
على ولما الله مغناطون ولكن البر من الله يا ذا الواحد لا حد لمراد الصمد عظيم من بناء ويكرم من بناء ويهين من
بناء بذله لا اذ لا راد ولا معقب حكمه وامرنا باليوم لا نرى يوم القيمة الى افضل من يودنا محمد سيد النبيين
تبعه على اخوه وصفيه سيد الوصيين التي لا يحضرها من شيعته محمد اذ احضار فيها انوار فشاها في الجا
النبية هو اخوانه واذ لمجد ذوقاته والمحسوبة والذافعون في الدنيا غدا لا يحضرها من اخذ محمد صلى الله عليه
واله احدا لا عيشة ظلمنا فابن بنينا الى العذاب لا لهم هو وشركاؤهم في عقده ودينه ومنه هبنا لشقوتنا كانوا
في الدنيا البصر عن ربيعة لحسنهم من الجبر ومن الناس من يحب قولنا في الجبر والدين الاية قال الامام عليه السلام

وما كان الله ليحل شئاً من كتابه ثم تحزبه بعد ما احله ولا يحزبه شئاً ثم يحله بعد ما احله فقلت كذلك ايضا ومن
 البذر الغنم خر من اعلمهم بشئهم ما قال نعم فقلت فقول له كما هم اسرائيل عليه السلام عرفت قال ان اسرائيل كان لما
 اكل من لحمه لا بل جميع عليه جميعا فخره على نفسه لا بل وذلك من قبل ان ينزل التوبة فلما نزل التوبة لم يحزبه
 ولم ياكله بيت اسرائيل وقالوا المصلح على ان يحزبه وساد في قوله حتى يحرم الاكل والتوبة الغنم وقال ان اسرائيل
 عليه السلام كان اذا اكل لحم البقر في اخر الحزب فقال انما استطاع الزوايد لعضائها وعاد استقامت معها بالاكل فقلت
 سبح في حلة انه عليه السلام فخره وحاله بالتحفيف في حله ثم من تلك الطيبات وانما عندك على نصيبين
 معنى التحفيف ونحوه والحاصل انما اكلوا الغنم ما كان الحزب سلبا عنهم اللطف التوبيخ حتى يندحروا
 حرموا الطيبات على انفسهم ثم سئل عليه السلام عن هذه القرأة او في هذا المعنى اخرى بان ظالم اليهود كان يبعد
 موسى عليه السلام ولم يسمع التوبة كتاب بعده سؤل لا يحزب اليهود لم يقبلوا بحكمه لا يحزب فحين ان يكون الحزب قبل
 انفسهم بقوله ثم تحزبه بعد ما احله في حيز هذا الكتاب بعد ما بالية الذي لم يله الكتاب فلا ينفخ
 الكتاب بالكتاب بالية ثم سئل الشاغل عن قوله خر من اعلمهم بشئهم ما قال عليه السلام هنا احبنا كذلك بالتحفيف
 بهذا المعنى ما قوله فقلت الا لا حرم اسرائيل وهو بالتدبير لا يمتنع ما بالية اخره ثم على نفسه بفعله ولم يحزبه
 الله عليه وسلم ويحتمل على هذا ان يكون المعنى ان عليه السلام لما استشهد بالية على ان الله تعالى قد يذهب بعض النعم
 العباد وصرنا انما بان المراد بالتحزب هو اننا باننا بهذا المعنى هو اننا لا نهم بالية لم يكن لهم الا نفاخ ما انما
 باقوا وان يسبوا الشيطان عليهم فيحزبوا على انفسهم ثم اكد ذلك بقوله هكذا انزل الله عليه هذا المعنى وان
 يختلف اللفظ ما في هذا هكذا انما صيد هذا المعنى لانهم ان الناس الاول اصوب ما قوله ولم ياكله ما طاهر
 ان المراد بموسى عليه السلام في تحزبه موسى عليه السلام والكتاب لم ياكله موسى شرفا ولا لشارك العبد بنبيه
 اسرائيل عليه السلام ويحتمل ان يكون المعنى انه نزل في التوبة ان اسرائيل عليه السلام لم يحزبه لم ياكله سنة عن سبيله
 ابن سليمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله فقلت فلما نزل فيكم وانزلنا اليكم نزل صبيانا قال
 البرهان محمد صلى الله عليه واله والنور على علي بن ابي طالب ومن الذين قالوا اننا نزلنا في هذا ما بينا فتم قال علي بن ابي طالب
 من علمهم ما السلام عبد مخلوق مخلوقه وبنا ونسبوا خداما ذكره قوله يا اهل الكتاب فحين انكم رسول الله صلى الله عليه واله
 ما كنتم تحفون من الكتاب تعفون كثير قال سئل النبي صلى الله عليه واله ما خفيتموه مما في التوبة من اجابة بديع
 كثير الا يبينه قد بان لكم من الله فهو وكتاب بين بعض النور وامير المؤمنين لا تمت عليه السلام قوله فحين انكم رسول
 سئل لكم مخاطبة اهل الكتاب بينكم لكم على فترة من الزمن قال على انقطاع من الرسل ثم اخبر عليه السلام فقال يقولوا
 انما لنا نقول قوله وذكرنا الله عليكم فاجعل بينكم انبا ورجلكم ملوكا يعني نبي اسرائيل لم يجعل الله له النبوة
 والملك فثبت احمد ثم جعل الله لنبه صلى الله عليه واله شئ عن يعقوب بن عتيق قال سئل يا ابا عبد الله عليه السلام
 قولنا لسنا لاهود بعد الله مخلوقة قال فقال في كذا وقال بيده الى عيسى وكنتم قال فلما فرغ من كتابه في التوبة

قال في قوله تعالى يا اهل الكتاب فحين انكم رسول الله صلى الله عليه واله

وَلِجَنَابِ اللَّهِ

لعزى حتى قوله من لا مرد عن حماد عنه عليه السلام قال يعنون انه قد فرغ مما هو كان يعملوا قالوا قال الله عز وجل بل ابد
 مكتسوبات حتى عن ابراهيم بن جعفر عليه السلام في قوله كلنا اوفدوا قالوا للحرب طغماها الله اذ جبار ومن الجبارين
 هكذا اتحدت لهم السلام فعنه الله حتى عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله قال الله ولولا اهل الكتاب لاماوا
 المؤمنين ولا يجبل وما انزل اليهم من ربهم قالوا لانه يتي عن ابي القاسم البكري قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام
 ودعا واكثر الخ لوت واسف الله في قتله فقال في مسلكه لخرج من انا اقبل به منك فان اكلنا في ثم دعا اسف الله في قتله
 فقال انشدك والله انما انزل الاجل على عيسى عليه السلام وجعل على جمل البركة وكان يثرا الاكبر والارض اكره
 القين اجمي الت صنع لكم من اجلين طيور وانما كما تكون وما تذكرون فقال دون هذا اصدق فقال علي
 عليه السلام بكم افوت بنو اسرائيل بعد عيسى عليه السلام فقال لا والله الا فقرة واحدة فقال عيسى عليه السلام كذب والله لا اله الا
 الا هو لقد افوتك على النبوة سبعين فرقة كما في النار والافقرة واحدة ان الله يقول لعن الله من كفر بعد ما نزل الله في كتابه
 ما اكلوا يقولون فهداهم حتى يصيرون من اهل النار ومن اهل النار جعفر عليه السلام في قوله قال الله اهل الكتاب ليس في شيء
 حتى ينهاهم النبوة ولا يجبل وما لكم من ربكم ولين يدين كثير منهم ما انزل اليهم من ربك طغيانا وكفرا قال هو لا اله الا
 امير المؤمنين عليه السلام في قوله قال اليهود يد الله مغلولة الاية قال قالوا قد فرغ الله من كل امر لا يجدر الله بغير ما افاده
 في القدر الاول فرغ الله عنهم فقال بل بدأ مكتسوبات بقوت كيف شاء في قدم وقوت وبريد ونقص في البلاء
 المشد قوله ولولا انهم اقاموا النبوة ولا يجبل وما انزل اليهم من ربهم يعني الله وهو المفضل لكل من فوقهم ومجت
 ارجلهم قال من فوقهم المطر من تحت ارجلهم النابت قوله ومنهم امة مفسدة قال قوم من اليهود دخلوا في الاسلام
 فضايم الله مفسدة حتى عن زرارة عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر النضال وعداؤهم فقلت
 قول الله ذلك بان منهم متبين ووجهنا قال انهم لا يستكبرون قال ولما كانوا قوما بين عيسى عليه السلام ومحمد
 الله عليه السلام لا ينفذون بين محمد صلى الله عليه وآله حتى عن محمد بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله قال الله فاما
 جعل الله من محبة ولا سانية ولا وصيلة ولا حاكم قال ان اهل الجاهلية كانوا اذا ولدوا ناضا ولدين ينفذوا
 وصلة فلا يخلون في محبة ولا اكلها واذا ولدت عترة جعلوها سانية فلا يخلو طهرها ولا اكلها ولا حاكم
 الابل لم يكونوا يخلون فانزل الله ان الله لم يحرم شيئا من هذا وعن ابي عبد الله عليه السلام قال البقرة اذا ولدت قد
 ولدها بحت حتى يقول ما جعل الله من محبة الاية فان البقرة كانت اذا وضعت لانة حنة بطن في النار فالت
 العرب لم يبحر فجلوها للقتل ولا تمنع ما ولا مري والوصيلة اذا وضعت لانة حنة بطن في النار فالت
 حدة بها وصا في بطن واحد جعلوا الاية للقتل ما ولا وصلة خاها وخمها على النساء والحكم كان اذا كان الفصل
 من اجل جلدنا قالوا حتى لم يفتحوها خاها فلا يركب ولا يمنع ماء ولا مري ولا يجمل عليه شيء والله عليه السلام فقال
 ما جعل الله من محبة الاية فالت وقالوا لا يقولون حتى قال قال الله يا عيسى بن مريم اذ قلت الناس ائمتكم فالت
 الذين من وراثة الله فالت الاية ما خسرنا مستقبلا ولم يبق له بعد مستقبله وذلك ان النضال دخلوا في عيسى عليه السلام

[illegible]

عذاب الله وانتم الساعة اقبل الله تدعون ان كنتم صادقين فذبحكم فذل انا لا ندعون فيكف ما نزل
اليه ان شاء ونستون ما اشركون قال تدعون الله اذا اصابكم ضرر وانتم تكفون عنكم ذلك لتستوبوا فاشركون اي
تكونوا لا ضا فشر قولهم قل ارايت ان اخذ الله سمكم وابيضاكم وختم على قلوبكم فهم من الله خيل الله بانكم به
انظر كيف ينصرون اياتهم ثم يصعدون قال قل لغيري ان اخذ الله سمكم وابيضاكم وختم على قلوبكم لم ير غير الله
عليكم برذلكم الا الله ثم يصعدون ام يكدون في واديه في الجاهل وكد على جعفر عليه السلام في قوله قل ارايت ان اخذ الله
سمكم وابيضاكم وختم على قلوبكم يقول اخذ الله سمكم ام يكدون يقول يعززون قوله قل ارايت ان اخذ الله
بقضائهم هل هلك الا القوم الظالمون فانما نزلت لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة وصابا اصحاب
الجهنم والعلل والمرض فتكول ذلك الرسول صلى الله عليه وآله فانه نزل الله فلهم ما بعدوا وانتم ان انتم عذاب الله
بغضائهم هل هلك الا القوم الظالمون انما لا يصيبكم الا الجحود والخر في الدنيا فاما العذاب الاليم الذي فيه الهلاك
لا يصيب الا القوم الظالمين فمن قولهم هو النفاق وعلى ان يثبت عليكم عذابا من فوقكم قال السطان الجبار او من تحت
اخرجهكم قال تشغله ومن لا جبر فيه او يلبسكم شيئا قال العصبية ويذوق بعضكم باس بعض قال شوكون في واديه
الجبار وعلى جعفر عليه السلام في قوله قل هو النفاق وعلى ان يثبت عليكم عذابا من فوقكم قال هو ان الدين والعبادة
او من تحت ارجلكم وهو الخفاء ولبسكم شيئا وهو خلاف الدين وطعن بعضكم على بعض يذوق بعضكم باس بعض
وهو ان يقتل بعضكم بعضا وكل هذا اهل القبلة يقول الله انظر كيف ينصرون ايات الله علمهم بيقته وكذبهم بقرآنهم
وهم قريش قوله كلنا مستقر يقول لكلنا باء حقيقته وسوء عقولهم وقوله لعلمهم بيقته يؤمن انهم بيقته وقوله
وكذبهم بقرآنهم وهو الحق يعني القرآن كذبت به قريش قوله كلنا مستقر علم لكل خبر وقت قوله ولذات الذين
يحجوزون في انا ايضا الذين يكدون بالقرآن وهم قريش وقوله كالمشاهقة هي قوله لشيئا طاهر في خدمته وقوله
اصحاب يهودون في الهك انما اصحاب ربيع الدنيا وهو كذا تدرج يلبس شيء عن ربيع عن عبد الله بن ربيع ذكره في جعفر
عليه السلام في قوله واذا رأت الذين يحجوزون في انا قال الكذب في الله والجحود في القرآن فاعرض عنهم في يحجوزون
في حديث غيره قال من القضا بيا قوله من القضا بيا قالوا الفصل لا كا نيت المراد علمنا الحالين وقوله
من قولهم سبحان وانا لله الله حوقدرة قال لم يسلموا من عظم الله ان يحفهوه بصفته اذا قالوا ما نزل الله على
بشر من شيء وهم قريش واليهود فذر الله عليهم واجتج وقال فلهم ما بعدوا وانتم ان انتم عذاب الله
ننا لم نجعلهم قراطين بل قد ما يفتقرون بعضها ويحجون كيف بعضهم اجابوا رسول الله صلى الله عليه وآله
علمته ما لم يعلموا انه لا انا وكم قل الله ثم ذمهم في حوضهم لم يمتنعون يعني في ابا خاضون في النكبات فيقال وهذا الكلام
يعني القرآن انزلنا من قبلنا الذي بين يديه يعني التوراة والابجيل والنبوة والسنداء الفهم ورجعوا فابيعي مكة ولما ثبت
ام القرية لما خلفت اولد بقتة والذين لا يؤمنون بالآخرة يؤمنون بآله باليه والقرآن بشي عن عبد الله بن ربيع قال
سئل يا عبد الله عليه السلام عن قوله فلان انزل الكتاب الذي جاء به من نور وهذا للناس يحملونه فرائض بل فينا

في تفسير الآيات

قال كانوا يكتمون ما شاؤوا ويخفون ما شاؤوا في رواية أخرجه قال كانوا يكتمون في الغار ليس يريدون ما شاؤوا
 يخفون ما شاؤوا وقال كل كتاب أنزل فهو عند أهل العلم فسر ومن عني فظهر ما يعني على الغرض ذلك الكتاب ما لا
 قوله ولا يقولوا ريبا قال كانت قريش يقولون رسول الله صلى الله عليه وآله الذي يخبرنا به من الأنبياء من
 علماء اليهود ونجدية قوله وأعرض عن المشركين مفعول يقولوا قتلوا المشركين حيث جلد حتى قوله واستطاع
 جردناهم يعني قريشا قوله ونقلب أقدامهم وأجسامهم يقولون ونكسر قلوبهم وفي رواية البزار وغيره لا يجف قلوبهم
 في قوله ونقلب أقدامهم وأجسامهم يقولون ونكسر قلوبهم فيكون أسفل قلوبهم إعلالا وتعليل بضمهم فلا يصح أن الركب
 كما لم يؤمنوا به أول مرة في قوله فالتوا المشركين ونكسروا قلوبهم فيهم يقولون لا يفتنون ثم عرف الله بنبيه صلى الله عليه وآله
 ما غضا بهم وأمرهم منافقون فقال ولما أنزلنا إليهم الملائكة الأقوال بآياتنا الآية قوله وهو الذي أنزل إليكم
 الكتاب مفتضا لا يعني بفصل بين الحق والباطل قوله قالوا لن يؤمن لك حتى توفيتنا الآية رسول الله قال قال الكاظم
 لا يؤمن حتى يوفيت ما أنزل الرسل من الوحي والذين أنزل قوله فما كانوا هم كرون أي يعصوا الله في الترسق قوله
 وجعلوا الله فادرا من تحتهم ولا مقام يصيبنا في قوله ساء ما يحكمون فإن العرب كانت ذا ذرع وذراعها ماؤها
 لله وهذا لا يهتدون وكانوا إذا سئوها فخر الملاء من الذين لله في الدين لا الضلالة بسوءه وقالوا الله اعني وإذا
 حزن من الدين للأضواء الذين لله سئوه وقالوا الله اعني وإذا وقع شئ من الدين لله في الدين لا الضلالة بسوءه
 قالوا الله اعني وإذا وقع من الدين للأضواء الذين لله سئوه وقالوا الله اعني فأنزل الله ذلك على نبيه صلى الله عليه وآله
 فالتوا وحكي عنهم وقوله فقال وجعلوا الله الآية قوله وكذلك زين كثير من المشركين قلوبهم ولا دم شركا وهم قال
 يعني سلافهم زينوا لهم قلوبهم ولا دم قلوبهم ولا يلبسوا عليهم دينهم يعني يفرقهم ولا يلبسوا عليهم دينهم قوله قالوا
 هذه الأنعام وحزن محمد قال الحجر المحرور لا يطعمها إلا من شاء بزعمهم قال كانوا يفرقون بها ليل قوم ولعمركم أن
 ينهي الحجر والثابتة والوصيلة والحام وقالوا ما يبطون هذه الأنعام قال كانوا يجتمعون لحسن الدين يفرقون بين
 يبطون الأنعام على الدنا فإذا كان سببا لأكله الرجال والنساء قال فلا دخل الذين قتلوا ولا دم سببا فيهم على أي
 يفرقهم وحرما وما ذفرهم الله ومن قوم يقولون ولا دم من إبلان للغيرة وقوم كانوا يقولون ولا دم من كعب من
 وعلى الذين هادوا حرما كل شيء طفر بغير الله هو حرمة الله عليهم لحوم الطير وحرم جلود النجور وكانوا يجتمعون في الأيما
 كان على هؤلاء الغنم فحما يسبحان على البطن وهو قوله حرما علىكم مشوهما الأما حلت غنمهم وما أكلوا من
 الجبن وما أكلوا بغير ذلك جربا بغيره أي كان لو كان بينه وبين إبل يفرقون ففرقهم من كل لحم الطير والشيء صغير
 الله ذلك عليهم بغيره على ففرقهم فسر قوله ونقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا يعني على من هو الضار
 وأنزلناهم نذرا بينهم أو يقولوا لو أنزل علينا الكتاب لكانا أهك منكم يعني قريشا قالوا لو أنزل علينا الكتاب
 لكانا أهك وأطوع منكم منهم ففدجناكم نذرا من دينكم وهكذا سمعنا القرآن يسبحون الذين يصدفون على أنبأ الله
 يدفعون ويمنعون عنها أحسن قوله لعل الذين أرادوا دينهم وكانوا سبيحا قالوا فوامر المؤمنين على أن يصدفوا

اخر ابا حنيفة عن ابي عبد الله بن سويد عن محمد بن ابي اسحق عن ابي عبد الله بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ان الذين افرقوا
 بينهم وكانوا شيعة قال فافرق الصوم والله بينهم شي عن كليب الصيداوي قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قوله
 ان الذين افرقوا بينهم وكانوا شيعة قال كان علي عليه السلام يفرقها فافرقوا بينهم قال فافرقوا والله افترقوا بينهم من المص كتاب
 انزل اليك مخاطبة رسول الله صلى الله عليه واله فلا يكره في صدك حرج مستعصية ولا ذنب ولا كفر ولا مؤمنين
 حدثني ابي عن ابي محبوب عن ابن عباس عن محمد بن قيس عن ابي جعفر صلى الله عليه واله قال ان علي بن ابي طالب ابا اسير خطيب
 ونفر من اليهود من اهل بخران او رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا له اليس فيها ما انزل اليك انما قال
 قالوا انك باهرج بل عليه السلام من عند الله قال نعم قالوا فلما بعث الله رسوله صلى الله عليه واله ما تعلم بيننا وبينهم احبنا
 مدة ملكه وما اكلتم من غيرك قال فاقبل حتى احطيت على اصحابه فقال لهم لا تف حدوا لادم ثلثون واليه ريعون
 ففداه احد وسبعون سنة فحجب من ربه كل في هذه ملكه اكل اكل احدك وسبعون سنة قال ثم قبل علي رسول الله
 صلى الله عليه واله فقال له يا محمد هل مع هذا غيره قال نعم قال هاته قال الحسن قال هذا افضل واطول لا فافد
 والادم ثلثون واليه ريعون والهاثا ثلثون ففداه مائة واحد وستون سنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله
 الهم مع هذا غيره قال نعم قال هاته قال الحسن قال هذا افضل واطول لا فافد والادم ثلثون واليه ريعون والهاثا
 مع هذا غيره قال نعم قال هاته قال الحسن قال هذا افضل واطول لا فافد والادم ثلثون واليه ريعون والهاثا
 مائتان ثم قال هل مع هذا غيره قال نعم قالوا فلما بعث الله رسوله صلى الله عليه واله ما تعلم بيننا وبينهم احبنا
 حتى احبه وما يدريك لعل محمد قد حجه له هذا كله واكثر منه فقال ابو جعفر عليه السلام ففداه الايام انزل فيهم
 منهم مائة ثمان مائة حكومات هن الامم الكتاب اخرها بها ان وهي تحريم وجود ملوك على غيرها انا وحي اخطبنا حو علي
 واصحابه ثم خاطب الله الخلق فقال اني ابعث اليكم من ربي ولا تبقوا مني ومنه ولا تباينوا بين محمد صلى الله عليه واله
 الله فليلا ما لا تكونون فليس واذا فعلوا فاحسوا فانوا الى عبدة الاصنام في رغبة الى الجاهود قوله كما يدركون
 فان خلقهم حين خلقهم مؤمنين وكافروا وشقيبا وسعيدا وكذلك يكونون يوم القيمة ثم قال فاحسوا قول الحق
 قال النبوة ليجتدوا صلوات الله على من الموء وقلبه يحول بيننا وبيننا يريد الله وبيننا يريد الله وحده
 محمد بن جعفر بن عبد الله عن كوش بن عباس عن ابي الجاهود عن ابي جعفر عليه السلام ان اباها الذي امنوا سبحانه والله
 للرسول اذا حاكم لما يحبكم يقول ولا تباينوا بيننا وبيننا يريد الله وبيننا يريد الله وحده ولا تباينوا بيننا وبيننا
 بينكم وما قول الله صلوات الله على من الموء وقلبه يحول بيننا وبيننا يريد الله وبيننا يريد الله وحده ولا تباينوا بيننا وبيننا
 يحول بين الكافرين فاحسوا ان الامان واعلموا ان الامان يحول بيننا وبيننا يريد الله وبيننا يريد الله وحده ولا تباينوا بيننا وبيننا
 هذا هو الحق من عندك الالة فانه انزل لما قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الذين افرقوا بينهم وكانوا شيعة
 ملوك الدنيا واجرى الملك اليكم فاجبوا اليه فافدواكم اليه فتملكوا بها العرب فدين لكم بها العجم وتكونوا ملوكا
 في الجنة فقال ابو جهم ان كان هذا الذي يقول محمد هو الحق من عندك فاعط عليا ساجدة من السماء وانما ابتاعها

بقران هذا خبرنا هذا في عقابته من اليهود والنصارى قوله فقد ثبت فيكم صراط قبله اى قد ثبت فيكم
اربعين سنة قبل ان يوحى اليكم في سنة حتى اوحى اليه واما قوله او بدله فانه اجبت الحسن بن علي بن ابي حمزة
حامد بن عيسى عن ابي الساج عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله انث بقران غير هذا او بدله يعنى من المؤمنين على
ان اية طالب عليه السلام قل ما يكون في ان بدله من تلقا ومفسر الشرح لا ما يوحى اليه يعنى في اية طالب عليه السلام
قوله ويعدون قد وذل الله ما ارضيتهم ولا ينفعهم ويعقوبون هو لا شفعا انا عند الله قال كانت فرقة
يعدون الاضام ويعقوبون اما بعدكم لم يفرقوا الى الله زلفى فانا لا نعد وعلى عجاوة الله فردا الله عليهم وقال
قل لهم ايجاد المؤمنين فلما لا يعلم اى ليس شريك يعبد فسر في رواية ابي جابر وروى عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
انهم يهدى الى الحق الخوان فيبيع لانية فاما من يهدى الى الحق فهو محمد وال محمد من بعد عليهم السلام الله جميعا واما من
لا يهدى الا ان يهدى فهو من خالف فرقة وغيروا اصل دينه عليهم السلام من بعد صلى الله عليه واله في رواية ابي
الحاج وروى عنه عليه السلام في قوله قل اياهم انتم محمد بن ابي انا في رواية ابي جعفر عليه السلام في قوله عذاب
ينزل في اخر الزمان على من خلف اهل القبلة وهم يمجدون نزل العذاب عليهم قوله وما انا عليكم بوكيل اى
بوكيل عليكم حفظ اعالكم انا على ان ادعوك منى في رواية ابي جابر وروى عن ابي جعفر عليه السلام في قوله انا انا
قال هو الظرف من لدن حكم خبر قال من عند حكم خبر وانما سغفروا لكم يعنى المؤمنين قوله ويوفى كل دى فضل
فضلته فهو على ان اية طالب عليه السلام قوله وان قولوا فانه اخاف عليكم عذاب يوم كبر يعنى النيران والاصح في قوله
الا انهم يتوبون صلواتهم لا يتغفرونه يقولون كبريتون صلواتهم من بغض على عيسى عليه السلام وقال رسول الله صلى الله عليه
واله واله انما فاق بعض على فكان قوم ينظرون المودة لعلى عليه السلام عند النبي صلى الله عليه واله ويترن بغض فقال
الاخمين يغفون تبا لهم فانه كان احدث فيهم من فضل على عليه السلام وادلا عليهم ما انزل الله فيه يغفون تبا لهم
يقول الله يعلم ما في قلوبهم وما يعملون حين قالوا ان الله انهم بذات الصدور قوله ولئن قرناهم من العذاب لانه معتدة
قال ان مقتضى هذه الدنيا الخروج الظاهر عليهم فترقيم ونقدته ليعقوبون ما يجلسه يقولون انما لا يعقوب الظاهر
ولا يخرج على هذا التفسير فقال الله لا يوم باينهم ليس صرا فاعلم وعلمهم ما كانوا يسيرون قوله اخر كان
على يمينهم وانه حدث في اية عن جبريل بن ابي عمران عن يونس عن ابي بصير الفضل عن ابي جعفر عليه السلام قال انما نزلت امركان
على يمينهم من رب يعنى رسول الله صلى الله عليه واله ويكفره تاهد من يعنى من المؤمنين عليه السلام اما ما ووجهه ومثله انما
موسى فيك يوفون غدا وواخر في الناليف بيا في نفسي لا شفعا بالتقص عريب لم يظفر به اللغة حسن
قوله وكما بن من في الخصال والاصح في الكوف والولول والواو عوقوله واما من اكرمهم بالله لوم مشركون فهذا
شركنا الظاهر اخبرنا العبد اذ ورس عن محمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن الفضل عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
انضابوا له وفعله وما يوفون اكثرهم بالله لا وهم مشركون قال شرك طاعة ليس بشرك عبادا والمعاينة التي تكون
فهي شرك طاعة طاعته الشيطان فاشركوا بالله في الطاعة لغيره وليس اية عبادا ان يعبدوا غير الله في

مَقْبُولُ بَابِ الْإِخْرَاجِ

من يهود فقال اليهود والله يا محمد لا شاعية ولا داغية فعلنا أسلفه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 لا ميثاق لله في سخائه ورضه ولو انتم تبتغي على شيء لا ذينة اليك قال فبعت بدينه فبعت بدينه فبعت بدينه فبعت بدينه فبعت بدينه
 ملذذ عبيدك في ما سعتاه أو لم يسميهم في حرة الجحوة الدنيا بيان الشاعية الغنم والراغية الناقة والدغية
 بالبحر بيان التمر اذا كان من جلود البقر فيه حب بشع من زلزاله وخران ومحمد بن سالم عن أبي جعفر عليه السلام
 عليه السلام في قوله الذين جعلوا القرآن عضين قال هم قريش شقي عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قوله ولا
 يجهر بصوتك ولا تخاف منها قال انتم تعلمون ما اصدع معاوية بن أبي سفيان عن ابن عباس عن عثمان بن عفان قال كان المشركون
 من قريش يولون بين المعيرة والحرق والماعرين ذليل التهمي والحرق بن خطلة والاسود بن عبد يعقوب بن وهب
 الزهر والاسود بن الخطاب بن سفلان قال الله انا كنيته المشركين علم رسول الله صلى الله عليه وآله انه لا يفرق
 فاما منهم المتعجبون من ان الله فلا تسجلوه قال تزلزلت لما سئل قريش رسول الله صلى الله عليه وآله
 ان ينزل عليه العذاب قوله ينزل الملكة بالروح من امره فيصنع القوة التي جعلها الله فيهم وفي رواية الجباري
 جعفر عليه السلام في قوله على من فينا من عباد ان اندعنا لا اله الا انا فاقولوا يقول بالكاف النبوته بيان اول
 النوع بالنبوة عز رب وسبائه في الاخبار انه خلق عظم من الملكة ولعله من جنون لا يه وقوله يقول الكتاب
 تفسير للروح ايضا كما ذكره المشركون ايضا او سفلوا بالانذار في حق من علم ان الله يقول ليجعلوا اذانهم كالمطوق
 القفلة لا يه قال يعني يجعلون اذانهم كالمطوق من المؤمنين على انهم كل من افكهم قوله في قوله
 او اجابوا واذ هو جبار في الجاهل في له اقام باخذهم تلك الحالة او باخذهم على تخلف قال علي بن ابي طالب
 لله وهو العزير قال يقول كل ذلك قلته الله هو سجد لله لانه ليس شيء الا له ظل من جلاله سجد لله
 قوله وله الذين واصبوا له فاجابا قوله محادون له فزعون ويرجعون ويجعلون لما لا يعملون نصيبا من اذانهم
 هو الذي وصفناه فما كانا القريب يجعلون للاصنام نصيبا في ذنوبهم وادبهم وغمهم ويجعلون لله نصيبا
 قريش ان الملكة منهم نانا الله فنبونا لا يشبهون الى الله فقال الله تعالى سبحانك ما يشبهون بعض من الالهين
 قوله امسكك على هوانا فيهم بن قوله وانه من مطعون امسكك بوقول وفيما الذين يقتلون اراهم ذنوبهم قال لا يجر
 للرجل ان يحضر نفسه مني من الماكون دون عباله وفي رواية له الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال ان الله يفضي
 امرأة من بني عتبة ثم يقال لها ارجعة بك كعب بن لؤي بن غالب كانت حقرا فقرا لا شعر فاذا غلبت نفسها فخر غدا
 فخره فقال الله كالتة نقصت غرلا فخرت بقوة انكا انما فعلت انما كنتم دخلا بينكم قال ان الله تبارك وتعالى امر
 بالوفاء ونهى عن بغض العهد فغضب بهم مثلا وقوله واذ بدلتنا اية مكان اية قال كان اذا سبحنا اية قالوا ان الله
 صلى الله عليه وآله انت مفتر من الله عليهم فقال فلهم يا محمد تلو روح القدس من ربك بالحق بعض جبريل عليه السلام
 وفي رواية له الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله روح القدس هو جبريل عليه السلام والقدس انما هو بيت الله الذي
 انما هو روحهم السلام قوله ان الذي يوحى اليه محمدي قال هو لسان الله في قلبه من مولى ابن الحنفية كالحق في الدنيا

من يهود فقال اليهود

وكان قد استعفى الله صلى الله عليه وآله وأمر به وكان من أهل الكتاب فقال فريرش انه يعلم محمد صلى الله عليه وآله
والله عليه بلسانه يسمي عنهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلت عن قول الله وله العرش عسبا قال لا عسبا
ولا يجعل مع الله الها الا نحن يا محمد صلى الله عليه وآله والمعنى الناس وهو قول الصادق عليه السلام ان الله بعث نبية
صلى الله عليه وآله بانك اتعجب واسمعي يا جارة قوله اذا لا تنعوا الى العرش سبيل قال لو كانت الاضياء الهة كما
يرى منون لعدوا الى العرش قوله واذنهم يخبرهم يعني انهم في من يقولون هو ساحر قوله طهرا يعني معنا قوله وقالوا
ان تؤمن لك حتى نخبرنا من الارض ينبوعا فانما نزلت في عبد الله بن ابي طالب خاتم السلف ورحمة الله عليهم واذلك ان قال
هذا رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة قبل الهجرة فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة ففتح مكة استقبله
الله بن ابي طالب فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله فامرى عليه السلام فاعرض عنه لم يجبه حتى كان له من سلم ثم
رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل اليها وقال يا اخي ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد قبل اسلام الناس كلهم
ودا اسلامه فلا تسبني كما قبلت فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله الى سلم قال يا اخي اني قد ارسل
الله سعد بن جبير الى الناس الا ابي من فريرش والعرب ذكرت اسلامه وقبل اسلام الناس كلهم الا ابي فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله يا ام سلمة ان احاك كذبتى فكذبيا لم يكذبني احدا من الناس هو الذي قال اني نؤمن بك
حتى نخبرنا من الارض ينبوعا قوله كما بانفاره قال انه سلمة بانيه انما في رسول الله ان تقول ان اسلامه يجب
ما كان قبله قال نعم فقبل رسول الله صلى الله عليه وآله اسلامه في رواية ابن الجارود عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله حتى نخبرنا من الارض ينبوعا اي عينا ان يكون لك جنة اي بستان من نخيل وعنب فيخبرك انها رطلها بها
من تلك العيون وشفط السماء كما رعت فليسا كفا وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انه يستفط
من انتم له كفا كفا لغوه وان يروا كفا من السماء سافطا يقولوا سبحان من كرم قوله واتا به بالحق الملك جلال
والقبول الكثير او يكون لك بيت من حروف لم يخرب بالذهب وتر في السماء ولي نؤمن له قبل حتى نزل علينا كتابا
نفرده يقول من الله الى عبد الله بن ابي مينا ان محمد صلى الله عليه وآله هو الصادق وانما نابعثه ومجيئهم ومعه الملك
فيه يدون ان الله وكتبه فانزل الله فلينجان به هل كنت الا بشرا رسولك قوله فاستمع الناس ان يؤمنوا فقالهم
الملك قال قال الكفار لم تبعث الله الينا الملك فقال الله لو بعثنا اليهم ملكا لما امسوا ولم يكلموا ولو كان الملك
في الارض يشون طينين لخرنا عليهم من السماء ملكا رسولك وانتم تعلمون الاية قال لو كانت الاموال الناس
لما اعطوا الناس شيئا فلهذا الفناء وكان الانسان يقولوا اني لا نعلم الله على ملكه على من قوله ولم يجعل
له عوجا فيما وال هذا مقدم وشيخنا لا نعلم الله انزل على عبده الكتاب فيما لم يجعل له عوجا فلهذا حرف على
حرف فيسند ما كانا شديدا من لدنه يعني مخوف ويخبرهم عن عبد الله عز وجل في رواية ابن الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله فلعلك يا اخي نفسك يقول انما انزلت على انا وهم قوله استأنا خرافة قوله لقد بعثت رسلنا اذا عظمت
قوله فوما لنا قال اصحاب الكلام والمحضون في انما توفى النسخ وانهم يعني ان توفى محمد صلى الله عليه وآله هو

فنايسر ايات الخجاج

سائرهم قال لهم يا محمد ربي يعلم المولى النعماء والارض يعرف ما يعل في السماء والارض تشهد على الله قوله
 فقال بل قالوا اصنعنا آياتا بل اقرنا اي هذا الذي يجزينا محمد صلى الله عليه واله من امة النعم فقال بعضهم بل
 اقرنا اي يكذب وقال بعضهم يا هو شاعر فلما بنا باية كما ارسل الاولون من رعا الله عليهم فقالوا ما اعلمنا منهم
 فزبه اهلكنا هذا اهلهم يوشنون قال كيف يوشنون ولم يؤمن من كان قبلهم بالايان حتى هلكوا قوله فاستلوا اهل الذکر
 قال آل محمد عليهم السلام قوله وارجلنا البشر من فلك فاشهدوا ان الله تعالى نبته صلى الله عليه وسلم بما يصيبه من البتة
 بعده واذ عامر بن شعيب الخزاز فيهم اخبرهم رسول الله صلى الله عليه واله فانزل الله عز وجل وما جعلنا للبشر من فلك
 اعانتم فيه انما المون كل بشر فافقه الموت وشلوكم بالشر والخير فسنه اي يجزيهم قوله ولقد كذبنا في الزبور من بعد
 الذکر قال الكتب كلها ذكرنا الارض وما اجتمع القناحون قال العامر عليه السلام قال والذين يوعدهم بالهم ويحسدون
 محمد دعاء قوله فقل رب احكم بالحق وقال مسند الامام الكوفي الكشاف والحق الانعام من الظالمين ومنك من يجادل في
 الله بغير علم ولا حد ولا كتاب منه قال نزل في ابي جهل في عطفه قال نزل في حق لفضل عز وجل الله في عطفه
 الله والايان قوله ومن الناس من يعبد الله على حرف قال علي بن ابي طالب فان اصابت الخرافة في الامة فاختد في غير محج
 ليه ضرب عن بؤس عن جازيل الضار عن علي بن عبد الله عليه السلام قال نزلت هذه الآية في قوم وجدوا الله وطمعوا بما
 من دون الله وخبروا من الشرك ولم يعلموا ان محمد رسول الله صلى الله عليه واله فمهم يتكلمون الله على شك في محمد وما
 جاء به قال رسول الله صلى الله عليه واله فمما لولوا نظرنا في كثرة ما علمنا وعوضنا في انفسنا اولادنا علمنا انما خلقنا
 امة رسول الله وان كان غير ذلك نظرنا فانزل الله قال صابرة خير صابرة وان صابرة فسنه انقلب على وجهه خسر الدنيا
 والخرة قال هو الخضر البشير يدعو من دون الله ما لا يعطى ولا ينفعه فطلب شركا به يدعو لئلا يعبده ويقتدر منه من
 يعرف ويدخل الايمان قلبه فهو مؤمن بنبي الله عز وجل عن من لم يزل في الايمان ومنه من لم يزل على شكه ومنه من
 يغلب اليه الشرك واما قوله من كان ينظر ان ينسحق الله في الدنيا والخرة فان انظر كتاب الله على وجهه فليظفر
 وظفر شك قال من شك ان الله لا يقبض في الدنيا والخرة فليهدر ديبس السماء ايه محمد بن عبد الله دليله والليل
 على ان السب هو الدليل قوله في سورة الكهف فابتنوا كل من كل شي شيئا فانسجبا ايه دليله قال ثم ليقطع اليه يمين
 والدليل على ان القطع هو التبر بغير قوله ووطعنا ثم نكثي عشر اسبابا امامه متناهيه في قوله ثم لنقطع اي يمين
 فليظفر على يمينه كبره ما يعطى به جسد والدليل على ان الكبد هو الجملة قوله تعالى كذالك ليسوا على علمه
 حتى جسدوا وقوله ليحكي قوله فمخون فاجموا كبره جسدكم قال فاذا وضعتم في سببا ومنه لعله على الحق واما العلم
 فانهم وقوله ذلك انتم لم يصدقوا قال الله فليظفر جلاله في سبب اليك ثم ليختم في سبب في ذبابة الخاروع على جسد
 عليه السلام قوله وانك بنا دعوى الى الخياط ومنها ساقون قال هو على نزل في طالع عليه السلام في سبب احد وقوله بل
 فلو بهر في حرة من هذا بعض من الفرائد ولهم اعمال من ذلك يقول ما كتب عليهم في الموضع ما هم لما غاملون
 بل ان يخلصوا من ذلك الاغلال المكتوبة غاملون وقال علي بن ابي ربه قوله ولما كانا ببطون الحق ايه عليكم ثم قال بل

[illegible]

تفسيرنا في الإحجاج

١١١
 نزلت كاسيا لمؤمنين عليهما السلام في يوم القيمة قوله ولونزلناه علي بعضنا لاجل غيرنا قال الحسن بن علي السلام نزلنا علي الحسن بن علي السلام
 ما امنت به العرب فذكر علي العرب فامنت به العجم فلهذا الضم فمضلة وحديث جابر بن عبد الله عن محمد بن عمرو
 عن جعفر بن عبد الله قال الذي يربك حين تقوم وتغلبك في الشاهدين قال في اسباب النبي صلى الله عليه وآله وقالوا انبي
 الله معكم قال قلت له في يوم القيمة رسول الله صلى الله عليه وآله لا الاسلام والحج والعمرة قالوا انبي
 نختلف من صفاته فمن قوله جعل الله الناس قبائل الله قال اذا اذنا انسابه من اولاد اوقاد او نحو من هذا
 دخل معهم في يوم القيمة فاول ما يفعلونه هو مثل عذاب الله الذي لا يطلع قوله واذا اجابهم بضر من ذلك بغير العلم
 عليهم قوله ولما فعل خطا اكرم قال كان الكفار يقولون للمؤمنين كونوا مصافا فان الذي يحافون انهم لن يمتنعوا فان
 كان خطا فخطا يخرجونكم بغير علم الله من ربهم فلهذا قوله وقرأوا بغير علمهم ثم بضر بالمصافا بغير علمهم
 الله ولما اولناه فقال مثل الذين اتخذا من دون الله مآلدا كمثل الذين اتخذا من دونهما وهو الذي لا يملك
 علي باب الفار الذي دخله رسول الله صلى الله عليه وآله وهو اول من يفتح لك ذلك من الشاهدين ومن اولنا
 بهما ما الا لاهل البيت من اجل صل الله عليه وآله وقوله لا تحادوا اهل الكتاب قال الله عز وجل لا تحادوا اهل الكتاب
 احسن قال بالقرن قوله والذين اتبعناهم الكفار يتوبون بغير علمهم صلى الله عليه وآله ومن هو الذي يربك من اهل
 الانبياء من اهل القبلة قوله في صلوة والذين اتبعوا العلم قال هم الا في علمهم السلام فمن قوله ضربكم مثلا من امنكم
 فانه كان نسب نزلها من قربنا والعرب كانوا اذا حجوا يلبسون وكانت اللبنة من لبك الله كتبت لك لا في الله
 لبك ان احسن الله لك والملاك لا شريك لك وهي لبنة برؤسهم عليه السلام لا انبأه عليه السلام فاجابهم باللبنة
 فيخرج فقال لبك هذه لبنة رسالتكم قالوا وما كانت يلبسهم قال كانوا يقولون لبك الله لبك لا شريك لك
 شريك هو لك فغضت فغضت من هذا القول فقال لهم باللبنة على رؤسكم حتى لا يطلعوا على كبره فقالوا هو فقال لا يطلع
 هو لك ملكه وما ملك الا من الله ملك الشريك وما ملك من اولئك وكانوا يلبسون بهذا قرينة خاصة فلما بعث
 الله رسول الله صلى الله عليه وآله انكر ذلك لهم وقال هذا شريك فأنزل الله ضربكم مثلا من امنكم الا ترمي بغير
 انتم في ما تكون ان يكون كبري شريك واذا لم ترضوا انتم ان يكون لكم فيها تمكونه فربك فكيف ترضون ان يتجسروا
 على شريككم فيما ملك قوله ولا يستخفون الذين لا يوقنون الى بعض بيتك فمن في ذلك اية الجاودين في جعفر عليه
 السلام قوله من الناس من يفتنكم ليوحد بينك وبين الله يعني علم وهو النفس من حيث من علمه من كل من يفتن
 عبد الدار بن صفى كان النفس فلو تبه لاهل البيت الناس وانما هم قوله هذا الخلق الله محمولون لان الخلق هو الخلق
 الفعل لا يربى قوله واذا قبل لهم ان يقولوا انزل الله وهو النفس من حيث قال رسول الله صلى الله عليه وآله انبي
 انزل الله من بينك والى الله ما وجد علي بابك قوله فانه مقتصد من صالحه ولما اخرج من مكة واذابهم
 الجاودين في جعفر عليه السلام قوله فانا انما انكم من اخرجهم فلهذا انزل الله صلى الله عليه وآله فانه من قوله فلهذا
 انا وبعده ولا يؤذونهم ولما قوله فهو لك يقول قوله كبري شريك فاجبه الله عز وجل في قوله لا يطلعوا على كبره

ولو سمعوا ما استجابوا لكم وبعثوا اليكم بالبينات فبشركم بما كنتم تكفرون
 مثل ضرب الله للناس من الامثال وما انت سمع في القبول والافكار لا يسمعون منك كما لا يسمع اهل القبور
 قوله وان من امة الا خلاها ناناذا وقال لعلنا نؤان اناهم على انهم لم يحكموا فربما قالوا سمعوا بالله بعد ما لم يسمعون
 له نعم انهم لن يكونوا همك من احكام الامم يعني الذين هلكوا فاستلغاهم نيرانهم يعني سؤل الله صلى الله عليه وآله فشرق قال
 الضاد وعلينهم من سؤل الله صلى الله عليه وآله على صراط مستقيم قال على الصراط الواضح ينزل الميزان الرحيم قال
 القرآن لقد حقق القول على الكفر يعني لم يزل به العذاب قوله ومن نعمه ننسكه في الخلق اذ لا يعقلون فانهم على انانية
 الذين يطلبون التوحيد ويقولون انا رجل اذ انك الحزيرة وضان النطقة تلتفك اشكال من العذاب وعلينهم العذاب ومن
 عليه الليل والنهار واولاد الانسان بالطبايع من العذاب وروؤا الليل والنهار وفتقر الله عليهم قولهم فحرزوا وحدهم قال
 ومن نعمه ننسكه في الخلق اذ لا يعقلون قال لو كان هذا كما يقولون ينبغي ان يبدل الانسان ابدانا ذلنا اشكال انا ناه
 والليل والنهار واما نوال العذاب يدور في كفاية من يرجع الى الله فكلما اذنا في الكبر على حد الطولية ونقصنا
 السمع والبصر والقوة والعلم والمنطق حتى يقع ويتكسر لخلق ولكن ذلك من خلق العزيز العليم وتقدر قوله و
 فاعلنا ان الله فما ينبغي له قال كانت قرينة يقولون هذا الذي يقول بحاصل الله عليه وآله شعور الله عليه السلام
 وما علمنا ان الشرف لم يزل رسول الله صلى الله عليه وآله شعرا وظ قوله لينذر من كان حقا يعني مؤمنا خلق الطلوع
 بحق القول على الكفر يعني العذاب في رواية ابن الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قوله والخلق من ذل الله
 الحقوله لا يطمعون بغيره يقول لا يستطيع الاله انهم نصر اوهم لا اله الا الله جند مختصين فمن قوله من طعن
 الانبياء يعني ياربنا الذي يقول فاستفهم الراتب البات قال قال قرين ان الملكة هم بنات الله فرد الله عليهم
 فاستفهم الى قوله سلطان سبعين امة فوجه قوله على انهم يصون قوله وحملوا به وبكبره فاستفهم الى قوله
 ان نحن نؤمن الله فقال ولقد علمت الجنة انهم لم يخلصوا من النار في رواية ابن الجارود عن ابي جعفر عليه
 السلام قوله وان قالوا يقولون لو ان عندنا ذكر من لاولين كنا عبدا لله اخلصهم من كفار قرين كما لو يقولون
 لو ان عندنا ذكر من لاولين ما نزل الله اليهود والنصارى كيف كذبوا الانبياء هم اساءوا لله وكان عندنا ذكر من لاولين
 كنا عبدا لله اخلصهم يقول الله فكفروا بهما من جانيهما محمد صلى الله عليه وآله قوله فاذا نزل بنا جنهم فاستفهم
 المسلمين يعني العذاب اذ نزل يعني امة واستأجرهم في اخر الزمان قوله فقول عنهم حين من حين واصبر مشوا جبرن فلذلك
 اذا اناهم العذاب يصبروا وحين لا يفتنهم البصر في هذه اهل الشهوات والضلالات من اهل القبلة فمن قوله فاستأجر
 ولا من حين من حين لا يفتنهم البصر في هذه اهل الشهوات والضلالات من اهل القبلة فمن قوله فاستأجر
 حدثنا سعيد بن محمد عن كبريت بن عبد الحميد عن ابي عبد الرحمن عن ابي بصير عن ابي عبد الرحمن عن ابي عبد الرحمن عن ابي عبد الرحمن
 بالجملة اسلم عليه السلام على ما ادعواكم اليه من ان تقطعوه وما انا من المكلفين بربنا انكنت هذا من عندك وهو
 الا ذكر ربك ومغفلة الغالبين يريد الخلق اجمعين والمغفلة في المكلفين بربنا انكنت هذا من عندك وهو

منه

قوله فاستفهم الى قوله

عندهم ثم قال فلهم يا محمد لا استلکم علیہ اجر یعنی علی النبوة المودة فالله في حال حديثي اليكم ابراهيم
بخان عن صاحب رجب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قول الله فلا استلکم علیہ اجر الا
المودة في القربى يعني في اهل بيته لا اجانث الا فقال رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا اننا قد اوتينا ونصرتنا
تخلط انفع من موائنا فاستغن مجاعلي ما مالک قال الله فلا استلکم علیہ اجر يعني علی النبوة المودة
القربى يعني في اهل بيته ثم قال لا ترحل الرجل يكون له صديق في نفسك ذلك الرجل شيء جل اهل بيته فلا يلزم
صدقه فاراد الله ان لا يكون في نفس رسول الله صلى الله عليه واله شيء على الله ففرض ففرض عليه المودة في القربى
فان اخذوا خذوا من غير رضا وان تركوا تركوا من غير رضا قال فانصت فوامن عنده وبعضهم يقول عرضنا عليه اننا
فقال ما نلوا من اهل بيته من غيرك وقال طاعة ما قال هذا رسول الله صلى الله عليه واله رجلاه وقالوا كما حكم
الله امه يقولون افسح على الله كذا فقال الله تعالى فان شئت الله يختم على قلبك قال لو انصرت وجميع الله الباطل
يعني بطله ويختم الحق بكلماته يعني بالائمة عليهم السلام والفاطمه من آل محمد صلى الله عليه واله في قول الله فلا
عنكم الذكر صفا استقام امة ندمكم مبلين لا يخرج عليكم رسول الله واما ما اوحيج عليهم قول الله فلا تفسد
بهي من قريش قوله وعجلوا له من عباده جزءا قال في القريش ان الله سبحانه الله فقله او من ينشئ في حليته
اخره الذهب قوله على اعدائهم على هذه هي حكي الله عن رجل من قريش وقالوا لولا اني اهلا انزل هذا القرآن
على رجل من القريشين عظيم وهو عروة بن مسعود القريشين مكة والطايف وكان يحتمل الدباب وكان غلام الغيرة
ابن ربيعة فرد الله عليهم فقال اهل بيتهم ورحمة ربك يعني النبوة والقران حين قالوا لم ينزل على عروة بن مسعود
افود سبانه فيفسد قوله وسئل ان رسولنا من قبلك في ما ياجتاج الباقى عليهم ففسد قوله ولما اصبر به برهم
مثلا لا به حديثي ابي عن كعب عن ابي بصير عن كعب بن مالك عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه واله جانشي اصحابه اذ قال اني دخل عليكم الساعة فبعضهم عليه من غير علمها
السلام فخرج بعضهم وكان جالس رسول الله صلى الله عليه واله ليكون هو الذي دخل فدخل على ابي طالب عليه السلام
فقال اني رجل بعث اصحابه ما رضى محمد بن فضل عليا عليا حديثه به يعني برحمتهما السلام والله لا اهلنا
التي كنا نعبدك في الجاهلية افضل من فانزل الله في ذلك المجلس لما خرج من ربه مثلا اذ اقول من يخرجون
فخرجوا يصلون وقالوا الهنا خير ام هو فاصبروه لك الحمد لا بل هم قوم خصمون فخصموا عليا ان عليا لا تعبد
انصنا عليكم وجعلناه مثلا لغيرنا من اهل البيت في هذا الموضع ثم ذكر الله خطيبه المومنين عليهم وعظم شانه
تعالى فقال والله لعلم الساعة فلا تفرق بها واستغفون هذا صل مستقيم يعني من المومنين عليهم قوله فان اول
العاقلين يعني اول الاقربين له ان يكون له ولد ففسا اننا انزلنا لا يعني القران في ليلة مباركة ومي ليلة القدر انزل
الله القران فيها الى البيت المعمور فجاءه واحدة ثم انزل من البيت المعمور على رسول الله صلى الله عليه واله في طوقه
سنة قوله فاقبلت امة من يعقون انما ننظر فيهم مشغوفين ففسد قوله ويل لكل اذ اذ كذاب قوله واذ لعلم ابا اننا

تفسير باب الاختصاص

شيئا يعني ذواتي فوضع العلم كان الرتبة قوله عذاب من حراله قال النذرة والسوء حدثنا ابو القاسم عن محمد بن
 عباس عن عبد الله بن موسى عن عبد العظيم الحسني عن عمار بن عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الله
 عز وجل قل الذين امنوا بغيروا للذين لا يرجون ان الله قال قل الذين امنوا بغيروا الله من غير ان يعلموا الذين لا يكونون
 فاذا امرهم فقد عذرهم في قوله ان ايت من اتخذ الهه هو الا قال ان الله في قريش وكلما هو اول شيئا عجله واخذ الله
 على علم اى عذبه على علم من فيها ان يكونوا من المؤمنين عليه السلام وبكر ذلك بعد رسول الله صلى الله عليه وآله في هذا
 فلو بعد ما هو اتم واذا هو والوالو الخالفه والامامة عن المؤمنين عليه السلام بعد اخذ الميثاق عليه السلام في زمن كمين
 المؤمنين عليه السلام وقوله اتخذ الهه هو الا قال ان الله في قريش وجرت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله في نصيبه من اصحابه الذين
 امير المؤمنين عليه السلام واتخذوا ما باهوا به ثم عطف على الدهرية الذين قالوا لا نجني بعد الموت فذا والوا ما
 الا حيوننا الذين امنوا بموت محيا ومدة وموت ولا ان الدهرية لم يقر بالبعث والشور بعد الموت انا قالوا نحن نموت
 وما نملك الا الدهرية قوله بطون في هذا طرقات فمن قوله والذين كفروا انا اندوا مع قريش يعني قريشا عا وها
 البه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اخرج الله عليه السلام فقال قل يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا من الذين كفروا
 كما انهم كفروا به ثم قال ومن اجل من يدعونهم من دون الله من لا يستجيب له قال من عبد الشمس والقمر والواكوا واليهاب
 والشجر والججر فاحشرا من كانت هذه الاشياء لهم عدد وكانوا يعبدونها كما فرين ثم قال لا يقولون يا ايها الذين آمنوا
 الذين كفروا ومنعهم من هذه فيقول لهم ان افترت فلا تتكلموا من الله شيئا ان افترت فاعلى على ذلك هو علمنا
 يقضون وينزلهم فكذبون ثم قال قل لهم ما كنت بدعاهم من الرسل ان اكر واحد من الرسل فقد كان على البناء عليهم ثم سلم
 فمن قوله ومنهم من يجمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك فابنوا نزلت في المنافقين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
 وآله ومن كان واسمعه شيئا منه لم يقر به ولم يقره فاذا خرج قال من جوفوا لوال المؤمنين فاذا قال اتخذوا من دون الله
 وكفر قولوا اسئلكم اى نبئتكم بالصدق لما يدخل الالهان في قلوبكم قوله لا يلبسكم اى لا يفتكمكم قوله يفتون عليكم ان
 اسئلكم انتم في ضمن يوم السبت وذلك انه في عابدين يا ايها هو يحفر الخندق وقد يقع الغبار من حفرة فوضع عيني
 على نفه ومر فقال عمار شعركم يسنو من بين الساجد يظلم بها ذكها وساجدا كرمين بالفتيا حامدا يعرجونه
 حامدا معاندا فالفتى اليه عمن فقال يا ايها الرسول انا نفعني ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له ان يدخل منك
 في الاسلام لا يلبس غرضا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله قد قللك سال منك فاذهب يا نزل الله عز وجل يفتون
 عليك ذاك اسئلكم اى نبئتكم بالصدق ومن قوله يقول عنهم فانت معلومة بهذا في ذلك فانزل عليه وذكر ان
 الذكرى لتفهم المؤمنين من اى ما هم اهلهم بهذا قال له بكر في الدنيا احلم من قريش ثم عطف على اصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وآله فقال ام يقولون يا ايها الذين آمنوا لا يكونوا من الذين كفروا الله عليه وآله بل لا يؤمنون انه لا يؤمنون
 برأيه ثم قال فلما نواجدت مثله ارجع مثله من عند الله ان كانوا شيئا فيهم قال ام لتسلم يا ايها الذين آمنوا
 منهم من غر وشغلون اى يفتيهم العز القبل قوله وان الذين ظلموا ل محمد عليه السلام فها هم عذابا جزاء ذلك قال

قال الله عز وجل لا يلبسكم اى لا يفتكمكم قوله يفتون عليكم ان

[illegible]

الله به من ولايته على علي بن ابي طالب ومن جعل الله وسوله في ولايته على علي بن ابي طالب فان له ناصية من تعالين فيها ابدان
 بايتها المنقر قال هذا الرسول الله صلى الله عليه واله فالمدثر يعني المندثر بنو به قمر قائد قال هو في امة من الربعة
 بنو فها قوله وبنينا قال فظهرها شيعتها وبقا شيعتنا وظهرهم والربع قال فاجل الزجر المحدث والوحدة
 الى الجاهل وقد عني في جعفر عليه السلام في قوله ولا تمنن تستكثر لا تعطيني العطينة لمقتضى اكثر من ما بين ان قوله ويقال شيعتنا
 بظهرهم لعل المعنى ان الشيا بكنا نرى على الشيعة فامر صلى الله عليه واله بنظرهم من غير الذنوب لاسيما الذي فيكم فالوا
 عليه السلام لشيعة في مواضع من النصارى وروى القاري في قوله في من خلقت وحيداً فانها تركت في الوليد
 ابن المغيرة وكان شيخاً كبيراً يحضر ما من هذا المرق كان من المشركين برسول الله صلى الله عليه واله وكان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول في الحجر وقيل القرآن فاحتمت قريش في الوليد بن المغيرة فقالوا يا ابا عبد الله شمسنا هذا الذي يقول
 محمد اشهركم ما نعرفه فقال دعوه في سمع كلامه فدنا من رسول الله صلى الله عليه واله فقال ما تجدان في من شعره
 قال ما هو شعر ولكن كلام الله الذي اوتينا الله ملكه وانبأنا عليه السلام فقال اني ارجو اني من شيعتنا فاعلم عليه
 رسول الله صلى الله عليه واله في الامم المتحدة فلما بلغ قوله فان اعرضوا ما يجد قريش فعل انهم اذ ذكركم خلفاً فقل
 صاعقة فادعوه وقال فاشهر الوليد وقات كل شعر في راسه ليجتدوا من راسه ولم يرجع الى قريش من ذلك فقل
 الى الجاهل فقالوا يا ابا الحكم ان ابا عبد الله شمسنا الذي فيكم ما نعرفه فارجع اليها فقل ابو جهل الى الوليد فقال يا
 عمر نك ودفنا ودفننا ودفننا فاعتدنا وصوبوا الى من محمد قال يا صبي الله دينه ولكني سمعت كلامه صاعقة
 فتعثر في الجاهل فقال لما ابو جهل خطبته هو قال لا اني احبب كلام من قبل وهذا كلام مشدود ولا يبعينه
 بعضنا قال فشمع هو قال لا في قد سمعت اشعار العرب يخطبونها ومد يد هارون اليها ورجعها وما هو شعر قال قالوا
 فما هو قال يعني فكيف فلما كان من الغد قالوا له يا ابا عبد الله شمسنا تقول علينا فقال فلو هو هو فانه
 اخذ بقلوب الناس فانزل الله على رسوله صلى الله عليه واله في ذلك وفي من خلقت وحيداً وانما سمى وحيداً الله
 قال لغير شرا نا اوله بكوه البكيت سنة وعليكم في جماعتكم سنة وكان له ما اكثر وهذا هو وكان له عشرين من بكه وكان
 له عشر عبد عند كل عبد الله بنو بنوهم فها وملك الفضا في ذلك الزمان ويقال ان الفضا رجل يدعى ثور مودعيا
 فانزل الله في من خلقت وحيداً الى قوله صعدوا قال جيل من صعدوا انه فكر وقد فعلنا كيف فقل يعني فيده
 كيف سواه وعلمه في نظر غير جبر قال عيسى بن جبر وهو قال اوله شدة ثم ادبر واستكبر فقال هذا الاسم يوتى
 الى قوله سواد في النصارى وقوله في من مشورة يعني من الاسد في رواية الجاهل في جعفر عليه السلام في قوله بل يرد
 كل من منهم ان في يومه صغفراً منشرة وذلك انهم قالوا ما يجد فقل ان الرجل من بني ابل بل كان يسل للذئب صبح
 وذهب مكسوب عندك فكفارة فقل جبر بن علي بن ابي طالب صلى الله عليه واله وقال يسلك قومك سنة يعني
 اسلك بيل الذئب فان شاة فعلنا ذلك بهم ولخذا هم ما كنا نأخذ به بني ابل فقل فقل ان رسول الله صلى الله
 عليه واله كره ذلك لقومه فسر ان علياً اجتمع قرائن قال علي بن محمد صلى الله عليه واله جميع الخبر في ذلك فاذقناه

[illegible]

قَالَ بَلَّغْ

عبدالحق احمد

المعجم

[illegible]

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِحْتِجَاجُ النَّبِيِّ

بِالْبُرْهَانِ الْأَوَّلِ الْجَدَالُ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رِيسُولِ اللَّهِ مَا الْجَدَالُ بِالْبَيِّنَاتِ هِيَ الْقِيَمَةُ وَالْإِنْفِصَالُ
 بِغَيْرِ الْقِيَمَةِ هِيَ حَرْفٌ فَإِنْ جَادَلَ بِطُلُوعِ نَوُورٍ عَلَيْكَ بَاطِلًا فَلَا تَرُوقُهُ نَجْمَةٌ قَدْ نَجَّهَا اللَّهُ وَكَانَ يُجَادِلُ قَوْلُهُ وَنَحْنُ جَدَلْنَا
 بِرَيْدِ ذَلِكَ الْمِطْلُوعِ نَعْبِزُ بِالْبَاطِلِ الْبَاطِلَةَ فَتُجَادِلُ ذَلِكَ الْحَقَّ عَاقِبَتُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَيْكَ فِيهِ خَيْرٌ لَكَ لَمْ تَكُنْ تَكْتُمُ
 مِنْهُ ذَلِكَ حَرَامٌ عَلَى شَيْئَانِ رَفِيعٍ وَأَفْسَدَ عَلَى صَعْفَا أَخَوَانِهِ وَهِيَ الْمِطْلُوعَةُ أَيْ الْمِطْلُوعُ فَتَجْعَلُونَ مِنْهُ صَعْفَا الْغَيْبَةَ
 مِنْكُمْ أَوْ أَمَّا عَلَى جَادَلْتُمْ وَصَعْفَا فِي يَدِهِ فَجَادَلَهُ عَلَى بَاطِلِهِ وَأَمَّا التَّضَعُّفُ مِنْكُمْ فَتَغْيِي قُلُوبَهُمْ لَمْ تَرَوْا مِنْ مَضْمُونِ
 الْحَقِّ فِي هَذَا الْمِطْلُوعِ الْجَدَالُ بِالْبَيِّنَاتِ هِيَ حَرْفٌ فَيُؤْمَرُ أَمْرُ اللَّهِ تَعَالَى بِرَبِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجَادَلَ بِغَيْرِ حَرْفٍ كَيْفَ
 نَكْبَلُ لَمَوْزٍ وَحَادٍ لَهُ فَيَقَالُ اللَّهُ حَاكِمًا بَيْنَهُ وَتَعَرَّبْنَا مِثْلًا وَفَضَّلْنَا خَلْقَهُ مَا لَمْ يَجْعَلِ الْعِظَامُ وَهِيَ بِهِمْ فَقَالَ اللَّهُ لَا تَرَوْا
 عَلَيْهِمْ قَوْلًا يُجَادِلُ بِهَا الذِّبُّ فَشَاهَا أَوَّلُ قُرْءَانِهِ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلَيْهِ الذِّبُّ جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ مَا أَفَادَ أَنْ تَرَوْا
 تَوْفِيقًا فَإِنَّ لَكُمْ مِنْ رَبِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجَادَلَ الْمِطْلُوعُ الذِّبُّ قَالَ كَيْفَ يُجَادِلُ بِغَيْرِ حَرْفٍ هَذِهِ الْعِظَامُ وَهِيَ بِهِمْ
 فَقَالَ اللَّهُ فَلْيُجَادِلْ بِهَا الذِّبُّ إِذَا شَاءَ أَوَّلُ قُرْءَانِهِ بِغَيْرِ مِنْ يَدِهِ بِلَا مِشْخَرٍ يُقْبَلُ بِعَدْلٍ نَبِيٌّ بِلَا بِلَا يَدِهِ أَمَّا عَيْنُكُمْ
 مِنْ عَادَتِهِمْ قَالَ الذِّبُّ جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ مَا أَوْفَى إِنْ كَانَ قَدْ كُنْزَ الْإِنْفِصَالُ فِي الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ لَمْ يَجْعَلْ بِغَيْرِهَا
 ضَرْفُكُمْ عَلَى عَادَةٍ مِنْ بِلَا يَدِهِ قَالَ وَلَقَدْ لَخْلَخُوا النَّمُوتُ الْأَخْضَرُ وَجَعَلُوا مِثْلَ شَيْءٍ بِلَا يَدِهِ وَهُوَ كَمَا كَانَ عَلَيْهِمْ
 أَيْ إِنْ كَانَ خَلْقُ النَّمُوتِ وَالْأَخْضَرُ كَمَا تَعْبُدُ فِيهِ وَهَامَكُمْ وَقَدْ كُنْزَكُمْ أَنْ تَقْدُرُوا عَلَيْهِمْ مِنْ عَادَةٍ نَبِيٍّ بِلَا يَدِهِ فَكَيْفَ جَوَزُوا
 مِنْ اللَّهِ خَلْقَ هَذَا الْأَجْبِ عِنْدَكُمْ وَلَا مَصْرَفَ لَكُمْ وَلَمْ يَجْعَلُوا مِنْهُ مَا هُوَ سَهْلٌ عِنْدَكُمْ مِنْ عَادَةٍ نَبِيٍّ بِلَا يَدِهِ قَالَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ هَذَا الْجَدَالُ بِالْبَيِّنَاتِ هِيَ حَرْفٌ لَنْ يَفْهَمُوا قَطْعَ عَدْلِ الْكَافِرِينَ وَإِنَّ الشُّبُهَةَ وَهِيَ أَمَّا الْجَدَالُ بِغَيْرِ الْقِيَمَةِ هِيَ حَرْفٌ وَنَحْنُ
 خَفَا لَا يُمْكِنُ أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَاطِلٍ مِنْ شَجَا دَلِيلِهِ وَأَمَّا دَعْفُ بَاطِلِهِ بَانَ بِجَدَلِ الْحَقِّ فِي هَذَا هُوَ الْحَقُّ لَا يَكُنْ مِثْلُهُ
 جَعْلُهُ هُوَ حَقٌّ وَنَحْنُ نَعْنُوهَا الْخُرُوفَاتُ أَيْ بُوْحَدُ الْحَقِّ عَلَى الْعُسْكَرَةِ عَلَيْهِمْ فَنَقَامُ الْمِطْلُوعُ خُرُوفَاتُ بَيْنَ رِيسُولِ اللَّهِ
 الْجَدَالُ رِيسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَدْ كُنْزَ لَكُمْ مِنْهُمَا طَائِفَتٌ بِرِيسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْرَأْتُمْ
 فَلَا تَنْظُرُ بِهِ خَالَفَ اللَّهُ لَيْسَ لِلَّهِ فَعَالٌ وَجَادَلْتُمْ بِالْبَيِّنَاتِ هِيَ حَرْفٌ قَالَ فَلْيُجَادِلْ بِهَا الذِّبُّ إِذَا شَاءَ أَوَّلُ قُرْءَانِهِ لَمْ يَجْعَلْ بِغَيْرِهَا
 مِثْلًا أَفَظُنُّ أَنْ رِيسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالَفَ أَمْرَهُ اللَّهُ بِهِ فَلَمْ يُجَادِلْ بِهَا أَمْرُ اللَّهِ بِهِ وَلَمْ يَجْعَلْ بِهَا أَمْرُ
 أَنْ يَجْعَلْ بِهِ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فِي آيَةِ الْإِنْفِصَالِ عَلَى بِلَا يَدِهِ نَبِيٍّ الْغَايِبِينَ عَنْ سَبِيلِ الْحَقِّ سَبِيلُ الشُّبُهَةِ أَمْرٌ عَلَى بِلَا يَدِهِ
 أَمْرُ الْخَوَافِ مِنْ رِيسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقِيقَةٌ أَنْ يَجْمَعَ تَوْفِيقًا عِنْدَ رِيسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلُ حَسَنَاتٍ أَيْ بِالْبَيِّنَاتِ
 وَالْإِنْفِصَالِ وَالْغُيُوبَةِ وَالشُّبُهَةِ وَشَرُّكَوَالْمَرْبِ فَقَالَ اللَّهُ يَخْفَى نَقُولُ غُيُوبُ رِيسُولِ اللَّهِ وَقَدْ خُفَا بِهَا أَمْرُ النَّظْمِ بِالْبَيِّنَاتِ
 فَإِنْ تَبَعْنَا فَخَفَى رِيسُولُ الْأَصْوَابِ مِنْكُمْ وَأَفْضَلُ وَإِنْ خَالَفْنَا فَخَفَى كَيْفَ أَفَادَ الْقَضَاءُ تَحْلِيلُ الْمَرْبِ بِالْبَيِّنَاتِ
 وَقَدْ جَعَلْنَا لِنَنْظُرَ نَقُولُ فَإِنْ تَبَعْنَا فَخَفَى رِيسُولُ الْأَصْوَابِ مِنْكُمْ وَأَفْضَلُ وَإِنْ خَالَفْنَا فَخَفَى كَيْفَ أَفَادَ الْقَضَاءُ
 الدَّعْوَةَ بِحَقِّ نَقُولُ لَا شَيْءَ إِلَّا بِدَلِيلِهَا وَهِيَ حَائِثَةٌ وَدَعْبُ جَعْلَانَا لِنَنْظُرَ مَا نَقُولُ فَإِنْ تَبَعْنَا فَخَفَى رِيسُولُ الْأَصْوَابِ مِنْكُمْ
 أَفْضَلُ وَإِنْ خَالَفْنَا فَخَفَى كَيْفَ أَفَادَ الْقَضَاءُ الدَّعْوَةَ بِحَقِّ نَقُولُ لِنَنْظُرَ مَا نَقُولُ فَإِنْ تَبَعْنَا فَخَفَى رِيسُولُ الْأَصْوَابِ مِنْكُمْ

أَيْضًا

لم ينزل ولم يزل بها ابغضاء وفناء محكمنا بآية لا تزال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اعوجبتكم بها فلما ام
وجدتكم بها بقاء ابد لا يذوق ظلمتكم وجدتكم ذلك احضتم اثبتكم لا فستكم انكم لم تزلوا على هيباتكم ذنوبكم وعقوبكم
بلائيها تيه ولا تزالون كذلك ولئن قلتم هذا دفعتم العيان وكذبكم العالمون الذين يشاهدونكم والاولى ان شاهد
لها عدم ما لا يبقا ابد لا بد ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال فم صغرت بان تحكموا بالقدوم والبقا دائما لانكم
لم تشاهدوا حدوثها وانقطاعها ارضيتم بها ولست القبل بيمينها مثلكم تحكموها بالحدوث والانقطاع والانقطاع
لم تشاهدوها قدما ولا بقاء ابد لا بد انتم تشاهدون الليل وانها واحد بعد الآخر فقالوا نعم فقال انتم
لم تزلوا لانكم انما ترون فقالوا نعم عندكم اجتماع الليل وانها واحد فقالوا لا فقال صلى الله عليه وآله فان ينقطع احدها
عن الآخر فيسبق احدهما ويكون الثاني قبله فقالوا كذلك هو فقال فذلكم تجدون ما ظنتم من ليلتها انما رآها هكذا
فلا تذكروا الله قلتم ثم قال صلى الله عليه وآله انتم تقولون ما بكم من الليل والنهار ومنه امة غير منتهى فان قلتم جئتمنا وقد وصل
اليكم لعربك ما تيه لا دلة وان قلتم اني سننا فذلك ان لا شئتم ما قالوا نعم قال لهم اعلتم ان العار قد غيرت حديثنا
خافون بمعنى انتم ترون بمعنى ما وجدتموه قالوا نعم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا الذي ينفذه من ليلتها
بعضها البعض منتم لانه لا قول للبعض الا بما يقبل به كما ترى لئلا يحلجا لبعض خبراته في بعض الا ان يقبلوه
بستكم وكذلك سائر ما ترى قالوا فان هذا الحجاج يقصد اليه بعض لغوته وقامه هو القيد فاحررنا لو كانا
كيف كان يكون وماذا كانت تكون صفة المصنوعين وعلوهم في الجود للحدث صفة المصنوعين اذ هو موجود
في هذا الذي رخصوا ان قدوم وجوده والاستنظاف انما ثابته ان رسول الله صلى الله عليه وآله على الشوق الذي قالوا
النور والظلمة هما المذبحان فقالوا نعم وما الذي دعاكم الى ما قلتموه من هذا فقالوا لا فوجدنا العالم صغيرا
خيرا وشرا وجدا لصغير ضد للشرا فانكرنا ان يكون فاعل واحد يفعل الشئ ضد بل اكل واحد منها فاعل الا
نزلنا انما التلج حال ان لا يجر كما ان لا نبحر في اننا نبتنا لذلك صاحب قديم ظلمة ومور فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وآله انتم قد وجدتم سودا وبياضا حمرة وصغرة وخضرة وورق وكل واحد ضد سائرهما لا سحا
اجتماع اثنين في ما فعل واحد قالوا نعم قالوا نعم لا تثبت بعد كل لون صانعا فداي يكون فاعل كل صفة من هذا الا
غير فاعل الصفة الاخر قالوا نعم فقالوا كيف ما خلط هذا النور والظلمة وهذا من صفة النور وهذا من صفة الظلمة
ادبتم لوان هذا اخذتم ما فمتم لانه كان يجوز ان يلبس ما اذا ما سائر على وجوهها ما قالوا لا فقال لا يخلط
النور والظلمة لانه كل واحد منهما في غير جهة الاخر فكيف هذا العالم من ارضه فاحال ان يخرج باجماع
جميعا مخلوقان فقالوا استنظافا من امة على سكر العرب قالوا نعم فام صغرت لانه من دون الله فقالوا نعم
بدلك ان الله تعالى فقالوا وهي باعته طهرت لانه عابده له حتى يزيوا بعظيمه الى الله قالوا لا قالوا نعم الذين
مخترها ما بدلتهم فلا تعبدكم لحي كان يجوز منها العشاء اخر من قبلها اذ لم يكن اكرم بعظيمها من اولها
محض الحكم وعوامكم ولحكم فيها يكلفكم قالوا فلما قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الخلق افعال بعضهم ان

فانما هو الذي لا يخلو من النور والظلمة

وذلك الذي لا يخلو

احتجاج الكعبة

الله قد حل في هذا كثر ما كان فاعل هذا الصور ^{التي} انظروا انظروا تلك الصور التي حل فيها ربنا وقال اخرون
منهم ان هذه صور دواب لسفوح كواكبها فاعتبروا هذه الصور عظيم الله قلنا فاشكوا فيهم وعبادها فاشكوا
الله وقال اخرون غيرهم ان الله لما خلق آدم ولما الملائكة ما التجوز له كذا نحن اجناب التجوز لادم من الملكة فقال ذلك
فصوروا صورته فحجوا بالمشرك الى الله فطاعه كما تقرب الملكة بالتجوز لادم عليه السلام الى الله تعالى وكما امر بالتجوز
برحمكم الى جهة الكعبة فكم فعلتم ثم فصلتم غير ذلك البلد بالديكم غار بعبادتها وقصدتم الكعبة لا محال ويحكم
فصدكم بالكعبة الى الله عز وجل لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه واله الطريق وصلتم انا انتم وهو
يخاطب الذين قالوا ان الله جعل في هذا كثر ما كان فاعل هذا الصور والصور فاما اعتبروا هذه انظروا انظروا
لذلك الصور التي حل فيها ربنا فقلوا صدقتم وتكم بصفة الخلق وان جعل ربكم في شيء من شيء فذلك الشيء فاقربون
بجنته اذا يكن ربنا فما جعل فيه من ربه وعلمه ولا يحسنه وليس له وحشونه وقوله وخضعت لربنا هذا القول بعينه
عدنا وذلك فاما ما دون ان يكون ذلك محذورا وهذا قد اذنا وكيف يحتمل الى الخصال من لم ير قبل الخصال وهو عز وجل
كأنه يرى واذا وصفتموه بصفة المحدثات في القول فقلوا ربكم ان تصفوه بالبر والفا وصفتموه وانما اوصافه في
البر والفا والحديث وصفتموه بالبر والفا والحديث وصفتموه بالفناء لان ذلك جميع من صفات الخصال والحلول في جميع
ذلك بغير الذات فان كان لا تتغير ذات البار عز وجل بحلوه في شيء جاز ان لا يتغير بان يتحول وبغيره وبغيره
ويحضر بصفه في حله الصفا التي تتأخر في الموضوع ما نحن بكون فيه جميع صفات المحدثين بكون محذورا عن الله
تعالى عز وجل ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله فاذا بطل ما طعنتموه من ان الله جعل في شيء فقلوا صدقتم بغيره بغيره
فالملك القوم وما لا تستنظر في مؤانهم قبل على الطريق الثاني فقال لغيرونا حكمنا اذا عبدتم صوركم كان بعد الله
منجبتكم له وصلتم فوصفتم الوجوه الكريمة على التراب بالتجوز افا الله ايقنتم لرب العالمين انما علمتم من خوف
من يلزم قطعهم وعبادتنا لا يشاء بعبادته او يترى ملكا واعطيا اذا ساءت يومه بعبادته في التعظيم والتخويع و
الخصوع ا يكون في ذلك وضع من الكبر كما يكون في اعادة في تعظيم الصغير فقالوا نعم قال افلا طمأنون انكم من تحت
تظفون الله بغيره من عباده العظيمين ليرزقون على رعا العالمين قال منكم القوم بعد ان قالوا استنظر في مؤانهم
قال رسول الله صلى الله عليه واله للذين قالوا لعلنا لا نذكر لعلنا اذا وسنا الاول وهو بكره الثاني فقلنا اننا
مخلوقون عز وجل فينا امرنا ونفخ روحنا وبقدره من حيث يريدنا سنا فاذا امرنا بوجه من الوجوه
اطعنا ولم نعتد له غير ما امرنا ولم يأت لنا الا لا نذكر لعلنا اذا وسنا الاول وهو بكره الثاني فقلنا اننا
ان يطلع بين يديه فقلنا اننا ان يطلع بين يديه فقلنا اننا ان يطلع بين يديه فقلنا اننا ان يطلع بين يديه فقلنا اننا
يها فاطنا فام يخرج في شيء من ذلك عز وجل اقره والله عز وجل حيث امرنا بالتجوز لادم عليه السلام بما امر بالتجوز لادم
هو غيره فليس لكم ان تبايوا ذلك عليه لانكم لا تدعون لعلكم بكم ما نفعون اذ لم يركبكم فقال لهم رسول الله صلى
عليه واله او يترى لو اذن لكم رجل في دخول داره يوما بعينه الكرم في دخلوها بعد ذلك بغيره او اكره ان تدخلوا دارا

ثم اخبرني مثله ما يعرفه اوهب لكم رجل ثوبا من ثياب ابي عبد الله من عبده او ذبته من ذبته لكم ان لم تخذوا ذلك
 فان لم تخذوه اخذتم احب مثله قالوا لا لانه لم ياذن لنا في الشاة الا في الاول فالفاخر ونجا الله ورجا
 لا يفتد على ملكه بغير امر وبغير الصلوكين قالوا بل لنا ولا يان لا يفتد في ملكه بغير اذنه قال نعم فعلمت
 من امر كرم الله وجهه العترة قال فقال القوم سننظر في امرنا وسكنوا وقال الصادق عليه السلام هو الذي بعثه
 بالحق نبيا فانت على ما علمتم الا لا تذا اذم حتى يوافي رسول الله صلى الله عليه وآله فاستلوكوا فواخسته وعين رجبلا
 فنزل فرقة حسنة وقالوا ما رأينا مثل جحشك يا محمد هذا نك رسول الله وقال الصادق عليه السلام قال امير المؤمنين
 عليه السلام فان الله تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الدين كبر واربهم بعد
 مكان في هذه الآية قد على ثلثة اصناف منهم ما قال الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وكان زاعا على الدهر تارة
 قالوا الاشياء لا بد لها من خالق فانه ثم قال وجعل الظلمات والنور وكان زاعا على الشؤبة الذين قالوا ان النور والظلمة
 هما الدينان ثم قال ثم الدين كبر واربهم بعد كون كان زاعا على شجرة العرب الذين قالوا ان اوفا شاة الهة ثم انزل الله
 فل هو الله احد الى اخرها فكان زاعا على من ادعى من دون الله صدا واندا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 لا صحابة يقولوا يا نبي الله انك بعد احد لا نقول كما قالت الدهرية ان الاشياء لا بد لها من خالق فانه ولا كما قالت
 الشؤبة الذين قالوا ان النور والظلمة هما الدينان ولا كما قال مشركو العرب ان اوفا شاة الهة فلا تفتد بل شيا
 ولا ندعى من دونك لها كما يقول هؤلاء الكفار ولا نقول كما قالت اليهود والنصارى ان الله ولد ناعا في ذلك
 قال فلذلك قوله وقالوا ان يدخل الجنة ادم كان هوذا وفتنا وقال غيره من هؤلاء الكفار ما قالوا قال
 يا محمد تلك ما نهاهم النبي من قبلها بل اجماع فلا توارها ثم وعظكم على دعواكم ان كنتم من اوفين كما لا يخفى على
 عليه وآله ببراهينه التي سمعتموها ثم قال بل من اسلم وجهه لله يعني كما فصل هؤلاء الذين امنوا برسول الله صلى
 عليه وآله لما سمعوا برأيه حجة هو حجة حجة فلهذا جاز ثوابه عند ربهم فصل الفضل واخوف عليهم من
 مخاف الكافرين مما يشاهدون من العقاب لاهم يحرقون عند الموت لان البشارة بالجان بابهم عند ذلك ج
 بالاسناد الى محمد عليه السلام ذكر قال عند الصادق عليه السلام الحمد انما الذي من رسول الله صلى الله عليه وآله والمنة
 عليهم السلام فلهذا هو اعند وساق الحديث الى قوله وقالوا ما رأينا مثل جحشك يا محمد هذا نك رسول الله صلى الله عليه وآله بيان
 قوله عليهم السلام من جحلة والجحلة الاولى بالفتح وهي تعني القصر الحاجة والثانية بالضم وهي تعني غابة الضلالة
 والجحلة اشق من جحلة لان الجحلة تخط قلبه وضلالاته في باطنه ومعدن الملقون انهم جحلة كون جحلة
 مستقام من جحلة بالفتح والضم قوله عليهم السلام وقد حكمتم بجحد وقت ما تقدم من قبل ونهار تدعج عليهم في الاحجاج
 فخرهم ولا عز مرتبة الانكار الى مدحبة القلب بهذا الكلام وفاضلكم كثيرا ما تحككون بانها لم تروها تحككم
 هذا بعد اجماع اللين والنها وفيما سبق من الايمان فليس لكم ان تجلوا عدم ما هديكم فيه جنة الجحيم بانكاره
 فلا تنكروا لله قدوة فلا تنكروا ان لا تشاء ممدوده الله تعالى وان الله غافلها ولا تشكروا فادعوا لله على الجحمة

أَحْكَامُ النَّبِيِّ

من كثر العدد من غير ما ذكرتم أخذ عليه السلام في إقامة البرهان على جدتها وهو محمل وجب أن يكون في
 آخر الكلام برهاناً واحداً حاصله أنه لا يخلو من أن يكون للبرهان في الزمان غير من طرف لا في أيضاً في
 الزمان فالأشياء محمولة بما لا بد لها من صانع بقدر ما ضرورة فهذا معنى قوله فقد كان ولا شيء منها كان المكان أيضاً
 قبل وجود شيء منها ثم أخذ عليه السلام في إبطال الشئ الأول بأنكم إنما حكمتم بقدرها لا لا يحتاج إلى صانع والعلل السبع
 يحكم بأن العلة لا تحتاج إلى صانع لا بد أن يكون متبائناً في الصنعة والحالات والحادث الذي يحتاج إلى الصانع
 مع أن ما حكمتم بقدره لم يمتد من غير من الشئ في الصنعة والحالات والحادث الذي يحتاج إلى الصانع
 بكونه يحتاج إلى الصانع من التركيب وأعطوا الصنعة المتصفاة على كونها متعزلة لا في الزمان كلها موجودة
 فيما حكمتم بقدره وعدم احتياجها إلى الصانع فيجب أن يكون هذا أيضاً حادثاً متصفاة في الزمان أن يكون قوله في
 القول في ذلك لم يزلهم برهاناً واحداً بأن يكون قوله فقد وصل إليكم خبرنا أنه لا بد أن يكون لا في الزمان ولا في الزمان
 على الأدلة التي هي مت على إبطال الأمور الغير المشابهة المترتبة بناء على عدم اعتبارها مع غيرها كما كان
 أكثر المتكلمين يكون بعد ذلك دليل واحد كما مر سابقاً ويمكن أن يفرق ما قبله أيضاً برهاناً ثالثاً الفاعل في الزمان
 بأن يكون المراد بقوله عليه السلام حكمتم بجدوث ما قلده من قبل ونها في كنه احتياجها إلى الصانع ولا يفسدكم
 طبيعة الزمان فإن كل قبل وكلها محدودة في شخصه يكفي أن يكون قوله عليه السلام وكيف خلط هذا القول
 الظلمة هذا الشارة المأذكرة المأذرة من التوبة وهو العاقل المركب من صلبين قد يبرأ من فروعها في الزمان
 إنما ابدان في حيزهم ثم تراهم اختلاف في المزاج وسبب فقال بعضهم كان ذلك بالخط والألفاق وما يعصمه
 وجوهاً وكيف لا يكون آخره وقالوا جميع حيزه القول ببدء الصعود والارتفاع وأخره الظلمة ببدء النزول والافتقار
 النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله عليهم السلام إذا عرفتم بأن القول يقتضي طبيعة صعود الظلمة تقتضي طبيعة النزول ولا
 مفر من صانع يضرها على الاجتماع والامتزاج من إزاجها من إزاجها واخلطها ما يحصل هذا العالم وكيف يتأخر
 الخط والألفاق مع كون الطبيعة فاعترضا على الألفاق ويفصل القول وقسط الكلام في أمثال ذلك يجب
 الخروج عن موضوع الكتاب وإنما تكفي بآيات من مقتضى الأدلة لا بالآيات في كل باب مخرج والاستدلال بمحمد صلى الله
 عليه وآله أنه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأنظر إليه وهو المشركون
 عابوه ويخافهم قال بلى أكثر منها ما حكى الله من قولهم وقالوا ما هذا الرسول وما كل الطعام وبشيء الله
 لولا أنزل عليه ملك القول بعدل مسجوراً وقالوا لولا أنزل هذا القرآن على رجل من النبيين العظيم وقالوا لولا
 لك حتى نتجربنا من الأرض يدعوا إلى القول كما باعده ثم قيل له في آخر ذلك لو كنت نبياً كوسيلة علي بن أبي طالب
 الصانع عني في سئلنا البتة لأن سئلنا الشد من مناه قوم موسى لم يسمع عليه وآله في ذلك أن رسول الله صلى الله
 عليه وآله كان فاعداً أن يوم يحكمه ببناء الكعبة إذا اعتم جماعة من رؤسائهم منهم الوليد بن المغيرة المخزومي أبو
 البختري بن هشام وأبو جهل بن هشام والفاص بن وائل التميمي وعبد الله بن أبي السرح المخزومي وكان معهم حمزة بن عبد
 المطلب

منه الشاهد في بيان ما ذكرتم

في بيان ما ذكرتم

ان ينج

عقلك

مثلك

كثير رسول الله صلى الله عليه وآله في نفر من صحابه يقر عليهم كتاب الله فيقولوا اللهم عن الله ومنه فغدا
 المشركون بعضهم لبعض لقد استحل امر محرم على الله وعظم خطيئتنا لو لم يبد بغير نبيك ونوحية
 والاجحاج عليه وانما لما به فهو خطيئة استحق برصه فذره فلعنه يترج قاصص غيره وباطله ومثله
 وطعنه فان انتمى والا عاملا بالانيسا البائرا قال ابو جهم من الذي يركله ويجا ولسنا قال عبد الله بن ابي امية
 التميمي انما الى ذلك فامر من الله ورا حبا ونجاة ولا كفتيا قال ابو جهم بل فانوه واجمعها بابتداء من ابي امية المحرم
 فقال ابو جهم لقد غيب عني عظمته وقلت فما لا اذلا ونعت انك رسول رب العالمين وما بيني وبين رب العالمين حجة
 الحلق اجمعين ان يكون رسول الله فينا مثلنا اكل كما ناكل ومثني في الاستوقا كاشفي فهذا ما كان الله به وهذا ما لا يفر
 لا بيننا ورسولا الا اكثر لما انما عظمته الى حضوره وفنا خطيئتنا وجميد خدام ورب العالمين فوفوا
 كلمهم وهم عبده ولو كنت نبيا لكان معك ملك يصدقك وتسا هذه بل او اذ الله ان يثبت لنا بيتا لكان لنا
 بيت ابنا ابنا لملكنا مثلنا ما انت ما نجد الا سيحورا ولست بعينه نبيا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هل
 من كلامك شيء قال بل لو اذ الله ان يثبت لنا بيتا لكان لنا بيتا لكان لنا بيتا لكان لنا بيتا لكان لنا بيتا
 الذي نرهم ان الله انزلهم عليك وانت بعثك به رسول على رجل من الهن من عظم بني الويلد بن المغيرة بمكة وانما نرى من
 مسعود النقي في الظاهر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هل يعني شيء من كلامك يا عبد الله فقال بل اني
 لان حتى نخرجنا من الارض فينزلنا بمكة هذه فانها ذات الحجار وعرة وخيال كسح رضاء وتحفرها وتجرعها الميو
 فاننا الى ذلك محاجون او تكون لك حجة من يحمل وعشك كل منها ونطعمنا ونفخر الانهار رضاءها خالدا ملك
 النخل والاعشاب يحمل او نعطق السماء وعشك عليك اكفا فانك قلت لنا وان يركل غامر السماء اظلموا
 صحابكم كرم فلعنا انهم يقولون ذلك ثم قال وتاتي بالله والملك جيلنا في تبه يومهم وهم لنا عا بلون ويكون لك بيت
 من نعرف عطينا منه فطينا به فلعنا نطفي فانك قلت لنا كاذبان الا انما نطفي ان دام استغنى ثم قال وتاتي في
 السماء ما يصدقها السماء ولن يوفى من قبلك اي يضعوا حجة ننزل علينا اكفا بانقرهم من الله انهم يحكموا عبد الله
 ابن ابي امية المحرم من معي بان اموا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب جانه رسولهم فصل في معرفة معاذ فان من عتدتم
 لا اذوى لا يجد فامعك ذلك هذا كما وامر بك ولا امر بك بل اوفعنا الا انتما وفتح الفوم ما وادعنا
 لنا انما سكوت اجنا نا او سحرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عبد الله ابعثي شيء من كلامك فقال يا
 محمد وليس فيها اوردته عليك كفاية وبلاغ ما يفي شيء فقال ما بد لك وايفض عن نفسك ان كان لك حجر ولنا با
 سلتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اننا نشاء مع كل صوت ولما بكل شيء فعلم ما اذنا واد
 فانزل الله عليه يا محمد وقالوا ما هذا الرسول ما اكل الطعام الى قوله رجلا سيحورا ثم قال الله فعلى انظر كيف يبول
 لك الامانة اظلموا وضلوا فاستطاعوا سبلا ثم قال يا محمد ببارك الذي لا يفسد جمال لك خبر من ذلك جات
 تجري من تحتها الانهار ويحمل لك مضوا وانزل عليه يا محمد فلعنا انك تترك بعضنا ابو جهم ليك رضا نوب جدته

اِحْتِجَاجُ النَّاسِ

الآية وأتوا عليه بأحمد وقالوا لا اتزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكا لفضى لمر فوله وللبسا عليه ما
 يلبسون فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا عبد الله أنما سأدركت من أكل الطعام كما نأكلون نعمت
 الله لا يجوز لأجل هذه أن أكون لله ربولا فاعا الأمر لله بفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وهو محمى وليس ولا احد
 الا عرض عليه بله وكيف الامر بما ان الله كيف افر بعضنا واعنى بعضا واعنى بعضا واذل بعضا واصبح بعضا واسقم
 شرب بعضا وكلهم ممن باكل الطعام ثم ليس للفقر ان يقولوا لم نفعلنا واعنيهم ولا للوفضا ان يقولوا لم
 نفعلنا ولا للفقير ان يقولوا لم نفعلنا واصنعنا وصنعهم ولا للذلا ان يقولوا لم نفعلنا ولا للثاقر
 ولا لفتاح الفتول يقولوا لم نجعلنا وجعلهم بل ان فالو ذلك كما نوا على نعمهم واقرين ولهم احكاما وماذا عنهم
 كافرين وكان جوابهم ان الملك اذا دخل الاربع الفتي المقر للملك الحق المسمو فانه يعبد ليس لكم الا التسلية
 والافتاء وحكمي فان سلمتم كنتم عبادا مؤمنين ان ابنتم كنتم في كافرين ويعقوبون في ما لكن ثم انزل الله عليه يا
 محمد فلا تأمنا انما نحن نملككم فوجهنا الى الله ولعده مني انهم انما الله البشري بملككم ولكن رجعتني النبوة
 دونكم كما يحضر بعض البشر بالحق الصريح والحال دون بعض من البشر فلا تشكروا ان يحضرنى بصا والنبوة ثم قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وانا فاولئك هذا ملك الرقيم وملك الفرس لا يبعثان رسول الا اكبر الى اعظم
 الحال له مضوود وفروفا لطير وخيام وعبيد خدام وديب العالمين فوق هؤلاء كلهم فانهم عبده فان الله
 التذبير والحكم لا يفعل على حسبانك ولا فافرح بل بفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وهو محمى يا عبد الله انما
 الله تبتلهم الناس بهم ويعدونهم في ربهم ويكذبون ذلك ناء عليه ومنها ما فاولئك حسنا مضوون فيهم
 يعبيد وخدم يستمدون من الناس البركات انزاله بصبغ والامور يتبسطا او ما ترى المولود اذا احبوا
 يجرى الفشا والغباض من حيث لا يعلمون به ولا يشعرون يا عبد الله واما جنتي الله ولا ما في بعدي فذلك
 رفوة وانه هو الناصر له قوله لا تغد دون علي فله ولا منع من سانه في هذا ان يشيخه وفي عجزكم وسوء
 بغضكم الله بكم فاسمعكم فلا وانتم ثم يضره الله ببلادكم ويسبل عليها المؤمنين من دونكم ودون من يركم
 على حبكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وانا فاولئك ولو كنت نبيا لكان معك ملك يصدك فنادى
 المولود ان يبعثا ابنائنا لكانا انما بعث لانما ملكا لا بشر مثلنا فاولئك لا فينا هذه خواصكم لانهم من هذا
 الهوا لا فينا الهمة ولو شا هدموه بان يزد في قوتنا كما فعلكم لير هذا ملكا بل هذا بشر لانه انما كان نظير
 بكم بصورة البشر الذي فدا القوم ليقوموا عن مقامك ويعرفوا خطابه وعرفه فكيف كنتم تعلمون عند الملك وانما
 يقولون يا عبد الله بشر واطهر على يد الفجر واللاه في طبائع البشر الذي قد علمتم ضار فاولئك فقلوا فليحذر
 عما عابه به انه خيرة وان ذلك شهدا ومن الله بالصلف له واطهر كل ملك واطهر على يده ما يصنع البشر في كبره
 ذلك ما يدلكم ان ذلك لكم ليس في طبائع سا ارجاسه من الملك كحج تصبر فيك عجزا لارون ان الطيور والحيوانات
 منها عجزا لانها اجناس يقع منها مثل طيرها ولون وانما طار كل من لها كان ذلك محضا فانه عروا قتل سدها

احكامها

بها والشهادة رسول الله رفعه وعلمهم جعل الجاهلين يحجج عليهم بها لا يحججونه فيها ما لو كان ذلك كان
 هذا كك واما يؤتى بالحج والبر من اجل ان الله بالامان بها لا يهلكونها فانما اقرت هذا كك في
 الظاهر من بعد ما دعه واعلم عصا لهم من ان يهلكوا بها كما يقتضون ومنها الحال الذي لا يصح ولا يجوز كونه
 وفي الظاهر من ذلك ذلك ويقطع شاربك ويضيق عليك سبيل خالفه ويلجيك حج الله الصلوة حتى لا يكون
 لك حشر ذلك محذور لا يحصر ومنها ما قد عرفت على نفسك انك فيه معاند متروك لا تقبل حج ولا تصلي في
 بهن وان كان كذلك فلو لم يخرجك من عذاب الله الا انك من سبيلها في حجها او يسجد لها وما قولك
 يا عبد الله ان تؤمن لك حتى يخرجك من الارض تدبوا بمكة هذه فانها ذات حجارة ومحو وجبال كسج أرضها و
 تحفرها وتجري فيها العيون ما تاتي ذلك يحاجون فانك ستلك هذا ذات جبال يدا بل الله يا عبد الله
 ولدت لوفعات هذا كنت من اجل هذا انبأ قال الا قال وانما انما انك في ذاتها ان كان هناك موضع
 مائة سبعة اصلحها واولئها وكسجها واجريت فيها هبون استنطقها قال بل قال وهل لك فيها نظراء قال
 بل ما الاضرب بذلك انتم انبأ قال الا قال فكذلك لا يصح هذا حج لوجهه على نبوته فاهو لا كقولك
 ان تؤمن لك حتى تقوم وتبني على الارض وتغني ما كل الطعام كما ما كل الناس وانما انك يا عبد الله او تكون الى
 جنة من يحل ما كل منها ومطعمها ونجرامها ورجالها فيحجر اولئك حسابك ولك جنان من يحل وعيب
 بالنظر ما كالموز وتطعمون منها وتقوم ولا يها دخلها فيحجر اخرها من انبأ بل قال الا قال فما بال الحرك
 على رسول الله انبأ لو كانت كما يقتضون لما دلت على صدقة بل لو دعا طاهرا لكان له عليه ما على كونه لا تحسد
 يحجج بها لا حج فيه ويجدع الصفا حتى يقول له ولد بانهم ورسول رب العالمين يحل ويرفع عن هذا ثم قال رسول
 الله صلى الله عليه واله يا عبد الله ولما قولك وشطط النماء كما ذهبت علينا كفا فانك قلنا انك كفا
 من انبأنا اخطا يقولوا سبحان ربك فانه غصقوا النماء عليكم هلاككم وقوتكم فاقموا ربك هذا من رسول الله
 صلى الله عليه واله ان يحل لك ورسول رب العالمين يحل ربك من ذلك لا يهلكك ولكن يعين عليك حج الله وحده
 وليس حج الله لئلا يلبس عليه حب من احب عباده لان الصابحة ما بها يجوز من الصالح وما لا يجوز من الغشاق وقد خلفنا
 امرهم من يفتي حتى يسجل وقوعه الله لا يحجج بغيره على اهلهم بل الحال ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله
 وهل رأت يا عبد الله طيبا كان ذواته للمرضى على سبيل ارحامهم وانما يفعل به فانهم صلوة فيه حبة لعلها
 كرهه فانهم المرضى والله طيبكم فان انقلدوا ذواته شفاكم وان ثم حليل شفاكم وتعد مني رأت يا عبد الله
 حق من قبل بل وجب عليكم من حجابها فيما مضى فبينه على كونه على حجابها من المذبح عليه وانما كان ذبيحة
 على حد دعوى لا حق ولا كان بهن طالم ومطلوه ولا بهن ضاق وكذا ذبح ثم قال يا عبد الله ولما قولنا وانما
 بالله والمسلمة قبلها بلوننا ونعابهم فان هذا من الحال وانما هذا الذي دعوا اليه صلاصنا انكم تصفون النصوص
 ويحركون بها بل يشا حتى يؤمن به فقد سلمتم بهذا الحال وانما هذا الذي دعوا اليه صلاصنا انكم تصفون النصوص

ضيق قلبهم فغفروا وغفروا نوريهم وسرتهم عيونهم وانما كلفتهم هذا ليعلموا بان يخرج من صلاتهم زيادة
 موعظون فارتفعوا بالامام الكاهن وانما في بالانها ان الكاهن اذ وضع فيه هذا يخرج ذلك المؤمن من صلاته
 فاذا لم يزلوا حتى يخرجهم هذا ويقاومهم بالانها ان لا يخرج هذا ولا هذا فان الله احبته بهم من هذا اعظم من ان
 يذوقوا هذا لعنة على حسب جلاله وكبره انما انهم يظل يذوقون عذابه فانهم من مثل دخل بيته حبس
 فاذا نال الحبس والحلم العالم الحكيم دينهم تعالى ونفسيهم وضائهم وقد كثر قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ما انا بجلاد اما دفع عنا العذاب لعله بان يخرج من صلبك ذنوبه طيبة عكره ابنك وسلب من السلب
 ان طاع الله فيه كان عذبا لله جليلا والا فالعذاب نازل عليك وكذلك شارب قير الزايلين لا سلموا هذا
 انما املوا ان الله علم ان بعضهم سيؤمن بمحمد صلى الله عليه وآله وينال به الشفاء فولا يقطع عن ذلك الشفاء
 ولا يجل بها عليه ومن يولد منه مؤمن فهو ينظر بالا لاهلها ابنه الى الشفاء ولولا ذلك لنزل العذاب بسببكم فظهر
 محو الشفاء ونظر الى كثرتها واذا ابوابها مفتحة واذا النيران نازلة فمنها مائة الف مؤمن لا يؤمنهم حتى وجدوا
 حرمها من اكلهم فارتعدت فلما جعلت لهم وليما عذرا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تروى عنكم فان الله لا
 يهلككم بها وانما اطعمها خيرة ثم نظر واذا اخرج من طهر من الجماعة افوا راها لها ودفعها ودفعها حتى جازها
 الى الشما كما جئت منها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بعض هذه الاخوان اذ اومر فدخلوا فقال الله يا سبعة
 بالانما في منكم من يقبل وبعضها انوار ذنوبه طيبة يخرج عن بعضكم من لا يؤمنهم ويؤمنون فخرج السجل
 الامرافات وعظم قوله فكسح وضعا انه تكنها عن ذلك الا محار قوله فلعننا نقول ذلك لعل اظفر فلعننا الاقوى
 ذلك ويحتمل ان يكون الخي فعل ذلك فلعننا نقول ذلك نكون صفا لقولك ويحتمل ان يكون الكفار في
 قوله فلعننا نطف والضرية ما يؤمن العبد في سبيله من يخرج العبد عليه يقال السلام الرجل الى الناس الى الله
 بما يذم عليه فما العبد قال الخبر في ابو محمد عبد الله بن ابي شيخ اخاوة قال اخبرنا ابو محمد احمد الحنكيلي قال اخبرنا
 عبد الرحمن بن عبد الله ابو سعيد بصري قال حدثنا وهب بن خزيمة قال حدثنا محمد بن اسحق بن فضال المدائني قال
 حدثني سعيد بن مسافر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 وابي بن خلف والوليد بن المغيرة والغابري سعيد فقالوا يا احمد هل لم فلعنك ما عبد وقبلك ما عبد فلعنك ما عبد
 نحن وان في الامور انما في بعض عليه الخي فعل اخذت بحظك منه وان يكره فعل اخذنا بحظنا من ان الله سار له
 لعنا في قل يا ايها الكافرون لا تصدقوا ما قلنا ولا انتم عابدين العبد الاخر الشوق ثم مضى الى بن خلف عظيم
 ففقهه يد ثم فقهه وقال انتم ان تترك يحيى هذا بعد ما ترونه فانزل الله تعالى وعز ربك انما سارا ونسي خلفه قال
 من يحيى العظام وتيهمهم فل يحياها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم الى اخر السورة يجمع روى ان
 اخبرنا في النبي صلى الله عليه وآله فقال في ابيد ان اسلك عن شيا فالتقص قال سل عابد الله فان كان
 عنك اجيبك والاسلت جبرائيل عليه السلام فقال اخبرنا عن الصلوات عن المهرتيا عن ابي ادم وضع على وجهه لا ومن

في السورة

الْحَجَّاجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

نَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي عَلَّمَ عِبَادَهُ كَيْفَ يَتَّقُونَ اللَّهَ وَمَعْلُومَ نَبِيَّائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ بَشَّرْتُهُ فِيهَا فَأَجَابَ بَعْضُهَا
 بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ يَجِدْ لِي تَكَرُّفٌ مِنْهُ مُسَبِّحًا فَقَالَ لَهُ مَا جَدَدْتَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ جَدِّكَ الْأَنْجَبَا
 هُوَ اللَّهُ فَقَالَ مَا لَمْ يَجِدْ لِي عَلَيْهِمْ قَالَ لَوْ كَانَ غَيْرُهُ بَيْنَهُمَا لَأَمْسَتْ بِكَ وَأَكْبَرْتَ جَدَّكَ عَدُوًّا مِنْ بَيْنِ الْمَلَائِكَةِ وَلَوْ لَوْ
 كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ جَدِّكَ سِوَاكَ بَيْنَكَ بَيْنَهُمَا لَأَمْسَتْ بِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ أَتَّخِذْ بِجَدِّكَ
 عَدُوًّا قَالُوا لَا تَنْزِلُ إِلَّا بِاللَّيْلِ وَالنَّجْدَةُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَدَمْعُ ذُنُوبِ الْغُرَقِ قُلْ بِحَقِّ نَصْرَتِي قُوَّةُ رَوْحِي وَأَهْلُ الْبَيْتِ لِي لِي
 وَكَذَلِكَ كُلُّ بَاسٍ وَشَيْءٌ لَا يَنْزِلُ إِلَّا بِهَا الْأَجْرُ بَيْنَ صَبَا بَيْنَ بَابِنَا بِالرَّحْمَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِحَقِّ
 حِلْمِ اللَّهِ وَنَادَى بِنَجْرِ بَيْنَ عَلَيْهِمَا أَنْ طَاعَ اللَّهُ فَمَا يَرِيدُ بِكُمْ وَأَنْتُمْ مَلَائِكَةُ الْمَوْتِ أَوْ مَلَائِكَةُ الْمَوْتِ وَقَدْ وَكَّلَ اللَّهُ
 بِغَبْضِ رُوحِ الْخَلْقِ أَنْ يَمُوتَ مِنْ غَيْرِ أَيْمٍ الْأَبَاءُ وَالْأُمَّهَاتُ وَأَوْجَرُوا الْأَوَّلَاءُ وَالْآخِرِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْسَ الْكَلِمَةَ لَمْ يَصْلُحْ الْعِلْمُ
 أَنْ يَحْتَجُّوا وَلَمْ يَدْعُوا لَهُمْ مِنْ جَدِّكَ فَكَانَ لَكُمْ كَيْفَ اللَّهُ جَاءَ هَلْوُونَ وَعَنْ كَيْفَ خَفَا لَوْ أَنَّ بَيْنَهُمَا جَدَّكَ وَبَيْنَهُمَا
 بِالرَّحْمَةِ فَلَمَّا كَانَ لَهُ مُطِيعَانِ وَأَنَّهُ لَا يَفَادُ لِحَدَّثِهِ الْأَمْرُ فَاذْهَبْ الْأَخْرَافُ وَنَزَعُ أَنْ يَجِبَ حُدُودُهَا وَيُغْفَرُ الْأَخْرَافُ
 فَكُذِّبَ وَكَذَلِكَ جَدُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى عَلَيْهِمَا أَنْ يَخُولَا كَأَنَّ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَكَ عَلَيْهِمَا
 السَّلَامُ خُولَا فَمِنْ جَدِّكَ فَمِنْ رِوَايَةِ اللَّهِ وَمِنْ بَعْضِهِمَا فَمِنْ رِوَايَةِ اللَّهِ وَمِنْ بَعْضِهِمَا فَمِنْ رِوَايَةِ اللَّهِ وَمِنْ بَعْضِهِمَا فَمِنْ رِوَايَةِ اللَّهِ
 فَكُذِّبَ وَبِهِمَا مِنْ بَيْنَهُمَا وَكَذَلِكَ مِنْ بَعْضِهِمَا فَمِنْ رِوَايَةِ اللَّهِ وَمِنْ بَعْضِهِمَا فَمِنْ رِوَايَةِ اللَّهِ وَمِنْ بَعْضِهِمَا فَمِنْ رِوَايَةِ اللَّهِ
 وَاللَّهُ تَعَالَى وَمَلَائِكَتُهُ وَخِيَارُ خَلْقِهِ مِنْ بَرَاءَةِ هَرُوفِهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ كَانَ عَدُوًّا لِحَبِيبِي فَإِنَّهُ نَزَلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ
 مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ مِنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرَسُولِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوُّ الْكَافِرِينَ
 قَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ طَالِبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْيَوْمِ فِي بَعْضِهِمَا جَدُّ عَلَيْهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي
 كَانَ يَنْفَعُ فِقْطًا اللَّهُ فِيهِمَا بِكُرْهُونَ وَفِيهِمَا أَهْلًا وَذِمَّ الْوَالِدَيْنِ فِي بَعْضِهِمَا جَدُّ عَلَيْهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَمَلَائِكَتُهُ
 اللَّهُ الْفَارُوقُ الَّذِي يَنْزِلُ عَلَى طَالِبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْكَافِرِينَ خِيَارُهُمْ بِسُفْهِ الْعَتَمَاتِ فَقَالَ قُلْ مَا جَدُّكَ مِنْ كَانَ عَدُوًّا لِحَبِيبِي
 مِنْ آلِهِ يَوْمَ يَدْفَعُ عَنْ حَبِيبٍ يَصْرُخُ بِقَوْلِهِ ذَايَالُ مِنْ غَيْرِ بَنِي كَانُوا جَاءُوا بِحَقِّ نَصْرَتِي بِاللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى
 بِهِمَا جَدُّكَ مِنْ كَانَ عَدُوًّا لِحَبِيبِي مِنْ كَانَ عَدُوًّا لِحَبِيبِي مِنْ كَانَ عَدُوًّا لِحَبِيبِي مِنْ كَانَ عَدُوًّا لِحَبِيبِي مِنْ كَانَ عَدُوًّا لِحَبِيبِي
 لَأَنَّ لِي عَدُوًّا لِحَبِيبِي عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَمِنْ كَانَ عَدُوًّا لِحَبِيبِي عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَمِنْ كَانَ عَدُوًّا لِحَبِيبِي عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَمِنْ كَانَ عَدُوًّا لِحَبِيبِي عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَمِنْ كَانَ عَدُوًّا لِحَبِيبِي عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَمِنْ كَانَ عَدُوًّا لِحَبِيبِي عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَمِنْ كَانَ عَدُوًّا لِحَبِيبِي عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَمِنْ كَانَ عَدُوًّا لِحَبِيبِي عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
 جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى
 لَكُمْ مِنَ التَّنْذِيرِ لِيْلَا عَرَبِيٌّ مِنْ مَصْدَقِ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ نَزَلَ هَذَا الْفَرَنْجِيُّ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى قَلْبِكَ بِالْحَقِّ مَوْفِقًا لِلْبَابِ بِبَيْنِهِ
 مِنَ الْمَوْفُورَةِ وَالْأَجَلِ وَالزُّبُرِ وَمَحْفُوفٍ بِهِمْ وَكُنْتُ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ تَعَالَى
 عَلَى جَدِّكَ وَعَلَى آلِهِمَا الطَّيِّبِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمَا جَمِيعِينَ وَهُوَ لَا يَزِيلُ عَنْ جَبْهَتِهِمْ أَزْوَاجُ الْوَالِدَيْنِ وَنَحْنُ نَعْبُدُ اللَّهَ
 أَكْرَمَ جَدِّكَ وَعَلَيْهِمَا السَّلَامُ جَاءَ بَيْنَ عَدُوِّ الْحَبِيبِ لِيْلَا عَدُوًّا لِحَبِيبِي لِيْلَا عَدُوًّا لِحَبِيبِي لِيْلَا عَدُوًّا لِحَبِيبِي لِيْلَا عَدُوًّا لِحَبِيبِي لِيْلَا عَدُوًّا لِحَبِيبِي

أعظم الله وفضلهم السابقين لا ينباه والمرسلين عليهم السلام كذلك وملئكمه بغيره. وكان عند الملكة الله يقول
لنصرة دين الله ونأيها ولياء الله وذلك قول بعض النضباء والمعادين برئت من جبريل الناصح على علم وهو
قوله ورسوله ومن كان عند الرسول الله موسى عليهما السلام ونأيها لا ينباه الذي يقول الله بنوه محمد صلى
الله عليه وآله وأما على علم عليه السلام قال وجبريل وميكائيل كان هذا الجبريل وميكائيل وذلك كقول من قال
من النواصب لما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في علي عليه السلام جبريل عن ربه وميكائيل عن نبيه وأما الجبريل من
خلفه وملك الموت أمانة الله تعالى من فوقه ورشته ناظر الرضوان إليه ناصح قال بعض النواصب أنا أبو محمد الله
ومن جبريل وميكائيل والملكة الذين قالهم مع علي عليه السلام لما قاله محمد صلى الله عليه وآله فقال من كان عند الرسول
مفضل با على علي بن أبي طالب عليه السلام ثم إن الله خلق الملكا فزينه فاعلم بهم ما فعل العدة بالعذر من خلال النضباء وسأله
فقال له الموتى وكان سبب قول هاتين الآيتين ما كان من أبو محمد الله تعالى من قول شيخ جبريل وميكائيل
وما كان من إله الله النضباء من قول أشوقه في الله في جبريل وميكائيل وميكائيل وميكائيل الله عليه السلام ما كان
من النضباء وهما رسول الله صلى الله عليه وآله لما كان لا يزال يقول في علي عليه السلام الفضائل التي خصه الله عز وجل
بها والشقي الذي أجهله الله تعالى له وكان في كل ذلك يقول أخبرني به جبريل وميكائيل عن الله تعالى ويقول في بعض
ذلك جبريل عن ربه وميكائيل عن نبيه وأما وجبريل وميكائيل عليهما السلام في ذلك عن علي بن أبي طالب الذي هو
أفضل من البشائر كما يفصح عنهم ملك جبريل الذي أتى الملك عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي طالب عليه السلام
على أبيه من الذي خلفه في الخلافة وملك الموت الذي أمانة بالخلافة من أبيه من النضباء وأما من ذلك كما فصح حاشية
الملك على نبيه وأما من حكمه من ملكه وكان يقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض حاشية الملكة
أشرفها عند الله أشرفها على أبي طالب عليه السلام جبريل وميكائيل وميكائيل وميكائيل وميكائيل وميكائيل وميكائيل
جميع الوحي بعد محمد المصطفى صلى الله عليه وآله ويقول مرة أن تلك السحابة التي فوق علي بن أبي طالب
عليه السلام كانت من الولد التي تنشق في ولدها الباشرة من علي بن أبي طالب عليه السلام وعندها كان هو النضباء
يقولون في قول محمد جبريل وميكائيل والملكة كذلك فيجيب علي عليه السلام في بعضه لشارف ويقول الله تعالى
لعلي حاضر من دون ساير الخلق برئ من تلك من الملكة ومن جبريل وميكائيل هم لعلي بعد محمد عليه السلام ففصلوا
وبرئنا من رسول الله الذي به لعلي بعد محمد ففضلوا وأما ما قاله النبي من مؤلفه أبو محمد الله تعالى في قوله
الله عليه وآله المدينة أومعبد الله بنحوها فإنما يجحد كيف يقول فأنما أجداجها عن يوم النبي الذي بآية في آخر
الزمان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شام عيسى وقلبي يقضان قال صدقت يا محمد قال أخبرنا يا محمد
الولد يكون من الرجل والمرأة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما أعظم ما أعظم الله عز وجل من الرجل وما
الأمم وأشرف من المرءة قال صدقت يا محمد ثم قال يا أبا الونيد بشة فما أبا الونيد بشة من شدة لخواه شدة وشدة
أخواه ليس من شدة لخواه شدة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنهما علماؤنا وصيحا كانا في الشدة فاصد

عليهم السلام بانهم اولياء الله تعالى اذا ما فاعلوا على مولايتهم محمد وعلى الهما الطيبين الطاهرين ثم قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم يا سلمان ان الله صدق فيك وفوق رايك فان تجربني علي لم عن الله يقول يا
محمد سلمان والمذا داخول منضا في ان في ذاك وودا على احبك وصيتك وصيتك هما في اصحابك
كجبريل وميكائيل في الملكة عذرا ان بعض جدهما اتيان لمي الاله ووالا محمد وعليهما عذرا ان لهما في محمد
وعليهما واوليائهما ولو احب كل الارض سلمان والمذا دا كما يحبهما ملكة السماء وان الحبيب الكريمة والفريضة
وذادهما محمد وعلي فمولايتهما اوليائهما ومفاذاتهما لا عدايتهما لما عدا لله تعالى لهما من بعد واليت
بيان قوله انكم تحبونه مني محو الله ما يشاء لعل الله ورضي الله عنه في الاله انما يكون فيها لا تجزئه الالبياء
الاوصياء عليهم السلام على سبيل المحرم والحتم والاولين تكذيبهم وهذا كما قالوا الخبر واصل الحتم واصل الاله
يكون فيه الاله لا يمكن فقه بالعبادة والمعاودة بل بما يوصلك اليه في خبابه تعالى من الدعاء والصدقة والتوبة
واشائها كما ترى بحسب ما باب الاله والله تعالى جرح ابن عباس رضي الله عنه قال خرج من المدينة ويقول جرح لي
قالوا انظر فوايذا في هذا الكاهن الكذاب حتى يوحى في وجهه تكذبه فانه يقولنا رسول رب العالمين فكيف
يكون رسول ادم خيرونه وفوق خيرونه وذكر الالبياء عليهم السلام فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لعبد
ابن سلام السوءية يبيح ويمنعكم فرضيت اليه فهو بالسوءية فقال له هو ادم عليه السلام خيرونك لان الله تعالى خلقه
سبيله ونجح من ربه فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم ادم النبي عليه السلام في فقد عطيته افضل مما اعطى
ادم عليه السلام فقال له فهو وما ذلك قال ان لنا ديننا في كل يوم خسر ان اسم هذا ان الاله الاله وان محمد
رسول الله ولم يزل ادم رسول الله ولواء الحمد بيوم القيمة وليس يزل ادم عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم
مكسوف في التوبة قال هذه واحدة قالت اليه هو موسى خيرونك قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ولم ذلك قالوا
لان الله عز وجل كلمه باربعة لان كلمة لم يكلمك بشي فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لقد عطيته افضل
من ذلك فقالوا وما ذلك قال قوله تعالى سبحان الذي سخر قبلة ليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا
حوله وحمل على جراح جبريل عليهم السلام حتى نهت الاله انما السابقة فجاوزه المنهي عندها جنة الماوية
تعلقت بساقي العرش فوديت من ساقي العرش انما الله الاله الا ان الاله المومنين من غير الجبار المتكبر الموقر
الرجيم في ربه يقبل في ما رايته يعني في هذا افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم هو مكسوف في التوبة قال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم هذا اثنان قالوا فوج عليهم خيرونك قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ولم ذلك قالوا
لانه ركب لنفسه جرح على جرح قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لقد عطيته افضل من ذلك قالوا وما ذلك
قال ان الله عز وجل عطف في منزلة السما جرحه من العرش عليه السلام فصر يمينه من ذبب لينة من ذبب حيثما
الزندان ويضعها في الدقة والاقوى وضما السك لا بعض ذلك خيرة ولا في ذلك قوله تعالى انا اعطيتك
الكثرة فالو صدقت يا محمد وهو مكسوف في التوبة هذا خير من ذلك قال النبي صلى الله عليه واله وسلم هذه ثلثة

قالوا

اِحْتِجَاجُ الْعِلْمِ الْيَهُودِيِّ

قالوا ابراهيم خبرناك قال لم ذلك قالوا لا انا ههنا على اخذ خيلنا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان ابراهيم عليه السلام خيليه فاذا جيبه محمد قالوا ولم سميت محمد قال سماه الله محمد وشق اسمي من اسمه هو المحمود والحمد واسمى الحامدون قالوا الهه يهود صدقت با محمد هذا خبر من ذلك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذه آتية قال اله يهود عيسى عليه السلام خبرناك قالوا لم ذلك قالوا لا نحن نؤمن بربنا عليه ما السلام كان في ايامهم بعثوا نبيا من انبيائهم في ايامه الشياطين ليلوه فامر الله عز وجل جبريل عليه السلام ان يذهب ببنا حاك الامم في حوله الشياطين والعهود في النار وفيه راجع وجوههم والمطامير في النار قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقد اعطيتنا افضل من ذلك قالوا وما هو قال اقبلت بكم بدعي في المشركين وانا جايع شديد الجوع فلما وددت المدينة استقبلتني امرئ بموتيه وعلم اني ما جفنت في الجحش بكم شوقي فيكم ما شئت من كبريائك الحمد لله الذي منحنا السلامة واعطانا النصر والظفر على الاعلى واني كنت قد كنت لله نذرا ان اقبلت سالما غافرا فمراة بدلا لا تحب هذا الجحد ولا شويتيه ولا حله اليك لئلا تاكله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فزلت عن غلبتي انما وعت بك الي الجحد لاكله فاستطوى الله الجحد فاستقر على اربع فوائمه وقال يا محمد لا طغي في قسمي فالتوا صدقت يا محمد هذا خبر من ذلك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذه حبة قالوا ببيت ولعدة ثم نفوه من عندك قال هاتوه قالوا سلفنا ان عليهم خبرناك قالوا لم ذلك قالوا لان الله عز وجل سخر له الشياطين والانس والجن والرباح والسيار فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقد سخر الله الارض وهو خير من الانبياء بخلافها وهي اتم من ذنابنا جند وبعدها مثل حبة دعة وخواتمها مثل حوافر الخيل ودونها مثل دنيا البقر فيكونا وودد البغل من جند من افرته خمره وركابهم من ذرة تبعا من قوة تسيب الفضة فمأثرة عليه جانا حان ككلان بالقد والجحر والياقوت والبرجد مكتوب بين عيني لا اله الا الله وعدة لا شريك له محمد رسول الله قال اله يهود صدقت يا محمد وهو مكتوب في النورة هذا خبر من ذلك يا محمد فشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقد امان نوح عليهم في قوته وقاهم الفتن لانه خير علما ثم رقتهم الله عز وجل فقلهم فقالوا وما امرهم ولا قليل ولقد بعث في سوا القليل وحمر البهيمة ما لم يبعث نوحا عليه السلام في طول عمره وكبره وشدة واقعة الجحد غيرت وما نرى صفات من ما نؤمنون صفات ابي الله عز وجل جعل كتابه المهيمن على كتبهم الناسخ لها ولقد جئت بجعلها خرموا ويحرم بعض العلوان من ذلك ان يوصي عليه السلام جابر بن عبد الله في يوم السبت حتى ان الله تعالى قال املن عتقكم منكم كوني امة خاسين ولقد فكنا اوجنت بجعل سيدنا حلالا قال الله عز وجل اهل لكم سيد البحر وطعامه ما لكم وجت بجعل السمك كلها وكنتم لا تاكلونها ثم ان الله عز وجل صلى على نبي كتابه قال الله عز وجل ان الله وملكت يداي عن النبي انما الذين امنوا صلوا عليه وسلموا

عن علي بن ابي طالب

[illegible]

اِحْتِجَاجُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١١٣
سُبْحَانَ رَبِّيَ

على الله وهو الاسم الاكبر الاقر قال له هو صدقت باجمد اجزاء فانها قال اذا قال العبد سبحان الله صبح
 ثمانون المراتم ينقط فانها عشرين انا واذا قال الحمد لله اتم الله عليه بنعم الدنيا موصلا بنعم الاخرة وهي
 الكلمة التي يقولها اصل الجنة اذا دخلوها وينقطع الكلام الذي يقولونه الدنيا ما خلا الحمد لله وذلك قوله
 عز وجل دعواهم فيها سبحانك اللهم ونحيتهم فيها سلام واخر دعوانهم ان الحمد لله رب العالمين واتا قوله لا اله الا الله
 ما الجنة جردة فتمثلها الجنة وذلك قوله عز وجل هل جزاء الا الاث الا الاث يقول هل جزاء من قال لا اله الا الله الا
 الله الا الجنة واما قوله الله اكبر من كل شيء في الجنة واما قوله عند الله فقال له هو صدقت باجمد
 الخبر واحدة فاذن ان اسلك الثانية فقال النبي صلى الله عليه وآله سلماني فاست وجبريل عليه السلام عن يمين
 النبي صلى الله عليه وآله وميكائيل عليه السلام من يمينه فبالنار فقال له هو لا شيء يعني سميت سجدا واحدا والى القائم
 وبغيره من الذين اودعوا في النار فقال النبي صلى الله عليه وآله اما محمد فانه محمودة الارض واما احمد فانه حادثة السماء و
 اما ابوالقاسم فان الله عز وجل قسم يوم القيمة قسمه النار وخر كبره من الاولي والآخرين في النار ويقسم يوم القيمة
 من لم يعب واقرب يهتدي في الجنة فاما الداعي فانه وهو الناس في دينه واما الذي يبر فانه اذروا بالنار من عاصوا
 اما البشير فانه ابشر بالجنة من اطاعني قال صدقت باجمد خبر في جرد الله لا شيء وقت هذه الحسن الصلوات في
 حسن مؤمن على امتك في ساعات الليل والنهار قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل انزلها حادثة باطل
 فيها فاذا دخلت فيها انزلنا الشمس فيسبح كل شيء في ذلك الموضع يوم محمد وفيه الساعة التي يصل على فيها رجب
 الله عز وجل على من اتمى فيها الصلوة وقال اتم الصلوة للموا القس في عشق الليل وفي الساعة التي يؤتم بها
 بجمعة يوم القيمة فاس مؤمن يوفق لذلك الساعة ان يكون ساجدا او كاهنا او اما الاخرة الله عز وجل على النار
 واما صلوة العصر في الساعة التي اكل منها ادم عليه السلام من الشجرة فاخرها لله من الجنة فامر الله بزيته بها الصلوة
 في يوم القيمة فاخرها لآدم في من اجاب الصلوة الى الله عز وجل واصلا في اخطها من بين الصلوات واما
 صلوة المغرب في الساعة التي باب الله فيها على ادم وكان يهزها اكل من الشجرة ويهزها فانا باب الله فيها عليه ثلثة ايام
 من ايام الدنيا في ايام الاخرة يوم كالتف من بين صلوة العصر الى الغشاء ما بين العصر لغشاء وفضل ادم عليه
 السلام ثلاث ركعات ركعة خطيبته وركعة خطيبته حواء عليه السلام وركعة لوسية فافترض الله عز وجل ثلثة ركعات
 وكفأت على النبي صلى الله عليه وآله في الساعة التي يجازي فيها الدعاء فوعده ان يستجيب له دعائها وهي الصلوة التي امر بها
 وفيه قوله عز وجل فقال سبحان الله حين تسرون وهين تهين وهين تصحون واما صلوة الغشاء الاخرة فان
 للغير ظلمة وليلهم القيمة ظلمة فامر الله في هذه الصلوة في ذلك الوقت لتسوق لهم العبود ولعيسى في النور
 على الصراط وما من مدم في صلوة القيمة الا حرم الله سبحانه على النار ومن الصلوة الى اخارها الله للسريل
 عليه السلام في صلوة القيمة فان الشيطان اطلع على ربه الشيطان فامر الله الله عز وجل ان يصل صلوة الغداة
 قبل طلوع الشمس ومثل ان يسجد لها الكافر فيسجد لله ويؤمن بها الحبا لله وهي الصلوة التي فيها ملكة

الليل وملائكة الملائكة صدف نأخذ فاحترق كأي شيء موصفا هذه الجوارح لا ذنب وهي انظر الموصوف محمد
 قال النبي صلى الله عليه وآله لما ان رسول الله صلى الله عليه وآله اذم عليه السلام وذا اذم من الشجرة ونظر اليها ذهبا وجمعة ثم
 قام وهو قد قد عتق في الحظيرة ثم قال اول بيده ثم منها فاكل منها فطار الرجل والحمل عرج جلد ثم وضع يده على
 راسه وبكى فلما نال الله عز وجل عليه فرض الله عز وجل عليه وعلى ذرية الوصوف على هذه الجوارح لا ذنب ولم وان
 بعزل الوجع لما قطر في الشجرة ولم بعزل الشجرة الى المرفوع لما نال اول منها وامر بمسح الراس لما وضع يده على راسه
 وامر بمسح القدمين لما نال في الحظيرة ثم نزل على النبي المصطفى ليعلى الفلكين الجارم والاسنان والجمرة وعلية الجار
 النار ونظما قال الله في صدف نأخذ فاحترق فاما ما قال النبي صلى الله عليه وآله ما ينزل الماء من ثيابا عتق
 الشيطان واذا عتق من ثوب الله فلبسنا به بالحنكة فاذا استنشق منه هضم النار موقوفة وايجر الجحش فاذا
 غسل وجهه بفضل الله وحججه يوم تبخر فيه وجوه وشوقه فيه وجوه واذا غسل ثيابه بجرم الله عليه غلام النار
 واذا مسح راسه مسح الله راسه واذا مسح قدميه بجانة الله على الصراط يوم نزل فيه الامام قال صدف
 نأخذ فاحترق من الحماة كأي شيء لم يله نال اعطى من الجحش ولم يامر من البول والغائط قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم ان اذم عليكم لما اكل من الشجرة ونبذ لك حرقه وشعره وشعره فاذا جامع الرجل اهله
 خرج الماء من كل عرق وشعره فاجبا لله على ذرية الاغتسال من الجحش في يوم القيمة والبول يخرج من فصلة
 الشرب لذي بشره الا انسانا والغائط يخرج من فصلة الطعام الذي بأكله ففصله من ثوب الوصوف قال اليهودي
 صدف نأخذ فاحترق في ما جاز من غسل من الجلال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان المؤمن في الجاهل عليه غسل
 سبعون الف ملك جاحدة ونزل الرحمة فاذا اغتسل بنى الله له بكل قطرة ثيابا في الجنة وهو ستر فيها بنى الله
 وبين خلقه معنى الاغتسال من الجحش قال اليهودي صدف نأخذ فاحترق من ثيابا عن تحت ثيابا مكتوبا في
 النورية من الله بنى نيرانا ان يفتقدوا من يمسح عليهم من ثيابا من ثيابا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاذا نزل
 بالثياب انا احترق ثيابي قال اليهودي صدف نأخذ فاحترق من ثيابا من ثيابا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاذا نزل
 رسول الله وهو بالعلمانية طاب ثوبه لا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية محذورة مكتوبا عند غفر النورية
 والايجل ومبشر رسول الله من يمسح الله في السطر الثاني اسم وصيته على بن ابي طالب عليه السلام والناس قالوا
 سبطي الحسن والحسين في السطر الخامس اسمها فاحمة سيدة نساء العالمين صلوات الله عليها وآله في النورية اسم
 وصيته النور اسم السبطين شبر وشبر وهما نور فاحمة عليهم السلام قال اليهودي صدف نأخذ فاحترق من ثيابا من ثيابا
 اهل البيت قال النبي صلى الله عليه وآله في فضل علي النبي عليه السلام فاما من نبي الا اذا فاقوه بدعوة وانما اخبر
 دعوتهم لا تفتي لهم يوم القيمة وانما افضل اهل بيتي علي بن ابي طالب افضل الماء على كل شيء وحاصل
 ودعوتهم لا تفتي لهم يوم القيمة وانما افضل اهل بيتي علي بن ابي طالب افضل الماء على كل شيء وحاصل
 لكم الا لا يدرك الا خروا باليهو صدف نأخذ فاحترق من ثيابا من ثيابا افضل الرجال على النساء قال النبي

الابن النور

نور طاهر

اِحْتِجَا جَعَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

[illegible]

إِحْتِجَاجُ الْبَنَةِ

[illegible]

توصف سنينها ولا تحصى تأريها ولا يموت سكانها قال صدقت ما يجمل خبري عن أول يوم خلق الله عز وجل
 قال يوم الأحد قال ولم يسمي يوم الأحد قال لأنه أول خلقه قال لا لا شيز قال هو اليوم الثاني من الدنيا قال فالثالث
 قال الثالث من الدنيا قال فالثاني قال اليوم الرابع من الدنيا قال فالثالث قال هو يوم خامس من الدنيا وهو يوم
 لعن فيه إبليس وضع فيه آدم وبعث فيه قال فالحققة قال هو يوم مجيء له الناس وذلك يوم مشهود هو يوم شاهد شهيد
 قال فالتسعة قال يوم مشهود ذلك قوله عز وجل في القرآن ولقد خلقنا السماء والأرض وما بينهما في ستة أيام
 الأحد إلى الجمعة تسعة أيام والتسعة معطل قال صدقت ما يجمل خبري عن آدم عليه السلام استمدى قال لأنه خلق من
 طين لا أرض ولا ماء قال آدم خلق من الطين كلها ومن طين واحد قال بل من الطين كله ولو خلق من طين واحد لما عرف
 الناس بعضهم ببعض وكانوا على صورة واحدة قال فلما تم في الدنيا مثل قال الذي بينا بيني وبين بعض من بني آدم
 أخبرني عن حمزة بن عوف وعنه عدي بن ملح وعنه حريش بن عيسى وعنه صهيب قال ذلك صا الناس فيه لم يلق بينهم
 خسر فيه لم يضر وفيهم نصف واحد وصهب أسود على اللون الثراب قال فاجتر عن آدم خلق من خوا وخلق من
 حوام من عليهما السمل ولولا أن آدم قال بل خوا خلقت من دم عليهما لم ولو كان آدم خلق من خوا كان الطلائع
 النساء ولم يكن نيب الرجال قال فمن كله خلقت من بعضه قال بل من بعضه ولو خلقت من كله لكان النساء
 في الدنيا كما يجوز في الرجال قال فمن طائر وأباطنه قال بل من طائفة ولو خلقت من طائفة لكانت الطائر
 ينكشف الرجال فلذلك صفات النساء مثلت قال من من بينا وبين شاة قال بل من شاة ولو خلقت من شاة
 لكان للأنثى كخط الذكر من الميزات فلذلك صفات الأنثى منهم ولذا ذكرهم ثمان وشهامة امرأتين مثلها فادخل
 واحد قال من من خلقت قال من الطينة التي فصلت من ضلع لا يفر قال صدقت ما يجمل خبري عن النوادي القدي
 لم يسمي المفسر قال لأنه فليس فيه لا نواح وأصطفت فيه المشكاة وكلم الله عز وجل موسى عليه السلام بكلام
 قال فلم يسميت الجنة جنة قال لأنها جنة خير نقيحة وعند الله تعالى ذكره من بينا في قوله لا بد إلا بها
 فظهر أنه من أن الملائكة كان في الفصل بمعنى الملائكة أو نحوها وليس هذا المعنى فيما عندنا من كتب اللغة قال العبد
 أنا ذي لا يلبث استجرت لليلة وغالمة ملايلة كنبارة وقوله عليه السلام من رجع في الآخرة إلى الله ربنا وعبدنا
 ورضانا قوله صلى الله عليه وآله قال يوم مشهود الخبر قيل سمي يوم السبت لأن الله تعالى خلق العالم في ستة أيام
 آخرها الجمعة وانقطع العمل فسمي اليوم السابع يوم السبت وقال الغير في أن الله السبت والفرقة وانقطع وقال
 الأشعر في أن الله في آخره مغفرة بحرمته ما يعرف والذنب من الناس من الناس من تعاديا ضحوة وقال
 الصديق بحركة حمرة وأشقر في آخره الأصم بعين ليس في هذا الخبر قوله عليه السلام أنها جنة إلى مسودة
 أصل الصديق عن عبد الله بن خالد عن محمد بن محمد بن عبد الكريم عن زهير بن جابر عن إسحاق بن محمد بن
 إسحاق عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين عن شمر بن جوشب قال قال المفسر رسول الله صلى الله عليه وآله
 المدينا أنا وهط من أبيهم فوالوا أنا شاولوك عزابيع حضنا فان أخبرنا عن صدقتك وأمننا بل قال

الملائكة

الصفحة

هذا الخبر

الحجج البينة

١٥٩

عليكم بذلك محمد الله ومبناه قال ما واثق بالذالك قالوا على الشبه كيف يكون من البرية والنطفة
 فقال انشدكم بالله فانظروا ان تظفوا الرجل بضاع غبطة وان تظفوا له من حشر وبقية فابته بما غلبت حاجتها
 كانت لها الشبه قالوا الله نعم قالوا فاحزننا عاها اسرايل على نفس من قبل ان تنزل النبوة قال انشدكم بالله
 هل تعلمون ان حب الطعام والشراب لينة محو لا بل والباه ما فاستكسكوى فلما غافا قال الله منها حرمها على
 لذكر الله به قالوا الله نعم قالوا اخبرنا عن غيوت كيف هو قال انشدكم بالله هل تعلمون من صفة هذا الرجل
 الذي يرضون ان لا يكتسبوا من غير فليكن فقالوا الله نعم قال وكذا فوجوه قالوا فاحزننا على من قال انشدكم
 بالله هل تعلمون انه جبريل عليه السلام قالوا نعم وعول الله بانك وهو لنا عذو وهو ملكا ما بالنا بالغلظة
 الامر ولو لا ذلك لانبعثنا فانزل الله تعالى قال من كان عدو الجبريل الى قوله وانكنا عاها فاحزننا من غير
 منهم قوله عز وجل ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون واتقوا الصلوة واتوا الزكوة واكملوا
 مع الما احسن ما مرقن الناس بالبر وتستوفون انفسكم وانتم تتلون الكتاب فلا تعلمون واستجبوا بالصبر والصلوة
 وانها لكبر على الخا شمس الذين يظنون انهم ملا فوارهم وانهم لينة واجبة يا بني اسئل ذكروا انهم على الحق
 انصت عليكم وان فضلتم على العالمين انفقوا ما لا تحصى ينفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ بها
 عدل لانه منصرف واذ يجهتكم من الا فرعون بنو منكم سوء العذاب يذبحون بنا تكلم وشيخوكم انكم وفي ذكركم
 بله من يدعهم عظيم قال الامام عليه السلام غا طبا لله ما قوامه هو ذا البسوا الحق بالباطل بان دعوا انجد اصل الله
 عليه واله فهو اذ احبنا عليه السلام وصلى ركنه ما باننا وبعده فثنا هذا مجرنا منه فقل انهم رسول الله صلى
 الله عليه واله انهم من المؤمنين النورين بنو بني كذبكم حكما قالوا له في هذا ما وجعلنا في حق منها خلاف ما فيها فقل الله
 عز وجل الطواغيت الذين منكم منكم اولا وهون بلغا ريز منكم من احد ما اوله ومع الاخرين فاقبل ضيفا فانها
 واسان وسنا وكل ذلك منها ما من من هو في يده وجعل وجعلنا من ضمة ثم يصير الجلال وصحة
 وكانت هناك الطواغيت اخر فظفت وفالك لا لان في هذا العذاب حتى تفر اما فيها من صفة محمد صلى الله عليه
 واله من قوله وصفه على غير ما راى منته على ما انزل الله فيه ففره حجة واما رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 واعتقل الامانة على رسول الله صلى الله عليه واله فقال الله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل بان تفر بالمجد على
 عليه ما السام من حجة محمد امين عليه وآله بان تكملوا الحق من قوة هذا وامانة هذا وانتم تعلمون انكم تكتمون وكذبوا
 علوكم حلوكم وعقلكم فان الله اذا كان فاجعل الخبايا حجة ثم محمد لم يضعه هو حجة بل بعينها من غير حجة
 فلا تفتقدوا انكم تغالبون فيكم وتفاهرون ثم قال عز وجل انتم من ردة اليهود وصانعة فيهم المحجبة عن الحق لعل الله
 المستاكين للاختباء الذين يأمرون بالخير فيكونون غرا لثوب فيكونون فقال ما معان الله في انا وانا من الناس
 بالبر بالصدقات واذا الامانات وتكون انفسكم فلا تعلمون ما به امارون وانتم تتلون الكتاب النبوة الامر
 بالخير والناهي عن المنكرات الحجة عن عذاب الممرد عن عظيم الشرف الذي يتناول الله به على الظالمين الجند

انما

الْحَجَّاجُ إِلَى

الشفاعة على بعضهم وبعض العوام ووفوا لشفاعتهم فقال له الرقشا والذين هموا بالاسلام فهدى باجمدا انك
 الا فضل وان اخاك هذا وصيكت هو الوصل لاجل الاكمل فقد خصنا الله بديننا ادينا وتينا ما اخططنا اعلنا
 ما ذكركم فالتا قال رسول الله صلى الله عليه واله ما اذا انتم في الجنان فقاو في الدنيا وفي ربك اخوانا و
 الله واذكم ومجذون فمواضع هذه الاموال التي عندكم اصغافها وبنى هؤلاء الخلق فمضتكم حتى لا يذكروا
 احد منهم فقالوا فانما شفيعان لا اله الا الله وعده لا شريك له وانك ما جعلت عهده ورسوله وصفيته وخليفه
 ولن تلبسوا على اهل بيته ووزيره والذين يدينك والناصب عندك والمناصل دونك وهو منكم بمنزلة هرون من موسى
 الا انه لا يفتكك فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فانه المخلصون ثم قال الله فله ان ياتي من اجل اذكروا
 التي ائتمت عليكم ان يمت موسى وهو في الاسلامكم بالنبوة فهدى باجمدا في نبوة محمد وصيته على عليهما السلام فانه
 عترته الطيبين عليهم السلام ولقد بنا عليكم بذلك العهد والوفاق التي ان يقيم بها كنتم ملوكا في جنان مستحقين
 لكل ما ندمه وصنونه والى فضلنا على العالمين هناك آت فضلنا ما يسلككم فضلهم ديننا وديننا اضا فضلنا في الدين
 فليقول لهم ولا يمتدحوا على فيهم الطيبين عليهم السلام واما في الدنيا ما بان ظلمت عليكم في الغمام وانزلت عليهم في المنز
 السوي وسقتم من مجرماء عندنا وفلك لهم البحر فاجتبههم وقررت اخذتهم من قوتهم وقوتهم وفضلهم بذلك عا
 فنانهم الذين يغفلوا عن انفسهم وحادوا عن سبيلهم ثم قال عز وجل ثم فاذكركم فضلنا هذا باسلاككم في ذلك
 الزمان لقبولهم ولا يمتدحوا له عليهم السلام من اهل بيته فباخرى ان يذكركم فضلنا في هذا الزمان اذ انتم وفيه عبا
 اخذتم العهد والميثاق عليكم ثم قال الله عز وجل وان تقولوا ما لا تحجز نفس عن نشر شيئا لا دفع عنه عهدها عبا
 قد استحق ما استحقته عند النعم ولا تقبل منها شفاعا لا تشفع لها باخير الموت عنها ولا يوقد منها عهدها
 يقبل فداء مكانه فبان وبهرت في الاتفاق عليهم وهذا يوم الموت فان الشفاعا والفضل لا يفي عن عهدها في القيمة
 فانا واهلنا اخبري عرشنا كل خير ببيان قوله عليه السلام اجتنبوا الموت قال الجوهري حجت الشيء واجتنبوا الموت
 بالجمع الحيفتكم ومنه قول فليس غاصم عليكم بالمال واجتنبوا الموت هو عهدهم اليك وفكنا واملك اياه وقال الجوهري
 ما اظلمك الميقن ليجتنبوا عهدهم ومن الناس من لا يجتنبوا جميع الشيء وعهده اليك وفكنا واجتنبوا الموت
 في بعض النسخ بالباء ما اجتنبوا بالاموال والا ولا يظهروا في انقطع من ماله قطعة اخذه والخالو الجبل المرفع يقال
 جاء من خالق اى من كان شرف قوله عليه السلام فاستقر من قوته وبنوه اى وما يتبنوه والهمزة واظلمت مستحضر
 هو بصيغة الامر خطاب للملائكة وهو اظلم والمناصلة المرافاة والمروءة ما تطلبوا الجحيم قوله وعادوا اى ما اولا
 ص قوله عز وجل ثم فاذكركم فضلنا ذلك وهو كالحجارة او أشد قسوة وان كالحجارة او أشد قسوة الا ما ينفعهم من الاموال
 منها لما يشفق فيخرج منها الماء وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون قال الامام عليه السلام
 قال الله عز وجل ثم فاذكركم فضلنا ذلك وهو كالحجارة او أشد قسوة فلو لم يكن معاشا لهم من بعد ذلك لم يعد
 ما يثبت من الابان الباطل في زمان موسى عليهم السلام ومن لا يابن المخرجات الدنيا هدموها من محمد صلى الله عليه

اله في كالحجارة الطائفة لا ترضح وطوبه ولا ينقص منها ما يتفجع به اي انكم لاحق الله فودون ولا من يملك
 ولا من خواسته بانفسه فون ولا بالعرف تنكرون ونه تحوون ولا الصيغ تفهمون ولا مكرها تفتشون ولا
 بشئ من الاثنية فاعشرون ولعالمون واشد فتوة انما هي في مشاوة الاجزاء واشد فتوة انما هي في المشاوة
 وليست بغير كمال يقول العالم كلب خبز او كلب وهو لا يريد به الا الاكل بل يريد انهم على المشاوة
 لا يملكها الاكل وان كان يعلم انه قد اكل وليس مضاه بل اشد فتوة لان هذا السد ان غلط وهو من اجل
 يرتفع ان يغلط في حيزه فيستدركه على نفسه الغلط لانه العالم بما كان وما يكون وما لا يكون لو كان كيف كان
 يكون وانما يستدركه الغلط على نفسه المخلوق المنفرد لا يريد به ان يضاف اليها كالحجارة او السد في مشاوة
 لان هذا تكديب الاول بالثاني لانه قال ما هي كالحجارة في المشاوة لانها ما ولا البرزخا فان بعد ذلك واشد
 فلهذا جع عن قوله الاول انما هي ليست باشد وهذا مثل ان يقول لا يجي من قلوبكم خير فليل ولا كبر فاما بغير
 وجعل في الاول حيث قال اوله ومن ثانيا فان قلوبهم لشد فتوة من حجارة لا بقوله واشد فتوة ولكن بقوله
 وان من حجارة لما تفتخر منها لانهما راء في المشاوة بحيث لا يجي منها الخير في حجارة ما تفتخر منها لانهما
 ما بخير وانما لا يجي ادم وانما لها من حجارة هذا لا يتفق فيخرج منها الماء وهو ما يضر بها الماء فهو خير ما قد
 الا لهما والمشي تخرج من بعضهما وعلو ما لا يفتخر بها الخيزر ولا يتفق فيخرج منها الخليل من الحجار فان
 لو بكر كبر انما قال عز وجل وان منهن ما يعجز عن حجارة لما يبط من خشيته الله اذا انصرف عليها ما به الله وباشا
 اولها نه حجارة على غاطة والحسن الحسين الطيبين من آلهم صلى الله عليه وسلم في الحديث فلو بكر من غير الحجار
 وما الله بغافل عما تعملون بل انما يعجز عن حجارة عن ما هو به غافل عنكم وليس بها انكم تفتخر بها وبقول
 عما بكم وهذا الذي وصفنا الله تعالى به فلو به ما هوها اخونا قال في سورة انما ادرهم نصيب من الملك
 فاذا لا يوقنون الثاني فيهم انما وصفنا به الا حجارة هيها بخوما وصفت قوله تعالى ولو انزلنا هذا القرآن على
 جبل لرايناه اسقاطا صدقنا ما وخشيته الله وهذا الذي نرى من الله تعالى عليه هو والناصبين هو محمدا لا يوقنون
 الحديث من فلفظ على اليهود ما ومحمد به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا من رؤسائهم ودا السن
 والباين منهم يا محمد ذلك تجونا ونذغى فلو بونا ما الله يعلم من فلفظنا في ذلك ما خير كثيرا نصوت ونصت
 ونفوس الغفلة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انما الحجة ان يدبر وجه الله تعالى على امر الله تعالى
 به فاما ما اريد به الوفاء والتمتع ومعاودة رسول الله صلى الله عليه وآله واظهرت الغشا الغشلة والماء السور
 الشرف عليه فليس محمدا هو الشرف الصواب بل على صاحب عبدة الله به اشد الغدا فلفظ الوفاء بالعبادة
 نقول هذا ونحن نقول بل ما تنفق الا لاجال امره ووقع رايه است ولفظ احمدا بان عندك وهو الجهاد
 الا حطه فلو بل من الله الثواب لاجل الاجرة فاذا احقنا اننا فينا في الدعوى انما ترى عقل فاني فضل
 لك علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اخوة انه يقول الذناب في ذنابه فيها المحبون المطلوب

من يزل على عهدهما
 بما كان وما يكون
 وما لا يكون ان لو كان
 كيك كان يكون

اِحْتِجَاجُ النَّبِيِّ

ولكن حجج الله ودلائله تفرد بينهم وكففت غرورهم بالبطلان وبما بين عن حقايق الحقين ورسول الله محمد
لا تظنهم جهلكم ولا يكلفكم العيلة بله بغير حجة ولكن تظنهم عليكم حجج الله التي لا يمكنكم دافعها ولا تطعنون الله
من مؤيديها ولو ذهب محمد بنكم انتم عنده لشككم وعليه انه متكلف مقتضو محال في مقتضاه ومطوأة عاكلة
اذا افترجتم انتم فانكم ما تفترون لكن ان تقولوا مقبول ومطوأة عليه وسانة فجعله وقيلنا ما الذي
تفترون في هذا انما الغالب في ذلك ان يظهر لكم ما تفترون ليقطع مقابر الكافرين منكم ويبرز في بصار المؤمنين
منكم قالوا فداضفنا انما نجد فان وبيت بما وعدت من نفسك من الاضواء والامانة اول وارجع من دعوان التوبة
وذاخر في غمار الامم وسلم حكم النورية ليعجز عما قلناه عليكم وظهرنا باطل دعواكم فبما ترون من جهنم نقلا
رسول الله صلى الله عليه واله الصدف بيني وبينكم يثني عليكم لا الوعيدا فترجونا انتم تفترون ليقطع مشاربكم
فبما تثلون فقالوا انما نجد وعنه ما في طوبىنا شيء من سوانة الفطرم ومغفرة الضعفاء والنفقة في ابطال
الباطل واحقاق الحق وان الاحبار الذين في طوبىنا واظوع الله منا وهذه الجبال بحجرتنا فلهنا انما بعضها
فانشدت يده على تصديقك وتكذبنا فانظروا تصديقك فاننا الحق لربنا السابك وان نظروا بكذبك وان
صحت عليهم رد جوابك فاعلم انك الباطل في دعواكم المعاندين هو ان فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ضم هلتوا بنا الى ايتها شتم فاندش يده اليك عليكم فخرجوا الى اوامر جبل واه فقالوا يا محمد هذا الجبل فاشتمك
فقال رسول الله صلى الله عليه واله الجبل انما استلكت بجاء محمد واله الطيبين الذين يذكرون اسمائهم خفف الله عنهم
على كواهلهم فاني من الشككة بعد ان لم يقبلوا على تحريكهم وهم ملوك كثير لا يعرف عدوهم الا الله عز وجل ويحيى
محمد واله الطيبين الذين يذكرون اسمائهم فابن الله على ادم عليه السلام وغفر خطيئته عادة الى مرتبة يحيى محمد واله
الطيبين الذين يذكرون اسمائهم وسوال الله بهم نفع اذ يرضى من الجنة مكانا عابدا ما شاء يهدى لخدمته او يدع الله تعالى
بصدقهم على هؤلاء النبوة ذكرنا في طوبىنا وانه يذكرون اسمائهم فحمد الله لول محمد رسول الله فخر الجبل فبذل
فاضركم لما وعدنا وادى باجدا هذا نك رسول رب العالمين سيد الخلق الحق الجبب وان هذا ان الملوك هؤلاء
اليهود كما وصفت في من الحجة لا يخرج منها حين فادخرج من الحجة الماء سدا ونجرا وانه هذا هو كاذب
عليك فيها بدق فونك بعق فونك من الهز علي رب العالمين فوضيح قولنا في الجواب مجاز الجبب الله عليه واله
يقال ايما النبي اذ يبرر صلب قوله الصادق بيني وبينكم انما يجب ان تصدق فيما نقول واننا به ولا تكفي بالوعد
الوعد في بعض النسخ بيني عنكم وهو ظاهر قوله فاعلم ان طعنوا انهم منوا لكم الاية قال الانام عليه السلام فلما
بقر رسول الله صلى الله عليه واله هؤلاء اليهود بمجرته وقطع مقابرهم فواضح دلالة انهم لم يكن من راجع في حجة ولا
دخال التلبس عليه في مجزاة قالوا يا محمد قد انما بانك الرسول الزهاد المهديون عليا اخوك هو الوجه لونه
وكافوا اذا خلوا باليهود الا حين يقولون لهم انظروا قاله الايمان به امكن لنا من كرويه كقولنا على الصطالة
واضطلال اصحابه لانهم عندنا على ايمانهم بيقيننا على اسرارهم ولا يكفوننا شيئا فظلم عليكم انهم علمناهم

الحجاج النبوي

وان محمد وعليهما السلام ومحمد عليهما السلام ان يدعو الى دينه فليكن عليه السلام بانهم ان يدعوهم
المؤمنون فقال لعلي ولزمنهم وابداننا قدمت اليهم يعني اليهود ولزمنهم الموت لذلك انبأ هذا من الكتب
الكفر بالله ومحمد رسوله ونبيه وصفيته صلى الله عليه واله ويعلي اخيه نبيه وصفيته عليه السلام وبانطباع من الانبياء
المتبعين عليهم السلام قال الله تعالى والله عليهم بانطباعهم ان يدعوهم لا يجيبون ان يجيبوا الموت لذلك انبأ هذا من الكتب
الكاذبة ولذلك اترك ان يدعوهم بحجك وانهم ان يدعوهم على الكذب ليسبقوا من الدعاء ويثبتوا الصلوة
انهم هم الكاذبون ثم قال يا محمد وال محمد يعني محمد هؤلاء اليهود احرص الناس على حجة وذلك لانهم هم
منهم لاخرة لانما هم في ذلك انبأ هذا من الكتب الكاذبة لا خطبهم مع شيء من اخبار الجنة ومراة الدين استكوا في انبأ هذا
هو لا ما اليهود احرص الناس على حجة وحرص من الدين استكوا على حجة يعني الجور لانهم لا يرون البع في الاية الدنيا
ولا يؤمنون بغيره الاخرة فلذلك هم اسد الناس حرصا على حجة ثم وصف اليهود فقال يهود احرصهم يعني عليهم
بغير الف سنة وما هو على التغير الف سنة من حجة منبأ عده من العذاب ان يغيره واما قال وما هو من حجة
بغيره ولم يقل وما هو من حجة فقط لان لو قال وما هو من حجة من العذاب الله يقهره كان يحتمل ان يكون فما
هو مع يعني ردة وتغييره من حجة فلما ارادوا وما تغيره قال وما هو من حجة من يغيره قال والله يصير يعلمون
فلي حجة بخانهم ويكفل عليهما السلام لما قال الله تعالى هذا النبي وفيه
الله تعالى انهم قالوا انما نفق منهم وهم كجسد رسول الله صلى الله عليه واله وقد كانوا عجزوا باخذ فاند
المؤمنون الخ لصلواتك تحيات غايتكم وعلى حرك وصفتك افضلهم وسيدهم قال رسول الله صلى الله عليه واله
بلي ما لو انا محمد فان كان هذا كما زعمت فقل لعلي عليه السلام يدعوا الله لا يرسلنا هذا فذلك ان من السبا جليل
وسما من السبا جليل من حردام وقد فطنا رحا لا يذب معجول لا يباشر بنا ولا يخبر على سنة الرماح فقال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم انوني برفائي به فنظر رسول الله صلى الله عليه واله واحبا ربنا في منظر فطبع
سميح وبيح كره فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا ابا حسن ارجع لئله بالفاقة فان الله يحب من يفرق فداها
كان عند فرقة من غارة اذا الغني قد زال عن كل مكره وفاداه افضل كان عليه من القيل والقال والوسا له
والحسن المظهر قال رسول الله صلى الله عليه واله للغني لا يفي من بالذمة اغناك من بلائك قال الغني فداست
وحسن بما به فقال ابو محمد فليكني ذمتي مني يا بني يا ابيته كان اجد من بكر كما كان ولم يدخل في ذمتك فان
ذلك كان حباله قال رسول الله صلى الله عليه واله لكن الله عز وجل قد خاضه من هذه الاية واوكله
بغيرهم الجنة قال ابو محمد فاما كان هذا لك ولا لصاحبك لا صاحبك انما جاء وقت غايه فموت فان كان صاحبك
هذا يعني عليا عليه السلام بخا بانه اخير فهو معنا بخا في الشرف فلما يدعوا على الجحيم والبرح فانه اعلم لانه لا يدر
ليست في قوله الصلوة الذي قلنا عز وارك ان قوله عز وارك لم يكن ليغايه فقال رسول الله صلى الله عليه واله
يا يهود اتقوا الله وخشعوا فاجاب الله اناب ولا تفرضوا للبلاد ولما لا تطيقه وقابل النعمة ما استكر فان تركها

سلبها ومن ينكرها امرى من جدها فقال له هو من شكر نعم الله تكذب عدو الله القسري وانما اريد به
ان اعترف والى عاتق ليسى قالت له وادعته فليل ولا كبر وان الذى ضا به من خير لم يكن يدعاه على صاحبك
رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا هؤلاء هيبك قلت واغافه انيك لم تكن يدعاه على عيسى ولم ياتوا
دعاه وقت مجيى غافه اترأت اودعاه على عيسى عليك بتلك البلاء الذى اقترحت فاضا بك تقول انه
اصابك لم يكن يدعاه ولكنه صاف دعاه وقت بلائى قال لا اقول هذا لان هذا الحجاج صنف على عدو الله في
دين الله والحجاج صنف على الله حكيم من لم يحجب الى مثل هذا فيكون قد فرغ عبادة ودعاه الى تصديق الكافرين
رسول الله صلى الله عليه واله فهذا دعاه على عيسى لا نيك كونه دعاه عليك لا يضل الله لغاه فابكر به على
عباده دس به يشده عليه فخير اليه هو كما بطلت عليه بهنه وقال يا محمد ليفعل هذا على ان كنت صافا فافا
رسول الله صلى الله عليه واله لعلى عليه السلام يا ابا حسن يداه الكافر لا عواد ترو وطغيا فادع عليه بما افترج
وقل اللهم ابتله ببلائه ابنه من قبل فقال يا ابا صاب اليه هو كذا ذلك القلام مثلا ما كان فيه القلام من محمد وال
واسوء عليه لاه والبلاء وجعل يهرج ويستغف ويغول يا محمد قد عرفت صديقتى فاقبلنى فقال رسول الله
صلى الله عليه واله لو علم الله صديقتى ليجاك ولكنه عالم بانك لا تخرج عن هذا الحال الا اذ توت كفا ولو علم
ان يجاك فانت به لجاد عليك بالنجاة فانه اجود واكرم ثم قال عليه السلام في ذلك الداء والعسر يعين
ابنك لنا ظن وعبره للمعطين وعلافة وحجبه ليجد صلى الله عليه واله فاقبته الغابرين وجعده للسفرين
ابنه كذلك مما في صحيح الاعضاء والخواص ثمانين سنة عبره للمعطين ويزعبه الكافرين في الامجاد ويؤيد لهم في
الكفر والعصيان فقال رسول الله صلى الله عليه واله حين جل ذلك البلاء باليهو بعد ذلك البلاء على ابنه
عباد الله وانا كم والكفر نعم لكم الله فانه مشور على صاحبك لا تدعوا الى الله باطاعات يجزى لكم المتوكلين
اذا كنتم في الدنيا بالقرى اعداء الله في الجحيم الساطع الطويل اعداء اعداء اخر في الجحيم الدائم الخالد وليد الموالكم
في الحقوق والادنى ليطول عنائكم في الجنة فقام ناس فقالوا يا رسول الله نحن ضعفاء لا بدان قلوبنا والاعمار
والاموال لا نفو بمجاهدة اعداء ولا فضل اموالنا عن نفقات الاعيان لان فساد نصنع قال رسول الله صلى الله عليه
وآله الا فيكم صديقاتكم من قلوبكم والسنكم فالو كيف يكون ذلك يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله ما اقلق
فقطعونها انقطعوا بها على حب الله وحب محمد رسول الله وحب علي رضي الله ووصي رسول الله وحب النبي للمسلمين
يدبر الله وحب شيعته ومحبيهم وحب خواتم المؤمنين الكف عن عفاوات العداوات والشحن والبغضاء وانما
الا لله فظلموني ما يذكر الله تعالى بما هو امله والصلوة على نبيه محمد وعلى اله الطيبين فان الله اعلم بذلك
سبلغكم افضل الدنيا ويهبطكم به المراتب الغالبات كما عمنه في هاب جبين الوسم الحسن الوجه كذا القبيح
وقال هذا شئى حتى على فعل اى محمدا لا يقرب يقال امرى الشيخ السحاب ما سنده قوله عز وجل ولقد انزلنا
الانبياء بآيات واما يكفريا الا الفاسقون قال الامام عليه السلام قال الله تعالى ولقد انزلنا اليك بالبينات

في الاخرة

وعلى اله

ارحنا جدي

يتبارون والآن على صديقتك فينبولك مبتقان عرايانه على اخيك وصديقك موصحان عن كثر من شانه
 فبك ونما خيتا وغا بل امر واحد منكم بخلاف القول والليله ثم قالوا بكفر بجهنم هذه الاران الدالان على
 وقته قبل على بعدك على جميع الورق الا الفاسقون الخارجون عن دين الله وطاعته ومنهم الكاذبين والنواصب
 المتعنين بالميلين قال الانام عليهم السلام قال علي بن الحسين عليهما السلام وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما امر
 عبد الله بن سلام بعد ما ناله التي سلبها رسول الله صلى الله عليه وآله وجوابه اياه عنها قال يا محمد يقين فاحدة
 وهي السكالة الكبرياء والفخر لا يفتني من الذي يخالط بك ذلك ويقضي ديونك ويخرج عذالك ويؤذي انما فالك
 بوضع عن يائك ويتبنا لك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ازلناك ايجل في مقود فاعلم انهم منيد لك
 النور الشاطع في دابة غيرة وفي عهدهم وصفي خذته وسنطوطوما دك بانته لوليتهم وسنتهد خوارك فذلك
 نعتا عبد الله بن سلام في العلم فرائي عليا عليه السلام يقطع من ربه نور يهتدي بهم في نور الشمس نطق طوماره وانما بديه كل
 يقول يا بن سلام هذا علي بن ابي طالب عليه السلام الما لي خبان الله بحبته ونبرانه بفايته الباك ودين الله في اظفار الاشر
 فافارها والثاني الكفر عن نواحيها واتبعها فتمسك بولايته تكن سعيدا وانبت على التسليم تكن سعيدا فافا سعيد
 الله بن سلام انه هادي لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى من بين المرسلين
 على جميع الورق وانته هذا بن عليا اخوه وصفيته وصية الفقام بآمره الخيرة لانه المؤيد لانا نامة الموضح لا مائة وتبانه
 الدافع الدافع للا باجل دلايله ومجراته واشهد انك اللذان بترت بكاموسه عليه السلام من قبله من الانبياء عليهم السلام
 ودل عليه كالمخاضون من الاضياء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله فتمت الحج وانزلنا العلم وانقطعت
 المفادير فلا عذر لكان اخرت عنك ولا خيرة في ان تركت المصطفى ثم قال يا رسول الله ان الله يقوم بمشاكلهم فيقول
 ما بالهم وقولنا فاحنا عندك فاذا جاءوا في سلامهم ففانتم قولهم في قبل ان جعلوا باسلامه وبعده لغير احوالهم
 فحياء رسول الله صلى الله عليه وآله في بيته ثم دعا قوم ما من الله فمخضرو وعرض عليهم امره فاجابوا فقال بن قريظ
 حكاي بينكم وبينكم فالوا بعد الله بن سلام قال واين رجل هو فاولاوتنا واين وبعثنا واشهدنا وبعثنا وبعثنا
 واين غالمنا وورعنا واين ورعنا واهذا واين زاهدنا وفوقنا واهذا واين ورعنا واهلنا فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله انا ايمر امير المؤمنين فلو انهم غادوا الله من ذلك ثم غادوها واغادوها فقال اخرج عليهم
 واظهر ما اظهره الله لك ثم يجتمع صلى الله عليه وآله فخرج عليهم وهو يقول انه هادي لا اله الا الله وحده لا شريك
 له واشهد ان محمدا عبده ورسوله المذكور في التوراة والانجيل والزيور وصحي انهم من ركب الله المذكوبها
 عليه السلام على اخيه علي بن ابي طالب عليه السلام فلما سمعوا يقول ذلك قالوا يا محمد سمعنا وانا وبعثنا وبعثنا وبعثنا
 فاسفنا واين فاسفنا واهلنا واين جاهلنا كان غايابنا فكرينا ان فغنا به فقال عبد الله هذا الذي كنت احبانه
 فادرسوا الله ثم ان عبد الله حراس الامه ولحمه القصد الشديد من جملته من ان لم يور وكان رسول الله صلى الله
 عليه وآله في حارة الفطنة في مسجده يوم اذ دخل عليه عبد الله بن سلام وقد كان لا يزال في الصلوة والناس بين

فيما يكون

وفي إزالة الأقدام عنهم مجتهد حتى أنه كان ينظر إلى من كان يجاطبه فيعمل على أن يكون صوته مرفقا على صوته به بل إن
 ما يؤيده الله به من إجابات الله حتى أن رجلا غريبا ناداه يوما وهو خلف حائط يصوله جمهور من الجاهل فاجابته
 الله عليه السلام بأن رفع صوته به من أن لا يأتيه لا غريباً ولا نفاع صوته فقال له لا غريباً أحسن من أن يرفع صوته فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وأما الغريب فإني أرى ما مضى من أن لا يأتيه لا غريباً أحسن من أن يرفع صوته فقال له لا غريباً
 فقال له ما ينظرون إلا أن يأتوا به من الملكة أو يأتوا به من الملكة أو يأتوا به من الملكة أو يأتوا به من الملكة أو يأتوا به من الملكة
 إيمانهم لم تكن أسنن من قبل أو كتب في إيمانها خبر وقال مؤسسين جعفر عليه السلام فكانت هذه اللفظة وأما ما مضى
 السبيل الذين يجاطبون بها رسول الله صلى الله عليه وآله يقولون وأما أي أرفع أحوالنا واسمع منا فسمع منك وكان في
 لغة الله يقول اسمع فسمع الله رسول الله صلى الله عليه وآله يقولون وأما أي أرفع أحوالنا واسمع منا فسمع منك وكان في
 بها ما لو كان فيهم محمد صلى الله عليه وآله في الألف سرفعا لو أن شتمه جبراً وكان يجاطبون رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم ويقولون وأما أي أرفع أحوالنا واسمع منا فسمع الله رسول الله صلى الله عليه وآله يقولون وأما أي أرفع أحوالنا
 من يقولون ب رسول الله صلى الله عليه وآله في الألف سرفعا لو أن شتمه جبراً وكان يجاطبون رسول الله صلى الله عليه
 منكم لا صرحت عنقه ولو لا في الألف أرفعه عليكم قبل التمدد ولا يسلطان له ولا حجة ووصية على أن الخطا عليه
 التام القية ما بولاً ثم نادى بأبائه عنك عنك عنك يقول هذا فإني والله ناعى ما يجهر من الذين نادى
 يجفون الكرام عن مواضعه ويقولون نعمنا وعيقنا واسمع غير سمع وأما أي أرفعه عليكم قبل التمدد ولا يسلطان له ولا حجة
 فالو سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خبراً لهم وقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون لأقلنا أنزل إلينا
 الذين آمنوا لا تقولوا وأما أي أرفعه عليكم قبل التمدد ولا يسلطان له ولا حجة ووصية على أن الخطا عليه
 أعدائكم من اليهود إلى سب رسول الله صلى الله عليه وآله وسبكم وشتمكم وقولوا انظرنا أي قولوا بهذه اللفظة
 بنقطة وأما أي أرفعه عليكم قبل التمدد ولا يسلطان له ولا حجة ووصية على أن الخطا عليه
 إذا قال لكم رسول الله صلى الله عليه وآله قولاً وأطيعوا للكاثرين يعني الذين لا يمشون في رسول الله صلى الله عليه وآله
 جميع الدنيا أعادوا الشتم في الأخرى بالخلاف في النار قال رسول الله صلى الله عليه وآله ناعى ما يجهر من الذين نادى
 مفاد من خيرا وعقبا الله عز وجل على سخطه وأما أي أرفعه عليكم قبل التمدد ولا يسلطان له ولا حجة ووصية على أن الخطا عليه
 رسول الله صلى الله عليه وآله ولعل في الألف سرفعا لو أن شتمه جبراً وكان يجاطبون رسول الله صلى الله عليه وآله
 لتعصبه لحدود عليهما الشام وبناه في الجنة من أن لا يأتيه لا غريباً ولا نفاع صوته فقال له لا غريباً أحسن من أن يرفع
 القلوب على نوحهم وأما أي أرفعه عليكم قبل التمدد ولا يسلطان له ولا حجة ووصية على أن الخطا عليه
 ما راوا لها نصيبها فمن إذا كان يكون فيها حقيقة وخليفة فليحمل غضباً لا ضداً والفرار من نوحهم ورسول الله صلى الله عليه وآله
 المحبة رسول الله صلى الله عليه وآله ولعل في الألف سرفعا لو أن شتمه جبراً وكان يجاطبون رسول الله صلى الله عليه وآله
 أنزال العقوبة فإن الله لا يقبل لكم عند ذلك عذر قوله عز وجل ما يؤذون الذين كفروا من أهل الكتاب لا الشكر إن

فيما يكون

عباده والعاقلين المتقين لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قرأ الكتاب الى يهود جبرئيل وصلى الكتاب
 حلوه وانوار برعتهم يقال له عبد الله بن سلام ان هذا كتاب محمد لنا فاقرأ علينا فقرأ فقال لهم ما تريد
 هذا الكتاب قالوا نرى علامه وجدنا هذه التوريه فان كان هذا محمد هو الذي حشر به موسى وذا ود وعيسى عليهم
 السلام سبقت التوريه وبجل لنا حرم علينا من قبل فلو كنا على ديننا كما نرجو لينا فقال عبد الله بن سلام فاق
 اخبرني الدنيا على الآخرة والعذاب على الجزاء قالوا لا قال وكيف لا تدعون داعي الله قالوا يا بن سلام ما لنا علينا
 ومحمد شاق فيما يقول قال فاذا استلذه عن الكافرين والمكوفين والناصبين والمنسوخ فان كان نبيا كما يزعم فانفسين
 كما تبين لنا عليه السلام من قبل قالوا يا بن سلام سر محمد حتى يتبين قص كلامه ولنخبرك فيه وعليك الجواب فقال انكم
 تعلم تجهلون لو كان هذا محمد الذي حشر به موسى وعيسى بن مريم عليهم السلام وكان خاتم النبيين فلو اتبعوا الفتن
 والحج على اوردوا على محمد فما لعدوا اذ انما استطاعوا يا ذن الله قالوا صدقت يا بن سلام فالجمله قالوا على التوبه
 فحمد التوريه اليه فاستخرج منها الفتنه واربع مشله ثم جاء بهلك النبي صلى الله عليه واله حتى وصل عليه يوم
 الاثنين فبصرت لوهجه فقال السلام عليك يا محمد فقال النبي صلى الله عليه واله وعلى ربيع الهك ورحمة الله وبركاته
 مرث فقال انما عبد الله بن سلام من رؤسائنا اسير بل وعرف التوبه واتا رسول الله صلى الله عليه واله مع ايات من التوريه تبين
 لنا ما فيها نزول من المحسن فقال النبي صلى الله عليه واله الحمد لله على نعمائه يا بن سلام جئتنا نائلا ومنعنا قال بل
 سائلا يا محمد قال على الصلاه قائم على الهك يا محمد فقال النبي صلى الله عليه واله صل على ائمتنا قال
 انصرفت يا محمد فاجبر عنك نبي اثم رسولنا انما رسول نبي في ذلك قوله في الفريه منهم من وقع صنا عليك
 منهم من لم يقع صنا عليك قال صدقت يا محمد فاجبر عليك الله فبلا قال ما لعبد ان يكلمه لا وجبا او من الحجاب
 قال صدقت يا محمد فاجبر في مدعو يدك ام يدك لله قال بل ادعوا يدك لله وما لك من لا ديننا الله قال صدقت يا
 محمد فاجبر في ايمان مدعو قال الاسلام والاميان بالله قال وقال الانسلام قال نعم انه ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له وان محمد عبده ورسوله وان الشاعرة ائمة لا ريب فيها وان الله سبعت من في القبور قال صدقت يا محمد فاجبر في
 ايمان الغائبين قال دين واحد والله واحد لا شريك له قال وما دين الله قال الاسلام قال وما دينه ان الدينون عليهم السلام
 من قبلك قال نعم قال الما اذ قال كانت خلفه وقد مضت سنة لا يكون قال صدقت يا محمد فاجبر على كل الحجة يدخلون
 فيها بالاسلام والاميان او بالعدل قال منهم من يدخل بالثلاثة يكون مسلما موضعاما لا يدخل بالحجة بل بالثلاثة
 او يكون نصرانيا او يهوديا او مجوسا فاسلم بهم الصلوات ويؤمن بالله ويحج الكفر من قبله فهو ميت عليه كانه لم
 يخلف له اعمال شيئا ان يكون من كل الحجة فذلك الامان بالعدل ويكون مجوبا او نصرانيا يصعد وينفق فخير ذن
 الله فهو على الكفر والصلالة بعد المخلوق دون الخالق فاذ ان علمه كان مع علمه فالتاريخ الميعن لان الله
 لا يقبل الف من المؤمنين قال صدقت يا محمد فاجبر في كل انزل عليك كتابا قال نعم قال وان كل ما في القرآن قال نعم ستمنا
 خرفا قال لا نه منقول الايات والتوراة في غير الاوانح غير الصحنه التوريه والاهل والقبول انزل كتابا جملا

مَسَلْنَا إِلَهُهُ عَنِ النَّبِيِّ

[illegible]

منهم اخوة يوسف عليه السلام وابوه ولما التحسوا لغيره الا ذاك وانما الاربعه عشر منهن ثلثه عشر في بلاد
 مريه ومغلقا بين المريه والكرسي طول كل واحد منهن مائه سنه طاما وانما الخمس عشر فان القرن الفزان انزل الله
 ايات فقصت في خمس عشر يوما خلا من شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فكد لنا من بنات مريه كذا الفزان
 اما التسعه عشر فثمنه عشر صفا من الملائكه خافين من جوارح العرش وذلك قوله تعالى خافين من جوارح العرش ولما
 التسعه عشر فبقية عشر يوما من شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فكد لنا من بنات مريه كذا الفزان
 النعمان وان من جوارح العرش اما الثمانية عشر فثمنه عشر صفا من الملائكه خافين من جوارح العرش وذلك قوله تعالى
 صفا من الملائكه خافين من جوارح العرش اما التسعه عشر فثمنه عشر صفا من الملائكه خافين من جوارح العرش وذلك قوله تعالى
 ولا تدرككم الساعة الا انتم تعلمون ولما الفزان انزل الله في عشرين يوما جوارح من شهر
 رمضان وذلك قوله تعالى الفزان انزل الله في عشرين يوما جوارح من شهر رمضان وذلك قوله تعالى
 الا ثمان والعشرين تاب الله على داود عليه السلام وعفرت له ذنبه ولين محمد بن عبد الله بن ابي طالب في ربيع الاول
 الفزان والعشرين انزل الله في عشرين يوما جوارح من شهر رمضان وذلك قوله تعالى الفزان والعشرين انزل الله في عشرين يوما جوارح من شهر رمضان
 واما الخمس والعشرين فلو الحسبوا على عيسى عليه السلام ولين اسيراه ولما التسعه والعشرين انزل الله على موسى في الثورين واما
 التسعه والعشرين الفزان الحسبوا على عيسى عليه السلام ولين اسيراه ولما التسعه والعشرين انزل الله على موسى في الثورين واما
 التسعه والعشرين رفع الله ذنبا وكانا اما الفزان انزل الله في عشرين يوما جوارح من شهر رمضان وذلك قوله تعالى
 وبنو يعقوب ليله واما الحسبوا يوم كان غداره خبيثا الفزان واما التسعه والعشرين انزل الله على موسى في الثورين واما
 حلفوا على سبعين لونا يوما واما التسعه والعشرين انزل الله على موسى في الثورين واما التسعه والعشرين انزل الله على موسى في الثورين واما
 ثمانين سويا واما التسعه والعشرين انزل الله على موسى في الثورين واما التسعه والعشرين انزل الله على موسى في الثورين واما
 مائة فجلده قال صدق يا محمد اجنبت عن ادم عليه السلام كيف خلق وما في خلق خلق قال نعم ان الله سبحانه ومحمد و
 خلق تسعة اذ ولا اله غيره خلق ادم عليه السلام من الطين والطين من الزبد والزبد من النور والنور من الله سبحانه ومحمد و
 الطلقة والطلقة من النور والنور من الله سبحانه ومحمد و
 قال صدق يا محمد اجنبت عن ادم عليه السلام كيف خلق وما في خلق خلق قال نعم ان الله سبحانه ومحمد و
 كيت الحسب والذبح عن ثمانه كيتا ليشنا قال فابن يعقوب الماكان وما الله لها وما الله لها وما الله لها وما الله لها
 كيت كيتا وما الله لها لسانه وذلها لسانه وذلها لسانه وذلها لسانه وذلها لسانه وذلها لسانه وذلها لسانه وذلها لسانه
 ليعبد فاجنبت ما خلق الله سبحانه قال والظلم قال لونا فبقية من الظلم قال لونا فبقية من الظلم قال لونا فبقية من الظلم
 وذلك قوله والظلم ما يتطهر قال صدق يا محمد اجنبت عن ادم عليه السلام كيف خلق وما في خلق خلق قال نعم ان الله سبحانه ومحمد و
 الظلم خمس مائة سنه وعمره مائة سنه فثمنه عشر صفا من الملائكه خافين من جوارح العرش وذلك قوله تعالى
 قال صدق يا محمد اجنبت عن ادم عليه السلام كيف خلق وما في خلق خلق قال نعم ان الله سبحانه ومحمد و

في الجوارح

[illegible]

اِحْتِجَاجُ الْمُتَبِعِينَ

يعلم تحت الذرى لا الله عز وجل ولما استبقت الولد غامرة ولما اذبحه فاسبق نقطة النبل نقطة المنى الى الرحم خرج
 ذنبه اولاد الى غامرة ومن نقطة النبل يكون العظم والعصب فاسبق نقطة المنى الى الرحم خرج شئ من الولد
 الى اخواله ومن نقطة النبل يكون الشعر والجلد واللحم لانها حصة رقيقة ومحييت الشماخا لانها واسم الماء يعني تمدن
 الماء ولما استبقت الدنيا لانها لا تمنع كل شئ ومحييت الاجرة الآخرة لانها في الجواهر والثمار وتسمى ادم عليه
 السلام ادم لانها خلقت من ادم وخلق الله في الله نبارك ونعا في جنة جنة بل عليه السلام وان يايتي من ادم ولا يخرج
 طينات طينة سبها وطينة حمراء وطينة غير وطينة سودا وذلك من سبها لها وخروجها من ادم يايتي من ادم ولا يخرج
 واما ملح واما سواد من ادم ان يخرج الماء الى طين وادعه الله سبها فلم يفضل شئ من طين فيحتاج الى الماء ولا
 من الماء فيحتاج الى الطين فجعل الماء العذب فجعل الماء المالح في عبيد وجعل الماء المر في اذن ووجع الناس
 المنان في اذن واما سميت حواء لانها خلقت من الجوان واما قيل للفردس اجل لك من كسب اكل ابل
 يوم قال اخاه هابل واذا يقول اجل اليوم وما نزلك الناس ما قيل للفردس اجل لك واذا قيل للبعل اجل لك من
 وكسب لبعل ادم عليه السلام وذلك لانها كان له ابن يقال له معد كان عسوا للذئب وكان لبوق ادم عليه السلام فاذا
 نفا عسل البعل نادى يا معد سبها فالتفت البعل اسم معد فذلك الناس معد وقيل جد واما قيل للبعل اجل لك
 من كسب اكلها وخولجها الناس وذلك لانها كانت تركبها المرأة وقيل لها هابل وكان يقول سبها
 فاحرقه فاذا كانت هذه الكلمات سارت الحارة فاذا سكنت تغاعت فبذلك الناس في العوا والوعر واما اسم النبي محمد
 دوما لان ادم من جملة من ينفق في طاعة الله لكونه الناطق واما سميت الدنيا دينا لانها دار النار من جملة من ينفق
 في طاعة الله او في النار واما اسم محمد بن ابي عبد الله فاسم الله في الدنيا فاسم الله في الدنيا فاسم الله في الدنيا
 يعني في يوم صفين سبها قوله لانها واسم الماء بدل على ان انما اشتق من التمدد في اصلها الوسم فهو يمتد في العمل والادب
 فما عبر عنها بالمعد لان معد كان في غلامته قال الفير وادى اسم النبي بالضم والكسر سبها مثلثين علم الله
 قوله عليه السلام لان ادم من كل شئ اى اقرب لنا واسفل واخسر قوله عليه السلام لانها الجبل والجبل من ادم
 وقال الجوهري دينا سبها وكسب اكلها وادى اسم النبي بالضم والكسر سبها مثلثين علم الله
 اجل اليوم كان من اجاد ابي عبد الله لان الناس لا يكون الدم بل بطلون من طين وادى اسم النبي بالضم والكسر سبها
 لان الناس لا يكون الدم ولا ينفذ الدال من الجذ والسحق فيخرج الى الارض ويجعل ان يكون في الارض كان دينا قوله
 اجد اليوم اخذت لتسقي ماء وانقذت من عذوق يكون قوله الناس ما كاد الامام عليه السلام ان يقول للفردس الطامس
 انه يقال له فلك عند اخرة قال الفير وادى اسم النبي بالضم والكسر سبها مثلثين علم الله
 وادى اسم النبي بالضم والكسر سبها مثلثين علم الله وادى اسم النبي بالضم والكسر سبها مثلثين علم الله
 محمد بن سبها من ابي محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب صلوات الله
 عليه انه قال كن بشعرش واليه هو بالقران وقالوا سبها من قوله يقول تعالى الله لم ذلك الكتاب اى يا محمد هذا

[illegible]

ما صَدَّ عَنِ الْعِلْمِ

[illegible]

الى اب بكر فلما نظر اليه قال ليس هذا صاحبنا ثم قال له ما قرأتك من رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان
 رجل من عشيرته وهو زوج ابنتي غابته قال هل غير هذا قال لا قال اليست هذه بقرية فاجاب ابن رباب قال هو
 سبع سنين قال اهل غير هذا قال لا قال لانا على من هو علم منك فانك انت لك بالرجل الذي يخطب في المنابر
 وصق هذا النبي خلفه قال فقبض من قوله ما وهم بها ثم ارادها العزم والكد لانه عرف من امرها ما استقبل
 بنيتي طغر بجرا فلما اتياه قال ما قرأتك من هذا النبي قال ان امر عشيرته وهو زوج ابنتي حفصة قال اهل غير هذا
 قال لا قال اليست هذه بقرية وليست هذه الصفه التي يخطبها في المنابر ثم قال له ابن رباب قال هو سبع سنين
 قال اهل غير هذا قال لا قال لانا على من هو علم منك فارادها الى ان علمها فاجابها اذا فطر الله في العلم
 لصاحبنا ان الرجل الذي صفته الموقرة انه وصق هذا النبي وخليفته وزوج ابنته وابو الشبطين في المنابر ما هو في
 ثم قال اهل على علم ايها الرجل ما قرأتك من رسول الله صلى الله عليه وآله قال هو نحو وانا قرأته وصديق
 من امر يه وانا وفتح ابنته قال هذه المرأة الفاخرة والمنزلة الفريفة وهذه الصفه التي يخطبها في المنابر
 من رباب عن رجل قال لما على علم ان شتمنا انبا كما بالذي كان على عهد نبينا موسى عليه السلام وان شتمنا انبا كما
 بالذي كان على عهد نبينا محمد صلى الله عليه وآله قال لا نبشنا انبا بالذي كان على عهد نبينا موسى عليه السلام قال
 على عهد نبينا ابل اربعة املاك ملك من المشرق وملك من المغرب ملك من النعمان وملك من الارض فقال استأ
 لصاحب المغرب من ابن رباب قال ابلك من عندك وقال حجت المغرب حجتا المشرق من ابن رباب قال ابلك من عند
 مرة وقال النازل من النعمان الخارج من الارض من ابن رباب قال ابلك من عندك وقال الخارج من الارض النازل
 من النعمان من ابن رباب قال ابلت من عندك في هذا ما كان على عهد نبينا موسى عليه السلام واما ما كان على عهد نبينا
 صلى الله عليه وآله فذلك قوله في حكم كتابه ما يكون من بحوى ثلثة الا هو زبعم ولا حنة الا هو شامو
 لا اذ من ذلك ولا اكثر الا هو معهما ايها كانوا الا انه قال في هذا ما كان على عهد نبينا موسى عليه السلام
 الذي نكاهه فولد له ابن الموقرة على موسى عليه السلام انك انت الخليفة حتما محمد صفنا في كذا ونفرو في
 كذا ايضا وانك لان حق بهذا الامر ولا به من قال قد غلبك عليه فقال على علم فاما واخرا واما على
 عز وجل يومئذ وانشان بيت الصفة فمطر الخايع واخضر افق في بعض النسخ بالعين الحجة وعلى النقاد بله
 كذا به غل الغصون والمطلوبية قوله عليه السلام فلما اوى من خرة الله عن رتبة الامانة واوى الى الامانة فعمله
 الله اكلها كجملين الفضل عن ذكرها بن يحيى عن عبد الله بن مسلم عن ابيه بن يحيى عن ابي اسحق عن عمار بن
 غزاة الطويل غاب من زائلة قال شهدنا الصلوة على بكرهم جتمعنا الى عربن الخطاب ربابك واهنا انما
 مختلف الى المسجد اليه حتى تموا من المؤمنين فبينا نحن جلوس عنده يوما اذ جاءهم وفد من بني النضير وهو من
 من ولد هرون ابني موسى عليه السلام حتى وقف على عرفا لذي امير المؤمنين بكرهم علم بكم وكتاب بكم في شدة
 فما اريد فاشهر على ابن ابي طالب عليه السلام فقال اليه هو اكد لك انت ابل قال نعم سألنا تريد فقال اني

[illegible]

اجتماع اليهود

فاما ان شهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وانه الذي بشر به موسى عليه السلام واعهد انك تالم هذه
 الا انه وصي رسول الله صلى الله عليه وآله فانه قال له امير المؤمنين عليه السلام في شرح الدين بل فصل بالاسلام
 برفعه الى الناس انما قال قال دخل يهودي في خلافة في بكة المدينة وقال اريد خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله
 به الى اني كرم فقال له اليهودي انت خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم اما انظر في مقامه ومخبره فقال
 له ان كنت كما تقول يا ابا بكر اريد ان تسلك غير شيا قال تسلك غير ذلك وما تريد فقال اليهودي اخبرني عما ليس لله
 وعما ليس لله وعما ليس عند الله وقال لا بعلم الله فقال عندك انك ابوك هذه مسائل انما تدبرها يهودي فتدرك
 هم المسلمون بقوله وكان فيهم حصير بن عباس رضي الله عنه فرجوا بالناس قال يا ابا بكر مهله قلته قال انما
 سمعت ما قد تكلم به فقال ابرع عياش فان كان جوابه عنكم والا فارجوه حيث شاء من لا يرضى الا فارجوه وهو
 يقول ليس لله فوما جالسوه غير انهم يريدون قتل النفس التي حرم الله فبغير علم قال فخرج وهو يقول يا ابا
 ذهابك سلام حتى لا يجيبون بن رسول الله بن خليفة رسول الله قال فبغير عياش قال ان عياش ذهابك عيسى
 علم النبوة في النفس على ان طاب قلبه عليه السلام قال ايضا ذلك انك ابوك والمسلمون في طلب اليهود في كل موضع
 الطريق فاحذوه وبها ذكرا امير المؤمنين عليه السلام طاب قلبه عليه السلام فاستاذنوا عليه ثم دخلوا عليه فذا هم
 الناس قوم يبيكون ويوقون فيصيحون قال فقال ابو بكر يا ابا الحسن هذا اليهودي سئلي عن شاة من مسائل الزنادقة
 فقال الامام عليه السلام ما تقول يا يهودي فقال اليهودي اسئل ويقبل في مثل ما فعل به هؤلاء قال في شاة اولها فيقول
 بك قال اريد ان اذبحها وبها فقال الامام عليه السلام قد هذا واسئل عما اشتفت فقال اسئله لا ينبغي ورحبه
 اني قال اسئل عما بدا لك فقال اليهودي اجنني عا ليرى الله وعما ليس عند الله عا ليعلم الله قال له عليه السلام
 انما انا يهودي فاقول اني قد قال فيقول متى قولك لا خلصا لا اله الا الله محمد رسول الله قال نعم يا مولاي
 فقال يا ابا خاله يهودا فقلت ما ليس لله فليس لله حجة ولا ادعاء صدقت يا مولاي واما قولك ما ليس عند الله
 فليس عند الله الظاهر فقال محمد يا مولاي واما قولك ما ليس بعلم الله فان الله لا يعلم ان لم يشرك ولا وزير او هدية
 كل شئ قد برر عندك قال ما يدريك فانا انما شهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وانك خليفة هذا وصيه
 فذون علمه غير ان الله عز وجل لا سلام غير ما لايخج الناس عند ذلك فقال ابو بكر يا كاشف الكروان يا عا انك اخرج لهم
 قال ففتنك لك خرج ابو بكر وروى المشركون اهل البيت في قوله لم يخرجوا من مكة فخرج اليهم وقال
 اسكن يا ابا بكر عن هذا الكلام فقد ارضيتك لا فت اقم نزله عن النبي فاحذر ان يذل امير المؤمنين عليه السلام
 الرضا عليه السلام باب اخرجي اجتماعا صلوا الله عليهم بعض اليهودي ذكر عن محمد بن يحيى عن الصادق عليه السلام
 قال خرج بعض يهودي من بعض يهودي عن ابيه عليه السلام عن الحسن بن علي عليه السلام ان يهودا من يهودا اذ جاءه
 كان قد فرقه الوردية ولا يخلد الا للوردية وصلى الله عليه وآله وعرفه باليهما جاءه اليه فاجاب عن سؤاله رسول الله صلى
 الله عليه وآله وفيه عا في خطابه عليه السلام وارجع يا يهودي وعبد النبي فقال يا ابا محمد ما تركت لي رجة ولا مزل

ما لا يخلو من
 ما لا يخلو من
 ما لا يخلو من

نفسه الا محملوها غلظوها بكم فهل يحبوني عما اسلككم عن وكاح القوم عنه فقال علي بن ابي طالب عليه السلام نعم
اخطا الله عز وجل بنادى رحمة ولا مرسلا فضيلة الا وقد جهمها لمحمد صلى الله عليه واله وسلم على الانبياء اصفافا
مضاغفة فقال له اليه يهودي فقل انت محبي قال نعم له ساذكر لك اليوم من فضائل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اعلم
بغير الله به اعين المؤمنين فيكون فيه ازالة الشك الساكن في فضائله فتعجبتم كما ان اذكر كنيسة فضيلة قال ولا فخر لنا
اذكر لك فضائله فيكون ربا الانبياء ولا منقصة لهم ولكن شكر الله عز وجل عليا اعطاه الله صلى الله عليه واله وسلم قبل
ما اعطاهم وما زاد الله وما فضله عليه قال له اليه يهودي اسلك فاعلم جوابا قال له علي بن ابي طالب هان قال له اليه يهودي
هذا اوم عليه السلام استجد الله له من انك منكم هذا فعل محمد شيئا من هذا فقال له علي بن ابي طالب لقد كان ذلك ولئن استجد الله
لاوم عليه السلام من انك منكم فان تجوز لم يكن سجود طاعة انهم عبدوا اوم عليه السلام من ذلك عز وجل ولكن عز وجل انما
لاوم عليه السلام بالفضيلة ورحمة من الله له ومحمد عليه السلام اعطى افضل من هذا ان الله عز وجل صلى عليه فجزى الله
ملكه باجرهما ونعت المؤمنين بالصلوة وهذه زيادة له يا يهودي قال له اليه يهودي فان اوم عليه السلام نال الله عليه من
بعد خيافته قال له علي بن ابي طالب لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه واله نزل فيهما هو كبر من هذا من غير نية
قال الله عز وجل انما جعلنا الله ما نعلم من نبيك وما انا من انما صلى الله عليه واله غير صواب القيمة نور ولا
مطلوب فيها بل نبي قال له اليه يهودي فان هذا اوم عليه السلام دفعه الله عز وجل حكا ناعيا واعلم من تحف الجنة بعد
وفاء له قال له علي بن ابي طالب لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه واله وسلم اعطى ما هو افضل من هذا ان الله جل ثناؤه
قال عنه وقد غفنا لك ذكرك فكفى بهذا من الله دفعه ولنا طعمه ودرى عليه السلام من تحف الجنة بعد وفاء له فان محمد اعطى
الله عليه السلام اطعم في الدنيا حياة يديها يستغفر وجوعا فان اوجبريل عليه السلام بخام من محبة من تحفة من فلما ابحا
وهلك التحفة في يده وسبحا وكبروا حمدا فثابروا اهل بيته ففعل الخادم مثل ذلك فثابروا اهل بيته ففعل الخادم
ثنا ولما جبريل عليه السلام فقال له كل ما فانهما تحفة من الجنة تحفك الله بهما واما لا تسلم الا النبي ووصي في ناكل
اصلى الله عليه واله وسلم واكلمنا في اجد حاله بها ساعتي هبة قال له اليه يهودي فهذا اوم عليه السلام جبريل
لله عز وجل واخذ قومه اذ كتب ما نزل الله عليه السلام لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه واله وسلم صخر الله
واخذ قومه اذ كتب شيرد وحضيب الحضي عذرا ابو لهب جلا ثا فادعى الله بنارك ولعالي العاجل الجنا
الحاصل الجبال ان شفي الجبال واثنت الى محمد صلى الله عليه واله فان اذ فقال له اني قد مرت لك بالظافة فان
مرت طبعتم عليه الجبال فاهلكتم بها قال عليه السلام انما بعثت رحمة وبها هدى فمن لا يتقوا يحك
باليهودي ان نوحا عليه السلام لما شاهد عرون قوم وفاء عليه رقة القرابة واظهر عليه شفقة فقال رب اني من اهل
فقال الله بنارك ونعالي اسمع اني ليس من اهل اني عمل غير صالح اذ جعل ذكره ان يسلم بذلك ومحمد صلى الله
عليه واله وسلم لما علمت من قوم المائدة شتم عليه بسيف النفاة ولم يندك فيهم رقة القرابة ولم ينظر اليهم
بعض قة قال له اليه يهودي فان نوحا داودا وقطعت له السماء عمامته ثم قال له عليه السلام لقد كان كذلك وكان

اِحْتِجَاجُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٢١

دَعْوَاهُ وَدَعْوَةُ صَفِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَظْلُهُ لِهَ التَّمَاءِ بِمَا وَمِنْهُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَّمَ مَا أَجْرُ الْمَدِينَةِ إِلَّا أَلْهَبَهَا
 فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِحَبْسِ الْفَرْقِ وَصَفَرِ الْعُودِ وَهَافَاتِ الْوُورِ فَوَقَعَ بِهِ الْمُبَارَكَةُ حَتَّى نَزَلَ بِأَمْرِ
 أَبِي طَالِبٍ وَفَارَقَ فِيهَا السَّحَابُ فِي رَابِعٍ حَتَّى تَغَامَرَ اللَّهُ حَتَّى انْثَابَ الْعَجُوبُ شَيْبَابَهُ لِمَنْ تَمَنَّى نَفْسُهُ الرُّخُوعَ إِلَى مَنَزَلِهِ فَبَقِيَ
 مِنْ شِدَّةِ السَّبِيلِ فَلَمَّ اسْتَوْجَا فَأَتَوْهُ فِي الْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَعَنَ هَذِهِ سَجْدَةً وَأَجْعَلَ الرُّكُوبَ الْغَفْرَ
 فَضَحِكَ عَلَيْهِ سَلَّمَ وَقَالَ هَذِهِ سُنَّةٌ مَلَائِكَةُ ابْنِ آدَمَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ حَوَالِنَا وَلَا عَلَيْنَا اللَّهُمَّ فِي صَلَواتِكَ أَيْضًا نَبْتَازُ
 الْبَقْعَ فَرَأَى حَوَالِي الْمَدِينَةِ الْمَطْرَ بِعُطْرِ نَظَرٍ وَمَا يَقَعُ فِي الْمَدِينَةِ مَعْرُوفَةً لِكُلِّ مَنْ خَرَجَ مِنْهَا قَالَ اللَّهُ يَوْمَئِذٍ فَانْ هَذَا هُوَ فَدَكَ
 أَنْصَرُ لِقَدَمِهِ مِنْ هَذَا ثُمَّ قَالَ رَجَعَ فَقَالَ مَلَأَ بَيْتَهُ مِنْ هَذَا قَالَ هَلْ عَلَى عِلْمٍ لِي لِمَكَ كَذَلِكَ وَمَجْدُ عَلَيْهِ سَلَّمَ أَعْطَانَا
 هُوَ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ جَدِّكَ ذَكَرُوا أَنْصَرُ لَهُ مَلَأَ عَلَيْهِ سَلَّمَ بِالرَّجْعِ يَوْمَ الْاِحْتِجَاجِ إِذَا رَسَلَ عَلَيْهِ سَلَّمَ وَجَاءَ نَزْلُ الْوَحْيِ
 جَنُودًا لَهُمْ يَوْمَ هَذَا فَرَأَى اللَّهُ نَبَارَكَ وَتَعَالَى بِمَجْدِ عَلَيْهِ السَّلَامِ عَلَى هُوَ دَعْوَاهُ بِمَا أَنَبَهُ لَا فَمَكَدَ وَفَعَلَ عَلَى هُوَ بِأَنْ يَجِ
 غَادِرَ رَجْعٍ بِسُجْدَةٍ وَرَجْعٍ بِمَجْدِ صَلَواتِكَ عَلَيْهِ سَلَّمَ وَاللهُ وَتَسَلَّمَ رَجْعُ رَحْمَةِ قَالَ اللَّهُ نَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا
 قَوْلَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذَا خَلَاكُمْ جُنُودُكُمْ فَاسْتَلَمُوا عَلَيْهِمْ وَجَاءَ جُنُودُكُمْ نَزَلُوا قَالَ لَهُ الْيَهُودُ فَإِنْ هَذَا صَالِحٌ عَلَيْهِ سَلَّمَ
 اللَّهُ لَهُ نَأْتُهُ جَلِيلًا لِقَوْلِهِ عِزَّةً قَالَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَكَ كَذَلِكَ وَمَجْدُ عَلَيْهِ سَلَّمَ أَعْطَانَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ
 نَأْتُهُ صَالِحٌ عَلَيْهِ سَلَّمَ ثُمَّ نَكَمَ صَالِحًا وَنَمَّ نَاطِقًا وَلَمْ يَنْهَكَ لَهُ بِالْنبُوَّةِ وَمَجْدُ صَلَواتِكَ عَلَيْهِ سَلَّمَ وَاللهُ وَتَسَلَّمَ بِبَيْنَا مَحْتَجٍّ مَعَهُ
 فِي بَعْضِ غُرَفَاتِهِ مَا ذَا هُوَ بِسَبْعٍ فَلَمَّا خَرَجَ فَا نَاطِقًا لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْنَا مَا اسْتَمَعْنَا حَتَّى تَرَى
 مِنْ يَدَيْهِ فَرَأَى مَا اسْتَعْبَدَكَ مِنْهُ فَا رَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَواتِكَ عَلَيْهِ سَلَّمَ وَاللهُ وَتَسَلَّمَ إِلَى حُجَّتِهِ فَا سَوَّاهُ بِمَنْ فَوْضَلَهُ لَهُ
 وَخَلَّاهُ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ فَإِذَا أَخْبَرَ بِأَعْرَابِهِ مَعْرُوفَةً لَهُ يَوْمَئِذٍ وَمَا اسْتَلَمَ لِقَطْعِهِ مَا ذُرَّ عَلَيْهِ مِنَ الْيَهُودِ فَتَنَقَّطَتْ
 لَهُ الثَّانِيَةُ فَقَالَ لَهُ النَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ قُلْنَا مَا تَقِي وَتَقِي وَأَنْ تَقِي وَتَقِي عَلَيْهِ سَلَّمَ بِالرُّبُوبِيَّةِ نَأْتُهُ نَأْتُهُ نَأْتُهُ
 الْيَهُودُ قَالَ لَهُ الْيَهُودُ فَإِنْ هَذَا إِنْ هُمْ فَلَمْ يَنْقُطْ بِالْأَعْيَانِ عَلَى عِلْمِهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَقْرَأُ عَلَيْهِمْ إِلَّا بِأَمْرِهِ
 قَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَكَ كَذَلِكَ وَأَعْطَى مُحَمَّدٌ صَلَواتِكَ عَلَيْهِ سَلَّمَ وَتَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ فَلَمْ يَقْطَعْ بِالْأَعْيَانِ عَلَى عِلْمِهِ
 اللَّهُ تَعَالَى وَتَعَالَى لَا تَقْرَأُ عَلَيْهِمْ إِلَّا بِأَمْرِهِ وَتَقِي عَلَيْهِ سَلَّمَ وَهُوَ بِرَحْمَتِهِ عَشْرَةَ سَنَةٍ وَمَجْدُ صَلَواتِكَ عَلَيْهِ سَلَّمَ
 عَلَيْهِ سَلَّمَ وَأَبْنُ سَبْعٍ سَنَةٍ لَمْ تَجَارَ مِنْ الْفَضْلِ فَتَرَوْا بِحُجَّتِهِمْ مِنْ الصِّفَاتِ وَالْمَوْجُودِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَفَعَلَ بِهِمْ نَفْعُهُ بِصِفَتِهِ
 بِرَحْمَتِهِ وَفَا نَأْتُهُ صَلَواتِكَ عَلَيْهِ سَلَّمَ وَقَالَ لَهُ يَا غُلَامُ مَا اسْتَلَمَ نَأْتُهُ فَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا
 مَا اسْتَلَمَ هَذِهِ وَأَشَارُوا بِأَيْدِيهِمْ إِلَى الْأَرْضِ فَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى هَذِهِ وَأَشَارُوا بِأَيْدِيهِمْ إِلَى السَّمَاءِ فَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى
 قَالَ اللَّهُ ثُمَّ نَهَرَهُمْ قَالَ تَشْكُرُونَ تَشْكُرُونَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَحْكُمُونَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَقْرَأُ عَلَيْهِمْ إِلَّا بِأَمْرِهِ
 عَزَّ وَجَلَّ مَعَ كُفْرِهِمْ وَهُوَ بِبَيْنِهِمْ كَيْفَ يَسْمَعُونَ بِالْأَوَّلِ وَبِعَبْدِي الْأَوَّلِ وَهُوَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 قَالُوا بَرَهُمْ عَلَيْهِ سَلَّمَ بِحُجَّتِهِمْ عَزَّ وَجَلَّ تَحْكُمُونَ ثَلَاثَةً فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَكَ كَذَلِكَ وَمَجْدُ صَلَواتِكَ عَلَيْهِ سَلَّمَ وَاللهُ وَتَسَلَّمَ
 هَمَّ زَادَ قَوْلَهُ بِحُجَّتِهِمْ فَثَلَاثَةً ثَلَاثَةً وَأَتَانِ أَفْضَلُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ بِصِفَتِهِ مُحَمَّدٌ صَلَواتِكَ عَلَيْهِ سَلَّمَ وَتَعَالَى

عَلَى الْأَرْضِ

وَجَعَلَ

[illegible]

[illegible]

اخراج صحيح بعض البهوت

١٨٥

حجر فاقا من قبل ركب فلما ان قرب منه اجل من قبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاغراه نحو
 فلما ان رآه ابو جهم فرجع منه واتخذ يده وطرح الحجر فخرج من جملته فرجع منك مغيرة اللون بعض عرفا فقال
 له اصحابه ما اكننا لك اليوم قال ويحك اعذرني فانه اقبل من عند محفل فاغراه فاكاد سلقني فزيت بالبحر
 فشدت جلي قال له ايهو كذا فان موسى عليه السلام قد اعطى اليدا ليقضاء فهل فعل محمد شي من هذا قال له على عليه
 السلام لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم اعطى ما هو افضل من هذا ان نورا كان بضئ عن يمينه جينا
 جلس وعزيتاه اهما جلس كان يراه الناس كلهم قال له ايهو كذا فان موسى عليه السلام قد سبر له في البحر بوق فهل
 فعل محمد شي من هذا فقال له على عليه السلام لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم اعطى ما هو افضل من
 هذا خرجا معه الى حنيفة فاذنحي نوا وشي فخذ نالا فاذا هو رجع فخر قامة فقالوا يا رسول الله العن من هذا
 والوا على ما سناجا قال اصحاب موسى عليه السلام انما لم يكون فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا لاهم
 انك جعلت لكل من سلا لا فانه فذلك قد ركب صلوات الله عليه وآله فغير لجل التفتكوا فها والابل التفت
 اخفاها فزجينا فكان فحفا فحفا قال له ايهو كذا فان موسى عليه السلام قد اعطى الحجر فاجت من اثني عشر عينا
 قال له على عليه السلام لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم لما نزل الى حنيفة وعاصرا اهل مكة قد اعطى
 افضل من ذلك ان اصحابه شكوا اليه انظروا واصحابهم ذلك حتى التفت خواصرا اجل فذكر والله عليه السلام
 ذلك فذاعا بركوة يمانية ثم نصب يده المباركة فيها فخرجت من بين اصابعه عيون الماء فصدنا وصدنا لجل
 وفاء وصدنا كل غزاة وسفاه ولقد كنا معه بالجد يتيه واذا ثم قيل جافا فخرج صلى الله عليه وآله وسلم
 ستمما من كنانة فناء ولما البراء نرا رب فقال له اذهب بهذا التهم الى تلك الغليب اجافا فاعرضه فيها فقتل
 ذلك فخرجت من عند اثني عشر عينا من تحت التهم ولقد كان يوم النضاه عبرة وعلا للذكورين النبوة
 كحجر موسى عليه السلام حيث عا بالحقا فصب يده فيها ففاض بالماء وارفع حتى يوصتا منه ثمانية الا ان جبل
 وشربوا حاجتهم وسفودوا بهم وجلوا ما ارادوا قال له ايهو كذا فان موسى عليه السلام قد اعطى من الرزق التاوى
 فهل فعل محمد فطر هذا قال له على عليه السلام لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم اعطى ما هو افضل
 من هذا ان الله عز وجل حل له الغنایم ولا منه لم يحل لاحد قبله فهذا افضل من الرزق التاوى فزاده ان
 جعل النبوة ولا منه محلا صالحا ولم يجعل لاحد من الامم ذلك قبله فاذا انهم احدثهم بحسنة ولم يعلموا ان كتب له
 حسنة وان عملوا اكتب له عشر قال له ايهو كذا فان موسى عليه السلام قد اظلل عليه الغنایم لقد كان كذلك وقد فعل
 ذلك لموسى عليه السلام واليه واعطى محمد صلى الله عليه وآله وسلم افضل من هذا ان الغنایم كانت تظلم في يوم وليلة
 يوم يضر في جصره واسفاه فهذا افضل مما اعطى موسى قال له ايهو كذا فان موسى عليه السلام قد اعطى من الرزق التاوى
 له لحد بفعل الله الذودع قال له على عليه السلام لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم اعطى ما هو افضل
 منه ان لير الله عز وجل له انتم الضحوا الصلوا ويجعلنا ارا ولقد غارت النجوى في كلبا لاهم لير

قاله

يتوب احدهم من الذنب الواحد ما تسنة او ثمان سنه او خمس سنه ثم لا اقبل موبته وروى ان ابا عبد الله
 يعقوبه وهي من الاصل التي كانت عليهم فرفعها عنك وان الرجل منكم ليدب جفيرا او ثمان سنه
 او اربع سنه او مائه سنه ثم يتوب ينكم طرفه عن غفله ذلك كله فقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم
 اذا عطيني ذلك كله فزجني قال سل قال فبنا ولا تملنا ولا طاقا لنا قال بنا ذلك اسمه فذلت ذلك
 ما تشاء وفلذعت عنهم عظم عظيم بل ايا لام وفلك جبري جميع لا م لان كلف خلفا فوق ظاههم فقال النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم واغفر لنا واغفر لنا وارحنا اننا مولينا قال الله عز وجل فذلت ذلك بنا بنى منك
 ثم قال عيسى بن مفضل نزل القوا الكافرين قال الله عز وجل انما لك في الارض كالنساء البصاة الثور لا تروهم
 العادون ومنهم الطاهرون لا ينجحون ولا ينجحون لولا انهم على انهم دينك على الدبان حتى لا ينجحون
 الا وروى في غريبها دينك او يوفون الى اهل دينك الجزية قال بنا لله هو فان هذا سلطان نخرج له الشياطين
 معلون لما يشاء من خارجا ويطلبنا قال علي بن ابي طالب لعلنا كان كذلك ولقد اعطى محمد صلى الله عليه وآله وسلم
 افضل من هذا ان الشياطين يخرجون من اهل بيته وهي مقبلة على كفرها ولقد خرجت لنسوة محمد عليه السلام الشياطين
 ما لايمان فاجل الله لجزية من اشرافهم من جبري صبي من النبي من يصعرون عام من الحجج منهم نضعا وعضا
 ولهم مكان في الوفا والماضيان وعضا وعضا صاحب عمرو وهم الذين يقول الله تبارك اسمه فيهم واد
 حرقنا اليك ففاز ليحج ومنهم الذي يمشي في النار فاجل الله لجزية النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسليما
 فاعلوا ولما بانهم طغوا كاطنهم ان لم يبعثوا فلما فعل اليه لحدوسه اناسهم بنابيعه على الصلوة
 والركوع والجمعة ونصحه المسلمين فاحسنه ما بانهم فالو على الله شططا وهذا افضل مما اعطى سليمان عليه
 السلام سبحانه من منحه الجبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم بعد ان كان غفورا ويؤمن بالله ولدا فلقد عمل
 مسبعة بقية من الجحيم الا انهم لا ينجحون في الهوى وهذا يحجب ذكرنا عليهم السلام بنينا لانه لا يكتفي انهم
 صبيبا ولهم لم نهم وانه كان يكر من غير دينه ذكرنا اصل الصلوة قال علي بن ابي طالب ولقد كان محمد صلى الله
 عليه وآله وسلم اعطى ما هو افضل من هذا ان يحجب ذكرنا عليهم السلام كان في عصره لا اوقافه ولا جاهلية محمد
 صلى الله عليه وآله وسلم اذ الحكم والهم صبيبا بن عبدة الا انهم وعرب الشيطان لم يبعثهم في عصره قدوم
 بنسب لا عباهم ولم يرمقه كذب فله صلى الله عليه وآله وكان ايضا صديقا حليما وكان يواصل هؤلاء سبع و
 الاقل والاكثر فقال له في ذلك يقول انه لستنا حديثا في الخلق من جبري من جبري وكان يكره صلى الله
 عليه وآله وسلم حتى ينيل فضلا خيرة من الله عز وجل من غير جبري قال له النبي وكان هذا عبيد بن جبري
 انما انتم تكلمتم في الهوى صبيبا قال علي بن ابي طالب لعلنا كان كذلك ولقد اعطى محمد صلى الله عليه وآله وسلم
 واخا عابده ليعبر على الارض واعايدته النبي الى السما خيرة شقية بالشر حبيبا من نور اهل مكة منه
 فصوره من تمامه ما لا يلهي من الجحيم وما يلهي من الفصول من جبري من جبري وما يلهي من الجحيم

اِحْتِجَابُ عَلِيِّهِ السَّلَامُ

١٨٩

الذي اقبله ولد النبي صلى الله عليه واله وسلم حتى فرغت من الدنيا اقبلوا والارض
 ولقد ركبوا المثلثة ليلة ولد نصله ونزلت وبيح ونقدس ونصطرب النجوم من ثقل عظام الملائكة ولقد ركب
 ابلهوا انظر في السما والارض لا عا حجب تلك الليلة وكان مفعدي السماء الثالثة والنبا ليس من نور السموات
 فلما واد الاناجيل زادوا ان في قلوبهم فادهم فلهجوم من السما وان كلها ووقوا بالشهد لاله النبوة صلى الله
 عليه واله قال له الم نور فان عيسى عليه السلام بن عمو له قد برى الاكبر والاكره من الله عز وجل فقال له على عليه السلام
 لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه واله وسلم انما انا الفاضل من عاهة فبقينا هو جالس صلى الله عليه واله وسلم
 ادنسل عن جبل من حجاب به فقالوا يا رسول الله انه قد مضى من الجبال كبينة الفرج لا يرض عليه فالا له عليه السلام
 فاذا هو كبينة الفرج من مشاة الجبال فقال قد كنت تدعوني فقلت دعوا قال نعم كقولنا يا ربنا عجبوا
 معافى في الاخرة بها فاجلها في الدنيا فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم الا قلت اني انا في الدنيا حسنة وفي
 الاخرة حسنة وقنا عذاب النار فقالوا فما كنا فخط من فقال وعام صحى وخرج معنا ولقد انا وجعل من جرحه
 ينقطع من الجراح فمضى الى صلى الله عليه واله فما خذ فلما من ثا ففعل فيه ثم قال اصبح به جسدك ففعل فيه حتى اقبل
 فيه شي ولقد اني اعلم اني ابر من فعل من فيه عليه فاما من عنده لا يحصى لئن رخصت رخصتي عليه لبراة العباد
 من عاهاتهم فان تجدوا صلى الله عليه واله بهما هو في بعض صحابه اذ هو باهية فقال يا رسول الله ان بني لئس
 على جراح الموت كلنا ايت ويطاوع وقع عليه الشا بفقام النبي صلى الله عليه واله وفضنا معه فلما بنا وقال له ثبات
 تا بعد ذلك والله فان رسول الله عليه السلام في حجاب لئس فانما صحى هو معنا في عسكرنا ولئن رخصت رخصتي عليه لبراة
 العباد فان محمد صلى الله عليه واله وسلم قد فعل ما هو اكثر من ذلك فناداه من ربي ان جعل صحى صحى فلما
 كان يوم حداثته طفلة في حسنة بيكر رخصته فاخذها بيد ثم انما النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول
 الله اني انا في الاخرة حسنة وفي الدنيا حسنة فقال يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من يدعني وضعها مكانها فلم يكره في الا
 بفضل حسنها وفضل صنونها على العباد الاخرى ولم يدعني عبد الله من عبيك بانك بده يوم ابر الى محبتي فاجلها
 الى النبي صلى الله عليه واله لئلا يمنع عليه بده فلم يكره من اليد الاخرى ولقد اصحابا محمد بن سيد يوم كعبين لا مفر
 مثل ذلك في حسنة بده منحه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلم يسلها ولقد اصحابا عبد الله بن ابر من ذلك في
 حسنة منحه ما فاعرف من الاخر من له كما دالة النبوة صلى الله عليه واله قال له يوحى فان عيسى عليه السلام بن عمو له
 فدا جى المولى باذن الله قال له على عليه السلام لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه واله وسلم سمعني بده ففعل حسنا ففعل
 ففعلها في جوارها واد روح فيها المام حجة نبوة ولقد كسب المولى من تعبته ونام ولسنا نؤوه ما خافوا من تعبته من تعبته
 ولقد صلى باحبابه فان يوم فقال ما هي بها من بني النجار واحدنا جهم محب علي بن ابي طالب فبلا ذواهم انان الاله يوحى
 وكان منه يهد ولئن رخصت رخصتي عليه لبراة العباد ففعل كالمولى فلقد كان لمحمد صلى الله عليه واله ما هو عجب من هذا اني اني
 الله عليه واله لما نزل بالانوار فصار لها ما عجبوا اليه فبلا مسلوقة مطيلة بطبوخة باثنية ففعلوا في الاخرة ففعلوا

[illegible]

كانت تلك لا يدعها الله تعالى اليه بل تلك الليلة لما في تلبيتها استه وقوله لها فيكون ذكرها ليثا سبيل
اليه صلى الله عليه واله وسلم في هذا الوقت ومجمل ان يكون التلبيع في العبر المؤمنين على سلم من ذلك المكان تلك
الليلة بل الوصول الى سائر الارض ومجمل ان يكون التلبيع بعد التزول ويكون قوله قلنا ان الله يبارك ويغفر
منهم القبول الى علم الله عنهم انهم سبغوا ونحوا والاول اظهره النبوة انهم قالوا قوله عليه السلام من حج حجاج
يقين فمحمدا على مذهبه في بعض النسخ من الاجتهاد في الوضوء والتمسك من قوله عليه السلام وتبعها صا مشويا
مطبوخا وثوبه بضم اليه وسكون الهمزة وفتح اللام اسم موضع قلنا بها جعفر بن ابي طالب عليهما السلام وسبغوا فطبخوه
اجبر النبي صلى الله عليه واله وسلم عن ثمان مائة وعشرين الفا بالكر والفر الجاهل الكثرة كما ذكره القويون وقد
فتر في بعض الاخبار احيانا ثمان مائة الف قوله عليه السلام مع ما وصل الى من الادل على بناء المحموز بال الفهم او محض
وذلا وبهله فيها والاسناد اعلمها من قوله في فرس رضي الله عنه جئت النائم قوله عليه السلام جئت فمضت فاني
جئت عنيته عن ابي والاخر انه كان في الفصل حيث قال انضف وكذا الاظهر ان قوله نفس في حقه بنت او وصف
باب احج حارة صلوا الله عليه على المضانيح وكانه فقد قد من بلاد الروم الى المدينة على عهد ابي بكر
وفهم اياه من هب النشأ فانه مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومعه يحيى موقوف فيها فصره كاي
بكر حاضر وعند جماعة من المهاجرين الانصاف دخل عليه رعيهم ورجعهم وضيغ وجوههم ثم قال انكم ملتبسون
الله صلى الله عليه واله وسلم بنبيكم وامين نبيكم فاوحى اليه ان يكر فاذل عليه وجهه قال بها الشيخ ما انتك قال امي
عنتي قال ثم ماذا قال صلوا قال ثم ماذا قال ما اخرجني نفسي من امة قال انتك جئت فقال له وما حاله قال
انما من بلاد الروم جئت منها موقوفا هب فقلت لا تسلم امين هذه الامة عن سئل ان اجابني عنها اسكت بما امرت
اطف هذا المال بينكم فقلت ان يحضرها رجعت الى الورد بما معي لم اسلم فقال ابو بكر سل عابداك فقال الورد
والله لا افصح الكلام ما لم تؤمن من سطوتك اسطوتوا اصحابك فقال ابو بكر انما وليكم عليك بارفاما شئت فقال
انما هب جئت عن نبي الله ولا من عند الله ولا بعلم الله فارتضى ابو بكر ولم يحرجوا بافلا كان بعد هبته قال
بعض اصحابه بنى باي حفرة حياءه فجلس عند فافلا بها الرهبنة فاجل الراهب بوجهه الى عرفه قال شل فافلا
لا يكره لم يحرجوا بانهم اعتنوا بغيره بنى الراهب بنى عثمان شل ما حكيه وبه يكره وعرفه لم يحرجوا بافلا قال
اشباح كرام ذو الارباع اسلام ثم حضف ليجز فقال ابو بكر يا عبد الله لولا الهمة خصبت الارض بدينك فقد اسلمنا
الفارسي رضي الله عنه واني على ابي طالب عليه السلام وهو جالس في حجره مع الحسن والحسين عليهما السلام وقطيل الغصنة
فقال علي عليه السلام مع الحسن والحسين عليهما السلام في المسجد فلما راي القوم عليا عليه السلام كبوا الله ومحمد الله فاعل
لبيه باجمعه فدخل على علي بن ابي طالب فقال ابو بكر يا الراهب هل راي ضاحكك فجهنت فاجل الراهب بوجهه الى
علي بن ابي طالب فقال يا عبد الله فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عبد الله وعنده الذي علي وعنده جنة فقال
يا عبد الله من نبيكم فاعلم محمد واني قال الراهب ضاحك وعنه الحسن والحسين عليهما السلام ولا تعلم الله قال

معاني الفاظ علي عليه السلام

علي عليه السلام على الخمر سقطت اما قولك يا ابي عبد الله فان الله تعالى احد ليس له صاحبه ولا ولد واما قولك لان
عند الله فليس من عند الله ظلم احد واما قولك لا يقبل الله فان الله لا يعلم له شريك في الملك فقام الراهب
قطع رقاعه واخذ لسه وقبل ما بين يديه وقال انه هذا الذي لا اله الا الله وانه هذا الذي لا اله الا الله وانه هذا الذي لا اله الا الله
عليه السلام واما هذه الاية وعقد الذين والحكمة ومنع من الحج فلهذا قرآن اسفل في التوراة البارة لا تجعل البياض والقر
عليه السلام في الكتاب الاثني جلد ووجدت بعد النبي صلى الله عليه واله وسلم بنتا وصفتها والمفارقة وليا فلهذا
جعل الحكيم من غيرك فاجبر ما شاءك وشأن القوم فاجبرني فقام الراهب ساق المال اليه باجمعها فابرج علي عليه
السلام من كان خروجه من مراكب أهل المدينة ومحاويجهم وانصر الراهب قومه مسلما بيان قوله في قوله فاج
قال الجوهري روي عن علي الفارسي عن علي بن ابي حمزة قال سمعت علي بن ابي حمزة يقول سمعت علي بن ابي حمزة يقول سمعت علي بن ابي حمزة يقول
اروي عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة
ان يكون مرادهم حشا باب علومه لا سلام وعندهم فها نحن على سبيل التكميل ان يكون المعنى ان روي عن علي بن ابي حمزة
في المناهل التي قيل عنهم في الاسلام او كيدون باب الاسلام فلا يدخله احد يجهلهم ولعله اظهر ما لم يفيض على
ابن خال الدرع القبايين الوليد عن محمد بن عمر عن الكندي عن عبد الكريم بن سحر الرازي عن عبد الله بن سفيان قال سمعت علي بن ابي حمزة
ابن ابي حمزة عن عبد الرحمن بن قيس البصري قال سمعت علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة
الله عليه واله وسلم ونظرا ابو بكر الامير في المدينة جماعة من الرضاة يتقدمهم جابلقا له رضى يصفون بالكمال
وجوه حفظ التوراة ولا تجعل وما فيها فقال ففصلوا ابا بكر فقال لا تجعل بلقي انما وجدنا في الاصل شيئا
يخرج بعد عيسى عليه السلام وقد بلغنا ما روي عن محمد بن عبد الله بن بكر انه ذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اجمع جوه
وانما في الناس اخن فها الفصل بنا وقد فاشا بينكم محمد صلى الله عليه واله وسلم في ما قاله من كننا ان الفيا
عليه السلام لا يخرج جوف من الدنيا الا بعد اذ اوصى الهم يختلفون فيهم يقبلون منهم الا فينا ايضا اشكل فامان
ابنهم المبرور وسميت شلتك فها الفصل ليه فقال عروة جليفة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولا فحني الجا بلقي اركبني
وقال له خبرنا يا اباها الخليفة عن فضلكم علي بن ابي حمزة فانما جئنا فاشل عنك فقال ابو بكر بن موسى اني انكفاد
ما لم يخرج من الكافر والابان خبر من الكفر فقال الجا بلقي هذه دعوى يخبرنا في حجة فخرجت من مؤمن عند الله
ام عند نفسك فقال ابو بكر ان مؤمن من عند نفسي ولا اقام له عند الله فاما عمل انا فم عندك علي مثل ما
استؤمن من انا فم عند الله فقال انت عتك كافر ولا علم في محال عند الله فقال الجا بلقي فما الزا لانكا
في نفسك وفيه ولست على يقين من ربك فخرجت الى عند الله منزلة في الجنة بان علي من الذين يعرفون فقال له
منزلة في الجنة اقر بها بالوعد ولا اعلم هل اصل اليها ام لا فقال له فترجي منزلة في الجنة قال اجل ان رجولك
فقال الجا بلقي فما الذي الا انما المرحا ناعا على نفسك فها فصلك على العالم قال الاجرة هذا احوي على جميع
علم النبي المصطفى البين قال لا ولكني اعلم من افاضني في علمه قال فكيف صفة خلقه النبي لانت لا تحيط علما

بما يحتاج اليه من علمك كيف تدرك فوكتك على ذلك فقال له كذا عرفت بها النظر في هذا الكتاب لا الجنا
 دمه فقال الجنا نلقو ما هذا عندك على من جاء من عند طالبا قال سلنا من جهة الله فكأنما الكتاب الجنا بالذلة
 فيه من حتى يمتد عليا عليهم فاجره الجنا قبل بالذلة حتى جلس المختر في بقوله لو فعل من سلكها العالج اليه
 فقال له امير المؤمنين عليه السلام سل بالنظر في فوكتك فليكن الجنا ويرى النجاة لا تسلي عما مضى ولا ما يكون الا احبلك
 به عن النبي محمد عليه السلام فقال النظر ان اسلك عما سلك عنه هذا الشيخ في امور من عند الله ام عند نفسه
 فقال امير المؤمنين عليه السلام انا مؤمن عند الله كما انا مؤمن في جهنم فقال الجنا تليق الله اكبر هذا كلام وثيق بينه
 متحقق فيه بصفحة يقين فخره لان عن من تلك الجنا ما هي فقال من لي مع النبي الا حتى لا يفر من لا يحل الا
 انساب بذلك ولا انك في الوعد من تخرج فقال النظر في هذا ظرف الوعد لك بالقرآن الذي ذكرها فقال امير
 امير المؤمنين عليه السلام بالكتاب المنزل وصدق النبي صلى الله عليه واله وسلم قال فيها حديثه في ذلك قال
 بالابان الباطل والمخير البينان قال الجنا تليق هذا طريق الحق ان لا اد الجناح جرح على الله تعالى وهو
 اليوم فقال بالنظر في الله يحل عن الارض في المكان كان فيها لم يزل ولا مكان وهو اليوم على ذلك لم يتغير
 من حاله في حاله اجل اعنت بها العالم واوجزت في الجواب فخره عن الله تعالى ام ذلك الجناح عند الله
 المستند في طلبه شغل الحواس لم يفت طريق المعرفة بان لم يكن الامر كذلك فقال امير المؤمنين عليه السلام
 الملك الجنا ان يوصف بمقدار وقد كان الحواس وبقياس الناس والحيوان معرفة صنائعه الباهر للفقهاء
 وروى لا عتبا باهونه منها مضمون وهو معقول قال الجنا تليق صدقك الله فهو الحق الذي غلبت عنه الشاؤون
 في الجنا لان فخره لان قاله نبيكم في المسيح عليه السلام انه مخلوق من ابراهيم له الخلق ونفي عنه الخلق وقال
 في الفصص قد عرفت ما يقدره كثير من المتدينين فقال امير المؤمنين عليه السلام انبت له الخلق بالغير الذي في
 والصورة والغير من حاله في حاله الزيادة التي لم يفت منها والفقهاء لم يفت عنه النبوة ولا العجوة وبعض
 والكمال والتأيد فلجنا عن الله تعالى بانه مثل آدم عليه السلام خلق من تراب ثم قال له فيكون فقال له الجنا تليق
 هذا ما لا يتغير في ان غير الجناح مما يشترك فيه الخلق والمجوع منهم في ذلك انما العالم من الرعية
 النافعة عندك قال بما احبلك في علمي اياك ان يكون قال الجنا تليق في ما يشترك فيكون ذلك الحق فيكون
 فقال امير المؤمنين عليه السلام حجتا بها الفخر في من سقرك مستقر من فصل النبوة له من خلقه فينا اظهر
 من العلي الاشراف اذ ان في منامك على ما فعلت في بكاءهم وحذرت في من خلافة وارث في بائنا قال
 صدقت والله الذي بقى المسيح وما اطلع على الخبر في به لا الله تعالى اننا ان الله ان لا الله وان تتجلا
 رسول الله وانك رضى رسول الله وحق الناس بمفاتيح السلم الذي كانوا معه كاسلامه وقالوا من جمع الضاحنا
 فخره بما وجدنا عليه هذا الامر فله عو الى الحق فقال له عمر محمد بن الله الذي هذا انما بها الرجل الى الحق ومكان
 معك اليه غير من يحل في علم النبوة في اهل بيت صاحبها والامر بعد خلق طاعت لا برضا الامه واصطفاها

بيان الالفاظ الشريفة

عليه وتخصر صاحب بدلت ولد عوه الطاعة الجليفة فقال عرف ما قلنا بها الرجل لنا على يقين من امرنا انما
واعلم وانظر اننا قد علمنا ان لا يدكره لنا المقام بعد ولوعه على من ذكره بالحق وقال ام والله لولا اني احب
ان يقول الناس قل سئلنا هذا الرجل الشيخ ومن معه فاقول انهم شهاب طير اولادوا الانسان على هذه الامور
ابطاع الخزيه بهما فقال امير المؤمنين عليه السلام يا اسد انما نرى كيف يظهر الله الحق لا لولاه نه وما برز بذلك فومنا
عنا الا نفوزا بيان في قوله مستغفر الله كان عرضك من رجل زناج استول رضا هتد ومغالبه وشككته
في بيده لا يقول الحق منه قال في القاموس شغف واستغف واخرجه من ذره وانحجره من ذره فزعه بل فضله
برفقه في ان يرضى لانه قال وقد استغف الخزيه على غير الخطا لاجل اذ له الجزية فذاعه عمره في الاسد فقال
لما استغفنا انه يقولون والله تعالى جده عوه بها السماوات ولا يرضى ان يكون النار في ذلك عوه يريده جوابا فانما
له الجماعه الحاخنة اجبها امير المؤمنين حتى لا يطعن الاسلام قال فاطر محمد بن محمد الحاخنة صاحب ساحة ولا يري
جوابا فانما بنا بالمحمد جلنا سده بتكبه فمنا قوه واذا به عبيد علم النبوة على ابي طالب عليه السلام قد خال
فطعن الناس عند ذنبه قال فقام عمر بن الخطاب في الجماعه على اقدامهم وقالوا يا مولاي ان كنت عن هذا الاسف الذي
قد قلنا فامنه الكلام اخبرنا امير لاي بالعجل انه يريد الاسلام فانك لبد القمام ومغيب الظلام وان عمر رسولنا
صلى الله عليه وآله لا يريده الكرام فقال الامام عايناهما يقول با اسف فقال يا فاني انتم تقولون ان محمد عرضنا
السماوات ولا يرضى ان يكون النار قال له الامام عليه السلام اذا جاء الليل ان يكون لها فاعلم ان لا اسقف من ان يا فاني
دعني حتى اسئل هذا القطر غليظ اللغظ الغليظ انديني ما عرضنا ان يطلع عكها الشمس ساعة ولم تطلع قرة الخيال
عمر عني عن هذا واسئل على نبي طالع عليه السلام قال اخبره نا ابا الحسن فقال علي عليه السلام من امر الجحيم فانه الله
لوسعي عليه السلام حتى عيه وجوده فوقع الشمس عليها تلك الساعة ولم تطلع عكها ابل ولا يقدوا انطق الصرخ على وجوده
وجوده فقال الاستغف صدقت يا فاني فومره وسيدك عبيدك اخبر عن شيء هو في اهل الدنيا ناخذ الناس منه مما اخذوا
فلا ينفق من بل يريده قال عليه السلام هو القرآن والعلوم فقال صدقت خبرني عن ان يقول رسوله الله لا من الا من والحق
فقال عليه السلام ذلك الغراب الذي بعثه الله فعلمنا ان لا فابل اخاه فابل مني فمجر الا يعلم نا يصنع به فعند ذلك
بعث الله غرابا يجيء في الارض ليريه كيف يواريه سواء اخبره ما صدقت يا فاني فمقد بق في مسئلة واحدة ابدا ان
يجزئ عنها هذا وآية بيده الى عمر فقال له اخبرنا عمر بن هو الله فان يغيب عند ذلك عمر واسك ولم يريده جوابا نا والله
الامام علي عليه السلام وقال لا يغضب نا ابا حفص حتى لا يقول انك قد عجزت فقال فاخبرنا ان نا ابا الحسن فعند ذلك قال
الامام عليه السلام كثر يوما عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ فابل اليه ملك منهم عليه فرق عليه السلام فقال ان كنت
قال عند وجهه سبع سعاوات قال ثم فابل ذلك الخراف ان كنت قال عند وجهه في محو الارض السابقة التفتي لم يابل
ملك اخرنا فقال له ان كنت قال عند وجهه فطلع الشمس فراء ملك اخر فقال ان كنت قال كنت عند في مغرب
الشمس لان الله لا يخلو فيه مكان ولا هو في شئ ولا على شئ ولا من شئ وسع كرسيا له اوان لا يرضى له كرسيا شئ هو

التبع اجبت لا يفر من عنة شفا لذة في الارض لانه التمله ولا اصغر من ذلك ولا اكبر يعلم ما في السماوات وما
 في الارض ما يكون من عنة تلك الا هو شامهم ولا حنة الا هو شامهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر لا هو معهم بما كانوا
 فلما سمع لا تنصف قوله قال له مديك فانه هذا لا اله الا الله وان محمد رسول الله وانت خليفة الله فادع
 ووصي رسول الله وان هذا الجالس القليل الكفل المحطى له هو هذا المكان باهل وانما انت عليه فليقم امام علي
 بن ابي طالب المحطى المبلغ عظم من كمال ان شيا الطلوب للدينى بهذا الاسناد قال لما جلس عمر في الخلافة
 جرى بين رجل من صحابه يقال له الحن بن شاة الان وكبير رجل من الانصا كلاما ومنازعة فلم ينصف له عمر
 فلقى الحن بن شاة بن بصرى واخذ عن الاسلام ونسي القرن كله الا قول الله عز وجل ومن يبع غير الاسلام فليكن
 يُقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين فسمع فيصرف هذا الكلام قال ساكتا فلما كان العرب بمبا انما ان اجري بنيت
 اطلقت من عنده من الاساوى وان لم يجزى بنيت من انما عكت في الانا ورفضت عليه النصرة في من قبل من
 المستبدية ومن لم يقبل فلسنة وكتب العرب الخطاب بمبا انما احدها شواله نفس الفاتحة وعلم الماء الذي ليس من
 الارض ولا من السماء وما يغنى نفس الارض فيه عرضي فهو عليه لم كان ثما اسمها وما طولها وعرضها وبكر
 لا حوز في الدنيا والآخرة لوالدها فلما ودت هذه الشاغل على عمر لم يعرف بنيت ما فخرج في ذلك على علي بن
 فكتب في مصر من على بن ابي طالب صهر محمد وادان عليه واقرب الخلق اليه ووزيره ومجتهبة له الولاية ولم يخطى
 بالبر انما من عذانه فروع عن رسول الله صلى الله عليه وآله وروى ابنه وابو له في مصر ملك الروم اما بعد
 فاني حمد الله الذي لا اله الا هو عالم الحقيقا ومنزل البركات من محمد الله فلا فضل له ومن فضل الله فلا
 له وود كتابك واقرانه عبرن الخطا فاما اسألك عن اسم الله تعالى فانه اسم في شفا من كل ذاء ويعون على كل دواء
 فاما الرحمن فهو عون لكل من اراده وهو اسم لم يسم به غير الرحمن بارك وتعالى واما الرحمن فم من عصى ما في
 وعلم صاحبنا واما قوله الحمد لله رب العالمين في ذلك ثناء متنا على بنينا بارك وتعالى بما انعم علينا واما قوله
 تعالى ما لك يوم الدين فانه يملك نواصي الخلق يوم القيمة وكل من كان في الدنيا طاهرا مباحا فظا اياه ادخل الجنة رحمة
 واما قوله ما لك بعددنا بعد الله ولا تشك به شيئا واما قوله انما اكنت شيعي فانا شيعي بالله عز وجل على
 الشيطان الرجيم لا يصلنا كما يضلكم واما قوله اهدنا الصراط المستقيم فذلك الطريق الواضح من علم في الدنيا
 علما صاحبنا فانه يملك على انوار الجنة واما قوله صراط الذين اعمت عليهم فلان الشعة التي اعلمها الله
 عز وجل على من كان قبلنا من النبيين والصديقين فمن قبل الله ربنا ان بنم علينا كما انعم علينا واما قوله علي بن
 عليه السلام فاني اهدى من اليهود والنصارى فاني اهدى من اليهود والنصارى فاني اهدى من اليهود والنصارى فاني اهدى من اليهود والنصارى
 عليا كما غضب عليه واما قوله ولا الضالين فانما الضال باعبد الصليب لجنه ضللة من بعد عيسى بن
 مريم عليه السلام فنسب الله ربنا ان لا يصلنا كما حصلنا واما اسألك عن الماء الذي ليس من الارض ولا من السماء فذلك

ما صد عنه العرف

الذي بعثه بلغة العرب في السنين فادو عليه ما السام وهو عرف ارجل اذا جرت الحروف واما سؤل الله تعالى
ولا روع له فذلك الصبح فانفتحت واما سؤل عن عيسى عليه السلام عما كانت ماضوا لها وما اسمها وما هي
فانه ما كانت يقال لها البرية الرايدة وكان اذا كان فيها الوقع فادو فافرجت منها الرياح فبعثت كانت من
هو سجع وكانت عشرة اذ وقع وكانت من الجنة انزلها جليل عليه السلام واما سؤل عن حادثة تكون في الدنيا لا يكون
وفي الاخرة لو اعدت تلك النحلة في الدنيا هي لعمري في لكان في تلك النحلة يخرج في الاخرة في تلك النحلة
الكا من الشراك وهي في الجنة في الدنيا والادو في قوله عز وجل فيها فاكهة ونخل وزمان يشغوى الكتاب وانقذه فلما قرأه
فحصه عمدا في الاشارة فاطلعه واسلم ودعا اهل ملكة الى الاسلام والايمان بمحمد صلى الله عليه واله واجتمع
عليه السلام وهو يقتله فاجتمعهم فقال يا قوم اني اريد ان اخرجكم وانما اظهرت منكم ما ظهرت للنظر كي تكونون
حمدكم لانكم عند الاحباب فاسكنوا واطمأنوا فطالوا كذلك حتى يكتم قصير ساله حتى مات وهو يقول
اصحابه من شيوخه ان عيسى عليه السلام ورسوله وكلت اليها العري بعلها السلام وروح منه ومحمد صلى
الله عليه واله وسلم نبي بعد عيسى عليه السلام بشر اصحابه بمحمد صلى الله عليه واله يقول من ادركه منكم فليكن
السلام فانه حي وعبد الله ورسوله واما بقية على القول فلما ماتت فوفا بقدره هزل اجبره بذلك فالكفة
هذا وانكره ولا يفر فانه ان ظهر طمع ملكه ان يكون ذلك فشا نا وهذا كذا فزكان من جوفه ومحمد
واقبله على هذا الذي كتموه وهزل اظهر الخبرانية وقوى امره واحمد الله وحده وصلى الله على محمد واله ومن
كتاب المذكور بحذف الاسناد فان سئل من حيث لا يفطن فليقلنا مع خالد بن الوليد فانه يهنا الى دروبه ويزنه
ما بين الشام والفرس فاشرف علينا قال من انتم فلنا النخل المسلمون امه محمد صلى الله عليه واله فقلنا لينا فقال ان
صاحبكم فابنا برة الى خالد بن الوليد سلم خالد سلم فزعلنا السلام فادو هو شيخ كبير فادبني فقال له خالد
كم اني عليك قال ما لاسنن فاكبر كسندك هذا قال كسندك من جوف من شيوخه قال اهل بيتك احد القبيح
عليه السلام قال نعم لقيت رجلا في زماننا قال قال في احدكما ان عيسى عليه السلام وعبد الله ورسوله وكلت
اليها ما امرها امير عليها السلام وان عيسى عليه السلام مخلوق غير خالق فقبلت منه وصعد وقال في الاخر ان عيسى
السلام هو دية فكذبت ولعننا قال خالد ان هذا العجيب فليقلنا لينا فليقلنا لينا فليقلنا لينا فليقلنا لينا فليقلنا لينا
هو له الشيطان شوعله واتبع ذلك الحق وهذا الله عز وجل قال فليقلنا لينا فليقلنا لينا فليقلنا لينا فليقلنا لينا
قال نعم قال فامنته بوسه عليه السلام قال فليقلنا لينا فليقلنا لينا فليقلنا لينا فليقلنا لينا فليقلنا لينا فليقلنا لينا
ويؤمن به وبما جاء به في الدنيا فليقلنا لينا فليقلنا لينا فليقلنا لينا فليقلنا لينا فليقلنا لينا فليقلنا لينا فليقلنا لينا
قال وكيفية اقرنه وتلقا في الموزية والابجل ومحمد بن عبد الله عليه السلام وعيسى عليه السلام فاما ما في هذا
الديار قال فابن ادريس فاشيخ كبير ولم يكن عليه من الشيوخ فليقلنا لينا فليقلنا لينا فليقلنا لينا فليقلنا لينا فليقلنا لينا
ولعنكم اني على ملككم فافعل بكم في الدنيا فليقلنا لينا فليقلنا لينا فليقلنا لينا فليقلنا لينا فليقلنا لينا فليقلنا لينا فليقلنا لينا

في

مروية

اِحْتِجَا جَدِّ الْيُونَانِ

[illegible]

الدخول عند الدخول

وخرج وسكته كمنح آدم عليه السلام من حجة فقال له سبعين نبيا ما شئنا على وليته واول من حججه كان مفتوحا من مكة
 بدله من مواضع الماء وخرج مؤمنين بحجته وقد نهي عن اكل الفروع والحفان وسكته ما باله لا يمشي على الارض قال لا اله
 الا هو عن يمين المذبح فطاف حوله اربعين غاما يركب عليه لم ينزل من يركب مع آدم عليه السلام من هناك سكن السوء بعد شبع
 من كتاب الله عز وجل مما كان ادم عليه السلام يفرح به في الجنة وهو معه في يوم القيمة تلك ايات من اول الذكرف ثلاث
 ايات من سبحان وهي اول ايات الفرق وثلاث ايات من بشر وجعلنا من غير ايدهم سكنا وسكته عن اول من ذكره في انشا
 فقال للبشر لعنه الله وسكته عن لم يفرح عليه السلام ما كان فقال الله كان الشكر وانما سمعي فقال لا اله الا الله نوح عليه السلام
 الا حمينا فاما وسكته عن سبب نوح عليه السلام ما كان نوحا فاما ما كان نوحا فاما ما كان نوحا فاما ما كان نوحا فاما ما كان نوحا
 حمينا فاما وسكته عن سبب نوح عليه السلام ما كان نوحا فاما ما كان نوحا فاما ما كان نوحا فاما ما كان نوحا فاما ما كان نوحا
 عز رست في الارض فقال النوح حجة ومنه لخصا موسى عليه السلام وسكته عن اول من سخر نبوت في الارض فقال هو ادم
 وصار الفرج وسكته عن اول من حج من اهل السما فقال له جبريل عليه السلام وسكته عن اول من بقعه بطون من الارض
 الطوفان فقال له موضع الكعبة وكان في حجة فحضر وسكته عن اكرم اوله على وجه الارض فقال الدودي فقال
 له سيد رب سبطنا ودم عليه السلام من السما وسكته عن شراوى على وجه الارض فقال ادم باليمن فقال له برهوت
 وهو من ادم بن حنجر وسكته عن حنجر بن ابيص فقال الحواريون انما يكون عليه السلام يمتني وسكته عن ربه اركنوا
 فيهم فقال ادم ودخولهما السلام وكس ابراهيم عليه السلام وعصى موسى ونافذ صالح جعلهما السلام والحفان الذي
 عمل جبرئيل من ربه عليه السلام وطاف اذ بان الله عز وجل وسكته عن نبي يكدو بعبادته من الحجر ولا من الارض فقال الله
 الذي كذب عليه خوة يوسف عليه السلام وسكته عن نبي اوحى الله عز وجل اليه من الحجر ولا من الارض فقال اوحى الله
 عز وجل الى النحل وسكته عن موضع طلع عليه السلام من ساعه من اهلها ولا يطلع عليه اذ قال ذلك الحجر فافهم
 الله عز وجل لوسر عليه السلام فاضابت ارضه لشمس طوط عليه السلام فلقب بعبادته من شراوى وهو حور
 اكل وهو ميت فقال تلك عصى موسى عليه السلام وسكته عن نبي اذ رزق من اهلها ولا من الارض فقال هو النمل وسكته
 عن اول من لم يابحث انا ابراهيم عليه السلام وسكته عن اول من فف من السما فقال هاجر اما سبيل الله ما السلام
 حفظها سادة الخضر من ربه ما وسكته عن اول امرته حرمته فلما فقال هاجر ما امرت من نساءه وسكته عن اول من
 اذ به من الرجال فقال اذ بان وسكته عن اول من لم يلعن فقال ابراهيم عليه السلام وسكته عن اكرم الناس في افعالهم
 اسد يوسف بن يعقوب عليه السلام اسد النبي الله بن يحيى ذبح الله بن ابراهيم خليل الله عليه السلام وسكته عن شراوى
 عليه السلام ثم سماه فقال يوسف بن نون عليه السلام وهو نون الكفل ويعقوب عليه السلام وهو سبل والحضر عليه السلام
 وهو تاليا جبالا وهو نون عليه السلام وهو واليون وعيسى عليه السلام وهو النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو واحد
 صلوات الله عليه وسكته عن نبي يتفرق ليله لحم ولادم فقال ذاك الضبع وانقض سبيل عن حرمته من كذا عليهم
 السلام فكانوا بالعبية فقال هود وشعير جنانا واسم النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم جبرئيل بن جبرئيل

اسئلة المسألة على يد

ونفسه فقال يا امير المؤمنين اجنبا عن قول الله عز وجل يوم نقر الموت من اجده ولقد والله حشيتا وبينهم ثم فقال يا ابا
 نهر من هابل والذى غيرت من موسى عليه السلام والذى نقر من اسباب الهبة عليه السلام والذى غيرت من حشيتا لوط عليه السلام والذى
 غيرت من نوح عليه السلام غيرت من كذا وسلكه عن ذلك من انا نحن فقال لا والله عليه السلام يا ابا نهر يوم لا ارباه
 فقال له عن اربعة لا يستعصى من اربعة فقال ارض وطير وخنزير وكروية من نظير عالم وحلم وسلكه عن قول من وضع
 سكن الدنيا من الذي اهر فقال عز وجل ان كذا بعد نوح عليه السلام وسلكه عن قول من عمل قوم لوط فقال يا ابا نهر ان
 من نفس كسلكه عن معنى هذا بل الحرام الرأى فقال على اهل المعارف والعلماء والمراير العباد وسلكه عن كنية
 البراقى قال كنى يا ابا نهر هائله سلكه لم ستمتع بعباد لان كان غلاما كانيا فكان كسلكه الملك كان قبله فكان اذا
 كتب سبحانه الله الذي خلق من خلقا ورجا فقال الملك اكتب ابد يا ابا نهر ملك اكتب فقال لا بدك الا بالاسم الحرفى اعطى
 على كذا جان فكذلك الله عز وجل له ذلك واعطى ملك ذلك الملك فتابه لئلا يشار على ذلك فتمتع بعباد فسلما بال ابا نهر ففرغ
 الذباب اربعة الحجاب والعورة فقال ان لا افرغ عتس نوحا عليه السلام لا افعلمها التفتيد فلقها فكسرت بها والنهي عتوة
 الحياء والعورة لان النجى اذ ردت الدخول الى التفتيد فمسيح نوح عليه السلام يد على جهاها وبها فاستوا الى التفتيد
 عز وجل اهل الجنة فقال كذا اهل الجنة بالعبودية وسلكه عن كلام اهل الشافى فقال يا امير المؤمنين
 عليه السلام الفقه على اربعة صنفا الالهيته عليهم السلام تبا على اربعة ما متسلفا واخيه لا انشام متوقع لوجه ربه او
 المؤمن تبا على عبيده مستقبل القبلة والمولود وابنا وانها انشام على شفاها البسم ولما كان اول البش فواله وكل
 محزون وشواهاه شام على وجهه منسحقا ثم قام اليه رجل اعرضا اليه امير المؤمنين فخرج من يوم الاربعا ومعه ثوبا
 منه ونفسه واقل ثوبا هو قال اعرضا ثوبا من ثوبى هو فقال يا ابا نهر ثوبا من ثوبى هو فقال يا ابا نهر ثوبا من ثوبى هو فقال
 الشافى انشام وبوبه لا وبها وضعوه في النجى وبوبه لا وبها عروا الله عز وجل فمروا وبوبه لا وبها جعل الله غلبها
 سافلا وبوبه لا وبها اتسل الله عز وجل المرح على فوم عاد وبوبه لا وبها اصبحوا الضمير وبوبه لا وبها اتسل الله
 على ضروره البقر وبوبه لا وبها طلب فرعون موسى عليه السلام لبطله وبوبه لا وبها اخر عليه السلام التفتيد فمروا وبوبه لا وبها
 امر فرعون بلع الحمان وبوبه لا وبها خرب كسب المفسر وبوبه لا وبها اخرت سجد سليمان عليه السلام بربا وبوبه لا وبها
 كومة فارى وبوبه لا وبها اتسل الحجب وكرنا وبوبه لا وبها اظلم يوم فرعون اول العباد وبوبه لا وبها خفف الله سعادون
 وبوبه لا وبها اتسل القربى عليه السلام بربا ما له ولده وبوبه لا وبها ادخل يوسف النجى وبوبه لا وبها قال الله عز وجل
 انا ادرناهم وقومهم اجمعين وبوبه لا وبها اخذتهم الصخرة وبوبه لا وبها عقرت الناقة وبوبه لا وبها امطر عليهم حجارة من
 سجيل وبوبه لا وبها اشجع ربه النبي صلى الله عليه واله وكسرت باعيله وبوبه لا وبها اخذت العاقب النابون سلكه عن
 الانام وما يجوز فيها من اهل فقال امير المؤمنين عليه السلام يوم التبت يوم مكر وحديقه وبوبه لا وبها يوم هزمت شاور
 الاثني يوم سفر وطلب يوم النشا يوم هزمت وبوبه لا وبها يوم شوم منه فطرب الناس وبوبه لا وبها يوم النجى على الاثر
 ونفس الخواص وبوبه لا وبها يوم خطبة ونكاح بيان قوله تعالى انما اوجع الخلق لرفع الخلق للقطع بالدمج يمكن ان

مرفوعة روضة

بَابُ فَوَائِدِ رَحْتَجَلِهِ

فقال والله ما خرج هذا الا من كثر نوره محمد صلى الله عليه واله فخرج اليه لخراج الرضا عن ابائه عليه السلام
 امير المؤمنين عليه السلام عن النضر بن النعمان ما قالها فقال عليه السلام سلك وكل بالبحر يقال له رؤيا ما اذا وضع فله في
 البحر فاضوا اذا خرجوا فاضوا واذا خرجوا سلكه عليه السلام ابو الكواكب بن النعمان ولا يعرف فقال عليه السلام وعنه راجع
 قال وما طعم الماء قال نعم احيا وبكم بنو الشرف والمغرب فقال عليه السلام سبعة يوم للمسلم في الخوان ولدا في يوم وما كان
 يوم وعمره اربعة اشهر وما ندرته وعمره اربعة اشهر فقال عليه السلام عريه وعزوه لحظه عليه السلام لان عمره
 عليه السلام اما ندرته ما ندرته خام ثم قصه وعن بقعة ما طلعت عليه ما النضر لا يحطه واحدة فقال عليه السلام ذلك البحر
 الذي يلقى الله بنو اسرائيل وعن اثنان باكل ويشرب لا يتغوط قال عليه السلام ذلك البحر وعن فخر شرب هو حي اكل
 وهو ميت فقال عليه السلام ذاك عصي محمد عليه السلام شربت وهي شجرة خضراء وكلت لما لقيت خبال التمر ومعه
 وعن بقعة علت على الماء انهم انظفوا نطوا فقال عليه السلام ذلك موضع الكعبة لانها كانت اذ ابوه وبوه وسلكته
 عليه السلام ليس من البحر ولا من الارض فقال عليه السلام ذلك الدابة كذب عليه خولة يوسف عليه السلام وعن ابن ابي اسير
 من البحر ولا من الارض فقال عليه السلام واتخذ بركا في النخل وعن ابن ابي بركة من الارض لا يجوز الصلوة عليه اطفال
 عليه السلام ذلك ظهر الكعبة وعن رسول ليس من البحر ولا من الارض والمملكة والاشيا فقال عليه السلام الهدى فهدى كلب
 هذا وعن بقعة ليس من البحر ولا من الارض والمملكة والاشيا فقال عليه السلام ذلك القربى بعث الله غرابا وعن نضر
 في نفس ليس منها اربعة ولا دم فقال عليه السلام ذاك يوسف بن علي بن ابي طالب وعن علي بن ابي طالب عليه السلام عند
 حضور النية وبلوغ الاجل وما عصى موسى فقال عليه السلام كان يقال لها الا تدين وكان من عصى موسى طويلا فبقية
 مذابح موسى عليه السلام وكان نضر في الجنة انزلها جبرئيل عليه السلام ابن عباس عن علي بن ابي طالب عليه السلام
 المؤمنين عليه السلام عن واحد لا تاله وهو ان لا تاله في مائة مفسلة من طوله في الوضوء ولا يحل وهو في
 الفراق لكونه غيبا من المؤمنين عليه السلام وقال ما الواحد فاعده وتبا الواحد فقالوا لا تله واما الاثنان
 فادم وهو اقلهما الا انهما ازلانين ولما انفلا فة فخر جبرئيل وميكائيل واسرائيل لانهم واسر المملكة على الوحي
 اما الاربعة فانوربه ولا يحل والربوب والفرقان واما الخمسة فاصلوه انزلها الله على نبيها صلى الله عليه واله
 وسلم وعلى امته ولم ينزلها على نبي كان قبله ولا على من كان قبلنا وانتم تجدونه في التوراة واما الستة فخلق الله
 الثقلين والارض ستة ايام واما السبعة فسمع سما وارطابا فاما الثمانية فمجال عرش ربك في خوفهم يومئذ
 ثمانية واما التسعة فاناب موسى للتع واما العشرة فلك عشرة كاملة واما الاحد عشر فقول يوسف لابي عليه السلام
 السلام في راي احد عشر كوكبا واما الاثني عشر فالثلاثة عشر واما الثلاثة عشر فقول يوسف لابي عليه السلام
 والشمس والقمر وابني في ساجدين فالاحد عشر حوثة والشمس والقمر واما الاربعه عشر فابو عبد الله عليه السلام
 من المؤمنين في السماء التابعة والحج يترج بغير الله في يوم القيمة واما الخمسة عشر فانزل الكتب فجاءت حوثة
 من الوحي فخصوا في السماء الدنيا الخمسة عشر ليلة مضت شهر رمضان واما الستة عشر فانه عشر صفات الملك

[illegible]

آب حیات

ولمّا أتوا دار الجحيم

لغير احدكم لاحد المسلم اذا افاه كما يترين للمعرب الذي يحجب تراءؤه لحد الحبسه صوم ثلثة ايام من كل شهر ربيعا
 بين حيت بر وصوم شعبان بذهب بوسواس بوسوسة الصدق بلابل الغلبا الاستحبابا الماء البارد يقطع البواسير
 غسل الشارب بذهب ثابته ربحون وهو طهور للصلوة لا يشعوا الشب فانه نور المسلم ومن شارب شبت في الانسائم
 كاشف له نور ايام البتة لا ينال المسلم وهو حجب لا ينال الا على طهر فان لم يجد الماء فليبتة بالصبيلا ترفع الموضن
 ترفع الى الله تبارك وتعالى فيقبلها ويبثا عليها فان كان احدها قد حصر جعلها في كوة ورحمة وان لم يكن احدها
 فلا حصر بعينه فاما مع شانه من طليته وبرودها فيرتفع بها لا ينال الموضن في البتة فان غفل ذلك فليستغفر الله عزو
 جل عنه لا ينفع الرجل الزلج في موضع سجدة ولا ينفع في طعانه لا يشربه ولا يغتسل به لا ينال الرجل على الحج والعمرة
 عليها ولا يكون من تسليح في الهواوي لا يكون في بناء خادفان فغل ذلك فاصبا شئ في الهواوي لا وجه نفسه فان لم اكل
 ولا شوي الاكل لا ينال الرجل على وجهه ومن يقيم فاما على وجهه فانه يهوى وانتهى ولا يتقوى ولا التزم على ظهرها
 مستقبلة ولا يقوم من ذكره في الصلوة متكاسا لا فاعسا ولا يكون في نفسه فانه يتردد في حرة وجل وانما للقبيل
 صلوة ما اقبل عليها بقبله كلوا من اقطر من الجون فانه تغلظ كل ذاء ما ذن الله عز وجل ان اذ ان يستغفره
 اذا اكل احدكم طعاما فضق من ابله ما لم ياكلها قال الله عز وجل له بارك الله فيك البسوا ثيابا البطل فانها الباسر
 الله صلى الله عليه واله وسلم وهو لباسا ولم يكن يلبس الشعر والصفو الا مرة قال الله عز وجل جيل يحج
 الحجاز ويحجبان برحى ترغصن على عبد صلبوا ارجامكم ولو بالاسلام يقول الله تبارك وتعالى ولا توالوا الذين لم
 به ولا ارجام ان الله كان عليكم ربيبا لا تقطعوا بها ذكركم وكذا وفعلنا كذا وكذا فان عكم حفظه يحفظوننا
 وعلمكم اذكر والله كل كان فانه معكم صلا على محمد وال محمد فان الله عز وجل يبتل دعائكم عند ذكر محمد
 عليه السلام ودعائكم له وحفظكم ابا وصلى الله عليه واله من الطار والخبى يرد فان رسول الله صلى الله عليه
 واله واولاده طغافها دفقا فروق خمر يرد عكم كله ما كان الله عز وجل ليطعن الناور البركة في البارد اذا نال
 احدكم فلا يطعن بوجهه في الهواء ولا تقبل بوجهه الريح علوا ضبا انكم ما ينعهم الله به لا ينعهم الله به لا ينعهم الله به
 المرجح رايها الشراة رايها وكفوا انكم وسلوا قبلها بغيرها والامانة الى من كنتم ولو الى فلان ولا الانبياء
 عليهم السلام اكثر من ذكر الله عز وجل فاحفظتم الاسواق وعند اشغال الناس فانه كفارة للذنوب زيادة في الحسنات ولا
 تكبوا في القاف من ليل البقلان يخرج في سفر ذاهبة ثم ترضنا القول الله عز وجل فمن هذا منكم الشهم فليحفظه
 البس في شرب المسكر والمصح على الحنق فبنت اناكم والغلو فيها فولو انا حبيد برجون وجولو في فضلنا ما نشتم من
 اجنا فليجعل بعلمنا وليستغفر ليعتق بالويع فانه احصلنا يستغفر في امر الدنيا والاخرة من كل شئ من الموباة
 فلا يبر من المسجد لا يبالوا انما غابا ولا تمتدحوا بنا عند علقنا مقلين اظها رجبنا ما نلوا اليكم عند سلطانكم
 الذين الصدق فانه منجاة واوجبوا عند الله عز وجل واطلبوا طاعة برصانة واصبروا عليها فما اصبحت الموضن
 ان يخل الحنة وهو حشوكا ان لا تغفونا في الطلب استغفركم يوم القين فيما ذنبتكم ولا استغفركم عند عذركم

تدبر

وغيابكم

احمد عبدالرشيد بن حسين بن علي بن محمد بن عبد الله بن أحمد

فَاعْلَمُوا عَمَلَكُمْ

٢١٦

بِاللَّيْلِ فَإِنَّ الصَّدَقَةَ بِاللَّيْلِ تَقْطُرُ غَضَبَ رَبِّكَ جَلَّ جَلَالُهُ أَحْسِبُوا كَلَامَكُمْ مِنْ غَايَةِ كَلَامِكُمْ هَلْ كَلِمَةٌ لَكُمْ فِي الْفَجْرِ تَفْعَلُونَ
 فَمَا تَذَكَّرْتُمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجَعَلَ لَكُمُ الْفَرْجَ وَخَلَقَ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ وَالْغَنَاءَ وَالْفَقْرَ وَالْغَنَاءَ وَالْفَقْرَ
 فَتَكُنْ فَاغْتَابُوا بِأَنْفُسِكُمْ فَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ الشَّانَ لَا يَفْضَلُ الْفَقِيرَ لَا فِتْنَةً لَهُ أَقُولُ الرِّفْقَ وَلَا تَطْلُوعُ الْغَدَاةِ
 فَتَرْبُّ عَلَيْهَا الْحَقْرُ وَالْقَبْدُ لَا يَكُنْ مَقْرُوفًا أَذْجَلُ لَكُمْ عَلَى الطَّعَامِ فَلْيَحْسِبُوا حِلْسَهُ الْقَبْدُ لَا يَقْضِي لَكُمْ أَحَدًا
 مِنْ جِلْدٍ عَلَى الْأَخْرِقِ وَبَرِيحٍ فَإِنَّ الْجِلْدَ يُبْقِضُهَا وَاللَّهُ وَمَنْعَتُهَا جِهَاتُ الْأَنْبِيَاءِ تَعْبَادُ الْعَمَلِ لَا مَدْعَا الْعَمَلِ فَإِنَّ
 رَبَّنَا الْعَمَلُ خَرَابُ الْبَلَدِ تَحْمِلُ تَأْنِيدُ الْمَوْتِ وَتَحْمِلُ تَأْنِيدُ الْأَرْضِ يَحْسِبُ مِنْ شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ وَهِيَ تَحْمِلُ الدُّنْيَا كَمَا تَحْمِلُ النَّجْمُ
 مِنْ سَامِ الْبَحْرِ لَيْسَ مِنْهَا الْأَهْوَى وَمِنْ دَاخِلِ الْحَوْنِ لَا الْفَرْجَةَ وَبِحُجْرَتِهَا نَهَارٌ مِنْ نَهَارٍ عَلَى الْحَدِّ وَدَوْرٌ مِنْ دَوْرٍ وَتَحْمِلُ النَّفْسَ
 وَالْمَلَّةَ وَالنَّارَ وَفَانِ خَرَابُهَا مِنْ مَجْجِ حَتْمٍ لَا يَنْدَوِي السَّلَامُ حَتَّى يَطْلُعَ رُضْوَةُ الْقَدَامِ بِرَدِّ الْفَضْلِ الْيَوْمَ الدُّنْيَا مِنْ مَدَامِهَا فَتَكُنْ
 عِدَّةُ الْوَقْتُ تَعْبَادُ الْفُجُورِ عَشْرًا فَطَرِيقًا وَبِأَيِّكُمْ وَالْكَسَلُ فَإِنَّهُ مَرَكِلُ الرِّفْقِ وَحَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تَطْلُوعُ الْيَوْمِ الْغَدَاةِ
 الرَّجْحُ الْيَوْمَ بِأَيِّكُمْ مِنْ أَرْبَعِ السَّلَاسَةِ الَّتِي نَأْتِيهَا بِهَا تَهْلِكُ أَنْفُسُكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقْبِضُ مِنْ جِهَاتِهِ الْغَادِ وَالْغَدَاةَ وَالْغَدَاةَ
 بِأَيِّكُمْ لَيْسَ إِلَّا بِهَيْبَةِ الرَّجُلِ عَلَيْهِ صَلَواتُهُ لَيْسَ إِلَّا بِهَيْبَةِ عَمَلِهِ وَبِأَيِّكُمْ لَيْسَ إِلَّا بِهَيْبَةِ عَمَلِهِ وَبِأَيِّكُمْ لَيْسَ إِلَّا بِهَيْبَةِ عَمَلِهِ
 وَفَقْتُ وَالنَّارُ شَرُّهَا لَكِنْ خَيْرُهَا لَكُمْ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَحْذَرُوا الدُّنْيَا فَإِنَّ الْقَبْدَ لَيْسَ إِلَّا بِهَيْبَةِ عَمَلِهِ وَبِأَيِّكُمْ لَيْسَ إِلَّا بِهَيْبَةِ عَمَلِهِ
 وَأَوْدَاعُكُمْ بِالْقَدْرِ حَقِّنُوا كَلَامَكُمْ بِالْكَوْنِ الصَّلَاةُ قَرَأَ كُلُّ نَفْسٍ لِحُجْرَتِهَا كُلِّ نَفْسٍ حَتَّى تَمُوتَ تَحْمِلُ الْبَقْلَ
 الْفَقْرُ هُوَ الْمَوْتُ الْأَكْبَرُ فَلَا الْفَضْلَ أَحَدًا مِنَ الْفُقَرَاءِ يَرْضَى الْفَقْرَ إِلَّا مَنْ يَرْضَى الْحَرَمَ مَا عَالَ أَمْرًا وَفَقْدَهُ مَا عَالَ
 أَمْرًا وَسَلَامًا وَلَا يَطْلُعُ الْفَقْرُ إِلَّا عِنْدَكَ حُبُّ دِينٍ كُلِّ نَفْسٍ تَمُوتُ وَتَمُوتُ الْعَرَبُ وَتَحْمِلُهَا مِنْ بَيْنِ الْخَلْقِ خَادِمًا بِالْقَبْلِ
 مِنْ رَبِّكَ يَدَّعِي عَلَى خَلْقِهِ بِدَعْوَةٍ عَلَى خَلْقِهِ عِنْدَ مَصِيبَةِ الْمُشْيَةِ حَقُّ الْكَلِمَةِ أَفْضَلُ الْخَلْقِ الْمَرْءُ السَّطَّارُ مِنْ مَجْجِ حَتْمٍ عَزَّ وَجَلَّ
 مِنْ حَقِّهِ وَالِدِيهِ فَقَدْ صَفَا أَسْتَرُّوا الرِّفْقَ وَالصَّدَقَةَ أَدْعُوا أَمْرًا عِنْدَكُمْ بِالْقَدْرِ فَإِنَّ دَوْرًا لَا فَا لَدَيْهِ
 فَلَوْ لِحُجْرَتِهِ وَبَرَدُ النِّعَمِ بِالْبَلَاءِ أَسْرَعَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ خُذَارِ السِّلِيقِ مِنْ عِلَالِ التَّلْعِ إِلَى اسْفَلِهَا وَمَنْ رَخِلَ الْبَرَاءُ مِنْ سَلَوِ
 اللَّهُ الْفَارِغَةَ مِنْ جِهَاتِ الْبَلَاءِ فَإِنَّ خَيْرَ الْبَلَاءِ دَقَّتْ الدُّنْيَا تَعْبَادُكُمْ مِنْ عَطْفِ بَعْدِهِ فَاقْطَعُوا قَوْلَكُمْ عَلَى الْأَحَالِ وَخَسَنَ
 فَإِنَّ الْعَبْدَ السَّابِقَ يَبْلُغُ مَجْرُفَهُ دَقَّتْ لُصَاتُهُ الْقَائِمُ تَشْرُفُ أَعْمَرُ وَهُوَ يَعْلَمُ بِهَا خَرَمَ سَفَا اللَّهُ مِنْ طِبْتِ خَالٍ فَإِنَّ كَانَ
 مَغْفُورًا لَهُ لَا يَزِيغُ مَقْصِدُهُ وَلَا يَنْتَقِضُ حَقُّهُ الدَّاعِي بِالْعَمَلِ كَالرَّاحِلِ إِلَى طَبِيبِ الْمَرْءِ السَّابِقِ لِيَكُنْ فِيهَا الْمَقْصُودُ فَإِنَّ
 شَهِيدًا مُشْفِقًا مَعْرُوفًا وَلَا مَا جُودَ لَا يَمِينُ لَوْلَا مَعْرُوفُهُ وَلَا لَمَعْرُوفُهُ وَمَعْرُوفُهُمَا لَأَهْمَتُ يَوْمًا إِلَى الْبَلَدِ الْأَشَدِّ كَرَّمَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ لَا تَقَرَّبَ لِحُجْرَتِهِ لَا هَجْرَ تَعْبَادُ الْفَقْرِ لَفَضْلُ الْخَادِمَةِ فَإِنَّهَا غَنَى لَكُمْ عَمَّا يَكُنِ النَّاسُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحْتِ
 الْحَقْرَ لَا يَمِينُ لِيَرَجُلَ أَحِبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الصَّلَاةِ فَلَا تَغْلِبْكُمْ عَمَلُهَا نَهَارًا مِنْ يَوْمِ الدُّنْيَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
 ذَمَّ أَقْوَامًا فَقَالَ الَّذِينَ يَرْجُوهُمْ سَأَلُوهُمْ سَأَلُوهُمْ سَأَلُوهُمْ سَأَلُوهُمْ سَأَلُوهُمْ سَأَلُوهُمْ سَأَلُوهُمْ سَأَلُوهُمْ سَأَلُوهُمْ سَأَلُوهُمْ سَأَلُوهُمْ
 بَعْضُ الْكَلِمَةِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْبَلُ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِعًا الْبَرَّ لَا يَسِيلُ الدُّنْيَا لَيْسَ وَاللَّهُ جَلِيلُ الْعَمَلِ
 أَقُولُ وَالَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَنْفُسُ خَاةً وَلَا يَحْمِلُهُ وَلَا يَنْفُسُ خَاةً وَلَا يَحْمِلُهُ وَلَا يَنْفُسُ خَاةً وَلَا يَحْمِلُهُ وَلَا يَنْفُسُ خَاةً وَلَا يَحْمِلُهُ

وَلَا يَنْفَعُكُمْ

طَاهِرًا
أَوْ أَسْكَنًا

عَلَيْهِ

لِلْجَنَّةِ

عذرنا فالله عز وجل له عذرنا وله فلع الجبال التي من فوقها اولاد ملك وقيل والسبعون باله وحسبوا ان الارض لله عز وجل
من شانه من عباده والعاقة للشيخان لا فاعجلوا الا امر قبل بلوغه ولا يطول عليكم الامد فستوفوا ولكم اجر خالصا
واطلبوا الرحمة من الله عز وجل الرحمة لهم انكم وحيته المسلم فان المسلم لا ينشأ خاوا وقد علمي الله عز وجل عن ذلك
فقال ولا يغيب بقصصكم بعضا يحب احكام ان باكل لحم احب مننا فكم هقوه لا يجمع المسلم بدنه في صلوة وهو ما يهين
الله عز وجل فنبهنا باهل الكفر بعين الجور ليجلس حاكم على طعام جلست العبد والباكل على الارض لا ينزى بالما واما ما
اضاب حاكم الدار وهو ذاب في صلوة فليدفعها وتقبل ثقل عليها او يصبرها في ثوبه حتى ينصرف الالفان والفاشر
يقطع الصلوة ويغيب لم يقبل ذلك ان يترك الصلوة بالاذان والا فانه والكبير من اكله هو الله احد من قبل ان يطلع
بالفصل هكذا حرة قرأت ومثلها اننا انزلناه ومثلها ان الله الكريم منع ماله مما يحب ان تأخذوا ولم يغيب ذلك البور
ذبحنا من اكله هو الله احد وانما انزلناه قبل ان يطلع النفس لم يغيب ذلك اليوم ذنب وجره ما يلبس سبيبه والله
من ضلع الدين وعلمه الرجال من تحطفت عنا هلك فتميل النياب يطهرها قال الله تعالى في ثيابك وظهره يعني
خبره ليقا القبل اغما عن كل ذاء قال الله تعالى في ثيابك وظهره يعني من يطهر ثيابك من غشيب ثيابك اغما عن كل ذاء
مع قوله ان من غشيب الثياب يغيب البلم بذا بالمع في اول طعامكم فلو تعلم الناس في الملح كذا وكذا ويطهر الثياب والمجرب
من اين اطعمه بالمع ذهب عنه سبعون ذاء وما علمه الا الله عز وجل صوب على الجور الماء البار وفيه الغيب فانه
يكسر خرها صوموا ثلثة ايام في كل سنة في صلوات حواله وهو نحن صوبت بيننا الا بعدا لان الله عز وجل
خلق جهنم يوم لا بعدا اذا اذ احدكم حاجة فليكره طلبها في ايام الحجارة فان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال
الله بارك لا من في بكورها يوم المحرم اذ خرج من بيتك الا ما بان من العزبان وانه الكريم ولما انزلناه واما الكفا
فان بها فاضا حوائج الدنيا والارض عليكم بالقبض من الشيا بان من ثوبه وثوب ذوق لا يفوق من كل من يد الرجل
جلاله عليه ثوب يغشون بواله الله عز وجل وادخلوا في حجة فان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين والمؤمن
مغفر ثواب قال المؤمن لاجنه فان قطع ما بيننا فاذا قال انه ان يحاف كره لهما واما انتم فاذن الاسان في قلبه
كما مات الملح في الماء باب التوبة ومنه من لم يذعها من بواله الله توبة مضى عاصي بكر ان كبر عنكم شانهكم واول
بالعهدا واهلهم فانك بغضه ولا تضار عفتان عشت لا بد من جرح جرح جرحها ان الله ليس بظالم للعبد
ولما هم سفلوا ذلك بالدعا ولا فانه لما تزلزلت ولما هم اذ نزلت بهم الغم واولي الغم من غموا الله عز
وجل ومصد من تباها ولم يغشوا بواله صرفوا الصلح الله لهم كل فاسد وادعاهم كل ضالح اذ اضاع المسلم خلا
فيكون ربه عز وجل وفيك الى ربه الذم بعد مفاتيح الامور وندبها في كل امر في واحدة من ثلاث فكل امر احد
واحدة من ثلاث الطير والكنز والموتى اذ يظهر حاكم فله من على طيرته وليذكره الله عز وجل ولا يغشوا الكبر فبالا
مع غارة لم يجلب الكفا اذ اتممت فليقبل الله عز وجل وليعلم الله العالمة ولا شانه ربه في الامم خالطوا الناس بما
صبر وفوق ودهوهم ما يكره ولا تحلوهم على انفسكم وعبدان انما يصعب بعض لا يجتمعه الاملك مفر من بني

تَفَقُّدِ

نیم سوئی

شهاب ينزل من السماء وما يبعث فيها من شر كل لامة رزقنا عندنا صيدها ان رزقنا على طاعتهم وهو على كل شيء قدير
 حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان رسول الله صلى الله عليه واله كان يقول ما الحزن الحزن عليه السلام
 وبذلك انما رسول الله صلى الله عليه واله ونحو الخبر ان لا بد من الله ونحوه فذا بلغ العلم اذا مضى ما علم لا يفتد
 من ايقنا ولا يفتد من ايقنا ولا يفتد من ايقنا ولا يفتد من ايقنا ولا يفتد من ايقنا ولا يفتد من ايقنا ولا يفتد من ايقنا
 انتم ترون عنده فان من انزلنا على الآخرة واخارها علينا عظمته عدا ذلك قول الله عز وجل ان
 نفسا احسن على ما اوقظ في جنبه وان كنت من المشركين اعلموا عبادنا انكم من الغفان انما جئتكم بالبرهان
 في رفاة وهدى به الكتاب انكم اول نظرة الى المنة فلا تفتنوا بنظر اخرى وهذا هو القدر الذي لا يفتن
 عز وجل حين بلغها كما بدت في قول الحقين عدا ما امير المؤمنين من الدين قال الذي ذا وجدنا هاتين ما من شر لا يكر
 لم يقبل صلواته وتعبه يومئذ وليله من قال لسانه قول لا يكره انما من رزقنا حبه الله عز وجل في جنبه جنتا احق في
 ما قال الحقين لا ينام الرجل مع الرجل في نوب حذو المنة مع المنة في نوب واحد من بعد ذلك جنتا احق في
 الثمر تكلوا الدنيا فانه من اية الدماء وكان رسول الله صلى الله عليه واله يعجب الدنيا وكلوا الامم قبل الطغاة
 ويعد فان لمحمد عليه السلام يفتنوا في ذلك الكثرة في مجلوا الطغاة فيكون اوجاع الجوع اذا قام الرجل الاصل قبل
 ابلت نظر اليه حسدا لما يحزن وجهه الله الذي فتناه من الامور يحلها وخير الامور ما كان الله عز وجل في عبيد
 الدنيا انما رزقها على الآخرة اسلوهم العاقبة المخذلة الماء طبيا من رضى من الله عز وجل اسلوهم من رضى من رضى
 حبا له وعمره في ما يبا عده من الله عز وجل لو تعلم المصل فابنت من جلال الله فاستمر وان يرفع راسه من سجود اناكم وتنبؤ
 العلم باذنه اذا اسكنكم ما كان لكم من رزقنا فاستمر على ضعفكم وما كان عليكم من تفتد ان تفتنوا بحسنة ورواية
 وامرهم من الشكر والبر على اصحابكم من المومنين فافتنوا الله العني من عني غرضنا وانما صلبنا العداوة بالذ
 سبوا مننا الا اذا دعوا ولا يحسدوا من سبوا ناله الفتنة والدنيا فانهم فان رزقنا ارفصلنا بانه مننا والعدا
 ننا لنا رتبة الحق من سبنا كما كنهه ومن سبوا لها ما ذابها فافوزنا خلف عننا هلكا ومن رزقنا هومون
 فتنتها ما جانا انما سبوا المؤمنين من الما بسبوا الطاعة والله لا يجتبي الامور ولا يفتن مننا فتواتا الفهم فلو انكم فصلنا
 واظهر من ذلكم البشاشة والبشرى فوا علىكم من لا وذا وقد هبط اذا عظم حركه المومنين قولوا ربكم الله الموم
 هو لكم بغفر لكم ربكم قال الله تبارك وتعالى واذا جنتكم تحبته تحبوا اجس منكم اوردوها صانع عند ذلك
 كره فانه ما امر الله عز وجل بعبادته يقول ادع بالحق هي الحق فاذا الله تبارك وتعالى عدا وانه رزقنا حبه المومنين
 الا الذين صبروا وما لهم الا لا وخطه عظيم ما كلفه عند ذلك البشاشة عليه من بطلع الله فيه وحسبك ان شر عدا
 يعمل بها على الله عز وجل الدنيا اول فاطم حقل منها باكمل الطلب حتى ياتيك ذلك المومنين فانا من رزقنا حبه
 بنظر احد الحسب من رزقنا الله عز وجل رزقنا الله عز وجل رزقنا الله عز وجل رزقنا الله عز وجل رزقنا الله عز وجل
 ما لمه ولا فيه هو عن طاعة وعدة الله بانما خوف الله عز وجل انما غارا الارض الذي استخلفكم الله عز وجل بها

دنياكم يحكمكم

التي تبايعكم

[illegible]

انزلت مكيها وقد بينهما سفر تجار وحسن تجارنا سفيها ومنسوخها وحكمها ومنشأ بهما ونما وبلغها ومنزلها الاخبركم
 فقام اليه رجل يقال له ذكوان علي كان ذكوانا بليغا فخطب شجاع القلب القدر وتعالى عن بطاخي فداة
 صعيد لا حيلة اليوم لكم فاستبلى باله فقال يا امير المؤمنين هل اريت فقال له بلك ما ذكوان اكن اليك عبدك يا امير
 اوه قال كيف لا يسهل صغيفنا قال بلك ارمي الصون من شاهة الاجتار كن زلة العلوب بجفاوا لا يمان بملك لا يظلم
 ان زلة لا يوصف بالبعد ولا بالحركة ولا بالسكون ولا بغيرها فقام انفسا ولا يجهت ولا يذها باطيف اللطافة ولا
 بوصف اللطف جيلهم القطة لا يوصف بالظلم كبر الكبرياء لا يوصف بالكرم جليل الجلالة لا يوصف بالعلو رؤوف
 الرحمة لا يوصف بالرفق مؤمن لا يعبأ مدرك لا يجهت فان لا يلفظ هو في الاشياء على غير خارج منها غير
 سبانه فوق كل شيء ولا يمان شي فوقه نام كل شيء ولا يمان له نام داخل في الاشياء لا كشي في شئ داخل وخارجها
 لا كشي خارج من شئ في شئ فخطب عليه ثم قال يا الله فاسمعت من هذا الجوارح الله لا عدنا له مثله انما قال
 عليه السلام سلون من ان يفتقد في مقام الله لا شئت في غير مقامه قال يا امير المؤمنين كيف توضح من الجوارح في منزل عليكم
 كتاب فلم يثبت اليه فم قال بل انما اشئت قد انزل الله عليهم كتابا وبعث اليهم نبيا وكان لهم ملك سكران زيلة
 قد غابا بنده في فرشة فادركه فاعلم الصبح شامع به قومه فاجتمعوا اليه فقالوا ايها الملك قد كنت جعلنا ودينا
 فاهلكنا فخرج نظرك وندم عليك احد فقال لهم اجتمعوا وانهوكم لا يجر فان كنتم في عرج مما ارتكبت لا انتم انكم
 فاجتمعوا فقال لهم هل علمتم ان الله عز وجل لم يخلق خلقا الا اكرم عليه من بينا ادم عليه السلام ولما خلقوا جعلها الله لهم
 فالوا صفة فيهم الملك قال اقلبر وندرج بينه بينه وبيننا من بينه قال صدقت هذا هو الذي في هذا الذي في
 ذلك فمضى الله ما في صلته من العلم ووقع عنهم الكتاب فمضى الكفر لم يخلوا لما ولا احسا والناقصوا انما لا
 منهم فقال لا شئت والله فاسمعت من هذا الجوارح الله لا عدنا له مثله انما قال عليه السلام سلون من قبل ان يفتقد
 فقام اليه رجل من اهل المسجد منوكتا على عكا قال لم يزل يخطب الناس حتى زامنه فقال يا امير المؤمنين قد وقع على علم
 اذا ناعلمت نجاة الله من النار فقال له اسمع يا هذا ثم افرم ثم استغرق في الدنيا ان لا فداة له ناصو مسعمل
 ويقتوي بجمل ما له على اهل دين الله عز وجل ويقتوي بها فاذا كرم العالم علمه ويجعل الصنعة في بصير القعير عندنا
 فويل والشو وعدنها افرم فادعون الله ان لا يرد قد رجعت اليه بها الى الكفر بعد الامانة بها الشان
 فلا تغفون بكثرة المناجدة جماعة افوام حبسهم بحقيقة ملوهم شئ بها الناس انما الناس في الدنيا زلة واهلها و
 ضاربها انما اهلها فلهذا يخرج في من الدنيا انما لا لا يخرج على شئ بها فانه واما الله فبما فيها بقية فادرك
 منها شيئا صرح عنها فمستل اقل من شوغافها واما الغيب فلا يبل من اجل اصباها ام صرحا قال يا امير المؤمنين
 فاعلم المومنين ذلك الزمان قال ينظر في ما احب الله عليه من حق صنفه لا ينظر في ما خلفه فبشر من كان
 حببا في ما خلفه والله امير المؤمنين ثم قال الرجل فلم يرد فطلبه الناس فلم يجدوه فلبس على عليه السلام على
 السيف قال يا امير المؤمنين هذا الحق خسر عليه السلام ثم قال عليه السلام سلون من قبل ان يفتقد فمضى اليه اهل الجحيم فمضى الله وافتق عليه

الشجر لجميع على الرأس وسال على الأذن من ربه أكملها وشجره لا وزن فيه وكان صديها أي هذا الشجر فإنه عليه السلام كان
 في زمن خلافة أمير المؤمنين عليه السلام من قبله ولحقه انما يتبين قوله عليه السلام في ذلك خبر هذا فذلك الذي لا يعلم الا الله تعالى
 لا يعلمه الا من يعلمه من هذا الوجه فلا ينافي ما ذكره من محله في بعض الاخبار وبعض المصالح وشبهه في خبره
 لبعضهم من اهل البيت ع من عبد الله التكريتي عن أبي سعيد الجعفي عن عبد الملك بن قريش عن عبد الله بن عمار
 صلوات الله عليهم قال لما بلغ ملك الروم اموال المؤمنين على يد ربه ومعاوية واخراجه من جبينه فخرجوا لطلب الملك
 فسلوا من اهل البيت ع فسلوا رجل بالكونة وجعل بالشام فامر الملك ووزنه فقال لخلواهل فخلواهل فخلواهل فخلواهل
 من يفسد ما له في رجب من حجار انقام وعلمين من حجار ملكه فسلوا من عرقه ما هو صفة له ثم قال لخلواهل
 خزانة حرجوا الى الاصل واخرجوها فظنوا انها في الكوفة فها هم كذبوا في الكوفة فها هم كذبوا في الكوفة فها هم كذبوا في الكوفة
 بذلك وكذبوا في الكوفة فها هم كذبوا في الكوفة فها هم كذبوا في الكوفة فها هم كذبوا في الكوفة فها هم كذبوا في الكوفة
 بهذا الامر وحقق على ملكه فها هم كذبوا في الكوفة فها هم كذبوا في الكوفة فها هم كذبوا في الكوفة فها هم كذبوا في الكوفة
 الملكا عليه وقبلها ثم قال رآته فدخل عليه الحسن بن علي صلوات الله عليهما فقال الحمد لله الذي جعل في الجبل من حجار
 ولا يضرنا ولا يضرنا ولا يضرنا ولا يضرنا ولا يضرنا ولا يضرنا ولا يضرنا ولا يضرنا ولا يضرنا ولا يضرنا ولا يضرنا ولا يضرنا
 ثبنا والله ربي العالمين حلي ارفع بصره فلما نظر ملك الروم الى الجبل اخرجها ثم فرق بينهما ثم لبث الى ان يركضوا
 ثم اخرج من خزانته ما نذر في ثلثه عشر سنة فانه لما مثل الانبياء وغدا فبنت بنو كل بني من قبل فخرج منها فخر من
 علي بن زيد فلم يعرفه ثم عرض عليه ضما اصحفا فلا يعرف منها شيئا ولا يجيب منها شيئا ثم لبث الى ان يركضوا ولا يضرنا ولا يضرنا
 وروى المؤمنين ابن مخنف وعمر بن الخطاب ابراهيم بن كيسان ما نذر في ثلثه عشر سنة فانه لما مثل الانبياء وغدا فبنت بنو كل بني من قبل فخرج منها فخر من
 انما يدان بين ديني وما يترك يعلم انات تعلم ما تعلم وتعلم بولك ما لا يعلم ابوه ففقد وصف بولك وابوه ونظرت
 في الجبل فزالت فيه محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والوزيرة علي بن ابي طالب ونظرت في الاصل فزالت فيه
 اباء وصحبي محمد رسول الله فقال له الحسن بن علي بن ابي طالب ما نذر في ثلثه عشر سنة فانه لما مثل الانبياء وغدا فبنت بنو كل بني من قبل فخرج منها فخر من
 اخبرك به انشاء الله فدخل الملك الاصل فاقول من عرض عليه صفة الفرفر فقال الحسن بن علي بن ابي طالب فها هم كذبوا في الكوفة
 عليه السلام ثم عرض عليه صفة الفرفر فقال الحسن بن علي بن ابي طالب فها هم كذبوا في الكوفة فها هم كذبوا في الكوفة فها هم كذبوا في الكوفة
 هذه صفة بنت ابراهيم وكان اول نعت وبلغ عمره في الدنيا الف سنة واربعمائة وثلاثين سنة فخرج اليه من غار ما ثم عرض عليه صفة
 اخبر فقال هذه صفة بولك عليه السلام عريض الصل بطول الحجة ثم اخرج اليه صفة فقال هذه صفة ابن ابي طالب وهو يعقوب
 عليه السلام ثم اخرج اليه صفة صفا اخبر فقال هذه صفة بولك عليه السلام ثم اخرج اليه صفة فقال هذه صفة ابن ابي طالب وهو يعقوب
 عروة ما بين يدي من سنة وكان ابنه وبين ابيه من سنة عام ثم اخرج اليه صفة فقال هذه صفة فادرسا لكون
 علي بن ابي طالب اخرج اليه صفة صفا اخبر فقال هذه صفة بولك عليه السلام ثم اخرج اليه صفة فقال هذه صفة ابن ابي طالب وهو يعقوب

لشجر

لثانته

الشيخ محمد بن علي بن ابي طالب

عن علي بن ابي طالب عن الحسن بن علي بن ابي طالب

مناظر الحنين

الدنيا قلته وثلاثين سنة ثم رجع الله اليه في الغاء وحبط الى الارض بدمشق وهو الذي يقتل الدجال ثم عرض عليه
 صدمه فمخبر بان يفتي بغير علمهم السلام ثم عرض عليه الاوصياء والوزراء وكان مخبرهم باسمي وصفي ويزيد
 ثم عرض عليه ستمائة مائة الملوكة فقال الحسن علي بن ابي طالب لا تحب صنفها في العورة ولا في الاصل ولا في
 الزور ولا في القرن فاعلمها مائة مائة الملوكة فقال الملك تهمل عليكم يا اهل بيت محمد انكم قد اعطيت علم الاوتار
 الاخرين وعلم النورية والاعمال والزبور وصحفهم والواح موسى عليهم السلام ثم عرض عليه بنو بلويع فلما نظر
 اليه بكاء شديدا فقال له الملك ما يبكيك فقال هذه صفة جدك محمد صلى الله عليه وآله وسلم وكنت لله محروفا
 الصديق طوبى للصديق في الجنة افعلى افعلى افعلى الانسان حسن الوجه فطقت النظر طيب الوجه حسن الكلام فصيح
 اللسان باهر المعروف كنهى عن المنكر كماله عروفا وثلاثين سنة ولم يخلف بقدره الا خاتم مكتوب عليه لا اله الا
 الله محمد رسول الله وكان يختم في ميسره خلفه في الفاروق وقبضه في خضوعه وكاشوكا ان يسئل به لم يقطعه
 ولم يحبطه حتى يحيا بالله فقال الملك انا اخذت من الاصل ان تكون لما يرضى به من صنفه وهل كان ذلك فقال له
 الحسن عليه السلام فكان ذلك فقال الملك هذه الامنة معكم على ما منع هذه اول فتنه هذه الامنة عليها فخطب ملك
 فيكم واخبر انهم على دوة يفتهم عليهم انما هما الاول والثاني على ملك بئركم واخذت هذه الامنة اهلها على ذريتهم
 منكم قائم بالحق الامر المعروف والثاني عن المنكر قال ثم سئل الملك الحسن عليه السلام من سبعة اشيا علمها الله ثم ركض
 في رجم فقال الحسن عليه السلام اول هذا ادم ثم حواء عليهما السلام ثم كسرت برهيم ثم ناقة الله صالح عليهما السلام ثم بلبل النور
 ثم الحبة ثم الغر بالمعنى ذكرها الله في القرن ثم سئل عن زرق الخلق فقال الحسن عليه السلام زرق الخلق في السما والارض
 نزل بعد رويطة بعد ثم سئل عن رويح المؤمنين ان يكونوا ذاقوا قال يجتمع عند خضرة بيت المقدس كل ليلة
 الجمعة وهو عزير الله لا ياتي منها مبيط الله الارض واليهما بطونها ومنها المحشر ومنها الشجر نبال السما والملائكة
 ثم سئل عن رويح الكفار ان يجتمع قال يجتمع في اديم برزخ خضرة واوله مائدة القين ثم سئل عن رويح المؤمنين ان يكونوا
 من المغرب ويذهبوا برحمتهم شديدين فحشر الناس عند خضرة بيت المقدس فحشر اهل الجنة عن يمين الخضرة وعن يمين المقابر
 ويحشر رحمتهم عن يمين الخضرة في تخوم الارض الى الشريعة وما القلوب وسجود في خلق من عند الخضرة في وجبت
 له الجنة دخلها ومن وجبت له النار دخلها وذلك قوله في قوله في الجنة وفوقه في السجود فاما العبر الحسن فحفظه ما عرض
 عليه من الامنة ويحشر ما سئل الملك ان يرضى بها واوله لعنة الله قال استقر في ذلك علم لا يصلح الا بغير علم
 افعلى ما نزل قد اكرم الله بموازية نبينا وعشرته في مضطرب وغيره العائنه فقد طبع الله على قلبه وانزل في اعلى العونية
 وهو اعلو على من هو من الايمان قال من كنت بيدهم وجدا قال فاحسن الملك خابرة الحسن كرهه قال له اودع ذلك
 حتى يفرق من بينك فان خلاوة الملك في خالك بينك وبينك واطمة مقامه باشتاء وعلايا قال فرجع يزيد
 الى معاوية وكتب اليه الملك ان يقرأ ما اراه الله بعد نبينا بئركم وحكم النورية وما فيها والاعمال وما فيها والزبور
 ما فيها والقرآن وما فيها فالحق في الخلافة وكتب الحسن علي بن ابي طالب الى الحسن عليه السلام في الخبر والخلق والنبوة فبكت في ذلك

في هذا الخبر
 في هذا الخبر

فقال من قال ذلك فعذبه الله بهدك ثم خلطه فارتجتم فان قال ذلك مجددا لا يجمل ان عليه لعنة الله للامانة
والناس اجمعين وحليته لعنه اهل السما والارضين ثانيا كذا القى اى كفى العشا الاض طوله ودفار رعبته
مع حركت في وسطه من الفلج والنجيرك فرجة ما بين الشا يا والزايعيات وفعال جد فقط اى شديدا للبحر
وبال سرولة الى البسة السرول قبل فسرول قوله ما يتصدق على سبطه يعني فدا واسوا الرب من حجرة بيت المقدس
الى السماء كما انه عز وعرج الملكة بامر تعالى من ذلك الموضع الى السماء لتسوية ما رسا في نفس ربنا اخرا المخرج
كتاب الحزب الى الحسن على علمه بما السلام آت بعد فانه اهل بيت النبوة ومعد الحكمة وان الله جعلكم الطلاق
لجارتهم في البيع الفارة بليما اليكم اللاجين وتبعض بجلكم الفاء من اذكم اكم اعتد نجي من تخلف عنكم هل كعو
ما في كبت اليك عند البحر واولاد الالة في القدر ففرضي لينا ما افعدا الله اليكم اهل فنا خذ به كبت الى الحسن
ابن علي علمه بما السلام اما بعد فانا اهل بيتك ما ذكرنا عند الله وعندنا ما فاعا عندك وعند صاحبك فلو كانا
ذكرنا فاعا عندنا ولا استبدنا ما ناعرا ولا عسر لعدنا الله مثلك في كتابه حيث يقول استبدلوا الذي هو بكم بالذي
هو خير هذا الاوليات انك فيها تسلاوكم فيها السدنة ولولا ما اريد من الاجحاج عليك على اصحابك ما كبت اليك في
فما نحن عليه لزم وصل كما قالك النجدي النجدي عليك على اصحابك وكذا جنته يقول الله عز وجل انتم خير الامم
اخرجوا وبيع من لا يجد الا ان يجد فالك كيف يتكفون فاشع ما كبت اليك في القدر فانه من لم يؤمن بالقرية
وشرة فقد كفر ومن حمل الظاهر على الله فله عجز ان الله عز وجل لا يطاع باكره ولا يعصى بغيره ولا يهمل العباد
من الملكة واكتفى بالملك ما ملككم والفاو على اعدائهم وانتم وما لظا على يكون عنهما فاضا واشطوا وان
انتموا بالمعصية فشا ان يحول بينهم وبيننا انتم واية وان لم يفعل عليكم هو علمها عليها ولا كلمه انا جابر ابل
مكتسبة تاهم واعادة اليهم طريقهم ولكنهم فجعل لهم السبل الى خذلنا امرهم به وبولنا فاعا هم عند وضع الكلف
على اهل النقص والزمانه وانتم فاجوابه عليه السلام عزنا بل سله عنها ملك الروم جابر وقد ايدى بهدك
معا وبهم فخرج جوبل اخضر فاشع موضع الحاجرة سله عن الحجر وعن سبعة اشيا خلوها الله لم تخلوها وهم فضحك
الحسين فقال له ما اصحكتك من انك تسلمني على شياء ما هي من منهي العلم الا كالقدر في عرض الحجر ما الحجر فمرو
الله وسبعة اشيا لم تخلوها فيهم فاقها اذم ثم خولعهما السلام والقراب كبت ايههم فاق الله وعصى محمد عليه السلام
واظهر القدر خلفه عيسى بن مريم عليه السلام ثم تسله عن ارق العشا فقال اولوا العشا في السما الاله بنوط الله
بفدرو بغيرها فبذنته سله عن رابع المؤمنين بن مجتمع قال مجتمع تحت حجرة بيت المقدس كبت له الجمع وهو
الله لانه منها بطن الاض والها بطو كجا وقته السوا الى السما واما الفراج الكفا فجمع في والديا في حصة
وله مدينة البر ثم تبع الله فصارا من الشرق ونا من المغرب بينما هما في فحان الناس الى تلك الفجرة في بيت
المقدس فخبش يمين الفجرة وزلف الجنة للشعبين وجمعت في الفجرة في محو الاض فيها القلو وسجل بحجر
منقرا فخالق من عند الفجرة مني وجب له الجنة وخالها من عند الفجرة اقول انظر اهل هذا الحجر

وكانت حصة من الناس من هذا الحجر

اولئك عندنا هم عدا بالانبياء الناس سمعوا وعملوا واتقوا الله ورجعوا اليه ما منكم من رجعة الى الحق وقد مضى عليه
 الكون من امرهم الطغيان واليحمود انزل بكوهما وانتم فما كانا دهرين والنا على من اتبع الهدى فان قتلنا معافا وما عليهم
 والله ما نزل بالحسين حتى اطلقت على الارض فهم من انبطحوا ثم علمت ان لا عطاء الا في الجاهلية بين الطبقة البكر
 النية والعصاة الا في الجاهلية تضعف الرواد والفتح النفس الغيرة الزنا والنا في العمل الفاضل الحكم بالحجة والحجة وحلت
 على النبي ورجعته عن كذابه باعدته عنه قوله عليه السلام وقد كانا القضية لعل المودبة ان لا وصفا ولا انبياء
 غيرهم عليهم السلام ليسوا كابر لخلقنا احوالهم كما ان عدم ضابطة داود عليه السلام القضية لمصلحة ثم بغيره ومن كالحق
 الخطاء فضا وقضية ان لا عليه السلام الزام على الغاية الغالبين يكونه كافر او اما النوبة فقد على القول فيها
 والكون لاجلهم على النبي وتكرير وجمع والمخافة المخالطة اقول سبحانه ارجحنا انما وصلوا الى الله عليه ما في اوتوا
 ما رجعنا وكتاب الفتن وانما اوردناه هنا لعلنا انما **باب من اخطأ ان عليا الحسين يصلوا الله**
عليهما ما ارجحنا في مرجع عرجية الثالثة قال دخل قاض من قضاء الكوفة على علي بن الحسين عليهما السلام
 فقال له جعلني الله فداك اخبرني عن قول الله عز وجل وجعلنا بينهم وبين القرى التي باعناهم قريانا فما ترى ظاهره وقدرته
 فيها التيسير وانه بالنا وانما التيسير قال لما يقول الناس بها جلكم بالقرن قال يقولون انما مكه فقال
 هلا وليت الشرق في موضع كذا من جلكه قال فما هو قال انما على الزخا قال واين ذلك في كتاب الله فقال ولستم
 اليه قول عز وجل وكان من ذرية من عنت غرضه ما ورثه قال ومنك القرى اهلكهم وقال واسئل القرية التي كنتما
 فيها والقرية التي قبلنا انما قبلت فبطل القرية والزخا والبر والبر والبر والبر ان في هذه القرية قال جعلت فداك
 فمنهم قال لا يخرجهم وقول الله عز وجل وانه بالنا وانما التيسير قال انما التيسير بين الزمان بين هذا العهد بطول اية الكبر والبر
 بالقرى التي باعناهم فيها الا انهم عليهم السلام ما ساءوا بل اهل القرى اركبوا عنهم بالانهم جمع العلوم كما قال النبي صلى الله
 عليه واله وسلم انما نزلت القرية بالقرى لظاهرها فظنهم وقول صاحبهم الذين يوصلون علومهم الى من ذرية من كاهن
 في بعض الاخبار وقوله في بعضها انهم اشد التيسير في القرى القائمة عليهم في ذلك من القرى الغاية بين علي بن الحسين عليهما السلام
 من الجحش الجحش وهو يخط الناس عني فوقع عليهم قال اسئل اسئل عن حال التي ان علمها ما به من ارجحنا الفساد
 فيما بينك وبين الله المود انزل بان غدا قال لا يا اباي اخبرني فقد بالحق والاشغال انما على حاله لا رضاه
 لتك في حال التي رضاه قال فاطمنا قال في ذلك بلا جعقة قال افرجوني عني بعد محمد صلى الله عليه
 واله يكون له مع سابقه قال امان فارجوا واغير الذوا التي انت فيها ارد انما فعل فيها قال لا قال افرجوا
 به مسكة عطف رضي عن نفسك محمد اناك على حال لا رضاه ولا تحدث نفسك بالانما على حاله لا رضاه على حقيقة
 وانه يفرجوني عني بعد محمد عليه السلام ولا وضرر المود التي انت فيها فترد انما فعل فيها وانت فقد الناس في ذرية من كاهن
 فلم تستقل الناس غل الفعل وانت فقد الناس قال فلما راي عليه السلام قال الحسين بن هذا قالوا علي بن الحسين قال اهل
 حبيب علم فما راي الحسين بن عبد الله يخط الناس اقول وهو السيد الرضي رضي الله عنه فكذا بالفضل وعن الشيخ

الله عليه وآله وسلم قال النبي فكانما الله جحر اطفال اطفالوا فحمد الله واذفوا اليه عشروا الله زهرا باله
 الله له فيها ثم بل على فقال ذلك ان راكبا صوابا ولكننا ابتداء ودعا بجر وفخر وفام دعيا بالاطعام فاكل
 واكنا مقدا كالم بكاه حتى اصفوا ولم يزل مما اجمع به محمد بن عمر بن الحارث بن ابي الجهم بن اسود في صدقته فافاد
 فموا من صبا غير مضطرب في العام وتبعهم كوعدها وجوا سلك على غنطه والشيء منه باب
 مناظر بن محمد بن علي الباقري صلوات الله عليه وآله ما را حجاجا بن مفسر حتى في عن يمينه ابان
 عن عمن عبد الله الشفي قال اخرج همام بن عبد الملك با جعفر محمد بن علي بن زين العابدين عليه السلام الى المدينة
 الشام وكان يتر له مقعد فكان يقيم مع الناس في حاله ثم يكتا هو فاعده عنده جماعة من الناس يسلمونه واذا نظره انصفا
 يدخلون في جبل هناك فقالوا هؤلاء هم عبد اليوم قالوا لا يا بن رسول الله ولكنكم ما بون عالمه في هذا الجبل
 كل سنة في هذا اليوم يخرجون ويكسونه غراب يلقون وعما يكون عامهم قال ابو جعفر عليه السلام فلو امر علم الناس
 اذ ولد محبا بالجو بن من احبهم على علم قال فملم ان اذهب اليه فقال ذلك اليك يا بن رسول الله قال ففتح ابو
 جعفر ثوبه وهو وهو واخضاه فاخلطوه الناس حتى اوفوا الجبل قال ففقد ابو جعفر عليه السلام وسط النصارى
 هو واخضاه باه باخرج النصارى با طائر وضوا الوسا ندره فخلوا فاحرجوه ودخلوا عيشته فقلب عليه كانهما
 عينا افعي ثم قصده ففقد ابو جعفر عليه السلام فقال له ما انت ام من لامة الرجوة فقال ابو جعفر عليه السلام من لا اذ ارجو
 قال فمن علم انهم انت ام من حجابهم قال النصارى جملهم قال النصارى اسلك وتسلم في ابو جعفر عليه السلام تسلم
 فقال يا معشر النصارى معل من محمد يقول سلفي هذا العالم بالنا ان قال يا عبد الله اخرج عن ساعته
 هي من الليل ولا هي من النهار واني ساعه هي قال ابو جعفر عليه السلام ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس قال النصارى اذا
 لم يكن من ساعه الليل ولا من ساعه النهار واني ساعه هي فقال ابو جعفر عليه السلام من ساعه الجحيم ومن ساعه
 تصقروا فقال النصارى اصبت فاسلك وتسلم في ابو جعفر عليه السلام فقال يا معشر النصارى ان هذا الجحيم
 بالنا ان اخرج عن اهل الجحيم كيف صاوا ما يكون ولا يقوطلون اعطني مثله في الدنيا فقال ابو جعفر عليه السلام
 هو هذا الجحيم في بطن امه باكل مما اكله ولا يقوطلون فقال النصارى اصبت ان تغل ما انا من علمهم قال ابو جعفر
 عليه السلام انما قلت لك ما انا من جملهم قال النصارى فاسلك وتسلم في ابو جعفر عليه السلام فقال يا معشر النصارى والله لا سئله
 برنظم فيها ما برنظم الحارث المولى فقال عليه السلام اسل قال اخرج عن جيل فامر من ربه فحلت باب من جملهم
 في ساعه واحدة وما في ساعه واحدة ودفع في ساعه واحدة وتبر واحد فحاش احد ما جيت من مائة سنة وفحاش
 الاخر جيت من مائة سنة فقال ابو جعفر عليه السلام ما عجز وعزوه علمهم انهم كانوا جمل امما وصفت وصفتهم
 على ما وصفت وفحاش عزة وعجز فحاش عزة مع عزير فلبث في سنة ثم امان الله عزير ما ندره وبقي عزة وبقي عزة
 ثم بقى الله عزير فحاش مع عزير في سنة ثم امان الله عزير ما ندره وبقي عزة وبقي عزة
 تسلم في عزير وهذا با انهم ودفع في الكهفي فزود في الكهف ورجع النصارى مع ابو جعفر صلوات الله عليه وآله

وضع

لنا

[illegible]

مناظر الباقية

٢٢٩

البقية فخرج منها وجاءه انا كما قال نعم قال فاحرم عليك البقية ولعل لك العجاجة ثم قال عليه السلام وكذلك
 الانقض مثل البقية فاشرك بين من يتوق المسلمين في ايدى المسلمين لا تسلك على ان اياها من من يخرج عنه شبه
 عن محمد بن هاشم عن جعفر بن عمار عن جعفر بن عبد الله قال قال له الارض الكلبة يفتي انك قلت في قول الله يوم تبدل الارض
 انها تبدل فخرج فقال ابو جعفر عليه السلام صدق تبدل الارض فخرج ففتية في الموقف يا كلونتها ففتيها الارض وقال الما لهم
 شغل بما هم فيه عن كل الخبز فقال ابو جعفر بن ابي النضر بن ميم شغلنا واسوخال اذ انتم في الموقف في الدنيا وبعدون فقال لا
 في النار فقال ابو جعفر ان الله يقول لا كلون مشجرون يوم فالون منها البون فنادى عليهم من جهم فنادى بونهم
 قال في منك فخرجوا عنه فقال وهو في النار لا تفتيوا عن كل الاضيق شر الجهم في العذاب كيف تشاؤون عتقتنا
 هب ساجد ليلها الباقية عليه السلام مهي هلك تلك الارض فنادى يا عبد الرحمن لم يمت تلك الارض فنادى يا شيخ ردت ان
 فتوا على هلاكها في النار في يوم قتل ناسيل هابل كانوا بعد ادم وجعلها في النار فنادى يا ناسيل فنادى يا ناسيل فنادى
 قال فنادى يا ناسيل فنادى يا ناسيل فنادى يا ناسيل فنادى يا ناسيل فنادى يا ناسيل فنادى يا ناسيل فنادى يا ناسيل فنادى
 قال فنادى يا ناسيل فنادى يا ناسيل فنادى يا ناسيل فنادى يا ناسيل فنادى يا ناسيل فنادى يا ناسيل فنادى يا ناسيل فنادى
 قال فنادى يا ناسيل فنادى يا ناسيل فنادى يا ناسيل فنادى يا ناسيل فنادى يا ناسيل فنادى يا ناسيل فنادى يا ناسيل فنادى
 على النبي صلى الله عليه واله وسلم في قوله لا تفتيوا عن كل الاضيق شر الجهم في العذاب كيف تشاؤون عتقتنا
 برده لا يفتي فقال الجهم عن شئ يفتي الارض فقال العروضا طاروا مرة ولم يهربوا ولا اذبحوا فنادى يا ناسيل فنادى
 سبانه واذ تفتي الجمل فوجدوا كان ظله وعن يوم شملوا بالحق وهو كما دون قال عليه السلام فنادى يا ناسيل فنادى
 رسول الله محمد بن المكدريات الباقية عليهم وهو منكم على غلام بين يدي فنادى يا ناسيل فنادى يا ناسيل فنادى
 عروفا فنادى الله لوجا الموت على هذه الحال فطلب الدنيا فظن الغلامين بده وناشدوا له لوجا في
 انا فطاعة من طاعنا الله اكفر بها نفى عنك وعن الناس انما اكلت انا الله لوجا في وانا على معصية من عصى الله
 فقلت رحمت الله واول وان عظم فوعظني وكان عبد الله بن رافع بن لا وروى يقول لو عرفنا ان نبت نبتا احدنا لفتي
 البية لا بل يحضني ان عليا عليه السلام قتل اهل البيت وهو عروضا طاروا مرة ولم يهربوا ولا اذبحوا فنادى يا ناسيل فنادى
 فانا لا فتله فقال عليه السلام كلام محمد لله اكرنا نبوته واخطنا بولايته ما عفا ولا الما جبرن ولا عفا
 من كان عنده منقبة من اهل المؤمنين عليه السلام فلقم ولجعت وقاموا فشراب من نابت فلما انقضى الاقول لا عظم الاضيق
 سئل ابو جعفر عليه السلام في حجة فقال هو حق لا شك فيه ولكن عليا احدث الكفر بعد فقال ابو جعفر عليه السلام اخبرني
 احب علي بن ابي طالب عليه السلام يوم خيبر وهو يعلم انه يقتل اهل البيت ان لم يقتلهم لم يفتي فنادى فنادى فنادى فنادى
 علي بن ابي طالب عليه السلام علي بن ابي طالب عليه السلام فنادى فنادى فنادى فنادى فنادى فنادى فنادى فنادى
 لكم الخط الابيض من الخط الاسود اعلم ان علي بن ابي طالب عليه السلام فنادى فنادى فنادى فنادى فنادى فنادى فنادى
 منها فنادى فنادى فنادى فنادى فنادى فنادى فنادى فنادى فنادى فنادى فنادى فنادى فنادى فنادى فنادى فنادى
 والله وكان بينه وبين علي عليه السلام حصة فنادى فنادى فنادى فنادى فنادى فنادى فنادى فنادى فنادى فنادى فنادى

[illegible]

مناظر الباقية

لنرضوا فقال ابو جعفر عليه السلام يا ابن ابي طالب ان الله صلى الله عليه واله فقال ما خلفني في القليل فاذ
 تقول له قال بنو ابي ذر بن عتيق ابيت دموعه يسيل على جنته ثم قال اما الاكبر فمترقنا واما الاصغر فنكنا فقال
 ابو جعفر عليه السلام اذا صدقته يا ابن ذر ولا والله ولا يزل فدم يوم القية حتى يسيل عن ثلث عشرين ثم قال انما اوتيت
 ماله من اهل الكسبية وثمنها الفقه وعمر حينا اهل البيت قال فقاموا وخرجوا فقال ابو جعفر عليه السلام لولم لا تبهر
 فانظروا يقولون فما اذنبتم ثم رجع فقال جعلت فداك قد سمعتم يقولون يا ابن ذر وما فعل هذا خرجا معك فقال
 وبكم انك لو ان رجلا ارجل برغم اني الله يسيل عن لثته وكفى اسلم جلال افعالهم اهل الجحيم وخذ الكور فاستخرج
 عن ابن محبوب عن علي بن ابي ربيع قال سمعت ابا جعفر عليه السلام في السنة التي حج فيها هاشم بن عبد الملك وكان معه
 نافع بن ابي ذر ومعه عشرين خطا في ظرف فاعطاه ابا جعفر عليه السلام في ذلك البيت فدخل جميع فلبس ثوبا فقال انا ابر
 المؤمنين من هذا الدين بكاء عليه الناس فقال هذا بنو اهل الكوفة هذا عبد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 الله عليهم فقال نافع لا تفتنه ولا تسلكه عن سائر الا يحجب فيها الا بنو ابي ذر وصي فيهم فقال هاشم اذ قد
 اية فاستله فلعلنا لا نجعله نافع فانك على الناس ارشاد علي بن ابي جعفر عليه السلام فقال لا يحجب عن علي بن ابي جعفر
 النورية ولا الجبل والزبور والفرقان وقد عرفت حالها وخبرها جئت اسلك عن سائر الا يحجب فيها الا بنو ابي
 وصي بنو ابي ذر حتى فيهم فرفع اليه ابو جعفر عليه السلام رأسه فقال اسأل اخبرني كم يبر عيني ويحمد صلوات الله عليهم
 من سنة قال خبرني بقولها ويقولك قال اخبرني بالقول في جميعها قال انما يقولون نحن ما نرسلنا بقولك فسماعه سنة
 قال فما خبر عن قول الله واسئل من رسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من ذوالرحمن الهة يعبدون من الذي سأل
 صلى الله عليه واله وسلم وكان يبر بين عيني عليه السلام حتى ما نه سنة قال فلا ابو جعفر عليه السلام هذه الايجاب
 الذي سأل قبله لبلاد المسجد الحرام الى المسجد الأقصى وكننا الذي كوله لزيد من ابائنا فكان لا يزال ابنا والها
 الله محمد صلى الله عليه واله وسلم حين سألني بكنا المحدثين حتى لا يزلوا ولا يبر ولا خبر من النبيين والمرسلين عليهم
 السلام ثم ارجع يسأل علي بن ابي ذر فقام شقفا ثم قال في اقامته حتى علي بن ابي ذر فقله محمد صلى الله عليه واله
 سلم فقل باليوم فانزل الله عليه اسئل من رسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من ذوالرحمن الهة يعبدون فقال لهم
 رسول الله صلى الله عليه واله علام فتهمدون وما كنتم تعبدون قالوا فهدنا لا اله الا الله وحده لا شريك له و
 انك رسول الله فخذنا على ذلك فاشفنا وعرفونا قال نافع صدق بن رسول الله با ابو جعفر ثم قال الله وحده
 رسول الله صلى الله عليه واله فخلقنا وانا في النورية واسما وكنتم في الجبل في الزبور والفرقان وانتم احوالهم من
 غيركم بيان قال الهة في ابادي كانوا فاصفوا فقولوا التسليم المرضي رضي الله عنه في كتاب الفقه على اربع وجوه
 عن احمد بن محمد بن الوليد عن ابي جعفر محمد بن علي بن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي جعفر
 عليه السلام فقال له يا ابا جعفر ما تقول فامره ترك ذريتها واهلها لا يراها ولا يراها الا ابو جعفر عليه السلام
 المرفق الخلف لثنتهم من سنة ثم ولا اخوة من امم الثلثة من سنة ولا اخوة من ابائهم ولا يبر ولا يبر

[illegible]

مصطفیٰ فرست

شماره پنجم

وكل الى يقتر فناء قال فلم ينزل صانع العالم عالما بالاحداث التي احدثها جبلان يحيط بهما خال لم ينزل يعلم مخلوقا
 عالم فان اختلف هوام مؤلف قال لا يلقى به الا خالعا ولا الا بالاناما يختلف الفخري وبالفالف المتبعض فلا
 يقال له مؤلف ولا مختلف قال فكيف هو الله الواحد قال وحده فانه فلا واحد كواحد لا تاما شوا من الواحد يخرج
 وهو نيا ولقد فعل واحد لا يخرج ولا يقع عليه القدر قال فلا في عدة خلق الخلق وهو غير محتاج اليهم ولا مضطر للاقتضا
 ولا يلقى به بالقبث بنا قال خلفهم لاحكامهم وحكمته وانفاذ علمه وانشاء مقبولة قال وكيف لا يقتصر على هذه الدار
 فيجعلها دار قنوبه ويحبس غفابه قال في هذه الدار دار اسبابه وسبل الثواب ومكسب النعمة مثلك فان وطقت تكتوا
 ليخبر فيها بجهد الطاعة فلا يكون دار عمل فارخاء قال فمن حكمة جعل لكفت حلة او مكان ولا علة في خلق
 كما دعيت باليسر لسلطة على عبيد يتقونهم في خلاف طاعة ربهم فيجعلهم جعل من العلة كما وضع جعل بلطف
 الحيلة في خلقهم فيوسوس اليهم فيشككهم في ربهم ويلبس عليهم دينهم فيزيههم عن معرفته حتى انكروهم لما ورسولهم
 وبؤيته وعبدوا سواهم سلط علة على عبيد يجعل السبل الى الخوف بهم قال ان هذا العلة الذي ذكرين لا يقتصر على هذه
 ولا لا ينفذ لا يشهد هذا ولا لا ينقص ملكه شيئا ولا يشهد لا يزيد شيئا وانما بقى العلة اذا كان في حقوة بغير وينفع ادم
 بملائكة اخلا وبسلطان تهره فانما باليسر فيبد خلقه ليعبده ويوحده وقد علم حين خلقه ما هو اولى ما يصلح من ان يبد
 مع ملكه حتى لا يتجسس فيجوز ادم عليه السلام ما منع من ذلك شفاوة غلبت عليه فلعنه علة ذلك واخرجه عن مقو
 الملكة وانزل الى الارض لتكونا مدحورا لفضا علة ادم عليه السلام وولده بذلك السبب ما لم يسلطه على والد لا الوتر
 والدعا في هذا السبل وقد اوقع معقبت لربهم ربوتيه قال اصلح السبح لغير الله قال لا كيف الله الملكة التي توحى
 لادم عليه السلام فقال ومن سجده لغير الله فقد جعل الله فكان في سجود الله فان من اسلم الكرامة ومن
 ابن جبر الشاقي ما يحدث قال ان الكرامة كانت في الجاهلية في كل حين فمن ارسل كان الكاهن بمنزلة الحاكم بحكم الوتر
 فيما تشبه عليهم من الامور بينهم فيخبرهم باشتبا احداث وذلك في وجوه يشبه من ربه العيون وكما قال الفيلسوف في
 فطنة الروح مع قديمه فلبس لا زما يحدث في الارض من الحوادث الطاهرة فذلك كعلم الشيطان وتوثر له الكاهن ويحجز بها
 يحدث في المنازل والاهل من اما اخبار السماء فاقولنا انهم كانت ففعله فاعاد سبل في السمع فاذ وهو لا يحجز ولا
 ربح بالفتوة وانما منع من سبل في السمع في الارض يثبت كل الوتر من غير السماء وليس باليسر على اهل الارض
 جازهم عن الله لاننا لا نجوز في الشبهة وكان الشيطان يسرق الكلمة الواحدة من غير السماء بما يحدث من الله في خلقه
 فيخلقها ما تم فخطبها الى الارض فلقه الى الكاهن فاذا اذ او كلنا من عنده فيخلقها حتى بالباطل فما امتا الكاهن
 من خبرها كان يحجزه فهو ما اذا اليه شيطانه مما سمع في اخطاينه فهو من اجل ما اذن في فلفظ الشياطين
 السمع ففعلت الكرامة والهم انما نوتة الشياطين الى كرامها اخبار الناس مما يحدثون به وما يحدثون به والشياطين
 نوتة الى الشياطين ما يحدث في البعد من الحوادث من شوا فيرو من قال قل وعاشا فيهم بمنزلة الناس فيها فليدبر
 وكذا يقال ان حشد الشياطين الى السماء وهم مثال الناس فيخلقوا وكذا فيروا فيكونون ليلهم فيروا وعلمهم

العبد على خلق الله العبد حين خلقه كما قرأنا انه انما كفر من بعد ان بلغ وقنا لوفته الحجة من الله فرض عليه الحق فخذ
حبا كراه الحجة كما قال فيجوز ان يفقد على العبد الشريعة بالخير وهو لا يستطيع الخبز ان يعلم ويعد به عليه قال
لا يلو عليه الله وقد نزل على العبد الشريعة فبذلك منه ثم ما به علم انه لا يستطيع اخذه ولا ان يترفع عما لا
يفقد على كنه ثم بعد ان علم ان لا يستطيع اخذه قال ما اذا استحق الذي اغناهم ولو سمع عليه ثم في
الغنا والتغنى وما اذا استحق الفقراء والتعبد والتقصو قال اخبر الاغنياء بما اعطاهم بنظر كيف شكرهم والفقراء بما سألهم
بنظر كيف سألهم ووجه اخر انه جعل الموت في حياتهم والموت اخر ليوم حاجتهم اليه وجاخر انه علم احتمال كل قوم ما اعطاهم
على قدر حاجتهم ولو كان لا يخلق كل ما غلبت الدنيا وفقد الدين ورضاها فانها لا تغنا ولا لكن جعل بعضهم لبعض
عونا وجعل السبب انزلهم في ضرورة الاعمال وانواع الصنائع وذلك اذ هم في البقاء وصح في الدين ثم اخبر الاغنياء
بما سخطوا الفقرة كل ذلك ليعرفه من الحكم الذي لا يبارى بذكره ما فيها استحقاق الطفل الضعيف ما يبسطه الله
والا مرض بالدين عمله ولا جرم سلفه منه قال ان المرض على وجوه شتى مرض يلزم مرض عقوبة ومرض جعل عليه الغنا
واخر نعم ان ذلك من غيرة ردية وشبهة وريثة او من علة كانت بانه ويزعم ان من احسن الله له من اجل النظر في قوله
نفسه وعرف الصنائع اما اكل من الشائع لهم من عمل في قولك ان من نعم الله ان لا يكون المرض الموتى من الطعام والمشروبات
التي سخطا ليس يعلم الاطباء وقال الطوبى لمن لا يحكماء وجايبوس ناسخ وقصصه ونا دفع الموت حين نزل بالبحر ولم
بالوا حفظ انفسهم والنظر لما يوفى ما هم من مرض فكل ذلك المعالج سفاوكم من طبيب عالم وبصير بالادوية والادوية
ما هي راد وغاش بها كل الطب بعبارة رضاء فانا فلانك تنفعه علمه بطبيعتهم عندنا نافع مدته وخصومه ولا هذا
خبره ليعلم ان الطب مع بقا المدة والآخر الاجل ثم قال عليه السلام ان كل الاطباء قالوا ان علم الطب سموا ولا ديننا عليه السلام
فما يصنع على ما هو علم وعلموا ليعرفوا لا نبيا الذي كان يوحى الله على خلقه وامنا وانه في رضى خزان على رضى
حكمته والذلة الادلاء والذلة لاطاعة ثم في وجدك اكثر ثم ينكبك مذهبه سبل الانبياء عليهم السلام ويكتب
الكتب المنزلة عليهم من الله تبارك وتعالى فهذه الذي ان هك في جليلة خالصة قال فكيف في هذه قوم وان توفهم
وكبرهم قال انه لما رايت التبل منهم الماهر في طبه فانا ان لم ينف على حدة نفسه وانما ينفيدونه وتزكيا عفتا وسجرا
الاغنية في جوارحه يخرج نفسه كركبنا من وسعوك الاله من وجوه وانك اذ ذكره واخذ في شهادته واشكنا بعبارة
او يجمعهم في موضع علمه وسكن ووضوح في عطف به من ضوئه استبان به وعلم ما هذا من من ربه وصحة غير ذلك
ثم يكر عندهم في ذلك اكثر من اقبال استحقاقا وعلى انما بينهم جودها فاما جبر في عمل الله عز وجل انه شر بائنا ملك
او مضاه في بديهة قال انما في هذا الفضا الموحدة في هذا العالم من سباع ضاينة وهو اخوة وخلق كثير
مشوكة وودود ومفوض خفاف عظام وتعمل في الانحلال شيئا الا لعل لان لا يعيب قال السنن عن العفارب
نفع من وجع المثانة والحصى والبرص والبرص والبرص والبرص والبرص والبرص والبرص والبرص والبرص والبرص والبرص والبرص
بش نفعه في بضعه ونعم ان الدعوة لهر الذي تبصا تحت الارض وان لا اكله قال نعم قال عليه السلام فاما البعوض فاني

الْحُجَّاجَةُ وَالْحَقِيقَةُ

فبعض سببه أنه جعل أوقاف الطهر لها أن يهاجروا أمره على الله ويجزوا أنكر بوبقته فسلط الله عليه أضعف طمعه
لهم فلدته وخلفته وهي الجوف قد خلست بمصر حتى وصلك إلى دماضة فقتلته وأعلم قالوا وقتنا على كل خلقه
الله لم خلف ولا شيء أنشأ لكنهما الكفا فمنا ونا في عمله وعلمنا كل ما أعلم واستغنينا وكنتا وهو العلم
قال فأجرحهم بأمر شيء من خلق الله فليذكره قال لا قال فما أن الله خلق خلقه غرا اذ لك من حكمه أم عشتا أن يكون
منه فال عين رسول الله وجعلكم ففعلكم في قطع الفلقا أصوتا ما خلق الله لها وصيته لا فلف الله خلقه وعلوكم تحا
وهو فعلكم أم تقولون أن ذلك من الله كان خطأ غير حكمه فال عين لم ذلك من الله حكمه وصيوا عين له من ذلك
أوجب على خلقه كالأن المولود إذا خرج من بطن أمه وبعدنا من مصلية فبوة أمه كذلك خلقه بالحكم فما من الجاهل
بخطئها فتركها أنشأ بين المولود والام وكذلك أظفار الأنا من أظفار أن تعلم كان فادأ بود من خلقه أنشأ
أن يخلقها خلفه لا لتطول وكذلك الشقر من أنشأ وجل أن يتحول في غير ذلك البنان خلقها من تحول واحصاؤها أنشأ
وأشرك ذلك حيث يغدير الله عز وجل قال أنت تقول يقول الله أذعوني استجب لكم فندري المصطفى يقولون استجب
له والطبع يستعمر على عذوه فلا يغيره قال ويحكم ما يدعوه أحد لا استجيب له أما الظاهر فدعاؤه مردود والحق هو
اليد وأنا الحق ما ندأ فدأ استجابه له ومن ضل البلاء من حيث يعلمها وأخره فواجب له يوم حاجته أن يراهم
بكر لا من الذي يسأل العبد خبره لعل عطا مسك عنه والمؤمن العارف بالله وبما عز عليه من بعوده فيما لا يدرك صواب
ذلك أم خطأ فليس العبد اهلاك من لو يقطع مذهبه من الطهر وقتنا ولعله وان لا يقطع من الطهر لانه أعز عليه
ما خلق من خلقه واستبانه ذلك كثيره فاقم هذا فال فاجرحهم أيما الحكم ما بال التناهي لأن نعمها إلى الأرض جد
بمصدق إلى فعلها أنشأ ولا طهر نواها ولا مسك فلو نظرت المعيا فكان دهر من من عتد إليها وبني لكان ذلك البند
في التوبة ومنعني التناهي فلو لم يبق من الجحيم أن تعلم العيا هناك مدبر إليه كعبه الضاع من عنده بحسب الظاهر
عليه لم أنكل ما نرى في الأرض من البتة بل ما هو بمنزلة من التناهي ومنها ما يظهر ما ترى من الشمس منها تطلع وهي نورها
وبنها ظلام الدنيا ولو جئت خاد من عليها وهلك والعرض منها يطلع وهو نور الليل ويبطل عند البين والحسن والشكر
والآثار ولو جسد لها من عليها وهلك البتة برفق النقاء العجم التي جعلت بها في ظلمات البر والبحر من التناهي البتة
الذي منه جنوة كل شيء من الدنوع والنبات والأشياء وكل المخلوق وجسدهم بها عاشوا والريح لو جسد بها ما صدت
الأشياء جميعا فبما تفتت ثم العلم والعدل البرق والضوء وكل ذلك إنما هو دليل على أن هذا المبدأ بهدرك كل شيء من
عنده ينزل وقد كلم الله موسى بكلمة وأوحاه ووقع الله عيسى بن مريم عليه السلام والملائكة ينزل من عند غير ذلك
لا توفى غير البره بعينهم وقياسا وبعبسك كتابا في نعيمهم ونقلا قال فلما قال الله وقالنا من لا منوا في كل ما نأخام
لكن الله من نضينا إلى ما نأخا وكيف حالهم وماذا فعلوا بعد الموت وأنى متع فيهم لم يعلم الناس على البين فحصل الشك
وذهب الفصل عن الغلو قال إن هذه مظالم من أنكر الرسل وكذبهم ولم يصد بما به من عند الله خبر وأوقافا أن الله
أجبركم يا بخره وجل على أنشأ البتة أعلم لهم أن من أنشأنا أم يكون أحدنا من الله فوكلا ومزله وقد جعل الله أنشأنا

فلا

ج

لا

ما خلق كثير منهم صحاب الكرم ما منهم الله فلما انهم غام وشبهتم بعضهم في زمان قوم انكروا البعث قطع جميع
 قدره وليسوا ان البعث حق واما الله ورسا النبي ليس له نظر الى خراب بيت المقدس وما حوله حين خرابهم بمجد
 فصر فقال لي يحيى هذه الله يبدلونها فاما الله ما في عام ثم احياه ونظر الى اخفنا كذا في طيهم وكيف تلبس الله
 الى فاصله عرفه كيف هو مثل كذا فاعاد الله على كل شيء بل هو احياه الله فوما خربوا على وطاهم
 خربوا هاربين من الظالمون لا يحصى عددهم فاما الله دهر طويلا حتى يلبس عظامهم وتقطعت اوصالهم فصاروا
 ربا فبقيت الله في وقت حيا ويحطه فلدته بنتا يقال له حرفتا مدهام فاجتعلت اليهم وركبت فيها اولهم فاملوا
 كهم به يوم ما ناولوا فينقلون من عادتهم رجلان فعاثوا بعد ذلك دهر طويلا ولان الله امان فوما خربوا جميعهم فموتوا على ذلك
 حين نوبت الله فقالوا ان الله حي وقاهر فاما الله احياههم قال فلخرج من قبري فابشيت في الارض من في قبوري فاولوا
 وباني حجة فامروا على انهم قالوا ان اصحاب البشيت في ذلك فموتوا وولاهم منها ما في الدين ونزلوا فيهم الفصل الا
 واما جوا انهم في القبر فامروا على انهم قالوا ان اصحاب البشيت في ذلك فموتوا وولاهم منها ما في الدين ونزلوا فيهم الفصل الا
 من بعد ان الله عرفهم خلق ادم على صورته وانه لا حية ولا ناقة ولا فتور والقيمة عندهم خرج اربع من فابتهرو
 ولو جاز ان لخر كان محنة الغالب الاول عندنا في فضل من حسنا في علافة الدنيا وان كان ميسرا وغير
 غار حنة في بعض القرب المعبدة في الدنيا وهو مشورة الخلفه وليس عليهم صورة ولا صلوة ولا شيء من اعبادته
 اكثر من غيره من يجب عليه من غيره وكل شيء في الدنيا مباح لهم من ربح الفتا وغير ذلك من كمال الاحوال والنيا
 ولما لان في ذلك البعثة وكذلك البشيت في النحر والدم فاستبقيت ماله في كل الفرق ولعنهم كل الام فلما سئلوا في
 ما عولوا وما في ذلك من انهم النور في لعنهم النيران وزعموا مع ذلك ان لهم ينقل من عالم الى عالم في كل نوع
 الا ان الله هو الذي كانت ادم عليه السلام في قومه فاجل الى يومنا هذا في واحد بعد الخوف فاذ كان الخلق في صورة الخلق
 فاما بسند على واحد ما خافوا فقالوا ان الملك من ولد ادم كل من خاف في عالمه بعد تبعه فيهم خرج من غير الله القضا
 والنفقة فهو ملك في كل خطور الخلق فاصناف في انشاء وطور دهرته يقولون ان الاشياء على غير الحقيقة قد كان يجب
 عليهم لان باطلوا شيئا من الخلق لان الدواب عندهم كل ما من ولد ادم حوله في صورهم فلا يجوز لكل حيوان ان ياكل
 من زعم ان الله لم يزل وعده طينه موزنة في عالم ينطق القضيض فيها الا بامنه اخذ بها ودخله فيها من تلك الطينة خلق
 الاشياء فان سخا الله ونفعنا ما اعجزها بوصف الطيرة لا ينطق القضيض من الطينة ان كانت الطينة حيا زلت
 فكانا الحين قديمين فاما نجا ودبر العالم من انفسه فاما ان ذلك كذلك من نجا الموت والعاوان كانت الطينة
 ميتة فلا يقبل اللب مع الارواح الطهيم واللب لا يحجب عن حجة من حجة معالة الدجيتا الشذنا ذوقه قوله واعلم
 مثلا نظروا في كتب تدس في ما ازابلهم وجبرها انهم بالفاظ من غيره من غير صلوات ولا حجة في نوحيا في ما اودوا
 كل ذلك خلا على الله وعلى رسوله وشواه وتكديبا بما جاؤ به على الله فاما من عرف ان لا بد ان ظلمه ولا روح فهو
 وان انور لا يعمل الشر والظلم لا يعمل الخير فلا يجب عليهم ان يكونوا لحد على عبثه ولا كوبريته ولا اثنا فاحسنت ان

إِحْتِجَاجُ الصَّاقِ

٢٣٩

ذلك على الظلمة غير مستكبر لان ذلك فعلها ولا لمان يدعوا بها ولا يفتخر به لان النور رتب لرفع لا يضرع الى نفسه لا يشيع بغيره ولا لاحد من اهل هذه الغالة ان يقول احسن شائن لان الانسان في فعل الظلمة وذلك فعلها والاحسان في النور لا يقول النور لنفسه احسن ما يحسنه ان كان ذلك فكانت الظلمة على ناس قولهم احكم فعلا واقترب ثبتهما ولا يفر او كان النور لا لا يلبس بحكمة فمن صور هذا الخلق صورة واحدة على نوعين مختلفين وكل شئ في عالم من انظره الاشياء والاشجار والحيوان والنبات مجاز يكون بانهم حبت النور في حجبها والذلة لانهما وما اخذوا بالانسان سوف يكون للنور قدوة ويغير على ناس قولهم ان لا يكون للنور فعل لانه ليس له سلطان في الفعل ولا يلبس ان كان مع الظلمة لئلا يبين ما هو اسير بل هو مطلق عزيز فان لم يكن كذلك وكان اسير الظلمة فان ذلك هو هذا العالم احسان وخير من ذلك ومن ثم هذا يدل على ان الظلمة محض الجحور في فعله كما يحسن في فعله فان الوصل انك فلا نور في تلك الظلمة وبطلت في فهمه ويحج لا من ان الله جل جلاله ما باطل في هذه مفعاله فانه الزيد في وصفه وانما قول النور والظلمة بينهما حكم ولا بد من ان يكون اكبر الثلثة الحكم لانه لا يحتاج الى احكام الا مملوبا او جاهلا او غفلا وهذه مفعاله في الدنيا والحكام بعضهم يطول قال فافضة فانه قال فيحصل خلد بعض الجور يتبعها ببعض الغلبة فاحاط الملبس من بعض مذهبها والحد منها ومن ان العالم من الجور في نور وطلقة وان النور في حضا من الظلمة على احكامه فكذلك في النور وقبله الجور في اجزائه عن الجور مبنا الله لهم فيكون في ذلك احكامهم كبا حكمه وموخر في هذه مفعالا لا في غير ذلك

باب ثانيا لعقبا ما لم يفرع يقولون بما قال في امر الله الاحكام بها نذير وقد عشت اليهم في كتبكم ما من عند الله وانكروا وحجوا كما به قال ومن هو ان ناس من جواهرنا قال كان جزئيا بدو ما كان نبييا وانما ذلك شئ يقول ما كان في انفراد شئ لان زود شئ لانهم يزعمون انه تعالى النبوة فامر فيهم يوم ومجده يوم فخرجوه فاكلنا الشاي في ربة من الاوصاف انا جرحه عن الجور كان افران في الصبغة ودهرهم العرب قال العرب الجاهلية كانت اقرب الى الدين الجحيف من الجور في ذلك ان الجور في كل الانبياء ومجده كنهها واكثر من ارضها ولم تأخذ بشئ من شئها وانما دهاوت الجور وملك الجور في الدهر الا في مثل ذلك ما في نبي وكانت الجور في مثل والاعمال من جواهر شريع الجحيف في كل الجور لا تحضر في هون من نبي انباء عليهم السلام وان من فعل ذلك ان ابراهيم عليه السلام صلى الله عليه وآله وكانت الجور لا تفعل ما لها وكانت العرب تفعل ذلك وكانت الجور في المونة في القضاء والعرب في الغلبة في نورها والمجدها وكذلك ان الله جل جلاله ان اول من خفله قبل ان يعلم عليه السلام ابراهيم والحد له لحدو كانت الجور في الانبياء ولا تنكح البتة والاخوان وحرف في لك العرب انكرت الجور في الله لظهوره ومنه بيت في النبط والعرب كانت تحبه وتعلمه وتقول في بيتنا ونمرا في النورية والاخلاق مثل اهل الكنايا كتبنا واخذت كانت العرب في كل الاستبنا افران في الدين الجحيف من الجور في انهم لم يخطوا باقيا والاخوان انما سندهم قال فما حجتهم في اننا في الدنيا الا اربابا وعلوهم ذلك ادم عليه السلام وكذلك فرح وازهرهم وموسى عليه السلام انبا عليه السلام وكان ابا جاعل الله عز وجل فان اقام حرم الله لغيره لا لانه افضل منها فالحرمة لها لانها ام اخباثا وليد كل شئ في خلقنا في ما ساءنا عليه في

باب ثانيا لعقبا ما لم يفرع يقولون بما قال في امر الله الاحكام بها نذير وقد عشت اليهم في كتبكم ما من عند الله وانكروا وحجوا كما به قال ومن هو ان ناس من جواهرنا قال كان جزئيا بدو ما كان نبييا وانما ذلك شئ يقول ما كان في انفراد شئ لان زود شئ لانهم يزعمون انه تعالى النبوة فامر فيهم يوم ومجده يوم فخرجوه فاكلنا الشاي في ربة من الاوصاف انا جرحه عن الجور كان افران في الصبغة ودهرهم العرب قال العرب الجاهلية كانت اقرب الى الدين الجحيف من الجور في ذلك ان الجور في كل الانبياء ومجده كنهها واكثر من ارضها ولم تأخذ بشئ من شئها وانما دهاوت الجور وملك الجور في الدهر الا في مثل ذلك ما في نبي وكانت الجور في مثل والاعمال من جواهر شريع الجحيف في كل الجور لا تحضر في هون من نبي انباء عليهم السلام وان من فعل ذلك ان ابراهيم عليه السلام صلى الله عليه وآله وكانت الجور لا تفعل ما لها وكانت العرب تفعل ذلك وكانت الجور في المونة في القضاء والعرب في الغلبة في نورها والمجدها وكذلك ان الله جل جلاله ان اول من خفله قبل ان يعلم عليه السلام ابراهيم والحد له لحدو كانت الجور في الانبياء ولا تنكح البتة والاخوان وحرف في لك العرب انكرت الجور في الله لظهوره ومنه بيت في النبط والعرب كانت تحبه وتعلمه وتقول في بيتنا ونمرا في النورية والاخلاق مثل اهل الكنايا كتبنا واخذت كانت العرب في كل الاستبنا افران في الدين الجحيف من الجور في انهم لم يخطوا باقيا والاخوان انما سندهم قال فما حجتهم في اننا في الدنيا الا اربابا وعلوهم ذلك ادم عليه السلام وكذلك فرح وازهرهم وموسى عليه السلام انبا عليه السلام وكان ابا جاعل الله عز وجل فان اقام حرم الله لغيره لا لانه افضل منها فالحرمة لها لانها ام اخباثا وليد كل شئ في خلقنا في ما ساءنا عليه في

لا يفرح

[illegible]

انجاء جان الطاق

٢٥١

والملك جونه وكجا زنده حكمر مرزوم بنفشه نماند وچرخ رده ان بل سطاغ ان بخلو خلفا من بخت مندر وضاخى بنى على
 سرج ولسوا بعد ان بدفع عنه الفت قال فاقول في علم النجوم ما هو علم ناسد وكنز غنم لانه لا يفتح
 بل القدر ولا يفتح به الخلفون اخبر النجم بالبلاد ان شجرة النخز من النضا وان اخبر هو بخر ويطبع بجهل وان بعد
 حدث به سولم ممكن صرنا النجم نضا ان الله في عمله به به ان يرد قضا الله عن خلفه قال فالرسول افضل ام الملك
 المرسل اليه قال بل الرسول افضل قال فاعله الملكة الموكلين بعباده يكتبون عليهم ولهم والله عالم السر وما هو
 اخفى قال استبدلهم بذلك وبعلمهم به هو على خلفه ليكون النضا للامم منهم انهم عند على طاعة الله مواظبين
 معصيته لئلا نضاضا وكرم عليهم انهم بمعصيته فذكر مكانها فارغوا وكف جفونهم في برائه وخطبى على ذلك
 فتمدوا قال الله لبرافنه ولطفه نضا وكلهم بعباده يذوقون عنهم مودة النبا طينهم هو الارض فان كثير من حيث
 لا يرقن باذن الله الى ان يحى امر الله خرق جبل قال فخلق الخلق للرخاء ام للعذاب فان اضلهم للرخاء وكان في عمله بعد
 خلفا بهم ان قوامهم بضرين الى عذابه باغاليهم الرذيلة ويحذر به فان عذب من كفر واستوجب عذابه بانكار
 نعم يعذب من وحده وعرفه فان عذب التكرار لحيته عذابه لا بد ويعذب المشرية عذاب عقوبته لمعصيته باء بها
 عليه ثم يخرج ولا يظلم رقبا احدا قال صبر الكفر والايام منزلة قال لا قال فالامان انما الكفر قال لا جان ان
 يصدق الله فيما عاب عنه من عظمة الله لصدقه بما شاهد من ذلك وغاير والكفر بجمود قال فالاشرك وما الشك
 قال اشرك ان يعمر الى الواحد الذي ليس كشله اشهر والشان ما يقصد قلبه شيئا قال فيكون العالم انما هلا ما انما
 فما يعلم وما يعلم ما يجمل قال فالاستعادة وما النفاوة قال الاستعادة سبب جبر من سبب الاستعادة الى النفاوة
 سبب خذلان تمتك به الشكر فخره الى الهلكة وكل يعلم الله قال اخبر عن الشرايع ان انظر الى ان يذهب بوقه قال ان يذهب
 فلا يعود قال ان الكثر ان يكون لا شان في شغل ذلك وانما وفارق الروح البدن ان يرجع ليد يد كما لا يرجع صولنا
 البديدا اذا انظر الى ان تمسك انفسا من النار الى الاجساد كانت ولا حشا فاعلم باعبانها كما يحجر ولحد يد ما ضرب
 احدهما بالآخر فمضت من بينهما ما رقبته منهما سراج له الصوفاننا ورايتنا فاجاءها والصوفان هب الروح
 وبقول البسوا بالاكشفا وليس بمنزلة الشرايع الذي ذكر ان الذي خلق في الارض جدينا من شياطينا وكنه صغريا
 محتلف من مروق وعصبنا شاة وشعر وغطاوم وبقولك هو محجب بقدر تويعيد بعد نائه فان الروح قال في بصر
 الارض حيث مصعب البدن الى وقت البعث قال من صلب بن روحه فان كفا الملك الذي يقضه حتى يودعها الارض
 قال فاجنب عن الروح غير الهم قال نعم الروح على ما وصفت لك ما دعه الله ومن الدم وطوبى للجم شفا اللوح من
 الصور وكثرة النضن فاذا بعد الدم فارق الروح البدن ان يهل بوصف تحفه وتغل ووزن قال الروح بمنزلة الروح في
 الرق انما ينفذ منه سلاله الرق منها قال بر بدمه وزن الرق ووجه ما ينفذ لا ينفذ ما جرحها منه كذلك الروح ليس لها
 ثقل ولا وزن قال فاجنب عن ما جهر الروح قال الروح هو الا فخر كسي بها فاذا كسر كسي هو بولم الدنيا ولو
 اكشفت الروح لثقلنا انما الفصل كل شيء على وجه الارض ومن في الارض ان الروح بمنزلة الروح في ذلك وبلغ الفتا عن كل

شيء وقبضته حتى بمنزلة الروح اذ اخرج عن البدن من البدن ونفخ بها روح الله احسن الخالقين قال ابن ابي
الروح بعد خلق وجهه نحو قالبهم هو بان قال ابل هو بان في وقت نفخ في الصور فعد ذلك بطل الاشياء ونفخ في
حسن ولا يحسوس ثم احببت الاشياء كما بدا لها تدبرها وذلك وبعث الله رسله في تلك الاشياء وذلك بالبرهان
قال ولما خلق الله بالبدن تدبلي ولا عشا فاذ نفخت فعضو سبيله ما كملها اسبابها وعضو باطنها من فوقها
وعضو فوقها من اربابها يجمع الطين الحاطة قال ان الذي افاضه من غير شيء من فوقه على غير شيء كان سبق اليه وادون
بعينه كما بدا له قال اوضح لي ذلك قال ان الروح مقيمة في مكانها وروح المحسوسات وضجة وروع المشي في خلقه
والبدن يصير لها من خلقها تعاقب من الشياخ والحوام من اجوافها مما اكله وقرقة كل ذلك في الذل والرجحان
من لا يعرف عنه مثقال ذرة في ظلمات الارض يعلم عددا الاشياء وقرقة كل ذلك في الذل والرجحان
فاذا كان من بعد البعث مطردة الارض نظر النشوء من رولا رستم تحض تحض الشياخ فيصير من رولا رستم كصير الله من
التراب واعمل بالماء والريز من اللين اذ اخضر جميع تراب كالب فبقبل باذن القادر الى حيث الروح ففعل الصور
باذن المصور كعبدها وتلج الروح فاذا فداشوا لا ينكر من نفسه شيئا قال اجبر على الناس مجبرين يوم القيمة
قال بل مجبرون في اكلانهم قال نعم بالاكلان وقد بليت قال ان الذي احبها ابدانهم جدد اكلانهم قال من مات
بلا كف قال ليس الله عور له بما شاء ومن عذله قال من صور صومنا ما انهم يومئذ عشرين وما نال من صمت عن
الارض قال اوليس يومئذ الاعمال ما ان عليهم لا اقل الاعمال ليت باجسا وانما هي صفة ما علموا وانما ايجاج الى وزن
الشيء من ريل عدد الاشياء ولا يعرف قفلها وحقها وان الله لا يخفى على شيء فانما الميزان قال العدل قال فضا
عقنا عركنا من ثقل موازينه ان من رجع عليه قال فاجبره اوليس لنا ومقتنع ان يعذب خلقه ما دونها
والعقاب قال انما يعذب بها قوا فعلموا انها ليست من خلقه انما هي كماله الذي يخلقه فيسلط الله عليهم المعاق
والجئات في النار وليد قهرهم بها وانما كانوا عليه فنجده وان يكون صنعهم قال من اين قالوا ان اهل الجنة باي الجبل
منهم الى منوة بناولها فاذا اكلها غارت كعبدها قال نعم ذلك على ضاير الشرايع باي القاب من قبل منة فلا ينقص
صنوه شيء فدا من ذلك الدنيا منه سرعا قال اليسوا بالكلون ويشربون ويترجم انه لا يكون لهم الحاحه قال بل لان
غداهم وبق لا نقل له بل يخرج من جبابهم بالعرف قال فكيف تكون الحوزة وكل ما اناها ووجعها عذله قال انها
خلق من الطب لا تعذبها عذله ولا الطبعه ما افه ولا يجره في ثيابها حتى لا بدت ما يحض فالرحم ملته ان ليس
فيه اشوا لا جليل مجره قال مني تلبس سبعين حلة وبري رجمها فخرجها من رولا حلة ما ابدت بها قال نعم كما رجم
الذاهم والقيت في ما حتما مذلة فدا رجم قال فكيف ينعم من اهل الجنة بما فيهم من النعيم وما منهم احد الا وقد اخفد
ابنه واباه واجهه وانما فاذا افتدوهم في الجنة لا يكون في مصيرهم الى النار فما يصنع بالنعيم من يعلم من الجنة انما
في النار قال علي السلام اهل العلم والوالمه ينشود ذكرهم وقال بعضهم انظر ما فيهم ورجوا ان يكونوا من الجنة
في اصحاب الاعوان قال فاجبره على التمسك من يفتي قال ان بعض العلماء قالوا اذا انشدت اسفل القبة دارجها انك

احتجاج الطارق

الى بطن السماء صاعدة ابد الى ان تخط الى موضع مطالعها يعني ما يقبض عن حاميته ثم تخرج الى ارض راجعه
 الى موضع مطالعها فتخرج تحت العرش حتى يوذّن لها بالطلوع وتسلق فوقها كل يوم وتخلو بالعرش ما لا يكره
 اكبر ام العرش ما لا يكره حتى خلق الله تعالى في جوف الكرمي خلا عرشه فانه اعظم من ان يحيط به الكرمي قال فخلق الله ما
 قبل الليل والشمس قبل الفجر ولا قدر قبل السما ووضع الارض قبل الخوف المحوت في الماء والماء في صحرة بخونه في صحرة
 عليا فوق سماوات الملك على الشرى والشمس على الريح البهيم والريح على الهواء والهواء على الماء والماء على الارض
 البهيم لا الهواء والطالبان ولا ذلك ذلك تسعة ولا حتى لا حتى ينفخ في نفوسهم ثم خلق الكرمي تحت السما والارض
 الكرمي اكبر من كل شيء خلق ثم خلق العرش فجعله اكبر من الكرمي بيان هذا الخبر ان كان من الكرمي اكثر لغيره
 اورد الكبري والصدق متفرقة في المواضع المناسبة لها وسابقة لها صدق على حقيقته قوله عليه السلام
 اثبات القباية كاثبات القباية والشفاعة قوله عليه السلام وما عجزت الا انما وبخايرة والمرد والارض البصاير
 قوله عليه السلام ليس للحا ايجابة في ما عرضت من غير مؤدة فعلى هذا في حاله في حاله ليس للحا ايجابة
 المراد في بعضه بالبحر الى لا يمكن جواب عن ذلك التساؤل على وجهه بل هو في حاله لان سلت غرضه الله على السما
 فان ايجب بانها محال فوهت في ذلك من بعض القادة قوله عليه السلام والقدر لا يكون خديا اية ما يكون وجوه
 اولا لا يكون محال فوهت في ذلك من بعض القادة قوله عليه السلام والقدر لا يكون خديا اية ما يكون وجوه
 البديع لا هو بديع القصة فلهذا في الهبوط فانه لا يزال مع البديع فانك عليه سنا الحكماء وطاوان الهبوط لو كانت
 الزينة لثبته لما قبل الصو وما عجزت من حال الى حال ولما قبلت فصل غيرها الا لا لا يتغير قوله عليه السلام
 من راجع هذه الالوان المختلفة لعل هذا الكلام معنى على ما يفهم من ان كل حادث لا بد له من منشا او مبدأ فانه كما
 بنا سبيل الاذن والصفى فالله عليه السلام ما يقدره والمراد في الاحتجاج الى المادة ان كان لغير الصانع تعالى على
 شيء لم يكن فلا بد من وجود الاشياء اصنافا في المادة حتى يخرج منها ما منها وهذا حال الاستلزام لكون المادة ذات صفات
 متباينة وانما هي بصفة متشابهة وان علمها انها مشتملة على بعضها فلهذا حكمه باحدان بعضها من غير مادة فلهذا
 ليجتمع كذلك وان علمها ان جوهر المادة ببديل جوهر اخر واخر اخر اخر فلهذا حكمه بغيرها وانما هو في هذا
 محال كما امر بحدوث شيء اخر من غير شيء وهذا مستلزم للطلوبيات ما ذكره عليه السلام في الحجة والاعتقادات
 ما ذكرنا ولمن خصه لا يخلو هذا ان تكون ما ذا المحال بذاته حيا ومتباينة وتكون الاشياء من جليلها حتى
 بذاته لا حرميت بذاته وهذا ايضا يحتمل وجه اخر وهو ان يكون كل شيء ما هو من كل من الحي والنبات والاشياء
 يكون من الحي ما هو من الحي والنبات ما هو من النبات فلهذا لا بد ان لو حصل النبات بذاته عن الحي بذاته
 فلهذا لا بد ان يكون من هذا الجوهر من المادة وقد علمنا على هذا حقيقة الذي يحكم العقل به بما منشا له
 مثل ابعاد الحي والنبات النبات الا في مع الا في المذهب وهو عند الشيء لا من شيء ويجعل ابطال النافذ وكذا
 الثالث ان لغير الحي من المادة يجري منه ما سبق فلهذا حصل من حيث ان لا يقول ان الحي لا يخرج من حيث وانما لا لا يخرج

في بعض النسخ

في بعض النسخ

الشيخ محمد بن عبد الله

بقوله ولا يجوز ان يكون الميت قد جاءه بطل الفاعل والثالث ايضا لم يروا ان الاله لا بد ان يكون واجب الوجود
كما لا بد ان تكون هادة العقول بان الاحتمال والتقصير من شواهد الامكان الموجه الى الموت والوجود فلا يكون
الا في مينا **قولهم عليه السلام** واضطرار النفس عطف على وزن الفاعل قوله اختلاف هوام مثل تلك هو
مركب من اجزاء مختلفة الحقيقة من اجزاء متفقة الحقيقة فاجاز عليه السلام بقوله عليه السلام فلا يكون دار عمل دائرا
لان الاختيار والتكليف يقتضي كون دار العمل شوبيا بالرحمة والالام والصححة والاسقام ولا تكون دار عمل خالصة
لصالح كونها محل جزاء الطبيعيين ولا يكون عقوباتها خالصة لالام الا جاء وزنه التكليف فلا يصلح كون دار عقاب
للعاصين والكارين **قولهم عليه السلام** ان الله تعالى كما جعل بعض الاديوية المضرة بالانسان في البلد ثم
جعل بعض الاديوية ما يدفع ضرر تلك الاديوية فكذلك جعل بعض الاعمال نافية لبدن الخلق وعقوباتهم فهذا هو
السحر ويجوز على ان الانبياء والارسل عليهم السلام انهم قد ادعوا وسماوا عما لا يدفع ضرر ذلك عنهم فالمراد بقوله
فجاء الطبيب العالم ما يدفع الضرر بالادوية والادوية ويجعل ان يكون بعض انواع السحر يدفع بعض الطب ايضا
قولهم عليه السلام ان المرض على وجوه شتى لعل عليه السلام جعل مرض الاطفال من العلم والاسباب لا يكون ليطهر
كيف صبرهم وشكرهم والحاصل ان عليه السلام لم يأت في قوله ان المرض لا يكون الا عقوبة
لذنب **قولهم عليه السلام** وبشرته ومؤذنه للوفاء وهو الطاعة واسد الفم **قولهم عليه السلام** شرنا
سخرنا وذو بقرة اى مضغف على باب الجحيم او حتى يقول عليه السلام ولم يبالوا الى لم يصبروا وقوله عز وجل لا يرضى
الانفس الذي لم يحتسب يقول ان رجلا الذبابة امر بها بالضم فربما اذا ارسلها ترحى وقال قوم قتل وافعل في مغبة
قولهم عليه السلام ان من عرفه تجب عليه معرفته الى الطبيعة التي يقولون انها الصانع والذهر ويحملون ويكون
هذا بيان مذهب جماعة منهم يقولون بالصانع وانما خلق الاجسام كما يدل على ذلك ما ذكره اجزاء **قولهم عليه السلام** على غير
الحقيقة اى بغير صانع ومذنبه فاحتملوه صانعا فهو ليس بصانع حقيقة ولما اشبهاهم بالمتكلم في ضربهم فويلهم
بالحلول والادوية بعد كما انها تنصل بالاجرام الفلكية قوله ثم نزل وعده طينة مؤذنة قال حسنت الملك والخلق انما
اصحاب ايضا انبئوا صلبهم بوزن الظالمات والنور يفعل الخير فصدوا واخيارا والظالم يفعل الشر طبعوا واضطروا
فاكان من خير ونفع وطهر من الخوف وما كان من شر وضرر ونور وفتح من الظالم واخلف في المراح والخلق من
نوعه بعضهم ان النور لا يدخل الظلمة والظلمة تلبس بخسونة وعظا فشا وجبهها وحسن الحجاب في ريفها ويطهرها ثم
يتخلص منها وليس لك لاختلاف جسمها ولكن كما ان النشا وجب عليه صفة لينة وسانه خشنة واللبس اللين
والخشنة في الظلمة وهما جنس احد مثل طيف النور لينة حتى يدخل فيها بين تلك المخرج فاما يمكنه الانسلاخ لخشونة
فلا يصور الوصول الى كماله وجوب الا بلبس خشونة وقال بعضهم بل الظالم احسان حتى ثبتت بالنور من اسفل صفة
فاجبهذا النور حتى يتخلص منه بشفاء من نفسه فعمله عليه فخرج فلحق فيه وذلك بمنزلة الانسان الذي يريد الخروج من
وعده في نبعه عند على جلد يخرج فينزل وولوجا نحو جانبيه فاحاط النور في راسه الفاعل الخاص منه والفر بفعاله

بيان اقواله

وما يقصدهم من التوراة ما فعل الظلام احبوا والصلح لها ويستخرج منها الجواهر ما فعله فلما دخل قسطنطين واما
 قسطنطين فعمل الجور والظلم فصار لا اخيارا ولوا فخرج عالمه ما كان يحصل من ذلك الخير المحض والحسن الجليل
 بين الفعل القوي وبطل الفعل الاخياري انه في قد حوتا القول في بيان اخلاف مذاهبهم ونسبوا الحق جعله في كس
 الوحيد قوله عليه السلام لا هم بضره الزهراء الصواب بعدله وقول المراءاة انا هم بكم لا هم بضره وهو بعد على ذلك
 ما بال الحق وقوله عليه السلام في ما بينهما ما كانا المنة فوكلنا احدهما ما اختلفا بها باصل الذبح والثانية ما اختلفا بها في
 الذبح فانا وعليه السلام الى الثانية يقولون فابينة ما والحاصل ان الحكمة في غير من علي ما اذ بان الناس لا يابدينهم وانما
 الى الابد يقولون والبشر قد جعلوا في الدنم وتفتقر الى كفاية غير الحق قوله عليه السلام من خرج من طرية من كس
 حاصله ان لا يلبس عليهم السلام بخير الناس بما كان وما يكون فلو كان كما دعيه الثاني ان لهم علم ذلك وقوله عليه السلام
 بشي لا يبدل على ان يخلف شيئا وهو ليس بشي من هذا ابطال للشق الاول وهو ان يكون خلق في موهومته على ما يحكمه
 العقل من عدم العمل على القول بالوجود ولما كان انشؤا الثاني مستغنا لما هو المطلوب هو كون الصانع سوف هذه
 الممكنات الخادنة ولما هو غير المطلوب هو كون صانعه مثله في الحقد ابطال هذا بقوله وكذلك ما لم يكن يكون
 لا يمكن ان يكون صانعه شيئا لم يكن وجوده هو بحيث اذا سئل كيف كان ابتداء نفسه لان الممكن الذي اكد الوجود
 من غير وجوده وهو معرض عن الابدان من حيث وجوده وتكمل ان يكون غير ابتداءه وانما الابدان فيكون
 انسان موجودا كائن في الحزب مع انه اذا سئل كيف كان ابتداء خلق هذا الاخر فيجمل ان يكون على الوجه الاول
 دليلنا على ابطال الشق الاول لا يكون كائن في وجود نفسه لا لكن بقول ابتداء خلقه وقوله مع فاما
 فيجمل دليلنا على ابطال ما سبق مني على ما يحكمه العقل من ان التركيب النابذ هو جبال الاحياج الى المؤثر في ما يظن
 قبل ان يخالق الامر هو لا ينقل الكلام الى ما حتى ينهي الى صانع غير مؤلف ولا مركب لا يحتاج الى الصانع اخر
 واما ما خصه لا بانه اقرب للممكنات الالهية ثم ابطال كون لا ب خالفا بوجه اخر وهو انه لو كان خالفا لا يبدل بخلق خلقنا
 بربه وبشيء به وبملك جنونه وفناء الاخر ما ذكره عليه السلام قوله بعد المنكر لا حتى منكر كل من يقول ان
 في ذلك قوله عليه السلام ان الثاني الاجناس كانت ظاهرة في ذلك على مذهب الكون والبروز يمكن ان يكون غير
 انها جرة للممكنات ولما كان من فلا مانع الاجناس يحصل انما حكم يكون انما بها جازا وحاصل ما ذكره عليه السلام
 الفرقان ما يقدم عند انطق الشراخ هو افضو ولما ختم لنا فهو يحيل هو لا يقدم والرفع اليك عرض مثل
 حتى يقدم تبغير تحله ولا يقول هو جليل بقوله افضاله على الذي هو قويم ان عليهما استغاده عادة البدن
 الرفع اليه بقوله الذي خلقني ارجع قوله عليه السلام في قوله لا يرفع وظاهر الخبر ان الله الصانع في
 بعقله لها وبما مواد الابدان قوله عليه السلام لا يكون من نفسه شيئا الا بعد اجراء بدنه كما كان لم يغير شيئا بقوله
 عليه السلام بلدع بالكرام في قوله وما يقصده بعضه انظر العمل في هذا التبيين مصلح واحد ما قول المصنف عليه السلام
 والاخر قول غيره ويجمل ان يكون بعضه يمتنع وبعضه ينظر في كل مصنف وكما ان بعضه قوله عليه السلام

مخفراً لا رضى فيه لذت متخفاً قوله ولا وادراك سعة ولا ضيقاً سوى الساعات التي ليس بين تلك القضا المظلم
وبين النعاشى والله يعلم بدا الدقائق على العلم العلوى على البركى على الحسنى من الحسن من ربه ربها ثم انتهى عن
العباس بن عمر والنفسي عن هشام بن الحكم حديث الزيد بن ابي نعيم قال اعبد الله عليه السلام فكان من قولك عليه
عليه السلام انه لا مخلوق لك انما اثنان من ان يكونا ميتين قويتين ويكونا ضعيفين ويكونا احداهما قوتاً والاخر
ضعيفاً فان كانا ضعيفين قويتين فكل واحد منهما صاحبه بنفرد بالديار وان رخصت انهما اياهما قوتاً
والاخر ضعيفاً فبئس له واحد كما تقول المجرى الظاهر في ان الله وان ملك انما اثنان لا يخل الا في حال يكونا متفقين
كلهم له لو غيرهم من كل جهة فلما ارشأ الخلق على ان الله واحد في الملك جازياً واختلفا في الابل والنهار والشمس والقمر والجمعة
الاموال والديار والافلام على ان الله واحد ثم يلزمك ان ذهبت اثنين في البدن فوجه بينهما حتى يكونا اثنين
فصان العرجة ثالث بينهما فلهذا ما معهما قبله ثم لا تترك ان ذهبت ثلثة لزمك ما قلنا في الاشهر حتى يكون
بينهما صانان فيكون خمسة ثم يضاف في العدد الى الالهية في الكثرة قالوا نعم فكان من قول الزيد بن ابي نعيم قال
عليه السلام قال ابو عبد الله عليه السلام وجوده لا فاعيل الخلق على انما صانعها الا في انك اذا نظرت الى ما يبد
صنعتك ان الله باين وان كنت لم تر الباطن ولم تشاهد ما في احوال هوشى بخلاف الاشياء ارجع بقوله في
الى اثنان معنى انه شئ يحفظه اشتبهه غيره لا جسم لا صورة ولا محس ولا يحس ولا يدرك بالحواس بحسب ذلك
لا وهام ولا نقص لا دور ولا بغير الزمان قال السائل فقول انه سبع يصير قال هو سبع يصير سبع يصير سبع
ويصير يصير بل يجمع بين سبع بنفس ليس قولنا سبع بنفس سبع بنفس ان شئ لنفس شئ اخر ولو كان
عبادة عن نفسى كنت تشكوا انها مالك اذ كنت سائلاً او قول سبع بكلمة لان الكل منه له بعض ولكم ردت
او بما رآك والتبصر عن نفسى ليس معنى ذلك الا انه لا يسمع ليعمل الفاعل الجبر بل اختلاف الذات ولا اختلاف
لنفسى قال السائل في احوال ابو عبد الله عليه السلام هو الرب وهو المحبوب وهو الله وليس قول الله اثنان هذا هو
له لا ولا وكل يجمع الى نفسى هوشى خالوا الاشياء وصانعها واقطعت هذه لهرم وهو على الله يستوى به
له والخمى في الرجب والفرز واشهادك من مائة وهو على كل عزم قال السائل فانما لم يجد وهو الا مخلوق
ان ابو عبد الله عليه السلام لو كان ذلك كما تقول لكان التوحيد عنار بقاء لان لم تكلف ان تعتقد غير وهو ولكن
لولا كل ما هو بالحواس يدرك فمنا اتحاد الحواس ومثله فهو مخلوق ولا بد من اثنان فمنا الاشياء خارج الحواس
منقوتة من جهة النفس وكان النفسى هو الباقي والعدم هو الجهة الثانية للبشر من جهة الخلق اظاهر التركيب الثاني
يرى كين يدين اثنان لضعاف اوجب الصنيع على الاضطرار منه الى ثباته بمصنوعه وان صانعهم غيرهم وليس له
كان مثله يشبهها في ظاهر التركيب الثاني فهو منها مجرى عليه من جهة ثم بعد ان لم يكونوا يتقبل من غير كبر
سواد في بياض وقوة في ضعف احوال موجوة لاجابة بنا الى ثباتها وجوها قال السائل فقد حدثه
ابن وجوده قال ابو عبد الله عليه السلام احدة ولكن ابنته اذ لم يكن بين الاشياء والنفس منزلة قال السائل فلهذا

فاستجبت له ما شاء ويكفي ما شاء من مودته ومنظره في القرب والبعد سواء أقول وفي ذلك النسخ الذي فيها ملك
 الزيادة وزيادة أخرى بعد تمام الخبر وفي هذا قال صنف هذا الكتاب قوله عليه السلام أنه على العرش ليس عليه الفكر
 فيه ولكنه بمعنى الخلق عليه بالقدرة يقال فلان على خبر واستفادته على كذا وكذا ليس بمعنى الفكر فيه والاستفاد
 عليه لكن ذلك بمعنى الفكر فيه والقدرة عليه قوله في النزل ليس بمعنى الاستفاد وقطع المسافة ولكنه على معنى أن
 الأمر منه إلى السما الدنيا لأن العرش هو المكان الذي يقضي اليه بأعمال العباد من السدة المنتهى اليه وقد جعل الله عز وجل
 الأنوار الدنيا في الثلث الأخير من الليل وفيها للجمعة مسافة الأفعال في ارتفاعها اقرب منه في سائر الأوقات إلى العرش
 وقوله برحاً وليناً وقسمة فانه يعني باطنها وبدايع فطرته فقد جرد العادة بأن يقال للسلطان إذا ظهرت قوة وعظمته
 جلالاً ووجهاً فذلك ظهر منه على ذلك الكلام ونحو اللفظ انتهى أقول فقد مضى قباير خبره الخبر وكذا بالوجود
 هذا الخبر جزء من الخبر السابق أيضاً فلا تغفل من كتاب الخبر للسيد المرتضى ضلي الله عنه قبل وأجده
 ورهم جعل في فاروقه ويزابا فاستحال دوداً وهو ما فقال لا حجاباً له ناخلة ذلك لا كنت سبب كونه من ذلك
 بغيره من جعله ما التزم فقال البطل كرمي ذكر الذكر في فيه لا فان كان خلقه وكم ويذكر واحدة منهم ولما لم يكن
 سفي في هذا الوجه أن يرجع إلى غيره فانقطع وهرَّب قسب بونش خبره قال سال ابن الجعفي عما انا عبد الله عليه
 السلام لما اختلفت منبأ الناس فيما رجعهم بالبطن بعضهم بالنسب فقال عليه السلام لو كانت العلة واحدة من الناس حتى
 ينجي تلك العلة بعدهما فاحب الله لا يومر على حال قال ولم يزل القلب في الخضم أكثر مما يزل في غيرها قال من
 قبل الله فقال خلق القلب خضرة وشيا والشيء يميل إلى شكله ويكره أن لا يخاله إلى عبد الله عليه السلام قال له
 ما العلم فلم يجبه فميل عليه لم عليه فهاك كيف ارجع إلى اصحابه رفاقاً وما ذلك قال شرايذ في فضيلة علي بن أبي طالب
 كنت قلت عبد الكريم فيقول من هذا الكريم الذي انت جسدنا ما اقرتم قبلنا وما اظهر مني ما كنتم تفعلوا الاضرب
 عنه فلما انصرفت قال عليه السلام واصل ابن الجعفي إلى اصحابه مجوحاً فظهر عليه له القلب فقال من قال منهم ان
 هذه المحبة الدافعة صفة ان لم يكن خبره يرحم ولا شرفين فالناس شرع شلوان يكن منقلباً في ثواب عباد الله كذا
 فقال ابن الجعفي الى القوم اصحابه وليس يارب الله بكل بالخلق والخلق وشوق عولهم ورفق اموالهم وحرم نساءهم
 بيا و ان لكل الخضم في القلب كتابته عن كونه معبوداً بالعلم والحكمة ويحال الانها والمعرفة وقدوة كتاب التوحيد
 الخضم صورة ومثال المعرفة فسر ذلك ما تسأل من اجل من الزاد انا جعفر لا حول فقال انجبر عن قول الله
 فاتكلموا طاب لكم من الانشاء فمضى وثلاث ودرج فان خضم لا يقدروا فولهة وقال في آخر سورة وان تسبطوا
 ان تعدوا بين المشا ولو حصرتم فلا تمسوا كل الميل بيني القولين من فقال ابن جعفر لا حول فلم يكن في ذلك عند
 جواب فقدمت الدنيا فدخلت على عبد الله عليه السلام فسلمته عن ايتين فقال ما قوله فان خضم لا يقدروا
 فولهة فاما اخبر في النسخ وقوله ولن تسبطوا فعدوا بين المشا ولو حصرتم فاما خضم في المودة فانه لا يقدروا
 ان يعدوا بين المودة فربح بوجعفر لا حول الى الرجل فاجرة فقال هذا حكمة من الحكمة اعادة من اجابنا عن

حَدِيثُ الْغُرِّ

[illegible]

فلم يجعل الألف فيها بفتحها قال لا أعلم قال فلم كان يقبل لا نفع أسفله قال لا أعلم قال فلم جعل الشغل والشتا
 من فوق الغم قال لا أعلم قال فلم أخذ أخذ التوضيح الضريح قال لا أعلم قال فلم جعل الحجة للحجة
 قال لا أعلم قال فلم حلت الكفان من الشمر قال لا أعلم قال فلم خلا الظفر الشمر من الجوة قال لا أعلم قال فلم كان
 القلب كحب الصنوبر قال لا أعلم قال فلم كان لونه قطع من جعل حركته في موضعها قال لا أعلم قال فلم كان الكبد
 حذاء قال لا أعلم قال فلم كان الكلب كحب اللوبيا قال لا أعلم قال فلم جعل حركته من الضلع قال لا أعلم قال
 فلم محضون القضاة لا أعلم فقال الشقاق عليهم كذا علم قال واجب فقال الشقاق عليهم كان في الأرض شقوق
 لا الحجوم إذا كان لا الفصل سبع إلى الصلح فاذ جعل في الصلح منه بعد جعل الشفر من فوقه
 لم يوصل بوضوئه إلا إذا كان في الدماغ ويخرج باطرانه النجا ومنه ويرد الشعر والبود الواو من عليه وحل الجبهة
 الشفر لأنها مصب النور إلى العين من جعل فيها الخطوط والاشبار لم يجلع المراد من المراد عن العين العينين
 قدما محيطه الاثنان من منتهى كالأهنا في الأرض التي تحبس المياه ويجعل الحجاب من فوق العينين من البود
 ليرد عليهما من النور وقد الكفاية الأرض باهتدأ من غلبة النور جعل على عينيه ليرد عليهما من النور كفاية
 وجعل الألف فيها بفتحها من النور من كل عين سواء كان العين كاللوزة ليجري فيها الميل بالذراع ويخرج منها
 الداء ولو كانت مربعة ومثلثة ما خرج منها إلى الرضا وصل إليها ذوا ولا خرج منها داء وجعل ثقب الألف في أسفل الذراع
 من الداء المخدرة من الدماغ ويصعد منه الأربع الرماح الأربع إلى السنام ولو كان في أعلاه لما انزل داء ولا وجد في
 وجعل الشارب الشفر فوق الفم كجدرنا ينزل من الدماغ عن الفم لا لكي لا يذوق على الإنسان طعنا وشرا ويمنع
 عن نفع جعل الحجة للرجل يستغنى بها عن الكف في النظر ويعلم بها الذكر من الأنثى وجعل الشارب الألف في ربيع
 العنق وجعل الشفر من عنق الرأس إلى ربيع الطحفي في الضرع وكان الشارب طويلا ليسد الشدة الأخيرة لا أن الشارب كالرطوبة
 في البناء وخلا الكفان من الشفر لأنهما يقع الكسر فلو كان بينهما شرفا ودعى الإنسان ما يقابل به الشارب ويكسر في الشفر
 والظفر من الجوة ولا رطوبة ما سيجر فمهما حسن فلو كان فيهما جوة لا لم لا أن الشارب لقصها وكل من القلب كحب الصنوبر
 لأنه منسكب في الشفر في الشارب في الشفر من عنقه يترها الشارب في الدماغ ويجعل لونه قطع من جعل لونه قطع من جعل
 بين مضاعفها فيخرج عنه حركتها وكان الكبد حذاء الشغل المعدة ويقع جبهتها على نافقها فيخرج منها
 من النجا وجعلت الكلب كحب اللوبيا لأن عليها مصب النور نقطة بعد نقطة فلو كان في الشارب رطوبة لم يصب
 النظم في الشارب إلا الثانية فلا يلد فيخرج منها إلى الشارب في الكلب من في الدودة تنقبض
 وينبسط وتسدرك فالأول المنة كالبندقة من النور في الشارب في الكلبة الخلف لأن الشارب في العينين من الشارب
 الحركات كذا في ذلك لخط الشفر وجعلت القدم محضرة لأن الشارب في الأرض جميعه فقال في الشارب
 الرضا فإذا كان على حرفة وقفا الصبي وإذا وقع على وجهه مصب على الرضا فقال له الهندي من ينزل هذا
 العلم فقال عليه لم أخذه عن أبيه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن جبريل عليه السلام

عنها

[illegible]

مناظر الصافي

وابو نعيم في الحديث وحسب الرخصة بالاستئذان والولاية من يد قبضة ما على بعض عمر محمد الصبي وعمر عبد الرحمن
 ابن سالم انه دخل ابن شريكته وابو حنيفة على الصافي عليه السلام فقال لا بد حنيفة التوالى والله وانفل الذين يراهم فان
 اول من قاس بلبل اذ امر الله بالبحر فقال انا خير منه خالفني في ما رو عنه من طهر في قال هل تحسن في غيرك
 من جسدك قال لا قال فاجبر على الملوحة في العيشة المروية في الاديان والبرودة في المحرم والهدوء في الشقين
 لاني شئ جعل ذلك قال لا ادري فقال عليه السلام ان الله تعالى خلق القين مجلدا شحبهما شحبهما جعل الملوحة فيهما
 منا على غياضهم ولو لا ذلك لانا وجعل المروية في الاديان مقام على نيل دم ولو لا ذلك لفتح الدنيا في كل
 دما وعجعل الماء في المحرم ليقعد النفس وينزل ويجعل من الريح الطيبة والريذة وجعل العذوبة في الشحبه
 البراد للذة مطعة ومشربة ثم قال له اخبرني عن كلمة اوها سرك واخبرنا ان قال لا ادري قال لا الا الله ثم قال
 انما اعظم عند الله القتل والزنا فقال بل القتل فان الله تعالى قد ضحى القتل بشاهدين في ثم رخص الزنا الا باربعة
 ثم قال ان انا صعد على الزنا شهديني في القتل على واحد لان القتل فعل واحد والرافل ان قال انما اعظم
 عند الله الصوم والصلوة قال لا بل الصلوة قال فما بال المنة اذا حاضت في الصوم والصلوة في الصلوة ثم قال
 عليه السلام لانها تخرج الصلوة فذلها ولا يخرج الصوم ثم قال المنة اضغاث الجمل قال المنة قال فما بال المنة
 وهي ضعيفة لها تسهم واحد الرجل يوقل تسهمها ثم قال لان الرجل يجبر على الاضغان على المنة ولا تجبر المنة
 على الاضغان على الرجل ثم قال البول اذ دام الحث قال البول ما يجب على قيا سكران يجب القتل من البول ومن
 المنى وقد اوجب الله القتل من الخمر وما البول ثم قال لان الخمر اخياد ومخرج من جميع الجسد يكون في الاثام
 البول عنودة ويكون في اليوم مرات قال ابو حنيفة كيف يخرج من جميع الجسد والله يقول يخرج من غير القليل
 الثابت قال ابو عبد الله عليه السلام قال لا يخرج من غير هذا بل الموضعين ثم قال عليه السلام لم لا يخرج من غير هذا
 جلت قال لا ادري قال عليه السلام جسد الله فله غذاء ولولده ثم قال ان يقعد الكاين ثم قال لا ادري قال فله غذاء
 على الناجدين والهم الغذاء واللسان العلم والريق الماء ثم قال لم يضع الرجل يده على فمكرا كسر عند الضميمة والمث
 على خذها قال لا ادري فقال اذنا بادم وهو عليها السلام حشاها طام من الجنة اما لوني ان من شاة الرجل الا كتاب
 عند الضميمة ومن شاة المنة رقعها واسها الى التما اذا بكتم ثم قال اما لوني في رجل كان له جسد فزوج ووقع عبده
 في ليلة واحدة ثم سافر وجعل اربابها في بيت واحد فطقت البيت عليهم فقيل للمسيح في بيتي لانا انها في ذلك
 المالك اربابها المملوك وابها الوارث وابها الموقوف ثم قال فما راي في رجل اعنى فاعين صحيح وانقطع قطع يده رجل
 كيف يضا عليه ما لحدته ثم قال اخبرني عن قول الله تعالى لو كنت من السامح لولا اني لم افرق فوالله
 ليذكر اني لعل منك شئت قال نعم قال وكذلك امر الله شئت قال لعل منك ثم قال اخبرني عن قول الله وفذلها
 السير وانها الباطل عواما المنين في موضع هو ان هو ابتر بك والدينه ثم قال لعل منكم باهله ليرين بين
 مكة والدينه لانا منور على ومانكم من القتل وعلى موالكم من الشرف ثم قال اخبرني عن قوله ومن حله كانا

اى موضع هو ذاك بكى الله الخادم فقال اشدتكم بالله هل تعلمون ان عبد الله ابن الزبير وسعيد بن جبير خدامه
 بائنا القتل قال فاعضى ابن رسول الله قال فانت الذي تقول سائر مثل ما انزل الله قال اعوذ بالله من هذا
 القول قال اذا نسلك فاجتمع قال اجب عن الكتاب والسنة والاجتهاد قال اذا اجتهدت من ذلك وجب على السليم
 قبوله قال نعم قال وكذلك وجب قبول ما انزل الله وفي حديث محمد بن عبد الله بن ابي اسحاق عليه السلام قال لا بد من جنة
 عن هاتين الكتبتين التي ترون في كفاها وليست بكتب عليهما شق قال ابو حنيفة كخلق خلقوا ذنوبكم في جسدك وصديقك
 فقال له من هذا ما ساء ان الله تعالى خلقوا ذنوبهم لاسمع بهما وخلق عيني ليرى بهما فهذا ما خلقه جميع الذنوب
 فيتمتع فانظر ابو حنيفة معك افلا اخبرنا قال ان الله تعالى يقول في كتابه لقد خلقنا الانسان في كبد بضع
 مشهية في بطن امه غذاء من غذائها مما اكل وتشرب منه ههنا امثاله بين عنبه فاذا اذن الله عز وجل في ولادته
 انا انا ملك يقال له جوف افرجه ذرية انقلب في المشايق وخلق جميع الهه في بطن امه من تكوئته وموئله
 مقدمه كما باخذ الانسان في بطن امه فانا ان الكتبتين السودا والى اللتان روى ما بين اللتان هو موضع حقن
 اوفها في بطن امه فاما فليس يثبت عليهما الشعر وهو جميع الهه ما احل الله من غنى البهيمة والفقير من راسه بين
 يديه وجعل بين ان قوله عليه السلام لا ياتى خارج الصلوة لعله ينبغي على وجهين احدهما ان الصلوة فعل والصورة
 والثاني ان الصلوة تكون في ايامها والصورة تكون في اشهرها ويكفي ان يقرأ بحدود الجاهلية قوله عليه السلام لا ياتى
 الناس في صلواتهم في حجة ما احكم ابو حنيفة بآية البقرة في اشهرها ويكفي ان يقرأ بحدود الجاهلية قوله عليه السلام لا ياتى
 السلام ذلك لا لا المني ليرى عندنا قوله عليه السلام لا ياتى في من شان الرجل ان يعل هذا ايضا مثل علة ذلك ان
 اذم عليه السلام عند هؤلاء ودفع حوله بها السلام عند خروجهما وسبنا شرح تلك العلة في مواضعها ان شاء الله تعالى
 هي ان يجر يجر يجر يجر الطوبى عن احمد بن حنبل عن ابي حنيفة الكوفي قال سئل عن رجل اصاب
 صلوات الله عليه عنده جماعة من اهل بيته فقال الوافق من موسى وعيسى محمد سوا الايام اجابوا في الكتب فقال
 الصفا وعليه السلام ان محمد صلى الله عليه وآله وسلم افضل منها واعلم ولقد اعطى الله تعالى من العلم ما لم يعط غيره
 فقالوا اتم كتاب الله ترك في هذا فان نعم قوله تعالى وكتبنا له في الاواح من كل شئ وقوله لعيسى عليه السلام
 لكم بفضل الله تعالى وقوله السيد المصطفى وجنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب بآياتنا
 لكل شئ وقوله لعلماء اهل البيت في قوله تعالى وانا الله اعلم بما فيهم وخص كل شئ عنده والله اعلم بما فيهم ولو خص
 موسى وعيسى عليهما السلام بخص من سئل لاجلها وسلمها ما اجابا بخص من الوليد بن ابي اسحاق والحسن بن علي
 عن ابي حنيفة هاشم عن ابي بصير عن محمد بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق
 العطاء بن شبيب عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق
 فدخل على عبد الله عليه السلام فقال جعلت فداك ان رجلا من الجوارح سبني عنك وكذا فقال عليه السلام ان الله عز
 وجل حل في الاخرة مني انما والى الهامة وعمرتها بها الجحيم وذلك قوله عز وجل من انما الشاين من ربي اثنين

في كتابه
 في كتابه

كتابنا طوعا على الوجه واليد إلى الرفيق وسبح الله والحمد لله إلى الكبرياء مرة واحدة أو لا يفتقر
 الوضوء إلا بقول والربيع والقوم والغالب والحجامة ومن مع على الحنظل فغدا الله وسؤله صل الله عليه وآله
 وضوءه ثم يمسح على يديه ويصلي ركعتين ثم يجزئ ولا اعتنا منها غسل الحنابة والحجوة غسل الميت وغسل من الميت بقائه
 وغسل من غسل الميت وغسل يوم الجمعة وغسل الميت على دخول مكة وغسل دخول المدينة وغسل الزيادة
 وغسل الأخرام وغسل يوم عرفة وغسل ليلة سبع عشرة من شهر رمضان وغسل ليلة تسع عشرة من شهر رمضان وغسل
 ليلة الحرام وعشرين من شهر رمضان وغسل ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان الفضة غسل الحنابة وغسل الحنابة والحجوة
 الفضة الغسل أربع ركعات العصر أربع ركعات المغرب ثلاث ركعات والفجر الأخرى أربع ركعات والفجر ركعتان
 فجاءت الصلاة المفروضة تسع عشرة ركعة والسنن الأربع وثلاثون ركعة منها أربع ركعات بعد المغرب لا تقبض فيها
 سفر ولا حضرة ركعتان من جلوس ركعة الفجر الأخرى ركعة ركعتان ركعات الفجر وهي ركعة الليل والسنن
 ركعتان والوتر ركعة وركعتان الفجر بعد الوتر ركعتان قبل العصر الصلاة بالسجدة والركعات وفصل الحنابة
 على الفرد أربع وعشرين ركعة ولا صلوة خلف الفاجر ولا يقتد إلا بأهل الولاية ولا يصل فجلا ولا يستره وإن بدت شجرة
 مرة ولا يجلو ولا يتابع ولا يجلس على الأرض وإنما البتة لا يصل إلا المأكول والقطر والكتان فيها إلا أن يصل الصلاة
 نعلها غير تنك ولا يقابل نعلها ولا يقابل في الشبه إلا أول السلم علينا وعلى حب الله الصالحين لأن يحمل القوم
 هو التلبس وإذا نك هذا فقد استلقت والقبض ثمانية فرائض وهو ترك إذا فسد الخطر ومن لم يقبض الخطر
 لم يجز صلوة لأنه قد أذم فويل للغير من جعل الفتن جميع الصلوات سنة واجبة الركعة الثانية قبل الركوع بعد
 الفقرة والصلوة على الميت خمس ركعات فمن قصر منها فقد خالف السنة والميت يسلم من قبل جليبا سلاما والمرتبة
 بالعرض من قبل المحرور والمرتبة ولا تنك ولا يجزئ بسم الله الخرج التجر في الصلاة واجب فإلزام الصلاة تسع
 الوقت والطهارة والوضوء والقبلة والركوع والسجود والذم والركوة فرضها جنة على كل ملء ذمهم حسنة ذمهم
 لا يجزئ ما دون ذلك من الفضل ولا يجزئ مال الزكوة حتى يحول عليه الحول من يوم ملكه حسنة ولا يحل أن تلغ الزكوة
 إلا على أهل الولاية والمعرفة ويجب على الذهب الزكوة إذا بلغ عشرين مثقالا يكون فيه نصف مثقال ويجزئ على الخطه
 والشعر والتمر والبر والحب إذا بلغ حسنا أو سائا الفسرين كان سقيا أو نسقا بالذم عليه نصف العشر ولو سقيا
 صاعا أو ضاعا أو فسد ما دام ويجب على الغنم الزكوة إذا بلغت أربعين شاة فتكون فيه شاة فإذا بلغت ثمانين
 أو مائة واحدة فتكون فيها ثمانان إلى ثمانين فان زادوا واحدة ففيها ثلث شيئا إلى ثلاثمائة ثم بعد ذلك يكون
 في كل مائة شاة شاة ويجب على البقر الزكوة إذا بلغت ثلاثين بقرة فتكون فيها بقرة واحدة حتى تبلغ
 أربعين بقرة ثم يكون فيها مائة إلى مائتين ففيها ثلثان إلى أن تبلغ سبعين ففيها بقرة واحدة حتى تبلغ ثمانين
 ففيها ثلاث بقرات ثم بعد ذلك في كل ثلاثين بقرة بقرة واحدة حتى تبلغ مائة ففيها مائة بقرة فإذا بلغت ثمانين
 ففيها ثمان بقرات ثم بعد ذلك في كل ثمانين بقرة بقرة واحدة حتى تبلغ مائة ففيها مائة بقرة فإذا بلغت ثمانين

سنة من كل عام

سنة من كل عام

ما بين في المسائل

بلغت خمسا وعشرين من جنس شفاء فاذا زاد ردت واحدة ففيها بدستضاه فاذا بلغت خمسا اثنان واذ في شفاءها
 بنت لبون فاذا بلغت خمسا اربعين واذ ردت واحدة ففيها احقة فان بلغت ستين فواحدة وفيها احقة في الجنين
 فان زاد ردت واحدة ففيها اثني عشر في الجنين فاذا بلغت ستين ففيها اثنان لبون فان ردت واحد اثنان عشر من مائة ففيها
 حقا فان زاد ردت واحدة ففيها اثنان لبون فاذا بلغت ستين ففيها اثنان لبون فاذا بلغت ستين ففيها اثنان لبون فاذا بلغت ستين ففيها اثنان لبون
 الشا الابل ذكوة الفطرة واجبة على كل ابر صغير وكبير خرو عتده كراوانثي اربعة اذ لم تحطه والغير والغير
 والربيع هو ضاع نام ولا يجوز دفع ذلك اجمع الا الى اهل الولاية والمعرفة واكثر ايام الحض عشرة ايام واما الفاشنة
 ايام والسيحاضة تغسل وتحتض وضل والحاض يترك الصلوة ولا يقضيها وتترك الصوم وتقضي صيام شهر
 رمضان فريضة رمضان اربعة اشهر ولا يصلي الطلوع فجاءه لان ذلك بدعة وصلاة وكل صلاة
 في ايام وصوم ثلثة ايام في كل شهر ستة وهو صوم عشرين منها اربع الفجر الا في السفر لا في الايام الفاضلة
 الا وسطه والفجر الا في السفر الا في السفر الا في السفر الا في السفر الا في السفر الا في السفر الا في السفر الا في السفر
 الله صلى الله عليه واله يصل شعبا يشهر رمضان والفاسق منهم رمضان ان قصي منه ما جاز وان قصي منه ما جاز
 افضل الحج البيت واجب لمن استطاع السبيل وهو الراد والرجلة مع حجة البدن وان يكون للامان ما يحل
 على ضاله وما يرجع اليه من بعد حجه ولا يجوز الحج الا متما ولا يجوز الاقراض ولا فداء الا ان كان اهله حاضرين
 المسجد الحرام ولا يجوز الا حرام بل يلزم التيقا ولا يجوز ناجية عن الهلاك الا من رافقه وقد قال الله عز وجل
 امنوا بالحج والعمرة لله وتعلموا ان الحج با الرقت والنسوة والحج في الحج ولا يجوز في ذلك الحصى لا نرا طعن في الحج
 اذا لم يوجد عذر وفرض الحج الا حرام واللبنة الاربع وهي لبنة الله لبنة لا يشرك لك لبنة ان يجد الله
 لك والملك لا يشرك لك والطواف بالبيت للعمرة فريضة وكعتا عند مقام الزهيم عليه السلام فريضة والسعي بين الصفا
 المروة فريضة وطواف الحج فريضة وكعتا عند مقام فريضة والسعي بين الصفا والمروة فريضة وطواف الصفا
 ولا يسعي بعدا بين الصفا والمروة والوقوف بالشعر فريضة والهدى للتمتع فريضة فاما الوقوف بعرفة فهو سنة واجبة
 والحلول منه وقبيل الحمار سنة والحج بها واجب عام عاد ولا يقبل من زواله فهو مشقة ولا يحل قبل احدى من الكفتا
 والصفا في ذوال النعنة الا قال او شفا في ذوال ذلك اذ لم تحف على فساد ولا على احبابك واستعمال النعنة في ذوال
 النعنة واجب لاحث ولا فداء على من حلف نية يدفع بذلك فليما عن نفسه والطلاق للنتح على ما ذكره الله
 وجعل في كتابه سنة نية صلى الله عليه واله ولا يجوز طلاقا ولا غير السنة وكل طلاق يخالف للكتاب فليس طلاقا كما ان
 كل كاح يخالف السنة فليس بكاح ولا يجمع بين كثر من اربع خرابر واذا طلعت المروة للعداة فلا ترون لم يحل للرجل
 حتى ينكم زجعا غيره وقد قال عليه السلام وانقوا ربيع المطلقا فلا تاتي موضع حلفا تنفي والزوج والصلوة على اية
 صلى الله عليه واله واجبة على كل الماثل فعند الطهارة ان تاج وغير ذلك وحبا وليا الله واجبة لولا ان الله لم واجبه
 والبر اند من عذابه واجبه ومن الذين ظنوا ان يحل صلى الله عليه وسلم وهناك لو حجا بحد من امة حجة عليه السلام

[illegible]

اَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ

الفجر إلى صلاة العشاء بقوم الثالث وبمجيء خمس عشرة صلاة بنبذة به من صلاة الظهر يوم الفجر إلى صلاة العشاء
 بقوم الرابع وبإزالة هذا التكبير ليس أكبر على ما رُفِضَ من جهة الأرقام والنقش لا تفقد أكثر من عشرين يوماً إلا أن
 نظره قبل ذلك وإن لم ينظر بعد العشرين عندك احتت وعلمك عمل الشكافة والشارب تكلم أسكنك كثير من
 وكثير غيره وكل ثياب من الشباع وتكلم في الجهر فكل حرام والحال حرام لا تدم ولا تحرق والماء والطلاء
 الرطب حرام وكل سمك لا يكون له فليس فكل حرام وتوكل من البقي ما اختلف عرافة ولا يوكل ما استوطأه وتوكل
 من الجراد ما استقل البطيخ ولا يوكل منه الذباب لأنه لا يستقل البطيخ وكذا الفاكهة والحجر واخنة والكباب وغيره
 وهي اشتركت بالله عز وجل وقتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف والكل ما لا يبيته ظلماً وكل
 الزئبق بعد البينة وفقد المحضات وبعد ذلك الزنا واللواط والشرق وكل البنية والدم ولحم الخنزير وما أهل الله
 به من غير ضرورة وكل السخا البعوضي المكمل والمثلث والمكسرة وما ذرأه الزرق والباس من دمع الله ولا من غير
 الله والفتوة من رحمة الله وإن لم تكن عاتية الظلومين والركون إلى الظالمين والميل إلى المنوس جسد الحق من غير عسر
 الكبر والتعجب والكذب والاشتمال والبيدور والخبائذ والاستخفاف بالحق والخباينة لا يلبس الله عز وجل والملاحة
 التي مضى عن ذكر الله تبارك وتعالى مكرهة كالفناء وصبراً لا وفاء ولا صبراً على صفات الذنوب ثم قال عليه السلام
 إن في هذا لبلاغاً للعوالم بدين قال الصدوق في الكباب هي سبع بقعة فكل ذنب كبير لها أمانة إلى ما هو صغير
 منه وصغيرها أمانة إلى ما هو أكبر منه فها هي ما ذكره الشافعي عليه السلام في هذا الحديث من ذكر الأمانة على البيع لا
 قوة إلا بالله أقول لعله المحرم في حقه مفرقة على أبواب المناسبة لها بأبواب **أحبها جاز أصحها**
على الخافير جرح يهوب بن يزيد عن ابن أبي عمير قال قال أبو جعفر لا يبيح جعفر مؤمن الظلوم ما تقوى الظلوم
 الثالث قال علي خلات الكتاب والسنه قال نعم قال أبو جعفر لا يجوز ذلك قال أبو جعفر ولم لا يجوز ذلك قال
 لا لا تزيج عقد عقد بالطاعة فلا يحل بالمعصية وإذا لم يحل المزيج بحجة المعصية لم يحل الطلاق في المعصية
 والمعاذرة ذلك لمن على الله عز وجل فيها أمره وعلى رسول الله صلى الله عليه وآله فها ستارة إذا كان العمل الجاهل
 فلا يصح لها في قولنا من شذ عننا وما دلهما وهو عننا قال أبو جعفر قد جوز الله ذلك قال أبو جعفر الميعة
 ليس يجوز والمعبد العمل بالمعصية وسماها سنه الشيطان في دين الله ولا خاف أكبر من الكتاب والسنه فام يجوز من
 للسيد الحج بن أبي خروف الله من الطلاق الثالث في وقت خلع لا يجوز قوله الحج بن أبي خروف الله من الطلاق المحرم
 في يجوز ذلك تبطل الكتاب هذه السنة وقد قال الله عز وجل ومن بعد حدود الله فقد ظلم نفسه ما تقول يا أبا
 جعفر في رجل قال أنه طالق أو أنه على سنه الشيطان لا يجوز له ذلك الطلاق قال أبو جعفر فقد خالف السنة
 بأن من سنه وعصى به قال أبو جعفر كما قلنا إذا خاف سنه الله على سنه الشيطان ومن عصى سنه فوعى
 من ليلته في دين الله ضيقت قال أبو جعفر هذا أعجز خطاب فهو من أضل المبلين قال الله جل ثناؤه
 قل لكم في الطلاق أنا فاستحلحتموه وآخروا لكم ما استحلحتموه قال أبو جعفر إن عمر كان لا يرضى حكم الدين قال

ابو حنيفة وكيف ذلك قال ابو جعفر اقول فيه ما نكته انا اقول ذلك فانه قال لا يصلي الحنبل حتى يجد الماء ولو
 سئله والامة على خلاف ذلك وانه ابو جعفر لما تكلم فقال يا امير المؤمنين اني جئت وقد نزلت في
 فقال او كان قد دخل جامعها وتوحيها وان لم يكن دخلها فانما رايها وهذا حكم لا يفرق ولا امة على خلافه فخصه
 في من خرج عن اهل هذه الامة سبها انما ننزله ان شاء الله لا امة على خلاف ذلك انما لا يخرج بدلا حتى تقوم البينة
 امة ما نزلنا عليها وانما نقلت سبعة نفر من اهل اليمن قبل واحد وقالوا لا عليه هل صنفوا العلمهم به ولا تدر
 على خلافه وانما نزل قبل من هذا عليه بالفاخرة واسرجهما فقال له على علمه ان كان ذلك لتبطل عليها ما
 سبها على ما في بطنها فقالوا على لصلك عمرو بن لحيون قد نزلت فامر بها فقال له على علمه ما علمت
 العلم فكذلك عنهما حتى يصح فقالوا على ذلك عمرو بن لحيون قد نزلت فامر بها فقال له على علمه انما علمت
 فلم يفرع عنه فمثل هذه خمسة من قسائل النبي صلى الله عليه واله عن الكلاله فمثل النبي صلى الله عليه واله انما علمت
 طالعهم فقال لها ان بالذلة ما في ما حتى يكون من لم يعرف الكلاله كيف يعرف احكام الذين اقول قال السيد رضي
 عنه وكذا باب الفتوح اخرج الشيخ ادم ادم عن زرارة قال قالوا لابي جعفر ما في الكلاله كيف يعرف احكام الذين اقول قال السيد رضي
 عنه على علمه ما علمت فمعه وهو قد نزل فقال احبنا كان من الله لا ابرج او اجل فاحسبه فاحسبنا ان با من رعت
 حاله ولم تدر من جنته فانما قبل ان يبيت حجة كما فعلت على من في من علمه عليه ذروة العلم والعلوم السليم ما علمت
 فاما يا جعفر وحكم الله انما علمت فاحسبه فاحسبنا ان با من رعت حاله ولم تدر من جنته فانما قبل ان يبيت حجة كما فعلت على من في من علمه عليه ذروة العلم والعلوم السليم ما علمت
 انما يكره من الناس بقوله تعالى انما علمت فاحسبه فاحسبنا ان با من رعت حاله ولم تدر من جنته فانما قبل ان يبيت حجة كما فعلت على من في من علمه عليه ذروة العلم والعلوم السليم ما علمت
 الله عليه واله كرمنا ونحرمنا علمك انما علمت فاحسبه فاحسبنا ان با من رعت حاله ولم تدر من جنته فانما قبل ان يبيت حجة كما فعلت على من في من علمه عليه ذروة العلم والعلوم السليم ما علمت
 فقالوا والله لئن كان الموضع رسول الله صلى الله عليه واله دروننا فاضلنا بقوله فاحسبه فاحسبنا ان با من رعت حاله ولم تدر من جنته فانما قبل ان يبيت حجة كما فعلت على من في من علمه عليه ذروة العلم والعلوم السليم ما علمت
 كان الموضع انما علمت فاحسبه فاحسبنا ان با من رعت حاله ولم تدر من جنته فانما قبل ان يبيت حجة كما فعلت على من في من علمه عليه ذروة العلم والعلوم السليم ما علمت
 ثم قال له لم يكره ولا لها خاصة ولا كما نزل في حجة فاحسبه فاحسبنا ان با من رعت حاله ولم تدر من جنته فانما قبل ان يبيت حجة كما فعلت على من في من علمه عليه ذروة العلم والعلوم السليم ما علمت
 فقال له فاحسبه فاحسبنا ان با من رعت حاله ولم تدر من جنته فانما قبل ان يبيت حجة كما فعلت على من في من علمه عليه ذروة العلم والعلوم السليم ما علمت
 منهم وضع الثمن ثم نظروا في وضع الثمن فاذا هو شريح فمعه كيف يستحق الثمن اكرم من ذلك وقد علمنا يا جعفر فاحسبه فاحسبنا ان با من رعت حاله ولم تدر من جنته فانما قبل ان يبيت حجة كما فعلت على من في من علمه عليه ذروة العلم والعلوم السليم ما علمت
 ثم ان رسول الله صلى الله عليه واله فاحسبه فاحسبنا ان با من رعت حاله ولم تدر من جنته فانما قبل ان يبيت حجة كما فعلت على من في من علمه عليه ذروة العلم والعلوم السليم ما علمت
 وافق حجة فاحسبه فاحسبنا ان با من رعت حاله ولم تدر من جنته فانما قبل ان يبيت حجة كما فعلت على من في من علمه عليه ذروة العلم والعلوم السليم ما علمت
 سوار الفاحسبه عنده والتسديد بحجة فاحسبه فاحسبنا ان با من رعت حاله ولم تدر من جنته فانما قبل ان يبيت حجة كما فعلت على من في من علمه عليه ذروة العلم والعلوم السليم ما علمت
 فقال له حجة فاحسبه فاحسبنا ان با من رعت حاله ولم تدر من جنته فانما قبل ان يبيت حجة كما فعلت على من في من علمه عليه ذروة العلم والعلوم السليم ما علمت
 والمصنوع فقال سوار هذا والله يا امير المؤمنين يعطيك بلشما الذي في قلبه ولست ان اقوم الذين يدينون بحجة فاحسبه فاحسبنا ان با من رعت حاله ولم تدر من جنته فانما قبل ان يبيت حجة كما فعلت على من في من علمه عليه ذروة العلم والعلوم السليم ما علمت
 وانما يطلع على عداوتكم فقال التسديد لله انما علمت فاحسبه فاحسبنا ان با من رعت حاله ولم تدر من جنته فانما قبل ان يبيت حجة كما فعلت على من في من علمه عليه ذروة العلم والعلوم السليم ما علمت

اِحْبَابِ جَامِعِ

هشام فقال له رحمه ويحك انريد ان تكون على حق او على باطل قال فانه رحمه بل على الحق فقال له اني وجدت الحق هنا الى
واناك والحق هنا فان الحق الجاهل سلك وانك شومر واهول في النار قال مصوب يقولها وعز على العدو على هشام
فان هذا الله وليس معه احد من اصحابه فقال هاشم انك من قسده من زبانية ثم حج الى قوله وتدين بطاغية فقال هشام
نعم بل برحمته قال وانا صنفه قال هشام في نسب او دينه قال هاشم جميعا صنفه في صنفه منه قال هشام اما النبي
حين قال ان الله لم ير رجس اقوى من شرا فاصغر من شرا مني هاشم كل من انا في شرا في جده افضل مني في شرا افضل
المرء بوجهه ام افضل مني في شرا افضل مني هاشم حاتم ودينهم ودينهم وسيدهم وكذلك ولد السيد افضل مني في
غيره وهذا من ولد السيد قال مصنفه قال هشام اني اربعة اصنفه بدنه وطره ودينه وطه ودينه وقال
هشام مصنفه واليه يفتي ويحكي ولا يخلو ولا يتخلع فلا يجيبن السوء من العلم فلا يجلد حافظ للدين فانه ما فرض عليه
عقوبة الا بناء عليه لم السلام وجامع علم الانبياء بحكمه عند النبي صفت عند الظلم وبعض عند الرضا وتصفين من
العدو والوجه لا تسلك شططا في عدوه ولا يمنع فائدة وليتعمل بالكتاب يحدث بالاعجاز وان من هذا الظاهر ان
يحيى قول الائمة الاصفيا عليهم السلام في نفسه له محمد ولم يجهل شمله في كل سنة ويجلو كل امة في امة في
وصفها بالخير صفها واشبهه بحجها وانا به الا ان الشخص ان من شخصه الوصف قائم بغير ان يصف الوصف في الشخص
قال هشام ان يوم من يشهد ان يتبع الحق لا يوتى ثم قال هشام اني رحمه ما من شيء الا ما الله على اول خلقه الا ما انما على
وسط خلقه واخر خلقه قال بطل الحج والذهب للمل ولا ذنب للنسب قال رحمه ما السب هذا بالحق واقر به في
ضده صنفه الحكام يقيمون من الحق ما يفتون به البقية قال هشام نعم فان خلاصة كتاب الله والقرآن معناه وهاهنا يريد
ابا عبد الله عليه السلام فليعلم موسى بن جعفر عليه السلام يحيى له هاشم الحكاية فاعرف قال موسى بن جعفر عليه السلام اني رحمه
كيف ذلك بكما لك قال انا به عالم قال كيف تفعل بنا قوله قال وتفتي بعلمي به قال فابعد موسى عليه السلام لا يجمل
قال برحمته والسبح لقد كان قمرا هاديا هكذا وما في هذه الظرة الا السبح قال رحمه انك كنتا طلبت مني حسن اذنك
فانما مني حسن امانه وامنت المرونة وحسن امانها قال فادخل هاشم برحمته والمرونة على عبد الله عليه السلام ويحيى هاشم
الحكاية والكلام الذي به موسى عليه السلام فقال ابو عبد الله عليه السلام ذرية ربه هاشم ما من يقص والله سمع علمه قال رحمه
جئت فلما ان فيكم النوبة ولا يجمل وكسب الانبياء عليهم السلام قال هي عندنا وانا فانه من عندهم نفعها كما في هذا
نفعها كما قالوا ان الله لا يجمل حجة في رصته بل من شئ يقول لا اذكر فلم برحمته ابا عبد الله عليه السلام حتى ان ابو
عبد الله ثم لم موسى بن جعفر عليه السلام حتى ان غزاه فنهضه بشد وكفته بيد واحد وشهد له هذا حواشي من
حواشي السبح عليه السلام تعرف حق الله عليه ففتي اكثر اصحابه ان يكونوا مثله بيان قال العز في الحكاية التي نفع لنا الله
فيها من ان يمدد بالاداء لا سلام بدينه السلام ويكون تحت يد بطر بوقا نطاعة ثم انظر ان تحذره ثم لا تسق يكون
كل بلد من تحت المطر ثم السبح ثم الثمار قوله حقيقة امر جارية رب الجوع الى الروح بخا والمواد ان كان راضا
للساكنة في الحق المحض كيفية خلقه ثم اعز خلقه ومن ساكنة وطيفة من غير حجة سكن ذرية قوله ان لا حجاج

ففيه بناء في بعض النسخ فيها هي كلمة لها لاخاذه وهن خبره في مثل حذف هو عندنا هي في قوله انما لا يمتنع على
 بالاسم في الفعل بحكم مغايرة الشخصين والشيء الماخوذها وانما اجتماعا حيث بينهما ما بهم احدا الفيد ولا له
 والمخا والي نحوها والمغفلة لا ينفصل اتحادها بالاختصاص اسمها والاختلاف الاسم على غير المصنف والاول اوجه
 فقال برحمه هذا الكلام يجوز غير مقبول قال هشام بل هو مقرر عندنا لعلنا ننتهي فقال ان لا ينفصل الابل
 اي من هذا منه فقال بل لا يكون جوه كمال منفصله وكيف يجوز اتحاد به قوله هذا اختلافنا المقبول ان
 لعله في الكلام على المغالطة قال الناصر يقولون ان لا ينفصل الابل غير منفصل عندهم هو منفصل عنه لا ينفصل عنه
 به في مكان في الاول غالبا حمل على الوحدة الحقيقية فتغير هشام الكلام لما لا يحصل المغالطة فقال لو كان
 شهادة الناصر حجة فيهم يحكمون بالاب منفك وجوده وفنا على وجوه لا ينفصل له بقوله بقوله بقوله الفيد على
 هشام عنده لا يميز فقال الابل ما اخذ فاننا استدل هشام على جلال الاتحاد بينهما فاستدل عن جحد الانشاد
 قال ان قلنا في الحديث هو لا يربح والاب فالحكم بالاتحاد يتقبل ان يكون الابل اتحادا واحدا وهو خلاف الغرض وكذا
 العكس فاذا التقى من ذلك فقال الوضع لما نزل الى الارض سميت بالاب فيهم عن ذلك يرجع وقال قبل النزول بها
 كانت ابنا ويحتمل ان يكون مرادها من حيث النزول والافتقار بالابن سميت ابنا فسميت النسيه حادث والنسيه
 فليهم من قبله ههنا هل كان قبل النزول شيان لهما اسماء فقال لا بل كانت ووح واحدة ولما كان كلامه منها
 متناقضا وجه هشام بان يكون بعضه مسمى بالابن وبعضه مسمى بالاب فلم يرض بذلك وحكم بما اتحاد الاسمين
 كما اتحاد المميزين ويحتمل ان يكون مراد بالاسم ههنا المسمى فقال هشام الابن انشأ الابل من راب والحكم بالاتحاد
 يقتضي ان يكونا الابن والاب والاب لا يلدان يكونا بالابن وكيف يكون الابن الابن واحد والابعدان
 يكون في الاصل ما لا يرب بالاب في النبوة الاضافية تقتضي او لا يوة تقتضي فكيف يحكم بالاتحاد اذا اتحاد
 الا يميز على الاحتمال الاول مع تغاير المعنى من بقوله فالاب والابن واحد اسمهما على الاتحاد قوله وهما متساويان
 حاصل الكلام ان الحكم بان احدهما الابن والاخر اب يقتضي في انهما حكم على احدهما بالابوة الى المعنى وهما اسميه
 العلوية فاذا حكمت بانها متساويان من جميع الجهات لا ينافي هذا الحكم وانما الظاهر من حيث ان لا يوة تفرق
 حكم الاتحاد فيصفا لابن بابوة الاب هذا ظاهرا لا بالاب كذا العكس للحكم بالظاهر من طرفين ايضا يستلزم الاتحاد
 محتمل ان يكون المراد غصبا هو قوله شواكانا في كلام موسى بن جعفر عنهما السلام في قوله
 في خبر طويل ذكرنا موضع الحاجة اليه دخل البرد على الفضل عليه لاشيا كذب عليه عندنا عطا طوما وطوما
 فيه شذاهب فشدته لشيء الى شيعته ففرقه ثم قال له انا امير المؤمنين نحن اهل البيت مبتدأ بالحق علينا ودينا
 سنورنا ان يكتفوا سار عتبا ولا في وقت حاسنه رقوم لا ينفع قال ولا نبون الا من الله قبله سلم ثم قال في خبر
 الجعدي عن علي بن الحسين صلوات الله عليهم ارحم اذ مات الرقيم اضطربت ثم سكث فانزل امير المؤمنين في خبر
 وجهه ونفسه فعل فحول عند ذلك عن خبره ومنه بينه الى موسى عليه السلام فاخذه بهيمة ثم رثه الصدة فاعطته واصعد

هذا اختلافنا المقبول ان

الابن في قوله الابل

اِحْتِجَاجُهَا

عن عيسى وقال اشهد انك صادق وابولحسان وعبدك صادق وسؤل الله صلى الله عليه وآله شاق ولعل دخلت
انا اشهد الناس عليك خفا وعصيا لما رقت الى قبك فلما تكلمت بما تكلمت وصايجني بشيء عني ومجمل غيبي علي
رضي وسكت ساعة ثم قال لا بد ان اسئلك عن العباس وعلى عما جئنا على اولي شبر رسول الله صلى الله عليه وآله
من العباس العباس عمر رسول الله وصنوسيه فقال له موسى عليه السلام اعفني قال والله لا اعفبك اعفيتك
فاجبني قال فان لم يعفني فاصنع قال امسك قال موسى عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله لم يورث فلو علي هجر
فلم يجازوا انك العباس لم يورثهم مجازوا عليا عليه السلام من هجره وقال الله الذي نواولهم مجازوا ما لكم
ولا بهم من شيء حتى مجازوا فالتمع لوزام هرون وفغير وقال ما لكم لا تغتبون الى علي وهو يومك ونسبوا الى رسول
الله وهو وجدكم فقال موسى عليه السلام ان الله نسي السبع عيسى بن مريم عليه السلام الخليل بن مريم عليه السلام بانه مريم
البكر البول التي رمتها بشره قوله ومن ذرية داود وسليمان وابوع يوسف موسى وهو كذلك فخرج الحجة
وذكر ما يوجب وعيسى والباس وكل من الاصح في نفسه بانه وعدوا الى خيله بن مريم عليه السلام كادش داود وسليمان
وابوع يوسف موسى وهرون بابائهم وامهاتهم وفيه صلة لهم عليه السلام وكنت له وفيه بانه وعدوا وذلك قوله في
فقتله ربه عليها السلام ان الله احطفتك وعطرتك واصطفيتك على شيا العباس السبع من غير شير وكذلك المصطفى
وتنا فاطمة عليها السلام طهرها وفضها على شيا العباس الحسن والحسين سيد شباب اهل الجنة فقال له هرون وقد
اصطبروا ما سمع من ابن علم الانا ان يدخلها من قبل النساء ومن قبل الاباء محال الحسن الذي لم يدفع الا له
فقال موسى عليه السلام هذه امسلة ناسل عنها احد من الالطين غيرك اميل المؤمنين لا يور ولا عكر ولا نبوا غير ولا
سئل عنها احد من ابائه فلا تكفني عنها قال ان الزندقة فكثرت في الامم ولا هو لا الذي دفعه الذين فعوا اننا
في الاحيان الاغادير النبويون انكم قال الزندقة عنكم اهل البيت على السلام الزندقة هو الراد على الله وعلى رسوله
صلى الله عليه وآله الذين يجادون الله وقوسوله قال الله لا تخدعوا بوضو باله واليوم لا خروا دون من جاء الله
ورسوله ولو كانوا انابهم وابنائهم والخطاياهم وجهت رحمة الى اخر لا يور علم الحارون عدوا لعل ابو حيد الى الاحاد فقال
هرون اخبرني من قبل من الحادون ذلك فقال موسى عليه السلام اول من الحادون ذلك في الدنيا ابليس اللعين فاستبكر فخرج على
صلى الله ونجى ادم عليه السلام فقال اللعين يا اخبرني من حلفني في هذا وخلفته من طهر ففصحي يا مريم ولحد فلو انك
ذرية الان يقولوا ساعة فقال لا ابليس ذرية فقال انهم لم يسمع له قوله لا ابليس كان من الجن فقتلوا من ربه فاحذرو
وذرية الان ولما من ذورهم كم عدو بين للظالمين بد لا ما اشهدتهم خلق النار في الارض ولا خلق فيهم ويا كنت
متخذ المصليين عصدا لا يور يصلون ذرية ادم عليه السلام بغيرهم ولكنهم ذرية همد ان لا اله الا الله كما وصفهم
الله في قوله ولئن شئنا لم من خلق النار ان لا ارض يقول الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون انهم لا يقولون
ذلك الا ليتنا وانا ربنا ومنه سري يعلم وانتهى كانا كما خاسد الجاهل ما عاذا ولذلك قالت العبر من جمل ان
خاذا ومن ضمن عنه غابة والحديث لا نه جاهل غير ما لو كان له مع يوسف الفاضل كلام طويل الذي هذا الموضوع

قال الرشيد بحق ما بانك لما احضر كلنا جامعة الحاج اربنا قال نعم وان بكوا فاسكتت بهم الله الرحمن
الرحيم جميع مولاد بان لم يزلوا اختلافه وهو خارج لامة على الضرورة التي يضطر اليها والاختلاف
الجميع عليها وفي الغاية المعترض عليها كل شبهة والمستبط منها كل حادثة وكره يحصل الشك والاكوار من قبله
مستبسل استصاح استبها اهلها لتخليج بحجة الحق من كتاب الله مجمع جميع على ما وبها واستجمع عليها الا اختلاف
فيها او فاسد من القول عدله ويسع خاصة لامة وغائتها الشك فيه ولا تكاد له وهذا لان من امر الواحد منها
دونه وارشاد شرفه فاقوة هذه المعروض التي تعرض عليه من الدين فما ثبتت لك برهان استصحيه في موضع غرض عليك
صوابه فيتم فراد وود واحدة من هذه الثلاث في الحق الباطنة التي بينها الله في قوله ليشبه فل الله الحق الباطنة
فلو شاء لهدىكم ليعينكم فيبلغ الحق الباطنة لاجل ما جعله كما جعله العالم بجله لان الله عدل لا يجهل على
خلقها ما تعلمون ويدعوهم الى ما تعرفون لا الى ما تجهلون ويذكرون فلجاءه الرشيد ووده والحق جوبل بك
سبلة الخبز بابنا الخرافا بواب ما يخرج عليه لم يتغير اعلم ان عذوبة من لم يخرج عن شرفه من علمنا وشا
القول فيه كتاب البنات وقد مر من شرح الحق في كتاب العلم الحق وكان يوما من اهلها قالوا للشافعي عليه السلام اقم
بدل على بنو محمد صلى الله عليه واله قال كتاب المهيم الباهر لم يقلوا ان من مع العظمى من الجلال والحرم فيها
ما لو ذكرناه لكان اشرجه فقال اليه وكيف لنا ان نعلم ان هذا كما وصفت فقال لهم موطئكم من جعفر وهو حسنة
وكان حاضر وكيف لنا ان نعلم انكم من بنات موسى عليه السلام ما على ما تضمنوا فلو علمنا ذلك بقول الشافعي
قال لهم موسى بن جعفر عليه السلام فاعلموا من السالكين ما السالكين به يخرج طفلة الله من غير تعليم ولا معرفة عن اهل البيت
فما لو انهم هذا الى الله الا الله والحق ان محمد رسول الله وانكم لامة طاهرة والحق من عند الله على خلقه فوثق ابو عبد الله
عليه السلام بقول بن عيسى بن جعفر ثم قال اننا العالمين من بعدك فاذا كانت النواقض ان توبى بن جعفر عليه السلام وان
الطائم ثم كانت ابو عبد الله ووجه لهم وانصرفوا صليين لاشبهه ذلك لان كل امام يكون فاما بعد اياه فامسا
الطائم الذي هذا الارض عدل فهو المهدى بن الحسن فكلما قول سبلة الخبز جعفر عليه السلام على النبي صلى
الله عليه واله بطولته في ابواب فجره من بني الحسين بن علي بن النعمان قال للمبطل محمد في المسجد الحرام بقية ابي بن بركة
المسجد فطلبها من رايها فاما منقول من ذلك الفقه ما فكل قال انه لا ينبغي ان تدخل شيئا في مسجد الحرام عفتها
فقال له علي بن يقطين يا ابا عبد الله بن موسى لو كنت في موضع من موضع من السالكين عن ابي رزنا ان دخلها في المسجد الحرام فانت
عليها ضاحكها فكيف الحق من ذلك فقال ذلك لابي الحسن عليه السلام فقال ابو الحسن لا بد من جوف هذا فقال لا لا
بدنه فقال له اكتب بهم الله الرحمن الرحيم ان كانت الكعبة هي الشاذلة بالناس لانه لا ينبتاها وكان التابعي اذ افر
بشا الكعبة والكعبة او ببناءها فلما الى الكتاب المهدى اخذ الكتاب فقبله ثم امر محمد الدار فانه اهل الدار ابا الحسن عليه
السلام فسلوه ان يكتب لهم اهل المهدى كتابا في فم دارهم فكتب اليه ان رخصه فاشهدناهم بشا الرخص العطاء
الفيل في ان عبد الله بن جعفر كتب اليه في دارهم فكتب اليه في دارهم فكتب اليه في دارهم فكتب اليه في دارهم

لا بد من جوف هذا فقال لا لا بدنه فقال له اكتب بهم الله الرحمن الرحيم ان كانت الكعبة هي الشاذلة بالناس لانه لا ينبتاها وكان التابعي اذ افر

ولكن قل الحمد لله مني رضا وسئله رجل عن الجوار فقال ان الكلام من جبين فان كنت تسأل عن المخلوق فالجوار
الذي يودى في الارض صل الله عليه العجل من اجل ما افترض الله عليه ان كنت تسأل عن الخالق فهو الجوار الذي خلقه وهو
ان منع لان عطا الله عطاك ما ليس لك من عمتك متفك اليك والى الله وحده والله ما خلت فقال له خيانتك
ومضيتك علي ما تسوا والخيانة لله بها عليك وقال عليه السلام من تكلم في الله هلك ومن طلب الزناات هلك ومن عجل
العجب هلك وقال استؤمنون الله والدين فاما مؤنة الدنيا فانك لا تموت بك في شئ منها الا بعد ما جاز الله بسفك
الاية واما مؤنة الآخرة فانك لا تموت بها فانما يموتونك عليه قال ربيعة من اوسوس اكل العيش وقت العيش لم يعلم الا مفسدا
بالاشياء واكل النعمة وثلاث اجسام العبد النظر في الخسرة والنظر في الماء الحار والنظر في الوجه الحمر قال عليه السلام
اذ كان الجوار غلبت الحق لم يحل لاحد ان يظن باحد من حق من ذلك منه وقال ليس قبله على الفم الا الموت وبعد
الولادة يصغر فانما هو في ذنوبه فان العفة مفتاح البصيرة وعمام العباد والسبيل الى الرقيعة التي تب
الجسد في الدين والدنيا ومفضل العفة على الغايب كفضل النفس على الكواكب ومن لم يتفقه في دينه لم ير رض الله عنه
قال علي بن يقطين كفاؤهم عمل السلطان الا حث الى الاخوان وقال اذ كان الانام عاد لا كان له الا اجر وعيل الشكر
اذ كان جبارا كان عليه النور وعليك الضيق قال ابو جعفر محمد بن ابي عبد الله الصادق عليه السلام فلما انزل الله في
دخلت داره فجلست القابلة انظر ذنبا خرج صبي يلدج فقلت يا غلام اين تبيع الرب الفاطم من يدك قال عليه السلام
ثم جلست عند الحاطب ثم قال بوق شطوط الدنيا ورسا في القار واخبرني المساجد واهة الطيور ورواد مغلف
جدار وشل بوبك ولا تقبل الضلالة ولا تدبرها وضع حيث شئت فاجبتني باسم الله على الصبي فقلت ما اسمك فقال
انا موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فقلت يا غلام من المصيبة فقال ان الشيطان
يخلو من حثك لئلا ان يكون من الله وليت منه فلا يذنب لي لئلا يعذب العبد علي ما لا يبر تكبائنا ان يكون من
العبد وليت كذلك فلا يذنب للشيطان الفؤان يظلم الشريك الضعيف واما ان يكون من العبد وهو من فان عينا
مكروه وجوده فان غاب فبذنب العبد جرمته قال ابو جعفر فاصرف ولم الق باعبد الله عليه السلام واستنبت
بما سمعتكم كرايكم ارجو دونه عجب من شاعر ود الوطان يا جعفر ما لا يبر ابراهيم من الله من جعفر عليه ما
انتم لئلا عن ابا عبد الله واذ لك جوة الصادق عليه السلام ومحمد عليه السلام فاما ما واليه السلام عليه
ثم قال لا اخبرنا عن ابا عبد الله بن علي فقال لهما ان كانت ابا عبد الله من الله ووزيعة فوالله علا وعلا
من ان يعذب عبده على فعل نفسه وان كان من الله من خلقه فانه علا واحقر من يبد عبده على فعله فاشاكرهم
فيه وان كانت ابا عبد الله من العباد فان عبد فعبده وان غفر فهو هلك والنور وكل المغفرة ثم اننا يقول شعور
لم نحمل افغانا اللات ندع بها احد ثلاث متعاجير نانية اما نقر باذننا بصعدها فبسط الدم هنا جبين
نذهبها او كان يشركنا فيها فلهنحده ناسوق بالحقتا من لاهم فيها ولم يكن لاهم في جانبها ذنب فالذنب
الا ذنب جانبها اقول سبيل اكثر مناظره واجبا جانه في نور نار من صلاتك الله عليه وكثير ما صعد

الحج على تر جعفر

٢٨٨

حامد صلوات على من سئل عن الرجل هل يصلح له ان يفتن بطرفة عين وهو صبي قال لا بأس وسئل عن الرجل
 يصلح له ان يفتن لما مر به فبطل به الشيء يكون في يديه قال لا بأس وسئل عن من يفتن في عفا ورجعها ومضى فاحمل
 فوضعت وزوجت قبل ان يفتن في ريعا شبرا وعشرين اياها قال ان كان لم يفتن بها فزوجها فزوجها فاعتد بها
 عليه ما من زوجها الا وافتن عتد عتد اخرى من الرزق لا يخرجه لا يحل له ابدا وان تزوجت غيره لم يكن دخل بها
 فروق بينهما واعتد ما بقي عليه ما من عتد ما من المنة عنها وهو خاطب من الخطأ وسئل عن الرجل اذا عن الحرام هل يحل
 له اكله قال لا يحل اكله حتى يطهر سئل عن رجل قال رجلان يجلسان ابنة فتقول لجان ان يزوج احدهما وهو يومها
 الاخر بها اخوان يتكلم قال الذي هو الجاهل هو الجاهل لا يها وبها يجدها وسئل عن رجل كان في غنم وكان يغني
 من جلودها الغنم من الميت فاخلى ميت فم يفر من الذبحة من الميت هل يصلح له بيعه قال لا يبيعه ممن لم يبيعه
 منه وما كان منه ولا بأس وسئل عن المرأة هل يصلح لها ان تصنع الزينة في شهر رمضان وهو صائم فقبل بغير حياء من
 غير شهوة قال لا بأس وسئل عن المرأة هل يصلح لها ان تبيع على الحيا وقال لا يصلح في بيع على ربه ما وسئل عن رجل
 هل يصلح له ان يفتن اذنه الدهر قال لا ثم يخطب صفة فلا بأس وسئل عن رجل وطأ حارة فباعها قبل ان يفتن
 فوطئها الذي اشترىها في ذلك الطهر فوطئ له لم يولد قال لا يولد للذبح هي عنده فليصير لقول رسول الله صلى الله
 عليه وآله الولد للفراش وسئل عن رجل اذا مضى فمساها حاله قال اذا مضى عنق وسئل عن الرجل
 يصلح لها ان تاكل من عتقه ولا لها قال لا يصلح لها الاكل منه فليصدقها ما كانها وسئل عن مولا ذكرا اقله
 حلق في السنة اليوم التاسع هل عليه بعد ذلك حلقه والصلوة بوزنه قال اذا مضى سبعة ايام فليس عليه حلقه
 لحلقه والعققة والاسم في اليوم التاسع وسئل عن رجل هو فضل والاقران قال اقران الحج افضل من لا يرد
 سئل عن المنيعة والحج مفرد وعلى اقران امهما افضل قال المنيعة افضل من المفرد ومن الفادى الشافعية قال ان المنيعة
 دخلت في الحج اليوم الغنية ثم شبك صاحبها بغيره قال كان ابن عباس يقول من في خالفه وسئل عن الرجل
 يجحد بضعه على نفسه هل يصلح ذلك له قال لا بأس وسئل عن الرجل هل يصلح ان يزوج ابنته بغير ذمها قال نعم
 لكن يكون المولى مع الولد ام لا ان يكون امرئ يمدحها قبل ذلك فذلك لا يجوز نكاحها الا ان نكحها وسئل عن
 الرجل هل يحل له ان يصلح خلفه انما هو مؤد كان اذا كان مع القوم في الغنم فلا بأس وسئل عن المرأة هل يصلح لها
 ان تصلح في بلخ ومنعه وهاو دوع قال لا يصلح لها الا ان تلبس رعبا وسئل عن المرأة هل يصلح لها ان تصلح في اذار
 ومنعه ومنعه وهاو دوع قال لا ويجوز فلا يصلح لها الاصلوة الا عليها وهاو دوع وسئل عن المرأة هل يصلح لها ان
 تصلح في اذار ومنعه بغير حياء وهاو دوع قال لا يصلح لها ان تصلح حتى تلبس رعبا وسئل عن الرجل هل يصلح له ان
 يزوج في شهر ربيع الاول قال لا بأس وسئل عن رجل نام في شهر رمضان هل يصلح له ان لا يصلح الا في شهر ربيع الاول
 ثم سئل عن الامام فاذا اراد الكوع قرأت قل هو الله احد وعنه ما ثم ركعتين شاذرك وكبرتان في ركوعك وسجودك
 كما فعلت فاصلي وحدك وصلواتك وحده افضل سئل عن رجل سئل عن رجل سئل عن رجل سئل عن رجل سئل عن رجل

عن جعفر بن محمد عن رجل سئل عن رجل سئل عن رجل سئل عن رجل سئل عن رجل

الْحَبْلُ عَلَى بَعْضِهِ

٢٨٩

تَلْثُ بَيْتَانِ ثُمَّ يَجِدُ فُلْبُصَهُ فَيُشْفِقُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَسْتَلِمْهُ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ قَالَ عَلَيْهِ شَاوَةٌ لَمْ يَجِدْ فَلْيَصْلُحْ
 عَلَى عَشْرَةِ مَنَاقِبٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَيُصْبِحُ فُلْبُصُهُ ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً ثُمَّ يَسْتَلِمْهُ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ
 فَيُجَاهِلُهُ إِنْ قَالَ كَانَ حُلًّا لَيْسَ بِهِ مَا حَلَّ لَهُ فَيُجَاهِلُهُ وَلَا يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَسْتَلِمْهُ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ
 عَيْنًا يَتَّقُوهُ عَرَجًا وَاشْلُ قَالَ إِنْ كَانَ مِمَّا يَبِيعُ خَرَّاعًا لَا أَنْ يَكُونَ وَقَدْ عَلِيَ نَفْسُهُ شَيْئًا عَلَيْهِ أَوْ قَدْ سَلَّمَ ثُمَّ يَجِدُ
 مَحْمُودًا لِمَا لَوْ كُهُ مَلِكُهُ الرَّجُلُ إِذَا زَانَا أَلْفَمَ وَتَسْتَلِّمُهُ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ مَا لَمْ يَلِكْ مَا لَمْ يَلِكْ
 سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ مَا لَمْ يَلِكْ مَا لَمْ يَلِكْ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ
 وَاسْتَبَانَ الْبُيُوتُ مِنْ الشَّيْءِ حُلُّ شَرَّاهُ وَبَعْدَهُ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ مَا لَمْ يَلِكْ مَا لَمْ يَلِكْ
 عَلَى السَّلَامَةِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ مَا لَمْ يَلِكْ مَا لَمْ يَلِكْ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ
 السَّلَامَةِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ مَا لَمْ يَلِكْ مَا لَمْ يَلِكْ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ
 وَيُجَاهِلُهُ الْجَوَانِ يَصْلُحُ قَالَ إِنْ زَانَا فَيَسْتَلِّمُهُ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ مَا لَمْ يَلِكْ مَا لَمْ يَلِكْ
 قَالَ إِنْ زَانَا فَيَسْتَلِّمُهُ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ مَا لَمْ يَلِكْ مَا لَمْ يَلِكْ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ
 قَالَ إِنْ زَانَا فَيَسْتَلِّمُهُ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ مَا لَمْ يَلِكْ مَا لَمْ يَلِكْ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ
 مِمَّا يَسْتَلِّمُهُ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ مَا لَمْ يَلِكْ مَا لَمْ يَلِكْ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ
 بَدْرَاهِمَ وَتَسْتَلِّمُهُ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ مَا لَمْ يَلِكْ مَا لَمْ يَلِكْ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ
 فَلَا يَصْلُحُ حَتَّى يَبْقِيَ بَعْضُهُ وَتَسْتَلِّمُهُ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ مَا لَمْ يَلِكْ مَا لَمْ يَلِكْ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ
 الشَّرِّ حَتَّى يَفْضَلَ لَهَا أَجَلُهَا إِنْ أَخَذَ مَكَارَ وَطَلَبَ مِنْهَا قَالَ إِنْ أَخْلَفَا وَزَانَا فَيَسْتَلِّمُهُ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ
 بَاسٍ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ مَا لَمْ يَلِكْ مَا لَمْ يَلِكْ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ
 بَاسٍ وَتَسْتَلِّمُهُ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ مَا لَمْ يَلِكْ مَا لَمْ يَلِكْ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ
 النِّكَاحِ وَتَسْتَلِّمُهُ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ مَا لَمْ يَلِكْ مَا لَمْ يَلِكْ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ
 وَيَجُودُ فِي ذَلِكَ فَرَجٌ أَكْثَرُ مِنْ رَجُلٍ الْبَيْتِ أَجَلُ ذَلِكَ قَالَ إِنْ زَانَا فَيَسْتَلِّمُهُ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ مَا لَمْ يَلِكْ مَا لَمْ يَلِكْ
 فَعَلَيْكَ عَيْنٌ وَتَسْتَلِّمُهُ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ مَا لَمْ يَلِكْ مَا لَمْ يَلِكْ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ
 بَعْضُهُمْ زَاهِرًا وَقَدْ أَكْثَرَ أَجَلُ ذَلِكَ قَالَ إِنْ زَانَا فَيَسْتَلِّمُهُ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ مَا لَمْ يَلِكْ مَا لَمْ يَلِكْ
 حُلًّا شَرَّاهُ وَتَسْتَلِّمُهُ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ مَا لَمْ يَلِكْ مَا لَمْ يَلِكْ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ
 أَجَلُ ذَلِكَ قَالَ إِنْ زَانَا فَيَسْتَلِّمُهُ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ مَا لَمْ يَلِكْ مَا لَمْ يَلِكْ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ
 عَنْ رَجُلٍ شَرَّاهُ وَتَسْتَلِّمُهُ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ مَا لَمْ يَلِكْ مَا لَمْ يَلِكْ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ
 نَاجٍ بَعْدَ الْجَلِّ لِحُلِّ الْأَحْلَى وَبِيعَ عَنْدَ حَتَّى قَالَ الْبَايِعُ فَقَالَ بَعْضُ الشَّرِّ بَيْنَهُ وَبَعْضُ الْكَاوِدِ فَاقْصِدْ
 مَا لَيْسَ عَلَيْهِ أَجَلُ ذَلِكَ قَالَ إِنْ زَانَا فَيَسْتَلِّمُهُ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ مَا لَمْ يَلِكْ مَا لَمْ يَلِكْ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ

وَيَسْتَلِّمُهُ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ مَا لَمْ يَلِكْ مَا لَمْ يَلِكْ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَجِدُ

كَمْ

كم هو قال قلته انهم وسئلته عن رجل قال ما زادني منكم بعد لا يحيي يوم بل يصحني اليوم الثالث قال نعم وسئلته
 عن رجل كان له على الغنم ذراهم فقال له اشترى بواضعه وانقص منه وانا انقص منه وعلى الرجل ذلك قال انما انا
 فلا بأس وسئلته عن رجل باع ثوبا بعترة وذاهم الى الرجل ثم اشترى بجمد وذاهم بنقد قال انما انا بعترة ورضينا فلا بأس
 وسئلته عن الرجل يكون خلفه لثا يجربها لغيره وهو يفتك به هل له ان يهرأ خلفه قال لا ولو لم يفتك للفران وسئلته عن
 الرجل يكون خلفه لثا يفتك به الطهر والعصر يهرأ خلفه قال لا ولكن يبيع ويجلده ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله
 اهل بيته وسئلته عن خاتم فيه نقش تماثيل سبع وطير يصلي فيه قال لا وسئلته عن الرجل اجل له ان يفضل بعض ولده
 على بعض قال لم يفعلك قال انما على اهل وزادني فلا بأس وسئلته عن قوم اجتمعوا على قتل اخوا فاحرقوا فقتلوا به وسئلته
 عن قوم اكلوا اجتمعوا على قتل مملوك فاحرقوا له قال يردون منه وسئلته عن امرأة تزوجت قبل ان تنقض علقها قال
 يفرق بينهما ويدينه ويكون خاها من الرجل وسئلته عن رجل فوج جأته لجدته فوج جأته لجدته فوج جأته لجدته فوج جأته لجدته
 ما خالها لولد قال اذا كان الولد من مملوكه من مملوكه شينا عتق وسئلته عن نضارة تمور بانه وهو مسلم هل
 يبرئه قال لا يورث اهل ملة وسئلته عن نحو لسم الا هيلة قال نعم رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة من بعدهم
 لانهم يعلمون عليها وكذا اهل الجوهرة لثا يعنوها وسئلته عن المرأة اتخفت النزع وجعها قال لا بأس وسئلته عن المرأة
 تفرج على عتقها او خالهها قال لا وسئلته عن الرجل يخلع على اليمين يفتنيها قال لا هو على ما استثنى وسئلته
 عن نضارة لاصابع في الركوع اشدها قال ان شاء فعل من شاء وترك وسئلته عن الرجل يخرج من المكان في الغد فيصيب
 الثوب يصل في بطنه فيقول لا بأس وسئلته عن الثوب يقع في رطب الدابة على يوفها وزادني كيف
 يصنع قال ان علقه شئ فليغسله فيغسله وان كان خافا فلا بأس وسئلته عن الطعام يوضع على النحر فيخاف ان يفسد
 النحر او ياكل قال ان كان الخوف ان يفسد فلا بأس وسئلته عن الرجل يلحف والانتجان ويجري فقال انما يجري فلا يؤكل
 لا التلحف ولا الانتجان وسئلته عن اللحم الذي يكون فاحصا البحر والظفر او يؤكل قال ذلك لحم الصنفاء
 فلا يكل كاله وسئلته عن الظفر يطرح منه الترهين يطحن بالجماد والبث يصل فيه قال لا بأس وسئلته عن رجل يبيع
 ما بعدة ايطحن بمجصره البجد قال لا بأس وسئلته عن البور ياتل فيجنيه ما فاذ يفضل عليه ما قال اذا بئرا فلا
 بأس وسئلته عن امرأة اسلمت ثم اسلم زوجها وقدرت زوجة غيره ما خالها قال هي للذي تزوجت ولا رد على الاول وسئلته
 عن امرأة اسلمت ثم اسلم زوجها ما فعل قال هو حقها ما لم تزوج ولكنها تخيرها ما اخارت وسئلته عن رجل سافر
 فقطع من الشاة ذراعا وهو قطع امير المؤمنين عليه السلام في ثمنه جلد ربهين ثلثة وسئلته عن رجل سافر
 جازية ثم باعها هل يجل بجزءها من اشغالها قال انما لم يها سعة فلا يحل له ان يعلم فلا بأس وسئلته عن الرجل
 والفاوة اذا كان من الجبل والتمل يؤكل قال يخرج ما شاء ويؤكل من ثمنه ثلثة عرفاة واكبل شربة من سكر او
 ونبتا من اجل الكله قال ان كان جرة او نحوها فلا ياكله ولكن يبتع به في سراج وعرة وان كان اكثر من ذلك فلا
 بأس باكله لان يكون حشما موصيا فله ربه ولا يفتقر فيه في شئ وسئلته عن رجل تصد على بعض اده فجدد ثم نكدا

ولا يصلح الا ان يكون ذلك من مسئلة عن القرآن بين الذين والقرويين والفاكرين يسلم فانهم يسألون الله عليه السلام
 عن القرآن فان كنت بوجهك كل ما احببت وان كنت مع قوم فلا تفترق الا بانهم وسئلته عن رجل يبيع المجدرجل
 خارج منه وان يخل من المجدرجل وهو فاسد هل يصلح له قال لا بأس بمسئلة عن الفضل في النجاس والصفحة والصفحة والصفحة
 والصفحة والصفحة مباح بدلهم فان من الفضل واكثر مما يصلح قال لا بأس ببيع الفضل بدلهم وسئلته عن رجل
 والحمام في الفضل ان يركب به قال ان كان موهبا لا تقبل ان يبيع منه شيئا فلا بأس الا فلا يركب به وسئلته عن رجل يبيع
 في المسجد قال لا بأس في الفضل فلا يباع فيه فلا بأس بمسئلة عن البان لان ايترب لعدا او يجلل الذوا قال لا بأس بمسئلة
 عن اشر في الافاء يبيع فيه لخر قرح عيدا او باطبا يترقب فيه قال لا بأس بمسئلة عن رجل يبيع عنده لكان
 من الجبانة او يبيع فيه ثم يبعثه ليدفعه من اشر قال نعم اذا كان مباحا وسئلته عن رجل يبيع بالمكان منه العذرة فمقبول المبيع
 مفعول عليه من العذرة فمقبول ثوبه ورائد يبيع من اشره قال لا بأس ببيعته ببيع ولا بأس بمسئلة عن رجل يبيع بكونه
 حرام ثم يبيع خذلا او كحل قال نعم اذا ذهب شكره فلا بأس بمسئلة عن رجل يبيع بكونه حرام او يبيع بكونه حرام او يبيع
 فلا بأس بمسئلة عن العقيقة عن الغلام والحجارة ما هو قال شواكش كبش ويحلق في راسه اثنان ويقتل بوزنه ذهباً او
 فان لم يجد وقع الشراء يعرفون بوزنه فاذا ايسر فبوزنه وسئلته عن رجل يبيع حوله حوانه يبيع عليه بان شواكش
 ان شواكش فاعلوا وان شواكشوا فان دعي نحو وقال لهم امنوا وجب عليكم ان يفعلوا وسئلته عن الفاسد يصلح في العطر
 والاصغر الفصح قال لا بأس بالتميز بغيره شواكش او لخر ما حله اذا شكرها قال نعم من المخرق ان يبعده بامر من يبيعها
 لعن الله كفا بدونه وسئلته عن التوبع على الميت يصلح قال لا بأس بمسئلة عن الشطر يصلح ان يذبح في المسجد قال لا بأس بمسئلة
 عن الميت ان يصلح ان يذبح في المسجد قال لا بأس بمسئلة عن فلو شتره من عاقل الانسان هي على من ضاوعرت
 الضلوة قال لا بأس بركبته من يقول وسئلته عن قتل العلة يصلح قال لا بأس به وسئلته عن من قال
 قال لا بأس به ولا بأس بغيره ففعل الطير هو وسئلته عن ترك قران الفار ما حله قال ان كان مفعول فلا ضلوة له وان كان
 شتر في الناس وسئلته عن الضيق اليه يبيع اكله قال لا بأس بمسئلة عن كان عليه فهو من شتره صانك بغيره ما
 قال يفتل بينهما يوم وان كان اكثر من ذلك فلا يفتل الا مواليا وسئلته عن رجل يبيع المرونة او يبيعها او
 يبيعها فيخرج منه الشئ فما عليه قال ان جاشت له دوة وخرج بدقود ففروا بوجهه فغلبه الفضل ان كان انما هو شتر
 لا يجلل شهوة ولا ضرورة لا غسل عليه ويقوض الصلاة وسئلته عن المرونة الحدا نطقي من يذبح فيها شيئا بغير
 اذنه قال لا ان يجللها وسئلته عن رجل يخلون بعد الفجر يصلح الركبة من رجاء من المسجد قال يصلح في مكة لا يبيع
 منها الا ان يبيع في فخرج فصل فاذ رجع الى المسجد ففصل ساعة شاركه في ذلك الطول وسئلته عن رجل
 يخلون لاسبوع ولا يصلح ركبة حتى تبطل ان يطوفوا شوقا هل يصلح ذلك قال لا يصلح ركبة في الاسبوع الا ولهم
 ليطمان شاء ما احب مسئلة عن رجل يبيع لمان يفتل على شتر من الشاعر وهو على من ضوفا قال لا يصلح الا على شتر
 وسئلته عن رجل يبيع لمان يفتل شتر من الناسك وهو على من ضوفا قال لا يصلح الا على شتر وسئلته عن رجل

من المخرق ان يبعده بامر من يبيعها

الْأَجْبَاعُ عَنْ مَوْصُفٍ

[illegible]

المرئى والمطى

ملایم

عن الأذان ولا قامه يصلح على الدابة قال أما الأذان فلا بأس بما أقامه فلا يحى ينزل على الأرض وسئل عن الغراب
الابقي ولا سودا يحل أكله قال لا يصلح أكل شيء من الغرابان زلق ولا عفر وسئل عن صبي وثلاثة أيام لم يجع ولا شرب ماء
من أوله أو يفرق بينهما قالان صوم الثلاثة لا يفرق بينهما ولا يجع التسعة والثلاثة وسئل عن كفارة صوم المصروع
جسدا أو يفرق بينهما قالان يصوموا جميعا أو يفرق بينهما وسئل عن الرجل يصلح له أن يقبل الرجل والموتة وقبل الموتة
قال الأخ والأخت والأبنة ونحو ذلك فلا بأس وسئل عن الرجل يصلح له أن يشاء البلية خذ قال إنكره المحلوة
فأجاب أن يقبل وسئل عن الرجل يكون له صبيعة رثة فيمن يداها لشيء فيعلم له أن يبله بريقا ويحرقه فيصلى قال
لا بأس وسئل عن الرجل يبول في الطين يصلح له الوضوء فيها قال إذا علك بعد بول فلا بأس وسئل عن النكاح
العبر يصلح الدفن قال لا لا سعة الدفن ولا بأس وسئل عن الرجل ذاهم الحج يأخذ من شعره شارب ويحمله
بحره فلا بأس وسئل عن مال المسكين في الشربة الحارة قال لا يحل له أن يأخذ من ذلك وسئل عن رجل من القوم
حتى ركب ما حاله قال مات صلوة ولا شيء عليه وسئل عن الجوف والبقرة عنكم يحييها قال يحييها بالبيضة
وهو يخرج من أهل البيت إذا كانوا أربعة أو خمسة وسئل عما حشره الماء من صيد البحر وهو مستحل أكله قال لا
وسئل عن صيد البحر مجبى فهو ميتة ميتة قال إذا كان مجبى فكل فلا بأس عليه عظميها وحماتها
صعد غيرة فان أبوك قال أكله ما لم يغيب ذاسمى ويؤكله وسئل عن رجل يلحق الطير والحمار فيصيدهم بالبيضة
مضغين هل يحل أكله قال لا ذاسمى وسئل عن رجل يلحقها أو يطبخها فيصيدها بالبيضة فيصيدها على النار
أو كان ذكاه وإن كان قبل أن يغيب عنه أكله وسئل عن رجل أشرك وهو في أرض الشرك فقال القيد لا يفتح
الشيء فخاف المسلم أن يلحقه القيد اليوم يحل قتله قال لا إذا كان يلحق بالقوم يعني القيد يفتح وسئل عن رجل
كان له على أحد ذاهم فموت وقت الجهاد شأها عند الجحوش يحل أن يجده مثل ما جده قال نعم ولا يرد وسئل
عن رجل يفتقد على الرجل بجماعة هل يجزئها له ما لم يدفعها إلى الذئب تصيدها عليه قال لا تصيدها حاربت
عليه وسئل عن الصلوة على الجبارة إذا جهزنا للمصلح قال لا صلوة إلا في وقت صلوة وإذا وجدنا المفسر
فصل الغزاة يصل على الجبارة وسئل عن الرجل يكون خلفه أمامه مطوأة الذئبة فما أخذ البول أو يحرقه على شيء
يقول أو يرمي به رجلا كيف يصنع قال يأم ويهتف ويدع الأمام وسئل عن الموتة التي أنصوب فيها ذنوبها قال لا
بأس وسئل هل الذين يكونون على قوم مياسير ذنبا ضاحكة فيصيدهم عليه كوة قال لا حتى يقبض ويحول عليه الجحوش
قال أبو الحسن علي بن جعفر عن حماد بن موسى بن عيسى عن قتادة بن فضال أنه قال لا يصلح أن يأخذ من الذئب وسئل عن الرجل
أبكر أو يجره قال لا بأس إذا شرب من ماء من ذئبه وسئل عن الرجل يفتكها لثامه فقتله على وجهها حتى يقتلها قال نعم
وسئل عن رجل يبلها أو يرميها ببوله فاعتدته بزوجت فبلغها بعد أن تزوجت ذنوبها حتى هلحل للآخر قال
لا وسئل عن الرجل يصلح له البل فيذكر إذا قام وصالوة الزوال كيف يصنع قال يبذل الزوال إذا صلى
الظهر حتى يصلو الليل والورع ما بين وبين القعد ومضى أحب سئل عن رجل أحبه فقتله أو يرمي به حتى كان

مات من غير أن يشهد

مسألة

٥

سأله عن رجل يفتكها لثامه فقتله على وجهها حتى يقتلها

الركعتين فإذا أوقف النفس مضاعفا وسئل عن رجل أتى بغير طهارة أو لم يغتسل وهو في صلاة قال لا بأس
 بسنة عن ابن عمر أنهما أتيا رجلين في صلاة فقالا لهما ما فعلكما فقالا نحن في صلاة فقالا لهما ما فعلكما فقالا
 ثلث الليل وأكثرهما فقالا فصلوا فقالا جعنا من صلاة فقالا فصلوا فقالا فصلوا فقالا فصلوا فقالا فصلوا
 بشورة الخبر كرجع جئتكم بغيرها قال لا بأس بهما ثم يقوم فيقرأ الحمد الكتاب ثم يركع وذلك إذا أدركه الفريضة فلا يقول
 بغير الحمد في الفريضة وسئل عن رجل يكون في صلواته فينطق بغيره فيؤمر فأنكره أو أصابه شيء هل يصلح له أن يخطب فيه و
 يفتش وهو في صلوة قال لا وإن كان في مقدم الثوب وجوبا فلا بأس إن كان في مؤخرة فلا بأس فانه لا يصلح له وسئل
 عن رجل هل يصلح له أن يصلح خلف الخلة فيها كما قال لا بأس وسئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في الكرم وفيه رجل
 قال لا بأس وسئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في الدار أو في غيرها قال لا بأس وسئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في الدار أو في غيرها
 كيف يصلح في المشافرة قال يصلح ويكفي في يومه لا بأس فيه صلوة كما إذا سلم فأنصت لغيره أو وسئل عن رجل هل يصلح
 له أن يصلح لما دعا وما دعا وقت قال يصح جبهه وبهذه ربيعة وعوف الأصبهاني يفتي بأنه يصلح فلا بأس إن كان في غير محل
 أبيه صلواته وما عليه قال لا بأس بصلواته ولا شيء عليه وسئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في البيت
 فأنما الحق فلا وسئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في البيت أو في غيره قال لا بأس بهما وسئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في البيت أو في غيره
 الذي يجمع له الصلاة فيصومها عليه الكوفة قال نعم لا بأس ليس عليه شيء وسئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في البيت أو في غيره
 لا بأس به قال لا بأس بهما وسئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في البيت أو في غيره قال لا بأس بهما وسئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في البيت أو في غيره
 قال لا بأس بهما وسئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في البيت أو في غيره قال لا بأس بهما وسئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في البيت أو في غيره
 أو لا دائم ما حاله قال غفقت الحادثة ولا ولا فاما لك وسئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في البيت أو في غيره قال لا بأس بهما وسئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في البيت أو في غيره
 غافقا يصلح ذلك قال لا بأس وسئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في البيت أو في غيره قال لا بأس بهما وسئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في البيت أو في غيره
 بول يصب بولها في الحيطان وأما طائفة يصلح في البيت أو في غيره قال لا بأس بهما وسئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في البيت أو في غيره
 الكنف وعليه خاتم فيه ذكر الله وشي من القرآن يصلح ذلك قال لا وسئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في البيت أو في غيره قال لا بأس بهما وسئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في البيت أو في غيره
 وبعدها أو كونهما يصلح ذلك قال لا بأس بهما وسئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في البيت أو في غيره قال لا بأس بهما وسئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في البيت أو في غيره
 يصومها فقال لا بأس بهما وسئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في البيت أو في غيره قال لا بأس بهما وسئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في البيت أو في غيره
 الشهر فلا بأس بهما وسئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في البيت أو في غيره قال لا بأس بهما وسئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في البيت أو في غيره
 يعقبها من أولها أو في غيرها قال لا بأس بهما وسئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في البيت أو في غيره قال لا بأس بهما وسئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في البيت أو في غيره
 عن امرأة طلقته ثم نكحها خلف سنة وأكثر ثم هل عليها الرجوع قال نعم وسئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في البيت أو في غيره قال لا بأس بهما وسئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في البيت أو في غيره
 فيذكر وهو طاهر هل عليه أن يقطع طهره ولا يستلثم في طاهر وسئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في البيت أو في غيره قال لا بأس بهما وسئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في البيت أو في غيره
 أن يصلح به ما حاله قال لا بأس بهما وسئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في البيت أو في غيره قال لا بأس بهما وسئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في البيت أو في غيره
 سئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في البيت أو في غيره قال لا بأس بهما وسئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في البيت أو في غيره قال لا بأس بهما وسئل عن رجل هل يصلح له أن يصلح في البيت أو في غيره

عن ابن عمر

المسائل عن ركعة

لغتها فيها قال لا اتمحل له بينهما انما انقضت علىهما وسئل عن فضل اشارة اليد والرجل البعد عن ربة وسئل عن احوال
 لا بأس وسئل عن الكيفية يصيب منه الماء فينضح على الثوب فاحاله قال اذا كان خافا فلا بأس وسئل عن ركعة
 بغيره فهو بعد ما يصعد او كل قال لا بأس وسئل عن ركعة بغيره بسا في الركعة انما هو كل قال لا اكله
 وسئل عن الركعة يكون كثير الصوف فيصعد البول كيف يفعل قال يغسل الظاهر ثم يصيب عليه الماء في المكان الذي
 اصابه البول حتى يخرج الماء من جانب الركعة وسئل عن الكيفية يكون عرقا فيصعد المطر فيكف فيصعد المطر
 المصل منها قبل ان يغسل قال اذا خرج من الماء المطر فلا بأس بصل منها وسئل عن الركعة تصيب الثوب بصل منها فيه
 قال اذا لم تكن الركعة وطنة فلا بأس وان كانت رجلة فاعلها اصاب من ثوبك والكعب مثل ذلك وسئل عن فضل
 الركعة البعد والحجاب عن ربة وسئل عن الصلوة قال لا بأس وسئل عن الصلوة على يوراء النخلة واليهما في الركعة
 عليها في يومهم يصلح قال لا يصلح عليها وسئل عن الركعة والدعابة والحكمة واستباحة من رطاب على العذرة ثم يطلع
 الثوب بفعل قال ان كان استباح من ربة شي فاعلها ولا بأس وسئل عن الدعابة والحكمة والعصاة واستباحة
 طلاء العذرة ثم يدخل في الماء يوضأ منه قال لا ان يكون ما كثر قد ذكره ركعة عن الركعة والوضوء والركعة يرفع في
 الماء فلا يموت يوضأ منه للصلوة قال لا بأس وسئل عن الركعة والحكمة وضمة يوراء النخلة في الركعة في الركعة
 قال لا بأس وسئل عن ركعة يدركه وسئل عن الركعة في المكان هل عليه صوتا لا حتى يجمع علمها اقام غشاها
 اجمع صا وايم الصلوة وسئل عن الركعة في الركعة عليه اقام من ربة وسئل عن الركعة وهو مشاها في الركعة اقام في المكان
 قال لا حتى يجمع على ركعة ايام وسئل عن ركعة الكسوة وحدها قال يصلح مني احب غير ذلك يوراء ركعة ويوراء
 ركعة ويوراء ركعة ويوراء ركعة ويوراء ركعة ويوراء ركعة ويوراء ركعة ويوراء ركعة ويوراء ركعة ويوراء ركعة
 حصر وقلة من اول طلبه وسئل عن الركعة في الركعة وطلبه من ربة يتركها حتى تنقضي علة ما احوالها قال اذا
 تركها على انه لا يرد بها بانته من ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة
 احوال ركعة وسئل عن الركعة في الركعة في الركعة في الركعة في الركعة في الركعة في الركعة في الركعة في الركعة
 لا تنقضي لولده اذا كان صغيرا واذا كان ولدا كبيرا فلا يجوز له حتى يقبض ركعة عن ركعة على ركعة في ركعة في ركعة
 هل يجوز ذلك قال هي جائزة خبرنا ولم نحرر وسئل عن ركعة في الركعة في الركعة في الركعة في الركعة في الركعة في الركعة
 قال اذا كان خارجا للمكان الذي اقامت اجالية فهو صا من ركعة عن ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة
 ان كان شرا وان لا يركبها غيره فهو صا من ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة
 ما عليه قال هو صا من ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة
 حتى يعلم ان ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة
 على الركعة عن ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة
 فبايعه فقال انما ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة في ركعة

ببله ان شاء فربيعنا وان شاء فربيعنا مع من جلال المرحوم وها على نكاحها حتى ينزعها المشعر وان انكحها ايا لا
 جديدا فالطلاق الى الزوج وليس الى السيد الطلاق وسئل عن الرجل يزوج ابنه وهو صغير فخل الابن باثره
 على المهر على الاب وعلى الامن قال الامن على الغلام وان لم يكن له شيء فعلى الاب بعض ذلك على ابنه وان لم يكن له شيء فعلى
 وهو صغير وسئل عن رجل حر ومثله مملوك بين رجلين اذا اختلفا في نكاحها هل ذلك فان الطلاق الى الزوج المملوك
 لو اختلفا في نكاحها فمطلقا من مملوكها وسئل عن رجل يزوج ابنته وهو صغير فخل الابن باثره
 منه قال لا يصلح وسئل من دفعها الف طلاء فطبخ بها لحم وقع فيها وقته دم هل يصلح اكله قال لا يصلح فكل فلا
 بأس وسئل عن فارة وقعت في بئر فانت هل يصلح الوضوء من ماءها قال ان نزع من فارة ما سمع في بئر فوضوا ولا بأس
 عن فارة وقعت في بئر فاحرجت وقد قطعت هل يصلح الوضوء من ماءها قال ينزع منها عشرين دلوفا اذا قطعت ثم يوضوا
 ولا بأس وسئل عن رجل يزوج ابنته وهو صغير هل يصلح الوضوء من ماءها فقال ينزع الماء كله وسئل عن رجل منقبا على الفضل
 قال ان كان البنت لم يهر فلا عمل عليها وان كان قد برى وفضلته لفضل اذا سئل عن رجل يزوج ابنته وهو صغير هل يصلح الوضوء
 من ماءها قال لا يصلح حتى ينزع الماء كله وسئل عن الرجل يزوج ابنته وهو صغير هل يصلح الوضوء من ماءها قال لا يصلح
 لله في السابك من السبل فليس له ان يزوج فيها وسئل عن الرجل يزوج ابنته وهو صغير هل يصلح الوضوء من ماءها قال
 منسوبا احب ويجعل ذلك الميت فهو ليست اذا جعل ذلك له بيان وقوله قال سئل عن رجل يزوج ابنته وهو صغير هل يصلح
 التوالى الكاظم عليه السلام السؤل ابو عليه السلام في رجل لا يشاء وشاركت ابنته انما على رجل يزوج ابنته
 اخوة الكاظم عليه السلام وهو السؤل لعله اشبه على التكا والرواية وعبد عليه الصبر يزوج ابنته على رجل يزوج ابنته
 الجوز انما قوله الله علم ان كان محمد يقولون ان الله في النسخ هنا عرفة مصحفة ولا طهر ان كان هكذا وسئل عن رجل يزوج ابنته
 عنكم مضيل او فاته عن رسول الله صلى الله عليه واله في طلاق او زواجة عتق او شئ لم يمتنع قط من مسائل وشبهه
 من قبل يعني كره عقدا البعنا ان يقول في قوله الله علم ان كان محمد عليهم السلام يقولون في كل ما كان بائنا والحاصل انه
 هل يجوز تكذيب مثل هذه الرواية فالجواب عليه السلام بانه لا يجوز تكذيبه حتى يثبت كذبه فيجوز ان يكون كذبا في غيره
 ام ان كان محمد عليهم السلام يقولون فيجوز نقول به فالجواب عليه السلام لا يجوز التصديق به حتى يثبت في المراء باليقين بالتمسك
 النظر المعتبر من عاقلة قال ابو الحسن عليه السلام في رجل يزوج ابنته وهو صغير هل يصلح الوضوء من ماءها فقال لا يصلح
 انفسه فيما قبله كما يدل عليه لا بد من وسط جوابه يسقط سؤاله واسأله علم ان لا ما سألها الخلة الجوز انما يزوج ابنته
 بزوجته المحرم فلم يخل منها ما بينهما احد من النكاح وكذلك تركنا بعضنا منها من النكاح الرجوع من الزنا ويجوز على ما
 اتودنا منه ابوابها باب ٩
اجابا واصحابا على الخافض قال السائل في
 وضو لله عنه في كتابا لفتي خنثى الشيخ ابيه الله قال دخل رجل من عمره الضيق على يحيى بن خالد التميمي فقال له يا ابا
 عيسى هل لك في مناخرة رجل هو كوكب الشفعة فقال له رجل من شئت فبعث الهن من ابيكم فاحضه فقال يا ابا محمد
 هذا امر وهو من فعلك الكلام والخلان لك فكله في الافامة فقال نعم ثم اقبل على من قال يا ابا محمد من فعلك على ما

قال يحيى بن زخار الدلمدي قرب قطعة بابا محمد ولكن جارة شيئا فان امير المؤمنين عليه السلام قال انما الله يحب ان لا يقال
 فقام هشام انا اعمل ذلك خبر ان الكلام به انما انما لي بعد بعضه وقد علم على انهم لم يقاتلوا احد الخصم بل يذهب عليه
 فان احب لا نقض فليجعل بينه وبينه واسطة عدلا ان خرجت عن الطرقة وذهب اليه وان جاز في حكمه شهد عليه فقال
 عبد الله بن زيد الدلمدي عن يحيى بن محمد قال لا نقض فقال هشام من يكون هذا الواسطة وما يكون ذهب يكون ان يحاط به
 او من يحاط به او مخالفا للملكة لنا جميعا قال عبد الله بن زيد اخبر من شئت فقل قد صبت به قال هشام اما انما فانه
 ان كان من محاط به لم يوفى عليه العصبية وان كان من محاط به لم ينفى الحكم على ان كان لنا على افعال جميعا لم يكن ما هو احوال
 لا عليك ولكن يكون مجال من محاط به ورجال من محاط به فينظران فيما بيننا وبينكم انما هو جوب محاط به وحكم الحكم
 ما بعد فقال عبد الله بن زيد فقل انصفنا بابا محمد وكنت انظر هذا منك فاقبل هشام على يحيى بن زخار الدلمدي قال قد
 قطعت لهما الوفاء وروى عن علي بن ابي طالب ما هوون سوي لم يوسعوا شيئا استفتيت عن من اطرت في فحلنا الله الله
 واصغى يحيى بن زخار الدلمدي هذا منكم الشقة واقف الرجل موافقة لم يفتي في اطرافه ثم ادعى انه قد قطع منكم مذهب
 فهو ان يثبت عن محمد بن ارقاه على الرجل فقال يحيى بن زخار الدلمدي ان امير المؤمنين يامر ان تكشف عن محاط به وادعيت
 على هذا الرجل فان قال هشام رحمه الله هؤلاء القوم لم يزلوا مغلطوا ولا بد امير المؤمنين عليه السلام انما طالب عليه السلام
 حتى كان من المحكمين كان انا كفرة بالتحكيم وصلوة بذلك وهم الذين سطرنا اليه لان فقد حكم هذا الشيخ وهو قد
 اصحابه بخار اعين مضطرب جليلي في مدحها بالاحكام يكره والاخر يقبله فان كان نصيبك ذلك فليدبر المؤمنين
 اولى بالقبول وان كان محظنا كافرا فقد راحنا من نصيبك في جهات ما كلف عليها والآخر يكره وانما بنا والآخر انظر
 اكفاره عليا عليه السلام قال فاستحسن ذلك الرشيد واربعه ورجا بانه قال الشيخ دام الله عمره وهشام بن الحكم بن
 اصحابه يحيى بن عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن النعمان وكان فيها ووجهنا اكلنا وصحبنا عبد الله بن علي بن عبد الله بن
 الحسن بن موسى عليه السلام وكان يحيى بن محمد بن النعمان وكان فيها بالكون في بلع من رتبة وعاد وعاد
 ابو عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن النعمان انه دخل مني وهو غلام او اما اخطا عارضا في مجلسه شيئا منكم
 ابن ابي عمير بن ابي عمير بن يوسف بن جعفر لا حول ولا قوة الا بالله عليه السلام وليس فيما لم لا من هو اكبر من انما غلاما
 راي ابو عبد الله عليه السلام ان ذلك الفعل كبر على اصحابه فان هذا ما صرنا فقبلنا انه وروى وقال لا ابو عبد الله
 وقد شغل عنه عن الله عز وجل واستغاثوا فاجابهم ثم قال لا ففتها هشام فاما دفع به هذا الى المحمدين من الله
 عز وجل قال هشام نعم قال ابو عبد الله عليه السلام نعمنا الله عز وجل به وفي ذلك قال هشام فوالله ما في احد في
 السجود حتى تمتعنا هذا قال الشيخ دام الله عز وجل وقد روي عن يحيى بن عبد الله عليه السلام انه راي كل واحد منكم
 له هشام فتم من محاط به من الحكم قوله بنو شيئا هذا ومتم فصار ابننا امير المؤمنين بن علي بن ابي طالب ومتم
 الكثرة الذين منكم محاط به من الحكم ومنهم هشام ثم راي عبد الله بن زيد ومنهم هشام الصديق له راي الله ومنهم هشام
 الخياط راي الله عليه ومنهم فصار بنو زيد ومنهم هشام ومنهم هشام بن شيئا الكوفة راي الله فان من حكما بال الشيخ دام الله

كتبت

احيا جان هشام في ابواب دار ربيع الكاظم عليه السلام باب
 صلوات الله عليه ما واجه جده علي بن ابي طالب الملل المختلفة الاوابان المشتري في مجلس
 المأمون وغيره **باب** حدثنا ابو محمد جعفر بن علي بن احمد البغية القمي ثم الايلة رضي الله عنه قال احبنا
 ابو محمد الحسن بن محمد بن علي بن صدقة القمي قال حدثني ابو محمد بن محمد بن عمار بن عبد العزيز الاصفهاني الكوفي قال حدثني عن
 الحسن بن محمد النوفلي ثم الهاشمي يقول لما قدم علي بن موسى الرضا عليه السلام على المأمون الفصل بينهما لم يجع له اصح المفا
 مثل الجا نلقو قد اسلخا لوت وروثا الضابن والبريد الاكبر والحقابن وكشت وفسطاس الرجز والتكليس ليس كلهم
 وكلامه نعمته الفصل بينهما لم يعلم المأمون باجماعهم فقال ادخلهم على ففعل ورجعهم المأمون قال لم اذنا انكم
 اجتمعتم جعتم كبحر واجبت زنا طرا ابراهيم هذا البديني الفاد على فاذا كان بكرة فاعذوا على ولا يخلص منكم احد
 فقالوا البقع والطاعة يا امير المؤمنين نحن كبر وانشاء الله قال الحسن بن محمد النوفلي ونبينا اني في حديث لنا عندنا
 الحسن الرضا عليه السلام اذ دخل علينا باسروا كان يتولى امرنا الحسن عليه السلام فقال له يا سبيد ان المؤمنين يهربوننا الشام ويقولون
 فلان اخواننا اجتمعوا الى اصحابنا المفا لان واهل الاوابان المتكلمون جميع الملل في الجا ليكروا علينا احيى كلهم
 طر كرهت ذلك فلا تجتمع ولان اجبت ان نصير ايك خفة لك علينا فقال علينا السلام ابو الحسن ابلغنا السلام وقاله فقلت
 فا اوردنا ناصرا ايك بكرة انشاء الله قال الحسن بن محمد النوفلي فامضوا يا سبيد اننا انما فينا فابوخلنا انت عرفة
 وفيه العرف غير غلظة فاعندك فجميع ابن حنك علينا اهل الشرك واصحابنا لان فقلت فقلت هذا لا يري الشكا
 ويحب ان يقرن ما هناك ولعلني على ناسا غير وثوق النباي وبس طلبة ما في فقال له وما بنا في هذه الابان فقلت
 ان اصحابنا لكلام واليدع خلاف العلماء وذلك ان العالم لا يكر غير المنكر واصحابنا لان والمتكلمون اهل الشرك
 اصحابنا لكلام وبناهم ان اجتمع عليهم بال الله واحدنا الواسع وحدانيته وان قلت ان محمد صلى الله عليه وسلم
 قالوا ثبتت رسالته ثم بناهون ان جعل وهو يعلم عليهم بحجة وبها الطوبى حتى يتركه قوله فاعلمهم فقلت هذا انما
 عليهم ثم قال ما نوفي الكفا وان يقطعو على بحجة فقلت لا والله ما حفت عليك فقلت ولا رجوا نفي هذا الله بهم
 شاء الله فقال له ما نوفي التحبان مقام حتى يديم المأمون فقلت نعم قال اذ اسمع حجاجا على اهل الدولة يقولونهم وعلى
 اهل الانجلا باجملهم وعلى اهل الزبورين وروهم وعلى الضابن بن جعفر بن محمد وعلى الهذلي بن عباسهم وعلى اهل الكوفة
 برويتهم وعلى اصحاب المفا لان بلغناهم فاذا قطعت كل صنفه وحضنت بحجة صرنا مفا لان وديع في قوله علم
 المأمون في الموضع الذي هو سبيله ليس يستحق له فمذا ذلك تكون انذاته فمذا لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 قلنا اصبحنا انا الفصل بينهما لم يعلم المأمون باجماعهم فقال ادخلهم على ففعل ورجعهم المأمون قال لم اذنا انكم
 الرضا عليه السلام فاعذوا على ففعل ورجعهم المأمون قال لم يعلم المأمون باجماعهم فقال ادخلهم على ففعل ورجعهم المأمون
 مندهم خرج وخرج امة حجة وفضلنا على المأمون فاذا الحجة فاعذوا على ففعل ورجعهم المأمون قال لم يعلم المأمون باجماعهم
 حضورنا دخل الرضا فام المأمون قام محمد بن جعفر وجماعة من هاشم فمذا لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فمذا لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

مَنَاطِرُ الرِّجَالِ

بالجلوس مجلساً فلهذا لما تولى عليه سجدة ساعة ثم انقضى له الجأ فلق فقال يا أبا نلق هذا ابن عيسى علي بن
 موسى بن جعفر عليه السلام هو من ولد فاطمة عليها السلام بنت نبينا وابن علي بن أبي طالب صلى الله عليه وآله فاجتنبه
 والحكمة ونصف فقال الجأ فلق يا أبا نلق لو كنت في حاجة رجلاً فاجتنبه علي بن أبي طالب يا أبا نلق ومنه فقال
 الرضا عليه السلام يا نلق في ما أجمع عليك يا نلق انقربه قال الجأ فلق وهل اندر علي دفع ما نطق به لا يجعل
 راساً فتر على غير انقضاء الرضا عليه السلام سل عابداً لك وادهم الجواب قال الجأ فلق ما تقول في نبوة عيسى عليه السلام
 وكنا به هل نكرمه فاشهدنا قال الرضا عليه السلام فاشهدوا نبوة عيسى عليه السلام وكنا به فاشهدوا نبوة عيسى عليه السلام
 وكنا به نبوة كل عيسى في يوم نبوة محمد صلى الله عليه وآله وبكنا به لم يثبتنا منه قال الجأ فلق المبرأ قطع لك
 بشا هك عدل قال فإني ما هك من رجل هل ملكك على نبوة محمد من لا نكره النصرة وسأنا ذلك من غير أهل
 ملنا قال الرضا عليه السلام لأن جئت بالصفة ما نطقه لا قبل مني بعد الملاءمة عبد المسيح بن عبد الله ما قال الجأ فلق
 من هذا العبد سمع قال فاشهدوا في يومنا الذي في يومنا ذكرنا أحبا لنا إلى المسيح قال فاشهدوا عليك هل نطقوا
 ان يومنا قال ان المسيح خير من محمد بن عبد الله وبشر في نبوة يكون من بعد نبوته من الجوارين فاشهدوا قال الجأ فلق قد
 ذكرنا لك يومنا على المسيح عليه السلام وبشر نبوة رجل ما هل بينه وبينه من يومنا لم يكون ذلك في يومنا
 قال الرضا عليه السلام فان جئناك من غير الأبيح فلا عليك نكر محمد وأهل بيته عليهم السلام وأما يومنا من لا شهد
 قال الرضا عليه السلام لتطال لركم كيف حفظت للسفر لثالث من لا يجعل ما احفظت له ثم انقضى له لركم
 فقال ان سفر لا يجعل قال بل لركم فان أخذ على السفر كان في يومنا كجود أهل بيته وأما فاشهدوا له وان يكن
 منه ذكره فاشهدوا له ثم قال عليه السلام السفر لثالث حتى لا يبلغ ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقته قال الجأ
 ضل في استك مجتوبهم وأما تعلم في عالم بالاجل قال نعم ثم لا علينا ذكر محمد وأهل بيته عليهم السلام وأما
 ثم قال ما تقول يا نلق هذا قول عيسى بن مريم فان كنتم ما بطوبه لا يجعل لثالث موسى وعيسى عليهما السلام
 نكر هذا الذكر وجب عليك الفصل لأن يكون فلكم فرتبنا بينك وبكنا بل قال الجأ فلق لا انكر ما قلنا في
 في لا يجعل واخبرته قال الرضا عليه السلام هذا على طاعة ثم قال يا أبا نلق تسألنا بذلك قال الجأ فلق انجبر عن
 جواريه عيسى بن مريم عليهما السلام كمن كان عندهم وعمرهما لا يجعل كم كانوا قال الرضا عليه السلام على الجحيم سقطت
 الجواريون فكانوا في عشرين رجلاً وكان افضلهم واعلمهم الوفا واما علماء الفضل فكانوا ثلثة رجال يومنا الذي
 يومنا بغير نبينا ويومنا الذي بغير نبينا وعنده كان ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر أهل بيته وآله وهو الذي
 بشرتموه عيسى عليه السلام وبشرتموه ثم قال فاشهدوا لنا اننا نؤمن بعيسى الذي آمن محمد صلى الله عليه وآله وسلم
 فاشهدوا عيسى كمن شأنا لا نضعه وقلة صفا وصلوا به قال الجأ فلق ان الله عز وجل وضعه في عرفة فاشهدوا
 الا اننا أعلم أهل الاسلام قال الرضا عليه السلام وكيف ذلك قال الجأ فلق من قولك ان جئني عليه كمن صفا فاشهدوا
 القصة وما افطر عيسى عليه السلام يومنا فاشهدوا لنا دليل على ذلك صفا ثم قال الجأ فلق الرضا عليه السلام فاشهدوا

عليه السلام قال الرضا عليه السلام بعد نبوته موسى بن عمران وعيسى بن مريم وداود خليفة الله عز وجل في الارض فقال
لما نعت قول موسى بن عمران قال الرضا عليه السلام هل تعلم يا يهودي ان موسى عليه السلام اوصى بنوه اسرائيل فقال له انما اوصيتهم
من اخوانكم منه فصدقوا ومنه فاستمعوا ومنه فاعلم ان بني اسرائيل اخوة غير ائمة من اهل البيت ان كنت تعرف قرابة اسرائيل اسرع
والسبب الذي بينهم من قبل انهم عليه السلام فقال اكرس لجالوت هذا قول موسى لا تدفعه فقال له الرضا عليه السلام هل تعلم
من اخوة بني اسرائيل بنو غير محمد صلى الله عليه وآله قال لا قال الرضا عليه السلام اقلست يدك هذا عندكم فالانتم والكي انما تحب
في من النبوة فقال له الرضا عليه السلام هل تذكر ان النبوة يقول اكرهوا النور من اجل نور سيناء والنساء من اجل نساء عيسى
عليهما من اجل ما دارا لكرس لجالوت اعرف هذه الكلمات وما اعرف بنفسها قال الرضا عليه السلام انا اخبرك به اما قوله ما
النور من اجل نور سيناء فذلك وحى الله تعالى له ولعلي بن ابي طالب على موسى عليه السلام نور سيناء واما قوله وصا الله
من اجل نساء عيسى فذلك الحكيم صلى الله عليه وآله وحى الله عز وجل الى عيسى بن مريم وهو عليه السلام اما قوله واستعمل عليهما من اجل ما دارا
جل من اجل ما دارا بينهما وبينها يوم وقال شيخنا النبي عليه السلام فيما يقول انت اصحاب في النبوة رأت زكيا من اهلها
الارض من اهلها على ما والآخر على عمل من اهلها ومن اهلها قال اكرس لجالوت لا اعرفها ففخر بها قال ما كان
الحاكم يرضى عليه السلام واما زكيا لعل محمد صلى الله عليه وآله عليه وآله لا شك هذا من النبوة قال لا ما انكروا ثم قال الرضا عليه
السلام هل تعرف حق النبي عليه السلام قال نعم لاني لم اعد في زمانه قال فكنا بكرهنا نبينا الله اياها من اجل ما دارا
المنان من اجل ما دارا من اجل ما دارا من اجل ما دارا من اجل ما دارا من اجل ما دارا من اجل ما دارا من اجل ما دارا
العرف هذا وتومر قال اكرس لجالوت هذا قال ذلك حق وقول لا انكره قال الرضا عليه السلام فدا قال داود عليه السلام
في جوده وانت لفرقة الله ما يثبت من قبله بعد الفقرة وهل تعرف بنينا اقام السنة وبدا الفقرة خبر محمد صلى الله عليه وآله
الذي قال اكرس لجالوت هذا قول داود عليه السلام بفرقه ولا تنكروا ولكن عنى بذلك عيسى عليه السلام واما ما على الفقرة قال الرضا
عليه السلام جعلنا رعيته عليه السلام لم يخاله الله وكان مولانا السنة النبوية حتى فعل الله الله في الاصل يكتب ان النبوة
ذاتها بان فلما خاف من بعد وهو يحفظ الاصل ويفسر لكل شئ في سنة هدي كما شهدت له انما جئتمكم بالادلة وهو انتم
ما لا تقول لوش محمد في الاصل ما انتم لا انكروا فقال له الرضا عليه السلام يا اكرس لجالوت اسلك من بينك مؤمن عمران
عليه السلام فقال اكرس لجالوت على ان موسى ثبتت نبوته قال له هو الله انما جئناكم بحجبي بعد من لا نبيا بعده قال له مثل ما ذا
قال مثل ملوك الجحيم وقلبه القضاة يرضى وضميرهم لا يفرج من عند النبوة خرافة يد بها المناظر من وعلاعات لا يعده
الخلق على مثلها قال له الرضا عليه السلام صدقت انه كان حجة على نوره انه جاء بما لا يقدر الخلق على مثله قال له الرضا عليه
السلام كل من ادعى انه نبي ثم جاء بما لا يقدر الخلق على مثله وجب عليه ان يقتل قال لا لان موسى عليه السلام لم يكن له نظير لكان من
دنه وقهر منه ولا يجب علينا الاقرار بنبوته من دناها حتى ياتي من لا علم به من اهلها بما قال الرضا عليه السلام بكنهه فزمت
بالا نبيا الذي كانوا قبل موسى عليه السلام ولم يلقوا البحر ولم يفرجوا من البحر فنفى عنهم وانا لم يفرجوا اليه من قبل اخرجوا
به وبغنا ولم يلقوا القضاة فنفى قال له اليهودي فاجابني ما انا على نبوتهم من الايمان بما لا يقدر الخلق على مثله

مناظرات الرضا

ولو عايناهم بمحيط موسى وكان على غير ما جاء به موسى وجب فصلهم قال قال الرضا عليه السلام يا ابا الحسن لو لم يخلق الله
 من الاثر عيسى بن مريم عليهم السلام فقد كان محييا لموتى ويحيي الاكابر والارضين ويخلق من الطين كهيئة الطير ثم ينفخ فيه
 فيكون طيرا يا ذن الله قال قال الرضا عليه السلام انما خلق الله من الاثر عيسى بن مريم عليهم السلام لانه قد علم ان
 من لا يات شاهدته البس انما جئت الاخبار من غير ان اصحاب موسى لم يفعل ذلك قال بل قال فذلك ايضا انكم لا تجالسون
 بما فعل عيسى بن مريم فكيف فصلتم موسى ولم فصلوا عيسى فلم يجزوا يا قال الرضا عليه السلام وكذلك امر محمد صلى الله
 عليه وآله وما جاء به ولو كل بني تبعه الله ومن اياه انه كان بينهما بغير واعيا اجل لم يترك كتابا ولم يخلف في علمه شيء جاء
 بالقرآن الذي فيه فصل كل دين جاء واخبارهم في يوم القيمة ثم بقي اليوم القيمة ثم كان في خبرهم ما يدرهم وما يعالجون
 به يومئذ وشا بان كثرة الاخصى قال قال الرضا عليه السلام لا يخرج عندي خبر عيسى الا بغير محذور لا يجوز انما لا يقع قال
 الرضا عليه السلام قالنا هذا الذي شهدته مني محمد صلى الله عليه وآله انما هذا قدوة لم يخرجوا باثم قد خافوا به هذا الاكبر فقال له
 الرضا عليه السلام اخبر عن خبري وحدث الذي لم يخرج مني ما جعلك على نبوته قال انه لما ابدى حديثه ولم يثبت في ذلك
 الاخبار من سلفنا وردت علينا ما به اهلنا قال لم يجله غيرنا فابتداء قال فليس من انكم الاحبار فابتعدوا ما اليه
 قال فذلك من سلفنا ان الله انهم اخبروا بما اذ به النبوة في يوم موسى وعيسى محمد صلى الله عليه وآله فاعلمتم في ذلك
 الاقرار انهم اذ كنتم انما اقرت من نبوتكم من قبل الاخبار المتواترة بانها ما لم يخرج في غيره فافطع الهم يدعي انهم انما
 عليهم ما يوم ان كان فيكم احدكم لا سلام وادان فيل فليس غير محتم فقام اليه من ان النجاشي وكان له حكم من
 المتكلمين فقال يا ابا الحسن لو انك دعوت الى شريك لم قدم عليك لما انما لم يلد ذلك الكون والبعث والنام
 والحيرة ولما لم يمت المتكلمين فلم اقم على احد بعثت اليه فاحد لك عنق فاما بوجد ايتة فاذ ان اسلك قال الرضا
 عليه السلام ان كان في جماعة غراب النجاشي هو فاننا هو قال اسلك يا عمر او عليك بالشفقة ويا ابا ان والحظ والجور قال
 والله ما يتركها اريد ان يثبت في شئنا القلوب فلا اجوز قال اسلك فابدا لك فانهم الناس فيهم بعضهم في بعض شئنا
 عمر ان النجاشي اخبر عن الكاين لا ولا يخالط قال شئنا فانهم ما الواحد فلم يزل واحد كائنا لا شئنا معه بل احد ولا اعرف
 ولا يزال كذلك ثم خلق خلقا مسددا خلقا باعرا خلقا لا شئنا فاما ولا شئنا خلقا ولا على شئ هذا وقد
 له فخلق خلقا من بعد ذلك صفة وفيه صفوة وخلقنا في ايلنا والوانا وودقا وطحا الحاجة كانت منه الى ذلك
 ولا افضل من ذلك في سبيلها ولا في ايت في خلقنا فادرك ولا نقصا فاعلم هذا باعرا قال نعم والله ما يستهان
 اعلم انه لو كان خلقنا خلقا حاجة لم يخلق الا من يستعين به على الحاجة لكان بيننا من يخلق صفحا ما خلق لان الاخوان
 كلما كثروا كان ضاجبه فلو في الحاجة باعرا ان لا يسميها لانه لم يجد من يخلق شئنا الا حدث منه حاجة اخرى ولذلك
 اقول لم يخلق خلقا حاجة ولكن يخلق بالخلق الخ لا يخلق بعضه من بعض فصل بعضه على بعض لا حاجة منه الى فضل لا
 نقصه منه على قبحه لا فليد خلق قال فمران ناسي كهل كان الكاين مملوكة نفسه هذ نفسي قال الرضا عليه السلام انما يكون
 الله لا شئ خالده ويكون شئنا في نفسه موجودا في كنهنا في شئنا في خلقنا فليد خلقا حاجة الى شئنا في شئنا في شئنا

نقولون

الخلق

علم منها انهم باعمران قال نعم والله باسبك فاجبته باي شيء علم ما علم غيره فقلت قال الرضا عليه السلام
وليت اذا علم غيره هل يحد بالمرسل ويجعل لذلك الضمير حد انتهى الى المعرفة قال عمران لا بد من ذلك قال الرضا
عليه السلام فاذلك الضمير فاعلم فلم يخرجوا باقا الرضا عليه السلام لا باس من ذلك عن الضمير نعم يعرفه بغير اخر فقلت
نعم فسبك عليك قولك وقد عرفت باعمران ان ليس ينبغي ان تعلم ان الواحد ليس بوصف بغيره وليس يقال له اكثر من فعل وعمل
وضغ وليس يوصف منه وهذا هو كذا هو المخلوقين بغيره فاعقل ذلك من عليك ما علمت وما قال عمران بل يتحد
الا يخرج عن حد ويطغى كفه في ما عاينها وعلى كل نوع تكون قال قلت سلت فافهم ان حد وخلق على ستة انواع معلوس
ومكون ومنقول والبر ما لا ذوق له وهو الزرع ومنها منطوق والبر ليس له ذوق ولا الس ولا الحرف ولا الوجود ولا ذوق ولا
والاعراض والصور والاعول والعرض ومنها العمل والحركات التي فيها انصاع الاشياء وتعلمها وتغيرها من حال الى حال
منزها ومنفصلا فاما الاعمال والحركات فانها منطوق لان لا دخل في اكثر من ذلك وما يحتاج اليه فاذا فرغ من اني انطوي
بالحركة وتبقى لا تزويج بحري الكلام الذي يذهب يبقى اثره قال عمران باسبك لا يخرج عن خلق اذا كان واحدا
لا شيء غيره ولا شيء معه البر فغير بخلق المخلوق قال الرضا عليه السلام لم يتغير عز وجل بخلق المخلوق ولكن المخلوق يتغير
بتغيره قال عمران فابى في غيره قال فغيره قال فاشي غير قال الرضا عليه السلام مشيئة في صفة وما اشبه ذلك
وكل ذلك محدث مخلوق مدبر قال عمران باسبك فاشي هو قال هو نور وعينه نه هادي بخلقهم من اجل انما واهل
الارض ليس لك على اكثر من يوجد كانه قال عمران باسبك البدي فكيف كانا قبل المخلوق لا ينطق ثم نطقوا قال الرضا
عليه السلام لا يكون المخلوق الا من خلقه قبله والثاني في ذلك انه لا يقال للشرائح هو ساكن لا ينطق ولا يقال ان الشرائح
فيها يبدن يفعل بنا لان الضمير للشرائح ليس بفعل منه لا يكون وانما هو ليس بشي غيره فلما استأنا فلنا فلنا فلنا
لنا حتى استأنا باه بهذا المستطيرك قال عمران باسبك فان الذي كان يفتك ان كان قد تغير في فعله عن الخلق بخلق
المخلوق قال الرضا عليه السلام احل باعمران في قولك ان كان يتغير في وجهه من الوجوه حتى يصيب الدارات من دابة باعمران
ها يحد لنا بغيره ما تغيرت منها وهل رايك في هذا راي جبر قال عمران لا وهذا لا يخرج باسبك اهو في المخلوق
ام المخلوق قال الرضا عليه السلام هل اهل من ذلك ليس هو المخلوق ولا المخلوق فيقال عن ذلك وسأعلم ما في قوله
قوة الادب اجبر فيجعل المرأة انت فيهما ام هي فيهما كان ليس احد منك في شي سئلت بها على نفسك
قال عمران بضميرين وبينهما قال الرضا عليه السلام هل يميز لك الضمير في المرات اكثر مما تراه في عينيك قال نعم قال عمران
عليه السلام فاناه فلم يخرجوا باقا فلا ايمانوا الا قد ذلك وقد لا المرأة على انفسكم من غير ان يكون في واحد منكم او
لهذا انما اكثر من غيره هذا لا يجد الخبايا هل فيهما مالا والله المثل الاعلى ثم انفتحت الامم ونفعا في الصلوة وقد جرت
فقال عمران باسبك لا تقطع على تسليق قد بقي قال الرضا عليه السلام مضى في نفسه من فعل المأموم مضى الرضا
عليه السلام فاحلوا مضى انما خارجا بخلاف محملين يتغير فيهما فاعاد الرضا عليه السلام في الجسد وما بعمر فاعاد الرضا
فان باسبك لا يخرج عن الله عز وجل هل يوجد بصفة او يوجد بوصف قال الرضا عليه السلام ان الله المبدأ الواحد كان

مناظرنا

الاول لم يزلوا احد الاشياء معدودا لانهم لا ينفردوا بملكوها ولا يجهلوا ولا يحكموا ولا يشبهوا ولا يذكروا ولا يفتنون ولا
 يشبهون عليم شي من الاشياء غير ولا من وقت كان ولا الوقت يكون ولا يفتني فام ولا التي هي موقوع ولا التي هي
 استند ولا في مثل شئ من ذلك كله قبل الخلق ولا شئ غير وما اوقف عليه من الكل فهو صفا محدث ورواج فيهم
 بهما من فهم واعلم ان الابداع والشيء لا راد لا معناه ولا جعل له سماء ثلاثة وكان اول الابداع والارادة وشيئهم
 الحرف في جعلها احدا لكل شئ ودليل على كل يد له وقاصلا لكل شكل وبذلك الحرف في كل شئ من كل شئ من كل شئ
 باطل وفعل ومفعول ومفعول وغيره وعلمه جعله لا موكلا ولم يجعل الحرف في الابداع طاعتين غير انهما بشا
 ولا وجودا لهما مبدعة بالابداع والموقف هذا الموضع وان جعل الله الذي هو نور التمازك الارض والحرف في
 المفعول بذلك الفعل وهي الحرف التي عليها الكلام والصابان كما من الله عز وجل علمه ما في خلقه وهي لينة وتلقوا
 حروفها ثمانية وعشرين حرفا في اللغة العربية ومن الالف والباء والسين والهمزة والواو والياء والظاء
 والعين والياء وضعت احسن حرف في سائر اللغات من العلم لانها في اللغات كلها وهي حروف تحت من الالف والياء
 الحرف حواء من اللغات فصان الحروف ثلثة وثلاثين حرفا فاما الحرف المتخالف فيخرج لا يجوز ذكرها اكثر مما ذكرناه
 من جعل الحروف بقدر احصائها واحكام عدها فصلا منه كقولهم حرف جعل كن فيكون وكمن صنع وما يكون بالمشق والخلق
 الاول من الله عز وجل الابداع لا قدره ولا حركه ولا سمع ولا لون ولا حس والخلق الثاني الحروف لا وزن لها ولا قوة
 وهي مجموعة موصوفة غير منظور اليها والخلق الثالث ما كان من انواع كاهن محوسا ملموسا اذ ذوق منظور اليه
 والله تبارك وتعالى لا يلدع باول الابداع لانه ليس بملك عز وجل شئ هو لا كان معدني والابداع سائر الحروف والخلق
 على غير نفسه فاما انما يكون وكيف لا يدع على غير نفسه فاما انما خلقنا عليه السلام لان الله تبارك وتعالى لا يجهل ما يشا
 لغيره معنى بل اذا افقه ما هو اكرمنا وحننا واستدراك من ذلك اقل لم يؤلفها لغيره معنى لم يزل لا لغني محض
 لم يكن قبل ذلك شيئا قال عمر بن الخطاب كلفنا كعب بن مالك ان يقول في ذلك فقال انما خلقنا عليه السلام ليعرفوا ان الله تبارك وتعالى
 الحرف فاما لم يردجها غير نفسها ذكرها في الابداع حتى نأتم على غيرها فام جعلها لغيره غير نفسها فاما انما
 وجعلت منها احرفا وجعلها اسماء وصفة غير ما طلبت ووجه حديث كانه ليله على ابنه اذا عتبه الى الموصوفها
 افهمته قال نعم قال انما خلقنا عليه السلام ليعرفوا ان الله تبارك وتعالى لا يكون صفه لغيره موصوفا ولا اسم لغيره غير ولا احد غير محسوس ولا صفات
 الاسماء اذها تله على الكمال والوجود لا تله على الاطلاق كما تله على الحسد الذي هي اليتيم واليتيم والشكر لان
 الله جل وعز يذكركم غير نفسه بالصفات والاسماء ولا يذكركم بالحدود والاطول والعرض والعمق والذكورة والذكورة والذكورة
 وما اشبه ذلك وليس بجعل الله جل وعز شئ من ذلك حتى يعرفه خلقه بغير فهمهم بالصفات التي ذكرنا ولكن يذكركم
 على الله عز وجل صفتا وبذلك باسماؤه وبذلك عليه بخلق حتى لا يحتاج في ذلك الى اطال الى الابد ذوقه حكي ولا
 اسماع ذن ولا شئ ولا احاطة بقلب لو كانت صفاته جل شانه لا تله عليه واسماؤه لا تدعو اليه والعملة والخلق
 لا يذكركم لغناه كانت الغاية من الخلق لا سمانه وصفا او مفعلا ان ذلك كذلك كان المصير الواحد قبل الله

بشأنه

لان صفاته واسماؤه غيره انهم قال نعم يا سيدي في قول الرضا عليه السلام اياك وقول الجبال اهل العرش والارض والسموات
 بنعمون ان السجل وتقدس وجوده في الاخرة للعتاة في الثواب العتاة وليس وجوده في الدنيا للطاعة والرجاء وليكون
 في الوجود لله عز وجل بقدر انهم في الاخرة ابدوا ولكن القوم ناهوا وهو وصيوع الحق من حيث يعلمون
 وذلك قوله عز وجل وقرك في هذه اعني في الاخرة اعني اصل سبيل الحق في اختيار الموحدة وقد علم
 ذنوب الالباب ان الاسئلة على ما في هناك لا يكون الا بما هيها ومن خذ علم ذلك بل به وطب خوره ولو اذ كن
 نفسه وفي غيرها لم يزد من علم ذلك لا بعد الا ان الله عز وجل جعل علم ذلك خاصة عند قوم يعقلون يعلمون و
 يعرفون قال عمران يا سيدي لا تخف على ابدا ع خلق هوام غير خلق قال له الرضا عليه السلام بل خلقوا ساكن لا يبدون
 ما السكون وانما خلقا لانه شئ محض والله الذي احسنه فصننا خلقا له وانما هو الله عز وجل وخلق لا تملكها
 ولا تملك غيرهما فخلقوا الله عز وجل لم يبدون يكون خلقه وقد يكون الخلق ساكن او متحركا ويختلفا وموتلفا ومعلو
 ومنشأها وكلنا وقع عليه حرفة وهو خلق الله عز وجل واعلم ان كل ما وجدنا الحواس فهو معنى مدرك الحواس وكما
 تدعى على ما جعل الله عز وجل لها في ادراكها والفهم من القلب جميع ذلك كله واعلم ان الواحد الذي هو قائم بغيره
 ولا يحتاج الى خلق خلقا مفيدا لا يحتاج الى غيره وكان الذي خلق خلقا ليس له في نفسه والمفاد وليس له بعد منها اوز
 لا وزن ولا ذوق فخلق احدهما يدرك بالآخر ويجعل ما مدرك بنفسه ما لم يخلق شيئا فاما انفسه ومن غيره
 الذي اذا من الدلالة على نفس الاشياء وجوده فانه لا يدرك ولما في فرد الواحد لا في غيره يعقبي ولا يعقبد ولا يكون
 والخلق يملك بعضه بعضا باذن الله ومشيئته وانما الخلق انما في هذا الباب يحيى وهو وبحر واطلبوا الخلاص من
 الظلمة ما بظلمة في وصفا لله عز وجل في نفسه فاردوا من الحق بعد اول وصفه الله عز وجل بصفه وصفه الخلق
 بصفاته لم يلقوا باله واليقين لما اختلفوا فلما طلبوا من ذلك ما لم يجدوا فيه ذكروا الله محمد بن ابي اسحاق
 مشبههم قال عمران يا سيدي انهم انما وصفت اكر بعيت له مشقة فان سئل عما اردت قال اسئل عن الحق في
 شئ هو وهل يحيط به شئ وهل يتحول من شئ الى شئ او فيه حاجة الى شئ في الرضا عليه السلام اجرك يا عمران فاعقل
 فاسئل عنه فانه من غير من غير على المخلوق من مسائلهم وليس فيهم المسافات عقله الغارب علمه ولا يعجز عن
 اولها لعقل المصفون اما اول ذلك فلو كان خلقا مخلوقا من خارج لما كان يقول يتحول في المخلوق الحاجة الى
 ذلك ولكنه عز وجل لم يخلق شيئا الحاجة ولم ينزلنا بالاشياء في شئ ولا على شئ الا ان الخلق يملك بعضه بعضا يخل
 بعضه بعضا ويخرج منه لانه جل وتعالى بقدرته يملك لك كله وليس يخل في شئ ولا يخرج منه لا يورده حفظه
 ولا يعجز عن ما كنه ولا يعرف احد من الخلق كيف ذلك الا الله عز وجل ومن طلع عليه من سبيله واهل في الخلق
 كرامة وغرابة لما من شئ بعينه وانما امره كالحج بالبصر وهو قريب واشياء شيئا فاما يقول ذلك فيكون بمنزلة اذ
 وليس شئ من خلقه اقرب اليه من شئ ولا شئ بعد من شئ شيئا فاعلم ان قال نعم يا سيدي فمت واسئله ان الله
 علمنا وصنفا وحدنا وان محمد عبد المعبود بالكرامات في حق من سجدوا في القبلات واسلم بالالحق محمد النافلة

مضطرب والغفل لطري قوله عليه السلام فيما نقول اننا اصحاب بالحق النورية اى لا اسفار المصلحة بالنورية ولا فسخة
موجز عن موسى عليه السلام ولذا انها نقول اننا واصحابنا اى لا نؤمن انما حق ولحقه بالنورية قوله عليه السلام
في الجحش انه لا يخفى البنى صلى الله عليه وسلم واصحابه عليهم السلام كما في جزم مجزئة عليه السلام وسبانه قوله عليه السلام
انما يخفى لنا لعل المعنى ان ظاهر قوله عليهم السلام انه لا بد من جزمه وعبدى لا ينفخ منه بالنورية بل اهل انهم بعض الذين
حرر عليهم قوله عليه السلام لا شئ في امارته فادق فدية كما ذهبت الفلاسفة فقوله عليه السلام من مثله او مثله او
ذلك الشئ للشئ الكاين ثم طلقوا الكاين على خدوه كما هو شأن المخلوقين ويحتمل ان يكون ضمير له راجعا الى الصانع
قوله عليه السلام والحاجة باخر ان لا يسمعها اى لا يسمع المخلوق الحاجة ولا بد منها ان كل من خلق لو كان على وجه الاحتياج
لكان يحتاج لحفظه وزيادته ووزقه وقد منع الشئ وعنه الى الصانع من المخلوق هكذا قوله هل كان الكاين معلوما عند
عند نفسه اقول هذا الكلام وجوابه غاية الاغراق وقد خطر بالبيان في حله وجوه لا يخلو كل منها من شئ لا اول
ان يكون المراد بالكاين الصانع تعالى والمعنى الصانع تعالى هل كان معلوما عند نفسه قبل وجوده فلما جاب
عليه السلام بان المعلوم قبل الشئ انما يكون شئ يوجد غيره فيصو لا في نفسه حتى يدفع غلبته في وجوده وكذا لم يورد
على ما يقصده والواجب الوجود بذاته فانه مقتضى لوجوه ولا مانع لوجوه حتى يحتاج الى ذلك فذلك هو ان غيره
معلوم لثلاثة ان يكون المراد بالكاين الصانع ايضا ويكون المراد هل هو معلوم عند نفسه بصورة واحدة ولذا
فان في نفسه واحاب عليه السلام بان الصورة الحاصلة انما يكون شئ فيشترط مع غيره في شئ من الذاتيات ويحتاج الى غيرها
فمنهاج الى الصورة الحاصلة لتعيينه وتخصيصه مبنيا على ما اشار به فاما الابطال المطابق الى شخصه من ذاته
لم يشار الى غيره في شئ من الذاتيات فلا يحتاج لمعرفة نفسه بصورة واحدة بل هو خارج بذاته عند ذاته ولم
يكن هناك شئ يحتاج الى ما في شئ يحتاج الى بعض الذاتيات فذلك هو الحاجة الى شئ في شئ من الذاتيات
من ذاته بغير فصل وتخصيص لثلاثة ان يكون المراد بالكاين الخالق والمعلوم والمراد معلوم عند الصانع
بصورة واحدة هل هو معلوم عند الصانع في صورة واحدة او لا في نفسه لغيره من الايمان
بكل ما يريه ولا مكان وجوده ما يحتاج الى غيره في صورة واحدة او لا في نفسه لغيره من الايمان
منه وينفي الموانع عن نفسه بغير ما علم منه ما الصانع تعالى وهو لا يحتاج الى ذلك لكال مادونه ولعدم تحتمل
الموانع عن الاحتياج ثم بل انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فليس له ان ينفى العلم ولا سبيل لنفى العلم على الوجه
الذي تخيلنا اننا نلوجوه بواقعة منهم وفيهم منها راجع الى الشئ الكاين باعضا النفس الى النفس اى هل انشأها
من النفس او لا بل ان يكون المراد كون الخالق معلوما لنفسه عند نفسه قبل وجوده لا كون الصانع
الشئ بعد وجوده وتخصيصه بكون معلوما لنفسه على وجه يحتاج الى غيره ولما الاعلام فمضى رتبة علمه ما لا يكون بينهما
تميز حتى يمتدح الاحتياج كل عدم العلم ما مبنيا على غيره والحاصل ان الايمان الى الشئ لا يكون الا بعد وجوده
وجوده الى ان يميز عن غيره بما يحتاج الى ذاته وتخصيصه ما مبنيا على علمه تعالى فليس على الخلق ان ينفى العلم

بيان الفاظ

كل ما ادعى انك بنفسه كما يكون ذلك القول بعد وجودها قوله لا شيء علم ما عليه من غير ان يكون له ان يصور ذهن
 حصلت الذهن من غير ما فاجاب عليه بان العلم لا يمكن الا يحصل صورة الشيء في العلم بالمعلوم لا بد ان يكون وجودها
 على العلم بالصورة التي هي له ملاحظة المعلوم وتحتل بها وصورة ما قال عمران لا بد من ذلك فقال عليه السلام لا بد لك
 على ان يقرن تلك الصورة وحقيقة ما فيها من الحقيقة ما علمنا بحسب الجواب لزم عليه السلام لا بد ان يكون له صورة
 على قولك ان لا بد لك من معلوم ان يقرن بصورة فالصورة انما هي صورة لا بد ان يقرن بصورة اخرى وهكذا الى ما لا نهاية له وان قلت
 ان الصورة يقرن بنفسها بالعلم المحصور من غير احتياج الصورة اخرى فلم لا يجوز ان يكون علمنا بأصل الاشياء على
 الاحتياج للصورة وحسب خبرنا ان الله عليه السلام الاصل الذي هو في كلامه الثاني ان اقام الوجود على ما احلوا له الصورة
 انما هو بالاعتبار لما فاته لو كانت حقيقة واستلزامه بالضرورة والتبعض كونه متصفا بالزيادة وكل ذلك لا
 وجوب الوجود فليس ينفعنا عندنا إيجاد المخلوق برسوخنا من غير عمل ودعوة وتفكر وبصور وخطو ونحوه
 وهذا بالاعتبار الذي هو في الحقيقة في التافصيل الخارج من الممكنات قوله عليه السلام علمت انواع الاول
 ما يكون ملوئا ومتوفيا ومنظورا اليه والآخر ما لا يكون له تلك الاوصاف كالروح وانما عبر عنه بما لا يذوقه
 اكثرا ببعض صفاته وفيه تبعض النفع وما لا لونه وهو الروح وهو علمه للقبالة والثالث ما يكون منظورا اليه
 لا يكون ملوئا ولا محسوسا ولا متوفيا ولا لونه كالحق والاشياء فالمراد بكونه منظورا اليه انه منظر للفظ وانما
 اورد في ذلك لونه بالذات وبراديه الجبر والملك والاشياء ما والظاهر ان قوله ولا لونه في ذلك والاشياء
 التعريف وتدخل فيه الصور والطول والعرض والخاصة المذكورة ما تجوز في اللون والصورة وهو
 عبر عنه بالاعراض والاشياء لا عرض الغير الخاصة كالاعراض والحركات التي لا يذهب بها وتبقى اثارها وممكن تصوير
 انهم يوجهون اخر تركها لم يفكر فيه قوله عليه السلام في شئ من صفته محتمل ان يكون المعنى اقا والمشيئة
 الصفات فانها تدعى بالاشياء وهي محركات والمعنى ان كل ما يتعقل من صفاتنا ونذكره باذنها شافعي
 مخلوقه مصنوعة والله تعالى خرها وقد يتجه في ذلك في كتاب التوحيد قوله عليه السلام وليس لك علم اكثر من حواء
 اتاه اى لا يمكن ان يبين ان معنى ان الصفات مضافا الى ما يرجع الى وجودها وفي خبره عن شافعي من شوا والاشياء
 البيان انك في هذا الوقت لا توجد في جميعها انت علمك من اشرك قوله عليه السلام لا يكون السكون الا في نطق قبله
 حاصله ان السكون عدم ملكة فلا بد ان المخرج ان ساكن حيث لا ينفذ اذ ليس من شأنه النطق وكذلك الله سبحانه
 لا يوصف بالنطق بالمعنى الذي فهمت وهو نطقه بلسانك وشفاه وبغير ذلك مما يوجب الاعتناء به بل كلامه هو نطق
 بالاصوات والحروف والاشياء انما كان هذا الصانع مؤمرا في نوعه في ذاته تعالى بان يتوهم ان اجاده بمزولة
 الجوارح والالان والاعمال ان ذلك التوهم بان الفاظ كثير ما تطلق في بعض المواد ومفاد البعض لاشياء
 فهو ثم اشترط تلك المفادات في استعمالها وليس كذلك والخلق والاشياء كذلك فانهما يطلعا في المخلوقين
 خاليا مفاد ان لونه لا غلابة في الجوارح واستعمالها بالاشياء في غير الجوارح لانها لا تطلق الا بالملك

سورة ص

بقر

بن علي عليهم السلام ذلك بالنبش بالشرج ايضا فانه يقال انه يصح في بعضه ضا شئ لفة بفعل فعلنا من اول قوله
والجوارح والالان وان تحكمت له عند ذلك زادة وخطورة بال كما يكون ضرب بلفظ فعلنا من اول قوله
الاستنباع صوته لا سفسا لنا فكذلك الضائع فعلة ليس بجادة مما يوجب اعتبار في ذاته من حذو امر فيه وبها
عملا وتوقفا وانكرا واستعمال جارية والذ كما يكون في الخلق بغير الباء وليس الغرض النبش الكامل عند ذلك
حتى يلزم عدم كون الجادة فعلة على وجه لا زادة ولا اختيار بل في ما ذكرناه من الوجوه فنقول عليه السلام ولا يفت
الشرج لبعضه فيما يريد ان يفعل بها النقيض لجمع في القيد لا يخلو اختيار الشراج على فعل بغيره لان الضو
من الشراج ليس بفعل منه ولا كون وحادث وانما هو الشراج حبل ليس معه زادة ولا فعل ولا من اوله عمل فلما
اسفسا شئنا به وحصل الضو من قبله شئنا اليه لاضاثة وقتا قد اسفا فلا يشترط استعمال لذلك لافعال الا
الاستنباع والسبب فيه من غير شرط شئ اخر ولا ظهر به فلا اسفسا ان قوله فلما اسفسا نابع كما لا يخفى قوله
عليهم السلام هل تجد لنا دبر غير ما نفعل بنفسه ما حصل ان الشئ لا يؤثر في نفسه بتغير فناء وتأثير بل انما يات في عبور
فان لا يستقر الانبأ بغيره فيها ولا خيرة لا تحرق نفسها واليه لا يطبع من نفسه بل من صفة غيره فانه
سبحانه لا يمكن ان يات بغيره بتغير بنفسه وتأثير غيره فعلة فينه حال وانما الانسان اذا ضرب عضوا على عضو
اخر فانه لا يفسد من ذلك لان احد العضوين مؤثر والاخر متاثر ويقال الانسان اثر في نفسه بوساطة عضو هو
عضو منه والله سبحانه لا يات في نفسه ذلك لوجه واحد الحقيقة وبساطته المطلقة فلا يعقل تغيره بفعل نفسه بوجه
نوعه من ان يخلق والشايرة لا يكونان المؤثر في الاثر والمؤثر اجابة بذكر بعض الشرايط والعلل التي
على الظاهر فتش بالمرء حيث يشترط انطباع صورة البصر المرآة وانطباض صورة المرآة البصر بوجه صواب
بالهوا المؤسطة بينهما فالضوء علة ناقصة لثبات البصر المرآة مع عدم حصوله في شئ منها وعكس حصول
شئ منها في غير المرآة لا يجوز ان يات في الضائع في العالم مع عدم حصول العالم فيه وحصوله في العالم قوله هل يوجد بحقيقة
بالحالة الملهة المتشادة المفتوحة التي هي تاتي بتوحيده مع تفعل كنه حقيقته وانما يوجد مع تفعله بوجه من وجوه
وبوصف من وصفاته بتفصيل النسخ بوجه الجرم من الوجود الذي يعرف هو اظهر فاجاب عليه باننا نقول بالوجود
التي هي محدثة في ادخالنا وهي عبارة بحقيقته فعلة وما ذكرناه ولا لبنا ان تعذيرنا في القيد بحال المحل
في الحقيقة وكل شئ غير فهو حاث قولهم عليه السلام لا معلوم من يقبل للثاني ان ليس معه خبر لا معلوم
بمحتمل والمراد بالحكم ما يعرف حقيقته وبالتشابه مبدئية ومحتمل ان يكون اشارة الى قول من قال ببقاء القرآن
فان الحكم والتشابه ليطال على اياه وهذا الخبر ايضا يدل على ان زادته فعلة من صفات الفعل وهي غير لا بداع
محدثة وتعدو الاخبار في ذلك ونشرها في كتاب التوحيد يدل على ان اول صدقنا فعلة المحرقة قوله عليه السلام
ولم يجعل المحرقة في ايداعها ليعلم اني انما خلق المحرقة لفرقة التي ليس لها صفة غير نفسها ولم يجعل لها
وصفا ولا معنى يفي اليه ويوجب معرفته بذلك المحرقة ومحتمل ان يكون المراد بالغي الصفة ان لا ماخلعها كان في

بيان الفاظه

موصوفين وصفه بنسب اليها وبوجد لا يها كما نشهد بصدق لادباع ولم يكن هناك شيء غير الادباع والحرف
حتى يكون معنى الحرف وصفه لها والمراد بالقول والوجوه ان يشاهد الاشياء كما تظهر للوجوه المحسوسات انما لا بد
هوا لا يجاد ولا ينجاد وبطلان الاشياء متوجوه فلا بداع هولاء بشرو الحروف هي الاثر متوجوه بالاشياء وبغيرها
اخر الحروف عمل الاشياء وصيرتها بالمفعول والمفعول الاثر هو الوجوه قولهم عليم لم يرقا بالحكمة
المختلفة فيخرج كلغة للنسخ الى ما حدثت تلك الحروف بجميع الحجة الى سببها وعلل من يخرجون الحجات الخلق واختلف
لا ينبغي ذكرها والاهل انهم عليم بان كان ذلك الحروف فاشبه على الزيادة وصحها فانها كانت الكاف والفاء وسبب
قولهم يكون معنى كالم والحرف الفاء وسبب المقولة بثلاث نقاط كما في قولهم يحركون الزا والفاء وسبب المقولة بثلاث
كما يقولون ثاله والباء المقولة بثلاث نقاط كما في بيانه وببارة والفاء الهندي غير ذلك الحروف والوجهها
الاشياء وجعلها فعلا منه كما قال انما اقره اذا اردت شيئا ان تقول ان يكون في موضع كوضع الجاد للاشياء وما هو
به هو الصنوع فان وصار عنه فعلا هو لا يجاد وهو مضر ولا وزن له ولا حركة وليس بمجموع لا ملون لا عس
والخلق الثاني يعني الحرف غير موزون ولا ملون لكنه ما سمي موصوفه ولا يمكن ايضا ما والخلق الثالث فهو
وجد جملته الحروف من الصفات والاضمة وغيرها هي محسوسات مبددة مبددة فانه مقد بوجوه على
الادباع الذي هو خلقه الاول لا ليس شيء بله حتى يسبقه ايضا ادباع ولا كان شيء دائما معه الادباع متفرد
على الحروف بوجوهها ومعنى كون الحروف غير دالة على معنى غير نفسها هو ان الحروف المفردة انما وضعت للكثرة
وليس لها معنى تدل عليه الا بعد التركيب فطاهر كل واحد على ان كل معنى تدل عليه الكلمات وبوضعها بازاها
الا لفاظ انما هي محدثة ولما الاسماء الدالة على الرب تعالى فاما وضعت لبيان محلة ذهنية وهي تدل عليها
ولم توضع ولا كنه حقيقته المقدسة ولا كنه صفاته الحقيقية لانها انما وضعت لمعرفة الخلق ودعائهم ولا
يمكنهم الوصول الى كنه الذات والصفات ولذلك قال تلك الالهي لم يكن قبل ذلك شيئ وان كان يكون الزمان
غير سمانه فعلى قولهم عليم لم يرقا والصفات والاسماء كلها تدل على الكمال والوجود في صفات الله
اسما منه كلها دالة على وجوده وبكماله الاعلى فاشتمل على القدر كالاخطا ومولد كالدربان السني كان بذلك
على الحدود التي هي الترتيب والنبات والانساء يسمي ان يكون المعنى لان الاخطا تدل على ان الخطا مثل على
قولهم عليم لم يعرفهم انفسهم على نحو ما يعرفون انفسهم وايضا معرفة انفسهم قولهم عليم لم يرقا والصفات
ذكرنا لان صفاتهم لا ينجاد ولا يحدود ولا يوصف بها والصفات تدل على الاعين بالحدود لا لا يحد من الحروف وقد
ذكرنا ان صفاتهم لا يحد من صفاتهم ولا يحد من صفاتهم ولا يحد من صفاتهم ولا يحد من صفاتهم ولا يحد من صفاتهم
عرضنا تلك المعارف بان الحروف وان ذلك على كل شيء منها وانما والصفات الذهنية وان ذلك على كل شيء
فيه حدودها ولوانها تسمى استدل عليهم بان لا بد ان يتقبل الناس من تلك الاسماء والصفات التي يدركونها
الذات فعلية بوجه الا يلزم ان يكون الخلق عاينين للاسماء والصفات لا صفاته وانما تلك الصفات كقوله

فهذه الصفة المذكورة وان كانت مخالفة بالحقيقة له تعالى لكنها اله للما حظته ووسيلة للانتقال اليه وجوب
 العبادة نحوه والمقامة محل العلم والادراك من العوالم الشاعرو يمكن ان يفر على صيغة اسم الفاعل قوله تعالى
 الصغير لرجل الخلق الخلق المخلوق اليه والله فيكون ذلك من الضمير والظاهر كذلك ومنه قوله تعالى والله جل
 وتعالى فوقهم في الآخرة ما خوفهم في الوجود الى غير فونه ويجدون به البصر والسمع على ذلك بانهم لو كان
 ادراكه بالبرهان فقال كما هو الواقع لم يدرك في الاجرة انما يكون لو كان كما لا يكون في الدنيا انما
 قوله عن الحقائق الموجودة في الدنيا قوله تعالى انما هذا الذي ما عند الله تعالى من صفاته لا بما فيها من وجه
 الى ان لا يمكن الاستدراك في معرفة تعالى بالعقل بل بالبرهان في جميع ذلك الى ما اوصى الى انما بانهم عليه السلام يحل
 ان يكون المراد بقوله هناك الآخرة ويقولون في الدنيا الى انما يقاس حوالا الآخرة بالدنيا كيف يجوز وفيه
 في الآخرة مع سخاثة في الدنيا والاظهر كما يدل عليه ما بقوله عليه السلام بل خلقنا كل انسان فريضة وضافه
 ببر الله والمخلوق كان متساكين فيهما او تعرض قائم بحمل لا يمكن مقارنته وقوله لا يدركه بالكون الى انما
 اضاف في نية بعد العقل والاشارة الى الخارج وانما قلنا ان خلق لا في هذه السبب والناظر في جرة تعالى وهو محدث
 وكل محدث معلول فلا يتصور ان يخلق من غير ما يخلق من هذا المخلوق يتكسر الى انما في الحقيقة لا الرب مخلوقه
 الدنيا ويجعلها لا يخلو من صفات لو لم يخلو من صفات في كل شيء خلقه لم يخلو من صفات في كل شيء خلقه
 ان الله خلقه فهذا هو معنى لا بدع لا غير وهذا المعنى يقع عليه حد وكل ايقع عليه حد هو خلق الله قوله
 وكان الذي خلق خلقا من انفس الله تعالى في الاول وهو المحدث في خلق الحرف في خلق شيء شاعري في تحديده
 وتغير قائم به وليس شاعري من الحرف والعرض القائم به في اللون ووزن ووزن وجعل احدها يدرك بالآخر في
 يعرف بالحدود القائمة به فيعرف بانتهى في الحدود والمعاني له لو لم يكن محدودا لم يكن يدرك بالحدود وجعل الحرف
 وحده كلية ما مدركين بنفسه لا بانا وانما فان الامور المحتسوا ما تدرك ما بنفسها لا بانا وانما وانما وانما
 في داخل الحدود والقليلات وانما بانتهى في غير اية من غير ان يخلق معه غيره كما لا بد ان اذ ان يكون حرموا
 اصولا اذ الله على نفسه اثبات جودة وما يكون في الاعلى المخلوق هاديا للناس المتفرقة لا يكون الا على كل
 محسوس يكون محدودا والمعاني اذ ان يكون محدودا ليدرك على هذه الحالة على ما كان وانما في الاشياء
 فيكون وجوده بنفسه في الاعلى المتناهي لا ما غلبا مدلوله قوله عليه السلام ولا يكون في الآخرة وانما في الجوار
 ان ثبت ان الرجل في الامر لم يكن يتخلص من قوله المتناهي وعقله في المتناهي عن عقله من المتناهي بمعنى التباين
 او بمعنى الاختلاف الى ان ثبت عقله على مراتب بل يكون في انما في الشك والذود وقوله هذا الخبر من متناهي الاجزاء
 التي لا يعلمها الا الله والراسخون في العلم ولا يلزمنا فيهما سوا التليم وانما ذكرنا ما ذكرنا على سبيل الاحتمال
 على انه ما يحصل اليه في انما في تلك الاخبار الطويلة المشتملة على الغاية المصلحة كثيرا في واقع الحروف
 والاسقاط من الزيادة والله يعلم ويحجج صلوات الله عليهم حقا في كل ادم يدرك بالاشياء المتقدمة عن الحسن محمد

وحي

بيان الفاظه

التوفيق قال قد سلمت الرضى منك خرايا على المأمون فأكبره وصله ثم قال ابن عمر عن علي بن موسى علهما
 السلام فادع علي من الحجاز وهو يحب الكلام وأصحابه فلا عليك وتعبه الدنيا يوم العزبة لمناظرة فقال سليمان
 أمير المؤمنين في ذكره ان اسئل غلامه فيجعل في جماعة من بني هاشم فينقص عندهم اذ اكلت في لا يجوز ان يفتا
 عليه قال المأمون انما وجهك ليك تعرفني بقوتك وليس تدري الا ان يقطع عن محمد واحدة فقط فقال سليمان
 حبسك ما امر المؤمنين اجمع بكه وخلفي بالدم نوحه المأمون في الرضا عليه السلام فقال له ان قد قدم علينا رجل اصيل
 مروه واحد خراسان من اصحاب الكلام فان جئت عليك ان تجتم المصير اليها فقلت فبعض علي في الموضع وقال لنا
 لقد توفي وعمران الضياء مقناضنا الى الباب فخذنا بسترنا الذي قد فادخلنا على المأمون فلما سلمت قال ابن الخو
 الحسن ايها الله قلت خلفه بلسان به وان ان تقدم ثم قلت يا امير المؤمنين ان عمران مولا لعمري وهو اصيل
 فقال من عمران قلت انضاج الذي اسلم على يدك قال فليدخل فدخل فرجبه المأمون ثم قال له يا عمران تمت خطي
 صرت من بني هاشم قال الحمد لله الذي شرفني بك يا امير المؤمنين فقال له المأمون يا عمران هذا سليمان المروي منك
 خراسان قال عمران يا امير المؤمنين اني نزع من واحد خراسان في النظر فيك البداء قال فلم لا تناظره قال عمران ان
 اليه فدخل الرضا عليه السلام فقال في ثوبي كتمه قال عمران يا بن رسول الله هذا سليمان المروي فقال سليمان رضي الله
 عنه يقول له ويند ما عمران فله صحت يقول له الحق البداء على ان يا يقين في تحية اجمع جماعا على فطره فمزل النظر
 قال المأمون يا بالهنا ما تقول فيما فانا جافه قالوا ما انكرت في البداء يا سليمان والله عز وجل يقول ولا يذكر الانسا
 انا خلقنا من قبل ولم يك شيئا ويقول عز وجل وهو الذي بيده الخلق ثم يعيده ويقول بدع السماوات والارض
 ويقول عز وجل من يدين الخلق ما يشاء ويقول ويخلق ما يشاء من جن وعقول وحوز من جن ولا اله الا الله
 بعدتهم ولما سئو عليهم ويقول عز وجل وما يقرن معمر ولا ينقص من عمره ولا كتاب قال سليمان هل رويت في عن
 انا انك شيئا قال نعم رويت عن ابي عبد الله عليه السلام ان قال ان الله عز وجل علي بن ابي طالب فمكونا لا يعبد الا
 هو ومن ذلك يكون البداء وعلماءه فليكنه ورسوله فالعلماء من اهل بيتك يقولون قال سليمان اجب ان نسبح
 في مكناب الله عز وجل قال قول الله عز وجل لا اله الا الله وحده لا شريك له فاما انت فمعلوم ان هذا كتم بده
 فقال وذكر فان الذكر منافع المؤمنين سليمان في جعلك فذا قال الرضا عليه السلام لقد اخبرني عن ابي هاشم عليه السلام
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل اوحى الي من نبينا انه ان اخبر فلان الملك في متوكل في كذا وكذا فاما ذلك
 النبي فاجبه فذا الله الملك وهو على شجرة حتى سقط من الشجرة وقال يا بن جعلي حتى شغلني عن افعلي عن افعلي
 الله عز وجل في ذلك النبي انيت فلان الملك فاحمل في فذا فيستاحله وزود في حبه حتى سته سنة فذا
 ذلنا النبي ما يبتناك لعلم انه لم اكن يقطع فاحبه الله عز وجل اليها انت عبدك ما موقا بلغه ذلك والله لا يشعل عينا
 يفعل ثم انفس في سلفان الحجاب ضاهبت اليه فوه في هذا الباب قال هو ذا الله عز وجل في ذلك وقال ان الله عز وجل قال
 اني هو ذا الله عز وجل يقول ان الله عز وجل من لا يملس في شئ شيئا فقال الله عز وجل غلظ يديهم ولعنوا فافا لوار

عليه

لقد

اكل سمعت فواسا الوابي موسى بن جعفر عليهما السلام عن ابي عبد الله فقال ما ينكر اناس من ابي الله وان يقيم الله فواسا
 برحبته لا مودة قال سليمان لا تخبرني عن انا انزلنا في ليلة القدر فاني شئني انزلت قال ما يسلم ليلة القدر فيقول الله
 عز وجل فيها ما يكون من السنة الاثنتي عشرة من جوده او موت او خير او شر او ذوق فاعادة في ذلك الليلة فمضوا نحو ابي
 سليمان لان قد عرفت جئت فاذكر في قال ما يسلم ان يمشي في موافقة عند الله مباركة وفعلا لا يقدم بها ما
 يشاء ويؤخر ما يشاء ما يسلم ان يمشي عليه كما كان يقول العلم على ان يعلم على الله ما يشاء ولا يملكه ورساه فاعلم ملائكة
 ورسله فانه يكون ولا يكون بغيره ولا يملكه ولا يملكه ورسله وعلم عند محرف لم يطع عليه احد من خلقه ويقدم منه
 ما يشاء ويؤخر ما يشاء ويجوز ما يشاء وبقيت ما يشاء قال سليمان لما آمنوا با ابيهم المؤمنين لا انكر بعد بهذا الذا
 ولا الكذب بانشاء الله فقال لما آمنوا با سليمان سل ابا الحسن عما ابدالك وعليك بحسن الاستماع ولا تضيق قال سليمان
 ما يسلمك قال الرضا عليه السلام سل اباك قال فاقول فخير جعل الارادة اسماء وصفة مثل حي وميت
 بصير وقدير قال الرضا عليه السلام انما علمت حدثت الاشياء واخطفقت لانه شاء وادار ولم يقلوا حدثت واخلفت
 لا تجميع بصير فهذا يدل على انما الكسب مثل جميع ولا يصير لا يدبر قال سليمان فانه لم يزل يعلم قال با سليمان فادته
 غيره قال نعم قال فقد ثبتت معه شيئا غيره لم يزل قال سليمان ما اثبت قال الرضا عليه السلام هي محنة قال سليمان لا
 ما هي محنة فاضاح به المأمون وقال با سليمان مثله بغا ابا او كبار عليك بالانصاف اما اني من حولك من هذا النظر
 ثم قال كله فابا الحسن فانه منكلم خراسان فاعاد عليه المشقة فقال هي محنة با سليمان في ان الشئ الذي لم يكن اذ كان
 محمدا واذ لم يكن محمدا كان انما قال سليمان لانه من كان انتمعه من برقة ومنه وعلم منه قال الرضا عليه السلام
 فاذ تدر نفسه قال ما فليس لم يدعش الجميع البصير قال سليمان ما ارا نفسي كما سمع نفسي بصير نفسي علم نفسه
 الرضا عليه السلام ما معنى في نفسه ارا ان يكون شيئا ارا ان يكون شيئا او بصير فلهذا قال نعم قال الرضا
 عليه السلام انما تدر ذلك قال سليمان نعم قال الرضا عليه السلام فليس يقول ارا ان يكون شيئا سمع بصير معنى
 اذ لم يكن ذلك بارادة قال سليمان بل في ذلك ارا ان يكون شيئا من قوله وحسن الرضا عليه السلام
 ثم قال ارا ان يقول منك خراسان با سليمان فقد حال عندكم حال وتغير عنها وهذا لا يوصف الله عز وجل به
 فانقطع ثم قال الرضا عليه السلام با سليمان انك تسأله قال تسأل جعلت فداك قال اجب عنك وعرض صاحبك
 تكونون اناس ما يبقونهم ويصرفون وبما لا يفقهون ولا يعرفون قال بل بما يفقهون ويجهلون قال الرضا عليه السلام
 قال الذي يعلم الناس ان لم يدعش الارادة وانما لم يدعش الارادة وانما لم يدعش الارادة وانما لم يدعش الارادة وانما لم يدعش الارادة
 الارادة ولم يدعش في واحد قال جعلت فداك من علم على اعراف الناس ولا على ما يفقهون قال فانه لم يدعش الارادة وانما لم يدعش الارادة
 ذلك بالعرف وعلم ان الارادة كالشمع البصر كالشمع البصر اذا كان ذلك عندكم علمي لا يعرفون ولا يفعل ولا يحس
 جلا يا ثم قال الرضا عليه السلام با سليمان هل يعلم الله جميع فانه الجنة والنار قال سليمان نعم فان يكون ما علم الله عز وجل
 ان يكون من ذلك قال نعم قال فاذ كان حتى لا يقي من شئ الا كان ابراهيم واسحق ويعقوب عنهم قال سليمان بل يعلمه فان اراد

العلم

لم يكن لها معنى ظاهري ولا حديث بطل فيقول ان الله لم يرزل ما قال سليمان لما عرفت انها فعل مرافقة لم يرزل لما لا يعلم ان
 ما لم يرزل لا يكون مغفولا وقد ما حدثت له خاله واحدة فلم يجزوايا قال الرضا عليه السلام لا بأس انتم تسلكون قال سليمان
 قلت ان الاذلة صغرة من صفاته قال كبريت على انها صغرة من صفاته وصغرة محنة ولم يرزل قال سليمان محنة قال
 الرضا عليه السلام الله اكبر ما الاذلة محنة وان كانت صغرة من صفاتكم لم يرزل فيكم قال الرضا عليه السلام انما لم يرزل
 لا يكون مغفولا سليمان ليس الاستثناء الاذلة ولم يرزبشا قال الرضا عليه السلام وسواء سليمان فقد فعل وصلى فيكم
 يرزبشا فعله وهذه صغرة لا يدرك ما فعل الله شانه عز ذلك قال سليمان يا ربك فقد اجبرت انما كانت
 والبرص والعلم قال لما كون ويلك يا سليمان كرم هذا الفاظ والردة واقطع هذا جرح في مرة اذلت تقول على غير هذا
 الرد قال الرضا عليه السلام دعوا امير المؤمنين لا تقطع عليه سبلا فيجهاها جرحكم يا سليمان قال قد اجبرت انما
 كما اتبع البرص والعلم قال الرضا عليه السلام لا بأس بجرح عن معنى هذه امتنى واحدا ومثلا مختلفا قال سليمان بل امتنى
 قال الرضا عليه السلام معنى ذلك ان كل ما معنى واحدا قال سليمان نعم قال الرضا عليه السلام فان كان معناه امتنى احدا كانت
 ارادة القيام ارادة العفو وازادة كحقو اذلة الموت اذا كانت اذلة من لم يتقدم بعضه باغتصاب الجاهل
 بقصه باغتصابا وشيا واحدا قال سليمان معناه مختلف قال فاجرح عن مردي هولاء اذلة او غيرهما قال سليمان بل
 هولاء اذلة قال الرضا عليه السلام لم يرزبشا عندكم مختلفا كان هولاء اذلة قال باسب كل اذلة اذلة المردي قال الاذلة
 محنة والامعة صريح ارمم وزد في مسئلتك قال سليمان فانما اسم من نهائه قال الرضا عليه السلام هل سميت بذلك قال
 الرضا عليه السلام بل سميت لك سليمان لا سميت بذلك قال الرضا عليه السلام فليس لك ان تسميه بما لم يسم به فسمه قال قد سميت
 نفسه بانه يرزبشا قال الرضا عليه السلام ليس سميت نفسه بانه يرزبشا بل اجابا لغيره اذلة ولا اخبارا عن اذلة اسم من سميت
 قال سليمان ان اذلة سمى الله قال الرضا عليه السلام باجاهل فاذ علم اني قد اذلة قال سليمان اجل قال فاذا لم يرزبشا عليه
 فلا سليمان اجل قال من يرزبشا ذلك وما الدليل على ان اذلة سمى الله وقد يعلم ان اذلة ابدان ذلك قوله عز وجل
 ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك فهو يعلم كيف يذهب ويذهب به ابدان قال سليمان لا يذفر عن كرامات
 يرزبشا شيا قال الرضا عليه السلام هذا قول له هو فكيف قال ادعوني استجب لكم قال سليمان قال انما عنى بذلك انه اذلة
 عليه قال ان بعد ما لا يسميه فكيف قال يرزبشا فكيف قال انما وقال عز وجل انما شاء الله فانه عرفت وعنده ام الكتاب
 وقد فرغ من كرامات مجزوايا قال الرضا عليه السلام يا سليمان هل تعلم ان انما يكون ولا يرزبشا انما ابدان انما
 يموت اليوم ولا يرزبشا ان يموت اليوم قال سليمان نعم قال الرضا عليه السلام فمعلم اني يكون ما يرزبشا ان يكون او يعلم ان يكون ما لا
 يرزبشا ان يكون قال يعلم انما يكونان جميعا قال الرضا عليه السلام اذ علم ان انما انما سميت قائم اذ علم اني يصححها واحدا
 وهذا هو الحال قال جعلت فداك فانه يعلم ان يكون احدهما دون الاخر قال لا بأس فانه يكون الدخا او ان يكون والذ
 لم يرزبشا ان يكون قال سليمان اني اذ ان يكون فيحصل الرضا عليه السلام والمؤمن واصحاب المعالات قال الرضا عليه السلام
 خلطت تركت قولك ان تعلم ان انما انما يموت هولاء يرزبشا ان يموت اليوم وانما خلطت فاذ ان لا يرزبشا انما خلطت فاذ

بیان الفاظ

ثم يخرج العلم عندكم كما لم يرد ان يكون فاما يعلم ان يكون فاما ان يكون قال سليمان فانما قولنا ان لا ارادة ليس هو ولا
غيره قال الرضا عليه السلام بل جاهل اذا قلت ليس هو فقد جعله ما عينة فاذا قلت ليس هو غيره فقد جعله ما هو
قال سليمان في جوابكم كيف يصنع الشيء قال نعم فان سليمان قال انك ان شئت قال الرضا عليه السلام ان الرجل قد يحبس
البشاء وان لم يكن ويحبس الجبالة وان لم يحط ويحبس حشفة الشجر وان لم يصنع يدانم قال له ما سليمان هل يعلم ان لا ارادة
لا شيء غيره قال نعم قال ان يكون ذلك انما لا شيء قال سليمان ليس يعلم انه واحد لا شيء غيره قال الرضا عليه السلام افعل انما
ذا ان قال نعم قال فاننا ما سليمان علم عندنا ان لا ارادة قال سليمان انك ان شئت ان لا ارادة لا شيء غيره وان
صحيح يصححكم فاد قال نعم قال فكيف اخبر عن رجل انه واحد صحيح يصححكم فاد راعى خبر وهو لا يعلم ذلك
هذا راعى ما قال وتكذيبه لعل الله عن ذلك ثم قال له الرضا عليه السلام كيف يدعي صنع ما لا يمكنه صنع ولا ما هو اذا
كان الانسان لا يدرك كيف يصنع الشيء بل ان يعنفه عما هو صحيح قال الله عن ذلك قال سليمان ان لا ارادة القدرة قال
الرضا عليه السلام وهو عن رجل يقول على ما لا يريد ابد ولا بد من ذلك انما قال بناوكة وقلنا ولست نشاء اننا ههنا
بالدعاء ونحن اياك فلو كانت لا ارادة من القدرة كان قد اراد ان يذهب الله فافطع سليمان قال لما شو عندنا
ما سليمان هذا العلم هاتين ثم تفرق الفوج **مسألة** لا ان سقط بعض الخلق **خصا ببيان**
اعلم انه كان في المبدء معارفنا عليه السلام بمغايها ما الاول ان يكون المراد به احداث امر لم يكن واجبا في شيء بعد كونه
وهذا الذي نسب اليه هو ديفته حيث قالوا خلق جميع الاشياء الاول وخرج من امر ولذا قالوا ليد الله فاعلوه في ذلك
بفعله شاء بقوله اوله لا يذكر الاشارة وقوله وهو الذي سبى وخلق وقوله بديع السموات وقوله وبد خلق الانسان
قوله واخرون من جنون الشاة فتح الاحكام واليه اشار بقوله وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين الثالث قد بدى لا سبيله
وانما يمانا في اللوح السماوية ويحويها ونفثها بحسب المصلحة واليه اشار بقوله وما يعمر من عرش لا ينفع من عرش
غيرها مما ذكره والمعرض من المبدء هو الخلق الاجز كما مر سابقا في بابو ويمكن تطبيق بعض الايات السابقة عليه ببيان
بالخلق القديرات لا بالاجاد وقوله وان يقف لله فو ما برحهم لانه لا يمكن ان يكون مقبيل المبدء لانه انما هو نوع من
البداء حيث لا يظهر الا في القدير وكونهم مقبيلين من غير ان يظهر للخلق بعد ذلك ويجعل ان يكون امر احكاما
يكونونه وذكره عليه السلام اسطر والاشباه بالبداء وذكر الاية الدالة عليه سابقا بقوله الاول قوله سماء وصفت كل
حتى ايجعلوها من الصمت الداية القديرة لا من صفات الفعل الحادثة قوله مثل عجا اية انكم صرتم على سبيل المباهنة
والغاظة قال الجوهري العانة ان تاتي بشيء لم يكن له قوله عليه السلام فاذا عدل المسئلة الى ما عا والمؤمنون المخلد
والقدم عنه عليه السلام ويجعل ان يكون المراد انما عا والشوا انما عا فاجاب المراد في قوله بناسا فادى لا على علم
عليه وقال هي محذورة ويجعل ان يكون فقال بياننا لا الهادة قوله انما ارادة كان ذلك قال سليمان نعم كذا في اكثر
نسخ الكتب الثلثة وفي بعض النسخ لا وجه لقال سليمان لا وهو لا يظهر على ما في اكثر النسخ يكونه خاصا لغيره عليه السلام
ذكر من يكون جنونا في مقابلة به محذورا ما سبقنا بالارادة مقلدا لاشقا او انحطاطا ودينه بان توجب له في ذلك

وكونه محالاً للحوادث قوله عليه السلام فانهم ادعيت علم ذلك لعل المعنى انك لما ادعيت ذلك على خلاف ما
 يفعلها الناس فام يحصل لك من ذلك سوء احتمال ان يكون كذلك ولم يتم نبينا على ذلك ومحض الاحمال لا يكفي
 مقام الاستدلال والمعنى ان كان هذا الامر على خلاف ما يفعلها الناس من مؤنة فلا يمكن ان يصح ادعاء النبوة
 فرفع مشهوره لظان قوله لا ارادة هي كائنات لعله كان مراده انها غير المنشأ من عالم انما نسبة المنكسر الى غير هو
 كون ارادته فعله عن غير فله لا غير المخلوقات ولعله كان ما نال باحد هاتم رجوع الى الاخر قوله كقولنا مره عالم مره
 لم يعلم لعله اراد ان العالم انما يمكن تقييد قبل حصول المعلوم فاجاب عليه ببيان ذلك ويحتمل ان يكون اشاراً بذلك
 الى انه لا ينعزل بان من قوله لا يعلم من يتبع الرسول وامثاله فاجاب عليه السلام بانها ما والى العالم بعد حصوله ولا يصل
 العلم لا يتوقف على الحصول ويحتمل ان يكون مراده انه لا يمكن تقييد علم قوله لان صفته من ان الظاهر صفة بدل صفته في
 يتوقف مسنده والجاهد لا على ارادته فعله الجاهد فان كان لا ارادة فليدرك ان المراد ايضا بدله ولو كان رغبة فالمراد
 ايضا ما ذكرنا من ان يتوقف من التكليف صفته الجاهد وارجاع العقول الى الانسان والله فاجاب الجاهل بان قد ارادة
 لا يسلطه منه اما اذا اراد ان لا يسلطه فعله مع رجوع الارادة لم يفعلها فاجاب عليه السلام بان ارادته تعالى لا يختلف عن كونه
 لقوله تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ثم جاب الجاهل بان الجاهد فعله ليس كسائر امور وقوله لا يسلطه
 بمعنى ارادته فاذا لم تكن الارادة كائنه في الجاهد فعله في معنى يتوقف قوله حتى وصفه بها لا ارادة بما لا معنى له اي كيف
 يفعل ان يقال ان الارادة لا معنى لها فكيف يفعل ان يقال ان الارادة لا معنى لها والحال ان الله فعله وصفه بغيره
 وذكره في كتابه وهل يجوز ان يذكر الله شيئا لا معنى له قوله عليه السلام فلم يرد شيئا اذا ارادة الا انه اما ان
 يتعلق بقدره فالله لا يكون متسوقا بالارادة كما ترى الاخبار ومجاذات فعله لم يختلف المراد عن الارادة وهو غير
 جابر كما ترى هذا الخبر هو بالمتقدم الى ان لم يرد شيئا في جوابا فكله في صفة قوله ليس كسائر امور ارادة
 لم يرد شيئا ليس كسائر الامور لا ارادة كما قال ضرر ولا يتعلق ارادته ايضا بشئ ويحتمل ان يكون كماله الا استثناء
 كما في بعض النسخ ليس كسائر الامور وهذا هو اصل المخلوق من غير يقابل الارادة فقال عليه السلام وسواء على شئ
 الجاهل اي وسواء ليد ان الشيطان حتى تكلم بذلك او خط الشيطان عقلك حيث تكلم بك هذا الخبر ان لم يرد شيئا
 ما نه على قولك ان ارادة الفطنة ولم يرد شيئا فان يكون الارادة متعلقة بما قد يرد لم يرد الله وقابله
 الشئ فيما يكون معه انما لا يكون على ارادة والاخبار بل يكون على وجه لا يضر كما جازي الشاوي في نسخ التوحيد
 ما لم يرد خلقه وهو ظاهر اي لم يرد على قولك ان يكون صفة لا يشاء عنه تعالى بغير ارادة وهذا صفة كابدعي ما
 فعل كما نرى اخرا لعله الله عن ذلك قوله عليه السلام ولا فقه غيره انه يلزم بعدد القدر ما قوله لا ارادته تعالى في
 التي بلفظ الارادة اراد به العلم والظاهر ان اللام زيد في التسامع والشاوي ارجح عن كمال الشاوي لغيره عن جابر
 عليه السلام المعروف قوله فان قلت ان الشئ في الاول وانما قال ذلك لئلا منه في العلم بالنسبة كسائر امور وقوله
 من مخرج بعض خبره في كتاب التوحيد قال الصنف رحمه الله في الكتابين بعد ان هذا الخبر كان المأمون ببياننا

في قوله لا يسلطه

مَبَانِي الْفَاطِمَةِ

عليها من متكلى العرف راعى لاهل الاهواء المتصلة كل من جمع به حرصا على انقطاع الرضا عليه السلام عن الحجة مع واحد منهم وقد
 حذر منه له ولغيره من العلم فكان لا يجهل حدا لا اخر له بالفضل والثناء المحمدي عليه لان الله تعالى ذكره باي الا ان
 يعلم كل من سمع به ثوره وبغير حجة وهكذا وعدتبارك وتعالى في كتابه فقال انا لنصرف سئلكم والذين امنوا في الحياة
 الدنيا ايضا بالدين امنوا الا ثمة الهداة عليهم السلام واتباعهم العارفين بهم ولا يجدونهم بغيرهم بالحق على مخالفتهم
 ما داموا في الدنيا وكذلك يفعل بهم في الآخرة وان الله لا يخلف وعده وان الهداة والمكذبة والوافين عن علي بن ابي
 عن صفوان بن يحيى صاحب التبر قال سئل في بركة صاحب الجليل قال ان رويته الى الرضا عليه السلام فاستاذن فدخل
 فقال ادخله علي فلما دخل عليه قبل باطه وقال علينا في ديننا ان فعل بليغنا اهل زماننا ثم قال ادخلنا الله
 ما نقول في غير هذا وقت خوفنا ههنا لم فرقة اخرى معدون قال الذين لهم قال فادعنا ففرقة اخرى معدون فاجابهم
 شهيدا من غيرهم قال لا شيء لهم قال فانا نحن في عينا ان يحسن رويته الله وكلته فوفقنا على ذلك المأمور ادعى المسؤل
 ان محمد صلى الله عليه واله نبي فلما تباهى عليهم ما احبنا عليه خبرنا ما افترقنا فيه فقال له الرضا عليه السلام واسمك
 قال ابوحنيفة انا اصنا بعيسى رويته الله وكلمته التي كان يؤمن محمد صلى الله عليه واله وبشيرته بغير علي بن ابي طالب
 فان كان علي بن ابي طالب هو غنم الله وكلمته ليس هو الذي امن محمد صلى الله عليه واله وبشيرته ولا هو الذي امن
 الله بالمؤمنة والبروتية فخصني ببراءة فاجابهم فقال اصفوا من يحرق فاكرا غنا اخر هذا المجلس ثم مضى
 عبد الله بن عتبة بن ابي ربيعة عن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام في روضه اخرج اهل زماننا مثل المأمور ابو الحسن
 علي بن موسى الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل وهو الذي خلق السموات الارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء
 ليلوكم انكم احمر جلا فقال له الله تبارك وتعالى خلق العرش والماء والملائكة قبل خلق السموات والارض وكان الملكة
 تسلك بافئها وبالعرش والماء على الله عز وجل ثم جعل عرشه على الماء ليعلم بذلك قوته للملائكة ففعلهم انهم
 كل شيء فلما نزع العرش بقدرته ونقله فجعله فوق السموات السبع ثم خلق السما والارض في ستة ايام وهو مسير
 على عرشه وكان فادعوا الى خلقه فاهل طرفة عين ملكة عز وجل خلقه في ستة ايام للملائكة فاجتمعوا فاشيا بعد
 فتسلك مجدوتنا مجدوت علي الله تعالى ذكره مرة بقدره ولم يخلق الله امرش فاجتمعوا به اليه لانه غني عن العرش وعن
 جميع ما خلقا بوصفها لكونه على العرش لا انه ليس بحجة تعالى عن صف خلقه فلو اكبر وما قوله عز وجل ليلوكم انكم
 احمر جلا فانه عز وجل خلق خلقه ليلوهم بملكه طاعته وعبادته لعل سبيل الامتحان والخبرة لانه لم يزل علمها
 بكل شيء فقال المأمور فخرجت عن ابي الحسن رويته الله عن ابي له بان رسول الله فاقه قول الله سبحانه وتعالى
 وبك الامر في الارض كلهم جميعا فان تكروا الناس حتى يكونوا مؤمنين وعما كان انفسهم ان يؤمنوا باذن الله تعالى
 الرضا عليه السلام حدثني في موسى بن جعفر عن ابي جعفر بن محمد عن ابي محمد بن علي عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي
 علي بن ابي طالب عليه السلام قال ان النبي قالوا لرسول الله صلى الله عليه واله لو اكره هذا رسول الله من تدبرت عليه
 الناس على الاسلام لكثر عددا فاقوا عليا فقال رسول الله صلى الله عليه واله ما كنت الا للهي عز وجل ببلغة

يحدث اليه بها شيئا وانما من المتكلمين في انزل الله عز وجل عليه ما يجد ولو شاء فبذلك الامر من في الارض كلها جسا
على سبيل الاجزاء والاضطراب الذي كما يمشون عند المعانيه وروية الناس الاخرة ولو فعلت ذلك هم لم يستعملوا
مقي قوا ولا مدحا الكمي ويدلهم ان يومنا مختار بين غيرهم في السخونة والبرق والكرامة ودوام الخلود في الجنة
فانما تذكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وانما قوله عز وجل وما كان لنعلم ان يومنا الا باذن الله فليس ذلك على سبيل محرم
الايمان عليها فلو فكر على معنى ما كان لنعلم ان يومنا الا باذن الله واذا ندمه لها بالايمان ما كان مكلفا معبدا والمخافة
اماها الى الايمان عند ذوال التكليف والتعب منها فقال المامون فوجت غنى يا ابا الحسن فوج الله عنك ما جرت قول
الله عز وجل الذين كانت عليهم في عظامهم ذكرهم وكانوا لا يستطيعون سمعا فقال ان عظام النبي لا يمتنع من الذكر
الذكر لا يرى بالعين ولكن الله عز وجل شبه الكاين بولاة علي بن ابي طالب عليه السلام بالعباسية انهم كانوا يستطيعون قول
النبي صلى الله عليه وآله لا يستطيعون له سمعا فقال المامون فوجت غنى فوج الله عنك جج البرك ومثله جج عن صفون
ابن يحيى قال سئل ابو قرة الحنثي شئت ان يدخلني في الحسني ام في الحسن عليهم السلام فاسأله فاذله فدخل فاشله
بشله عن شهاد من المحلل والفرج في الاحكام حتى يبلغ سؤاله الى التوحيد فقال لا جرت جعلني الله فداك
كلام الله لم يصب عليه السلام فقال الله عام بل في كتابه بالبريانية ام بالعبودية فاخذ ابو قرة طبا ناعنا استلما هذا
الكتاب فقال ابو الحسن عليه السلام سبحان الله عما يقولون ومثلا الله في شبه خلقه وبكلم بمثل ما هم متكلمون ولكنه تبارك
ونعلا ليس كمثل شيء ولا كمثل فاعل قال كيف لك قال كلام الخالق لمخلوق ليس ككلام المخلوق لمخلوق ولا
يلفظ بشؤنهم ولا لنا ولكن يقولون كذا وكذا في شبيهة ما خاطب به موسى عليه السلام في قوله الذي من غير ذوق نفس
ابو قرة فأتوا في الكتب فقال ابو الحسن عليه السلام النورية والابجمل والنور والفرقان وكذا كتاب نزل كان كلام الله
انزله للمعاليين نور وهما وكما ناهى عن الله حيث يقول ويحدث لهم ذكر وقال ما بانهم من ذوق من
حدث لا استمعوه وهم يلبثون والله حدث الكتب كما ناهى انزلها فقال ابو قرة فها يعني فقال ابو الحسن عليه السلام
اجمع المسنون على انما سأل الله فان وسأله الله والنورية والابجمل والنور والفرقان فعل الله استمع
الناس يقولون ربنا القرآن والقرآن يقول يوم القيمة يا رب هذا قالان وهو عود وصنعة قد طأت نهاره ولهم
ليلة فتعقوبون وكذلك النورية والابجمل والنور كما ناهى عن يوم القيمة يا رب هذا قالان وهو عود وصنعة قد طأت نهاره ولهم
منهم انهم لم يروا هذا ظهر ان الله ليس باول فليس به ولا احد وان الكلام لم يزل معه وليس له بدو وليس باله قال
ابو قرة واذا روي ان الكتب كلها اجتمعت يوم القيمة ولنا في صعيد واحد صدقوا في رب العالمين نظر حتى تخرج
لاها منه وهي جرم منه فاليه يصبر قال ابو الحسن عليه السلام فهاذا فقال انما الضم في المسيح عليه السلام انه روج جرمه في جرم
منه كذلك فانت المجرب النادر لشيء من اجزاء من جميع فيه تعالى ربنا ان يكون متجرا او مختلفا وانما يختلف في
ما نلت الفجر لا في كل فجر متوهم والملة والكرامة مخلوقة ذات طرفة فلو حمله فقال ابو قرة فانا وروينا الله
فهي الروية والكلام بين يدي بن فتم موسى عليه السلام والكلام لمحمد صلى الله عليه وآله الروية فقال ابو الحسن عليه السلام

السؤال الثاني

المبلغ عن الله الى الثقلين من الجن والانس انه لا يذكره الا بصا ولا يحيطون به علما وليس كمثل شئ في السموات
 بل قال ابو الحسن عليه السلام فكيف يحيط به رجل الى الخلق جميعا فيخبرهم انه جاسم عند الله وانه يدعوه الى الله بالابصار
 ويقول انه لا يذكره الا بصا ولا يحيطون به علما وليس كمثل شئ ثم يقولون فاولية يصقوا لحطبه علما وهو جاسم
 البشر اما في حقهم فقدرت الزناد قد ان من مبدء هذا ان يكون ان عقل الله بالمرئ في خلقه بخلافه من خلقه فقال ابو قرة
 فانه يقول ولقد اذكره في قوله اخرى فقال ابو الحسن عليه السلام ان بعد هذه الآية ما يدل على اني حيث قال في كتابه المكنون
 ما رواه يقول ما كتب فواد محمد صلى الله عليه واله ما رواه حسنا وانه اخبرنا ان عيناها فقال القدر من باب الكبر
 فابان الله غير الله وقال لا يحيطون به علما فاذا رآه الا بصا فقد احاط به العلم وقت المعرفة فقال ابو قرة فكلدب
 بالزمانية فقال ابو الحسن عليه السلام فاكنت الزمانية مخالفة للقران كذبا ما اجمع المسلمون عليه انه لا يحاط به علما ولا يذكر
 الا بصا وليس كمثل شئ وسئل عن قول الله سبحانه الذي استعبد له ليلان المسجد الحرام فقال ابو الحسن عليه السلام قد اخبر
 الله تعالى انه لا يحيط به خبر لم يرس به فقال ليرى من ابانها فابان الله غير الله فلو علمه احد غير من اجل ان الله لا ينفك
 فاما حديثه قبل الله واية انه يموتون فاحلته غير الله فالابو قرة فابان الله فقال ابو الحسن عليه السلام ان كان وهذا تسلسل
 شاهد عن غائب والله تعالى ليس يغيب ولا يقدره فادوم وهو بكل مكان موجود مدبر صنائع حافظ ملك السما والارض
 الامراض فقال ابو قرة اليس هو فوق السما دون ما سواها فقال ابو الحسن عليه السلام هو الله في السما والارض وهو الذي
 في السما والارض له وهو الذي يمشي وهو في الارض كيف يشاء وهو معكم انما كنتم وهو الذي استولى السما والارض
 وغان وهو الذي استولى السما فهو من ربيع شقوه وهو الذي استولى على العرش قد كان ولا خلق وهو كان لا خلق
 لم ينقل مع السفلى فقال ابو قرة فابانكم اذ دعوتهم فنعلم اياكم الى اسماء فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله استعبد خلقه
 خلقه بغيره ومن الميثاق والله فافزع به عيون اليه ومن عبيد استعبد فاستعبد عباده ما لقولوا العلم والعمل والتوحي
 وبحولك استعبد بوجه الصلوة الى الكعبة رجاها الحج والعمرة واستعبد خلقه عند الدعاء والطيب المتفتح
 بسيط لا ينفذ فمها الى السماء محال لا سكنة وعلاقة العبيد والذلال فقال ابو قرة فابانكم الى الله الملك الوهاب
 الا ان قال ابو الحسن عليه السلام ان كنت تقول ان الشجر والذراع فان الاشياء كلها ما ياتي حدها فله لا يستعمل بعضها فغير
 يدبر الى الخلق من حيث يدبر اسئلة ويدبر قوله من حيث يدبر الخلق من غير عناية ولا كلفة ولا مؤنة ولا مشاورة ولا نصيب
 وان كنت تقول من اقرب اليه الوسيلة فاطوهم وانهم يرون ان قريبا يكون العبد الى الله وهو جاسم يدبر ان يقدر
 املاك النفوس احدى من علا الخلق واحدى من اسفل الخلق واحدى من شرق الخلق واحدى من غرب الخلق فمثل بعضهم
 بقصا تكلمه فالان عند الله اسئل بكذا وكذا فنفى هذا دليل على ذلك في المتزلة دون التبشير والتبشير فقال ابو
 قرة نفى ان الله محمول فقال ابو الحسن عليه السلام كل محمول مفعول ونفى ان يكون الفاعل هو المفعول في اللفظ والمحمل
 فاعله وهو اللفظ ممدوح وكذلك قول الفاعل فوق محتمل والاعلا اسفل وقد قال الله تعالى والله لا اله الا الله الحنف
 فادعوه ما لم يقدره شئ من كبره انه محمول هو كماله البصر والسمع والشم والذوق والذوق والذوق والذوق والذوق والذوق

امر بالله وعفته فقل في دعائه ما يحول له البقرة افكذب بالزانية ان الله اخطب ايما يعرف غضب الملكة
 الذين يحولون العرش بعد وفاته على كواهلهم فخرجون متجدا فاذا ذهب الغضب خفف من جلودهم وجعلوا فيهم
 فقال عليهم اخرجوا من الله شياؤا وتوكلوا في هذا الملبس في يومك هذا واليوم القيمة غضبا هو على الملبس وايتنا
 او لغضبه فقال لهم هو غضبا عليه قال نعم في تخفف وهو في صفك لم يزل غضبا عليه على ابناءه قال ويجل
 كيف تجزي ان تصف ربك بالغير من حال الحال وانه يجري عليك ما يجري على المخلوقين سبحانه لم يزل مع الزانية لم يتغير
 مع المتغيرين قال صفوا في بقره ولم يجر جوابا حتى قام وخرج بيان قوله وليس له بدل ولا ولي للكل
 على الاقضية غير مستوعب وليس له المخلو ان الكلام ليس بالهية لا يحالج الاضائع والاضاع بلزم ان لا يكون
 انما الوجود الشريك مع الفاعل في بعض النسخ وليس له بالشاء بلزم ان لا يكون الكلام الله الفهم وليس بعض النسخ
 قوله وليس له بدل ولا خلفه حينئذ يكون الضمير اجمالا الاضائع كما في الواجب الثاني قوله لان كل متغير غير موصوفه كانه
 على سبيل المثال ان كل ما يتغير فيه الفعل الاختلاف لا يتلوا يكون متغيرا والمعنى ان كل متغير في يومه من العقل والقدرة
 والكثرة والزيادة والنقص وهذه صفات الامكان المخلوقة قوله وما اجمع المسلمون مطعون في القرآن اقول قد نص
 شريح اجزاء الخبر في كتاب التوحيد في كتابه ابن حجر بن تيم الطبري عن احمد الطوسي عن ابي جعفر عن ابي عبد الله
 عليه السلام في قوله في الامانة عند المامون فاذا لم يجر فاجابوا بالحق والحق في الامانة عند المامون فقال بل بالحق
 بل سألنا ابن رسول الله في ذلك فقال عليه السلام ما يجزيه يقول في رجل ادعى انك انت كذبت كذبت الضامتين
 يكون ضامنا فاجابوا في دينهم كاذبا فلم يجر جوابا ساعة فقال كما موجه بالحق فقال في الامانة عند المامون فالتفت
 الى ارضا عليه السلام فقال اهاذه المسئلة التي فرجيج بالانقطاع فيها فقال عليه السلام ان نعم مجيء عند الضامتين فلا
 انما تملأ منه بالخير عليه فقلت فقال عليه السلام انما تملأ من الله عليه فقلت وليتكم ولست بجهنم ولا من خير من العير
 وان نعم مجيء عند الضامتين فلا امانه لمن اراد على نفسه عليه من التوكل في شيطاننا جمعوا على الامام لا يكون من
 شيطان وان نعم مجيء عند الضامتين فلا امانه لمن اراد على نفسه ضامنا فقال انما تملأ من الله فقلت وفي الله فقلت
 فزاد في مثلهما فامتلأوا فاضاح المامون عليهم ففزعوا ثم التفت اليه هاشم فقال لهم امل لكم لاننا نحول
 بمحموط عليه فان هؤلاء علمهم من علم رسول الله صلى الله عليه وآله في كتاب الصفوة الله قال ارضا عليه السلام لا بقره
 انفسنا نقول في التمسح قال يا سيدنا من الله فقال وعاريد يقولون من ومن على اربعة ارجاء لاخرا من هذا يريد
 يقولون من كل البعض من الكل فيكون مقتضا او كالمخل من البحر فيكون على سبيل الاستحالة او كاولاد من اولاد يكون
 على سبيل المناكحة او كالتصديق من الاضائع فيكون على سبيل المخلوق من الحاق وعنده وجه اخر فرفعتنا فافطع
 ابو اسحق الموصلي في قوله من فاذ الله يستلوا ارضا عليه السلام عن الجوارح من خلق وطهر هل الخبز فاعطوا
 ما اولنا ما يكون وعينهم ربا العالمين وكان وكيف كان اذ لا انفس لاشياء ولا شيء فقال عليه السلام اما الخواص
 فانه خلق من الارض فخلق من الارض لا يفسد ما اولنا ما يكون هل الجنة فانه ما يكون من الارض لا يفسد ما ركب

انجمن الرضا

التي عليها الارض وثنا مع الله الذي جعل قارة الارض وكيفية الاكل وان رغبنا ان لا نكف وكاد غمنا على كونه
 سبحانه ونظامه انوارا من الشهد الذي رضى الله عنه كما ان الفلوس وشجرة الغنم كلها لله قال زكريا لما سألنا
 المأمون الى خراسان وكان معه الرضا علي بن موسى عليه السلام فبينما هما في ارض خراسان فمكثت
 في شئ ففتح لنا الشكل الصواب فمكثت في امرنا وكرم وشيئا وشيئا فمكثت في امرنا وشيئا فمكثت في امرنا وشيئا فمكثت في امرنا
 في ذلك يحول الى الحق والمصيبة فقال ابو الحسن الرضا عليه السلام ان هذا السلام جوابا ان شئت فمكثت في امرنا وشيئا
 امك فقال المأمون اني لم افعل الا ما فعلته فقال له الرضا عليه السلام في ذلك الله يا امير المؤمنين وان الله
 بعث نبيا محمدا صلى الله عليه واله فخرج الى الامم وادركه شهيد الاكام يحجبها ان ذلك كثر من رغبة اهلها فقال
 يا سبحان الله وعلم في ابعدي عن رسول الله صلى الله عليه واله فقال له الرضا عليه السلام ان كان يحجب ان يحجب
 قال فمكثت المأمون في هذا ثم قال انتم والله انتم رسول الله صلى الله عليه واله واما النسخ واما المعنى في هذا الكلام
 ان قلنا العباسي يكون له رسول الله صلى الله عليه واله كما قال في قوله في التفسير وان ولدا من المؤمنين عليه السلام
 فاطمة اليها السلام ومريم بنت مريم بنت زكريا بن رسول الله صلى الله عليه واله يحجب علي بن ابي طالب في الحقيقة والواقع
 الصواب بالولد والقرب وهو في الحقيقة من ولد العباس بن ابي طالب الذي كان في حقيقة مع ذلك ان هذا هو الغنم
 بهل بن رسول الله صلى الله عليه واله فمكثت في امرنا عليه السلام على هذا المعنى واوضحه قال في التفسير ان الله عز وجل
 ايضا قال المأمون يوما للرضا عليه السلام اجعل بينك وبين علي بن ابي طالب ولد علي بن ابي طالب فقال
 فقال له الرضا عليه السلام بفضل الباهلة قال الله جل جلاله في خلقك مني من قبل ما خالفك من علم فقال له المأمون
 ابنا لنا وابناكم وبنانا وبنانا وانتم ثم يهمل فيقول ان الله عز وجل قال في التفسير ان الله عز وجل
 الله عليه واله الحسن والحسين عليهما السلام كانا ابني كودا فاطمة عليها السلام فكان في هذا الموضوع سائرنا و
 امير المؤمنين عليه السلام فكان في حكم الله عز وجل فمكثت في امرنا عليه السلام من خلق الله تعالى جل من رسول الله صلى
 الله عليه واله وافضل وجوابا ان يكون احدنا من نسل رسول الله صلى الله عليه واله فمكثت في امرنا عليه السلام من خلق الله تعالى
 له المأمون الذي فمكثت في امرنا عليه السلام فمكثت في امرنا عليه السلام فمكثت في امرنا عليه السلام فمكثت في امرنا عليه السلام
 بلفظ الجمع واما دعا رسول الله صلى الله عليه واله فمكثت في امرنا عليه السلام فمكثت في امرنا عليه السلام فمكثت في امرنا عليه السلام
 في الحقيقة دون غيره فلا يكون لامير المؤمنين عليه السلام ما ذكرت من الفضل قال له الرضا عليه السلام اني سمعنا
 ذكرنا يا امير المؤمنين في ذلك ان الله عز وجل قال في التفسير ان الله عز وجل قال في التفسير ان الله عز وجل
 كما لا يكون له ما في الحقيقة في الحقيقة واما دعا رسول الله صلى الله عليه واله فمكثت في امرنا عليه السلام فمكثت في امرنا عليه السلام
 ثبت ان نفسه التي خلتها الله سبحانه وتعالى كما في قوله صلى الله عليه واله فمكثت في امرنا عليه السلام فمكثت في امرنا عليه السلام
 الذكر الباهر من الاوصاف الظاهرة قال الرضا عليه السلام في التفسير ان الله عز وجل قال في التفسير ان الله عز وجل
 في التفسير ان الله عز وجل قال في التفسير ان الله عز وجل قال في التفسير ان الله عز وجل قال في التفسير ان الله عز وجل

ما كتبه للموتى

من نفسه وكذا به وعمل يوم الجمعة سنة وعمل الفريضة وعمل الزيادة وعمل الفريضة
 وأول ليلة من شهر رمضان ليلة سبعة عشر ليلة ثمانية عشر ليلة احدى وعشرين ليلة ثلث وعشرين من شهر
 هذه الاعمال اثنا عشر وعمل الجنبات من نفسه وعمل الجفص مثله والصلوة الفريضة الظهر أربع ركعات والعصر
 أربع ركعات المغرب ثلاث ركعات والعتاء الاخرة أربع ركعات الفداة ركعتان هذه سبع عشرة ركعة ثلثة
 أربع وثلثون ركعة ثمان ركعات قبل فريضة الظهر ثمان ركعات قبل العصر أربع ركعات بعد المغرب ركعتان فليكن
 بعد العتاء ثمان ركعة وثمان ركعات في الصبح والشفع والوتر ثلث ركعات صلاة بعد الركعتين ركعتا الفجر وثلثون
 نماز الوقت وفضل الجماعة على الفرد أربع وعشرين ولا صلوة حلف الفاجر ولا تقبل الا اهل الولاية ولا تصل
 فحلو والتابع ولا يجوز ان يقول يا الله يا الله لا اقل التلاوة علينا وعلى عبنا الله الصالحين لان تحليل الصلوة
 فاذا نك هذا فقد سلمت القصبة ثمانية فاصبح وفاضاد واذ انصرفت فطرب وترى ويفطر ثم يخرج من صوته السفر
 وعليه الفتاة لا تلبس عليه صوته في السفر الفنون سنة واجبة في الفداة والظهر والعصر المغرب العتاء الاخرة و
 الصلوة على الميت خمس تكبیرات من نقص فقد خالف والميت يثل من قبل جليبه ويرقبه اذا دخل قبره ولا يجزى
 بغير الله الخ من الرجم جميع الصلوات سنة والركوة الفريضة كل ما في درهم حنك درهم ولا يجزى بذلك
 شئ ولا تجب الركوة على المالك حتى يحول عليه الحول ولا يجوز ان يعطى الركوة غير اهل الولاية المرفوعين والعشر الحقة
 والشعر والتم والربيع بلغ حنك وسنن والوسق شتو صاعا والصحار اربعة لمدا وركوة العظم فريضة على كل راس
 صغیر وكبير خزانة بغير ذكر اوانتي من الحطة والبغير التم والربيع صاع وهو ربعة لمدا ولا يجوز دفنها الا في اهل القبور
 واكثر الجفص عشرة ايام واما له ثلثة ايام والتمحاضة تحب في يغسل ويغسل والحافض يترك الصلوة ولا يقضي من
 الصلوة ويقضي منها شبر ومضا فريضة بصل للزوجة ويفطر للزوجة ولا يجوز ان يعطى طوق الجماعة عاة لا ذلك
 بعده وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وصوت ثلثة ايام في كل شهر سنة في كل عشرة ايام يوم اربعين من غير
 وصوم شعبان احسن من صا وان قصبت فوات شهر رمضان منقرا اخرى وحج البكر فريضة على من استطاع اليه سبيلا
 والسبيل الزاد والرحلة مع الصخر ولا يجوز الحج الا متعيا ولا يجوز الفزان والافراد الذين تسلمه العامة الا اهل
 تكه وخامسها ولا يجوز الا حرام ذو الميقات قال الله عز وجل واموالهم والفقير لله ولا يجوز ان يعطى الحقة
 ناقص ويجوز للموحي والجهاذ واجبة مع اتمام العاد ومن قتل ذوقه اله جهنم شهيدا لا يجوز قتل العمد والكفار والقسا
 في دار البقية الا قالوا راسع في فناء وذلك اذا لم يخف على فضل وعلى اصحابك والبقية في دار البقية واجبة ولا
 حش على من حلف فدية بدفع بها اطلاق نفسه اطلاق للسنة على ما ذكره الله عز وجل في كتابه وتسنن لموسى عليه
 فاه ولا يكون مطلقا لغير السنة وكل عطاء يحالف الكتاب ليس بطلاق كما ان كل كاح يحالف الكتاب ليس كالح لا
 يجوز الحج من كل شهر اربع خزانة واذا طلقت المرأة للعدة ثلاث خزان لم يخل لزوجها حتى ينكح وتباعدت وقال امير
 المؤمنين عليه السلام فتواتر زوج المطلقان ثلثة في موضع ما يهتدي بان زواج والصلوة على النبي وآله عليه السلام واجبة

شئتين

كل موطن وعند الغناس والذباب والزنابير وغير ذلك وحبا ولبا الله واجب كذلك بفضل عطاء الله لهم
 منهم ومنهم وبنو الذين واجب ان كانوا شركين ولا طاعة لهما في معصية الخالق وذلك الجنب كما ماته
 اذا سهر او برح محال المقتدر لهما الله عز وجل في كتابه ومنه ما رسول الله صلى الله عليه واله من الله الشا
 ومعه الحج والقبض على ما انزل الله عز وجل في كتابه ولا عول فيها ولا برش مع الولد والوالدين احد الا الوصي والموت
 فوالله ما حق من كاستهم له وليت العصب من دين الله عز وجل والعقبة عن المولود الذكر والانثى لجهة وكذلك
 شيمته وحلوه لاسم يوم السابع ويصدق بوزن الشرح هبنا او فقتة والخنا سند واجبة للرجال ومكره للنساء وان
 الله تبارك وتعالى لا يخلق نفعا الا وسمها وان فقال العباد مخلوق لله خلق تقديرا لخلق يكون والله خا لخلق
 شئ ولا يقول بالبحر والمفوض لا باخذ الله عز وجل البره بالتيقن ولا بعد الله تعالى الا لخلق البدن في اياه ولا ترو
 واوردت وزولوا وان ليس للانسان الا ما سمي بالله عز وجل ان يعفو ويغفر ولا يجوز ولا يظلم الا بغيره تعالى من
 ذلك ولا يضر الله فله طاعة من يعلم انه يعلم ويعفوهم ولا يحسن الرسالة ولا يقطر من عباد الله من يعلم انه يعلم
 به ويعتبره وبعد الشيطان في ذنوبه وان الاسلام غير الامان وكل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمنا ولا يبرق الا ان
 حين يكره وهو مؤمن في ان الله انما يبين وهو مؤمن في ان الله لا يسلو لمؤمن ولا كما وثق الله عز وجل لا
 يدخل النار مؤمنا ولا بعد اجتهاد ولا يخرج من النار كما فرادى وعدة النار والحلوة فيها ولا يغفر الله لغيره
 يغفر ما في ذلك لمؤمنه وقيل انوا اهل التوحيد يدخلون في النار وهم مؤمنون بها والشفاة جارية لهم وان العبد
 الله ذنوبه بغيره وهي ذل الاسلام لا ذكروا لان ايمانهم لا امر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبا اذا امكن ولم يكن بغيره
 على النفس والامان هو ذل الامانة واجبا لجميع الكبار وهو معروف بالملك اذا باللسان عمل بالادب واليكبر
 في العبد ان واجب الفطرية في خمس صلوات ويبدد في دينه صلوة المغرب ليلة الفطر في الاضحية في خمس صلوات
 سيد من صلوة الظهر يوم النحر في خمس عشرة صلاة واليقضا لا تفقد عن صلاة اكثر من ثمانية عشر يوما
 فان ظهر في ذلك صلاته وان لم يظهر حتى يحاذي ثمانية عشر يوما اغسلت ذلك وعلمنا ان اهل المسحاة في ثلثين
 بعد ما الغفر في فكره وبكره والبغض بعد الموت والميزان والضراط والذين انزل الذين ظلموا لجلد عليهم النار وهموا
 باخراهم ويستولطهم ويغيرون سنة نبيهم صلى الله عليه واله والبرائة من الشاكرين والفاطمين والارباب الذين
 هم كوا حجاب سؤل الله صلى الله عليه واله وتكون اربعة امامهم واخوه جال المنة وخا واما المنة والذين صلى الله عليه
 الذين قتلوا بالحق رحمهم الله تعالى عليهم واجبة البرائة من نفق الاخير وشهرهم ولوى الفطراء للقاء وجعل الموت
 دولة بل لا عينا استعملت فيها اختلافا وانه وعمر بن الخطاب اعني سؤل الله صلى الله عليه واله والبرائة من الشاكرين
 الذين خا واما المنة والذين صلى الله عليه واله قتلوا الاضطاء والمهاجرين واهل الفضل الصالح من السابقين من اهل الانبياء
 وعلى بن موسى الاشعر واهل لانه الذين صلى الله عليه واله في الجنة الدنيا وهم مجنونهم بمحبتهم صفا اولئك الذين كسروا
 ما بان وتبين بولادة المنة لمؤمنين عليه في كل امر وان لموا الله بغير ما منه محط غا لهم فالصحة لهم هو الفجر ذنا فمن

والذين شرع

لا يبدل الله ولا يتغير وان جميع ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله هو الحق المبين فصدق به جميع من رضي بملكه
 من رسل الله وانبيائه وحججه وصديقه كماله الصانع الذي لا يابسه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ينزل من حكمه
 حميد وان كتابه المهدي على الكتب والسنن هو من فاجته الحق المتمدن من محكمه ومثابتهه وخاصه عامه وعلوه
 واناسخه ومنسوخه وفضلته خبائه لا يلد في احد من المخلوقين ان يافيه مثله وان الدليل والحجة من بعد علي امير المؤمنين
 والقائم بما هو الملهي والناظر في القرآن والعالم بالحكام اخوة وخليفته ووصته الذي كان منه بمنزلة هرون من موسى
 علي بن ابي طالب الميراثين والامام المقتدر فاند الفرح المحجل في بيت المؤمنين وفضل الوصية بعد النبيين بعد
 الحسن والحسين عليهما السلام واحد بعد واحد في يومنا هذا في حق الرسول وعلوه بالكتاب السنه والعهده بالبيعة
 واولاهم بالا مائة في كل عتقة زمان ولهم العروة الوثقى وائمة الهدى والحجة على اهل الدنيا حتى ان برز الله
 الارض ومن عليها وهو خير الوارثين وان كل من خالفهم خالف اهل الحق والهدى واهل المعروف والقرآن
 الناطقون عن الرسل بالبيان من ان لا يفرقهم ولا يهولهم ما ساء لهم واسمائهم وانما آتيتهم جاهلية وان تزيينهم
 الفدح والنقمة والفتنة والصلاح والاجتهاد واداء الامانة البر والفاجر وطول التجو والقبض بالليل والليل
 الحارم ونظام الفرج بالصبر حير الصخرة وحسن الجوار وبك المعروف ان لا وكف الاذخ وقبط الوجه البخير
 الرحمة للمؤمنين ثم الوضوء كما امر الله في كتابه بمسح الوجه باليد وسبع الرأس والرجلين احد عن عنقه واثنان اسباع
 من زوائد ثم الوضوء ولا يقبل الوضوء الا باليمين والبول والغائط والقوم والحجاة ومن مسح على الخفين فقد غافلت
 الله ورسوله وكتاباه لم يحرمه وصنونه وذلك ان عليا خالف القوم في مسح على الخفين فقال له عمر رايته في صلوة
 عليته لم يمسح فقال علي عليه السلام بل نزل سورة المائدة او بعد ما قال لا ادرى قال علي عليه السلام كفى اذ ذاك
 الله صلى الله عليه وآله لم يمسح على خفيه منذ نزلت سورة المائدة ولا غفلك من الحجاة والاحكام والحقوق
 غسل من غسل الميت وضوء الصلوة يوم الجمعة القسود ودخول مكة والمنية وغسل الزبارة وغسل الاقدام ويوم
 عرفة واول ليلة من شهر رمضان ولبلة سبع عشرة منه وحكمه عشرين وثلاث وعشرين منه سنة وصلوة الفريضة الطهر
 اربع ركعات والعصر اربع ركعات والمغرب ثلث ركعات وعشا الاربعة ركعات والجمعة ثلث ركعات وسبع عشرة
 ركعة والسنة اربع ركعات وثلاثون ركعة منها ثمان قبل الظهر ثمان قبلها اربع بعد المغرب ركعات من جلوس بعد
 عشا الاربعة ركعات في واحدة وثمان في النحر والوتر ثلث ركعات وركعتا بعد الوتر والصلوة في اول الاوتار وفضل
 الجماعة على الفرد الفرد بكل ركعة الف ركعة ولا يصل خلفه فاجر ولا يمسك الا باهل الولاية ولا يصل في جلود
 الميت ولا يهلوه السباع والقطيع اربع ركعات في يوم الجمعة اربع ركعات في يوم الجمعة اربع ركعات في يوم الجمعة اربع ركعات
 صلوات في العداة والمغرب العدة ويوم الجمعة صلوة الظهر وكل الركعات قبل الركوع وبعد الركوع والصلوة
 على النبي حسن تكبيرات والبرص صلوة الحجاب في ليلة لان التكبير في صلوة الركوع والسجود والصلوة الحجاب ركوع
 ولا يجزئ اربع تكبيرات ولا يسجد ولا يسجد لله الرحمن الرحيم في الصلوة مع فاتحة الكتاب الركوع المقتدر في كل صلاة

ما كتبت للاموي

٢٢٢

خسروا لهم ولا يحب فها دون ذلك وفيما زادهم كل ربعين رها درهم ولا يجوز فيها دون ولا يقبض شي ولا يجوز
 الجول الحول ولا يقطر الا اهل الولاية والعرفه وفي كل عشرين دينارا نصف دينار والعشر من جميع المال مرة واحدة و
 العشر من الحنطة والشعير والقمح والربيع كل شيء يخرج من الارض من الجوز بالذبلت حنطه وسوقهم العشر
 كان يسبق سحبا وان كان يسبق البذل في مقبضها نصف العشر للمعسر والموسر يخرج من الجوز القبضه والقبضه الاثني
 لان الله لا يكلف شيئا الا وبقدرها ولا يكلف العبد فوق طاقتة والوسوسون ضاعا والضعف استه ارضا وهو
 اتبع امداد والمديف برطل الفزان للثقة وقال الصادق عليه السلام هي عشرة اربال بالبرية وستة اربال بالمدية
 وذكوة الفطر ريفته على امر كل صنف كبير خراج عبد من الحنطة نصف صاع ومن التمر والربيع صاع ولا يجوز ان
 يعطى غير اهل الولاية لا فاق ريفته واكثر الحنطة عشرة اناهم واقلة ثلثه اناهم والحنطة نصف رطل وعلى الحياض
 تلك الصلوة ولا يقضى بترك الصلوة بقبضه بصلاته من ريفته ويفطر لرؤيته ولا يجوز ان يخرج من الحنطة
 جنازة وصوم ثلثة اناهم كل شهر من كل عشرة اشهر من خمسين العشر الاول ولا يقام العشر الا وسط الحولين
 العشر الاخر وصوم شعبان احسن هو سنة قال رسول الله صلى الله عليه واله شعبان شهر وشهر رمضان شهر الله
 ان قبضت فانت شهر رمضان فافرك وصوم رجب هو شهر الله لانه وفيه البركة ومع البركة ومع البركة ومع
 الية سبيل السبيل لاد ولاحلة ولا يجوز الحج الا مقصدا ولا يجوز الا فراد والقران الذي يقوله العامة والاهل
 دون ايفات لا يجوز وقال الله وامنوا الحج والمعرف لله ولا يجوز في التمسك الجحوى لانه لا يقبض الجوز والوجود والحيات
 انما عاد وقران للقتل وبقائه ورحله ونفسه فهو شهيد لا يحل قتل احد من الكفارة والقيمة الا ما لا ار
 نافع فلما ذالم يتخذ من نفسك ولا احمل اموال الناس من الخالقين وغيرهم والقيمة فذا والقيمة وهي واجبة لاحت
 من حلف على تقيته يرفع بها ظلم من نفسه الظل او بالسنه على فاذكر الله محمل وهو سنة نبية ولا يكون ظلا في نفس
 سنة وكل ظلا في مخالف الكتاب فليس بظلال وكل كاح مخالف السنة فليس بكتاب ولا يخرج من اكثر من اربع حوايز
 واذا طلقت المرأة ثلاثا لم يحل الخي نكح زوجا غيره وقال امير المؤمنين عليه السلام اتقوا المظالم فلنا فانهن
 ذوات مزاج والصلوة على النبي صلى الله عليه واله في كل المواقف عند الزايج والعطاس غير الله وحبل ولبا الله
 واوليائهم وبغير عذلة ولا برائة منهم ومن ائمتهم ومن اولادهم وان كانوا مشركين فلا تقطعوا مواضعهم في الدنيا
 معروفة لان الله يقول لا تتكلموا الذين الى المصير وان هذا الذي انشرك فيك بالليل لك به علم فلا تطعمها قال امير
 المؤمنين عليه السلام من اطعموا اهلهم ولا صلوا ولكن ارضهم بعبادة الله فاطاعوا هم ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
 يقول من اطاع عطا الله غنا طاعة الله فكل كفرا الحنا انما من الله وذكاة الجبن كذا انه وذو ولا يبشأ
 عليهم السلام صفات صوفية لهم بالنبوة والقرابض على امر الله لا عول فيها ولا يرشع والوالدين والاولاد احدا لا يركب
 والمزنية وذواتهم الحق ولا سمه له وليست العقبة من بر الله والحققة غير المولد الذكر والاني هو التابع مخلوق
 من الله يوم السابع وبني يوم السابع ويقتدون بشعرا ذهبيا وقبضه يوم السابع وان فقال العباد مخلوقه مخلوقه

لا

[illegible]

الفهم رطلت بحجزة الله وانت متعلق بحجزة وولدك متعلقون بحجزةك وشبهه وولدك متعلقون بحجزةهم فمن لم يورث
 نبأ ويحذر الاستئصال رسول الله صلى الله عليه وآله كافي قد دعت فاجبت وان ماوك فكم القلب احد ما اظهر من الاخر
 كتابا لجلل مدوم من التما الى الارض وعنه اهل بيتي فانظر واكتب تحلقون فيه ويحذر الان ان رسول الله صلى
 الله عليه وآله عليه بحسب الحلق فان حلق الحلق في الجنة لا حاجة وانماكم وشو الحلق فان شوا الحلق في النار لا حاجة وانما
 الاستئصال رسول الله صلى الله عليه وآله لو تعلم القيد فان حلق الحلق لعلم انه يحتاج ان يكون له خلق حتى يحذر الاستئصال
 فان رسول الله صلى الله عليه وآله من قال حين يدخل التسوية سبحان الله والمحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له
 الملك وله الحمد يحيي ويميت هو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ليعطى من الاجر بعد ما خلق الله يوم القيمة
 وبهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وآله حافظ على الصلوات الخمس من الله بئنا ونعالي فان كان يوم القيمة
 يدعوها لعبدنا فاول شيء يسأل عنه الصلوة فان جاء بها انا قال لا ادرى في النار ويحذر الاستئصال رسول الله صلى الله عليه وآله

الدنا قلب جناح طائر في الهواء الاخذنا فيه علم بنا في النهاية منخ في الشام اي دفع في رمي
 باب مناظر صاحبنا اهلنا فان صلوا الله عليك والحق
 ابان في السيد المرفعي رضي الله عنك ثوب الفصو

سئل على بن بشير رحمه الله ما بال هذيل المذنب فقال نعم انما باليس بخير من كرهه فقال بل قال يخفون ان يارب الارض
 يحكمه وهو لا يعرفه ويخبر عن كرهه وهو لا يعرفه قال لا فقال له ابو الحسن قد ثبت ان ابليس يعلم الشر في كرهه قال ابو الحسن
 اجل قال فاجري عن انك من ذلك فاجري عن كرهه قال ابو الحسن عليه السلام لا يعرفه من امر على بن بك الكذبة
 اعلم من انك انما اذا فاطم عن اب الهذيل فقال ابو الحسن على بن بشير تواما اخر لا يجاله هذيل الجري عن امر على بن بك الكذبة
 شهادة الزوفه هل يجوز شهادة في ذلك المقام على اخر فقال ابو الهذيل لا يجوز ذلك قال ابو الحسن قلت تعلم ان
 الانصاف اذعت الامة لنفسها انهم كذبته فما في ذلك المقام وشهادة الزوفه اقرت بها لا يكرهه من هذا ما له كيف
 يجوز شهادة قوم اذنبوا انفسهم وشهدوا على بال زوفه مع اخذنا منك من القول في ذلك فقال الشيخ اقام الله حجة
 هذا كلام موجز في البيان والعنف في على الاصل انه اذا كان الدليل عند من خالفنا على امانة ابي بكر اجماع المهاجرين عليه
 فيها ربه ولا نصا وكان عتقا فبطلان شهادة الانصاف من حيث اقرت على نفسه ما يباطل ما ادعته من استحقاق
 الاثارة ففقد صفا وجود شهادة كعدمها وحصل الشاهد بل امانة ابي بكر بعقل لا لا كما هو وتطاولا ادعوه من الاجماع
 على ما لا خلاف في بنا وبين خصوصنا اجماع بعض الامة ليس بحجة فيها ادعاء وانما اعطى جاز على ذلك من اد
 الاستدلال على امانة ابي بكر بما ادعا القوم وعدم التوجه اليه بما مر جميع الوجوه والوجه في الشيخ ايضا فالاجماع على
 ابي الحسن على بن بشير رحمه الله فقال لنا ابا الحسن قد جئتك مناظر فقال له ابو الحسن فيمن تناظره قال في الامة قال انا
 جئتني والله مناظر ولكنك جئت متحكما قال فمروا من ذلك ذلك فقال ابو الحسن على بن بشير عندت تعلم ان المناظر في
 رعا ابنته الى حد يغضرن في الكلام فتوجه الحجة على الخصم فيجمل ذلك رعا ندون في شعر يدك من كثر ما قيل

مناظر ابن الصالح

٢٥٧

بل كلهم ولكن ادعوا الى صفة في المول خير جدا لا يريد ان يقبل في قوله في شك اقبل قول صاحبك في هذه
واحدة فقال في ذلك قال له ابو الحسن ولم لا تفعل قال لا تفعل في ذلك قولك في صاحبك قلت لا تكلم في رضى
رسول الله صلى الله عليه واله ولا تفعل من خلقه ولا تفعل على قوله وسيد السالكين ولا تفعل في ذلك مثل ان يقول
صاحبى كان صديقا واخا له المالك واما لان الذى جعلت منك يفسد على هذا قال ابو الحسن فاقبل قوله في صاحبك و
اقبل قولك في صاحبك وهذا لا يمكن ايضا لانه اذا قلت قولك في صاحبى قلتى كان صالا مضطرا لما لا يجد
صلى الله عليه واله فلهذا جعلت دفعه لا فاشحن حقه وكان في عمله انى صلى الله عليه واله منافقا قال لا ينبغي قولك في
انه كان خيرا فاصلا وصالحا امنا لانه قد سقط في قولك في ذلك في ذلك كان صالا مضطرا قال ابو الحسن رحمه الله فاذا
كنت لا تقبل قولك في صاحبك ولا قولك في صاحبك لا يمكن ان لا تفعل في ذلك في صاحبك في ذلك في صاحبك في ذلك في صاحبك
الحسن على بن سفيان رحمه الله لم يجعل في ذلك في صاحبك في ذلك في صاحبك في ذلك في صاحبك في ذلك في صاحبك
قال ابو الحسن ان كان عليك من صاحبك في ذلك في صاحبك في ذلك في صاحبك في ذلك في صاحبك في ذلك في صاحبك
نعم قال ان كان يجب بقاها وحسنه في صاحبك في ذلك في صاحبك في ذلك في صاحبك في ذلك في صاحبك في ذلك في صاحبك
وعندنا في صاحبك عليه عليه السلام بالكره واركبه بالغير له ففعل في ذلك في صاحبك في ذلك في صاحبك في ذلك في صاحبك
في صاحبك وطرح الصلابة لا ففعل في ذلك في صاحبك في ذلك في صاحبك في ذلك في صاحبك في ذلك في صاحبك
له صلى الله عليه وسلم في ذلك في صاحبك في ذلك في صاحبك في ذلك في صاحبك في ذلك في صاحبك في ذلك في صاحبك
يدعى عشر فقال لان اخذ له واليه فاذا امكنه فامسه فامه بكل جيلة قال فلم يرد على بكره وقال طلبا من ان يحسن
احكام الله ويكون به الفهم كما اشار يوسف عليه السلام على ملك مصر نظرا منه للحق ولان الارض للحكم فيها اليه فاذا
امكنه ان يظهر صالحا يحق ونظره واذا امكنه ذلك بنفسه فوصل اليه على يد من يحسنه طلبا منه لاجل امر الله تعالى
قال فلم يقدح في الامر كما افعله من غير ان يحسنه على يد من يحسنه لاجل امر الله تعالى
كان كهرق حش يقول بانه ان الفهم استصغروا وكادوا يقتلوني وكان نوح عليه السلام اذا قال انه مفلون فاستغفر
وكان يخطو عليه السلام اذا قال لوان لم يكره قولا او لم يكره قولا كان كهرق وموحيه ما التزم اذا قال ان ربه لا يملك
الافنى واجاز فانهم قد استوفوا قال فلما رآه على النجى وعلم انهم من المؤمنين انظره ولا تفعلوا كما هو الفاعل ابو
لم يفعل وجبت النجى عليه السلام في ذلك في صاحبك في ذلك في صاحبك في ذلك في صاحبك في ذلك في صاحبك في ذلك في صاحبك
الشبه على الحق وقد افاد يومه اذ خاف بابا ان يغضب منه وصل الى جنتي يعنى ان ابا بكر استبد بها يوم
ولم يشا وقال فلم يرحم من الخطا بانه قال لا طهارة التهادية في افرار بفضل رسول الله صلى الله عليه واله ولولاه
بذلك استصلاحه وكنت حسنة وقد عرض لوط عليه السلام في حادثة وهم كفار لم يردهم عن ضلالهم فقال له هؤلاء بنو
هن طهر لكم فانظر الله ولا تخزون في صيفي اليس منكم رجل يريد ان ينادى بالحق والحق الله عز وجل فقال ابو
الحسن على بن سفيان رحمه الله على الحسن سئل في جانيه لم يلد في قوله فقال لعلنا نبينا بملك جبار قال ما

هو

هو قال رأت سبعين نعير بالناس من جانب الجانبين بالامام ولا ناصر فقال له صاحب الجمل وكان يحضر ذلك هذا
اصحاب الله ليجنون قال قلت وكيف ذلك قال خب جمل لاجل الله ولا قوة ولا جنوة فيه ولا عقل كيف يصبر
بالناس قال فقال ابو الحسن انا اجد هذا الماء الذي يجري على وجهه لا يرضى منه وجره بالروح ولا جمل ولا
قوى وهذا الشبان الذي يخرج من ارض الظلم الذي ينزل من السماء ثم نزل ان لا يدور هذا كله وتكون سبعين
نحيرة بلا مدبر وعقب بالناس قال فبنت الحمد قال اجعل في الشيع ادام الله غرة قال سئل ابو الهيثم العلاني عن ربه
رحمه الله عند علي بن رباح فقال لما الدليل على ان عليا عليه السلام كان له بالامامة من ربه بكر فقال له الدليل على
ذلك جامع اهل القبلة على ان عليا عليه السلام كان عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله مؤثما لما كانا ولما
يجمعون ذلك على ربه بكر فقال له ابو الهيثم ومن رجع عليك فانك الله قال له ابو الحسن انا واسا في من قبل ولحقنا الان
قال له ابو الهيثم فانت واصحابك ضلالا لا تخوف فقال له ابو الحسن ليس جواب هذا الكلام الا الشبان اللطام ولما
دخلت القصة ومن حكى بان الشيع ادام الله غرة قال سئل ابو جعفر الفقيه عن ابن شاذان البجلي عن ربه الله ضياء الله
الدليل على امارة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال الدليل على ذلك تركنا باليه عز وجل ومن سئل عن ربه صلى الله
عليه وآله ومن جامع البهمن فاذا كتاب الله تبارك وتعالى فقال عز وجل ما اجمعوا الذين امروا الله واطيعوا
الرسول واولئ الامر منكم فلما ناسخنا الى طاعة واولئ الامر كما دنا الى طاعة رقت وطاعة رسول فاجتبتنا
الى طاعة واولئ الامر كما وجبت علينا طاعة الله تعالى ومقررة الرسول عليه وآله والاشام فخرنا في اوابل الامم فوجدنا
هم فلا خلفوا في واولئ الامر واجفونا الاية على اوجب كونها في علي بن ابي طالب عليه السلام فقال بعضهم اولئ الامر هم
العلماء وقال بعضهم هم القوام على الناس والآخرين بالعرفت الشاهون عن المنكر وقال بعضهم هم امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب الائمة من ربه صلى الله عليه وآله وسلم فقلنا الفترة الاولى فقلنا لم يصير علي بن ابي طالب عليه السلام من امراء
السر ابا فاعا اويل فقلنا للثانية امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام من العلماء فاولئ فقلنا للثالثة البصر على علي بن ابي طالب فقلنا من القوام
على الناس بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاولئ فقلنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام عينا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وتبيننا ذلك باول والخالف لنا في الامامة والوافي عليها فوجب ان يكون ابا فاعا اما مجدة الاية لوجوه الاتفاق على ان في
بها ولم يجب العدول الى غيره والاخران بانامته لوجوه الاختلاف في ذلك وعدم الاتفاق فافاقوا مقامه من الرضا
واما السند فاننا وجدنا النبي صلى الله عليه وآله استخفى عليا عليه السلام على ابي بكر ومنه على الجوش وولد الهول
واما باذانها النبي صلى الله عليه وآله فيهم خالد بن الوليد فلما واخا واداء رسالا الله سبحانه والابايع عنه
سورة براءة واستخلفه عند عتبت على من خلف لم يجد النبي صلى الله عليه وآله ستر هذه الشيع احد عن ولا اجمع قد
الستر احد بعد النبي صلى الله عليه وآله كما اجمع في علي بن ابي طالب ومنه رسول الله صلى الله عليه وآله بعد موته
واجب كوجوبها في جنوة وانما اجمع الامامة الى الامام مجدة الخصة التي ذكرناها فان وجدنا هاهنا رجل قد سئل
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اكره بالامامة من ربه في النبي فسترنا من ذلك واما الاجماع فان امامة نبي نجي

دولت اسلامیہ

مناظر أهل صحابة

١٢

من وجوه منها انه قد اجمعوا على ان عليا عليه السلام قد كان اماما ولو يوما وليلة في ذلك صنف اهل الاما
ثم اختلفوا في ان طائفة كان اماما في وقت كذا وكذا في طائفة نزلوا اماما بعد النبي صلى الله عليه وآله في
اوقانه ولم يجمع له على عروانه كان اماما في الحقيقة طرفة عين ولا جماع احوال نبي من الاطلاق ومنه ما اجمعوا على
علي بن عليا عليه السلام كان يصلح له امامه وان الامانة تصلح لغيرها ثم اختلفوا في غيره وفي الطائفة لم يكن يصلح لغير
علي بن عليا عليه السلام ولا يصلح لغير بني هاشم ولا جماع حوالته فيه ولا خلاص في غيره ومنه ما اجمعوا على
ان عليا عليه السلام كان بعد النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام في ظاهر العداوة واجبة له الاولى ثم اختلفوا فقالوا قد كان مع ذلك معصيا
من الكتاب والفضل وقال اخرون لم يكن معصيا ولكن كان عدلا برأيتا على الظاهر لا في غير ظاهر الشواهد في الجماع
على عدالة علي عليه السلام واختلفوا في فضله عنه عليه السلام ثم اجمعوا على ان ابا بكر لم يكن معصيا واختلفوا في عدلته
فقال طائفة كان عدلا وقال اخرون لم يكن عدلا لانه اخذنا البئر له فلم يجمعوا على عداله واختلفوا في غيره في الباكر
اخر من يجمعوا في عداله وجمعوا على نفي العفة عنه ثم قال ومن حكايان الشيخ وكلامه قال سئل الفضل بن شاذان عن
الله عما دون الشائبة عن امير المؤمنين علي عليه السلام انه قال لا اوتي رجل يفضلني على ابي بكر وعمر ولا جلدني هذا المفسر فقال انما
روى هذا الحديث سويدين غفلة ولما جمع هذا الامر على انه كان كثير الغفلة وبعد ان نزل الحديث من ان الله تعالى قال لا
جمعة على ان عليا عليه السلام كان عدلا في فضيلته وليس من العدل ان يجلد هذا المفسر ممن لم يغير في هذا جموع الناس الاثمة
كلها وعلى ان عليا عليه السلام بعد النبي من ذلك قال الشيخ دام الله غفره واقول ان هذا الحديث ان وضع على من لم يوجب عليه
السلام ولم يرض به اوله او كرها بعد ان الوفا بان الفاضل بينه وبين الرجلين مما وجب عليه هذا المفسر من حيث وجبها
بالمفاضلة مما لا يتحقق من الفضل لان المفاضلة لا يكون الا بين خيارين في الفضل بعد ان يكون في المفضل فضل وذلك
الذي لا على من لا طاعة بعدة لفضل في الدين والدين على السلام لغيره شئ من الفضل الذي كان له جلاد
يخبرها المفسر في خروجها عن ايمان بطلان يكون لها فضل في الاسلام فكيف يحصل لها من الفضل ما يقابل فضل امير المؤمنين
علي عليه السلام ومعنى فضل انسان امير المؤمنين عليهما فضلا وجبهما فضلا عظيما في الدين فاما استحقاق هذا المفسر الذي هو
كاذب دون المفسر الذي هو امام بالفتح لانه انما هو بالفضل لا امير المؤمنين علي عليه السلام فاما من حيث كذب في انما فضل
لهم في الدين ويجري في هذا الباب يجري من فضل البر القوي في الكافر الذي لا يخرج من الدين ويخرج من فضل رجل علي عليه السلام
على بلقيس رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام في ان المفاضلة بين من ذكرنا لا يوجب لغير الفضل له على وجه
فضل ما يقابل فضل العطاء عند الله تعالى وهذا بين من امامة مع انه لو كان هذا الحديث صحيحا او اوله او اوله ما طعن
العلوم بوجوب يكون هذا المفسر واجبا على رسول الله صلى الله عليه وآله وحاشي له من ذلك لان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه
والله مفضل امير المؤمنين علي عليه السلام على سائر الخلق ولو تيقن به من يفتي ويحصل حكم الله في المبالغة نفث بعد انوار
العلوم الابدية وروايت الفخامة عن ائمة الغالية عليها السلام والكثرة في الروايات كلها ولا يخرج
واخيرته على الله ورسوله ويحبها الله ورسوله ولما احب الخلق الى الله تعالى ولا يفتون في كان مولاه من الامم ولا منته

بمنزلة هرقم من عمن عليهما السلام وانه افضل من سبك شيان هل الحق فعملهما السلام وان خرجوا
 سله سله وغير ذلك مما يطلو بشره ما في ذكرنا وكان ايضا يجاب ان يكون عليهما السلام واجب العباد على سبيل ايمان
 فضله على سبيل محط الرسل صلى الله عليه وآله حيث يقول ناعبد الله ونحسب ان الله لفيها العبد في ولا يقولنا
 احد بعد الامم كذا بصلت بلام سبع سنين في قوله لعثمان وقد قال له ابو بكر وعمر حين رقتما فقال بل انا
 حينئذ ومنهما عبد الله عز وجل فليهما وعندهما وبقاها وكان ايضا قد اوجب الحق على ابنه الحسن جميع ربه ودينه
 وانشاء واهل بيته فانه لا ريب في اعتقادهم فضله على سائر الصحابة وقد قال الحسن عليه السلام في حجة اللمعة في فضلها
 امير المؤمنين عليهما السلام في فضل اللمعة رجل ما سبقه لا يكون جعل الا ذكره الا حروء وهذه المصالح منها فاشته
 جدا وقال الشيخ اية الله ولست اسمع العباد بل امير المؤمنين عليهما السلام كان افضل من ابي بكر وعمر عليهما السلام فضلهما
 من طريق الجدل واعلم عقدا الحضور وان لها فضلا في الدين وانما على تحقيق القول على فاضلة فانه غلط وبالط
 قال الشيخ وشاهدنا ما اطلقت من قول ونظير قول امير المؤمنين عليهما السلام في اهل الكوفة اللهم اني قد علمت اني ما كنت
 وسمعتهم وسمعتهم في الله ما بدلي بهم خير منهم ولابد لهم في شرافة ولم يكن في امير المؤمنين عليهما السلام شرهما الخراج العلاء
 على اعتقادهم وفضله قول حنابل ثابت وهو في رسول الله صلى الله عليه وآله الاحجية ولست له بكون في كذا
 لشركا الفداء ولم يكن في رسول الله صلى الله عليه وآله والشر وانما الخراج الكلام على عقدا الحار فيه وقوله لسانه
 وانا انا اناكم على هيئتكم او فضلا الاميرين ثم قال رضي الله عنه ومن حكايان الشيخ وكلامه قال الشيخ اية الله وقد
 كان افضل من شافان رحمه الله اسئل على امانه امير المؤمنين عليهما السلام يقول الله تعالى واولوا الايجاب بعضهم اوله
 ببعضهم كتاب الله من المؤمنين المهاجرين قال واذا اوجب الله تعالى للاقرار رسول الله صلى الله عليه وآله الولاية و
 حكم بآله من غيرهم ويطعن امير المؤمنين عليهما السلام كان اوله في مقام رسول الله صلى الله عليه وآله احد قال الفضل فان قال فان
 فان القياس كان اقرب لموسى الله صلى الله عليه وآله من علي عليهما السلام لان الله تعالى لم يذكر الا دري باليه صلى الله
 عليه وآله فان علقه بوجه فقال النبي صلى الله عليه وآله يا مؤمنين من انفسهم واوليها ما هم واولوا لا دعاء بعضهم اوله
 ببعضهم كتاب الله من المؤمنين المهاجرين فخره في اوله بالرسول الايمان والخير وبكر القياس من المهاجرين ولا
 كانه لله هجرة بانفاق قال الشيخ رحمه الله واخبرنا امير المؤمنين عليهما السلام كان اقرب الى رسول الله صلى الله عليه وآله
 من اقباس ولوه في مقامه من ثبات المقام مؤدود ذلك ان عليا عليهما السلام كان ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله لا يسميه ربه
 رحمه الله عليه ولا يسميه بقرت بسبب ذلك كان اقرب من يقرت بسبب احد اقول اوله ثم فاطمة عليها السلام ثم جوة
 بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والله لكان امير المؤمنين عليهما السلام احق بتركه من القياس صلى الله عليه وآله ولو وضع الولد
 احد غير ابوين والزوج والزوجة لكان امير المؤمنين عليهما السلام احق بميلته مع فاطمة عليها السلام من القياس ربه
 الله عليه فاعلم من اننا ما للفرقة من محبت في اختصاص القياس على الله تعالى بالفرقة بها من جهة ولست قال الشيخ
 اية الله صلى الله عليه وآله في سبيل الله جل جلاله ان عليا عليهما السلام ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وان القياس صلى الله عليه وآله

صحة

لن

اجتماع الجواهر

٣٨١

كان من ذلك ما رواه نقلة الانا وهو ان ابانا عليه من على رسول الله صلى الله عليه واله وعلى عليهما السلام قال ما هذا يا ابن اخ فقال له يا رسول الله شئ عظيم وثي به يقربني اليه فقال لا بيه جعفر يا بني صل جاح ابن علي رضي رسول الله صلى الله عليه واله بعلي وجعفر عليهما السلام يومئذ فكان ذلك صلوة جامعة في الاسلام ثم انشا ابوطالب يقول ان عليا وجعفر اثنى عندنا ثم الزمان والكرب والله لا اعدا النبي ولا يخله من يحد وحب لا تخذلا وانظر ابن عمكما اخي لا يهين منكم ربي ومن ذلك ما رواه ابا عبد الله الله الانصاري رحمه الله قال سمعت عليا عليه السلام يشهد رسول الله صلى الله عليه واله لبيع انا اخو المصطفى لا في شئ مني فقد ربيت شجاعتها ولدت جدي وعبد رسول الله منفردا وها هو يوجب لي قول في قد فالحمد لله شكر لا شريك له البر بالعباد الباق بل امد قال قلت رسول الله صلى الله عليه واله وقال له صارت بنا على في ذلك ايضا يقول الشاعر ان علي بن ابي طالب جدار رسول الله حذاء ابو علي وابو المصطفى من طينتهما

باب ٩ اجتماع جعفر الجواد ومناظرته صلى الله عليه واله

عبد الله بن محمد بن محمد بن عوف النخعي قال لما راوا المأمون في ربيع ابا جعفر محمد بن موسى عليه السلام بانه ام الفضل اجتمع اليه اهل بيته لا دين من فقالوا يا امير المؤمنين نشك الله ان يخرج عنا اما فاد ملكنا ونخرج عنا هذا البسنا الله فقد عرفنا ان الذي بيننا وبين الله فلهما وعدينا فقال المأمون اسكنوا والله لا قبلت من احد منكم في امره فقالوا يا امير المؤمنين في ربيع فورة عينك صديا لم تيقظ في دين الله ولا هتوت من الحق والباطل ولا بيه جعفر عليه السلام يومئذ عشرين سنين واحدا وعشرين سنة فلو صبر علي حتى تارب وبقر الفراء وبصر فاضا من شدة فقال له المأمون والله نرا في عينكم واهل بابه وسؤله وفرايض شدة واحكام وامر الكتاب الله واهل محكمه ومناجاة خاصة وغاية وناسخه ومنسوخه وفترته واوله منكم فاسلوه فان كان الامر كما قلتم قبلت منكم وان كان كذلك علمتم ان الرجل حين منكم فخر من عنده وبغوا اليه يحجبكم واطمقوا في هذا بان جعلنا على ابي جعفر عليه السلام بمسئلة لا يدركها الجواب بها عند المأمون اذا اجتمعوا للموت فيج فلما حضر وصار ابو جعفر عليه السلام قالوا يا امير المؤمنين هذا يحجبكم ان ذنت له سئل ابا جعفر فوسل فقال المأمون يا جعفر سأل ابا جعفر عن مسئلة في الفقه النظر للنظر كيف فعه فقال يحجبنا ابا جعفر صلى الله عليه واله ما تقول في محرم فقل سيد فقال ابو جعفر عليه السلام قل في محرم خالما او جاهلا عمدا او خطأ عبدا او حرا صبيرا او كبيرا امدا او مريضا من ذوات النظر او من غيرهما من صفات الصبيد او من كبرها مصرا عليها او نادما بالليل وكرها او بالانها نحرها للنجس والعمرة قال فانقطع يحجبكم انكم انما انتم اخي على اهل المحل كثير الناس يحجبنا من جوابه فقط الماشوقا خطبنا ابا جعفر فقال ابو جعفر عليه السلام نعم يا امير المؤمنين فقال المأمون الحمد لله فرار بسئلة لا اله الا الله اخرا لفظه صلى الله عليه واله على محمد عند ذكره وقد كان من فضل الله على الانام ان اغناهم بالجلال عن الجرام فقالوا انكم هو الايمان منكم والاضاحي من غير انما لكم ولما كنتم ويكونوا ففرغ منهم الله من فضله والله واسع عليهم من تخمين كرام الفضل

سورة التوبة

من

بنت عبد الله وبذل لها من الصدق وخشي انه يورثهم وقد نجت فماتت ابابا جعفر فقال ابو جعفر عليه السلام نعم يا امير المؤمنين
قد يتك هذا المزيج بهذا الصدق ثم اوم عليه المامون وجا الناس على رءوسهم في الحاضر الغائبات فابن بائع كذا لكان
سعدا كل ما كان كرامة الملاحين فجاوبواهم فاذا نحن بالحكم مجوف سيفة من فضة فيها شايح من رءوسهم كان القلوب
والتيقنسة مملوغة غالية فخصوا كمال الحاضر بما قد وهبها الود والعامة مطبوعهم فلما فرغ الناس قال المامون يا جعفر
ان لي ريانا يبتز لنا الذي يجب على كل نصف من هذه الاصلوات التي ذكرت في قلل القصد فقال ابو جعفر عليه السلام نعم
يا امير المؤمنين اني المحرم اذا قلل صيدا في الحلال والقصد من ذوات الطير وكذا رها فاعلمت شيئا واذا اصابت في الحرم فعليه الجوار
معا عفا واذا قلل من جاز في الحلال فعليه جل ولا تظلم ولا تكثر عليه فتمت لانه ليس المحرم اذا قلل في الحرم فعليه الجمل وقبيل لا يذبح
الحرم فاذا كان من الجوار فاعليه شيئا وحسن بدنة وكذلك في الغنم فان لم يقدر فاعطاه من سكران فان لم يقدر فاعطاه
حشر بقر وان كانت بقره فعليه بقره فان لم يقدر فاعطاه ثلثين فكيما فان لم يقدر فاعطاه من سكران وان كان غنما
فعليه شاة فان لم يقدر فاعطاه عشرة ساكنين فان لم يقدر وصيت ثلثة ايام وان كان في الحرم فعليه الجمل فاعطاه
تاليف الكعبة فصار لاجل عليه ان يجزى فان كان في حرج عني حيث يخرج الناس ان كان في جرة بقره فكملة او في حرجه فكملة
يكون مضاعفا وكذلك اذا اصابت اوتيا فعليه شاة واذا قلل الحمار فاعطاه بدينار او شترين بطلع الحمار الحرم في الفرج
نصف درهم وفي البصرة ربع درهم وكذلك في الحرم بجهالة فلا شيء عليه من الاقصد فان عليه الفداء الجاهل ان كان يعلم
بخطا كان او بعدد كلنا الى العبد فكفارة على صاحب مئة ايام من صاحب كلنا الى العبد الذي ليس يبالغ فلا شيء
عليه وان كان من جاز فهو من يقيم الله منه ليس عليه كفارة والشفعة في الآخرة وان دل على القصد وهو صحر وقيل
فعليه الفداء والمصر عليه بقره بعد الفداء عقوبة الآخرة والنادم عليه لا شيء عليه بعد الفداء واذا اصابت اياها فوكها
خطا فلا شيء عليه لان يتعمده فان تعمد بطلانها فعليه الفداء والحرم الحج فخير الفداء من حيث يتجمل اناس الحرم للمعتمر
بكملة فام المامون بكيف ذلك كله غلب جعفر عليه السلام قال ثم دعا اهل بيته الذين اكرهوا ويحجب عليه فقال لهم هل ينكمح
يجب بمثل هذا الجواب قالوا لا والله ولا الفاضل ثم قال يحكم اهل هذا البيت خلوا منكم ومن هذا الطوار وما علمتم ان
رسول الله صلى الله عليه واله بالبحر والحسن والحسين عليهما السلام وهما صبيتا غيرنا ليس لهما بيع طفلا فبها وما علمتم ان
اباه عليا عليه السلام ان النبي صلى الله عليه واله وهو بن عشرة سنة وقبل الله ورسوله من امانته ولم يقبل من طفل غيره
ولا دعا رسول الله طفلا غيره الى الامنان او ما علمتم انهما ذرية بعضهما من بعض فخير لاهل بيتنا ما لا نعلم فقالوا
سحق يا امير المؤمنين كننا اننا علم بهنا قال ثم المامون بنظر على جعفر عليه السلام ثلثة اطباء رايع وعقرا و
مسك مجو مجملوا الوجوه فاعطاه على طوق فاعطاه حالات الثاين في شايح طعمه لم يخذوا والناثين بكملة فاعطاه من
الطوبى اليه عليه السلام لا تملك على شاة خاصة التي جعلت في اطعمه على الوزوال الذي جعله اليه على الفداء ولم يتركها
لا في جعفر عليه السلام انام جنود حتى كان نبوة عليه السلام **قال الجوهري القلس** رجل خفي من ليلته وخوف من
فلوس اسفر البدر بكر الباء وفتح الذال جمع البدره الذي يجعل منها الذالهم والذال نوت ورسالة ثلثة خصل على رءوسهم

واجبت من اجل اقرب الوط الى نفسه محمد لم يدع احد قال كتب اليه فكتب ما كتب قال كتب من الله
الرحم الرحيم وانت فلهن الله الرشد فانه كتابك وما استحكنا به من طنتك ليجد الى اطرف سبيل ان نصرا بها
والله بكما بك على نبيك وقد بشرنا معك فاصنع البنا معك وقلا لها فمك واشغل بها فاكب فقلنا
الحج والاسلام سئل عن قول الله جل وعز قال الذي عنده علم من الكتاب فمواصفين خبا لم يعرفه بشا عريف
ما عرف اصغر كنه صلوات الله عليه خبا لم يعرفه من الحج ولا لثرا له الحج من بعد ذلك من علم سليمان ان عليه السلام
او عليه السلام فمفهم ذلك لنا لا يختلف عليه انما ذلك لانه كافهم سليمان في جوة داود عليه السلام في ثوبه
واعلم من قبله لنا كذا الحج على الحق وانما سيجو تبعوه وولده كان طاعة الله ومحبته وشيئا كان السجود من الملك
لا دم لم يكن لا دم عليه السلام وانما كان ذلك طاعة الله ومحبته منها لا دم فمحبته يعقوب عليه السلام وولده ويوسف عليه السلام شكر
الله بالجحاح فمفهم لم تره يعقوب فمفهم ذلك الوقت رب فذا تبين من الملك وجلبت من اوابل الا اذ ينال الحزن
الاية وانما قوله فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسئل الذين يقرءون الكتاب فان الخطاب به رسول الله صلى الله عليه
واله ولم يفر في شك مما انزلنا انزل اليه ولكن فالتحجيلة كيف لم يبعث الله نبيا من الملك اذ لم يفر من ربه ونبينا في
الاستغناء عن الماكل والشرب المشي الى الاسواق حتى الله عليه نبي فاسئل الذين يقرءون الكتاب بمحبته تحجيلة هل يشاء
رسولا فملك لا وهو ياكل الطعام ويشرب الاسواق ولك بهم اسوة وانما قال فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسئل الذين يقرءون الكتاب
كما قال تعالى لو ادع ابننا انكم ولنا انكم وانما وانما فاسئل الذين يقرءون الكتاب فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم
لو انما عليكم لم يبعث الله الى البنا هالة وقد علم الله ان يبعثه يورثه سالا لا نه وما هو الكادين وكذلك عرف النبي فانه
حشا وفيها يقول ولكن لعل ان يصفه من فانه قوله ولو انما في الارض من شجرة اقام والجور مودة من بعد سبعة ايام
فانفدت كل ان الله فهو كذا لو ان شجار الدنيا اقام والجور مودة سبعة ايام وفجر لا ارض عنها الشدة قبل ان تفقد
كل ان الله وهي عن الكبريت وعن الزهر وعن غير طرية وحمة فاسئل الذين يقرءون الكتاب فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم
ويحس كل ان الله التي لا تفقد ولا تدرك فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم
ولذا الاخير باناج الله فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم
الهيما ان لا ينظر الى من فعل الله على خلافه يعبر اليه في نظره فيلحظ في قوله فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم
وانا فانه يقول له وكذا يقول له انا فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم
لجل ما التبس على نفسك طلب الرخص لا كتاب الماتم ومن يفعل ذلك يلقى انما ايضا علة الذنوب يوم القيمة
ومفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم
ومفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم
مع منبه وانما قول علي عليه السلام في الجنة فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم
من يظنون في المراتب يرون انهم في الجنة فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم فمفهم

باب ناهي

ثابت سجود ولا صلوة الا بغيره والقصور مرة ومن نوى ان لا يجر عليه الماء كله ما هو
 حتى يعلم انه قد زال ولا يصعد الماء الا ما كانت له نفس نافله ولا يابس بالوضوء في الوضوء ولا غسل في الوضوء ولا يابس
 الماء الذي لم ينجس الا بغيره والوضوء غسل الشايب والاضلال لا يبرهن ولا يبرهن الا بالوضوء
 كان فذلك كره بمجسه شيء من الكبر والاضلال وما اناطل بالمطه وشأن الكره هو ما يكون ثلاثة اشبار طوك في ثلاث اشبار
 عرضا عرضة في ثلاثة اشبار عرضا وما اناطل بالمطه من كره ما يقع فيه شيء من الجهر وهو كره ولا ينقص الوضوء
 ما خرج من الظرفين من البول او غابا ويخرج ويخرج والوضوء بالقطر ولا يجوز المسح على الغارة ولا على الطلح ولا
 يجوز المسح على الخشب والجوز من لأم من عذيق وتبلغ فخا ومنه على الرجل في مقام الختان مقام الجوارح ومنه على
 وروى عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اشتر الناس حرة يوم القيوم من امرى وضوءه على جلد غيره وما اشترى
 لغيره اسحق عليه من غير الفداء احب الي من اسحق على غيره ومن لم يجد الماء فليتبتم كما قال الله عز وجل فليست بمسجد
 طيبا ولا يصيد الموضع المرفوع والقيط الذي يجل عنه الماء فاذا اراد الرجل ان يتيمه حتى يبدى على الارض في
 واحدة فتمنعها ما فهم بها وجده فتمنع ببدى البكر الارض فمع بها ما يده اليمنى من الطرف الاضام
 بضر بمسجد الارض فمع بها من الطرف الاضام فليست بمسجد الارض فمع بها من الطرف الاضام فليست بمسجد الارض
 اكتمه عليه ومنه ما يجازي على النعمه وما ينقص الوضوء ينقص اليهم والنظر في الماء ينقص اليهم ويتيمه وصلى
 ثم وجدا الماء وهو وقت الصلوة او قد خرج الوقت فلا اخاذ عليه لان اليهم احد الطرفين فليست بمسجد الارض
 ولا يابس في الرجل بوضوء واحد صلوة الليل والانهما يكافأ ما لم يحدث وكذلك اليهم ما لم يحدث الاضام
 الضلع في سبعة عشر وقتا اليه تسع عشر من مائة وضوءا ولبله تسع عشر ولبله احد وعشرين ولبله ثلث عشر
 والعتيقين وعند دخول الحرم من عند اخرام وعسل الزبابة وعسل الدخول الى البيت يوم العقيقة ويوم عنة
 وعسل اليث وعسل من غسل ميتا او كند او توفى بعد ما يبرء وعسل يوم الجمعة وعسل الكوف في العرق في كره كره
 ولم تعلم به الرجل وعسل الجنابة ونفض وكذلك غسل الجحش لان الاضام عليه فان غسل الجنابة ونفض
 وكل غسل فيه وضوء زله الا غسل الجنابة لانه فرقة وانما اجتمع فرقتا فاكبرها بغير غسلها من اداء الفسل
 من الجنابة فليجهد فليجهد في البول يخرج ما بقي فليجهد من المني فليجهد يديه ثلثا من قبل ان يدخلها الا فاء لم ينجس
 بغيره فربما يتم نفض على راسه ثلاثا كفن من ماء وميز الشفر باثامه حتى يصلح الماء اصل الشفر كره ثم يلبس الا فاء
 سدة ويصنعه على راسه ويده من يمينه ويده على يمينه كره ويغسل اذنيه ما جئ به كرا ما جئ به كرا ما جئ به كرا
 ان غسل الجنابة الماء ارثا في حدة اجزاء ذلك من غسله وانما المظن من غسله فليجهد في ذلك من غسله
 احبان بغيره من غسل الجنابة فليجهد في ذلك من غسله فليجهد في ذلك من غسله فليجهد في ذلك من غسله
 الزاد ان اكل اذ يرب قبل العسل في الجحش لان غسل يديه وميمته من غسله فليجهد في ذلك من غسله فليجهد في ذلك من غسله
 خفف عليه العرس واذا عن الجنابة فليجهد في ذلك من غسله فليجهد في ذلك من غسله فليجهد في ذلك من غسله

بالطهر، خطو
 في غرض

بسط على الارض من الخشخاش
 ينفضه ان يمسح به اربعة اشبار
 غسل الرجل في الارض في
 في الارض في الارض في
 في الارض في الارض في
 في الارض في الارض في
 في الارض في الارض في
 في الارض في الارض في
 في الارض في الارض في

بعد ما يبرء والبول يغسل
 قطره بالماء وهذا
 الاغتسال لثلاثة فرغضة

الصلوة فيه والفل أيام الحوض ثلثة أيام وأكثرها عشرة أيام وأقلها عشرة أيام وأكثره لا حمله وأكثر أيام
 القضا التي تقبلها من الصلوة ثمانية عشر يوما والصلوة بها يومين لأن ظهر يوم ذلك الزكاة على سنة
 أشياء على الخطية واليقين والبر والرفق لا بل والبر والنعمة والديعة العفة وعفى رسول الله صلى الله عليه وآله
 فما سجد لك ولا يجوز دفع الزكاة إلا إلى أهل الولاءة ولا يعطى من أهل الولاءة إلا بولان والولد والزوج والمروجة
 المملوك كل من يجبر له على نفقته والعسر واجبة كل شيء يبلغ قيمته دينارا من الكون والمعادن والعقود والنفقة
 وهو الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله والديعة المير من لا غنى والعقود والنفقة والمساكين من التيسر من أهل الله
 وميتا السنة ثلاثة أيام في كل شهر من أوله وأوسطه وخمسة عشر من رمضان فرضته هو
 بالزكاة وليس بالزكاة ولا النفاق ومن صحت قبل الزكاة وأعطى قبل الزكاة فهو مخالف لدين الأمانة ولا يقبل منه أداء
 الدنانير الطائف ولا في دية الهلال والصلوة في شهر رمضان كالصلوة في غيره من الشهور من أجل أن
 كل ليلة عشر ركعة ثمانية ركعات من المغرب إلى الأضحية والشمس عشر ركعة بقدر العشاء الأضحية إلى أن يغرب
 ليلة من شهر رمضان فيصلي كل ليلة ثلثين ركعة ثمان ركعات منها بين المغرب والعشاء واثنين وعشرين ركعة بعد
 العشاء الأضحية وبها كل ركعة منها الحمد وما لم يزل من القرآن إلى ليلة أحد عشر من شهر رمضان فيصلي كل ليلة ثلاثين
 عشرين فانه يستحب أن يصلي الإنسان في كل ليلة منها مائة ركعة بطل كل ركعة سجدة وقيل هو الله أحد
 عشر مرات ومن جازها من الليلين فذلك الزكاة العلم هو فضل ويعتبر للرجل إذا كان ليلة الفطر فيصلي المغرب ثلثين
 سجدة ويقول سبحوه إذا الطول إذا العول يا مفضل يا محمد يا نصره صل على محمد وآل محمد وافعل كل ما
 أدبته وحسنه وهو عندك كتاب يبين ثم يقول مائة مرة أو قبل الله عز وجل ويكر بعد المغرب العشاء الأضحية
 وصلوة العشاء والعشاء الفطر والعشاء أكبر أيام البشر يقول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر
 الله أكبر والله الحمد لله أكبر على ما هذا أنا والحمد لله على ما هذا أنا والحمد لله على ما هذا أنا لا يقولون هذا
 من جهة الأسماء فان ذلك في أيام النسيق وكرة الفطرة واجبة يجب على الرجل أن يخرجها عن نفسه عن كل من ينفق
 من صنفه ويكره من غيره وذكر ما ينبغي صناعا من ثمر أو صناعا من بلبص صناعا من بلبص صناعا من ثمر أو صناعا من بلبص
 والصانع وبعبه ما دل والمدد من مائة وأربعين وسبعين وهما نصف يكون ذلك الفاء مائة وسبعين وفيه ولا ما بران
 يدفع منه ذهب أو دفا ولا ما بران يدفع عن نفسه عن من يعول له واحد ولا يجوز أن يدفع ما يلزم واحد النسيق للآخر
 بأخراج الفطرة في اليوم من شهر رمضان الأضحية وهي زكاة الخ والنصل صلوة العيد في أي يوم أعيد الصلوة في صفة
 وأفضل ومنها الأضحية من شهر رمضان ونزكاته مملوك مسلم أو من يدفع عنه الفطرة ومن ولد له مملوك فيملي الفطرة
 قبل الزوال أو قبل دفع عنه الفطرة وأن ولد بعد الزوال فلا فطرة عليه كذلك إذا أسلم الرجل قبل الزوال أو بعده فملي
 قبل هذا والحاج على فلا فدية واجبة وأن وعقد ومتمتع بالعمرة الحج ولا يجوز لأهل مكة وخاصة بها التمتع بالعمرة
 الحج وليس لهم إلا الأضحية والأضحية يقول الله عز وجل ذلك لكم لكي تسموا خاصة الجبل المحرم وحذاض الجبل

ثلاثة

فقال الطائفة ما احسن ما قلت ولقد احببت انما اوضحنا كنهنا فخرجنا لان اذا كان النبي صلى الله عليه واله قد
نصر على امامه امير المؤمنين عليه السلام فقد ظهر من طاعته واداءه الاستحالة ان يكون خفيا بالنا لا يعلم ان
كان الامر على ما ذكر في هذا النص حقيقة فقال الشيخ اية الله ما الاطهار من النبي صلى الله عليه واله فقد وقع
وهم بك حائفة حال ظهوره وكل من خشيته فقد علمه ولم يرب فيه ولا اشبه عليه واما سؤلك عن علة فقد
العلم به لان في هذا الزمان فان كنت لا تعلمه على ما احببت به عن نفسك فذلك لدخول الشبهة عليك في طريقه
لقد علمك عن حجة النظر في الدليل المعنى بك الحقيقة ولو لم اقل الحجة منه بعين الاقضاء الممنوعة ولو كنت صادقا في
اطهار النبي صلى الله عليه واله لما اخلت بعلمه واكره العلة في هذا بل عن الغير فيه ما وصفنا وقال وهو لا يجوز
ان يظهر النبي صلى الله عليه واله شيئا في زمانه فخصي عن بيتنا بعدد فانه حتى لا يعلمه لا ينظرنا في رتب واسئلة لا يعلمه
فقال الشيخ اية الله نعم يجوز ذلك بل لا بد منه لزغاب عن المقام في علمه كان منه الى النظر والاستدلال وليس يجوز
ان يقع به علم الاضطرار لانه من جملة الغائبين غير ان الاستدلال في هذا الباب يختلف في الغرض والظهور والعبور
والله يقول على حجة الاستدلال المعقولة في طريقه واما عن طريقه من سبب يعلم به من الاستدلال على وجهه
الاضطرار الا ان طريقه ليس حصل به من الاستدلال التي اعترضته ما يتعدى بها العلم به لا بعد نظرنا في
طول زمانه الاستدلال لانه اذا كان الامر على ما وصفت فما انكر ان يكون النبي صلى الله عليه واله قد علمه
الغرض من زمانه واني يقوم من بعد طاهر واطهر لك وشيئا على خدما اطهر به امامه امير المؤمنين عليه السلام
حقا علم النص سائبة فقال الشيخ اية الله انكرت لك من قبل ان العلم حاصله ولكل من يرفع ويذكره
من ادعى ذلك على رسول الله صلى الله عليه واله ولو كان ذلك حق لما علم الجميع عارطانه وكتب مذهبهم
الى النبي صلى الله عليه واله ولو عرف بعض العلماء من سامعي الاخبار عن علمه ذلك لا محجة في انشاء الحجة بل
غير ما وصفت لك الذي ذكر في بيني من اجتهاد غير فان كان النص على الامانة نظيرة فيجب فيه العلم بطلان جميع
سامعي الاخبار حتى لا يختلف في علمه ذلك اثنان في زمانه في زمانه واعتقاجا لا يخصه والعلم به اجماعا
بطلانه بل على في زمانه بنينا غاوضا فيتم قال الشيخ اية الله انما اصعب الفاضل من نفسه الزم
ما الزم خصوه فيما اشاركم فيه من غير ما عرفه وابنه بفضل بيني بين خصوه في قوله ان النبي صلى الله عليه واله قد
نصر على جميع الرتبة وفعله وموضع قطع الشارة وفعله وعلو صفة الطهارة والصلوة وعلو الصلوة والصلوة والصلوة
وفعله ذلك وبقيه وكثرة وقته ثم التنازع موجود وانما يعلم كونه وما على العلم به غيره فيصير من الاستدلال
بل في قوله ان اشتقاق القرير رسول الله صلى الله عليه واله كان ظاهره في حقيقته وشيئا في عهده و زمانه وقد
انكر ذلك جماعة من المعتزلة وفيهم من قبل الملل والمجردة وهو ان ذلك من توليد جماعة النبي صلى الله عليه واله
وانا في الانوار وليس يمكن ان ادعى على من الفنا فيما ذكرنا علم الاضطرار وما اعتمد على علمه في الاستدلال
بقوته ان يكون النبي صلى الله عليه واله قد علمه ذلك على سبيل الاضطرار وهو في

في قوله ان النبي صلى الله عليه واله قد علمه ذلك

مَوَازِينُ الْحُجُجِ

٣٥٧

ان يكون فلا حلك سبها حاله بغيره وبين العلم بذلك كما حصل لخصو فباعدادها ووصفنا وهذا كما
فضل فيه وقاله ليس فيه نص على امير المؤمنين عليه السلام جميعا فذكرت لان وصفنا الفرق عندك موصفا
وما وقع فيه الاختلاف فيها قدمت موضحا عنه ولو كان في العموم كموالها وقع فيها الاختلاف فقال الشيخ ابده
الله فلما انتقص لان جميع ما اعتد به وان شاء واجبه لا اعتدنا في خبره وذلك انك جعلت موجع العلم
سببا ونفع الاختلاف في خبره الذي في زماننا واسمه ما ولا بين الملاء ولم نعلم في ذلك خبره ولا شرط فيه موصوفا
سواء فلما انتقصنا عليك موضع عندك دما وعملت في التعلق بعموم الفرع وخصتو لم يك هذا خارجا عنها
سلف الزمان وقد لا اعتدنا لانتفاع الا لشغال من اعلمنا والاعتماد ايضا انتفاع على انما الذي يوصفون ان
ينص على نبي يحفظ شرفه ويكون من غير العلم به خلاصا في العبارة كما كان الفرض فيها علمنا خاصة فهل يبين
فصل بفعل فلم يأت بشيء محبب كناية قال وذكر الشيخ انه قال بعض الشيعة لبعض الناصبة في محاورته انه فصل
ان محمد عليه السلام ارباب لوقت الله بنصبه صلى الله عليه واله ابن يحرك ان يحط وصله ونقله قال فقال له انما انما
كان يحطه في اهله وقوله ما لا يقال له البشني فانه قد حطت هو لم يثبت يحط رسول الله صلى الله عليه واله
رحله ونقله ومن كل ذلك الشيخ دام الله كفايته ابطل امانة له بكن من جهة الاجماع شمله المعرف بالكتب فقال له
الدليل على فينا انما لم يكر فقال له الدلالة على ذلك كثيرة فانا اذكر لك منها دلالة يقرب من قريته وهو قوله
مجتمعة على ان الانام لا اجماع في الامم وقد اجتمعت الامة على ان ابا بكر قال على المنبر ليعلمكم ولست بجهنم قال استعنت
فاتبوني وان اوجعت فغفوقوا فاعترف بجلجلته في وعيته وفقر اليه في تدبيره ولا خلاف بين ذكر العمود ان من
اخرج من عتبة فهو له الاضا العوج واذا ثبت خارجا بذكر الالام بطلت امامته بالاجماع العقل على ان الالام لا يحكم
الالا فيم يدركه بغيره وكان بالخصم من المعزلة بهل يعرف بغيره فقال ما اكثر من قال ان الامة ايضا
مجتمعة على ان لا حاجة للاجماع في فاضر ولا يبر الا جماع الامم فيجب على هذا الاصل ان يوجب صحة الاخر لا يخرج الا بجماع
فقال له الشيخ ان تكون الالام حسن من كل امم هذا وما كنت اظن انه يذهب عليك لخطا في هذا الفصل وتخل ايضا
عليه مع العلم بوجهه فلان الالام في اجماع فما ذكرت بل اجماع في صدق لان الامة متفقة على ان الفاضل الذي هو في الاضا
بجماع في فاضر هو الاام وذلك يسطعا قلقت في الاله الا ان تكون شرت بالامير الفاضل في نفس الاام فهو كما
وصفت غير جماع في فاضر يقدما وامير عليه وانما استغنى عن ذلك لعدم كماله فابن موضع الزمان غافا
فلم يأت بشيء من كل ذلك الشيخ دام الله نفعنا واتصا سئل رجل من المعتزلة يهني في عمن الشوطي فقال له الشيخ قد
اجتمعت الامة على ان ابا بكر وعمر كانا ظاهر الاسلام فقال له الشيخ نعم فاجتمعوا على انما كانا على ظاهر الاسرار
فاما ان يكونوا جميعا على انما كانا سار خولا لما على ظاهر الاسلام فليس في اجماع لا تقا انهما كانا على القول
ولو جوا طاب عنه كثر المعتزلة قولنا انما كانا بعدا ظاهرا الاسلام على ظاهره كثر محمد النضر في ذلك فابن من هذا النفا
في حق النبي صلى الله عليه واله فقال الشوطي قد بطل ما اردت ان اورد على هذا القول ما اردت انك تطلق

الكتب

المقول

القول على ما سألتك فقال له الشيخ قد سمعت ما عرفت وقد علمت ما الذي اردت فلم امكن ان منك في كل ما انا اضطر
الى التوقيع فيها طاعتك انك توقع خصمك فيه البس كما قد جمعت على انتم من اجرت بالشيخ وبين الله عز وجل الرب
في نبوة رسول الله صلى الله عليه واله فقد اعترف بالكفر والفرقة فقال بل يقال له الشيخ فان الامة جمعة لا خلاف
بينها على انتم غير الخلفاء قال ما شككتم منذ اسلمت الامة فاعني رسول الله صلى الله عليه واله اهل مكة فاني خبت
اليه فقلت ارسول الله السك بغيري فقال بل فقلت اسكن بالمومنين قال بل فقلت له فلي قطع هذه الذمة من
فقال انما كنت بدنيته ولكنها اخبرك فقلت له ان ليس عندنا اتك تدخل مكة قال بل قلت فما انا الا لا دخلها
فالوعد انك ان دخلها العام قلت لا قال فسلط عليها انشاء الله فاعني بئس في دين الله عز وجل ونبوة رسوله
وذكره موضع شكوكه وبغير غير ما بها واذا كان الامر على ما وصفنا فقد حصل الاجماع على كفره بعد اظلمة الدنيا
واعلم انه بموجب لك على غيرتم ادعي خصوص المناصب التي تقر بعد الشك ورجع الى الايمان بعد الكفر واخرنا
قولهم لعدم البرهان منهم واصلنا على الاجماع فيما ذكرناه فلم يأت بشي اكثر من ان قال ما كنت اظن ان احدكم
الاجماع على كفر غير الخطاب حتى لا يقال الشيخ فالان قد علمت ذلك وتحققته وليس ان هذا انما لم يمتسك الى
استخراج احد فان كان عندك شئ فادعه فلم يأت بشي ومن كل امر الشيخ اذ امر الله علوه ايضا
حضره اذ الشريعة عبد الله محمد بن محمد بن ظاهر رحمه الله وخصه بجل من التقية يعرف بالوفاء وهو من يما
فقال له اوفاء في الدين من يدرك ان رسول الله صلى الله عليه واله كان معصوما من الخطا مبرأ من الزلل ما لم يزل
التمسوا والعلو كما ما لبسته غيبا عن ربي فقلت فقال الشيخ بل كذلك كان رسول الله صلى الله عليه واله قال انما
يصنع في قول الله عز وجل وشاؤهم في الامر فاذا عرفت فتوكل على الله البس فادام الله تعالى ان الاسفان فيهم
الراي وافقوا اليهم فكيف يصح لك ما ادعيت مع ظاهر القرآن وما فعله النبي صلى الله عليه واله فقال الشيخ ان
رسول الله صلى الله عليه واله لم يشا ولا يحاط به بغيره الى رايهم ولا حاجة دعته الشؤنهم من حيث شئت ونوت
بل الامر اخر انما ذكرنا لك بعد لا يمتك اعجازك بغير ذلك انما انا قد علمنا ان رسول الله صلى الله عليه واله كان معصوما
من الكبائر وانما كانت في عصيته من الصغائر وكان كل الخلق باقفا اهل الملة وحسنهم رايها ووفهم عقلها
الحكماء يديهم وكان الموادبته وبه ل الله تعالى من قبله والملوك ذموا رعيه بالوقوف على الله سبحانه والهدى
والانباء على الصالح واذا كان بهذه الصفة لم يصح ان يدعوا الى اقتباس الراي من عصية لا تدل على عصية
الا وهو دون ذنبا وما عدا ذنبا وانما يستبس حكمه غيره على طريق الاسفاده والاستفان بانه اذا تقرر ان
رأيه حجة وجوبها واكل هذا او غير ذلك فاما اذا اخطا علما بانه دون ذنبا وصفناه لم يكن لاستفادته
براهم معنى لان الحكم لا يستقر الى المناقض فيما يحتاج فيه الى الكمال كما لا يقدر العالم الى الجاهل فيما يحتاج فيه الى العلم
والا بئس منه منصفها على ذلك الامر الى قوله عز وجل وشاؤهم في الامر فاذا عرفت فتوكل على الله علوه
العمل بغيره ووفاءهم وشؤهم ولو كان انما امرهم ثم شؤهم للاستفان براهم فقال له فاذا شأوا وعليك

الفضل

التي هي على اهل الامامة في محضر هذه الحكمة غير ان قوله ولا خلاف الفصل بين الامرين والحق وذلك ان
لو خيلت ظاهر قوله تعالى لو سيء عليهم لا تخفد قوله تعالى لينة لا يجرى بك قولهم وما اشبه هذا لما هو عليه
الابتناء عليهم السلام لقطع على انه في علمهم عن فتح تحقيق عليه السلام لان ظاهر حقيقة النبي في قوله لا تخفد
اكان في ظاهر خلافه ومما ينافي الكلام حقيقة الامر اذا قال لا فعل كقوله عن اظهر له لا عقلة ووجب
على العدو كما هو جواب ذلك لا على المروعة الظاهر عند عدم الدليل الصافي عنه وهي ثابت من عصاة لا بناء
عليه السلام التي يبين عن جنابهم لا تام واذا كان لا تناقض حاصل على ان ابا بكر لم يكن مقصودا كعصاة لا بناء عليهم
وجعل في كلام السلف في فناء عنه من فتنه على ظاهر النبي حقيقة ويصح الحال لو كان عليه ما فوجبه النبي اليهم عن
استدامتها اذ كانتا بغير عن ذلك من عصية ولا خبر عن الله سبحانه فيه ولا عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقد
بطل ما اوردته الخطا وهو في الحقيقة وليس الغزلة ويا من وهي عبادة ويكتف عن صحة ما ذكرنا فانما قدم به
منا يخاف من الله وهو ان الله سبحانه لم ينزل اليكينة قط على نبي صلى الله عليه وآله في موطأ من قبل الله عز وجل
الايمان الا عنهم ينزل اليكينة وقسمها بها بذلك ما الظان قال الله سبحانه في يوم خيبر يا محمد كنزكم كلن
تغني عنكم شيا وضائق عليكم الا في ما رجت ثم ولستم مدبرين انزل اليكينة على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الوحيين ولما لم يكن
مع النبي صلى الله عليه وآله في الفاروق ابو بكر اورد الله سبحانه به بنبيه بالكينة دون وعصية بها ولم يشركه معه فقال في امره
ما نزل الله سبحانه عليه ابدا بجود لم يرقها فلو كان الرجل من الجري بجري المؤمنين غنوم اليكينة لم ولولا انه حدث
بخرنه في الفاروق ان اجله نوحه النبي صلى الله عليه وآله من استدامته لما حرم الله تعالى من اليكينة ما فضل به على غيره من المؤمنين
الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في المواضع الاخر على ما جاء في الظان وقطع بحكم الذكر بالان وهذا بين
من ما قلناه قال الشيخ ابدا الله وقد حيز هذا الكلام جماعة من الناصية وصنوف متقدم فشق على واختلف في حجة الخلف
منها فما اعلمت منهم هذا على ما يدل على ضعف عقلة وسخية ربه فضلا عن طريق القول فمما قال قوم منهم ان اليكينة انما نزل
على النبي بكره واعتلوا في ذلك بان كانا معا ورسول الله صلى الله عليه وآله كان امنا مطمنا قالوا ولا من غنى عن اليكينة
واما يحتاج اليها الضائف الوجه قال الشيخ ابدا الله فقال لهم قد جئتم بحكم على انكم بطعنكم في كتاب الله بهذا
الضعف الواهي من استدلالكم وذلك انه لو كان ما اعتلله به بحجج الوجبة لا تكون اليكينة نزل على رسول الله صلى الله
عليه وآله في يوم بدر ولا في يوم حنين لا في يوم تبوك عليه السلام في هذه المواضع خافوا ولا جرم بل كان امنا مطمنا متيقنا
بكون الفتح له لان الله تعالى يظهر لاهل الدين كله ولو كره المشركون وفيما انطق به القرآن من تنزيل اليكينة عليه السلام على
هذا الاعتلال فان للعلم ان النبي صلى الله عليه وآله كان في هذه المواضع خافوا وان لم يبد خوفه فلذلك نزلت اليكينة
عليه ومنها وحملتم انكم على ذلك قلنا لكم وهذه كانت قصيدة عليه السلام فلم ينفذوا ذلك فان علم انه عليه السلام قد كان
مخافا جال اليكينة في كل حال لتفوقه عن المحن والخرج ولا يعلقان به في شيء من الأحوال فقصه ما سلف لكم من اعتلال
وشبهة يتجلبان معا لكم الذي قد منا على ان نصر البلاوة يدل على خلاف ما ذكرتموه وذلك ان الله سبحانه تعالى نازل

الله سبحانه عليه وليد ويجوز ولم يروها فانما الله عز وجل خالق الذي نزلت عليه التوراة هو المولى بالملك والافاء
 كانت الهاء التي في التوراة على ما ذكرت على الهاء التي في قوله التوراة وكانت الهاء التي في قوله لا تستعبد
 فقد نص الله في قوله ولا تستعبد ولم يوجب ولم يوجب فيكون على غير غيره من كلامهم في قوله لا تستعبد
 الفيتية بدأ فأكبره وكانت فيكون الكلام في قوله التوراة ويكون الكلام في قوله التوراة ويكون الكلام في قوله التوراة
 رسول الله صلى الله عليه وآله ما وافق الآية فقد ثبت ان التوراة على التوراة هو خاصة وصاحبه وهذا لا يشبه
 فيه وقال قوم منهم ان التوراة على التوراة النبي صلى الله عليه وآله فليس يدل ذلك على قصر الرجل لان التوراة على التوراة
 اليها التوراة السبع دون التابع فقال لهم هذا وعلى الله سبحانه لانه قد انزل على الانبياء التوراة السبع دون التابع
 من العبادات فيجعل على اصله وان يكون الله سبحانه صلى الله عليه وآله ما لم يكن لهم الحاجة اليه ولو فعل ذلك لكان عابثا تعالى الله
 عما يقولون علوا كبيرا قال الشيخ دام الله عز وجل وهو ما شابهه يمكن ان يرد على قولهم في قوله لا تستعبد في قوله لا تستعبد
 اليها ولا اخطاها خطرت ببال احد منهم وهو يقول فانه قد وجدنا الله سبحانه ذكر شيتين في غير هذا الكلام
 فكانت الكناية عنهما معا دون ان يخص احدهما وهو مثل قوله سبحانه والذين كفروا الذهب الفضة ولا ينفقوها
 في سبيل الله فاورثوا لفظه الكناية عن الفضة خاصة وانما ارادها جميعا معا وقد قال الشاعر يخون عابدا وانما
 عندك راض ولا يرضى وانما اراد يخون عابدا راضا وراضا عندك فذكر احدا لا يريد ان يستغنى عن غيره
 كذلك يقول سبحانه فانزل الله سبحانه عليه من ربه ما يحبها من ربه ما يحبها من ربه ما يحبها من ربه ما يحبها
 ما الكناية على احد المذكورين دون عموم الجميع بخلاف الاستعانة واستعمالها في موضع مخصوص وجواب القرآن في
 اما كرمه وقدرته ان لا تستعبد ان لا تستعبد ان لا تستعبد ان لا تستعبد ان لا تستعبد ان لا تستعبد ان لا تستعبد
 فلو اهل القرآن وحقيقة الكلام لا يدل على ان ذلك ولا دليل في قوله تعالى فانزل الله سبحانه عليه فنفذ على
 المكثي عنه الى غيره وتعالى وهو العزيم اسمع ذلك اذا كان المصنف مرفعا ولا التباس منه بل هو في الحقيقة
 الواحد على ان لا يستعبد ولا يملكها من موقع الشبهة فيه ولا جواب فاما اذا لم يكن النبي معروفا وكان الانبياء
 افراده متوهموا لم اسمع ذلك ومن سئل عن ذلك كان عندهم ملغزا معناه انما اراد الله سبحانه انما اراد الذين كفروا الذهب
 والفضة ولا ينفقونها علم كل سامع الخطاب انما ارادها مع ما ملغزا من كرمه كرمها المانع من انفاقها فاعلم ان الشبهة
 تذكر بنفسيهما فظاهرهما لعل الجواب على معنى ما اخبره من كرمه لا ينافي كفى في ذكر احدهما للاختصاص وكذلك قوله تعالى
 واذا ارادوا ان يخرجوا من ارضهم فليخرجوا من ارضهم فليخرجوا من ارضهم فليخرجوا من ارضهم فليخرجوا من ارضهم
 فقال تعالى واذا ارادوا ان يخرجوا من ارضهم فليخرجوا من ارضهم فليخرجوا من ارضهم فليخرجوا من ارضهم فليخرجوا من ارضهم
 عليهما من غير ذكر الله سبحانه والصلاة وليس يجوز ان يقع التباس انما اراد احدهما مع ما ملغزا من الذكر او اراد
 لخل الكلام من العافية المعقولة وكان العلم بذلك يجرى في الاشارة اليه كذلك قوله سبحانه والله وسوله
 احق ان يسمي بالملغزا وذكر الله تعالى على النبي صلى الله عليه وآله على التوراة على ان لا يخفى في الرضا انها جميعا

اجتهاد اصحابنا

الا لم يكن ذكرها جميعا عايدا شيئا على الحد الذي قد نشأه وكذلك قول الشاعر وابنه عندك راض لا
 يختلف لو لم يطمع ببله نحن فاجتهدنا لم نجعل الا نصا على الثاني لانه لو جعل الاول على سفل الصغر من قوله
 مرضون لحال من لافا نده فلما كان ناسا برما ذكرنا مقولوا عند من عقل الخطاب جارا لا نصا في على احد المذكورين
 للاجتهاد والاختصاص وليس كذلك قوله فانزل الله سبحانه عليه ان الكلام ينزه فيها وينظم في وقوع الكتابة على الخط
 الله عليه واله دون الكتابين في الفاد ولا ينظر في ذلك ما علمها معاملة كونها في الحقيقة كتابية عن واحد في الذكر
 ظاهر اللسان ولو اذها الجميع محصل الالباس الغيبة ولا لافا لانه كما يكون للبلد لافا عند بل الكلام على
 انظامها بالجميع من قبلها الواحد مع عدم الفائدة لو لم يرجع على الجميع كذلك يكون للبلد خاصا اذا اراد بالجميع
 عند عدم التابل الموجب لذلك كما لا فائدة مع لا نصا على الواحد المراد الارشاد في اتمال الوفا للبلد يدا ويدا
 عمر في خطا بل زيدا وناظره واذا بذلك مناظره بالجميع كان ملقرا مقبلا لانه لم يكن في كلامه فينظر في هو الكتابية
 عنها ولو جعل هذا نظرا لا يات في قدس كان جاهلا بقرق ما بينهما وكيفية خاصته خاؤه وعلم انه لا نسبة بين
 الامر وبين في اخر وهو ان نصا في كني بالهما الثانية للهما ما لقي في التكنية في النص على الله عليه واله خاصة فلم يجز
 يكون اذاد بالاوله غير النص على الله عليه واله لانه لا يعقل في ان القوم كتابية عن ملك وقرن في لفظ واحد وكتابية
 برودة على السور عن واحد من الاثنين وليس كذلك نظير في القرآن ولا في الاشعار ولا في شئ من الكلام فلما كانتا
 في قوله تعالى وابده بجود لم يرد بها كتابية عن النبي صلى الله عليه واله ما لا نقا في ثبت ان النصا بها من قوله فانزل
 الله سبحانه عليه كتابية عنه عليه السلام خاصة وبان معارضة ذلك بالجميع فافهم ذكره من الاي والاشعار استهد
 افندا لموافق الصقوا من كلام الشيخ دام الله عزه قال له وجعل الحديث من يذهب الى هذا الكرايم في رتبة
 اجتمع في الشيعة فيها يذهبون من الحال وفي الثانية هم يقولون قول الله عز وجل فاعلم ان الله لا يهدي القوم الضالين
 اهل البيت وعلمهم في علمهم ما نزل في على فاحله والعرض والحين عليهم السلام مع ما في ظاهره لانه انما نزل في في افع
 النبي صلى الله عليه واله وذلك قل اذا نزلت الآية من في الى اخرها وجدتها منظره لذلك لا نزاع خاصة في
 تجعل في رتبة هاله ذكرنا في الشرح دام الله عزه اجتمع الفارس على ان يكابر الباطل والجهلهم وشدة انكار الحق عليهم
 من مام مقامه في هذا الاجتهاد ودفع ما عليه الاجماع ولا نقا في وذلك انه لا خلاف بينهم لانه ان الآية من القرآن
 قد بانه وان فيهما في شئ واحد في شئ عنهم ووسطها في معنى واوفا في مقول والقرط في لا نقا في المعنى جاهد وصف
 الكلام في الا في فقد نقل الوفا والخالف ان هذه الآية نزلت في بيت سلمة وصلى الله عليها ورسول الله صلى الله
 عليه واله في البيت مع على فاحله والخلف الحسين عليه السلام وقد جعل في ثوبا خبيثة وقال اللهم هو لا اهل بيتي
 فانزل الله عز وجل عليه فاما يريد الله ليهضبك الرجل اهل البيت وعلمهم في رتبة هاله ذكرنا في الشرح دام الله عزه
 عليه واله فقال السلام سلمة وصلى الله عليها فاما رسول الله صلى الله عليه واله فقال لهما انك الرجلين لم يزل في اناك
 من اهل بيتي حتى في في اصحابنا الحديث في رسول الله صلى الله عليه واله قال سلموا عنها عاينه فقالا في انما نزل في في بيتي

سلمة فلو هاجنها فانها اعلام بها ختم فلم يختلف اصحاب الحديث من الناحية واصحاب الحديث من الجهة
فمن عددنا وحمل القرآن في التأويل على اجله به الاثر او من جملة على الظن والبرهان مع ان الله سبحانه وتعالى قد
ذلك بمقتضى هذه الآية حيث يقول انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم بطهركم فلو زادنا ان
يكون الا بالصفة من الذنوب لان الذنوب من رجس الرجس الجبر على اداة ههنا انما هو من وقوع الفعل فانه قد
الاداة التي يكون بها لفظ الامر لا اسماء على اذ هو اليه في وصف القديس بالاداة واقرب بين الجبر على اداة ههنا
والجبر على اداة في قوله سبحانه يريد الله ليهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم بطهركم فلو كان الجبر على اداة ههنا
لم يكن للجبر على اداة ههنا معنى في الاداة التي يقتضي الجبر والبيان نعم خلقوا كما هم على وجهه في البيت معناه ههنا
يقتضي بيان ذلك وفعل اهل البيت عليهم السلام باداة انما هو رجس عنهم وادخلوا في وصفهم من وقوع ذنوبهم
ذلك موجب للمصنوع على ذكرنا وفي الاتفاق على ارتفاع الغفمة عن الادراج وادخل على بطلان مقال من زعم انها في
فهمهم من زعم انهم من المتأصل لم يرتكب هذا القول ولا فهم صحته وذلك لان خلاف بين اهل المذاهب ان جميع
المذكور بالهم جميع الموتى بالوقوفان الفصل بينهما ما ليس بالعلامة في لا يجوز لغة القوم وضع علامة الموت على الكفا
ولا وضع علامة الذكر على الموتى ولا استعملوا ذلك في الحقيقة ولا الحجاز وما وجدنا الله سبحانه وتعالى قد بدأ في هذا الآية
بخطاب التثنية واودع علامة جميعهم من الموتى في خطابهم فقال يا ايها النبي لمن كان من الانبياء ان افقير فلان
بالقول لم يقطع اليه من قبله من القول واطهر الله وسواه ثم عدل بالكلام عنهم في هذا الفصل على المذكور
فقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم بطهركم فلو كان الجبر على اداة ههنا لكانت
هذا القول الى المذكور الاول بما يقتضيه من اصل التوبة وحقيقة ههنا في جميع بعد ذلك الى الادراج فقال وذكرنا من انما
في بؤس من ان ان الله والحكمة ان الله كان اظها خيرا فذلك على اذ من ذكرنا من ان الله عليه السلام بالعلامة
عليهم من حكم الظهارة الموجبة للغفمة وجلب الغفمة وليس بكنتم مضطرا لغيرين ان دعوانه كان في الادراج
مذكورا وجلب غير التثنية او ذكر ليس من اجل بضع الغلو منكم بتغليب المذكور على الموتى وكان في الجمع كروا اذ لم يكن قد جاء
ذلك وبطلان بوجه الادراج فالغير هي بوجه التثنية لا من ذكرنا من جاء في الاثر على ان ابتداء وهو كاد ان يفتح الله
الله خروا ايضا في الآية على ان امير المؤمنين صلوات الله عليه وسلم لم يبايع باكر قال الشيخ في الجملة لا على ان ابن
المؤمنين عليه السلام اخر غير يتبعه في بكره فاعلم يقول كان اخره تله ايام ومنها من يقول اخره حتى ماتت فاطمة عليها
السلام ثم بايع بعد موتها ومنها من يقول اخره بعد موتها ومنها من يقول اخره سنة شهر المحققين من اجل الامانة يقولون
لم يبايع ساعه لظف فحصل الاجماع على اخره عن البعثة ثم اختلفوا في بعت بعد ذلك على ان قد ساءل الشيخ فاما يدل
على انه لم يبايع التثنية لانه ليس بخبر اخره من ان يكون همد وتركه صلا لا او يكون صلا لا او تركه همد وصلا او يكون
صلا با وتركه صلا او يكون خطا فلو كان اخره صلا لا او باطلا لكان امير المؤمنين عليه السلام قد صلا بعد
النبي صلى الله عليه واله من الهمة الذي كان يحبس عليه المضادة وقد جعلنا من امير المؤمنين عليه السلام لم يبع منه

اجتهاد اصحابنا

افاضة

صلا بعد النبي صلى الله عليه وآله طول زمان في بكون ايام عمر عثمان وسدد من انما جنى خالف الخوارج عند
 الصلوة وكانوا لا يظهرون ان يكونوا خيرة من قبله فيكونوا الا ان كانا اخره منكم صوابا وتركه خطأ ولا يفترون
 يجوز ان يمد على القول بالاجماع والاعتقاد لا يقتضيان الاجماع واقع على انه لم يظهروا صلا في ايام القديس
 وقال ان يكونوا الناصر خطأ وتركه خطأ للاجماع على بطلان ذلك ولما يوجب القياس من فساد هذا القول وليس يصح ان يكون
 صوابا وتركه خطأ لان الحق لا يكون في جنتين مختلفتين في الاحكام ومقتضى هذا لان القول بالخالفين لنا في هذه المسئلة
 مجموع على انه لم يكن شك في جواز الاختيار وصحة امانته في بكونها الناصر من فائدين فائد من الشبهة يقول ان امانته في
 بكونها كانت فاسدة فلا يضر القول بما ابدوا فائد من الناحية يقول انما كانت صحيحة ولم يكن على الجدل في صوابها او غير
 السخفا في امانته هو ظاهر هذا والتمسك بالعلم والقدرة على القياس بالامور ولم يكن على الجدل في صحة هذا الامر
 ملتبس على اعتداله بكونه على ما ذهبوا اليه فلا يصح مع ذلك ان يكون الناصر من سيده مصدرا ابدالا لانه لا يكون
 سائرا القصد الدليل بل لا يكون سائرا لشبهه وانما باقرا ثابتة تخرق المقتضى في ابداله انما لم يثبت عليه
 لم يبايع الا على شيء من الوجوه كما ذكرناه وقد كانت الناحية غافلة عن هذا الاجتهاد ومع فسادها على ان
 امير المؤمنين عليه السلام تخرق الشبهة وقفا ما ولو ضمنت له لسبقت بالخلاف منه على الاجماع وما اعتدل به من سيرة يكون ذلك
 اذا وثقوا هذا الكلام حينئذ الاجماع انما يثبت لك بحجة وبسط قوله فهو من نفسه ولا يحتاج معه الى اكثر
 قال واجتزأ الشيخ زكية الله قال قال ابو القاسم الكعبي رحمه الله تعالى بالخير لخطا بحجة في انطال قول الموحدة في الشفاعة
 بقوله تعالى اخذ من عليه كلمة العذاب فانما شفاعة في النار وقال الشفاعة لا تكون الا لمن استحق العقاب فقال له انما
 كان غضل بالخير اعظم وقدرة ان الرخا اذا قال الله صلى الله عليه وآله يشفع فيمن يشاء
 قالوا انه هو الذي يشفع في النار ان يقولوا ان الله سبحانه هو الذي يشفع فيمن يشاء وحصل ذلك اكراما للنبوة
 صلى الله عليه وآله فابن وجه الحجج فيها لادنا علم من ذهب خصوصا القول بالوقف في الاخبار وانما هو لا
 يقطعون بالظاهر على العموم ولا يستقيم فلو كان القول بشفاعة يخرج احد من النار لما كان ذلك ظاهرا ولا مضمنا
 عند العموم فكيف ونفى الكلام بدلا على المحذور وانما يقول له تعالى اخذ من عليه كلمة العذاب انما هي من اكرام الله
 بدله دون نفسه فحصل الاجماع على انه ثوبه الى الكفار وليس جدي من اهل القبلة بل من يجوز الشفاعة للكفار يكون
 ما فعلوه بالخطا بحجة عليه ثم قال ابو القاسم وكان ابو العباس في الجاهلية في ذلك ايضا قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا
 لفي ضلال مبين ان تشركوا رب العالمين فما اصلنا الا الجحيم فوالناس من افسدوا لصديقهم قال الشيخ دام الله عز وجل
 فيقال له ما رايك بحجبتكم يا مفسد للعدل فتكلموني فاعلمنا انكم الناس من افسدوا للعدل والوحيد الحق كلامه على ما
 الى الكلام في امانته ولا رجا من صفة فيها حادثة خفية يخطون خطا عشوا لا يندرون ما انور من انور ولكن لا
 اعجب من ذلك وانتم انما جودتم فيها غاد نكم عليه غيركم واستغفرتون منكم ومضت فيها فردتم به لاسنها في ضرة
 الناطل الذي لا يند على صفة في الحقيقة قادر ولكن العجب منكم في ادعائكم الفضيلة والنبوة في ما من اهل الناس

عا

لو والله حكى عنكم هذا الأسند لا تخافوا لكم لا يفتنا بحكاية ولكن لا ريب من شيوخكم يحكون عن غيرنا فيتمركضون
حتى يوردوه على سبيل النجاة والاستحسان له ولانسابها الرجل من غلوك منه جعله هذا القول كمن استجنى الصلح
المشا فان عرجه المتاسجح الحقنا هو الآية في الكفار خاصة لا يخفى ذلك على الانباط اضلا عن غيرهم حيث يقول
الله عز وجل حاكبا على الفرق بيننا وهي معي وما مني ووالله عاقله ومحاط به فيقول اذ شئتم يكرهوا القليل فيغيرونه
بالشك ما بالله عز وجل ثم يقولون وما احسننا الا الحجة ثم يقولون ذلك فيسبوا ويقولون ما الله الا الذي لا يبرئ
يا ابا القاسم صلحنا الله معكم امدان حضورنا في الدنيا والشفاعة بذهب الى هذا الشفاعة لعنا الاصل المتكبر
يا الله عز وجل والكفار يرسله عليهم السلام حتى استحسن اسندنا لشيخنا بهذه الآية على المشبهة وسمعت والحجة ومن
ذهب كذهبهم من العامة قال قد عبت علم ذلك تجاهلت وان دعوتك اذا بطلت الشفاعة للكفار وظل بطلت في
الفن الثابت بغير طريق الفياسر الله حكى عن جنيته قال يقولون البطلان احسن من بعض الفياسر وكيف
نزعهم ذلك ولنت انا حكيت جبر العول في الآية ولم تذكر وجه اسندنا لاسنها وانما هو في الحق في ظاهرها عفاة
عظيمه حصلت منك على انما يصح الفياسر على الصلح والمغايرة دون التصو والافاظ والكفار اذ بطل قولهم
الشفاعة لهم لو اذهاها مدع يصح القرآن لا غير يجب ان يبطل الشفاعة لفساد الله الا بطل القرآن انصا وقولهم
الرسول صلى الله عليه واله تجري مجرى القرآن في المحجة واذا عكس ذلك بطل الفياسر ومن قد بينا انك لم تفقد
وانما عاقت بظاهر القرآن وكشفنا عن غلوك في الغلو به فلما علم ذلك اصحابك والتحليل منك لانه قد عرفت
البا ومجرب عن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال في هذه الآية دليل على وجوب الشفاعة قال وذلك ان اصل
الناس لو لم يرد القتل لشفاعة يوم القيمة لما فيه من بعض من الحق اعلمنا فينبغي وجوب شفاعته من اننا
ان يتقوا منها بعد الاستحقاق لا ما غلط فيهم ولا يفسد عنهم هذا القول لكم لما اوردنا في دفعه في دفعه وميل
حيما اشفع اصبحت في دفعه عظمت حسرتهم عند ذلك وقالوا لانا من شافعين ولا صديقوهم فلما ذكره فنكون
من المؤمنين ولم يزل هذا الكلام لا يرد لا عرجا هذا لا يرد لا اوعى اخذ من انما لم يكن عليهم السلام وانما ما احكام ابو
القاسم فليق بطل الخاطين في دفعه حقول السخاء والشفاعة الذين من كرام الشيخ ادام الله روحه في مجلس
الشفاعة الحسن جسد القاسم العلوي الحمد ادام الله عز وجل ما الدليل على اننا من المؤمنين على ابي طالب عليه السلام
كان افضل البضاعة فقال الدليل على ان قولنا في صلى الله عليه واله انما ينبغي بطلت اليك ما كل من هذا
لظان في امة المؤمنين على علم وقد ثبت ان احبا الخلق الى الله عز وجل اعظم منوا باعد الله ضاله وان اعظم الناس
قوبا لا يكونوا لاننا شرفهم اعلوا ولكنهم عبادة الله في ذلك جرحان على فضل امير المؤمنين عليه السلام على الخلق كما
ترى عليه السلام فقال انما الدليل على صحة هذا الخبر ما انكر ان يكون غير معتد لانه ما واولا بين الله
خدا وخبر الا حاد ليس يحجها فيها اضلع على الله عز وجل ضبوة فقال الشيخ ادام الله روحه هذا الخبر وان كان
لا على ما يكون بقران اخر انما وجدنا في انما جرحها فالتقيد بالتقيد وان تصادق على انما لا انكر

اِحْتِجَاجُ الشَّيْخِ

عند ذواته ضحا الاجماع عليه هو الحجة في صوابه ولم يخل برهانه كونه من اخبار الاخاديج ثم جاء مع والمؤيد
مؤيده بان مير المؤمنين عليه السلام العجبة في مناقبه يوم الدار فقال افندكم الله هل ينكر احد قاله رسول الله صلى
الله عليه واله اللهم انني باحب خلقك اليك باكل معنى من هذا الطائر فجاء احد غير قالوا اللهم لا مال الا لله ثم سجد
فاقرع الجميع بمحضه ولم يلب مير المؤمنين عليه السلام اجمعين باطلا لاسيما وهو في مقام المناصرة والوئيل بعضنا لله
الى اعلى الرب في الامانة والخلافة للرسول صلى الله عليه واله ولخطاة عليه بان الحاضرين بعد الشورى يريدون
الامر منه ومع قول النبي صلى الله عليه واله علي مع الحوز الحق مع علي تباركتم داروا اذا كان الامر على ما وصفا
دل على صحة الخبر حينئذ فاعترض بعض الحجة فقال ان حجاج الشيعه يروا في اخر من طريقت الاشياء وذلك انه
يعتقدون يقبلوا نسر يد بكبره فيقولون انه كنه الشهادته في النص حتى غا عليه مير المؤمنين عليه السلام ليلته لا يوريه
النياب فبرص على كبر السن وانا هو برص في كنهه يلهو رواية الكافر في اننا لانتعزل فلا تسلط هذا الكلام
الرجل ولم يجعل الحجة في الرواية السانوا وانما جعلها الاجماع في هذا الذي اوردته ههنا وقد قد بطا في اننا لانتعزل
هنا ناسنا صاحب الخبر ما انكرت ان لا يهد ما اودعت من فضل مير المؤمنين عليه السلام على الجماعة وذلك ان المعنى في كلام
الشي باحب خلقك اليك باكل معنى يزيد احب خلقك الى الله عز وجل في كل معنى وان يكون اذا احب خلقك الى الله
كثر في اعاليه اذ قد يجوز ان يكون الله سبحانه محبا باكل معنى بنبي من غير اعتزال منه ويكون ذلك احب اليه للصلي
فقال الشيخ ادام الله عزه هذا الذي اعترضت به فافترق ذلك ان حجة الله فعلى لست بيل الطباع وانما هي الثواب
كان يقضه وعقبه لينا باهتاج وانماها القبول لفظ الصلة احب بعضا لغيره لا الى صفاتها من صفات الصفات
ولا معنى في هذا الاصل لقول من زعم ان احب خلقك الى الله عز وجل باكل معنى رسول الله صلى الله عليه واله والوجه في حجة
الاكل والما في ذلك بلفظ الصلة لانه يخرج اللفظ عما ذكرناه من الثواب الى مير الطباع وذلك محال في صفة
الله سبحانه وشي اخر وهو ان ظاهر الخطاب يدل على ما ذكرناه وادنا ما عارضه ان لو كانت الحجة على غير معنى الثواب
لا نعبى كلام قال اللهم انني باحب خلقك اليك باكل معنى من هذا الطائر وقوله باحب خلقك اليك كلام تام وبعد
باكل معنى من هذا الطائر كلام مسان لا ينفق الاول اليه ولو كان اذا ما ذكرت فقال اللهم انني باحب خلقك اليك
في الاكل معنى فلا كان اللفظ على خلاف هذا وكان على ما ذكرناه لا يخر العطف على الظاهر في المحذور وشي اخر
هو ان لو كانت المعاني في ظاهر الكلام لكان الواجب عليك محبتها باللفظ معا وانما الصلة على احدها لا بالبدل
لانه لا يتناء في الجمع بينهما فيكون اذا دبره احب خلقك اليك في نفسه في الاكل معنى واذا كان الامر على ما ابتدأ سقط العطف
فقال الرجل من الزينة كان خاصا لثان هذا الاعراض فاط على صلتك وصلنا لانا فيقول جبرئيل ان الله لا يريد
المباح ولا كل مع النبي صلى الله عليه واله مباح وليس يرض ولا نفع يكون الله محبة فضلا عن ان يكون بعضا جبرئيل
بعض وهذا السائل من صوابه هاهنا فذلك اسقط الزيادة على اصله اذ كان هو فاعترض في الاصول على ما ذهب اليه
فخطا السائل حينئذ في اللفظ ادام الله عزه فانا اعترض باخره وهو ان قول ما انكرت ان يكون هذا القول انما

اذا ان عليا عليه السلام كان افضل الخلق يوم الطائر ولكن لم يتبع ان يكون له فضله يوم من الخطية عند الله تعالى بكثرة
الاعمال والصفات بعد ذلك وهذا الامر لا يعلم بالعدل وليس من صفة من ذلك فدل على انه عليه السلام
افضل من الصحابة كلهم الى وقتنا هذا فان لم تشك عن فضله عليهم وقتا بعينه فقال النبي ادام الله عزه هذا القول
او هن تافقتهم والجواب عنه ان في ذلك ان لا يجمع على ابطال قوله من غير ان احد الكتب مما لا وادرت على الفضل الله
حصل الامير المؤمنين عليه السلام على الحجة من قبل من قبل فان قيل فقال يقول ان قبل المؤمنين عليه السلام كان افضل من الكل
في وقت الرسول عليه وآله السلام واما بعد ذلك وهم الشيعة الاثنا عشرية وجماعة من شيوخ المعتزلة
جماعة من أصحاب الحديث وما قال يقول ان لم يكن الامير المؤمنين عليه السلام في وقت من الاوقات افضل على سائر الصحابة
به على الله تعالى في يوم النجاة فيكون من قبل الامير المؤمنين عليه السلام في وقت من الاوقات افضل على سائر الصحابة
هاشم وابنا عمهما وما قال يقول ان ابا بكر كان افضل من امير المؤمنين عليه السلام في وقت الرسول عليه السلام وتبعه وهم
جماعة من المعتزلة وبعض الرعية وطوائف من أصحاب الحديث وما قال يقول ان امير المؤمنين عليه السلام خرج عن فضله
بجواد كاشته من فساد غيره وفضل عليه من اجل ذلك من لم يكن له فضل عليه من الخواص وجميع من المعتزلة
منهم الامم والباطل وجماعة من أصحاب الحديث تكروا فقال اهل القبلة ولم يقل احد من الاثنا عشرية ان امير المؤمنين عليه السلام
كان افضل عند الله من الصحابة كلهم ولم يخرج عن ذلك ان الله عز وجل ولا احدث مصيبة الله تعالى ثم فضل عليه
غيره بعمل زاد به ثوابه على ثوابه ولا يجوز ذلك فيكون من قبل ابطال الاحتجاب بالانقضاء على خلافه سقط وكان
الاجماع حجة بقوله تعالى الله تعالى في صحته ما دحضنا اليه ما بان بشئ وذكر في النبي ادام الله عزه هذه المسئلة
تبع ذلك فدل على انها اداة للحكمة بها وهي ان قال ان الذي سقط ما اعترضه اننا انما نزل قول النبي صلى الله عليه
والله الم اشق باحب خلقك اليك على المحبة بالاكلامه ونجسته في نفسه عظام ثوابه بعد النبي ذكرنا في سابق
ان الزيادة جاشت عن النبي قال انه قال ما دعا رسول الله صلى الله عليه وآله ان ياتيه الله تعالى ما جازي خلق اليه
قلت اللهم اجعله رجلا من الافاضة ليكون له الفضل بذلك نجاء على عليه السلام فردده وقلت له رسول الله صلى الله
عليه وآله على شغل منفي ثم عاد ثانية فقال لما ساندني على رسول الله صلى الله وآله فلكنت سئلت الله تعالى فقلت
له انه على شغل نجاء ثالثة فاسأذنت له ودخل فقال النبي صلى الله عليه وآله فلكنت سئلت الله تعالى فانا في
بك دفعتين ولولا ان عليا عليه السلام لاحت على الله عز وجل ان ياتي بك فلو ان النبي صلى الله عليه وآله سئل الله عز
وجل ان ياتيه باحب خلقه اليه نفسه عظم ثوابا واحدة وكانت هذه من اجل الفضائل التي اثنان ان يحضرها قومه
ولولا ان اسأذنت ذلك من معنى كلام الرسول صلى الله عليه وآله لما اذاع امير المؤمنين عليه السلام عن الدخول يكون ذلك
الفضل لجل من انصافا فيحصل لجزء من شئ اخر وهو انه لو احتمل من لا يقبض الفضيلة لامير المؤمنين عليه السلام لما
احتج بامير المؤمنين عليه السلام يوم الدار لاجله شاهد على انه افضل من الجماعة ذلك ان لو لم يكن الامر على ما مضى
وكان محتملا لما طعنوا في الفون من انه سئل ان ياتيه ثوابه بل ياتي بالخلق في الاكل مع ما من امير المؤمنين عليه السلام

سجادة

ومن كتاب الشجرة

من ان يعلق قلبك بعض حضوره في الحال ويشبه ذلك على انسان فلما الحج به عليه السلام على القوم واعتكف في البيت
 دل على انه لم يكن معهم وما من له افضله وكان اخر اهل الجماعة ايضا عرفنا عجز ذلك بطلان ما ادعى ولبطلان
 صحة ما ذكرناه وهذا يقتضيه بطلان قول من زعم انه يجوز مع طلاق النبي صلى الله عليه وآله في امير المؤمنين عليه السلام
 يقتضي فضله عند الله تعالى على الكافة وجود من هو افضل منه في المستقبل لانه لو كان ذلك لما عدل القوم عن حق
 عليه ويجعلونه شبهة في متعدي ما ادعاه من القطع على نقصانهم غلبة الفضل في عدول القوم عن ذلك ليدل على القول
 منبذ بطلان فضله عليهم ومومن من يلوح احد متولذ في الثواب بشيء من الاعمال وهذا يبين انه ليس له من حكاية
 الشيخ ادام الله سره وكلالة حكم الشيخ عليه السلام من الرزبان وكان بالجمعة جماعة من تكلم في المغفرة فذكر كل واحد
 وخوف في الشجاعة لادام فقال ابو بكر بن بصرى انها عندك يا ابا بكر الصديق كان من شجبان العربي متقلد في الشجاعة عندك
 الشيخ ادام الله سره من ان يحصل ذلك عندك وبأي وجهه عرفه فقال الدليل على ذلك انه لو كان اهل الرقة وحدهم
 معروفا لكان على راية ذلك جمهور الشجاعة ونفاة ولا عن نصرته فقال انا والله لو سمعوا هذا لكانوا منهم ولم يسموا
 من اهل القوم له ولا يصفون له الصفات لا سمعوا من احدهم على وجهه فلو كان من الشجاعة على احد يصفه الشجبان عند
 لما ظهر هذا القول عند خذلان القوم له فقال الشيخ ادام الله سره ما اكرت على من انك لم يكن لك اليه من قبله وهذا
 وذلك ان الشجاعة لا تعرف بالاعتزاز بها فقط ولا بما فيها وانما هي شيء في الطبع يده الا كتب والطريق لها
 احد لا يرى بها الحجة ما من به علام القبول المطاع على انما جعلت عطفت فيعلم خلقه حال الشجاع وان لم يبد
 منه فعل يستدل به جلها والوجه لا خزان يظهر منها فقال يعلم بها حاله كبره الاقرب ومفاضة الشجبان ومنازلة
 الابطال والصبيح واللفا والفرار عند تحو القتل ولا يعلم ذلك ايضا باول وهلة ولا بواحدة من الفعل حتى
 يتكرر ذلك على حدة يتبين بها من حصل له ذلك انما انا وعلى سبيل الجوع والجمل بالبلد من اذا كان بخير من الله
 سبحانه شجاعة في كبره عدو وهذا الفعل الدال على الشجاعة عندهم وجوب للرجل فكيف يجوز لغيره ان يدعي الشجاعة
 يقول فانه ليس من ذلك ما في شيء عند احد من اهل النظر فيها والتحصيل لاسما واولا ولا يثبت له همة وخوف وضعفه
 اعظم من ان يصالح فيها الا انما ذلك انه لم يبا وزفط قرا ولا فادام بطلا ولا سفل بطلا وقد شهد مع رسول الله
 صلى الله عليه وآله مشاهدا فكان لكل احد من الشجاعة اثر في الجمل الا له وفيه يوم احد منهم في يوم خيبر وروى الذر
 يوم النقي الجمعا واسلم رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه المواطن مع ما كتب اهتضروا رجل عليه من الجمل فكيف يجمع
 ولا يلبس الجمل ولا يلبس الشجاعة لرجل واحد وقتل اعداءه ولا يلبس الشجاعة لرجل واحد وقتل اعداءه ولا يلبس الشجاعة لرجل واحد وقتل اعداءه
 كان خاضعا فان الله ابي دليل هذا وكيف يعتمد عليه انت تعلم ان الانسان قد غضب فيقول لو ساءت لسانا فبئس
 واعند الشجاعة من العجم ناهيهم بغير نصلي في مسجدنا فما وجدنا من غيرنا وبكره الا قال الله لا تستر على هذا الو
 لا خاضع منه ولو اجتمعت فيه وبقيت نصرته فقال الغير الدليل على الشجاعة ما ذكرته وديعوه والذين عندنا على ذلك
 كما بدل الفعل الشجر وجب الدلائل ان ياكر باقتنا في كبره من موافق الفعل لا غنى انا مضافا لكان لا يجتمع من الفعل وكان

ج

ج

جندا لا راء فلو لا انه كان فلفاف من فضة غاما بصيرة وشجاعته لما قال هذا القول بحضرة المبلج والفضة والذهب
 ان يتر الصوم على خلافه فيخلو لونه ويهاخرق عنه ويجبر هو ويحبذ ان لو كان لا راء على ما علم اذ اعطى عليه فظهر الصلابة
 في قوله وليس ينع هذا من قال حكمه فلما ثبتت حكمه اية بكريل معاله الحكيم كش على شجاعته كما وكشفنا فقال الشيخ
 اذ ام الله عز وجل ليس فيلينا العقل اية بكر وجودة رايه فيلينا لما اذ عيت من شجاعته بما رويت عن القول ولا يوجب ذلك
 في عرف ولا عقل ولا سنة ولا كتاب ذلك انه وان كان ما ذكرت من الحكمه فليس ينع ان يجلد القول من حجب خوفه
 هلهة الشيخ اصحابه ويحفل المناظر عن عنة على نصرة وتجنهم على جمل علقه ويعود عوفهم في معونة ويصرفهم عن انهم
 خذلا له وهكذا تضع الحكمه في يديهم فيظهر روي القصة واليس عندهم من الشجاعة فالشيخ طابعهم حتى يفتحوا الامور
 نظروا عوفية فاستجاب المناظرين ويصرفهم كخاؤون لهم وكالو الحرك اليه وعلقوا الكلفه به والى اما على الخذلان
 ولتقوى على ترك النصرة لهم والمعدل عن عافيتهم فظهر من اراي خالفنا سلكه فالو ان كان حاله صوب للقتال
 وكان غرضه على ذلك انما فلما اذ اننا استنا عافا واما بنا خا بكم هو ذلك ارجبت الصوة اعفانهم بما بكرهوا واليس
 لهم بما يوفون وهذا العرف جوتوب غاذان الرقشا كل ذرا ولم يك شغلهم من راي العاوى مسطالا فاذ ام عندنا ام
 فلا يكر ان يكون ابو بكر انما اظهر النصبة على الحرب تحت القوم على موافقة ذلك ولم يبد لهم حجة في ذلك بل يبدل في قتالهم
 ويعقوب في ذاهم ولعمد على انهم راضوا الى امره ويحج هذا الذي تمام غرضه فدل على العمد وان يجمع ذلك على امره
 الا ان كانا صفنا من حال الرقشا في يديهم على ان ابا بكر لم يقسم بالله تعالى في قتال اهل الردة بقشة فاما ابا بكر
 الذين اتبعوه على رايه وليس بمسبه بالله سبحانه لن يفتد خالدا واصحابه يصلوا الحرب ليل على شجاعته نفسه فمضى الحرو
 هو ان ابا بكر قال هذا القول عند غضبه المبانية القوم له ولا خلاف بين راي القتل ان الفتنة ايعت به عند غضبه من حجاب
 الطباع فابعد حيلة رايه حتى يقدم من القول على ما لا يفي به عند سكون نفث يقول اري اعا ان ايتهم عليه عند ذلك الغضب
 عند ولا يكون وقوع ذلك منه ولما اعل في قتاله وجوبه بخرجه عن جملة اهل البيت فاصح بذلك الرجاء خطية
 المشهورة عند ائمتنا انهم با واصحابه فاصدقوا بولون بخا ويحبونهم ما من فاف حجة يقول ان رايوا الله صلى الله عليه
 وآله وسلم خرج من الدنيا واليس احد يظا له يفتن طوا فافها وكان عليه لم يقصوم الخطا بائنه المنك بالاولى كما فوه
 ما كنتم تكلمونه فاني لم شطنا ما عتري عند غضبي فاذا رايتموني غضبا فاجتنبوا ولا تفرقوا عنكم وبشاوركم فقال الشيخ هذا
 الرجل الى القوم فمما بائنه عند غضبه حتى يقول وفعل ورايهم على حال فيه فلذلك امن من بكرهم ما جرم ولا يفتن عليه معاله
 عند غضبه مع حاله العلم منهم بما حقه في حال من خلاف الحالفين على حتى يعبث على ذلك الحالف فلم يان بشي قال الشيخ
 اذ ام الله عز وجل كان في خلفه احد من اولاد الانبياء يعلم الكلام فقال به يوما اجبت البواحدة مع النظر في شمع من
 الرزية فقال الحان ما مقل لا مائة حيلة وانتم فيهم فزوا بحبانية فقلد في كيدك لان فقال لان الحيلة يتعل على الما
 وانتم كذلك والحيلة تدعى الحيل كما برها وانتم كذلك والحيلة تروى زيادة القصور ولا اعتكاف عندها وانتم كذلك
 فلم يكن عندك جوابا نصت فاجاب الشيخ اذ ام الله عز وجل لا راي الله له ولا يفتننا الفتنة الى على في افعال

روى

فمن خرف جليته وكان يلم به وبأبائه لم يزل فاطمة عليها السلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله تلعنهم وتؤذيهم
والمسلمون يبايئون على نأيه وملاذمة بيته فان كان ما ذهب اليه الامامية من نأيه متا هذا لا تخرجه عليهم السلام
حبلية وسخفا من الفعل فالاسلام منسحب على الحبلية وراس الحبلية رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا هو الله
جدا بدله على فلة وبنيان الله وصعق عليه وصعق له فقلت له يجب ان تعلم ان الله حكمت عنه فذهبوا القول ونجسوا
به على وجه والمثلي للصبغة الزوايا انها على غير ضمتها يا بئس الله به عبادة ويجزهم ويخرجون من البيت والى
مخطوئتي الالانهم وضمتهم في الطباع بعضها على بعض لنا اعتد على النانان كاحكي كنانا ناس بها يا بئس
ويختون تمامي جدها ومن حصل اليه شيء من علمها عن قوله لا يثبت عليه السلام مع من خولها بها واطله ومن سئل
اليه شيء من ذلك كان على الرجا والحون وهذا يقطع ما اعلمه يستعلق بغير منامات لا يثبت عليه السلام من انما كان
للك مقطوع بجهتها وهذه تكون من هاهنا من هاهنا فدا اتفاق ذوي الطائفت على عرفانها بلها حتى لا يتخللوا فيه
ومعجدة حتا وهذا الشيخ لم يصد بكلامه الامامية لكنه قصد الامه ونصر البراهمة والمحددة مع ان اعجب هذا الحكم
عنه وانا اعرفه من قبل الله جل جلاله وبهاشتم يقولون ان الله في الامانة انما باكر راوي
النام كان عليه ثوابا جديدا عليه فان فقهه لا على النبي صلى الله عليه وآله فقال ان الله في الامانة انما باكر راوي
الخلافة يستين فلم يرض شيخنا ابو هاشم ان يثبت المناات حتى اوجب له الخلاف وجعلنا دالة على الامانة فيجب على
قول هذا الشيخ ان الذي عند فقهنا يكون ابو هاشم في قبل المعنى في هذا حديثا بل يكون ابو بكر حديثا بل رسول الله
صلى الله عليه وآله صحيح النام واوجب له الاحكام وهذا من يخرج المعاني ثم قال رضي الله عنه ومن حكيات الشيخ بذا
الله قال حصة من جملة القوم من الرضا وكان منهم شيخ من أهل الرضا معجزة يعطون له ليل سلفه وتعلقه بالدولة
فصلت عن شيء من الفقه فاني قد علمت على النور والائمة عليهم السلام فقال ذلك الشيخ هذه الفقهيا انما لا اجماع
فقلت له غافا قال الله من ينهي بالاجماع فقال الفقه المعرفين بالفتن في الحلال والحرام من فقهها الاضطرار فها
انما يجعل من القول فها دخل الحمد عليهم السلام فجملة هؤلاء الفقهيا ام يخرجهم من الاجماع فقال بل اجعلهم صنف
الفقهيا ولو وضع عنهم ما رزونه لما خالفنا فقلت له هذا مذاهب اعراف لك ولا لروايات الذين من جملة الفقهيا
لأن القوم باجمعهم يرون الخلاف على امر المؤمنين على نيل ليطالبوا عليه السلام وهو سيد اهل البيت في كثير من ما يخرج
من الاحكام فكيف لا يخرجون من خلاف ذوقه ونحوه على انهم يقولونهم على كل حال فقال معا الله ما ذوقه هذا
ولا يذهب لبلد من الفقهيا وهذا شناعة منك على القوم بحضرة هؤلاء الرضا فقلت له لم حل الاما ايم عليه البرهان ولا
ذكرنا الا معروفا لا يمكن احد من اهل العلم دفعه عما هو عليه من الاشتمال لك ان تريد ان تجعل مصداق هذا عند
هؤلاء الرضا شام اقبل على القوم فقلت لا خلاف عند شيخ هذا الرجل وامته وفقهه وسادته ان امر المؤمنين عليه
السلام فلا يجوز عليه الخطا في شيء يعيبد منه غيره بل انما هو با دواعي الحكمت عن الفقهيا فاستطاع القوم ذلك لظهور
البرهان من عقولوا نكره هؤلاء الاثما وقلت له اليس من يدعي هذا الفقهيا ان عليا عليه السلام لم يكن مصدرا

إِخْتِجَاحُ لَاصِحَاتِهِ

النبي صلى الله عليه وآله قال يا بلقيش فإني لا يجوز عليّ الخطأ في شيء من الأحكام منك ثم قلت له اليس عندكم أمير المؤمنين عليه السلام قد كان يجتهد في كثير من الأحكام وإن عمر بن الخطاب وأبو موسى الأشعري وغيرهم من تبعته كانوا من أهل الاجتهاد قال بلقيش له فما الذي يمنع من صانته هؤلاء القوم ما يذهب على أمير المؤمنين عليه السلام من جهة الاجتهاد مع ارتفاع العصمة عنه ويكون هؤلاء القوم أهل الاجتهاد فقال ليس يمنع من ذلك ما منعك ذلك فقد أوتيت بها الكتاب الآن ومع هذا فليس يصلح أن كل أحد بعد النبي صلى الله عليه وآله يؤخذ من قوله ويترك إلا أنما انفرد عليه الاجماع قال بلقيش له أفليس هذا يصحكم اختلاف على أمير المؤمنين عليه السلام في كثير من حكمه التي يقع عليه الاجماع وقد فليت لي حاجة إلى هذا التنقيح لأفترقنا حكيمة هذا الاستدلال لأنه لا أحد من الفقهاء لا وقد دخلت العتبة أمير المؤمنين عليه السلام في بعض أحكامه رغبة بها في غيرها وليس فيها أحد فافقه في جميع ما حكم به من الجلال والحكم وأنه لا يجزى من إكراهنا ذكرنا وصاحبنا الشافعي فقال أمير المؤمنين عليه السلام في المراتب والكتائب يذهب إلى القول برفعها ويرى كونه أنه كان في الموضوع من ذلك يقول هو الموضوع واحد وأما علي عليه السلام في الحكم به بغير من الزم وحكي الذي يرفع عنه كتابه المنهورة لا بأس بصلوة الجمعة واليعد خلف كل أمير غير ما موقوف على الناس عثمان بن عيسى ومجمل الدلالة على جواز الصلوة خلف المنقلب على المراءاة صلوة الناس خلف علي بن رض حصر عثمان فخرج بان قلبا كان في قلبا ولا خلاف أن المنقلب على المراءاة فأسوأ قال لا بأس بالصلوة خلف الخوارج لا بأس ما ولون وإن كانوا فاقب من يكون هذا مذموبا معاملة أمائه وقهدهم بغير مقلته لومح له من أمير المؤمنين شيء وأرضه وقته لأنهم كانوا الذاهب إلى هذا يريد التلبس بشيئها الأمصاص الشافعي لا وقد شارك الشافعي في القطع على أمير المؤمنين عليه السلام في رفعه كثير من قوله والرد عليه أحكامه حتى أنه بغير جواب أن الذي يذكره أمير المؤمنين عليه السلام في الأحكام مستعمل في استدلاله صلى الله عليه وآله بقوله منه على ظاهر العادة كما يقولون من لم يسمعوا لا شئوا وأبو موسى هيرز والمغيرة بن نعمت ما يند إلى النبي صلى الله عليه وآله فإله كما يقولون من جاز في التوق على ظاهر العادة ما يرويه مسند إلى النبي صلى الله عليه وآله فإنا ما قال أمير المؤمنين عليه السلام من غير شئ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله كان يوقوفا على سبهم ونظرهم فيهم فإذ وضع صوابه فيه فالواهب من حيث النظر لا من حيث حكمه به وقوله وإن عثر على خطيئة فيه اجتنبوا ردوه عليه وعلى من يقع فيه فرفضوا وإنهم هو العطاء على قوله عليه السلام وهذا لما لا ينبغي له من جحد يحصل جز من عبوته عليه السلام خطا نواجيه وقهقهة الذي فيه الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله فإله بل لا يذهب إلى هذا القول لأن من رد على رسول الله صلى الله عليه وآله قوله على مع الخوارج والجمع على تدويرهما إذا روي قولها ما تدبته العلم وعلى بابها وقوله على انفسا وقول أمير المؤمنين عليه السلام بغير رسول الله صلى الله عليه وآله يده على صكوك وقال اللهم اهد قلبه وثبت لسانه فما شككت في قضائهم لا تبين فلما ورد عليه هذا الكلام تخير وقال هذا شأننا على الغفها والقوم لم يجمع على حكيمة عنها فإله له بعض الحكمين نحن نرى إلى الله من هذا المأل وكل ذابره وقال الخوارج كان مع القوم يجمع على ما حكموا الشيعي يجمع على ما ما ذهبوا ولا مضت هذه الحكاية ونحن نذكرك بالله أن هذا القول كان شئ تحت حجة عليه فوكا الخوارج أيضا

نبوة النبي صلى الله عليه وآله منك مستحيا ما جرى ونظر الجمع قال الشيخ ادام الله عزه قال في يومنا
تفضل المغزلة لو كان ما يدعون من هذا الفعل لك مضمون في الجعفر بن محمد وابيه وابيه عليهم السلام خطأ وانما ضاعفون
في الحكاية منها لموجب ان يقع لنا مشرعا فيكم العلم الصريح بصفته لك حتى لا تشك في ذلك واقعكم مستحكة في حق حجة
ومالك والشافعية في ذود وغيرهم في فهمها الغضا بربو افعالهم عندهم فلما لم يعلموا مدقونه مع سائنا افعالهم وطول
محاسننا لكم وعلى انكم مضمون في ذلك بعد انما بالكل من عندنا من فهمها الاضمار في استغنائهم القول في انفسنا استغناء
من ارباب مذهبهم وانما انكم اعظم فليس في هؤلاء واجل خطر الاستماع ما تعتقدون فيه من العصبية وعلاوة في الغض
على جميع اربابهم واليهود من جهة النجدة وما اخلصوه من خلافة الرسول عليه وآله السلام وفرض الطاعة على المؤمنين
ان هذا الشيخ عجب قال الشيخ ادام الله عزه فقال له ان الجواب عن هذا السؤال قريب جدا فعرفني اقل عليك
فلا يمكن الاقتضال منه الا باخراج من ذكر من جملة اهل العلم ونفي المرد عنهم وسفاهة مقال من فهمهم كما هو
من محاسبان الفناء والعلم الصريح وكما حصل لكل من سمع لاحبا فينبذ ذلك وعلاوة انهم عليه السلام كانوا من جملة اهل
الفناء وذلك اننا وان كنا كاذبين على قولك فلا بد من هؤلاء القوم عليهم السلام من مقال في الفناء فيمن يفسد احسنا
عنهم فما باننا عشر ربيعة بل ما بالكم تستر لنا حجة لا تعلمون مذهبهم على الحقيقة بالضرورة وانما تعلمون مذهب اهل
الحجاز واهل العراق ومن ذكر من فهمها الاضمار فان رعت انك تعلم لهم في الفناء مذهبنا بجلال ما تحكي عنهم
علم اضطرابهم مع تدنيها بكذبك في ذلك لم يخبروا فابغنا وبنينا اذا وقعنا اننا نعالم صحة ما تحكي عنهم بالاضطرار
او انك واحكامك تعلمون ذلك ولكنكم تكابرون العيان وهذا ما لا فصل فيه فقال انما يعلم مذهبهم بالاضطرار لانه
مستوفى في مذهب الفناء اذ كانوا عليهم السلام بخلافنا واما قول الضحانة والنايبيد في فرق مجموع احكامهم في
الفقه فقلت له فان هذا مذهبهم مذهبنا لك واليه حجة والنايبيد عنك لا يقولون تحجروا من قول
الضحانة والنايبيد فكان يجب ان نعالم مذهبهم بالاضطرار على انك ان رعت بهذا الاعمال فانما نعالم على جوابك
مقولتنا انما نعالم من علم اضطراب مذهبهم عليهم السلام لان الفقه ما نعالم مذهبهم المستوفى عنه فانما نعالمها
على سهل الاخبار لان قولهم منفرد في مقال الفقه فلهذا لم يقع العلم به بالاضطرار فقال في ذلك الامر كما وصفتنا
بالنا لا تعلم ما ووتهم عنهم من خلاف جميع الفقه علم اضطراب فقلت له ليس في شيء مما لولاه في قوله ما
فابغى وانما نفق من ذكر من فهمها الاضمار على خلافة لان ما مدعاه ما وصفتنا من الاعمال لم يحصل علم اضطراب
مع انك تقول لا محالة بان قولهم عليهم السلام في هذه الاقوال بخلاف ما عليه غيرهم منها وهو ما اجمع عليه عند فهمها
الاضمار من الضحانة والنايبيد باجتنابنا اننا لا نعالم ذلك من مقالهم علم اضطراب وليس هو ما تحكي عنه مذهب الفناء
ولا اختلف عندك فيه من اهل الاسلام احد من اهلنا انما في شيء يعلق في ذلك تعلقا بآثار اساطير سؤالك والله اعلم
للمستوفى فانه لا ينبغي محبة حكاية والحمد لله قال السيد رضي الله عنه قلت للشيخ عقيب الحكاية
انما علم هؤلاء القوم انهم على ان يقولوا ان جعفر بن محمد عليها السلام واباه محمد بن علي وابيه جعفر عليهم السلام يكونون

لهم بعد منة انما الفرية عنه تحصل عنده بالبرائة ومنها انه عليه السلام كان يخطف مع العلم بضد الخبر لانه كما خرج عنه
غير من الشايعين في الشك فيه ولا يراى انما الله عليه السلام استخلف فمما عرفه بعيننا يكون ذلك حجة اذا حكم على اهل القبا
ولا يقول منهم فاقول عند حكمه بذلك فحكم بالثا اذ وصفها ان يكون مستخلفا لصلوات الله عليه بالخبر كما لا يفتن حكايا الله
وبعضه بل بما ومعه فلهذا حكمه ومذهبه لان اوله فلا يجوز ان يعلم ذلك من غير ان يكون حجة في فعله الذي عليه
نافضا العلم عن رتبة على ان لفظ الحديث فاحدني حديثا لا استخلفه فهذا هو جبا بضره ان كان يستخلفه
بعلمه لا لتحال ان يكون كامن حذره حذره بما لا يعلم فاذا ثبت انه قد استخلف على علم لاحدا ذكرناه او غيره من اهل البيت
ما اعتمده هذا الخبر ولما الحديث لانه قطعه ويطايرنا ويصح من يحنى ذلك انية فالذي رواه ابا قال له ليس الحكم فيه
ذلك فقال امير المؤمنين عليه السلام على انهم الحما صحت ان خطا هذا واضح التعليل ما بدنا ولا لا لا يجوز ولا لنا
امير المؤمنين عليه السلام ان يكون حكمنا خطا مع علمه بان خطا او يكون حكمنا الخطا وهو خطا انما صولنا ان حكمنا بالخطا خطا
هنا ذكرنا لله بعد ما اذله على غير حكم الله وهو صلوات الله عليه بجل من هذه الرتبة ولا يستعمل هذا فيه من غير حذره
عنه وفيه من عداوته من الشايعين وان كان حكمنا بالخطا وهو خطا انما صولنا انما صولنا انما صولنا انما صولنا
لا يضره في ان هذا اما لا يضره على احد من اهل الايمان الا ان كان على انه لو كان هذا الحديث صلا وكان من غير احد من اهل
الايمان وكان الرجل يتهمه بما لم يثبت له من قبله ولا كان ايضا الحكم الذي يحكيه هذا الامر مشهورا
عند اهلنا وما قد عدا جحا الاخبار ربه عدم معرفه الرجل ومقتضى حكمه وعدمه من الاصول دليل على بطلان ما كاتبا
على ان كاتبا قد نفقت عنه صلوات الله عليه انه قال بمررت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وثبت لسانه فاشكك في نصائبي في هذا مضطربا في الخطا مشبه الاحكام وما منع لا دخول الشك عليه في شئ مما اثاره
الاوتاب واجمعوا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال على ع نحو الخويع على يد حجة ما اذ ليس يجوز ان يكون من هذا وصفه
يخطئ الدين وبذلك الاحكام واجمعوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال على ايضا حكمه ونقض الناس ليس يجوز ان يخطئ في الاجمال ولا يكون غير عالم
منه شئ من الحكم فذلك على بطلان ما اعترض به الحجة كسفره عليه على البيان وبالله التوفيق وانما لا بد من السجل
الرشاد وقال صلى الله عليه وآله وسلم **كفى الشيعي ابو عبد الله وامر الله عز وجل بمجد الكوفة واجمعوا ليراهم** او
غيرهم اكثر من جملة الناس فابنده رجل من الزيدية اذ الفتنه والفتنة فمما بانته شئ من السجون والكافة وما تروى عن
فقال له الشيعي انك قد ضللت على قبا باطلا وموقوف زيدا ليجال على عليه حجة من الزيدية فلا يجازي بصوتك فذلك لا يجوز الا ان
له الشيعي انما ثبت من امامته بعد حجة الله عليه السلام وانما ثبت الزيدية وانما ثبت الزيدية وانما ثبت الزيدية وانما ثبت الزيدية
لما علموا بالوقوع ولا ما المعروف والتميز عن المنكر وانما التوجه لاصحابها العظمة انما هي من هذا ما لا يجال على
احد من الزيدية حجة ما علمت بما لا جميع من حضر من الزيدية ان شركه ودعواه وبطلت حجة الرجل فيها اذ لا الشيعي
والفتنة وقال صلى الله عليه وآله وسلم **الحكايات ملئت للشيع** اي عبيد الله لانه الله عز وجل المعتزلة والحنة بمررت
ان ذلك سئل من المناظر شئ من المناظر لانه المناظر من غير ما جاءه لان الحق لا يروى المناظر في دينه فهو عدا وبويعن

فقال له الشيعي انك قد ضللت على قبا باطلا وموقوف زيدا ليجال على عليه حجة من الزيدية فلا يجازي بصوتك فذلك لا يجوز الا ان له الشيعي انما ثبت من امامته بعد حجة الله عليه السلام وانما ثبت الزيدية وانما ثبت الزيدية وانما ثبت الزيدية

4734
SIA